



ياكيك ٥٩
مغني اللبيب

هذا كتاب
مغني اللبيب عن كتب

الاعراب للولي

الآثار المغني اللبيب
وما هو الاجتهاد في
العلماء عند الله

الكتاب

ما اعاد الزمان
الشيخ محمد بن عبد الله
ابن ابي ابراهيم

المحمد

Süleymaniye U. Kütüphanesi	
Kısım	H. H. H. H.
Yeni	
Eski Kayıt No	147

الشيخ محمد بن عبد الله
ابن ابي ابراهيم



الشيخ محمد بن عبد الله
ابن ابي ابراهيم

هذا الكتاب
مغني اللبيب عن كتب
الاعراب للولي

مما اتمه شيخنا
محمد بن عبد الله
ابن ابي ابراهيم



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله
 والشيخ الامام العالم العلامة الحافظ الاستاذ الرحلة شيخ النجاة
 والادب اجمال الدين ابو محمد عبد الله بن الشيخ خالدين بن يوسف بن احمد بن
 عبد الله بن هشام الانصاري رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة ما وانا
 وما واه امين **أما** بعد حمد الله على افضاله والصلوة والسلام على
 سيدنا محمد وعلى آله فان اول ما تفرجه القدر ارجح واعلى ما يفتح الى
 تحصيله الجوارح ما يتيسر به ثم كتاب الله المنزل وينفتح به معنى حديث
 بيته المرسل فانهما الوسيطة الى السعادة الابدية والذريعة الى تحصيل
 المصالح الدينية والذريعة الى العلم ذلك علم الاعراب الهادي الى صوب
 الثواب وقد كنت في عام تسعة واربعين وسبع مائة اشأت بمكة
 زادها الله شرفا كما بان في ذلك متورا من ارجح قواعده كل حال ثم اني
 اصبت به وبغيره في منصرفي الى مصر ولما من الله تعالى علي في عام ستين وخمسين
 بمعاودة حرم الله والمجاورة في خير بلاد الله شمرت عن ساعد الاجتهاد
 ثانيا واستأنفت العمل لا كسلا ولا متوانا ووضعت هذا التفسير على
 احسن احكام وترصيف وتبع فيه مقولات مسائل الاعراب فاقسمتها
 ومعضلات يستشكها الطلاب فاصححتها ونقحتها واغلاطها وقعت جماعة
 من المعربين وعرفهم فنهت عليها واصححتها فذكرت كتابا تشد الرجال فيما
 دونه وتنف عنه فحول الرجال ولا يجدونه اذا كان الوضع في هذا الغرض
 لم تسع فرحت بمثاله ولم ينسج ناسج على منواله وما احتشني على وضعه اني لما اشأت
 في معناه المقدمة **الاصح** في المسماة باعراب الالمانية عن قواعد الاعراب حسن
 وقعها عند اول الايام وسارفعها في جماعة الطلاب مع اني الذي اودعته
 فيها النسبة الى ما اذخرته عنها كشدة قطعة من عقد نخل كقطرة من قطرات
 بحر وها انابا بخبا اسررت مفيد لما قررت وحررت مقرب فوائده للاهتام اوضح



فرايد على

هذا الكتاب من كتب
 دار الكتب
 في سنة ١٢٣٥
 في شهر ربيع الثاني

فرايد على طرف الشام لينا لها الطالب بادي المام سائل من حسن خيرة
 وسلم من دار الحسد ديمة اذا عثر على شي طفا به القلم اوزلت به القدم
 ان يعتقر من ذلك في جنب ما قربت عليه من البعيد وردت عليه من
 الشريك وارحته من التعب وصيرت القاصي ناديه من كتب قريب
 وان كسر قلبه ان الجواد قد يكون وان الصارم قد يبتو وان النارق قد
 تحبو وان الانسان محل النسيان وان الحسنات يدفن السيئات
 ومن ذا الذي يرضي سجاياه كلها في الموءتلا ان تقدم عاقبه

ويحصر في ثمانية ابواب **الباب الاول** في تفسير المعنى
 وذكر احكامها **الباب الثاني** في تفسير الجمل وذكر اقسامها
 واحكامها **الباب الثالث** في ذكر ما يترو ددين
 المفردات والجمل وهو الظرف والجار والمجرور وذكر احكامها **الباب الرابع**
 في ذكر احكام يكثر دورها ويقع بالمعرب
 جهلها **الباب الخامس** في ذكر الالوجه التي تدخل على المعرب
 الخلل من جهتها **الباب السادس** في التحد من امور اشهرت
 بين المعربين والصواب خلاها **الباب السابع** في كيفية الاعراب
الباب الثامن في ذكر امور كلية مخرج عليها ما لا يتحصر من الصور
 الجزئية واعلم اني تأملت كتب الاعراب فاذا السبب الذي
 اقتضى طولها ثلثة امور احدها كثرة التكرار فانها لم توضع لافادة التواين
 الكلية بل الكلام على الصور الجزئية فتراهم يتكلمون على التركيب المعين
 بكلام ثم حيث جات نظاير اعاذوا ذلك الكلام الامر انهم حيث
 من هم مثل الوصول في قوله تعالى هدى للذين يمشون ذكر وان فيه
 ثلثة اوجه وحيث جات مثل الضمير المنفصل من قوله تعالى انك انت السميع
 العليم ذكر وفيه ايضا ثلثة اوجه وحيث جات مثل الضمير المنفصل من

وسمى ذلك القول لا يخرج من الاستفهام وحل لا يخرج من الاستفهام
من وجوه مشقة الحكم المستفاد من كلامه في قوله تعالى ولا تعجلوا
من الامور الى غير ذلك من وجوه مشقة الحكم المستفاد من كلامه في قوله
تعالى ولا تعجلوا بها ولا تعجلوا بها ولا تعجلوا بها ولا تعجلوا بها ولا تعجلوا بها
ان كان المستفاد من كلامه في قوله تعالى ولا تعجلوا بها ولا تعجلوا بها ولا تعجلوا بها
الوجهين المذكورين في قوله تعالى ولا تعجلوا بها ولا تعجلوا بها ولا تعجلوا بها

منع كترك قليلا فحذف شيان معا دلة الهزة والخبر ونظير في حذف
المعادل قول الى ذؤيب

دعاني اليها العلي اني لامين سميت فادري ارشد جلابها

لقد مر ام غي ونظير في محي الخبر كلمة خير واقعة قبل ام اخبر بلقي في النار
في البيت لحيه قولك ما ادري هل جلابها ارشد واستماع ان يؤتى لصل
معادل وكذا الاحاجه في الايه الى تقدير معادل لحيه بقدر الخبر بمو
كس ليس كذلك وقد قالوا في قوله تعالى اقم هو قائم على كل نفس بما كسبت
ان المقدر كمن ليس كذلك او لم يوجد في ويكون وجعلوا الله شركا
معطوفا على الخبر على التقدير الثاني وقالوا بالتقدير في قوله تعالى اقم هو قائم
بوجهه شؤ العذاب يوم القيامة اي كمن ينعم في الجنة وفي قوله تعالى
اقم زيل سوء عمله فراه حسنا اي كمن هداه الله بدليل فان الله يضل
من يشاء ويهدي من يشاء او التقدير ذهب لفسك عليهم حسن بدليل فلا
تذهب لفسك عليهم حسرات وجا في التعليل موضع صرح فيه بهذا الخبر
وحذف المبتدأ على العكس ما نحن فيه وهو قوله تعالى اقم هو قائم
في النار وسوء ما حيا اي اقم هو خالد في الجنة يسقى من هذه
الانهار كمن هو خالد في النار وجا أمصرا حيا على الاصل في قوله
تعالى او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يحشى به في الناس كمن
مثله في الظلمات اقم كان على بنه من ربه كمن ربه له سوء عمله
والالف اصل ادوات الاستفهام ولهذا اخذت باحكام احدا
حواز حدها سوا تقدمت على ام لقول عمر بن ابي ربيعة
بدالي منها معقم حين جرت وكنت خضيب زينت بنات
فوالله ما ادري وان كنت داريا يسبح رمي الجمر ام ثبات

اراد ان يسبح ام لم تتقدمها كقول المكتوب

طربت وما شوقا الى البيض اطرب ولا لعيامي وذو الشيب يلعب

اراد او ذو الشيب يلعب واختلف في قول عمر بن ابي ربيعة

ثم قالوا اجتها قلت بهر اعدك القطر والحصى والتراب

فقل اراد اجتها وقيل له خبراي انت نجها ومعنى قلت بهر اقلت اجها جيا

بهري بهر اي غلبني غلبة وقيل معناه محبا وقيل

احيا وانسر ما قاسيت ما قاتله والبيز جار على ضعف وماعدا

اجيا فعل مضارع والاصل احيا فحذف منه الاستفهام والاول الحاك المعنى

التعجب من حياته يقول كيف احيا واول شي قاسيته قد قتل عنى والا

يقبس ذلك في الاختيار عند من اللبس وحل عليه قوله تعالى وتلك امة

تمها على وقوله تعالى هذا ربي في المواضع الثلاثة والمحققون على انه خبر

وان شل ذلك يقول من يصف خصه مع علمه انه سبيل فيجلى كلامه ثم يكر

عليه بالابطال بالحجة وقرأ ابن محيصر سوا علمهم اندرهم وقال

عليه الصلاة والسلام لحبر بل عليه السلام وان ربي وان سرق فقال وان

ربي وان سرق الثاني انها ترمي لطلب التصور بخواريد قائم ام عمرو

ولطلب التقدير بخواريد قائم ولعل مختصه بطلب التقدير بخو

قام زيد ونقيه الادوات مختصه بطلب التصور بخو من جال وما

صنعت وقر مالك وان بيتك ومتى يفرگ الثالث انها ترمي لطلب

الاثبات كالتقدم وعلى النقيض المشرح او لما اصابكم مصيبة وقوله

الا اضطربا رسل ام لها حلة اذن الاله الذي لا قاه امثالي ذكر تفهم

وهو منتقض بام فانها تشا ركي في ذلك يقول اقام زيد ام لم يقم الرابع

تمام المصدر بدليلين احدها انها لا تترك بعد ام التي للاضراب كاي ذكر

عنها لا تقول قام زيد ام اقم وتقول ام هل تعد والثاني انها اذا كا

استفهاميه
للتدو
للايات
منتقص
تمام التصديق
التعجب
الاستبطاء

عند

بحسب ما عني

ثانيها

ثانيها

ثانيها

ثانيها

ثانيها

في جله معطونه بالواو وبالفاء او يتم قدمت على العاطف تنبيهها على اصالتها
في التصدير نحو اولم ينظروا فلم يسيروا ثم اذا ما وقع انتم به واخواتها شاخ
عن حرف العطف كما هو قياس جميع اجزا الجملة المعطوفة نحو وكيف تفكرون
فان تدسبون فاني توكون فهل يملك الا القوم القاسقون فاني القويين
فالكم في المناقضتين فتيقن في مذهب سيبويه والجمهور ووخالتم جماعة
اولم الرمحشري فرعوا ان الهزة في تلك المواضع في محلها الاصل وان العطف
على جملة مقدرة بينها وبين العاطف فيقولون القديس في اقل سيرة وانتم
علمكم انكم صفا فان مات او قبل انقلبت افعالكم بميتين امكثوا فلم يسيروا
انهم لم ينضرب عنكم الذي كرم في التوسون به في حياته فان مات او قبل انقلبت
اعني بخلافه في افعالكم بميتين وتضعف قولكم ما فيه من التكاف وانما غير مطردة
اما الاول فلدعوى حذف الجملة فان قول يتقدم بعض المعطوف فقد يقال
انه اسهل منه لان المتجاوز فيه على قولهم اقل لظامع ان في هذا المتجاوز تنبيهها
على اصالة شيء في شيء اي اصالة الهزة في التصدير واما الثاني فلانه غير
ممكن في عواقب هو قائم على كل نفس عاكست وقد حرم الرمحشري في مواضع
بما يقوله الجماعة منها فوك في افاضل اهل القدي انه عطف على اخذ بام
نفته وقوله في انما لميعوثون او باطلا فيمن قد اشتهج الواو ان ابا ونا عطف
على الضمير في ميعوثون وانه اكنفي بالفضل بينهما بهمة الاستعظام وجوز
الوجهين في موضع فقال في اخذ دير الله ميعوثون دخلت همة الانتشار على البا
حد والمصدر هو
الوجهين في موضع فقال في اخذ دير الله ميعوثون دخلت همة الانتشار على البا
العاطفة جملة على جملة ثم توسطت الهزة بينهما ونحو ان يعطف على محذرة
تقديره ايتولون فخذوا من الله ميعوثون فصل قد يخرج الهزة عن الاستعظام
الحقيقي فيرد لثانيه معان احدها التسوية وربما توه ان المراد بها
الهزة الواقعة بعد كل سوا خصوصيتها وليس كذلك كما يقع بعد ما
لها ابا وما ادري ولست شعري ونحوه في القاطب انما الهزة الداخلة على جملة يع

اصل قوله الهزة كذا
الحقيقة في قوله الهزة

احدها
التسوية

يطول المصدر محلها نحو سوا عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفروا لهم ونحو
ما اباي اقمتم ام قعدت الا توي انه يصح سوا عليهم الاستغفار وعدمه
وما اباي بقيامك ويقعدك وبعد منه **والثاني** الانتشار الانطالي وهذه
تقتضي ان ما بعد ها غير واقع وان مدعية كادبت نحو اقامتكم رطل
البنين واحمد من الملكية انا فاستغفرتهم الربك البنات ولهم البنون
افسح هذا اشهد واحلهم احب احد كمر ان يادل لم اخيه ميتا فميتنا
لما طول الاول ومن جهة افاده هذه الهزة في ما بعد ها لزم ثبوته
ان كان منفيا لان في النفي اثبات ومنه اليس الله كان عبده اي الله
كان عبده ولهذا عطف ووضعنا على لم يسرح لك مدرك لما كان معناه
شرحنا ومثله لم يجدك تيمافاوي ووجدك ضالا هدي لم يجعل كيدهم في تضليل
وارسل عليهم طيرا ابابيل ولهذا ايضا كان قولهم حررني عبد الملك
الثالث خير من رب المطايا واندي العالمين بطون راج
مدح ابل قيل انه امدح بنت قالته العرب ولو كان على الاستعظام الحقيقي لم يكن
مدحا البته **والرابع** الانتشار التوخي فيقتضي ان ما بعدها واقع وان فاعله
مسلوم نحو اتعبدون ما يحبون غير الله تدعون انفا الله دون الله
يريدون انا بون الذران انا خذونه ههنا و قول **الجاح**
اطربا وانت قشيري والداهربا لاسنان دواي اي انترب وانت
شيخ كبير **والرابع** التقدير ومعناه جعلك المخاطب على الافرار والاعتراف
بامر قد استقر عنده ثبوته او نفيه وبحب ان يليها الشيء الذي يدرى به يقول
في التقدير بالفعل امرت زيد وبالفاء على انت ضربت زيد والمفعول انزل ضربت
كما يجب لك في المستنهم عنه وقوله تعالى انت فعل هذا محتمل لاراده الا
الحقيقي بان كونوا لم تعلموا انه الفاعل ولا راده التقدير بان كونوا قد علموا ولا
كون استنهاما عن الفعل ولا تقديره لان الهزة لم تدخل عليه ولاه عليه السلم قد

انما هو في المثال

الشي
انما هو في المثال

الشي
انما هو في المثال

الشي
انما هو في المثال

استنهام

اجابهم بالفاعل بقوله بل فعله كسرهم هذا ان قلت ما وجه حل الرخص في الهمزة
 في قوله تعالى ان الله على كل شيء قدير بل قل قد اعتمد عليه بان
 مراده المقدر بما بعد النفي لا المقدر بالنفي والاول ان يحمل الالية على الامار
 التوسعي والابطال على اي الم تعلم ايها المنكر للفسح **الحامس** التهنك نحو اصلوا
 تأمر ان يركب ما يعبد انا وانا **السادس** الامر نحو اسلمتم اي اسلموا **السابع**
 السحب نحو الم توالى ركب كيف هذا الظل **السام** الاستبطا نحو الم بان للذين امنوا
 وذكر بعضهم معاني اخر لا يحسنها **التنبيه** قد تقع الهمزة فعلا وذلك انهم
 يقولون واي معنى وعد ومضارع شي بحذف الواو لوقوعها بين مفتوحة
 وكسرة كما يقولون في **الامر** مني والامر منه اء بحذف اللام للامر
 والها للسكر في الوقف وعلى ذلك يخرج اللغز المشهور وهو قول **هـ**
د ان هذا المصلحة الحسنة واي من امرت بحل وقاء **هـ**
 فانه يقال كيف اسم ان وصفته الاولى والجوا ان الحذف فعل امر والنون
 للتوكيد والاصل ان الهمزة مكسورة وباساكية للحاطبة ونون مشددة للتوكيد
 ثم حذفت الياء لالتقاء ساكنة مع النون المدغمة كافي قوله **هـ**
د لتفترعن على السن من نديم اذا تذكرت يوما بعض اخلاقي **هـ**
 وهذا من ادبي مثل يوسف اعرض عن هذا والمصلحة نعمت لما على اللفظ كونه
 ما يحكم الوارث عن عبد الملك **هـ** وللحسنة امانت لما على الموضع كونه
 ما دح عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه **هـ**
هـ يعود الفضل منك على قيس ويندح عنهم الكرب الشدا اذا **هـ**
هـ فاكب برؤساء ويزعدي باجود منك يا عمر الجوا اذا **هـ**
 واما بقدر امدح واما نعت لمفعول به محذوف اي عدي با هذا المرأة
 الحسنة وعلى الوجيهين الاولين فيكون انما امرها ما يقع الوعد الوفي من
 ان يعين لها الموعد وقوله واي مصدر نوعي منصوب بفعل الامر والاصل

الحامس
السادس
السابع
التنبيه
الامر
الاستبطا
السام
التنبيه
الامر
التنبيه
الامر

وايا مثل واي من مثله فاحذف يا ثم احد عن مقدمه وقوله اضربت
 بالثاني محمول على معنى من مثلك من كانت اهلك **ا** بالمدح حرف لندا
 البعيد لم يذكره سيبويه وذكره في **ا** حرف كذا وفي
 الصحاح انه لندا القرب والبعيد وليس كذلك قال ايا جليل نعان بالله
 خليا نسيم العبا تخلص الي نسيمها وقد تبدل من تها بكون **ا**
 فاصاح برجوا ان يكون حيا ويقول من فرح هبار يا **ا** **ا** **ا**
 اللام حرف جواب مثل نعم فيكون تصديقا للخبير واعلاما للمستخبر ووعدا
 للطالب فتقع بعد نحو قايام زيد ونحو اقام زيد ونحو ضرب زيد وقيد الما لقي
 الخبر بالثبوت والطلب بغیر النهي وقيل لا يحسن بعد الاستفهام وعن الاخفش
 في بعد الخبر احسن من نعم ونعم بعد الاستفهام احسن منها وقيل يحسن
 بالخبر وهو قول الزمخشري وابن مالك وجماعة وقال ابن خروف انكر
 ما كوز بعد **اذن** فيها سايل **الاول** في نوعها قال الجمهور هي حرف قبل
 اسم والاصل في اذا اكرمك اذا احتيتي اكرمك ثم حذفت الجمله وعوض النون
 عنها واضرت ان وعلى الاول فالصحيح انها بسيطة لامرية من اذن وان وعلى البسا
 فالصحيح انها الناصبة لان مضرة بعد ها **المسلة الثانية** في معناها قال سيبويه
 معناها الخواب والجزا فتقال الشلوين في كل موضع وقال الفارسي في الاكثر
 وقد تحذف الجواب بدليل انه يقال احبك فيقول اذن اظنك صادقا اذ لا
 مجازاه هنا انتهى والاكثر ان يكون جوابا لان اولوطا هذين او مقدرين
 فالاول كقول **هـ** لئن عاد لي عبد العزيز بمنها وامكني منها اذن لا اقبلها **هـ**
 وقول **هـ** لئن عاد لي عبد العزيز بمنها وامكني منها اذن لا اقبلها **هـ**
 ابن شيبان **هـ** اذن لقيام بنصري عشر حسن عند الحفيظة ان ذلوله لا يانا
 فتقوله اذن لقيام بدل من لم يستبح وبدل الجواب جواب والثاني نحو ان قال
 اتيك فتقول اذن اكرمك اي ان ايتني اذن اكرمك وقال الله تعالى ما

الامر
الاستبطا
السام
التنبيه
الامر
التنبيه
الامر

الامر
التنبيه
الامر

اذن

اتخذ الله من ولد وما كان معه من ليله اذن له بما خلق ولعل
بعضهم على بعض قال الفراء حيث جات بعدها اللام تقبلها لمقدرة ان
لم تكن ظاهرة **المسئلة الثالثة** في لفظها عند الوقف عليها والصحيح ان ثوبنا
تبدل الفاتسيبها لها ينون المضروب وقيل بوقف بالنون لانها
كون كن وان روي عن المازني والمبرد وينبني على الخلاف في الوقف عليها
خلاف في كتابتها فالجمهور يكتبونها بالالف وكذا رسمت في المصاحف
والمازني والمبرد بالنون وعن الفراء ان علمت كبت بالالف والاكبت
بالنون للندق بينهما ومن اذا تتبعه ان خروف **المسئلة الرابعة**
في عملها وهوضب المضارع بشرط تصديرها واستقباله وانفصلها او
انفصلها بالتقسيم او لا الباقية يقال اتيك فيقول اذن اكرمك ولو
قلت انا اذن قلت اكرمك بالرفع لغوات التصدير فاما قوله
لا تتركني فيهم متعلية اذني اهللك او اطيعوا
فمؤول على حذف خبر ان اي لني لا اقدر على ذلك ثم استأنف ما بعده ولو
قلت اذن باعبد الله قلت اكرمك بالرفع للفصل بغير ما ذكرنا واجاز ابن
عصفور الفصل بالظرف وابن بابشاذ الفصل بالندا وبالنداء والكسائي
وهشام الفصل بمحول الفصل والارجح حينئذ عند الكسائي النصب
وعند هشام الرفع ولو قيل لك احبك فقلت اذن اظنك صادقا فاحت
لانه حال **تنبيه** قال جماعة من النحويين اذا وقعت اذن بعد الواو والفاء
جاءتها الوجهان نحو واذن لا يلبثون خلفك الا قليلا فان لا يورث
الناس بغير او قرى شادا بالنصب فيهما والتعقيق انه اذا قيل ان ترزني
ازرك وادن احسن اليك فان قد رت العطف على الجواب جرمت وبطل
عمل اذن لوقوعها حشو او عمل الجملتين جميعا جاز الرفع والنصب لتقديم
العاطف وقيل بغير النصب لان المعطوف على الاول اول اولان ما بعدها

ان
الشرطية
نافية
مخففة
فان

لما

مستأنف ومثل ذلك زيد يقوم وادن احسن اليوان عطفت على الفعلية
رفعت او على الاسمية فالمدح بان **ان** المكسورة الحفيفة ترد على اربعة اوجه
احدها ان تكون شرطية نحو وان يذهبوا فغفر لهم ما قد سلف وان
تعود والاعد وقد تفرق بلا النافية فيه فيمن من لا معرفه له انها الا الا
نحو وان لا ينصرف وقد نصه الله ان لا تنصرفوا بعدكم وان لا تغفروا لي وجرى
اكن من الخاسرين وان لا تصرف عني كد من اصب اليهن ولقد بلغني ان بعض
من يدعي الفضل سأل في قوله تعالى ان لا تفعلوه فقال ما هذا الاستثناء
امتنع ام منقطع **الثاني** ان يكون نافية وتدخل على الجملة الاسمية نحو وان
الكافرون الا في غرور ان امهاتهم الا الا لا ولي لهم ومن ذلك وان من اهل
الكتاب الا ليومئذ به اي وما احد من اهل الكتاب الا ليومئذ به فحذف
المبتدأ وتبقى صفة ومثله وان منكم الا واردها وعلى الجملة الفعلية نحو
ان اردنا الا احسن ان تدعون من دونه الا انا تا وتظنون ان لبتم الا
قليل ان يقولون الا كذا وقول بعضهم لا ما في ان النافية الا وبعد ما الا
كلمة الايات او لما المشددة التي بعدها كراه بعض السبعة ان كل نفس لما
عليها حافط بنفسه الميم اي ما كل نفس الا عليها حافط مردود بقوله تعالى
ان عندكم سلطان بهذا قل ان ادري اقرب ما توعدون وان ادري لعله منه
لكم فخرج جماعه على ان النافية قوله تعالى ان كما قال علي بن قل ان كان الرحمن
ولقد وقع على هذا الوقف هنا وقوله تعالى ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه اي
الذي ما مكناكم فيه وقيل زائدة ونريد الاول مكناكم في الارض ما لم يكن لهم
وكانه اما عدل عن ما لا يتكرر فيثقل اللفظ قليل ولهذا لما زاد واعلى ما
الشرطية ما قبلها الالف الاولى ها فقا لو امهتا وقيل بل هي في الآية بمعنى
قل وان من ذلك قد ذكر ان نعت الذكرى وقيل في هذه ان النقد بوان لم تنفع
مثل سرايل نعيم الحراي والمبرد وقيل انما قيل له ليعلم ان عهدهم بالمدح وكر

٦

ان

استثنائية

متم

الحجة وقيل طامس الشرط ومعناه ذمهم واستبعاد لنفع التذكريهم
 كقوله عطا الطالبين ان سمعوا منك يريد بذلك الاستبعاد لا الشرط وقد
 وقد اجتمعت الشرطية والنافية في قوله تعالى ولئن زلنا ان امسكنا
 من احد من بعد الاول شرطية والثانية نافية جواب القسم الذي اد
 به اللام الداخلة على الاول وجواب الشرط محذوف وجوابا واذا دخلت على
 الجملة الاسمية لم تغل عند سيبويه والنداء واجار الكسائي والمبرد اعمالها
 عمل ليس وقرأ سعيد بن جبير ان الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم
 بنون حنيفة مشوبة لا لتقا الساكنين ولصب عبادا وامثالكم وسمع من
 اهل العالية ان احد خير من احد الا بالنافية وان ذلك نافعل ولا ضاركة
 ومما يخرج على الاحمال الذي هو لفته الاكثر قول بعضهم ان قائم واصلة
 ان انا قائم محذوف ههنا انا اعنبا ظا وادغم نون ان فونها وحذفت النون
 في الوصل وسمع ان قائما على الاعمال وقول بعضهم تغلب حركة الهمزة الى النون
 ثم اسقطت على القياس في التخفيف بالنقل ثم سكنت النون وادغمت مددود
 لان المحذوف لعلته من قوله الثابت ولهذا نقول هذا فاضل بالكسرة بالرفع لان
 حذف الياء لا يتفق الساكنين في هذه الثبوت حينئذ فتمنع الادغام
 لان الهمزة فاصلة في المقدور ومثل هذا البحث في قوله تعالى لكيا هو الله
 ربي **والثالث** ان يكون محققه من الثقيلة فدخل على الجملتين فان دخلت
 على الاسمية جازا اعمالها خلافا للكوفيين لنا قراه الحرمين وابي بحر
 وان كلاما ليوثهم وحكام سيبويه ان عمر المنطلق وكفرا اعمالها نحو
 وان كل ذلك لما متاع الحيوان الدنيا وان كل لما جميع لدينا محضرون
 وقراه حفص ان هذا لساجران وكذا قرأ ابن كثير الا انه شدد نون
 هذان ومن ذلك ان كل نفس لما عليها حظ في قراه من خفف لما
 وان دخلت على الفعلية وجب اعمالها والاكثر كون الفعل ماضيا

ان قائم

ان يكون

لنا

نا سخا محو وان كانت لكبير وان كانوا ليفتنوك وان وجد ما اكرمهم
 لنا سفين ودونه ان يكون مضارغا ناسخا نحو وان يكاد الله يمسركم
 ليؤمنوك وان تظنك لمن الكاذبين ويقاس على النوعين اتفاناً
 ودون هذا ان يكون ماضيا غير ناسخ نحو قوله شئت مني ان قتلت
 مسلما ولا تقاس عليه خلافا للاحمش اجاز ان قام لا ناوان قد لاقت
 ودون هذا ان يكون مضارغا غير ناسخ لقول بعضهم ان يزينك لنفسك
 وان يزينك لغيرك لا يقاس عليه اجماعا وحيث وجدت ان وبعد هذا
 اللام المفتوحة كافي في هذه الامثلة فاحكم بان اصلها التشديد وفي هذه
 اللام خلاف ما في باب اللام ان شاء الله تعالى **والرابع** ان يكون زائدا
 كقوله ما ان اتيت شيئا انت تكرهه اد افلا رغب سوطي الى يدي
 واكثر ما ردت بعد ما النافية دخلت على جملة فعلية كافي البيت او
 اسمية كقوله ما ان طبتنا جنت ولكن ما يانا ودولة اخرى
 وفي هذه الحالة كيف عمل ما الحارث كافي البيت واما قوله بني عذرة
 ان انتم ذهبوا ولا صريفا ولكن انتم الخرف في رواية من نصب ذهبوا وصريفا
 فخرج على انها نافية مؤكدة لما وقد تراد بعد ما الموصولة الاسمية
 كقوله يرحي المد ما ان لا يراه وتعرض دون ادناه الخطوب وبعد ما
 المصدر كقوله ورجح الفتى الخير ما ان رايته على السن خير لا يراى
 وبعد الا الاستفتاحية كقوله الا ان سري فبت كيتا احاذر ان
 تنائي التوي يفضوا وقيل مدة الا كما سمع سيبويه رجلا يقال له اعرج
 ان اخصبت البادية فقال انا ابيه منكرا ان يكون رايد على غير ذلك
 وزعم ان الحاحب انها مراد بعد ما الاتجارية وهو يهوى وانما تلك
 ان المفتوحة وزيد على هذه المعاني الاربعة بعينها ان اخذ ان فرغم
 قطرب انها قد تكون بمعنى قد كما مر في ان تحت وزعم الكوفيون انها تكون

ان باللام

ادركي

معناذ وجعلوا منه والتوا الله ان كنتم مومنين لندخل المسجد الحرام
 ان شا الله امين وقرله عليه الصلاة والسلام وانا ان شا الله لكم لا حرج
 ونحو ذلك ما الفعل فيه محقق الوقوع وقوله ان اذنا قتيبة خبرنا جارا
 ولم تعقب لقتل ان حازم قالوا ولست شرطية لان الشرط مستقبل
 وهذه القضية قد مضت واجاب الجمهور عن قوله تعالى ان كنتم مومنين
 بانه شرط جوي به للتميم والالهاب كما يقول لانك ان كنت ابي فلا
 تفعل كذا ومن اية المشيئة بانه تعليل للعباد كيف يتكلمون اذا احبوا
 عن المستقبل او ان اصل ذلك للشرط ثم صار يدكر للتميز او ان المعنى
 لندخل جميعا ان شا الله ان لا يموت من احد قبل الرجول او ان ذلك
 من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه حين اخبرهم بالمنام فحكى
 ذلك لنا ومن كلام الملك الذي اخبره في المنام واما البيت فحول على
 وجهين احدهما ان يكون على اقامة السبب مقام المسبب والاصل
 ان الغضب ان يخرج من سبب محقق اذني قتيبة اذ لا يتحارب ذلك
 مستتب عن الجذر والثاني ان يكون على معنى التبيين اي ان الغضب ان
 تبيين في المستقبل ان اذني قتيبة خبرنا فاما معني كما قال الاحمر
 اذا ما انتسبنا لم يلدني لثيمة اي تبيين اني لم تلدني لثيمة وقال
 الخليل والمبرد الصواب ان اذنا بفتح الهمزة اي لان اذنا ثم هي عند
 الخليل ان الناصبه وعند المبرد ان المحفنة من الثعيلة وورد قول
 الخليل ان الناصبه لا يلها الاسم على اثمار النخل وانما ذلك لان
 المسولة نحو وان احد من المشركين استجارك وعلى الوجهين يخرج قول
الاحمر ان يقتل فان قتلك لم يكن عارا عليك ورت قيل عار
 اي ان تفخر والسبب فلك او ان تبين انهم قتلوك ان المفتوحة الهمزة
 الساكنة التو على وجهين اسم وحرف والاسم على وجهين ضمير المنكلم

ان المفتوحة
المحفنة

ان مفتوحة
الحرف المص

ان مفتوحة
الاسم

في قول بعضهم ان فعلت يسكون التو والاكثرون على فتحها وصلا وعلى
 الاثنيان بالالف وقفنا وصحرا المحاطب في قوله انت وانت وانت وانت
 على قول الجمهور ان الضمة هوان والتاخر خطاب والحرف على اربعة
 اوجه احدها ان يكون حرفا مصدريا ناصبا للمضارع ويقع في موضعين
 احدهما في الابتداء فيكون في موضع رفع نحو وان تقوموا خير لكم وان تصروا
 خير لكم وان يستغفر خير لمن وان يعضوا القرب للنعوى وزعم الزجاج
 ان منه ان يروا وينقوا او يملحوا من الناس اي خير لكم فحذف الخبر بعد
 لفظ ال على معنى غير النقص فيكون في موضع رفع نحو الم بان للدين
 امنوا ان تحشع قلوبهم وعسى ان تكرهوا شيئا لكم الاية ونحوه في ان
 تفعل ونصب نحو وما كان هذا القدرات ان يفترى يقولون عشي
 ان تصيبن اذ اير فاردت ان اعينها وحقق نحو اودينا من قبل
 ان تاتينا من قبل ان ياتي احدكم الموت وامر لان اكون ومحملة
 لهما نحو والذي اطعم ان يغفر لي امله في ان يغفر لي ومثله ان يبرك
 اذا قدر في ان يبرك او لا يبرك وهل المحل بعد حذف الجار خبر اذ
 نصب فيه خلافاً لسيماي وقيل التقدير مخافة ان يبرك او اختلف
 في المحل من نحو عسى زيد ان تقوم فالمشهور انه نصب على الخبرية وقيل
 على المفعولية وان معنى عسييت ان تفعل فاريت ان تفعل ونقل
 عن المبرد وقبل نصب باسقاط الجار او بتضيق الفعل معنى قارب نقله ابن
 مالك عن سيبويه وان المعنى دنو من ان تفعل او قارب ان تفعل والتقدير
 الاول بعيد اذ لم يذكر هذا الجار في وقت وقيل رفع على البدل وسك
 مسد الجذر كاسيد في قراهمة ولا يحسن الدس كقروا انما على لهم خير
 لا قسم مسد المفعولين الخبر وان هذه موصول حرفي وتوصل بالفعل
 المتصرف مضارعاً كان كما مضى ماضياً نحو لولا ان من الله علينا ولولا

ان اذنا
انت انتا
انت انتا

ان الصدوق

ان مع الفعل عدي

ان مبتك ام امرا حكايه سبويه كتبت اليه بان قم هذا هو الصحيح وقد
 اختلف من ذلك امر من احد ما كون الموصولة بالماضي والامر في الموصولة بالمضارع
 والمخالف في ذلك ان طاهر زعم انها غير هاديلين احدهما ان الدخلة على
 المضارع تخلصه للاستقبال فلا يدخل على غيره كالسين وسوف والثاني
 انها لو كانت المناصب لحكم على موضعها بالنصب كاحم على موضع الماضي بالجزم بعد ان
 الشرطية ولا مايل به والجواب عن الاول انه متيقن بنون التوكيد فانها تخلص
 المضارع للاستقبال وقد دخل على الامر باطراد واتفاق وعن الثاني انه انما
 حكم على موضع الماضي بالجزم بعد ان الشرطية لانها اثرت القلب الى الاستقبال
 في معناه فان اثرت الجزم في محله كما انها لما اثرت التحليل الى الاستقبال في معني
 المضارع اثرت النصب في لفظه الثاني كونها توصل بالامر والمخالف في ذلك
 ابو حيان زعم انها لا توصل به وان كل شئ سمع من ذلك فان فيه تفسيرين يستدل
 به ليلين احدهما انها اذا قدر بالمصدر فأت معني الامر الثاني انها لم تبق
 فاعلا ولا مفعولا لا يبع اعني ان لم ولا كرفت ان لم كاي مع الماضي
 ومع المضارع والجواب **من الاول** ان قوات معني الامر في الموصولة
 بالامر عند التقدير بالمصدر كقوات معني المضي والاستقبال في الموصولة بالماضي
 والموصولة بالمضارع عند التقدير بالمصدر ثم انه يسلم مصدرية ان المخففة من
 المشددة مع لزوم مثل ذلك فيها في نحو والخامسة ان غضب الله عليها اد
 لا يفهم الدعاء من المصدر الا اذا كان مفعولا مطلقا نحو سقيت ورعيان
 الثاني انه انما يمنع ما ذكرناه لانه لا معنى لتخليق الا عجاب والكراهية بالاد
 نشا لا ما ذكرناه تمنع له ان لا ينضم مصدرية كي لانها لا تمنع فاعلا ولا مفعولا وانما
 تقع محمولة للام التعليل ثم ما يتطوع به على قوله بالبطان حكايه سبويه
 كيف اليه بان لم واجاب عنها بان الباطنة للزيادة مثلها في قولك لا
 يتر ان السور وقد ادهم فاحش لان حروف الجر زائدة كانت او غير زائدة

للمضارع
بعد ان

لاقتضا
فان لا

لا دخل

9
 لا تدخل الا على الاسم او ما في تاويله **فبي** ذكر بعض الكوفيين
 وابو عبيدة ان بعضهم يجزم بان نقله اللجيا في عن بعض بني صباح من صبه واشد
 ادا ما غدا وقال ولد ان اهلنا اتوا الى ان ياتنا الصيد فطلب
 وقول احاد ان تعلم بها فتردها فتردها فتردها فتردها فتردها فتردها فتردها
 وفي هذا نظرا لان عطف المنصوب عليه يدل على انه مسكن للمضارع لا
 محزوم وقد ترفع الفعل بعدها كراه ان يحيط لمن اراد ان يتم الرضاغة
 وقول الشاعر ان تتران على اسبها وحكامني السلام وان لا يشعرا احدا
 وزعم الكوفيين ان ان هذه في المخففة من الثقيلة شدا ايضا لها بالفعل والصواب
 قول البصريين انها ان الناصبة اهلت حملا على اختمها ما المصدرية وليس
 من ذلك قول **ولا تفتني بالقلادة فاني اخاف اذا ماتت ان لا ادونها**
 كازعم بعضهم لان الخوف هنا يتبين فان مخففة من الثقيلة **الوجه الثاني**
 ان كون مخففة من الثقيلة يتبع بيد فعل اليقين او ما يتحرك من الخوف ولا
 روي ان لا يرجع اليهم قولا علم ان سيكون وحسبوا ان لا يكون نفس رفع
 يكون وقول **زعم العذزدق** ان سيقنل مرثيا بالبشر بطول
 سلامة يامرئ **وان** هذه تلاية الوضع وهي مصدرية ايضا
 ونصب الاسم ترفع الخبر خلا فاللوكوفيين زعموا انها لا تعمل شيئا وشرط
 اسمها ان يكون ضمرا محمدا وقاد وما ثبت كقول
 فلوانك في يوم الرخا سالتني طلاقا لم اخل وانت صديق
 وهو مختص بالضرورة على الاحتمال وشرط خبرها ان تكون جملة ولا يجوز انزاده
 الا اذا ذكر الاسم فمحوز الامر ان وقد اجتمع على قول
 بانك ربيع وعنت مربع وانك هلال تكون البتة لا **الوجه**
والثالث ان يكون نفسة بمنزلة اي نحو واوحيا اليه ان اصنع القالب
 باعينا ونودوا ان لمك الجنة وكتمل المصدرية بان يقدربها حرف الجهد فتكون

ان المخففة

ان المخففة

في الاولى ان الثانيه لدخولها على الامر وفي الثانيه الخففه من الثقيله لدخولها
على الاسمييه وعن الكوفيين انكار ان التفسيرية البنية وهو متجه لانه اذا قيل
كتبته اليه ان افعل لم يكن افعل بنفس كسبت كما كان الذهب بنفس العسجد
في ذلك هذا ذهب ولذا لو حيت ما كان ان في المثال لم نجد مقولا في
الطبع **لما** عند مثبتها شروط **احد** هذا ان يسبق بحمله فلهذا غلط من قيل
منها واخر دعوانهم ان الحمد لله **والثاني** ان تاخرها جمل فلا يجوز ذكر عسجد
ان ذهب الى حب الايمان باي او ترك حرف التفسير ولا فرق بين الجملة الفعلية
كاملها او الاسمييه نحو كتب اليه **انما** انت وهذا **الثالث** ان يكون في الجملة
السابقة معنى القول كما مر ومنه وانطلق الملو منهم ان امشوا اذ ليس المراد بالانطلاق
المشي بل انطلاق التفسير بهذا الكلام كما انه ليس المراد بالمشي المتعارف
بل الاستمرار على الشيء وزعم الرمحسري ان التي في قوله تعالى ان اخدي
من الجبال ميوتا مفسر **ورقة** ابو عبد الله الرازي بان قبله **واوحى** ربه الى الخلق
والوحى هنا الهام باتفاق وليس في الالهام معنى القول قال وانما هي مصدرية
اي بايجاد الجبال ميوتا **والرابع** ان لا يكون في الجملة السابقة احرف القول
فلا يقال قلت له ان افعل **وكي** شرح الجمل الصغير لابن عصفور انها قد كون
نفس بعد صرح القول **ود** ثم انه محسري في قوله تعالى ما قلت لهم الا ما
اوحى بي ان اعبدوا الله انه يجوز ان كون مفسر للقول على تاويله بالامر
اي ما امرتم الالهام مرتين به ان اعبدوا الله وهو حسن وعلى هذا فيقال في
الضابط ان لا يكون فيها حروف القول الا في القول مودل بنفس ولا يجوز في
الايه ان كون مفسر لامرته لانه لا يبيح ان يكون اعبدوا الله ويوحى ويحكم مفعولا للامر
فلا يبيح ان يكون تفسير الامر لان المفسر غير مفسر ولا ان يكون مصدرية
وهي وصلها عطفا بيان على الثانيه ولا بد لاسم ما **لما** الاول فلان عطفا البيان
في الحوامد منزله النعت في المشتقات فكان ان الضمير لا ينعف كذلك لا يعطف

شرط اولها
التفسيرية

عطف

عليه عطفا البيان ووجه الرمحسري فلما زاد ذلك وهو لا عن هذه النكتة من نص
عليها من المتأخرين ابو محمد بن السيد وابن مالك والقياس معهما في ذلك **واما** الثاني
فلان العباده لا يعمل فيها فعل القول **لعمري** ان القول بالامر كما فعل الرمحسري في وجه
التفسير جار وقد فاته هذا الوجه هنا فاطلق المنع وان قيل لعل امتناعه من
اجازته لان امر لا يتعدى بنفسه الى الشيء المأمور به قليلا فكل اما اوله قلنا
هذا لازم له على توجيهه التفسيرية ولعمري ان تقديره لا من المأمر به ووجه
الرمحسري فنع ذلك طنا منه ان المبدل منه في قوله الساقط فبقي الصلة
بلا عايد والعايد موجود حسا فلا مانع **والخامس** ان لا يدخل عليها
جاء فلو قلت كتب اليه ما ن افعل كما في صدرية **مسألة** اذا اولى ان
المضاحكة للتفسير مضارع معه لا نحو اشترت اليه ان لا تفعل جاز رفعه على تقدير
لانافيه وجرمه على تقدير هانافيه وعليهما فان مفسر ونصبه على تقدير لانا
وان مصدرية فان فقدت لا امتنع الجزم وجاز الرفع والنصب **والوجه الرابع**
ان كون زايدة ولها اربعة مواضع **احدها** وهو الاكثر ان تقع بعد لما الوقفية
نحو ولما جات رسلنا لو طاسي بهم **والثاني** ان يقع بين لو وفعل القسم مذكورا
كمول **فانقسم** ان لو التقينا وانتم لكان لم يوم من الشهر مطلم **والثالث**
او شروكا كقوله **اما** والله ان لو كنت حرا وما بالحر انت ولا العتيق **والرابع**
هذا قول سيبويه **وغنى** وفي مقرب ابن عصفور انها في ذلك حرف حتى لا يربط
الجواب بالقسم **وتقيد** ان الاكثر تركها والحروف الرابطة ليست كذلك **والثالث**
وهو نادرا ان يقع بين الكاف ومخوضها **كقول**
ويوما تواترنا نوجه مقسم كان طيبة تعطوا الى واروا السلم **والرابع**
في رواية من جبر الطيبة **والرابع** بعد اذا كقول
فامهله حتى اذا ان كانت متجا طي يد في لجة الما غامر
وزعم الاخفش انها تراد في غير ذلك وانها بنصب المضارع كما تجر من والبا

في
اول

ان التفسير مضارع

في
ان الزائدة

ان

ومالنا ان

سبيل الله

الرايدان الاسم وجعل منه ومالنا ان لا يتوكل على الله ومالنا ان لا نقا في
 وقال غيره هي في ذلك مصدر رية ثم قيل صحتها لما معني ما فعنا وفيه نظر لا يه
 لم ثبت اعمال الجار والمجرور في المفعول ولان الاصل ان لا يكون لازيد
 والصواب قول بعضهم ان الاصل ومالنا في ان لا نفعل كذا
 وانما لم يجوز للزايده ان تفعل لعدم اختصاصها بالافعال بدليل دخولها على الحرف
 وهولو وكان في البيتين وعلى الاسم وهو طسه في البيت الثاني بخلاف
 حرف الجر الزايد فانه كالحرف المعدي في الاختصاص بالاسم فذلك
 عمل **مسألة** ولا معني لان الزايدة غير التوكيد كساير الزايدات قال
 ابو حيان وزعم الرمحسري انه يجز مع التوكيد معني اخر فقال تعالى
 ولما ان جات رسلنا لوطا سييهم دخلت ان في هذه القصة ولم ندجل في
 قصة ابراهيم في قوله ولما جات رسلنا ابراهيم بالبشري قالوا اسلاما
 نفسها وتأكيدها في ان الاساءة كانت تعقب المحي فهي مؤكدة للاتصال واللفظ
 ولا كذا في قصة ابراهيم اذ ليس الجواب فيه كالاول وقال
 الشلوبين لما كانت ان للسبب في حيث ان تعطي ابي للاعطاء افا
 هنا ان الاساءة كانت لاجل المحي ويعقبه وكذلك في قولهم اما والله ان لو
 فعلت لنفعلت اذ في ان ما بعد الواو وهو السبب في الجواب وهذا الذي ذكره
 لا يعرفه كبرا النحويين انتهى والدي زايته في كلام الرمحسري في تفسير سورة
 العنكبوت ما يظن ان صلة اكدت وجود الفعلين موتيا احدها على الآخر
 في وقتين متجاوئين لا فاصل بينهما كانها وجدا في جزء واحد من الزمان كانه
 قيل لما احسن مجيهم فاجاء المساء من غير ريث انتهى والزيث البطولي ليس
 في كلامه تعريض للفرق بين القضيتين كانتقل عنه ولا كلامه مخالف لكلام
 النحويين لا طيبا نعم على ان الزايد يؤكد معني ما جى به لتاكيد ولما تفيد وقوع
 الفعل الثاني عقب الاول وترتبة عليه فالحرف الزايد يؤكد ذلك ثم ان

في قوله

ان الزايدة
تؤكد

ان صلة
تجيب

قصة

انا

قصه الجليل التي فيها قالوا سلاما ليست في السورة التي فيها سييهم في سورة
 هود وليس فيها لما ثم كيف يحيل ان الحق تعقب بعد المحي طرعا وانما احسن اعنا
 تاخر الجواب في سورة العنكبوت اذ الجواب فيها قالوا انا مهلكوا اهل هذه
 القرية ثم التفسير بالاساءة لحن لان الفعل لا ياتي كانطق به التزليل والصواب
 المساءة كما قال الرمحسري وهي عبارة الرمحسري واما ما نقله عن الشلوبين
 فمعتز من وجهين احدهما ان المفيد للتعليل في مثاله انما هو لام العلة
 المتدلة لان ان والشا في ان في المثال مصدرية والبحث في الزايدة
تفصيل وقد ذكر لان معان اربعة اخرها احدها الشرطية كاهت
 ان الزايدة المكسولة واليه ذهب الكوفيون ويرجمه عندي امورا احدها توارد للمقووعة
 والمكسوة على المحل الواحد والاصل التوافق بقدر ما لو جهن في قوله تعالى
 ان يضل احداها ولا يجر منكم شنان قوم ان ضد وكم انصرفت عنم اذ كرمها
 ان كتمت قوما مسرئين وقد مضى انه روي ما لو جهن قوله
 انقضت ان اذنا قتيته جزا الشا في محي القابيدها كثيرا
 كقوله ما باخر اشد اما انت ذ انصرفان قومي لم تاكلهم الضبع
 الثالث عطفها على ان المكسوة في قوله
 اما اقممت واما انت موحى الله جل ثنا في وما نذر
 الرواية كسر ان الاولي وفتح الثانية فلو كانت المقووعة مصدرة لزم عطف
 المفرد على الجملة وتفسير ابن الحارث في توجيه ذلك فقال لما كان معني قولك
 ان حيتي ادمتك وقولك اكرمك لا يتيانك اناي واحدا مع عطف التعليل
 على الشرط في البيت وكذلك نقول ان حيتي اوصنت الى اكرمك ثم يقول
 ان حيتي ولا حسانك الى اكرمك ويحيل الجواب لهما انتهى وما اظن العرب
 فاهت بذلك يوما **المعنى الثاني** النفي كان المكسولة ايضا قاله بعضهم في
 ان توي احد مثل ما اوتيم وقيل انما المعني ولا يؤمنوا بان يوي احد مثل ما اوتيم

ان شرطية كان

ونافية

ويعني ان

من الكتاب اللام مع ديتكم وحيلة القول اصراض الثالث معنى اذ كان قد
 عن بعضهم في ان المكسور وهذا قاله بعضهم في ان محبوا ان جاءهم منذر منهم
 يخرجون الرسول وانما ان ترموا وول **قوله** انقضت ان ادنا قتيبة خزننا
 والصواب انها في ذلك كله مصدره وقبلها لام العلم مقدره **والرابع**
 ان تكون بمعنى لا قيل في بين الله ان تضلوا وقول **قوله** ان تشتمونا
 والصواب انها مصدره والاصل كانه ان تضلوا وتخافه ان تشتمونا وهو قول البصريين
 وقيل هو على اضمار لام قبل ان ولا بعدها وفيه لعسف **ان** المكسور المشددة
 على وجهين احدهما ان تكون حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر قيل وقد نصبها
 في لغة كقول **قوله** اذا اسود وجه الليل فلنات وتكون خطأ كخفا ان حراسنا استند
 وفي الحديث ان فهد جهنم سبعين خريفا وخرج البيت على الحالية وان الخبر
 محذوف اي تلقاهم اسدا والحديث على ان القدر مصدر رفعته البئر اذا بلغت
 قدرها وسبعين ظرف اي ان بلوغ قدرها يكون في سبعين عاما وقد يرتفع بعدها
 المبتدأ فيكون انتمها ضمير متان محذوف كما قوله عليه الصلاة والسلام ان من
 اشد الناس عدا بنا يوم القيمة المصورون والاصل انه اي ان الشأن كما قال
قوله ان من يدخل الكنيسة يوما يلق فيها جحشا ذرا وظنا **قوله**
 وانما لم يجعل من اسمها لانها شرطية بدليل جزمها الفعلين والشرط له المصدر فلا
 يعمل فيه ما قبله وتخرج الكسائي الحديث على زيادة من في اسم ان ياباه غير
 الاخفش من البصريين لان الكلام ايجاب والمجدور معرفة على الاصح
 والمعنى ايضا ياباه لانهم ليسوا اشد عدا بامن ساير الناس وتخفف فتعمل
 قليلا وتعمل كثيرا وعن الكوفيين انها لا تخفف وانه اذا قيل ان ربي
 لمنطلق فان نافية واللام بمعنى الاكبر منه ان منهم من يعمل مع التخفيف
 حكى سيبويه ان عمرا المنطلق وقرا الحرميان وابو بكر وان كلاما

ان المكسور المشددة
عمره فعل

لنوع

ويعني نعم

ليوفيهما الثاني ان يكون حرف جواب بمعنى نعم خلافا لامي عبيدة استدلال المشهور
 بقوله **قوله** وتيقن شئت قد علاك وقد كبرت فقلت ان **قوله** ورد
 بانما نسلم ان الها للسكت بل هي ضمير منصوب بها والخبر محذوف اي انه لا ذلك
 والجيدة الاستدلال بقول ابن الزبير رضي الله عنهما لمن قال له لعن الله
 ناقة حملتي اليك ان وراكها اي ثم ولعن راكها اذا لا يجوز حذف الاسم والخبر
 صحيحا وعن المبرد انه حمل على ذلك قراءة من قرأه من قرا ان هذا السحار ان
 واعترض يا صبرين **قوله** ان محي ان بمعنى ثم تشاذ حتى قيل انه لم يثبت
 والثاني ان اللام لا يدخل في خبر المبتدأ واجيب عن هذا بانها لام زائدة
 وليست للابتداء او بانها داخله على مبتدأ محذوف اي لهما سحاران او بانها
 دخلت بعد ان هذه لشبهتها بان المؤكدة لفظا كما قال **قوله**
قوله وزج النقي للخير ما ان رايته على السيف خيرا لاراك برك
 فاذ ان بعد ما المصدرية لشبهتها في اللفظ بما النافية ويضعف الاول
 ان فائدة اللام في الخبر خاصة بالشعر والثاني ان الجمع بين لام التوكيد وحذف
 المبتدأ كما جمع بين متنافيين وقيل اسم ان ضمير الشان وهذا ايضا ضعيف
 لان الموضوع لتقوية الكلام لا ينافي سببه الحذف والسموع من حذفه شاذ
 الا في باب ان المفحوة اذا خفيت فاستسهلوه لوروده في كلام بني عيل
 التخفيف محذوف تبعا لحذف النون ولانه لو ذكر لوجب التشديد اذ الضائر
 ترد الاشياء الى اصولها الا يري ان من قول لغو لم يك ووالله يقول لذلك
 ولم يكنه ويك لا فعل ثم يرد اشكال دخوله اللام وقيل هذان اسمها ثم اختلف قيل
 جات على لغة لم حارث شعب في اجرا المشي بالالف دائما كقول **قوله**
 قد بلغنا في المجد غاياتها **قوله** ولختار هذا الوجه ان مالك وقيل هذان مبنى لولا
 على معنى الاشانه وان قول **قوله** الاكثرين هذين جزا ونصبا ليس اعرابا ايضا واخا
 ابن الحارث قلت **قوله** وعلى هذا فقد اراه هذان قيس اذ الاصل في المبنى ان

اللام

ان هذان لفظا

حقيقة والثالث والاربع ان الواقعة بعد هذه الشبهة لا تنفع الا من جليلين
ولا يكون الجملتان معها الا في ما قبل المفردين وتكونا فعليتين كما تقدم واستبين
كوله وليست ابالي بعد فقدى ما لكاه اموتى ناء ام هو الان واقع
ومختلفين نحو سوا عليهم ادعوموم ام انتم صامتون وام الاخرى تبع من المفرد
وذلك هو الغالب فيها نحو انتم اشد خلقا ام السما ومن جليلين ليستباني تاويل
المفردين وتكونان ايضا فعليتين كقولهم

فقلت للطيف مرنا عما وارقتى فقلت اى سرت ام عادى خلم
ودلك على الارح في هي من انها فاعل محدود وقد محدود بفسره سرب واصحى
كوله لمرك ما ادري وان كنت دارا شعيت من سهم ام سعيث من منقر
الاصل اشعيت بالهزة في ادله والثوب في اخره فحدفها للضرورة والمعنى
ما ادري اى السنين هو والصحيح وشله بيت زهير السابق والذي عظم
ابن النجوى حتى جعله من النوع الاول توهمه ان معنى الاستفهام فيه غير متعدي
البناء لما فاته لفعل الدراية وجوابه ان معنى قولك علمت ازيد قائم علمت جوا
ازيد قائم وكذلك با علمت ومن المختلفين نحو انتم مخلوقه امرى الحاقول
وذلك ايضا على الارح من دون انتم فاعلام **مسألة** اما المتصلة التى تسحق
اجواب انما نجاب بالعينين لانهما سوال عنه فاذا قيل ازيد عندك ام
عمرو قيل في اجواب زيد او قيل عمرو ولا يقال لا ولا نعم فان قلت

فقد قال دوالمة
تقول يجوز مدحى من وجاه على بانها من عند اهل وعاديا
ادوزوجه بالمصرام ذو خصوصية ازال لها بالصفة العام باويا
فقلت لها لا ان اهل جيرة لا كنية الدهننا جميعا ومالنا
وما كنت مذابصرى في خصوصية اراجع فيها ابنة القواضيا

قلت ليس قوله لا جوابا لسؤالها بل رد لما توهمه من وقوع احدا الاخرين

كونه ذا زوجة وكونه ذا خصوصية ولهذا لم يكتف بقوله لا اذ كان رد ما لم يلبط به انما

يكون بالكلام اليان فلماذا قال ان اهل جيرة البيت وما كنت مذابصرى البيت **مسألة**

اذا عطف بعد الهزة باو فان كانت هزة الشبهة لم يجز قياها وقد اوجع البنا

او بدل ام

وغيرهم بان يقولوا سوا كان كذا او كذا وهو نظير قولهم بحب اقل الامرين

من كذا او كذا والصواب العطف في الاول بام وفي الثاني بالواو وفي الصحاح

تقول سوا على اقلت امر قدت انتهى ولم يدرك غير ذلك وهو سهو وفي

كامل الهدى ان ابن مخضن قرأ من طريق الزعفراني ولم يدرهم وهذا

من الشذوذ مكان وان كانت هزة الاستفهام جاز قياها وكان اجواب

بنعم او لا وذلك انه اذا قيل ازيد عندك او عمرو فاعلم اني احدهما عندك

ام لا وان اجيب النعيب صح لا جواب ورياه ونقال الحسن او الحسن

افضل ام ان الحفنية فيعطف الاول باو والباقي بام وجاب عندنا بقولك احدهما

وعندنا كساية ابن الحفنية ولا يجوز ان يجيب بقولك الحسن او يقول الحسن

لانه لم يسل عن افضل من الحسن وان الحفنية ولا من الحسن وابن الحفنية

وانما جعل واحدا منهما لانهما لا يجنبه قويا لجن الحفنية فكانه قال احدهما افضل

حذف معطوف

ام ابن الحفنية **مسألة** سماع حذف امر المتصلة ومعطوفها كقولهم

الهدى **مسألة** دعاني اليها القلب اى لامر سميع فلما ادري ارشد طلاها

تقديره امر عني كذا اقالوا وفيه بحث كما مر واجاز بعضهم حذف معطوفها

بدونها فقال في قوله تعالى اقل يصرون امر ان الوقت هنا وان التقدير

امر يصرون ثم يتدنى انا خير وهذا باطل اذ لم يسمع حذف معطوف بدون

عاطفة وانا المعطوف جملة انا خير ووجه المعادلة سمها وبين الجملة قبلها ان

الاصل امر يصرون ثم اقيمت الامة مقام العطفية والسبب مقام المسبب لانهم

اذا قالوا له انت خير كانوا عطف بقرأ وهذا معنى كلام سيويه فان قلت

فانهم يقولون ان فعل هذا امر لا ولا الفعل ام لا فعل قلت انما وقع الحدث

بعد لا ولم يقع بعد العاطف واحرف الجواب بحذف اكل بعد ها كثيرا وتقوم
 هي في اللفظ مقام تلك اكل فكان اكله هنا مذكورة لوجود ما يغني عنها واجاز
 الزمخسري حذف ما عطفت عليه اذ يقال في ام كنتم شهداء يجوز كون ام
 متصلة على ان الخطاب لليهود وحذف معاد لها اي اندعون على الانبياء
 اليهودية ام كنتم شهداء وجوز ذلك الواحد اي ايضا وقد راى الفلم ما ينسبون
 الى يعقوب من ايشائه بنبيه باليهودية ام كنتم شهداء انتهى الثاني ان يكون
 منقطعة وهي ثلثة انواع مسبوقة بالجنز المحض نحو منزل الكتاب لا ريب فيه
 من رب العالمين ام يقولون افتراء ومسبوقة بهمزة لغير الاستفهام نحو
 اللهم ارجل مسنون بها ام لم ايد سطشون بها اذ التمس في ذلك للاكار في
 منزله النفي والمتصلة لا تقع بعده ومسبوقة باستفهام بغير التمس نحو
 هل يستوي الامم والبصير ام هل يستوي الظلمات والنور ومعنى ام
 المنقطعة الذي لا يفارقها الاضراب ثم نارة لمون له مجردا وبار بصن مع ذلك
 استفهاما اكاريا او طلبيا نفس الاول هل يستوي الامم والبصير ام هل
 يستوي الظلمات والنور ام جعلوا الله شركا اما الاول فلامه لا يدخل رد
 الاستفهام على الاستفهام واما الثاني ام له البناء ولم البنوت فليس بل الى التا
 باعتقاد الشركاء ومن الثاني ام له البناء ولم البنوت فليس بل الى التا
 ولم البنوت اذ لو قدرت للاضراب المحض لزم الحال ومن الثالث قولهم
 فوهم انها لابل ام شاة التقدير بل هي شاة وزعم ابو عبيدة انها قد تكون معنى
 الاستفهام المجرد فقال في قول الاخطا
 كذبتك عينك ام رايت بواسط غلس الظلام من الرباب خيال لا
 ان المعنى هل رايت ونقل ان الشجري عن جميع البصير انها ابدل معنى بل الهمزة
 جميعا وان الكوفيين خالفوه في ذلك والذي يظهر قولهم اذ المعنى في نحو ام
 جعلوا الله شركا ليس على الاستفهام ولانه يلزم البصريين دعوي التوكيد

في

ام المنقطعة
 بعد الخبر
 الاستفهام
 والتمس

استفهام

قال الفراء في قوله هل يستوي الظلمات والنور
 مردود على قوله هل يستوي الظلمات والنور

طريق المنقطعة

في نحو ام هل يستوي الظلمات والنور ويجوز انما كنتم تعلمون امر من هذا
 الذي هو حذركم وقوله
 اني جرتوا عامرا استوا بنوهم ام كيف تجزوني السواي من الحسن
 ام كيف يمنع ما تعطي العلوق به زمان اني اذا ما ضل بالليل
 العلوق بفتح العين الممثلة النافه التي علق قلبها بولدها وذلك انه يجزم
 عشي حله يمتا ويجعل من يديها لفتمة فتدبر عليه فهي تسكن اليه مرة
 عنه اخري وهذا البيت ينشد لمن بعد ما يحيل ولا يفعله لا تطوا قلبه على ضلة
 وقد انشده الحسائي في مجلس الرشيد كخص الاصمعي فرفع رمان فردده عليه
 الاصمعي وقال انه بالنصب فقال له الحسائي اسكت ما انت هذا
 يجوز الرفع والنصب والجرف سكنت ووجهه ان الرفع على الابدال من ما
 والنصب بتعطي والحذف بدل من الها وصوب ابن السجري انكار الاصمعي
 قال لان رمانا للبتو فانها هو عطيتها اياه لا عطيتها لها عين فادار مع لم يبق
 لها عطية في البيت لان رفعه احلا يعطى من منقول لفظا وقد رواه الجرجاني
 اقرب الى الصواب قللا وانما حق الاعراب والمعنى النصب وعلى الرفع فحتاج
 الى تعدد ضمير راجع الى المبدل منه اي رمان اني له والضمير في تعليم
 لعمولان المداد به القسلة ومن معني التبدل مثلها في ارضيتهم بالحماه الدنيا
 من الاخرة وانكر بعضهم ذلك وزعم بعضهم ان من متعلقه بجله البدل محذوفه
 وتظهر هذه الحكاية ان تعلبا كان باقي الرماشي ليسمع منه الشعر فقال له
 الرماشي يوما كيف ترى بازلا من قوله ما نعلم الحرب العوان مني بازلا
 عامين حديث سمي لمثل هذا ولدني اتي فقال تعلبت المثل يقول هذا
 انما امير اليك لهذه المقطعات والخرافات يروى بالرفع على الاستيناف
 والحذف على الاتباع وبالنصب على الحال ولا يدخل ام المنقطعة على مفرد
 ولهذا قلوا المبتدأ انما لابل ام شاء وخزق ان مالك في بعض كتبه اجماع

العلوق

غلبة لكنا اصعنا

التكوين فقال لا حاجة لتقدير مبتدأ وزعم أنها تقطع المفردات كبل وقدرها
 وهذا جمل دون الزمن واستدل بقول بعضهم ان هناك لا ملام أم شام النصب
 فان صحت روايته فالاول ان يقدر لثباتنا صحت أي ام اري شيئا فبنيته قد
 تد ام محتملة للاتصال والانتطاع فمن ذلك قوله تعالى قل انتم عند الله
 مهبطا فلن يحلف الله عهدا ام يقولون على الله ما لا تعلمون قال الزمخشري
 يجوز ان يكون معادله بمعنى أي الامر كأي على سبيل التقدير للحصول
 العلم كمن اصد لها ويجوز ان يكون منقطعة انتهى ومن ذلك قوله المتنبى
 احاد ام سداس في احاد ليبلت المخطوطة بالتشديد
 فان قدرتها فيه متصلة فالمعنى انه استطال الليلة فشك او احاد هي ام ست
 اجتمعت في واحد فطلب التوحيد وهذا من محامل العارف كقول
 اما شجر الخاور مالك مورقا كالك لم تجزع على ابن طريف
 وعلى هذا فيكون قد حذف الزمن قبل احاد ويكون تقدم الخبر وهو احاد على
 المبتدأ وهو ليبلتنا قد بما ولجا لكونه المقصود بالاستفهام مع سداس اذ
 شرط الزمن المعادله لأم ان يلها احاد الامر من المطلوب بعين احاد هـ
 ولي ام المعادل الاخر ليفهم السامع من اول الامر الشئ المطلوب بعينه
 يقول اذا استغفمت عن بعين المبتدأ ازيد قام ام عمرو وان شئت
 ازيد ام عمرو قام واذا استغفمت عن بعين الخبر ازيد ام قاعد وان
 شئت اقام ام قاعد زيد وان قدرتها منقطعة فالمعنى انه احبر عن ليلته
 بانها ليلة واحدة ثم نظر الى طولها فشك فحزم ناهيا ست في ليلة فاضرب
 او شك هل هي ست في ليلة أم لا فاضرب واستفهم وعمل هذا فلا همزة
 مقدرة ويكون تقدم احاد ليس على الوجوب اذ الحلام خبر واظهره
 الوجهين الاتصال لسلامته من الاحتياج الي تقدير مبتدأ يكون سداس
 خبرا عنه في وجه الانتطاع كالزم عند الجمهور في انها لا بل ام شاء

١٦

١٦ ومن الاعتراض بحمله ام هي سداس بن الخبر وهو احاد والمبتدأ وهو ليبلتنا
 ومن الجواز عن الليلة الواحدة بانها ليلة فان ذلك معلوم لانها فيه ولك
 ان تعارض الاول بانه يلزم في الاتصال حذف من الاستفهام وهو قليل
 بخلاف حذف المبتدأ واعلم ان هذا البيت اشتمل على مخات استعمال
 احاد وسداس معنى واحدة وستة وانما هي بمعنى واحدة واحدة وستة
 ستة واستعمال سداس واكثرهم يأتياها ونقص العدد المعدول بما دون
 الخمسة وتغيير ليلة على ليلة وانما صغرتها العرب على ليلته بزيادة الباء
 على عرقاس حتى قيل انها مبنية على ليلة في قول الشاعر
 في كل ما يوم وكل ليلة وما قد يستشكل فيه انه جمع من متنا قبيح استعماله
 الليلة وتغييرها وبعضهم يثبت مجي التغيير للتفخيم كقول
 دوهيمية لصفه منها الانامل **الثاني** ان تعوزايد ذكوه ابو زيد
 وقال في قوله تعالى افلا تبصرون ام انا خير ان المقدرا فلا تبصرون
 انا خير والزيادة ظاهرة في قول ساعده من جوية ايت شعري ولا ينجا
 من الهدم ام هل على العيش بعد الشيب من ذلك **المراد** ان يكون للتقدير
 فعلت عن طيب ومن حمير وانشدوا
 ذاك خليل وذو بواضلني بري وراي انهم وامسك
 وفي الحديث ليس من افيتر امصيا من امسند كدار واه التوهم قول رضي
 الله عنه بخلاف رجل راس ولباس وكل لنا بعض طلبه اليمن انه سمع في بلادهم
 من يقول خذ الرح واركب امفرس ولعل ذلك لغه لبعضهم لا لجمعهم الا
 ترمى الى البيت السابق وانما في الحديث دخلت على النورين على ثلثه او
 احدها ان يكون اسما موصولا بمعنى الذي وفروعه وهي الداخلة على اسماء
 الغافلين والمفعولين قيل والصفات المشبهة وليس بشئ لان الصفة المشبهة
 للشئ فلا تؤول بالفعل ولهذا كانت الداخلة على اسم التفضيل ليست موصولة

انما هي
 من
 التوهم
 قول رضي
 الله عنه
 بخلاف
 رجل راس
 ولباس
 وكل لنا
 بعض طلبه
 اليمن انه
 سمع في بلادهم
 من يقول
 خذ الرح
 واركب امفرس
 ولعل ذلك
 لغه لبعضهم
 لا لجمعهم
 الا

ال

وقيل هي في الجميع حرف تعريف ولو صح ذلك لم ينع من افعال اسم الفاعل والمنفعل
 كما منع منه التغيير والوصف وقبل موصول حرف في وليس بشيء لانها لا
 تؤول بالمصدر وربما وصلت بطرف او بحله اسميه او فعلية فعلها مضارع
 وذلك دليل على انها ليست حرف تعريف فالاول كقول **هـ**
من لا يزال شاكرا على المعه فهو حريص ذات شعبة **هـ**
 والثاني كقول **من القوم الرسول الله منهم لهم دانت رقاب بني قعد**
 والثالث كقوله صوت الكار الجذع **هـ** والجميع خاص بالشعر خلافا للاختصاص
 وان ما لك في التحير **الثاني** ان يكون حرف تعريف وهو نوعان عهديه وجنسية
 وكل منهما له اقسام فالعهديه اما ان يكون معونها معهودا ذكرها نحو كالمنا الى
 فرعون وسواها فمضي فرعون الرسول ونحوها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجه
 كانه كوكب ونحو استربت فرسان بجث الفرس وعبره هذه ان يشد الضيق مشددا
 مع معونها او معهودا ذهنيها نحو اذها في الفار ونحو اذيا بفوك تحت الشجرة او
 معهودا حضوريا قال ابن عصفور ولا يتبع هذه الابدال اسما الاشارة نحو جاني هذا الرجل
 او اي في النداء نحو ما بها الرجل او اذا العجاسيه نحو خرجت فاذا الاسد لوفى اسم الرمن الحمار
 نحو الان انتهى وفيه نظير لذلك تقول لشاتم رجل حضرتك لا تشتم الرجل فله المحذور في
 غير ما ذكره ولان التي بعد البسمة لتعرف شي خاصه حاله التكلم فلا يسببه ما الكلا
 فيه ولا يصح في الداحله على الاثر بها زايده لانها لاميه ولا تعرف ان التي لتعرف ورد
 لارنه خلاف الزايده والمثال الجيد للسؤال قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم والجنسية اما
 لاستفراغ الافراد وهي التي تخلصها كل حقيقة نحو خلق الانسان صعيقا ونحو ان النساء
 لنفخن الا الاثر انما او لا تستغراق فصايع الافراد وهي التي تخلصها كل مجاز نحو زيك
 الرجل على اي الكامل في هذه الصفة ومنه ذلك الكتاب او لتعرف الماهية وهي
 التي تخلصها كل لاهتيمة ولا مجازا نحو وجعلنا من الماء كل شيء حي وقولك والله لا تزوج
 النساء الا البسرة التياب ولهذا يقع الحث بالواحد منها وبعضهم يقول في هذه

لام

انها لتعرف العهد فان الاجناس امور معهوده في الادب فان تميز بعضها عن بعض بقسم
 المعهود الى شخص وجنس والفرق بين المعرف بالهذه ومن اسم الجنس النكر هو
 الفرق بين المقيد والمطلق وذلك ان ذال الالف واللام يدل على الحقيقة بقيد
 صورها في الدهن واسم الجنس النكر يدل على مطلق الحقيقة لا باعتبار قد **سـ**
قال ابن عصفور اجازوا في نحو مررت بهذا الرجل كوز الرجل لغتا وكونه بيانا
 مع اشتراطهم في السان ان يكون اعرف من المبيس وفي الغتب ان لا يكون اعرف من الغتب
 فكيف يكون السان اعرف ومنه اعرف واجاب بانه اذا قدرنا قدرت ال فيه لتعرف
 المحصور فهو بقيد الجنس واذا قدرنا لغتا قدرت ال فيه للعهد فالمعنى مررت بهذا
 وهو الرجل المعهود بيننا فلا دلالة فيه على الحضور والاشارة بل عليه فكانت
 اعرف **قال** وهذا معنى كلام سميويه **الوجه الثالث**
 ان يكون زايده وهي نوعان لازمة وغير لازمة فالاولى كالتي في التما الموصول على
 القول بان تعرفتها بالصلة وكالواقعة في الاعلام بشرط مقارنتها لفظها كالنضه
 والنعان واللات والعزى ولا تجالها كالسؤل او غلبتها على بعض من هو له في
 الاصل كالبيت للكعبة والمدينه لطيبة والنجم للربا وهذه في الاصل لتعرف
 العهد والثانية نوعان كسيرة واقعة في الفضيحة وغيرها فالاولى الداحلة على علم
 منقول من مجرد صاحب لها ملحج اصله كحادث وعباس وصحاك يقول فيها الحارث
 والعباس والفحاك وتوقف هذا النوع على السماع الاثري انه لا يقال مثل ذلك في نحو
 محمد ومعروف واحمد والثانية واقعة في الشعر وواقعة في شدة ود من المر
 فالاولى كالداحلة على يزيد وعمرو في قول **هـ**
 باعدا عمر من اسيرها حراس ابواب على قصورها **هـ** وقول **هـ**
 رايت الوليد بن يزيد مباركا شديدا بعباء الخلافة كاهله **هـ** فاما الداحلة
 على وليد في البيت فلمح الاصل وقيل ال في يزيد والعمر والتعريف وانما انراهم
 ادخلت عليهما ال كايثر العلم اذا اضيف لقول **هـ**

انما المعهود في الادب
 انما المعهود في الادب

ظ

نوعان

علا زيدا ما يوم الشقي راس زيدا **١٨** واختلف في الدخلة على بنات اوبر في قوله
ولقد جئتكم اموا وعسا قلا ولقد نهيتكم عن بنات الاوبر **١٩**
فقال زايده للفرويه لان ابن اوبر علم على نوع من الكاه ثم جمع على بنات اوبر كما
يقال في جمع ابن عرس بنات عرس ولا يقال بنو عرس لانه لما لا ينفرد به النحوي
فانها لو كانت زايده لكان وجودها كالعدم فكان خفضه بالفتحة لان فيه العلية
والوزن وهذا مشهوره لان اليفضي ان يحذف الاسم بالكس ولو كانت
زايده لانه قد امن فيه التسون وقيل ان فيه للحم الاصل لان اوبر صفة تحسن
وحسين واجم وقيل للتعريف وان اوبر مكنة كابر لبون قال **٢٠** فيه مثلها
في قوله وابن اللبون اذا ما لم يقرن لم يستطع صوله البزل القناع عيسى
قاله المبرد ورواه انه لم يسمع ابن اوبر الا مفعول العرف والثانية كالواقعة
في قولهم ادخلوا الاول فالاول وجاوا الجاه العنبر وقرأ بعضهم ليخرج الاعر منها
الاول مع الباء لا والحال واجبة النكير فان قدرت الاول مفعولا مطلقا
على حذف مضاف اي خروج الاول كقدره الزمخشري لم يحتمل الى دعوي زايده
٢١ **٢٢** كتب الرشيد ليله الى القاضي اي يوسف يسأله عن قول النبال
فان ترفق يا هند فالرفق ايمن وان تحرق يا هند فالحرق اشأم
فان قلت طلاق والطلاق عزيمة ثلث ومن يحرق اعحق واظلم **٢٣**
فقال ماذا يلزمه اذا رفع الثلث وادانضها قال ابو يوسف فقلت هذه مسلة
نحوه ففهمه ولا امن الخطا ان قلت فيها براسي فاسب الحاي وهو في فراشه
فمنكته فقال ان رفع ثلثا طلقت واحدة لانه قال انت طلاق ثم اخبر ان الطلاق
المام ثلث وانضها طلقت ثلثا لان معناه انت طالق ثلثا وما بينهما معترضة
فكبت بذلك الى الرشيد فارسل الي بجواب فوجهت بها الى الكساي انتهى
ملخصا واقول ان الصواب ان كلاما من الرفع والنصب محتمل لوقوع الثلث ولوقوع
الواحدة اما الرفع فلان ال في الطلاق اما المحار الجفس كما تقول زيد الرجل اي هو

ان

سيد
ال

جمله

هو الرجل المعتد به واما للعهد الذي مثلها في بعض فرعون الرسول اي وهذا
الطلاق المذكور عزيمة ثلاث ولا يكون للجنس الحقيقي ليل يلزم الاحبار عن القيام
بالخاص كالقال الحيوان انسان وذلك باطل اذ ليس كل حيوان انسانا ولا كل
طلاق عزيمة ثلاث فعلى العهدية يقع الثلاث وعلى الجنسية يقع واحدة كاقال
الكساي واما النصب فلا محتمل لان يكون على المفعول المطلق وحسيند يقضي
وقوع الثلث اذ المعنى فانت طالق ثلاثا ثم اعترض بهما بقوله والطلاق عزيمة
ولان يكون حال من الضم المستتر في عزيمة وحسيند لا يلزم وقوع الثلث لان المعنى
والطلاق عزيمة اذا كان ثلثا فانما يقع ما نواه هذا ما يقتضيه معنى هذا اللفظ
واما الذي اراده هذا الشاعر المعنى فهو الثلث لقوله **٢٤**
فبينى بها ان كنت غير رفيقه وما لا مري بعد الثلث مقدم **٢٥** **٢٦**
اجاز الكوين وبعض البهدين وكثير من المناخر بناتة الى من الغير المضاف
اليه وخرجوا على ذلك فان الجنة هي الماوى ومررت برجل حسن الوجه وضرب
زيد الظهر والبطن اذا رفع الوجه والطهر والبطن والمناخون يندرون له في
الاية ومنه في الامثله وقد ان مالك الجواز غير الصلة وقال الزمخشري في علم ادم
الاسما اسما السنيات وقال ابو شامة في قوله بدأت بسم الله في النظم ان الامل
في نظم محوز ميلها عن الطاهر وعن ضمير الكاضر والمعدوف من كلامهم انما هو القمبل
لضمير الغائب من الغريب ان ال ياتي للاستفهام وذلك في حكاية تطرب ال فعلت
بمعنى هل فعلت وهو من ابدان الخفيف قيل كما في ال عند سيبويه لكن ذلك سهل
اولي لانه جعل وسيلة الى الالف التي هي احف الحروف **٢٧** بالفتح والتخفيف
على وجهين احدهما ان يكون حرف استفتاح بمنزلة الا وكثير قبل القسم كقوله
اما والذي ابكى واصحى والمذي امات واحيا والذي امره الامر **٢٨** وقد تبدل
هزتها هاء او عينها قبل القسم وكلاهما مع تبوت الالف وحدها او بحرف لالف
منزلة الابدال واذا وقعت ان بعد اما هله كسرت كالتس بعد الا الاستفهام
جيه

من الالف الى الهمزة
والهمزة الى الالف

مسلة

والثاني ان يكون معنى حقا او احقا على خلاف في ذلك سيما في هذه تفتح بعدها
 ان كالمعنى بعد حقا وفي حرف عند ابن حروف وجعلها مع ان ومعولها كلاما مركبا
 من حرف واسم كقال الفارسي في ما زيد وقال بعضهم اسم معنى حقا وقال اخرون
 هي كلمتان الهمزة للاستفهام وما اسم بمعنى شئ ذلك الشئ حق فالمعنى احقا وهذا
 هو الصواب وموضع النصب على الطرفية كما انتصب حقا على ذلك في كقول
 احقان خبرتا استفهوا وهو قول سيبويه وهو الصحيح بدليل قول
 ابى الحق اني معكم بك هاتيم فادخل عليها في وان وصلتها مبتدأ او الطرف
 خبر وقال المبرد حقا مصدر رطب محذوف وان وصلتها فاعل وزاد
 الماقي لاثما معنى ثالثا وهو ان يكون حرف عرض بمجرول لولا فيختص بالفعل نحو اما
 يقوم اما تفعل وقد يدعى ذلك ان الهمزة للاستفهام التقريري مثلها في
 الم والاوان ما في ذلك نافية وقد حذف هذه الهمزة كقول
 ما ترى الدهر قد اباد موعدا وباد السراة من عدنان
اما بالنوع والتشديد قد تبدل بميمها الاولي بآء استتقا لا للتضعيف
 كقول عمر بن ابي ربيعة **واي رجل ايا** اذا الشمس عارضت فينفي وايما بالفتحة
 فيحذف وفي حرف شرط وتفصيل وتوكيد اما انها شرط فيدليل لزوم الفا
 بعد ها نحو فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا فيعلمون
 الا انه ولو كانت الفا للوطف لم تدخل على الخبر اذ لا يعطف الخبر على مبتدأه ولو
 ولو كانت زائده لفتح الاستعانة بها ولما لم يفتح ذلك وقد امتنع كونها للوطف بعين
 انها فا الخبر فان قلت قد استغنى عنها في قوله فاما القفال لا مال ليكم قلنت
 فهو ضرر كقول حسبان من يفعل الحسنات الله يشكرها فان قلت
 فقد صدقت في المبرر في قوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكرم قلنت
 الاصل فيعال لهم اكرم محذوف القول استعانة بالمقول فتبعته الفا في الحذف ورب شئ
 يفتح تبعا ولا يفتح استعلا لا كالحاج عن غير يصل عنه ركني الطواف ولو صلى احد عن

اما

في الخبر

من الخبر

19
 عن غيره ابتدأ المصحح على الصحيح هذا قول الجمهور وزعم بعض المتأخرين ان فاحوا اباما لا
 محذوف في غير الضرورة اصلا وان الجواب في الآية قد وقوا العذاب والاصل فيقا
 لهم ذوقوا العذاب محذوف القول واسفل الفا للقول وان ما بينهما اعراس في
 اية الخامسة واما الذين كفروا افلم يكن اياي لانه قال اصله فيقال لهم الم تنكر اياي
 ثم حذف القول وتأخرت الفا عن الهمزة واما التفضيل فهو غالب حالها كما
 تقدم في اية البقرة ومن ذلك اما السفينة فكانت لمساكن واما العلامة واما الجرار
 الايات وقد ترك تكرارها استغناء بذكر احد التسمين عن الاخر او بلام تدكر بعدها
 في موضع ذلك القسم فالاول نحوها بالناس قد جاءكم برهان وانزلنا اليكم نور امين فاما
 الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل اي واما الذين كفروا
 بالله فلم يدركوا والثاني نحو هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام
 الكتاب واخر متساويات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
 وابتغانا وليه اي واما غيرهم فيؤمنون به ويحكون معناه الى ربهم ويدل على ذلك
 والراخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا اي كل من التشابه والمحكم من عند
 الله والامان بهما واجب وكانه قيل واما الراخون في العلم فيقولون وهذه الآية
 في اما المنفوخة نظير قوله اما المكسرون اما ان تنطق بخير ولا تأسكت سياتي
 ذلك كذا اظهر لي وعلى هذا فالوقوف على الا الله وهذا المعنى هو المشار اليه في
 اية البقرة السابقة فتأملها وقد تاتي لغير تفصيل اصلا نحو اما زيد فنطلق
 واما التوكيد فقل من ذكر ولم أر من احكم شرجه غير الزمخشري فانه قال اية اثنا في الكلام
 ان عطية فضل توكيد بقول زيد ذاهب فاذا قصدت توكيد ذلك وانه لا محالة ذاهب
 وانه يصدق ذاهبا وان منه عزيمة قلت اما زيد فذاهب وكذلك قال سيبويه
 في تفسيره ما يكتن من شئ فزيد ذاهب وهذا التفسير مذهبنا في بيان كونه توكيدا
 وانه في معنى الشرط انتهى ويفصل بين اما ومن الفا الواحدين او رستة احدها المنبذ كالا
 السابقة والثاني الخبر نحو اما في الدار فذلك وزعم الصغار ان الفصل قليل والثالث

ل

س

يات

جملة شرط خوفنا ان كان من المقدر من فروع **الآيات والرابع** اسم منصوب لفظا
 او محلا باحواب خوفنا اليقيم فلا تهر الآيات **والخامس** اسم كذلك معول لمعرف
 ينسب ما بعد الفاعل انما زيد فاضره وقراءة بعفهم واما يجوز فهدينا لهم بالنصب
 تعدر الفاعل بعد الفاعل ما دخلت عليه لان ما ناييه عن الفعل فكانها فعل والفعل
 لا يلى الفعل واما يجوز ان كان الفعل فمى كان ضمير فاصلة في التقدير واما ليس خلق الله
 مثله فمى ليس ايضا ضمير لكنه ضمير الثن والحدث واذا قيل ان ليس حرف فلا اشكال
 وكذا اذا قيل فعل يشبه الحرف ولهذا اهلها بنوا تميم اذ قالوا ليس الطبيب الا المسك
 بالرفع **والسادس** طرف معول لا ما فيها من معنى الفعل الذي يابى عنه او للفعل المحدد
 نحو انا اليوم فاذ اذهب واما في الدار فان زيدا جالس ولا يكون العامل ما بعد انا لان
 خبر ان لا يندم عليها فذلك معول هذا قول سيبويه والمازني والجمهور وخالفهم
 المبرد وان درستويه والفرجاء والظاهر ان العامل نفس الخبر وتوسع الفاعل في بقية
 اخوات ان فان قلت اما اليوم فانا جالس احتمل كون العامل انا وكونه الخبر لعدم
 المانع وان قلت اما زيد فانا جالس لم يحز ان يكون العامل واحدا منهما واستحق
 المسئلة عند الجمهور لان اما لا نصب المفعول ومعلوم خبر ان لا تقدم واجازها المبرد
 ومن وافقه على عدم افعال الخبر **تنبيهان الاول** انه سمع اما الهيئت فذو عيب بالنصب
 واما قد شأنا افضلها وفيه عندي دليل على امور احدها انه لا يلزم ان يندم بها
 لكن من سجد بحور ان يندم غير ما يليق بالجل اذا التقدير هنا مما ذكرت وعلى ذلك
 يخرج قولهم اما العلم فاعلم واما علمنا فاعلم فهو احسن ما قبل انه معول مطلق معول
 لما بعد الفاعل او معول لاجله ان كان معروفا وحال ان كان منكرا والمازني ان اما
 ليست اعمالة او لا يعمل الحرف في المفعول به والمالت انه يجوز اما زيدا فاني
 اكرم على تقدير العمل للمعروف **التنبيه الثاني** انه ليس من اقسام اما التي في قوله
 تعالى اما اذا كنتم تعملون ولا التي في قوله **الثالث** **والخامس** **والسادس** **والسابع**
 ابا حواشة اما انت ذا انظر فان قومي لم ياكلتم الضئيع

فيهما

بل هي فيهما كلتان فالتي في الآية هي ام المقطعة واما الاستفهامية وادغمتم الميم
 في اليك للتمثيل والتي في البيت هي ان المصدرة وما المزد والاصل لان كنت تحذف
 الجار وكان للاختصار فان فصل الضمير لعدم ما يتصل به وحى بما عوضا من كان وادغمتم
 النون في الميم للفتاوب **امسا** المكسورة المشددة قد تسخف فمترها وقد بدل
 يميها الاولى يا وهي مرتبة عند سيبويه من ان وما وقد تحذف ما تقول
 حقة الروايد من صيف وان من حريف فلن بعد ما
 اي اما من صيف واما من حريف وقال المبرد والاصمعي ان في هذا البيت شرطية
 والفاقا احواب والمعنى وان سقته من حريف فلي عدم الزى وليس شي لان المراد
 وصف هذا الوعد بالزى على كل حال ومع الشرط لا يلزم ذلك وقال ابو عبيد
 ان في البيت رابطة واما عاطفة عند اكرم اعني اما الثانية هي نحو قولك جاني ما زيد
 واما عمر ووزعم تونس والفارسي وان كسان انها غير عاطفة كالاولى ووافقه
 بن مالك للادزمتها غالبا الواو العاطفة ومن غير الغالب قوله
 بالينما امثا شالت فاعثها اياها الى حنة انا الى نادر وفيه شاهدان وهو
 فتح النمة والمالك وهو المتداول ونقل عن عصفور الاجماع على ان اما الثانية غير عاطفة
 كالاولى قال وانما ذكروها في باب العطف لصاحبها حنة وزعم بعضهم انها عطفت
 الاحتم على الاحتم والواو عطفت اما على اما وعطف الحرف على الحرف وعرب ولا خلاف
 ان اما الاولى غير عاطفة لاعتراضها بين العامل والمفعول في كقوام اما زيد واما عمرو
 ومن احد معولي العامل معوله الاخر في عوزايت اما زيد واما عمرو من المبدل منه
 ويدرله نحو قوله تعالى حتى اداوا ما يوعدون اما العذاب واما الساقة فان ما بعد لاو
 بدل ما قبلها ولا ما خمسة معان احدها الشك كوجاني امسا زيد واما عمرو
 اذ الم يعلم الجاني منها والشا في الابهام نحو واخرون موجون لامر الله اما بعد بهم واما
 يتوب عليهم والثالث **التنبيه** التخيير نحو اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا اما ان تلقى
 واما ان تكون اول من تلقى ووه من الشجر فيقول من ذلك اما بعد بهم واما يوب عليهم

الرابع الاباحة نحو تعلم انما فيها واما نحو اوجاليس لنا الحسن واما ابن سيرين
 وتارخ في ثبوت هذا المعنى جماعة مع انباتهم اياته **الحاس** التفصيل نحو انما شاكرا
 واما كهورا وانتصايها على هذا على الحال المعتد واجاز الكوفيين كون ايتاهذه في
 ابن الشرطيه وما الترابيت قال يكي ولا يجيز البصريون ان تلي الاسم اداة الشرط
 حتى تكون بعد فعل بنفس مثل وان امرأة خافت ورد عليه ابن الشجري ان المقصود هنا
 كان هو يبرز لقول **قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا**
 وهذه المعاني لا دكاسيما في الان ايتا بين الكلام معها من اول الامر على ما جرى بها الاجل
 من شك وعس ولذلك وجب تكرارها في غير دور واو يفتح الكلام معها على الحزم ثم يطرح
 الشك او عس ولهذا لم تذكر وقد يستغنى عن اما الثانية بد ما يغني عنها نحو اما ان تكلم
 غير والافاسك ومول المثقب العبدى
فاما ان تكون اخي يصدق فاعرف منك غش من سميني
والافا تخذني واظر حتى عدوا انتيك وتثقيني
 وقد يستغنى عن الاول لفظا كقول **سقته الدواعد من صنيف البيت** وقد تقدم
 وقول **تلم يدار قد نفا دم عهد ما واما باموات الم خيالها**
 اي اما بدار والنفا يقسه فجز زيف يقوم واما يتعد كما يجوز او تعد **بيته** ليس من
 اقسام اما التي في قوله تعالى فاما من من البشر احدا بل هدم ان الشرطيه وما الذابده
او حرف عطية ذكره المتأخرون معاني انتهت الى اثني عشر **اصها** الشك نحو
 لبنا يوما او بعض يوم **الثاني** الابهام نحو وانا اواياكم لعل هدي او في صلايل ميين
 الشاهد في الاول وقول الشاعر عن اوائهم الاول الفوا الحق فبعد اللطيلين **سحقا**
والثالث التحبير وهي الواقعة بعد الطلب وقيل ما يستع فيه الجمع نحو تروح ههنا
 او انتها وخذ من مالي درعا او دينار فان قل **قد مثل** العلماء بابي الكمان **والرابع**
 للتحبير مع امكان الجمع قلست **تستع** الجمع من الاطعام والكسوة والتحرر الا في
 كل منهن كان من الصيام والمدقه والشكلا للاتي دل منهن فديه بل يع واحد

لا تاء

بالتاء في قوله تعالى فاما من من البشر احدا بل هدم ان الشرطيه وما الذابده

او

منهن

منهن كانه او فديه والباقي قره مستقله خارجة عن ذلك **الرابع** الاباحة
 وهي الواقعة بعد الطلب وقيل ما يحور فيه الجمع نحو جالس العلماء او الزهاد وتعلم
 الفقه او النحو اذا ادخلت لا الناهيه امتنع فعل الجميع نحو ولا تطلع منهم اثما
 او كهورا اذ المعنى لا يفعل احدها فافيهما فعله هو واحدها وتلخيصه انها تدخل
 للنهي عما كان مباحا وهذا حكم النبي الداخل على النخير وفاقا للسيراني وذكر
 ابن مالك ان الحرو وروا اول الاباحة في السببيه نحو في كجانه او اشد قسوة والتقد
 نحو مكان قاب فوسيس او ادني فلم يخصها بالمسبوقه بالطلب **الحاس** الجمع المطلق
 كالواو قاله الكوفيين والاختش والجري واحجوا بقول **توجه**
 وقد رعت لي ليل ياتي فاجر لنفسي ثوبا او عليها نحو **ها** وقيل اوفيه للايهام بقوله جبر
 جاء الخلافة او كانت له قدرا كما اني ربه موسى على قدر **والذي** رايته في دوان حرر
 اذ كان وقوله **هو** كان سيبان ان لا يسرحوا نفا او سرحوه بها واغبرنا الشيوخ
 اي وكان الشأن ان لا يرحوا الابل وان يرحوها سيبان لوجود الفخه وانما قد رنا كان
 شائيه ليل يلزم الاحبار عن النكرة بالمعرفة وقول **الزاهر**
 ان بها اكل اورزا ما خوبر بين خفتان الهاما **ادلم** يقل خوبرا كما
 يقول زيك وعمر ولصم ولا نقول لقمان واجاب الخليل عن هذا بان خوبر بين
 بتقدير اشتم لا تمت تاع وقول البايخه قالت الالهة هذا الحكم لنا الى حمايتنا
 اولمقه فقد **فحسبوه** فالقوة كذا كرت تسعا وتسعين لم تنقص ولم يزد
 ونفويه انه نروي ونفقه وقول **ه**
 قوم اذا سمعوا الصرخ رايتهم من بين الخيم منهن او سايف
 ومن الغيب ان جماعة منهم ان ما لك ذكر واجري او معنى الواو ثم ذكروا انها
 معني ولا نحو ولا على انفسكم ان تاكوا من بيتكم او موت ابايكم وهذه هي تلك عينها
 وانما جات لا تؤكد للنفي السابق وما نفعه من قوم تعلق النفي نحو لا جلا ولا
 وذلك مستفاد من دليل خارج عن اللفظ وهو الاجماع ونظير قول لا عمل الزنا

٢١

حد

والسرقة ولو تركت لأية التقدير لم يصح ذلك وزعم ابن مالك أيضا ان او التي
 للاباحه حاله في محل الواو وهذا ايضا مردود لانه لو قيل جالس الحسن وابن سيرين
 كان المأمور به مجالسا لم يخرج المأمور عن الهدية بحالسة احد هاهنا
 هو المعروف من كلام النخوين ولكن ذلك الزمخشري عند الكلام على قوله تعالى
 ملك عش كالمه ان الواو تأتي للاباحه نحو جالس الحسن وابن سيرين وانه انما جيء
 بالتعدي لانه دفع التوهم اراده الاباحه في نصيبام ثلثه ايام في الحج وسبعة اذار حتم
 وقوله في ذلك صاحب الايضاح البياني ولا تعرف هذه المقالة للحموي **السادس**
 الاضراب كحل نص سيبويه اجه ذلك بشرطين تقدم بنى او بنى واعادة العامل نحو ما
 قام فيها وما قام عمرو ولا يقيم عمرو وقوله عنه ابن عصفور ويؤيده انه قال في ولا
 تطع منهم اثما او كفون ولو قلت **اولا** تطع كفون انقلب المعنى يعني انه يصير اثرها
 من النى الاول ونهيا عن الثاني فقط وقال **الكوفون** وابو علي وابو الفتح
 وابن برهان ياتي للاضراب مطلقا احتجا بما عول **جسر** **جسر**
 ما اذا ترك في عيال قد برمت بهم لم احص عدتهم الا بعد **اد** **اد**
 كانوا ثمانين وزادوا ثمانية لولا رجاول قد قلبت اولادى **اد** **اد**
 وقراه ابى التمال او كلما عاهدوا عهدا نبده فريق منهم يكون الواو واختلف في
 وارسلناه الى مياه الفنا ويزيدون فقال الفراء بن يزيد ونهكدا جاني التفسير
 مع صحته في العربية وقال بعض الؤفين معنى الواو واللمعز بن فربا اقوال
 قيل للاباحه وقيل للتخيير اى اذا ارام الراى تخييرا من ان يقول هم مائة الف
 او يقول هم اكثر فقله ان الشجرى عن سيبويه وفي موته عنه نظروا ولا يصح
 التخيير من شيى الوافع اصل ما قيل للشكل مصر وفاقا الى الراى ذكره ابن
 حنن وهذه الاقوال غير القول بانها معنى الواو ومثولة في وما امر الساعة الا
 كلج البصر او هو اقرب تى فاجابة او اشد قسوة **والسابع** التقسيم نحو الكلمة
 اسم او فعل او حرف ذكره ابن مالك في منظومته وبى شرح الحموي ثم عدل

عن ذكر

والاباحه حاله في محل الواو وهذا ايضا مردود لانه لو قيل جالس الحسن وابن سيرين كان المأمور به مجالسا لم يخرج المأمور عن الهدية بحالسة احد هاهنا هو المعروف من كلام النخوين ولكن ذلك الزمخشري عند الكلام على قوله تعالى ملك عش كالمه ان الواو تأتي للاباحه نحو جالس الحسن وابن سيرين وانه انما جيء بالتعدي لانه دفع التوهم اراده الاباحه في نصيبام ثلثه ايام في الحج وسبعة اذار حتم وقوله في ذلك صاحب الايضاح البياني ولا تعرف هذه المقالة للحموي

الاباحه حاله في محل الواو وهذا ايضا مردود لانه لو قيل جالس الحسن وابن سيرين كان المأمور به مجالسا لم يخرج المأمور عن الهدية بحالسة احد هاهنا هو المعروف من كلام النخوين ولكن ذلك الزمخشري عند الكلام على قوله تعالى ملك عش كالمه ان الواو تأتي للاباحه نحو جالس الحسن وابن سيرين وانه انما جيء بالتعدي لانه دفع التوهم اراده الاباحه في نصيبام ثلثه ايام في الحج وسبعة اذار حتم وقوله في ذلك صاحب الايضاح البياني ولا تعرف هذه المقالة للحموي

عن ذكر

من ذلك في التفسير وشرحه فقال تاتي للتقدير المجرد من الشك والابهام والتخيير
 واما هذه الثلثة فان مع كل منها توقيفا مصحوبا بغيره ومثل نحو ان كمن غنيا او فقيرا
 وما لو اكونوا هودا او نصاري قالوا هذا اولى من التعبير بالتقسيم لان استعمال الواو
 في التقسيم اجود نحو الحمد اسم وفعل وحرف وقوله كالثاني مجرور عليه وجازم
 ومن محبة ما وقوله فقالوا الثانيان لانه منهما صدر ورماح اشترعت او سلاسل
 انتهى ومجئ الواو في التقسيم ان لا يقتضي ان اولائى تاتي له بل انشاء الكثرة للواو يقتضي
 التيقن في او مقله وقد صرح بيقينه في البيت وليس فيه دليل لاحتمال ان يكون
 المعنى لا بد من احدها فحذف المضاف كما قيل في مخرج منهما اللولو وغيره عدل عن
 العبارة من خبر بالتفصيل ومثله بقوله تعالى وقالوا اكونوا هودا او نصاري وقالوا
 مسأخرا او محنون اذ المعنى وقالت اليهود اكونوا هودا او مالت النصاري اكونوا نصاري
 وقال بعضهم مسأخرا وقال بعضهم محنون فاوربها التفصيل المجازية قالوا وتقسيم
 البحرى يقال في الآية الاولى انها حذف منها مضان وواو وحلتان فحلتان وتدين
 وقال بعضهم معنى اليهود اكونوا هودا او قال بعضهم معنى النصاري اكونوا نصاري قال
 فقام او نصاري مقام ذلك كله وذلك دليل على شرف هذا الحرف انتهى **الثامن**
 ان يكون معنى الية الاستسنا وهذه يقتضيه المضارع بعد ما صار ان كولم لا فقله
 او يسلم وقوله **وكت** اذا غمرق قناه قوم كبرت كقولها او تستقيما
 وحل عليه بعض المحققين قوله تعالى لاحناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم يمسوهن
 او تفرصوا لهن فريضه فقد تفرصوا منصوبا بان مضمره لا مجرور ما بالعطف على
 تمسوهن لئلا يصير المعنى لاحناح عليكم فيما يتعلق بمسوهن النساء ان طلقتموهن في
 هذه اسما احدهما من الامر من مع انه اذا انتفى الغرض دون المسيس لم يمس
 المتل واذا انتفى المسيس دون الغرض لازم نصف المسى فكيف يصح نفي الحناح
 عند اسما احدا لا يبرن ولان المطلقات المفروض لهن قد ذكرن ثانيا بقوله تعالى
 وان طلقتموهن لايه وترك ذكر المسوسات لما تقدم من المفهوم ولو كان نفي منوا مجر

وما

لكان المسوسات والمغذوضين مستويات في الذكر واذا قدرت او بمعنى الاخت
المغذوضين عن مشاركة المسوسات في الذكر واجاب ابن الحاجب عن الاول بمنع كون
المعنى مده استفا احدها بل مده كل واحد منهما وذلك بنفيهما جميعا لانه نكرة في
سياق النفي الصريح بخلاف الاول فانه لا ينفى الا احدها واجاب بعضهم عن الثاني بان
ذكر المغذوضين انما كان لتعيين النصف لمن الالبيان ان لمن شيئا في الجملة وقيل
او بمعنى الواو وبوجه قول المفسرين انها نزلت في رجل انصاري يطلق امراته قبل المسير
وقبل الفرض ونها قول اخر سياتي **والناسع** ان يكون بمعنى اليهودية كالتي فيها
في انصا بالمخارج بعد هابان مضمون نحو لا تركك او تقطيني حتى **وقوله**
لا تستهملن العجب او ادرك النبي فابتعدت الاما الى الصابر
ومن قال في افتراضه انه منصوب جزم هذا المعنى فيه ويكون غاية نفي الجناح لا لئلا
المستسرى **والعاشر** التقرب نحو ما ادري اسلم او دعه قاله الحريث وعين
الحادي عشر الشرطية نحو لا مرفيه عاشر او مات اي ان عاش ينفق الفرب
وان مات ومثله لا يترك اعطيتي او حرمتي قاله ابن السجري **الثاني عشر** التخييض
نحو وقالوا كونا هودا او نصاري فله ان الشجرى عن بعض الكوفيين والذي يظهر
اليه انما اراد معنى التخييض فان كل واحد ما قيل او التخييض وما بعد هابان
لما تقدم عليها من الجمل ولم يرد انها ذات لتفيد مجرد معنى التخييض **سسه**
التحقيق ان او موضوعة لاحد السيس او الاشياء وهو الذي يقول ه
المتقدمون وقد خرج الى معنى بل والى معنى الواو واما بقيقه المعاني فاستفادة
من غير هاون العجب انهم ذروا ان من قائل صيغه افعال التخيير والاباحه وكون
مخول من مالى درهما او دينار او جالس الحسن او ابن سيرين ثم ذكر و
او نفيدها ومثلا بالمثاليين المدورين لذلك ومن الذين الفساد المعنى العاشر
واوفه انما في الشك على زعمهم وانما استفيد المقرب من اثبات استنباه
السلام بالتوديع اذ حصول ذلك مع تباعد ما بين الوقتين ممنوع او مستبعد

في قوله العاشر

بجمله

ونبغي لمن قال انها تاتي للشرطية ان يقول وللعطف لانه قدر مكانها وان كان
الفعل الذي قبلها على معنى حرف الشرط كما بدله هذا القايل وان او على ما بها ولكنها
لما عطف على ما فيه معنى الشرط دخل معنى الشرط **الا** بفتح الهمزة والتخفيف
على خمسة اوجه **احدها** ان يكون للتنبيه فدل على تحقيق ما بعد هابان
على الجملين نحو الا انهم هم الشفها الا يوم تاتيهم ليس مرفوعا عنهم ويقولون المخرجون
فيها حرف استفتاح فينبون مكانها واولا معناها واذا تاتيها التحقيق مرجع تركها
من الهمزة ولا وهن الاستنهام اذا دخلت على النفي فادب التحقيق نحو ليس ذلك بقادر
على ان يحى الموتى **قاله** الزمخسري والنون بعد المنصب من التحقيق لا كادفع الجملة
بعدها الامتدرة نحو ما يلقى به القسم نحو الا ان اوليا الله لا خوف عليهم مقدما اليه
وطلاعه **كوله** اما والذي لا يعلم الغيب عن **وقوله** **وقوله**
اما والذي ابكى واصمك والذي مات واحيا والذي امره الامر **وقوله** **والثاني**
التوحي والامار **كوله** الاطمان الا فرسان عادية الا يحسوكم حول الثنائير
وقوله الا ارجوا لمن ولت شبيبته واذنت بمشيب بعدة هزم **وقوله**
والثالث التثنية كقوله لا اعمد ولي مستطاع رجوعه فيراب ما انا يد فضلا
ولهذا نصب فيراب لانه جواب بمن مقدون بالفاء **والرابع** الاستنهام عن النفي
كوله الا اصطبار رسل ام لها جلد اذا الاقم الذي لا فاء امثالي
وفي هذا البيت رد على من انكر وجود هذا القسم وهو المشاويين وهذه الاقسام الله
مختصة باله خول على اجل الاسمية وتعمل على لا التثنية ولكن مختص التي للتمني بها
لا خبر لها لفظا ولا بعدا وبانها لا يجوز مراعاة محلهما مع اسمها وانها لا يجوز القاءها
ولو كررت اما الاول فلانها معنى اتنى واتمنى لا خبر له واما الاخران فلا نها
منزلة ليت وهذا كله قول سميويه ومن وافقه وعلى هذا فيكون قوله في البيت
مستطاع خبرا او نعتا على المحل ورجوعه مرفوع به عليهما لما بينا **والخامس**
العرض والتخييض ومعناها طلب الشيء ولكن العرض طلب بليس والتخييض

الاعطاف

واجتها اما

في قوله العاشر

طلب تحت وكتمن الاهد الفعليه نحو ان يغفر الله لكم الا تعاتلون قوما نكفوا عنهم
ومن عند الخليل **الارجل** لاجراء الله خير ايدل على محولة تبين
والقد وعنده الاثروني رجلا هذه صفته محذوف الفعل مد لولا عليه بالمعنى
وزعم بعضهم انه محذوف على شريطة التفسير اي الاجزى لله رجلا جزاءه خيرا
والاعلى للتثنية وقال **نوس** الالتمى ونون الاسم للضرورة وقول الخليل اول
لام لا ضرره في افعال الفعل بخلاف التثنية واشار الخليل اولى من افعال غيره لانه
لمرد ان يدع الرجل على هذه الصفة وانما قصده طلبه واما قول **ابن الحاجب**
في تصحيح هذا القول ان يدل صفة كرجل فيزعم الفصل بينهما ما يحله المفسر وفي
الاجنية مردود بقوله تعالى ان امره هلك ليس له ولد ثم الفصل بالجملة لازم وان لم
يأمر مفسره اذ لا يكون صفة لانها انتائية **الا** بالكسر والتشديد على اربعة
اوجه احدها ان كون الاستثنا نحو فشر بوا منه الا قليلا منهم وانتصاب ما بعدهما
في هذه الآية ونحوها بها على الاصح ونحو ما فعله الا قليلا منهم وارتقاء ما بعدهما في
هذه الآية ونحوها على انه بدل بعض من كل عند البصريين ويبيده انه لا ضمير معه في
نحو ما جاني احد الاريد كما في اكلت الرغيف ثلثة وانه مخالف للمبدل منه في التبع واليجاب
وعلى انه معطوف على المستثنى منه والآخر عطف عند الكوفيين وفي عندهم بمنزلة لا
الباطنة في ان ما بعدهما مخالف لما قبلها لكن ذلك مني بعد ايجاب وهذا موجب بعد
في ورد قولهم ما قام الازيد وليس شي من احرف العطف بل العوازل وقد يجاب بانه
ليس نالها في التقدير اذ الاصل ما قام احد الازيد **الش** ان يكون بمنزلة غير
فوصفها وتباليها جمع منكر او شبهه فتا لجمع المنكر لو كان فيها الله الا الله
لفسد ما فلا يجوز في الاضنه ان كون الاستثنا من جهة المعنى اذ التقدير حينئذ
لو كان فيها الله ليس فيهم الله لنفسه تاو ذلك يقتضي مفهومه انه لو كان فيها الله فيهم الله
لم يفسد وليس ذلك المراد ولا من جهة اللفظ لان الله جمع منكر في الالفاظ فلا عموم
له فلا يحل الاستثنا منه لو قلت قام رجال الازيد لم يصح اتقيا قاورم المبرد ان

الا

صه

المعنى

الا في الاية للاستثنا وان ما بعد هابل محتجا بان لو تدل الاستناع وامتناع الشيء
استفاق وزعم التفرغ بعد حاجب وان نحو لو كان معنا الازيد اجوز كلام ويرد
انهم لا يقولون لجاني ديارا كرمته ولا ولا لجاني من احد كرمته ولو كانت بمنزلة الناف
لجاز ذلك كما يجوز ما فيها ديار وما جاني من احد ولما لم يحذف ذلك دل على ان الصواب
قول سيبويه ان الاو ما بعد هاففة قال **الشلوين** وابن الضايغ ولا يصح المعنى
حتى تكون الابعني غير التي يراد بها العوض والبدل قال وهذا هو المعنى في المثال
الذي ذكر سيبويه توطئة للمسئلة وهو لو كان معناه رجل الازيد لعلنا اي رجل مكان
زيد او عوضا عن زيد انتهى قلت **وليس** كما قاله بل الوصف في المثال وفي الاية مختلف
فهو في المثال محض مثله في قولك رجل موصوف بانه غير زيد وفي الاية موكدة مثله في قولك
متعد موصوف بانه غير الواحد وهكذا الحكم ان طابق ما بعد الموصوفها فالوصف
مخصص وان خالفه بافراد او غير فالوصف موكدة ولم ارمض افع عن هذا لكن النحويون
قالوا اذ قيل له عتي عشرة الادرها فقد اقر له بقسعة فان قال الادرم فقد اقر
له بعشرة ويشتر ان المعنى حينئذ عشر موصوفه غير درهم وكل عشرة هي موصوفه
بذلك فالصفة هنا موكدة صالحة للاسقاط مثلها في شجرة واحدة وتخرج الآية
على ذلك اذ المعنى حينئذ لو كان فيها الله لفسدتا اي ان الفساد يترتب على تعدد
تعدد الالهة وهذا هو المعنى المراد ومثال المعرف الشبيه بالمنكر قول
انجنت فالقت بلدة فوق بلدة قليل بها الاصوات **الانعامها** هـ
فان تعرف الاصوات تعرف الجنس ومثال **شبه** اجمع قول هـ
لو كان غيري سليبي الدهر غيره وقع الجواد في الاصابم المذكور هـ
قالا الصادم صفة لغيري ومقتضى كلام سيبويه انه لا يشترط كون الموصوف
جمعا او شبهة لتشبيهه بل لو كان معناه رجل الازيد وهو لا يحري لوجوب النفي كما
يقول المبرد وتعارض الالهة غير من وجهين احدهما انه لا يجوز حذف موصوفها
لا يقال جاني الازيد ويقال جاني غير زيد ونظيرها في ذلك اكل والطرف قاتها

ان

في

في

بها

تقع صفات ولا يجوز ان تنوب عن موصوفاتها والثاني انها لا يوصف بها الا حيث
 الاستثناء فجوز عندي درهم الادانق لانه يجوز الادانقا ومنع الاجيد لانه يمنع
 الاجيد ويجوز درهم غير جيد قاله جماعات وقد يقال انه مخالف لقولهم في لو كان
 فيها الهة الا الله ولمثال سيبويه لو كان معنار رجل الارز لقلبتنا وشرط ابن الجهم
 في وقوع الأصفة تعدد الاستثناء وحمل من الشاذ قوله **قوله**
 وكل اخ مفارقة اخوه لغزائلك لا القدر قدان **قوله** والوصف هنا محصور لا
 موكدا لما ثبت من القاعدة والثالث ان كون عاطفة بمنزلة الواو في التشريك في
 اللفظ والمعنى ذكر الاخفش والعنبر وابوعبيدة وحمل منه ليعلم ان الناس عليكم
 محمد الا الذين ظلموا منهم لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم ثم يدل حسنا أي ولا
 الذين ظلموا ولا من ظلم وتاويلها الجمهور على الاستثناء المنقطع **والرابع** ان يكون زائد
 قاله الاصمعي وابن حني وحمل عليه قوله **قوله**
 حذرا حيا ما تنفك الاماخذ على الخسف او نرعى بها بلدا قفرا **قوله**
 وان مالك حمل عليه قوله **قوله** اري الدهر الاممجنونا باهله **قوله** وانما المحو
 وما الدهر ثم ان ثبت رواه فيخرج على ان اري جواب القسم مقدر وحذفت لا
 كحذفها في الله فتعذر ذلك على ذلك الاستثناء المنقطع واما بيت ذي الرمة فقتيل
 غلط منه وقيل من الرواة وان الرواية لا تلتصق اي شخصها وقيل تنفك تامة
 بمعنى ما تنفصل عن العجب او ما يخلص منه فقيها نفي ومناخه حال وقال
 جماعة كيب هي ناقصة والخبر على الخسف ومناخه حال وهذا فاسد لبقاء
 الاشكال اذ لا يقال حازد الاراجا **تنبيه** ليس من اقسام الا التي في
 غوان لا سمره فقد نعه الله وانما هذه كلمتان ان الشرطية ولا النافية ومن
 العجب ان ابن مالك على امامته ذكرها في شرح التسهيل من اقسام **الا**
 بالفتح والتشديد حرف تخفيف يختص بحمل الفعلية لغيره كسائر ادوات
 التخفيف فاما قوله **قوله** وثبتت لي رسلت بشفاعتي الى فقل نفس لتي شفيها **قوله**

الا

فالتقدير فقل كان هو اي الشان وقيل التقدير فقل لا شفقت نفس لتي لان الامانة
 من جنس المذكور انيس وشفيعها على هذا خبر لمجد وفي اي هي شفيعها **تنبيه**
 ليس من اقسام الا التي في قوله تعالى والله بسم الله الرحمن الرحيم ان لا تغلوا على احد
 كلمتان ان الناصبة تولا النافية اذ ان المنسرة ولا النافية ولا موضع لها على
 هذا وعلى الاول فهي من كتاب على انه بمعنى مكوب وعلى الخبر معنى الطلب بقرينة وا
 ومثلا ان لا يسجد والله في قراءة التشديد لكن ان فيها الناصبة لا غير ولا فيها محتملة
 للنفي فيكون الايد لا من عالم او خبر المحذوف اي عالم الا يسجد واو الزيادة فيكون
 الا محذوفة بدلا من السبيل او محذوفة فيها او محذوفة هي ام منصوبة وذلك لان الاصل
 ليلا واللام متعلقة بتهنئون **الي** حرف جر له نافية معان **قوله** انها
 الغاية الزمانية نحو اموا الصيام الى الليل والمكانية نحو من المسجد الحرام الى المسجد
 الاقصى واذا دلت قرينة على دخول ما بعدها نحو قرأت القرآن من اوله الى اخره
 او على جرده نحو اموا الصيام الى الليل ونحو فظن ان اميرة على بها والاقليل يدل
 ان كان من الجنس وقيل مطلقا وقيل لا يدخل مطلقا وهو الصحيح لان الاكبر مع القرينة
 عدم الدخول فبح الحمل عليه عند المردد والثاني المعية ودل اذا ضمت شيئا الي
 اخروجه قال الكوفيون وجماعة من المبرزين من انصار ريكالي الله وقوله الذود الى
 الذود ابل الله وذن المثلث الى العشر والمعنى اذ اجمع القليل الى قتلة كثير ولا يجوز الى
 زيد مال يزيد مع زيد والثالث **التبيين** وهي المتيقنة لفاعلية محروها بعد ما
 يفيد جبا او بغضا من فعل تعجب واسم بضميل نحو ر السبح احب **الرابع** مراد
 اللام نحو والامر اليك وقيل لامها الغاية اي منه اليك ويقولون اجد اليك الله سبحانه
 اي اتي خذ اليك **والف** مس موافقة في ذكره جماعة في قوله **قوله**
قوله فلا تركزني بالوعيد كائن لي الناس مطلي به القار اجرب **قوله**
 قال ابن مالك وممكن ان يكون منه ليخضعكم الى يوم القيمة وتاول بعضهم البيت على
 تعليق لي محذوف اي مطلي بالقار مضافا الى الناس فحذف وقلب الكلام وقال

توزي

لان المراد في هذا الموضع
 وهو قوله المراءى سائر الاية
 موضع ما به عدم سائر احد وانما
 اراد به لانه هذا اللام سوار
 الى اللام

ان عمود هو على اثنين مطلق معنى مبغض قال ولو صح يحيى الى معنى الجاز زيد
 الى الكوفة السادس لا ابتداء قول **هـ**
 يقول وقد عجلت بالكور فوقها يسقى فلا يدرك الى ابن احمدة **هـ** اي متى السابغ موقه
 عند قول **هـ** ام لا سبيل الى الشباب وذكره اشهر الى من الرقيق السلسل
 الثامن التوكيد وهي الزاوية اثبت ذلك الغرام مستند لا بقراءة بعضهم ائنه
 من الناس سوى اليهم فتح الواو وخرجت على تهنين هوى معنى تهنيل او على ان الاصل
 فهو بالسر فقلت الكسرة فتحه واليا الفا كما يقال في رضى رضى ولى ناصبه
 ناصه قاله ان مالك وفيه نظران شرط هذه اللغة تحرك اليا في الاصل
اي بالكسرة والسكون حرف جواب بمعنى نعم فيكون لتقدير الخبر ولا علام
 المستخبر ولو غدا الطالب ولتق بعد قام زيد وهل قام زيد واضرت زيدا وكوهر
 كما يقع ثم بعد هن وزعم ابن الحاجب انها انما تقع بعد الاستفهام نحو ويستنبط
 الحق هو قل اي وزعمه الحق ولا يقع عند الجميع الا قبل القسم واذا قبل اي والله
 لم اسقط الواو جاز سكون اليا ونحتها وحذفها وعلى الاول فيلتقي ساكن
 على غير حذفها **اي** بالفتح والسكون على وجهين حرف لتد البعيد والقرب او
 المتوسط على خلاف في ذلك قال **هـ** لم سمعني اي عجب في روق الصبح كما ما يهن هدير
 وفي الحديث اي تبوق بعد الهاء وحرف تفسر بقول عند عبيد اي ذهب غضنفر
 اي اسد وما بعد لها عطف بيان على ما قبلها او بدل لا عطف نسق خلافا
 للكوفيين وصاحبي المستوفي والمفتاح لانام نزعاً طفا الصلح للسقوط داء ما ولا
 عاطفا ملازم العطف الشيء على مراديه وتفتح تفسير الحمل ايضا لقول **هـ**
 وترميني بالطرف اي انت مد يدك وتقبليني لكن اياك لا اقبل **هـ**
 واذا وقعت بعد قول وقيل فعل مستند للهمير حكى الصير محو بقول استكنمت
 الحديث اي سالت كما انه قال ذلك بضم النون لوجيت يا ذا امكن اي فقلت
 اذا سالت لان اذا طرقت لقول وقد نظم ذلك بعضهم فقال **هـ**

بهاء

اي

اي

اذا كوتت ياي فعلا بفسره فتم قال فيه ضم معترف **هـ**
 وان كن يا ذا انما نفس ففتح التاء امر غير مختلف **هـ** اي **هـ**
 بفتح الهزة وتسيد اليا اسم ياي على خمسة اوجه شرطاً نحو ايا ما قد عواقله
 الاثما الحسن ياي الاطلس قضيت فلا عدوان على واستفهاماً نحو اياكم زادته
 هذه ايماناً ياي حديث بعده يومنون وقد تخفف كقول **هـ**
 تنطرت فخرأ والسمايين اياها على من الغيث استهلكت مواط **هـ**
 وموصولا نحو لنزع من كل شيعه اهم اشك المقدير لنزع عن الذي هو اشد قاله
 سيبويه وخالفه الكوفيون وجاعه من البصر من لانهم يزعمون ان ايا الموصولة
 معرفة دائماً كالشرطية والاستفهامية قال **هـ** الزجاج ما تبين بل ان
 سيبويه غلط الا في موضعين هذا احد ما فانه يسلم انها تعرف اذا افردت فكيف
 بقول بنيها اذا اضيفت وقال **هـ** الجرمي خرجت من البصرة فلم اسمع مند فارقت
 المختدق الي مكة احد يقول لا ضربت ايم قائم بالضم انتهى وزعم هؤلاء انها في الالية
 استفهامية وانها مبتدأ واشد خبر ثم اختلفوا في مفعول نزع فقال **هـ** الخليل محذوف
 والمقدير لنزع عن قال فهم ايم اشد وقال **هـ** بونس اكله وعلفت نزع عن العمل كاي
 لمعلم اي الحزين احمى وقال **هـ** الكساي والمخمس كل سبيحة ومن زايله وحمله الاستفهام
 مستأنفه وذلك على قولها في جواز زاده من في الاحباب ويرد اقوالهم ان التعليق
 مختص بافعال القلوب وانه لا يجوز الاضرب القاسم بالرفع بتقدير الذي يقال فيه هو
 القاسم وانه لم يثبت زاده من في الاحباب وقول **هـ** الشاعر **هـ**
 اذا ما لقيت بني مالك فسلم على ايم افضل **هـ** ويروي بضم ايم وحرف الجر لا يعلق ولا
 يجوز حذف الجور وروى حول الحار على معول هلته ولا ستانف ما بعد الجار جوز
 الزمخشري وجاعه كونها موصولة مع ان الضمة اعراب فقدر والخلق النزع من
 كل شيعه وكانه قيل لنزع عن بعض كل شيعه ثم قدر انه سيل من هذا البعض فقيل
 هو الذي هو اشد ثم حذف المبتدأ ان المكشوف للموصول وفيه تعسف ظاهر ولا

اي

الدين

ولا اعلم استعملوا ايا الموصولة مبتدأ وسبب في ذلك عن ثعلب وزعم ابن الطراوي
 ان ايا متطوعة عن الاضافه فذلك بنيت وان هم اشد مبتدأ وخبر وهذا
 باطل برسم الضمير متصلاً باني والاحاج على انها اذا لم تصف كانت محربه
 وزعم ثعلب ان ايا لا يكون موصولة اصلاً وقال لم يسمع اياهم هو فاصل جاري
 بتقدير الذي هو فاصل جاني والـ رابع ان كون دالة على معنى الكمال فيقع معه
 للنكرة محو زيد رجل اي رجل اي كامل بمضافات الرجال وحالا للمعرفة كمرت
 بعد الله اي رجل والخامس ان كون وصلة الى تدل عليه ال بحواياها الرجل
 وزعم الاخضر ان ايا هي في الموصولة حذف حد رصتها وهو العايد والمعنى
 يامن هو الرجل ورواه انه ليس لنا عايد بحذف حد فله ولا موصول التزم كون صلته
 حمله اسمية وله ان يحجب عنها بان ما في قولهم لا سيما زيد بالرفع كذلك وزاد قسماً
 وهوان كون نكرة موصوفة محو مرت باني محب لك كما يقال ممن محب لك وهذا
 غير مسموع ولا تنون اي غير مدكور معها مضاف اليه البتة الا في البدل والحكاية
 نقال جاني رجل فيقول اي يا هذا او جاني رجلان فيقول ايان ورجال فيقول
 ايون **تنبيه** قول اي الطبيب اي يوم سررتني بوصول لم تر عني ثلثة بصدور
 ليست فيه اي موصولة لان الموصولة لا تصاف الا الى المعرفة قال ابو علي في
 التدرك في قوله ارايت اي سوالي وخدود برزت لنا من اللواتي فزود
 لا يكون اي موصولة لا مضافتها الى كنه انتهى ولا شرطية لان المعنى حينئذ
 ان سررتني يوماً بوصولك انتفى بلبه ايام من صدودك وهذا عكس المعنى
 المراد وانما في الاستفهام الذي يراد به النفي كقولك لمن ادعي انه اكرمك اي
 يوم اكرمتي والمعنى ما سررتني يوماً بوصولك الا ورعتني ثلثة بصدورك والحكمة
 الاولى مستأنفة قدم طرفها لان له الصلوا الثانية اما في موضع جزمه
 لوصال على حذف العايد اي لم رعتني يوماً كاحد في قوله تعالى يوماً لا تحصى
 نفس عن نفس الاية او حالا من الفاعل سررتني او مفعوله والمعنى اي يوم سررتني غير

هذا هو المعنى الذي مررت به في قوله اي يوم سررتني بوصولك

٢٧
 نابع الى او غير مشروع منك وهي حال مقدرة مثلها في طبيعتهم فاذا طوها خالدها من اولها
 محلها على ان كون مفعولة على الاول بقا محذوفه كاقيل واذا قال موسى لقومه
 ان الله يامركم ان تدخوا بقره قالوا الحمد ناهز وقال اعوذ بالله وكذا في نفيه اليه
 وفيه بعد والمحققون في الاية على ان المحل مستأنفة بتقدير فيما قالوا له فما قال لهم
 ومن روي ثلثة بالرفع لم يحز عنده كون الحال من فاعل سررتني بل هو عن من ضمير
 الحال **اذ** على اربعة اوجه **الوجه الاول** ان يكون اسماً للزمان الماضي ولها اربعة استعمالات
 احدها ان يكون ظرفاً وهو الغالب نحو فقد حضر الله اذ اخرجته الذين كفروا والثاني
 ان يكون مفعولاً به نحو واذا كروا اذ كنتم قليلاً فكثركم والغالب على المذكور في ادب ايل
 القصص في التذييل ان يكون مفعولاً به بتقدير اذ كروا وقال فيك للملائكة واذا
 قلنا للملائكة واذا فرقناكم البحر وبعض المعربين يقولون في ذلك انه ظرف لا ذكر
 محذوفاً وهذا وهم فاحش لا يقتضيه حيفيد الامر بالذكر في ذلك الوقت مع ان
 الامر للاستقبال وذلك الوقت قد مضى قبل تعلق الخطاب بالمخاطبين مثلاً وانما
 المراد ذكر الوقت نفسه لا ذكر فيه والثالث ان يكون بدلاً من المفعول نحو واذا ذكر
 في الكتاب مريم اذ انتبذت فاذا بدل اشتمال من مريم على حد البدل في يسئلونك عن
 الشهر الحرام فقال فيه وقوله تعالى اذ كروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء يحتمل كون
 اذ فيه ظرفاً للفعلة وكونها بدلاً منها **والرابع** ان يكون مضافاً اليها اسم زمان صالح للاسماوية
 للمحدثين نحو يومئذ وحينئذ او غير صالح له نحو قوله تعالى بعد اذ هدانا
 وزعم الجمهور ان اذ لا تقع الا ظرفاً او مضافاً اليها وانما في نحو واذا كروا اذ كنتم قليلاً
 فتكثركم ظرف للمفعول محذوف اي واذا كروا نعمة الله عليكم اذ كنتم قليلاً وفي نحو اذ
 انتبذت طرف لمضاف الى المفعول محذوف اي واذا كروا نعمة الله عليكم اذ كنتم قليلاً وفي نحو اذ
 القول التصريح بالمفعول في واذا كروا نعمة الله عليكم اذ كنتم أعداء من الغريب ان المحض
 قال في قراء بعضهم لمن من الله على المؤمنين انه يجوز ان يكون النقص من اذ بعت وان
 يكون اذ محل رفع كاذ في قولك اخطب ما يكون الامير اذا كان قائماً اي لمن من

لا الدلالة
 صواب

لله على المؤمنين وقت بعته انتهى فمقتضى هذا الوجه ان اذ مبتدأ ولا تعلم ذلك
 قايلا من نظره بالمثل عنونا سبب لان الكلام في اذ لا في اذا وكان حقه ان يقول
 اذ كان لانهم يتقدمون في هذا المثال ونحوه اذ تارة واذا اخرى بحسب المعنى المراد
 ثم طاهره ان المثال محكم به كذا والمشهور ان حذف الخبر في ذلك واجب وذلك
 المشهور ان اذا المقدون في المثال في موضع نصيب ولكن جوز عبد القاهر كونها في
 موضع رفع تسكنا نقول بعضهم اخطب ما يكون الامر يوم الجمعة بالرفع فقام
 المبتدأ على اذ والمبتدأ على الخبر **الوجه الثاني** ان كون اسما للزمن
 المستقبل نحو يومئذ يحدث اخبارها والمجهول لا يقتضون هذا القسم ويجعلون الا
 من باب وقع في الصورة اعني من تنزيل المستقبل الواجب الوقوع منزلة ما قد وقع
 وقد يحجج غيرهم بقوله تعالى وسوف تعلمون اذ الاعلال في اعنائهم فان يعلمون
 مستقبل لفظا ومعنى لدخول حرف التنفيس عليه وقد عمل في اذ فيلزم ان
 تكون منزلة اذا والثالث **ان تكون للتعليل** نحو ولن ينفعكم اليوم اذ
 ظلمتم انكم في العذاب مستركون اي ولن ينفعكم اليوم اشتراككم في العذاب لاجل
 ظلمكم في الدنيا وهل هذه حرف بمنزلة لام العلة او ظرف والتعليل مستغنى
 من مع الكلام لان اللفظ فانه اذ اقبل ضربته اذ اساء واريد الوقت انقضى ظاهر
 الحال ان الاساءة سبب القرب قولان وانما يرفع السؤال على القول الاول فانه
 لو قيل لن ينفعكم اليوم وقت ظلمكم الاشتراك في العذاب لم يكن التعليل مستغنى
 عن العلة ويبقى اشكال الآية وهو ان اذ لا تبدل من اليوم لاختلاف الزمان ولا يكون
 ظرفا لينفع لانه يعمل في ظرفين ولا مشترك لان معمول خبر الحرف الخمسة لا يتقدم
 عليها ولا معمول الصلة لا يتقدم على الموصول ولان اشتراككم في الآخرة لا في زمن ظلمكم
 وما حمله على التعليل واذا لم يصدق به فسيقولون هذا افك قديم واذا اعتزلتموه وما
 يبعدون الا الله فاورا الى الكهف وقول **فما صبحوا** اذ عاد الله نعمتهم اذ هم قريش واذا ما شملهم بشر **وقول** الا عشي

٢٨
 ان محلا وان مر محلا وان في الشفيع اذ مضوا محلا **اي** ان لنا محلا في
 الدنيا وان لنا ارجا لا عنها الى الآخرة وان في الجماعة الذين ما تواقبلنا امها لا
 لنا لانهم مضوا قبلنا وبقينا بعدهم وانما يصح ذلك كله على القول بان التعليل حرفة
 كما قدمنا والمجهول لا يقتضون ذلك وقال **ابو الفتح** راجعت ابا علي مرارا في قوله
 تعالى ولن ينفعكم اليوم الآية مستشكلا ابد ال اذ من اليوم فاجزا محتمل منه
 ان الدنيا والآخرة متصلتان وانهما في حكم الله تعالى سواء كان اليوم ما من او كان اذ
 مستقبلا انتهى **وقيل** اذا اذ بت ظلمكم وقيل التقدير بعد اذ ظلمكم وعليها ايضا
 فاد بدل من اليوم وليس هذا التقدير محال لما قد سناه في بعد اذ فلتبين ان المذكر
 هناك انها لا تستغنى عن معناها كما يجوز الاستغناء عن يوم في يوم لا انها لا تحذف
 لدليل واذ الم بعد اذ تعليل لا يجوز ان تكون ان وصلتها تعليل والفاعل مستتر راجع
 الى قولهم باليت بني وبينك بعد المشدقين او الى القوم ويشهد لها قراءة بعضهم
 انكم بالكسبر على الاستيناف والسرايع ان تكون للمفاجأة نص على ذلك سيو
 وفي الواقعة بعد بينا وبينا ويشهد لها قراءة **كقول** **استعبد** الله خيرا وارضيت بدفينا العسر اذ دارت مياسير
 وهل هي ظرف مكان او زمان او حرف لمعني المفاجأة اقوال وعلى القول بالظرفية
 فقال ابن جني عاملها الفعل الذي بعدها لانها عن مضاف اليه وعامل مضاف
 محذوف فيفسر الفعل المذكور وقال السلوين اذ مضافه للجملة فلا يعمل فيها الفعل
 ولا في بينا وإنما لان المضاف اليه لا يعمل في المضاف ولا فيما قبله وانما عاملها
 محذوف يدل عليه الكلام واذ بدل منها وقيل العامل ما يلي بنى على انها مكفومة
 عن الاضافة اليه كما يعمل في اسم الشرط فيه وقيل من خبر محذوف وتقدير بنما
 انا قام اذ جاعله ومن اوقات قيامي بحج عمرو ومحمد المبتدأ له لا عليه كما
 عمرو وقيل مبتدأ واد خبره والمعنى حين انا قائم حين جاعله وودع ولا مبيح
 اخوان احدها التوكيد وذلك بان يحمل على الزيادة قاله ابو عبيد وتبعه ابن قتيبة

او حذفت كذا في رواية

وحمل عليه ايات منها واذا قال ركب للملايكة والثاني التحقيق وكهد وحملت عليه
 الاية وليس القولان بشي واحنا راينا السجري انها تقع زائدة بعد بنما وبسا خاصه قال
 لا كذا اذا قلت بما انا حارس اذ جازند فقد زعمنا غير زايه اعلمت فيها الخبر وهو مضاف
 الى جملة جازند وهذا الفعل هو الناصب ليس بفعل المضاف اليه فيما قبل المضاف الثاني
 وقد مضى كلام الغرض في توجيه ذلك وعلى القول بالتحقيق في الاية فاجله مقترضة
 بين الفعل والفاعل **مستلزم** اذ الاضافة الى جملة ايتا اسمية نحو واذا كروا اذا انتم
 قليل او فعلية فعلها ما مضى لفظا ومعنى نحو واذا قال ركب للملايكة واذا ابتلى ابراهيم
 ربه واذا عدت من هلك او فعلية فعلها ما مضى معنى لا لفظا نحو واذا يرفع ابراهيم
 التواعد واذا يذكر بك الذين كفروا واذا تقول للذي انعم الله عليه وقد اجتمع الثلاثة
 في قوله تعالى لا تنظروا فقد صدق الله اذ اخرجهم الذين كفروا واثاني اثنين اذ هما
 في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا والاولى طرف لنفس الثانية
 بدل منها والثالثة قبل بدل ثان وقيل طرف لثاني اثنين وفيها وفي ابدال
 الثانية نظرا لان الزمن الثاني والثالث غير الاول فكيف يبدل لان منه ثم لا
 نعرف ان البدل يتكرر الا ببدل الاضراب وهو ضعيف لا يحمل عليه التكرار
 ومعنى ثاني اثنين واحد من اثنين فكيف يعمل في الظرف وليس فيه معنى فعل
 وقد يجاب بان تقارب الارضية ينزلها منزلة المتحدة اشار الى ذلك ابو الفتح
 في المحاسب والظرف يتعلق بوقت الفعل وليس بلامحه وقد حذف احد
 شرطه بالجملة فيظن من لا خبر له انها اضيفت الى المنفرد كقول
 هل ترجعون ليال قد مضيت لنا والعيش متقلب اذ اذ اك افاننا
 والسعد اذ اذ ذلك وقال **الاخلط**
 كانت منزلة الاية عهد ثم اذ نحن اذ اذ اذ دون الناس اخوانا
 الاية بضم الهاء جمع الكف بالماء مثل كافر وكفار نحن واذك مبتدان حذف
 خبرها والمقدر عهد ثم اخوانا اذ نحن متالفون اذ اذ اذ كايرون ولا يكون اذ

قوله تعالى لا تنظروا
 الية قوله تعالى لا تنظروا
 وطلعت الشمس لان المضاف
 بعد القول وان مصدر الموم كذا
 احده العباد مصدر كون فانظر

الثانية

الثانية خبرا عن نحن لانه زمان ونحن اسم عين لانه طرف الخبر المقدر واذا
 الاول طرف لعهد ثم ودون اما طرف له او الخبر المقدر او الحال من اخوانا
 محدودة اي متعاقبة دون الناس ولا يمنع ذلك تنكير صاحب الحال لتأخر
 فهو كقوله **لمية** موحشا **طلل** ولا كونه اسم عين لان دون طرف مكان لازما
 والمشار اليه مدك التجاوز المفهوم من الكلام وقال **الحنساء**
 كان لم يكونوا حتى يبقى اذ الناس اذ اذك من عنبرنا
 اذ الاول طرف ليشي وكحي اوليدونوا ان قلنا ان كان الناقصه مصدر او الثانية
 طرف ليزوم من مبتدأ موصول لا شرط لان تر عامل في افعال الثانية ولا يعمل ما في خبر
 الشرط فيما قبله عند البصرين وبخبر من والجملة خبر الناس في العايد اليهم محذوف
 اي من عندهم كقولهم السمن يتوان بدهم ولا يكون اذ الاول طرف لانه جوازا
 التي اضيفت اذ الاول اليها ولا يعمل شي من المضاف اليه في المضاف ولا اذ الثانية
 بد لا من الاولى لان الاول اما حمل بها اضيفت اليه ولا يتبع اسم حتى تكمل ولا خبرا
 عن الناس لانها زمان والناس اسم عين واذك مبتدأ محذوف الخبر اي كان وعلى ذلك
 ففسر وقد حذف الجملة كلها للعلم بها وبغرض عنها التوضيح وتفسيره الى ان النفا
 طلسا دين نحو يوميد بفتح المومنون وزعم الاحقر ان اذ في ذلك معرفة لروا
 افتقارها الى الجملة وان المسنة اعراب لان اليوم مضاف اليها ورد بان بنائها لوصفها
 على حرف وان لا افتقار ياق في المعنى كالموصول تحذف صلته ليدل قال
 عن الالي فاجمع جموعك ثم وجههم **المنيا** اي نحن الالي عرفوا وان الحوض منزل
 منزله المعوض عنه فكان المضاف اليه مدك وروى **وقول**
 نيتك عن طلائك ام محمد وبغافية وانت اذ صحبح فاجاب عن هذا بان
 الاصل حينئذ ثم حذف المضاف وتبقى الجركرة اذ بعضهم والله يريد الاحقر اي بواب
 الاحقر **تنبية** اضيفت اذ الى الجملة الاسمية فاحتملت الطرفين والتعليق
 في قول المنبي **كاي** من اذ ياركي في الدجى الرقبا اذ حيت كثير من الظلام صياد

ل

وشرحه ان امن فعل ماضٍ فهو مفتوح الحزف ككسوه على انه حرف جر كما توهم محض
 ادعى الادب في زماننا واصد على ذلك والارد يارب الخيرة كما ان الاحتساب
 الخ من الحساب لان الاحتساب للتصرف والدال بدل عن التاء وفي متعلقاته لا يامن لان
 المعنى انهم امنون دأبنا ان تزوي في الدعي واذا اما قليل او طرف مبدل من محل
 في الدعي وضامبتد خبره حيث واستدعي بالتركه لتعظيم جبرها طرفا ولا تها موصو
 في المعنى لان من الطلام صفة لها في الاصل فلما قدمت عليها صارت حالاً منها ومن
 للبدل وهي متعلقة بمحدث وفي وكان تامة وهي وقاعها حفظ باضافة حيث والمعنى
 اذ الضياء حامل في كل موضع حصلت فيه بدل من الطلام **ادما** اداة شرط تجزم
 فعلين وهي حرف عند سيبويه بمنزلة ان الشرطية وطرف عند المبرد وابن السراج
 والفارسي وعملها الحزم قليل لا ضرر ولا خلافا لبعضهم **اد** اعلى وحيز احد هما
 ان يكون للمفاجاه فتختص بالكل الاسمية ولا يحتاج الى جواب ولا تقع في الابتداء ومعناها
 الحال لا الاستقبال نحو خرجت فاذا الاسد بالباب ومنه فاذا اهي حية
 تسعي اذ المهم مكرره في حرف عند الاخفش وبرجته قولهم خرجت فاذا ان زيدا
 بالباب يسيران لان لا تعمل ما بعدها فيما قبلها وطرف مكان عند المبرد
 وطرف زمان عند الزجاج واختار الاول ابن مالك والثاني ابن عصفور
 والثالث الزمخشري وزعم ان عاملها فعل مقدر مشتق من لفظ المفاجاه قال
 في قوله تعالى ثم اذا دعاهم الاية التقدير ثم اذا دعاهم فاجأهم الخروج في ذلك
 الوقت ولا يعرف هذا غيره وانما ناصبها عندهم الخبر المذكور في نحو خرجت
 فاذا زيد جالس او المقدر في نحو فاذا الاسد اي حاضر وان قدرب انها الخبر
 فعاملها مستقرا واستقر ولم يقع الخبر معها في السير لالامر حابه نحو فاذا
 هي حية فاذا ام خابدون فاذا اي ايضا فاذا ام بالساهرة واذا قيل خرجت فاذا
 الاسد صح كونها عند المبرد خبرا اي فباخص الاسد ولم يصح عند الزجاج
 لان الزمان لا عبر به عن الحية ولا عند الاخفش وقول خرجت فاذا زيد جالس

طبعها

انما

اد

فاذا زيد جالس او المقدر في نحو فاذا الاسد اي حاضر وان قدرب انها الخبر
 فعاملها مستقرا واستقر ولم يقع الخبر معها في السير لالامر حابه نحو فاذا
 هي حية فاذا ام خابدون فاذا اي ايضا فاذا ام بالساهرة واذا قيل خرجت فاذا
 الاسد صح كونها عند المبرد خبرا اي فباخص الاسد ولم يصح عند الزجاج
 لان الزمان لا عبر به عن الحية ولا عند الاخفش وقول خرجت فاذا زيد جالس

الاحكام

ارجا لسافا لرفع على الخبرية واذا انصببت به فالنصب على الحالية والخبر اذا قيل
 بانها مكان والجا فهو محذوف نعم يجوز ان يقدرها خبرا عن المجنة مع قولنا انها
 زمان اذ قدرت حذف مضاف كان يقدري في نحو خرجت فاذا الاسد فاذا اخبر
 الاسد **مسألة** قالت العرب قد كنت اظن ان القوي اسد لسعة من
 الزنبور فاذا اهو هي وقالوا ايضا فاذا هو اياها وهذا هو الوجه الذي انكره سيبويه
 لما ساله الكسائي وكان من خبرها ان سيبويه قدم على البرامكة فعزهم يحيى بن خالد
 على الجمع بينهم فعمل لذلك يوما فلما حضر سيبويه تقدم اليه الفراء وخطب فساله
 خلف عن مسأله فاجاب فيها فقال له اخطأت ثم ساله ثانية وثالثة وهو يجيبه ويقول
 له اخطأت فقال هذا سواد ب فاقبل عليه الفراء فقال ان في هذا الرجل حدة وعجالة
 ولكن ما تقول فمن قال هاؤلا ابون ومررت بابين كيف يقول على مثال ذلك من
 واثبت لو اثبت فاجابه فقال اعيد النظر فقال لست اكلما حتى يحضر صاحبكم
 فحضر الكسائي فقال له تسألني او اسلك فقال له سيبويه سل انت فساله عن
 هذا المثال فقال سيبويه فاذا اهو هي ولا يجوز النصب وساله عن امثال ذلك
 نحو خرجت فاذا عبد الله القائم والقائم فقال قل ذلك بالرفع فقال له الكسائي
 العرب ترفع كل ذلك وتنصبه فقال يحيى قد اختلفتما وانما ربيسا بلديا من حكم
 ببنكنا فقال له الكسائي هذه العرب بيابك قد سمع منهم اهل البلد فيحضرون وتكون
 فقال يحيى وجعفر انصفت فاحضروا فوافقوا الكسائي فاستكان سيبويه وامر
 له يحيى بمش الان درهم فخرج الي فارس فاقام بها حتى مات ولم يعد الى البصرة
 فيقال ان العرب ارشوا على ذلك او انهم غلبوا امراة الكسائي عند الرشيد ونقال
 ان انما قالوا القول قول الكسائي ولم سطقوا بالنصب وان سيبويه قال ليحيى
 مرهم ان يبطعوا بذلك فاءن السنهم لا تطوع به ولقد احسن الامام الاديب ابو
 الحسن حازم بن محمد الانصاري اذ قاله في منظوميه في الخو حاكيا هذه الواقعة
 والمسألة والقرب قد حذف الاخبار بعد اذ اعنت فجأة الامر الذي دهاها

سبويه

منطوية الخو

اد

تراه على رضى الله عنه ليزال له الديب ونحن عصبة بالنصب اي توجد عصبة
 او نرى عصبة ولما قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم
 اذا قيل ان المقيد يقولون ما نعبدهم فاما حسنه ان اضمار القول
 مستعمل عندهم الرابع انه مفعول مطلق والاصل فاذا هو ليسع لسعتها
 ثم حذف الفعل كما نقول ما زيد الا سرب الابل ثم حذف المضاف نقله المشكوك
 في حواسي المفصل عن الاعم وقال هو شبه ما وجه به النصيب **الحال** من ان منصوب
 على الحال من الخبر في الخبر المحذوف والاصل فاذا هو ثابت مثلها ثم حذف المضاف
 فانفصل الضمير وانتصب في اللفظ على الحال على سبيل النائية كما قالوا انضيه ولا ابا
 حسن لها على اضرار مثل قاله ابن الحاجب في اماليه وهو وجه غريب اعني انتصاب
 الضمير على الحال وهو مبني على اجازة الخليل له صوت صوت الجار بالرفع صفة لصوت
 تبعه ومثل واما سيبويه فقال هذا فيج صنف ومث قال الجواز ابن مالك
 قال اذا كان المضاف الى معرفة كلمة مثل جاز ان خلفها المعرفة في التنكير فتقول
 مرت برجل زهير بالخفص صفة للتنكير وهذا زهير بالخفص على الحال
 ومنه قولهم تفرقوا ايدي سببا وايدي سببا وانما سكنن اليان المتابع انهما
 منصوبان لتفعلهما بالتركيب والاعلال كما في معدي كرب وقالى قلا والثاني من جوي
 اذا ان يكون لغیر مفاجأة فالغالب ان تكون طرفا للمستقبل مضمة معنى الشرط
 ويكتسب الدخول على الجملة الفعلية عكس النجاسة وقد اجتمع في قوله تعالى ثم اذا دعاهم
 دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وقوله تعالى فاذا اصابهم من شتان عبادهم اذا هم
 يستبشرون ويكون الفعل بعدهما صيغا كثيرا عبادون ذلك وقد اجتمع في
 قول ابي ذؤيب والنفس راغنة اذا ارغبتها واذا انزل الى قليل تفتح
 وانما دخلت الشرطية الاعم في نحو اذا السماء انشقت لانه فاعل بفعل محذوف على بنية
 التفسير لا مبتدأ خلافا للاختصاص واما قوله **الحال** من ان منصوب
 اذا تاهل تحت خطيئه له ولد منها فذلك المذبح **الحال** من ان منصوب

نحوه
 قول الخليل
 احاله صوت

كان باهلي

كان باهلي وقيل خطيئه فاعل باستقر محذوف وتاهل فاعل محذوف ونفس
 العامل في خطيئه ويرده ان فيه حذف المفسر ومفسر جميعا ويسهل ان الطرف
 بدل على المفسر فانه لم يحذف ولا تعمل اذا الجزم الا في الضرورة **قوله**
 استغفر ما اغتال ربك يا غني واذا انشبت خصاصة فجعل **قوله** قد يخرج
 عن كل من الطرفين والاستقبال ومعنى الشرط وفي كل من هذه **الفصل الاول**
 في خروجها عن الطرفين زعم ابو الحسن في حتى اذا جازها ان اذا جرحي وزعم
 ابو النعمان في اذا وقعت الواقعة الالية فمضى نصيب خافضة رافعة ان اذا الاولي منها
 والثانية خبر والمنصوبين جالان وكذا جملة ليس ومحويتها والمعنى وقت وقوع
 الواقعة خافضة لمقوم رافعة لاخر هو وقت رج الارض وقال قوم في اخطب ما
 يكون الامير قائما ان الاصل اخطب اوقات الامير اذا كان قائما اي وقت قيامه ثم
 حذف الاوقات وثابت ما المصدر عنها ثم حذف الخبر المرفوع وهو اذا وقعت
 كان التامة وقامها في الحذف ثم ثابت الحال من الخبر ولو كانت اذا على هذا التقدير
 في موضع نصيب لا يستحال المعنى كما يستحيل اذا قلت اخطب اوقات الامير يوم
 الجمعة اذا نصبت اليوم لان الزمان لا يكون محلا للزمان وقالوا في قول الحاسي
 وبعد غدي الهف نفسي من غدي اراح اصحابي ولست براح **قوله**
 ان اذا في موضع جريد لا من غدي وزعم ابن مالك انها وقعت مفعولا في قوله عليه السلام
 والسلام لعابشه رضي الله عنها اني لاعلم اذا احييت عن راضية واذا اكنيت على عفتي
 والجمهور على ان اذا لا يخرج عن الطرفين وان حتى في نحو حتى اذا جازها حرف ابتداء
 داخل على الجملة باسرها ولا عمل له واما اذا وقعت فاذا الثانية بدل من الاولى والا
 طرف وجوابها محذوف لفهم المعنى وحسنه طول الكلام وتوحيده بعد الثانية اي
 القسم اقسامنا كنتم ازواجا لمتة واما اذا الى البيت بطرف الهف واما التي في المثال
 في موضع نصيب لانا لا نقدر زمانا مضافا الي ما يكون اذا لا موجب لهذا التقدير
 واما الحديث فاذا طرف المحذوف هو مفعول اعلم وقد ندم سائل ونحوه كما

ولي

قلنت اذا حدثت في هل انا ك حد شريف ابراهيم المتردد خلوا عليه **الفصل**
الثاني في خروجها عن الاستقبال وذلك على وجهين احدهما ان يخرج المصلي كما
 جات اذ لم يستقبل في قول بعضهم وذلك كقوله تعالى ولا على الدن اذا ما اتوا
 لتعلم قلنت لا احدهما احلهم عليه تولوا واذا راوا حارة او هوى انقضوا اليها
 وقوله وقد ما نريد الحاس طيننا سقيت اذ انقورت الحومة والثاني ان يكون
 تحي الخال وذلك على القسم نحو الليل اذ انقضى والنجم اذ هوى قيل لانها لو كانت
 للاستقبال لم تكن طرفا لتعمل كانه انشالا اخبار عن قسم ياتي لان قسم الله سبحانه
 قدم ولا يكون محذوف هو حال من الليل والنجم لان الاستقبال والحال متنافيان
 واذا بطل هذين الوجهان تعين ان طرق لاحدهما على ان المراد به الحال انتهى
 والصحيح انه لا يصح التعلق بقسم الانسان لان القدم لا زمان له لاحال ولا غيره
 بل هو سابق الزمان وانه لا يمتنع التعلق بما يتابع بقا اذا على الاستقبال بدليل
 صريح مجي الحال المقدرة باتفاق كمررت برجل موه صقر صايد اياه فلك اي مقدرا
 الصيد به فلك العذر وروا وصح منه ان يقال للمعني مريك به الصيد غدا
 كاسر قمت في اخ اتمت الى الصلاة **مسألة** في ناصب اذ امنت بهان احدها
 انه شرطها وهو قول المحققين فيكون بمنزلة متى وحيتما وايان وقول المحققين البقا
 انه مردود بان المضاف اليه يعمل في المضاف غير وارد لان اذا عندها ولا غير
 مضافه كالمعول اذ اجرت كقوله واذا انصبك حصا صه فتجمل
 والثاني ما في جوابها من قولهم وهو قول لا حزن ويريد عليهم امورا **احدها**
 ان الشرط والجزاء عن حملتين تربط بينهما الاداء وعلى قولهم تصير الحملتان
 واحدة لان الطرفين عندهم من جهة الجواب والمعول داخل في جملة عاملة والثاني
 انه ممتنع في قول زهير بدلي في لست مدرك ما معني ولا سائبا شيئا اذا كان جاييا
 لان الجواب محذوف وتقدم اذا كان جاييا فلا استنبه ولا يبع ان يقال لا
 اسبق شيئا وقت محبة لان الشئ انما يسبق قبل محبة وهذا لازم لهما ايضا ان اجابوا

بعد
 القسم

بأرثم

انه

ثم

بانها غير شرطية وانها معموله لما قبلها وهو سابق واما على القول الاول فهي شرطية
 محذوفة للجواب وعاملها اما خبر كان او نفس كان ان قلنا بدلا لهما على الحدث
 الثالث انه يلزمهم في نحو اذ اجيتني اليوم اكرمك عندا ان يعمل اكرمك في طريق
 متضاد من وذلك باطل عقلا اذ الحدث الواحد المعين لا يقع بتمامه في زمين
 وقصدا اذ المراد ونوع الاثم في المعبد لا في اليوم فان قلت ما ناصب اليوم
 على القول الاول وكيف يعمل العامل الواحد في طريق زمان قلنت لم يتضاد اما
 في الوجه السابق وعلى العامل في طريق زمان يجوز اذا كان احدها اعم من الاخر نحو
 اتيك يوم الجمعة محذوف وليس بدلا لجواز سير عليه يوم الجمعة محذوف رفع الاول ونصب
 الثاني نص عليه سميوم وانشد للمعتمد
 متى ترددت يوما سفار تجد بها اذ يهيم برأي المستجير المعصور
 فوما يمنع ان يكون بدلا من متى لعدم افتراءه حرف الشرط وهذا ممتنع في اليوم
 في المثال يكون بدلا من اذ او ممتنع ان يكون ظرفا للتجد ليلا ينفصل تردد من معموله وهو
 سفار بالاجنبي فتعين ان طرفه ان لتردد **والرابع** ان الجواب ورد مقرونا باذا
 الجحاشه الفجائية كقوله اذا دعاهم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون والمخوف الناصح نحو اذا
 حيتني اليوم فاني اكرمك وكل منهما لا يعمل ما بعده فيما قبله وورد ايضا والصاح
 فيه للعمل صفة كقوله تعالى فاذا انقروا في التافور فذلك يوم ميث يوم عسير ولا تمل
 الصفة فيما قبل الموصوف ومخرج بعضهم هذه الآية على ان اذ مبتدأ وما بعده
 الفاعل لا يصح الا على قول الجحاش ومن تابعه في جواز صرف اذا وجوز زيادة
 المعاني خبر المبتدأ لان عسر اليوم ليس مسببا عن الفقر والجيد ان مخرج
 حذف الجواب مدلوله عليه تفسير اي عسر الامر قوله اي البقا انه يكون
 مدلوله عليه بذلك لانه اشارة الى الفقر فمردود لاداية الى اتحاد السبب
 والمسبب وذلك ممتنع واما نحو فان كانت محتره الى الله ورسوله فمحرته الى
 الله ورسوله فتناول على اقامة السبب مقام المسبب لاستتبار المسبب في فقد

٣٣

استحقاق العظم المستقر لها حين قال — اوحيان وورد معد واما الناف
 نحو اذا اتى عليهم اياتنا يتعجبون ما كان حجتهم الاية وما النافيه لها الصد رانتهى
 وليس هذا جواب والا لا من الفاضل ان يستجيبوا فاعلم من المعين واما الكوا
 صدق اي عد والى الخ الباطلة وقول نعم انه جواب على اضرار الفاضل ان ترل خير
 الوصية للوالدين مردود بان الفاضل لا تحذف الا ضرورية كقول —
 من فعل الحسنات الله يشكرها والوصية في الاية ثابت عن فاعل كتب والوالدين
 متعلق بها لا خبر والجواب محذوف اي فيلومس ووا — ان الحجاب ان اذا هذه
 على شرطية فلا تحتاج الى جواب وان عاملها ما بعد النافيه كاعلم ما بعد لا
 في يوم من قوله تعالى يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين وان ذلك من التوسع
 في الطرف مردود بثلاثة امور احدها ان مثل هذا التوسع خاص بالسحر كقول
 ونحن من فضل ما استغنينا والثاني ان ما لا يقاس على لان ما لها الصد
 مطلقا لتوسطها من العامل والمفعول في نحو ان لا تنم اقم وجا بلا زاد وقول
 الايمان قرطا على الله الا اني حبيته لا اكد
 وقيل ان وقت في صدر جواب القسم فلما الضد لحلولها محل ادوات القدر
 والا فلا وهذا هو الصحيح وعليه اعتمد سيدويه اذ جعل انتصاب حث العراق
 في قوله الت حث العراق الدهر اطعمه على التوسع واستقاط الخافض وهو على
 ولم يجعله من باب زيدا ضربته لان التقدير لا اطعمه ولا هذه لها الصد فلا يعمل
 ما بعده ما قبلها وما لا يعمل لا يفسر في هذا الباب عاملا الثالث
 ان لاية الاية حرف نافية مثله في لارجل والحرف النافي لا ينقد منه معمول ما
 بعده ولو لم يكن نافيا لا يجوز زيدا اني ضربتك وهو حرف نفي بل بلغ من هذا ان العامل الذي
 بعده مصدر ولا يطفون القول بان المصدر لا يعمل فيما قبله واما العامل محذوف اي
 اذكر يوما وبعدون يوم ونظرها ادرده اوحيان على الاكثر ان تورد عليهم
 قوله تعالى وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل بينكم اذا امرتم كل ممزق انكم لتخلقون

في قوله تعالى يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين وان ذلك من التوسع في الطرف مردود بثلاثة امور احدها ان مثل هذا التوسع خاص بالسحر كقول ونحن من فضل ما استغنينا والثاني ان ما لا يقاس على لان ما لها الصد مطلقا لتوسطها من العامل والمفعول في نحو ان لا تنم اقم وجا بلا زاد وقول الايمان قرطا على الله الا اني حبيته لا اكد

٣٤ حديد فيقال لا يصح لحديد ان يعمل في اذ لان ان ولام الابتداء منعان من ذلك
 لان لهما الصدر وايضا فالصفة لا تنقل فيما قبل الموصوف والجواب ايضا ان الجواب
 محذوف مدلول عليه محذوف اي اذا امرتم كل ممزق لان الحرف النافي لا يكون في
 اول الجواب الا وهو مقدر ون بالفاء نحو وما تفعلوا من خير فان الله به عليم واما و
 اطعموهم انكم لمشركون فاجله جواب لقسم محذوف مقدر قبل الشرط بدليل وان لم
 يفتوا عما تقولون ليمس الا يد ولا يسوخ ان يقال قد رها خاليه من معنى الشرط
 فتستغنى عن جواب ويكون محولة لما قبلها وهو قال او ندلكم او يبيكم لان هذه
 الافعال لم تقع في ذلك الوقت **الفصل الثالث** في خروج اذ عن الشرطية
 ومتا له قوله تعالى واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين اذا اصابهم البغي همة
 ينتصرون فاذا فيها ظفر لطيف المبتدأ بعد ها ولو كانت شرطية والحمد الاسمية
 جواب لا مترن بالفاضل وان يمسك غير فهو على كل شي قد ر وقول بعصم انه على
 اضرار الفاضل مردود وقول اخر ان الضير تؤكد لا مبتدأ وان ما بعده الجواب
 طاهر التفسير وقول اخر ان جوابها محذوف مدلول عليه بالجملة بعد ها تكلف
 من غير ضرورة ومن ذلك اذا التي بعد القسم نحو والليل اذ يغشى والنجم اذ هو اذ
 لو كانت شرطية كان ما قبلها جوابا في المعنى كافي قولك انيك اذ ايتني فيكون القدر
 اذ يغشى الليل واذا هو النجم اقسامت وهذا امتنع لوجهين احدهما ان القسم لا
 نشأ لا قبل التعليق لان الانشاء انتفاع والمعلق يحتمل الوقوع وعدمه فاما ان
 جاني فوالله لا كرمته فالجواب في المعنى فعل الاكرام لانه المسبب عن الشرط واما دخل
 القسم فبها المجرد التوكيد ولا يمكن اذ عاملا ذلك هنا لان جواب والليل ثابت
 دائما وجواب والنجم ماض مستقر الاستعانة فلا يمكن تسميها عن امر مستقبل وهو فعل
 الشرط والثاني ان الجواب خبري فلا يدل عليه الانشاء لقياس حقيقتيهما **اليمين**
 المنص بالقسم اسم لاحرف خلافا للزجاج والرماني مفرد مشتق من اليمين وهو
 وصل لاجمع يمين وهوزة قطع خلافا للكوفيين وروى جواز كسر الهمزة وفتح مهم

في قوله تعالى يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين وان ذلك من التوسع في الطرف مردود بثلاثة امور احدها ان مثل هذا التوسع خاص بالسحر كقول ونحن من فضل ما استغنينا والثاني ان ما لا يقاس على لان ما لها الصد مطلقا لتوسطها من العامل والمفعول في نحو ان لا تنم اقم وجا بلا زاد وقول الايمان قرطا على الله الا اني حبيته لا اكد

الصاق
 القدر
 استعانه
 سببه
 المصاحبه
 الظرفيه
 البدل
 المقابلة
 المجاوزه
 الاستعلاء
 التفضيل
 القسمة
 التكرار

ولا يجوز مثل ذلك في الجمع من نحو افلس واكليب وقول نصيب
 فقال فرتوا اليوم لما تشدوهم ففرقوا بينهم ما تدرك
 الدبرج ولزبه المرفع بالابتداء وحذف الخبر واصافته الى اسم الله سبحانه خلافا لابن
 درستوه في اجازة جرح حرف القسم ولا ين مال في اجازة اضافته الى التبعة وكما
 الضمير ووزن ان غصه فوركته خبرا والمحدوف مبتدأ اي قسمي انتم الله **حرف الباء**
 الباء المفردة حرف جر لا رابعة عشر معنى اولها الا لصاق قيل وهو معنى لانها رها
 فلها انصر عليه سينويهم الا لصاق حقيق كما مسكت بزبد اذا قبضت على شيء
 من جسمه او ما يجسسه من يد او ثوب ونحوه ولو قلبت امسكته احتمل ذلك وان يكون
 منقته من الثوب ومجازي نحو مررت بزبد اي الصقت مروري بمكان تقرب من زبد
 وعن الاخفش ان المعنى مررت على زيد بدليل وانتم لتمرون عليهم مصبحين واقول
 ان كلامنا لا لصاق والاستعلاء انما يكون حقيقيا اذا كان مفضيا الى نفس المجرور
 كما مسكت زبد وصعدت على السطح فان افضى الى ما تنزبه منه لمجاز كمررت بزبد
 في تاول الكاهن وكوله **باء** ويات على النار التندي والمحاق
 فاذا استوى المقدران في المجازية فالأكثر استعلاء اولي بالترجيح كمررت
 عليه وان كان قد جازا في تمرون عليهم بمرور عليها ولقد ائتم على اللهم تسبني اولي
 ان مررت به اكثر مكان اولي مقدس اصلا ونجته على هذا الخلاف خلاف في المقدس
 قوله بمرور الديار ولم يغوجوا فهو الباء ام على الثاني التعدي وتسمى بالانقل ايضا
 وهي المعاقبة للخص في تصوير الفاعل منقولاً واكثر ما تعدي الفعل القاصر بقول
 يا ذهب زبد ذهب زبد واذهبنه ومنه ذهب الله بنورهم وقرى اذهب الله
 نورهم وقول المبرد والسهيلي ان من التعديتين فرقا وانك اذا قلت ذهب زبد
 كنت معاجلة في الذهاب مردود بالاية واما ولو شاء الله لذهب سمعهم فيجمل ان الفاعل
 ضمير البرق وان الهزة والباء متعاقبان لم يجز اقترابهما واما انيت بالذهب فيضم
 اوله وكسر تاءه فخرج على زياده الباء او على انها للمصاحبة فالطرف حال الفاعل اي

استعان

٣٥
 مصاحبه للذهن والمفعول اي يثبت التمر مصاحبا وان انبت ثيابي بمعنى تثبت كقول
 زهير **باء** رايت ذوي الحاجات حول بيوتهم فطينا لهم حتى اذا انبت البقل
 ومن ورودها مع المتعدي دفع الله الناس بعضهم بعضا ومكنت الحجر بالحجر والاصل
 دفع بعض الناس بعضا وصل الحجر الحجر **الثاني** الاستعانة وهي الداخلة على الـ
 الفعل نحو كتبت بالقلم وبحرف بالهدم قيل ومنه باليسئلة لان الفعل لا يتأخر
 الوجه الاقل الا بها السراج السبيبة نحو انتم طلمتم انفسكم بالحاذم العجل فكلما اخذنا
 يدبه ومنه لعت ريد الاسدي بسبب لقاي اياه وقول قد سقت اباهم بالنار
 اي انها بسبب ما وسمت به من اسما امحاه يخل بينها وبين الماء الخامس المصاحبه
 نحو ابط بسلام اي معه وقد دخلوا بالبحر الاية وقد اختلف في الباس قوله تعالى فسمع
 محمد بك فليل للمصاحبه واكثر مضاف الى المفعول اي سمعته حامدا له اي زهدا عما
 لا يليق به واثبت له ما يليق به وقيل للاستعانة واكثر مضاف الى الفاعل اي سمع به
 حمده نفسه اذ ليس كل تزيه محمود الا يري ان تسبيح المعتزله اقضى تقطيل شعر من الصفا
 واختلف من سجانك اللهم ومحمدك فليل حلة واحدة على ان الواو زائد وقيل لئلا يـ
 انها عاطفة وتعلق بالاحد وفي اي ومحمدك سمعت وقال الخطابي المعنى ويقتول
 التي في بوه توجب على حدك سمعتك لا يتحول وقوي ريد انه ما اقيم فيه المسبب
 مقام السبب وقال ان الشجر يفي قسححيون عمله هو كقولك اجتهه بالتلبية اي
 تستحيون به بالثناء اذ الحمد الثناء والبا متعلقة بحال محذوفه اي محليين بحمد والو
 في فصح محمد ربك **المسادس** الظرفية نحو ولقد فرم الله بيد رجبنا بسمير
المسابع البدل كقول الحاسي فليت لي هم قوما اذا ركبوا شمس الاغان فرسانا وركبانا
 وانصاب الاغان على المفعول لاجله والثامن المقابلة وهي الداخلة على الاعراض
 كاشتريته مالف وكافات احسانه بضعف وقولهم هذا بذاك ومنه اذ ظفوا الحنـ
 بما تهم يعملون وانما لم نقد رهايا السبيبة كاقال المعتزله وكافال الجميع في لزج
 احدهم الحن بعله لان المعطى يعوض قد يعطى مجانا واما المستبف فلا يوجد بدون

جهان
 شوا

السبب وقد ينزله لا تقارن من الحديث والامه لاختلاف محلي البابين جميعا بين
 الادله والتاسع المجاوزه كمن قيل تختص بالسؤال خوفا بسل به خيرا بل يسألون
 عن ابيائكم وقيل لا تختص به دليل قوله تعالى يسمعون من ابيهم واما انهم ولهم تشق
 السما بالقيام وجعل الزمخشري هذه الباء من لفها في شققت السقام بالشفرة على
 ان القيام جعل كلاله التي يتقن بها قال ونظرة السما منقطعه واول البصير من قبل
 به جيرا على ان الباء للسببية وزعموا انها لا تكون معنى من افعال وفيه بعد لانه لا يتقن
 قوله سالت بسببه ان الجور وهو المسول عنه الماشد الاستعلاء نحو من ان
 تامنه بقطار الاله بدليل هل استلم عليه الا كما استلم على انفيه ونحو اذا مر وايم
 يتغامزون بدليل وانهم لم يزدون عليهم وقيل معنى البحث فيه **قوله** اربيت بيوت
 العلبان راسه بدليل تمامه لقد ذل من ثالث عليه الغالب الحادي عشر
 التبعيض اثبت ذلك الاصمعي والفارسي والقبلي وابن مالك قيل والكوفيون جعلوا
 منه غنما يشرب بها جاد الله وقوله شربن مما الحمد ثم ترفع وقوله شرب
 التزيف مرديا الجشيع قيل ومنه واسمحو امرؤسكم والظاهر ان الباء من الزمخشري
 وقيل هي ايه الوضو للاستعانة وان في الكلام حذفا وقلبا فان مسح يتعدى الى المزال
 عنه بنفسه والى المثل بالباء الاصل اسمحو امرؤسكم بالما ونظير **الكتاب** كزواج
 ريس حمامه بخديته وسجنت اللتين عصف الائمة يقول ان لثاثل تهرب الى سمة
 فكانت مسجتها مسجوق الائمة فقلب مولى مسح وقيل في سوزن انه من معنى روي
 وصح ذلك في يشرب بها ونحوه وقال الزمخشري في يشرب بها المعنى يشرب بها
 المحذوف يقول سربت الماء لعسل الثاني عشر القسم وهي اصل حرفه ولذلك
 خصت بجواز ذكر الفعل معها نحو اقسم بالله لا افعلن ودخولها على الضم نحو لا افعلن
 واستعمالها في القسم الاستعطا في نحو والله هل قام زيد اي اسلك بالله مستخلفا
الثالث عشر الغاية نحو وقد احسن بي اي اي وقيل حمير احسن معنى لطف
الرابع عشر التوكيد وهي الزاوية وزادتها في ستة مواضع احدها الفاعل

روي بضم المثناة واللام
 والنون زكر الغالب
 وروى بفتح المثناة
 والنون شبة الحب

في

وزادتها فيه واجبة وغالبه وصروها فالواجبه في نحو احسن بزيد في قول الجمهور
 ان الاصل احسن زيد معنى صار ذا احسن ثم عبرت صيغة الخبر الى الطلب وزيد
 الباء اصلاحا للفظ واما اذا قيل يا غلام لفظا ومعنى وان فيه ضمير المحاط مستترا
 فالباء معديه مثلها في امر ربك والغالبه في فاعل كفي في نحو كفي بالله شهيدا وقال الزجاج
 دخلت لتغيب كفي معنى اكف وهو من الحسن مكان ويحجه قولهم اني الله امرؤ وقوله
 خيرا اييب عليه اي ليس ولا يفعل بدليل جرم من وبوجه قولهم كفي بهند بترك التافان
 احب بالفاصل فهو مجوز لا موجب بدليل وما سقط من ورقه وما تخرج من ثمن فان غور
 تقول احسن بهند فالتا لا تلحق صيغ الامر وان كان معناه الحذر **قوله** ان السراج
 الفاعل ضمير الاكتفاء ومكة قوله موقوفه على جوار علق الجار ضمير المصدر وهو قول الفا
 والرماني اجاز امرؤ ربي بريد حسن وهو مصدر وفتح واجار الكوفيون اعماله في الطرف
 وعن ومنع حمير البصير من اعماله مطلقا قالوا ومن يحجر فاعل كفي هذه مجردة عن الباء
 قول يحجر كفي الشيب والاصلاح للمرد وناهي **وجه** ذلك على ما اختاره انه لم يستعمل كفي
 هنا معنى الحذف ولا تزداد الباء في فاعل كفي التي معنى اجزا واغنى ولا التي معنى وفي والاولى
 متعدية لواحد كقوله قليل منك كفي كفي ولكن قليلك لا يقال له قليل **د**
 والثانية متعدية لاثني كقوله تعالى وتلى الله المومنين فقال فسيكفيكم الله ووقع في
 شعر المصنف زيادة الباء في فاعل كفي المتعدي لواحد **باب**
 كفي ثعلبا فخر اياك منهم وقد هزلان امسيت من اهل اهل **هـ**
 ولم ارم انتقد عليه ذلك فاما السهوي عن شرط الزيادة او جعلهم هذه الزيادة من
 قبيل الضرون كاسميائي او لتقدير الفاعل غير محرو والباء وتعمل هذه المدوح وهو
 بطرس طي وصفه للفرد لاذ فيه العدل والعلية كهمود هزم من روع عند ابن حش
 بتعدروا بغير دهر واصل صفة له معنى مستحي واللام متعلقة باهل وحوز ابن السجوي في
 دهر لثة اوجه احدها ان يكون مبتدأ فحين اي سحر بك وصح الابتداء بالمتنكر
 لانه وصف باهل **والثاني** كونه معطوفا على فاعل كفي اي انهم فخروا بكوه منهم ونحو وانما

المفعول م

تدح

لنضارة ايامه وهذا وجه لاحد في فيه والثالث ان تحره بعد ان ترفع فخر على تقدير كونه فاعل كنى والبا متعلقه بفخر الانبياء وحينئذ يحو الدهر بالعطف ونقد راحلا خبرا لهو محذوف وناو زعم العربي ان لصواب نصب دهر بالعطف على فعلا اي وكني دهر هو اهل لان مسيبت من اهل انه اهل لكونك من اهل ولاحق ما فيه من التعسف وشرحه انه عطف على المفعول المتقدم وهو فعلا والفاعل المتأخر وهو انهم منصوبون مرفوعا وهما دهر وان معمولاهما وما علق خبرهما حذف المرفوع المعطوف اذ فاعله المعنى وزعم الربيع ان ان المصوب بالعطف على اسم ان وان اهل عطف على خبرها ولا معنى للبيعت على تقديره والامر كونه الماتيك والانتباي مما لاقت لكون من ياديه وقوله مما الى الله تعالى او ذكي ينحلي وسرنا لينة وقال ان المتأخر في الاول ان الباء متعلقة بكني وان فاعل بالي مضمرة المسئلة من باب الاحمال وقال ان الحاحب في الثاني الباء معديه كالتحليل ذهب ينحلي ولم يتعذر لشرح الفاعل وعلام يعود اذ اقدر محذوف او ذكي ومع ان كون التقدير او ذكي هو اي محذوف اي ذهب ذاهب كاجا في الحديث لا يزني الزاني حتى يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حتى يشربها وهو مومن اي ولا يشرب هو اي الشارب اذ ليس المراد ولا يشرب الزاني والثاني ما يراذنه الباء المفعول بخو لا تلتفتوا ايادكم الى التهلكة وهن في اليد جدد الخلة فليهد بسبيل السعادة ومن يرد فيه كما دفتنق سحبا بالسوق اي سمح السوق سحبا وكوز ان يكون صفة اي سحبا واقعا بالسوق وقوله ضرب بالسيف ونزجوا بالفرج

الشاهد في الثانية فاما الاول فلا استعانة وقوله سمود المجاز لا تفرار بالصور وقيل ضمن تلتقوا معنى تلتقوا ويزد معنى هم ونزجوا معنى نطع وتقران معنى يرتز ويزكر وان يقال قرأت بالسورة على هذا المعنى والانتقال قرأت كتابك لغوات معنى التبرك فيه قاله السهيل وقيل المراد لا تلتقوا انفسكم بسبب ايادكم كما يقال لا تفسد امرئ براك وكثرت زيادتها في مفعول عرفت ونحوه وقلة مفعول ما تنبذ في لا تفسد كونه تلتقوا ذلك في المنام خربة شقي الضمير يارب يسام وقلم زدت في مفعول كني المتقدم لواحد ومنه الحديث كني بالمرءة كذا ان يحدث بكل ما سمع وقوله

سمت والمرد
المرءة الناعمة

فكنى شافلا على من غير شاحب النبي محمد اياتنا
وقيل انما هي في البيت زائدة في الفاعل وحيث بدل استعمال على المحل وقال
المتنبي كني بحسبي غولا اثنى رجل لولا مخاطبتي اناك لم ترضي الثالث المتبد او ذك
في قولهم عسبك درهم وخرجت فاذا بزيد وثيف بكلا كان كذا ومنه عند سيمويه
يا لم المفتون وقال ابو الحسن با لم متعلق باستقرار محذوف مخبر به عن المفتون ثم
اختلف قيل المفتون مصدر بمعنى الضنه وقيل الباطر فيه اي في اي طائفة منهم المفتون
تنبيه من الغريب انما زيدت فاعله المبتدأ وهو اسم ليس بشرط ان يجر الى
موضع الخبر كقراء بعضهم ليس البريان تولوا انصبوا البروق لـ اليس عجيبا بان النبي
يقاب بعرض ما في يد رابع الخبر وهو ضربان غير موجب فيساق نحو ليس زيد بقاتم
وما الله بغافل ولوهم لا خير يحرم بعده النار اذا لم تجل على الطريقه وموحت فيتوقف على
السمع وهو قول الاخفش ومن تابعه وجعلوا منه جزاسيده مثلها وقول الحاشي
ومنعها بي استطاع والاولى تعليق مثلها باستقرار محذوف هو الخبر وبشي منعها وبشي
ومنعها بي ما استطاع وقال ابن مالك في محسبك زيدان زيد مستداما وخر لانه معرفه
وحسبك نكر والخامس الحال المنقولة قول فارجت حانية رباب حكيم من المسبب منهاها
وقوله فما انبعثت مزود ولا وكره ذلك ابن مالك وخالفه ابو حيان وخرج البشير
على ان التقدير بحاجة خابية وشخص مزود اي مذكور وزيد المزود نفسه على حديثهم
رايت منه اسدا وهذا المخرج طاهر في اليد الاول دون الثاني لان صفات الدم
اذا انفتحت على سبيل المبالغة لم ينتف اصلها ولهذا قيل في وما ربك بظلام ان فعلا هنا
ليس للمبالغة بل للنسب كونه وليس يد سيفه وليس ببال اي وما ربك بدي ظم
لان الله لا يظلم الناس شيئا ولا يقال لقيت منه اسدا او حرا او نحو ذلك الا عند قصد
المبالغة في الوصف بالامداد والدم والسادس التوكيد بالنفس والعين وجعل منه بعضهم
يترفع بالنفس وفيه نظرا اذ حق الفخر المرفوع المتصل المؤكد بالنفس والعين ان
يؤكد اولا بالمنفصل ثم انتم انتم وان التوكيد هنا صانع اذا المامورات بالزعر

لم سابه

لا يذهب الوهم الى ان المأمور عندهن خلاف قولك رارني الخليفة نفسه وانما ذكر الالف
 هنا الزيادة البعث على القربص لا شحان بما يستحق منه من طوح انفسهن الى
 الرجال **تسمية** مذهب البصريين ان احرف الجوز لا ينوب بعضها عن بعض بقياس تا
 ان احرف الجوز واحرف النصب كذلك وما اوهم ذلك فهو عندهم امام مؤول ناوي لا يقبله
 اللفظ تا قبل في لا صلبكم في جدوع الجوز ان في ليست معنى على ولكن شبه المصنوع
 لتكنه من الجوز بالمال في الشيء واما على الضمين الفعل معنى الفعل يتعدى بذلك الحرف
 كما من بعضهم سر في قوله سر في ما الجوز معنى روين واحسن في وقد احسن في معنى
 لطف واما على الشد ودانابه كله عن اخري وهذا الاخير هو حمل الباب كله عند
 الكوفيين وبعض المتأخرين ولا يفعلون ذلك شادا ومذهبهم اقل نقسفا **حمل** على
 وجهين حرف معنى نعم واسم وهي وجهين اسم فعل بمعنى كفي واسم مرادف لحسب ويقال
 على الاول جلي وهو نادر وعلى الثاني جلي قال الالف من الشرب **الالف** بل حرف
 اضرب فان تلاها جله كان معنى الاضرب اما الالف كحو وقالوا اتخذ الرحمن ولدا
 سبحانه بل عباد مكرمون اي بل هم عباد ويخوام يقولون به جنة بل جام والحق وانما الانشاق
 من غير الى اخره وهم ابن مالك اذ زعم في شرح كافيته انها لا تقع في التنزيل الالف هذا
 الوجه ومثاله قد انط من تنكي وذكر اسم ربه فصل بل تؤثر في الحيوة اليه يا نعم وله نيا
 كتاب ينطق وهم لا يظنون بل قولهم في غيب وهي في ذلك كله حرف ابتداء لا عاطفة
 على الصحيح ومن دخلها على الكلمة قوله **فصل** في الجاه قنم اذ التقدير بل رب بل
 موصوف بهذا الوصف قطعت وهم بعضهم زعم انها تستعمل جارة وان تلاها مفعول
 في عاطفة ثم ان تقدمها امرا اذا احباب كاحرب زيد بل عمر او قام زيد بل عمر وان
 لجعل ما قبلها كالمسكوت عنه فلا يحكم عليه بشي وانبات الحكم لما بعدها وان تقدمها
 نفي او نفي نفي لتقرر ما قبلها على حالته وجعل ضده لما بعدها نحو ما قام زيد بل
 عمر وولا نعم زيد بل عمر وواجاز المبرد وعبد الوارث ان كون نافية معنى النفي
 والنهي الى ما بعدها وعلى قولها فيصح ما زيد قائما بل قاعدا ويل قاعدا وتختلف

حمل
 على

فصل

المعنى ومنع الكوفيين ان يعطف بها بعد غير النفي وشبهه قال هشام محال ضربت زيد
 بل اياك انتهى وشعهم ذلك مع سعد روايتهم دليل على قلته ويزاد قبلها لا لتوكيد الاضرب
 بعد الاجاب كقول **وجعلك البدر لابل الشمس** لولم يقض للشمس كسفة او قول
 وتوحيدهم ما قبلها بعد النفي ومنع ابن درستويه زنادتها بعد النفي وليس بشي لنفي
 وما جرت له لابل زاذني شغفا جرت وتعد تراخي لا الى اجل **بل** بل حرف جواب اصلي
 الالف وقال جماعة الالف بل والالف زائدة وبعض هؤلاء يقول انها للثاني دليل
 اما انها تحتض النفي وبغير ابطاله سوا كان مجردا نحو زعم الذين كفروا ان الله يتبعوا
 نبي او مقدرونا بالاستفهام حقيقة كان نحو اليس زيد بقائم فنقول بل او توحيها نحو
 ام يحسبون انا الانساع سترهم ويخوام بل يحسب الانسان ان لن يجمع عظامه بل او
 تقرير يا نحو الم ياتكم نذير قالوا بل الست بركم قالوا بل اجر والنفى مع التقدير مجري
 النفي المجرد في رده بلي ولذلك قال ابن عباس وغيره لو قالوا نعم خذوا ووجهه ان
 نعم تصديق للغير بغير او اجاب ولذلك قال جماعة من الفقهاء لو قال اليس لي عليك الف
 فقال بلي لزمته ولو قال نعم لزمته وقال آخرون يلزمه فيهما وجه وان في ذلك على مقتضى
 المعرف لا اللغاة ونازع السهلي وجعله في المحكي عن ابن عباس وغيره في الآية متمسكين
 بان الاستفهام التقدير خبر موجب ولذلك امتنع سيبويه من جعل ام متصلة في
 قوله تعالى ان لا تصيدون ام انا خير لانها لا تقع بعد الاجاب واذا ثبت انه اجاب
 فنعم بعد الاجاب تصديق له انتهى ويشكل عليهم انه بل لا يجاب بها الاجاب وذلك
 متفق عليه ولكن وقع في كتب الحديث ما يقتضي خلاف ذلك نفي صحيح البخاري
 في كتاب الايمان انه عليه السلام قال لا يحابه اترمون ان تكونوا رقع اهل الجنة
 قالوا بلي وفي صحيح مسلم في كتاب الحجة ابيسرك ان يكونوا لك في البر سوا قال بلي
 قال فلا اخا وفيه ايضا انه قال انت الذي لقيتني بمكة فقال له الجيب بلي وليس له ولا
 ان يحجوا بذلك لانه قليل فلا يخرج عليه التنزيل واعلم ان تسمية الاستفهام في
 الآية بعد رابعه جماعه ومرادهم انه تقرير بما بعد النفي كما مر في صدر الكتاب

بل
 ١٣٨

بيد

وفي الموضع بحث اوسع من هذا في باب النون **سك** بيد ونقال بيد بالمهم وهو اسم ملازم للاضافة الى ان وصلتها وله معنيان احدها غير الا انه لا يقع مرفوعا ولا مجرورا بل منصوبا ولا يقع صفة ولا استثناء متصلا وانما يستثنى في ر الانقطاع خاصه ومنه الحديث نحن الاخرون السابقون بيد انهم اوتوا الكفا من قبلنا وفي مسند الشافعي رحمه الله بايت انهم وفي الصحاح بيك بمعنى غير قال انه كثير المال بيد انه خيل انهم وفي المحكم ان هذا المثال حكاه ابن السكيت وان بعضهم فسرها بمعنى على وان تفسيرها بغير اعملى والثاني ان كون معنى من اجزاء الحديث انا الفصح من نطق الصادق بيد اني من قرئش واستر صنعت في غير سعيد بن كبر وقال **سك** من بالكوفي غير انها هنا بمعنى غير على جذوة

ولا يقرب منهم غير ان سبوتهم من قول من قراء الكتاب **سك** وانشد ابو عبيدة على محبها معنى من اجل قول **سك** عذافلت ذلك بيداني احاف ان هلك ان ترقى قول **سك** ترقى من الرزين وهو الصوت **سك** بله على ثلثة اوجه اسم لدع ومصدر بمعنى الرزل واسم مرادف لكيف وما بعد ما منصوب على الاول ومخوض على الثاني ومرفوع على الثالث ونحوها بنا على الاول والثالث واعراب على الثاني وقد روي بالوجه الثالث هو **سك**

يصف المشيوق تذر الجاهل ضاحيا هاما تها بلة الا هك كانا لم تخلق **سك** وانكار على ان ما بعد ما مردود بحكاية اي الحسن وقطرب له واذا قيل بلة الزبدن او المسلين واحدا والهندات احتملت المصدرية واسم الفعل ومن الغر ان في البخاري في تفسير الم سجدة تقول الله امددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وخراس بلة ما اطلعتم عليه فاستعملت معربة مجرورة من وخارجة عن المعاني الثلاثة وفسرها بعضهم بغير وهو ما يدور ما يتقوى من بعد ها في الفاظ الاستثناء **حرف التثنية** التاء المفردة محركة في اوائل الاسماء ومحركة في اواخرها لكان وسكنه

سك

انتي ع
يتبع

التثنية

ومحركة في اواخرها

في اولها
في اواخرها

في اواخرها
في اواخرها
في اواخرها

في واخرها فالمحركة في اوائل الاسماء حرف جر معناه القسم ويختص بالتعجب وباسم الله تعالى وربما قالوا تروى وروى الجهد وتا الرحمن قال الزمخشري في والله لا كيد لاصنامكم الباء اصل حرف القسم والواو بدل منها والثاني بدل من الواو ومنها زياده معنى التعجب كأنه تعجب من تسهيل الكيد على يد وتأتيه مع عتو غير ود وقهر انتهى والمحركة في اواخرها حرف خطاب نحو انت وانت والمحركة في اواخر الافعال ضمير نحو قمت وقمت وقمت وهم من حروف فتا لينة قولهم في النسب كيتي انت التا هنا علامه كالواو في اكلوا في البراغيت ولم يثبت في كلامهم ان هذه التا يكون علامه ومن غرت امر التا الاسمية انها جردت عن الخطاب والتزم فيها لفظ التدكير والافراد في الاستثما وارايتكم وارايتكم وارايتكم اذ لو قالوا ارسما كما جموا بين خطابين واذا استغفوا من اجتماعهما في غلامكم فليقولوه كاقالوا يا غلامنا ويا غلامهم مع ان الغلام عاري عليه الخطاب بسبب التثنية او انه خطاب لا من لا الواحد هذا احذر وانما جازوا غلاميك لان المندوب ليس مخاطب في الحقيقة وياتي تمام القول في التثنية في حرف الكاف ان شاء الله تعالى والثا الساكنة في اواخر الافعال حرف وضع علامه للتأنيث كقامت وزعم الجلولي انها اسم وهو فرق لاجتماعه وعليه فيا تي في الطاهر بعد ان يكون بدلا او مبتدأ واجله قبله خبر ورده ان التبدل صالح للاستغناء عن المبدل منه وان عود الضمير على ما هو بدله من محو اللهم صل عليه الرؤف الرحيم قليل وان تقدم الخبر الواقع بمله قليل ايضا كقول **سك** الى تكلم يا ائمة من محارب ابوة ولا كانت كليل تصا هنة **سك** وربما وصلت هذه التا بتم ورتب والا كبر بحركتها معا بالفتح **حرف التثنية** وتيا فيها فمكولهم في حديث حذف حرف عطف يقتضي لانه امور التثنية في الحكم والقرين والمهلة وفي كل منها خلاف فاما التثنية فمريم الاخفش والكوفون انه مدح خلف وذلك بان تقع زائدة فلا يكون طائفة البتة وحملوا على ذلك قوله تعالى حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه تم تاب عليهم وقول **سك** زهير

ها

انتي ع
يتبع

التثنية

ومحركة في اواخرها

اراي اذا اصغت اصحت ذاهوي فثم اذا اميتا مسيت غاديا
 وخبر حيتا لاية على تقدر اجواب والبيت على زياد الفا وامت الترتيب فحالف
 قوم في انصافها اياه تمسكا بقوله تعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها
 زوجها ودا خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلاله من ماء مهين ثم سواه
 ونفخ فيه من روحه ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ثم انينا موسى الكتاب تماما و
 الشاعرو ان من يادهم ساد ابوه ثم ياد قبل ذلك جده واجواب
 عن الاية الاولى من خمسة اوجه احدها ان العطف على محذوف اي من
 نفس واحدة انشاهها ثم جعل منها زوجها الثاني ان العطف على واحدة على
 تأويلها بالفعل اي من نفس واحدة اي انفردت ثم جعل منها زوجها الثالث
 ان الدرية اخرجت من طهر ادم كالدرة خلقت جوا من قصصه الرابع
 ان خلق جوا من ادم لما لم تجر عان مثله حتى ثم ايدنا بترتيبه وتراخي في
 الاجاب وظهر القدر لا لرتيب الزمان وتراخي الخامس ان ثم
 لرتيب الاجاب لا لرتيب الحكم وانه يقال بلغني ما صنعت اليوم ثم ما صنعت من
 المحب اي ثم اخبرك ان الذي صنعته اسب عجب والاجابة السابقة اتفق من هذا
 اجواب لانها تصح الترتيب والمهلة وهذا يصح الترتيب فقط اذ لا تراخي بين
 الاجاب ولكن اجواب الاخبار اعم لانه يصح ان يجاب به عن الاية الاخيرة
 والبيت وقد اجبت عن الاية الثانية ايضا بان سواه عطف على الجملة الاولى
 لا الثانية واجاب عن عصفور عن البيت بان المواد ان الجدا اياه السوء
 من قبل الاب والاب من قبل الابن فاما **بن الرومي**
 قالوا ابو الصقر من شيبان قلت لهم كلا لعمرى ولكن منه شيبان
 ولم اب قد علا بن ذي حجة قلت برسول الله عدا **بن**
 وامت المهلة فزعموا انهم قد خلف بدليل قولك اعجني ما صنعت اليوم
 ثم ما صنعت اسب عجب لان ثم في ذلك لتراخي الاخبار ولا تراخي بين الاخبار

ج

وجعل منه ابن مالك ثم انينا موسى الكتاب تماما على وقد مر الحيت في ذلك والظاهر ان
 واقعة بموقع الفاني قوله كنه الرديني تحت العجاج جري في الامتب ثم اضطرب
مسألة اجري الكوفون ثم جري الفا والواو في جواز نصب المضارع المنفرد
 بعد فعل الشرط واستدل لم يوافق الحسن ومن يخرج من مئة مهاجرا الى الله يتراخ عنه
 ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله ينصب يدركه واجاز ابن مالك
 في قوله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغسل
 منه الذراع يتقدم ثم هو يغسل وبه جاز الرواية والتجزم بالعطف على فعل
 الهني والنصب قال باعطائهم حكم واذا الجمع فتوهم لم يذ الامام ابو زرارة
 رحمه الله ان المراد اعطاها حكمها في امان معني الجمع فقال لا يجوز النصب لا
 ان الهني عنه الجمع منهما دون افراد احدهما وهذا لم يقبله احد بل البول منى عنه
 سواء اذاد الاغسال فيه ام لا انتهى وانما اراد ابن مالك اعطاها حكمها في
 النصب لا في المعنة ايضا ثم ما اوردناه انما جاز من قبل المنزوم لا المنطوق وقد
 قام دليل اخر على عدم ارادة ونظيره اجازة الرجاس والوخشي ولا يخلو
 الحي بالاهل وتكتموا الحي كون تكتموا مجزوما وكونه منصوبا مع ان النصب معناه الهني
 عن الجمع فنبه **قال** الطبري في قوله تعالى اثم اذا ما وقع انتم معناه
 الهالك ولينبت ثم التاني للعطف انتهى وهذا وهم اشبه عليه ثم المنصوبة
 التا بالمنوختها ثم بالفتح اسم يشار به الى المكان البعيد نحو وازلفا ثم الاحور
 وهو ظرف لا تنصرف فذلك عطف من امرية مفعولا لرايت في قوله تعالى
 واذا رايتهم ولا يتقدم حرف النية ولا تباخر عنه كاف الخطاب **حرف**
الجيم جيو الكسر على اصل النفا الساكنين كاس وبالفتح
 للتصنيف كاي وكيف حرف جواب بمعنى نعم لا اسم بمعنى حقا فيكون مصدرا او
 ادا فيكون ظرفا والاولا عرفت وفعلت عليها ال ولم يوكدا اجل في قول
 اجل حيوان كانت رواقا سافلة ولا قبل بها لابي **ول**

الاله من جرائي
 انما يبارك ببقية
 الاضطراب ولم
 عمر اهل البيت باجاز
 ثلثة اوجه
 موص

او منه

ثم

ج

إذا تقول لا ابتدء العجير تصدق لا إذا يقول جدير **و** أما قوله وقابله اشيت فقلت
 جدير يعني اني من ذاك **ا** انه فخرج على وجهين احدها ان الاصل حيران بتا كيد جدير
 بان التي معنى نعم ثم حذف من ان وخفت الثاني ان يكون شبه اخر المضاف
 باخر البيت فونه بنون الترم وهو غير مختص بالاسم ووصل فيه الوقف **جلل** حرف
 بمعنى نعم حكاية الزجاجة في كمال السجدة واسم معنى عظيم او كبير او اجل فمن الاول
 قولهم **ف** قتلوا اميم اخي واذا رمت يصيبني سهمي
 فليز عفو لا عفون جلا ولا نسطوت لا وهيتا **ع** عظمي
 ومن الثاني قول امير القيس وقد قيل ابو الاكل شي سواه **جلل** ومن الثالث قولهم
 فعلت ذلك من جلاله وقال جميل رسم دار وقعت في طلله كدت اقضي العداة من
 جلله **ف** قيل اراد من اجله وقيل اراد من عطيه في عيني **حرف الحاء حاشا**
 على ثلثة اوجه احدها ان يكون فعلا مقعداً بامتداد فيقول حاشيته معنى
 استثنيت ومنه الحديث انه عليه السلام قال اسامه احب الناس الي ما حاشي
 فاطمه ما نأفبه والمعنى انه عليه السلام لم يستش فاطمه وتوهم ان مالك انها ما المصدرية
 وحاشي الاستثناية بناء على انه من كلامه عليه السلام فاستدل به على انه قد يقال
 قام القوم ما حاشا زيداً كما قال رايث الناس ما حاشي قريباً فانا نحن افضلهم فعلاً
 وورده ان في معجم الطبراني ما حاشي فاطمة ولا غيرها ودليل تصرفه قوله
 ولا ارب فاعلا في الناس يشبهه ولا احاشي من الاقوام من **ا** احد
 وتوهم المبرد ان هذه مضارع حاشي التي يستثنى بها وانما نكح حرف او فعل جامد
 معنى الحرف الثاني ان يكون ترميمه نحو حاش لله وفي عند المبرد وابن جني والكوفي
 فعل قالوا انصرفتم فيها بالحرف ولاد خالهم اياها على الحرف وهذا دليلان يتفقان
 الحرفية ولا يثبتان الفعلية قالوا والمعنى في الايد جابت يوسف المعصية لاجل الله وبها في
 خل هذا التأويل في حاشي لله ما هذا بشراً والصحح انها اسم مرادف للتثنية بدليل
 قراءه بعضهم حاشا لله بالقوس كما يقال براه لله من كذا وعلى هذا فقرة ابن مسعود حاشي

جلل

حاشا

للبراه

الله كما ذاب الله وليست جارا ومجرورا كما توهم ان عطيه لانها انما تحذف في الاستثناء
 ولتوحيها في الفداء الاخرى ولدخولها على اللام في قراء السبعة والجاء لا يدخل على الجاء
 وانما نزل القوس في قراءتهم كما سمع لساجاسي لشبهها بحاشي الحرفية وزعم بعضهم انها اسم فعل
 معناها ابترا او برئت وحاصله على ذلك بناؤها ووردها اعرابها في بعض اللغات **الثالث**
 ان يكون للاستثناء ذهب سيبويه واثر البصريين الي انها حرف دأما منزله الا انها
 تجر المستثنى وذهب الجرمي والمازني والمبرد والزجاج والاضش والبوزيد والفراء
 والبوعمر والشيباني الي انها تستعمل كثير اخر فاجار او قليلاً فعلاً متعدياً جامداً
 ليضنه معنى الاوسم اللهم اعذرني ولمن سمع حاشي الشيطان واما الاصبع **وقال**
 حاشي ايتوبان ان به ضئلاً على الملتاة والشتم **و** ويحتمل ان تكون دالية على لغة من قال
 ان اناها وفاعل حاشي ضمير مستتر عايد على مصدر الفعل المتقدم عليها او اسم فاعله
 او البعض المفهوم من الاسم العايد فاذا قيل قام القوم حاشي زيداً فالمعنى خائب هو اي
 قيامهم او القام منهم او بعضهم زيداً **حاشي** حرف يأتي لاحد ثلثة معان استها
 الغاية وهو الغالب والتفيل ومعنى الا في الاستثناء وهذا اقلها وقل من ذكره
 وتستعمل على ثلثة اوجه احدها ان تكون حرفاً جارياً بمنزلة الي في المعنى والعمل ولكنه
 مخالف في ثلثة امور احدها ان مخفوضه شرطين احدها عام وهو ان يكون طاهراً لا
 مضراً خلافاً للكوفيين والمبرد فاما قوله **انت** حاشك تصدق في ترجمته منك انها لا تحجب
 ضرورة واختلف في علة المنع فقيل هي ان مجرورها لا يكون الابعض لما قبلها او تحجب
 منه فلم يكن هوذا ضمير البعض على الكل ويرده انه قد يكون ضميراً كافياً في البيت فلا يعود
 على ما تقدم وانه قد يكون ضميراً عايداً على ما تقدم غير الكل فعولك زيد ضربت القوم
 حاشاً وقيل لعلته خشية التباينها بالعاطفه ويرده انها لو دخلت لقيت في العا
 قاموا حتى انت واكرمهم حتى اياك بالفعل لان الفعل لا يتصل بعامله وفي الخافضه
 حشاك بالوصل كما في البيت وحفيد فلا التباس ونهيه انهم يقولون في تأكيد الضمير
 المنصوب وانبت انت وفي البديل منه رايك اياك فلم يحصل لبس وقيل لو دخل عليه

ا

والا اباها
 حاشي

حاشي

عليه

الام

قلت الغيايا كما في الى وهي فرع عن الى فلا يجمل ذلك والشرط الثاني خامر بالمسبو
 بلى اجزا وهو ان يكون المحذور اخذوا كالتسمية حتى راسها او ملاحقها لا يخرج
 نحو سكرام في حق مطلع الجذر ولا يجوز سرت البارحة حتى تليتها او نصفها او نصفها
 كذا قال المعاريه وغيرهم وتوهم ان مالك ان ذلك لم يقل به الا ان محشري واعتبر
 عليه بقوله **عَيَّنت** ليلة فازلت حتى نصفها راجيا فعدت يؤوسا **١٠**
 وهذا ليس محل الاشتراط اذ لم يقل فازلت في ذلك الليلة حتى نصفها وان كان
 المعنى عليه ولكن لم يصرح به الثاني انها اذا لم يكن معها مرتبه تقتضي دخول ما
 بعد ما كما في قوله **التي** الضميمة كي تخفف رجله والراد حتى يغلبه القاهها او عدم
 دخوله كما في قوله **سقي** الحيا الارض حتى امكن غزيت لم يلز ان عنها الحيز محذور
 محل على الدخول وحكم في مثل ذلك لما بعد الى بعدم الدخول حملا على الغالب في الباب
 هذا هو الصحيح في البابين وزعم الشيخ شهاب الدين العراقي انه لا خلاف في وجوب
 دخول ما بعد حتى وليس كذلك بل الخلاف فيها مشهور وانما الاتفاق في حتى
 العاطفة لا الحافضة والفرق ان العاطفة بمنزلة الواو والثالث **ان** حلا
 منها قد ينفرد محل لا يصلح للاخر فما انفردت به الى انه محذور كقبت الى رد
 وانا الى عمر واي هو غايي كما جازي الحديث انايك واليك وسرت من البصرة الى الكوفة
 ولا يجوز حتى زيد وحتى عمدة وحتى الكوفة اما الاو لان فلان حتى موضوعة لا فائدة
 تفي الفعل قبلها شيئا فشيئا الى الغاية والى ليست كذلك واما الثالث فلضعف
 حتى في الغاية فلم يلقاها ابدا الغاية وما انفردت به حتى انه محذور وقوع المضارع
 المنصوب بعدها نحو سرت حتى دخلها وذلك بتقدير حتى ان دخلها وان لم يمتنع القول
 في ناول مصدر محصور حتى ولا يجوز سرت الى دخلها وانما قلنا ان النصب بعيد
 حتى بان مضرة لا ينقص حتى كما يقول الكوينون لان حتى قد ثبت انها محفظة الاسما
 وما تحفظ الاسما لا يعمل في الافعال وكذا العكس **والحشي** الداخلة على المضارع
 المنصوب ثلثة معان مرادفة الى نحو حتى يرجع النياموسى ومرادفه كي التعليلية نحو

يكون في

ولا يرادون بقا تلونكم حتى يردوكم هم الذين يقولون لا سفقوا على من عند رسول الله حتى
 يعضوا وبذلك اسلم حتى يد حل الحنة ويحملها فقلنا ان التي تتبع حتى نفي الى امور الله
 ومرادفة الا في الاستثناء وهذا المعنى طاهر من قول سيبويه في تفسير قوله **والله**
 لا افعل الا ان تفعل المعنى حتى ان تفعل وشرح به ابن هشام الحفصاوي وابن مالك
 ونقله ابو البقاء في بعضهم في وما يعطيان من احدى حتى يقولوا والطاهر في هذه الآية
 خلافة وان المراد معنى الغاية فهو طاهر فيما انشده ان مالك من قوله **١١**
 ليس المعطاة من الفصول سماحة حتى تحوذ وما لذلك قليل **١٢** وفي قوله **١٣**
والله لا يدع حتى يبطا حتى يبر ما لكا وكاهيلا **١٤**
 لان ما بعده ليس مائة لما قبلها ولا مسببا عنه وجعل ابن هشام من ذلك
 الحديث كل يولد يولد على الفطرية حتى يكون ابواه هما اللذان يهودانه وينصرانه اذ من
 الميلاد لا يتطاول فيكون حتى فيه للغاية ولا فائدة يولد على الفطرة على لليهودية
 والنصرانية فيكون فيه للتقليل ولك ان يحرحه على ان فيمجد فاي يولد على الفطرة ويستر
 على ذلك حتى ولا منتصب الفعل بعد حتى الا اذا كان مستقبلا ثم ان كان استنبا
 بالنظر الى زمن التكلم فالنصب واجب يحولن نوح عليه عاكين حتى يرجع النياموسى
 وان كان بالنسبة الى ما قبلها حاصه فالوجهان محذور لزلوا حتى يقول الرسول
 الآية فان قولهم انما هو مستقبل بالنظر الى الزلزال لا بالنظر الى زمن قص الموعلى
 وذلك لا يرتفع الفعل بعد حتى الا اذا كان حالا ثم ان كانت حاليتها بالنسبة الى زمن
 التكلم فالرفع واجب لقولك سرت حتى ادخلها اذ قلت ذلك وانت في حاله الدخول
 وان كانت حاليتها ليست حقيقته بل كانت محكية ربيع وجاز نصبه اذ المقدر
 الحكاية نحو زلزلوا حتى يقول الرسول قراء نافع بالرفع بتقدير حتى حالهم حينئذ
 ان الرسول والذين امنوا معه يقولون كذا وكذا **واعلم** انه لا يرتفع الفعل بعد حتى
 الا بثلثة شروط احدها ان يكون حالا او مؤو لا محال كاشلنا والثاني ان
 يكون مسببا عما قبلها فلا يجوز سرت حتى تطلع الشمس لا ينسب من السير واما

تلاوة شرط

يكون

في قوله
 حتى يردوكم
 هم الذين
 يقولون
 لا سفقوا
 على من
 عند رسول
 الله حتى
 يعضوا

الثاني فلان السبب لم يحق وجوده وبحوزتهم سائر حتى يدخلها متى سرت حتى
 يدخلها لان السير محقق وانما السك في عن الفاعل وفي عن الزمان واجاز الاختصار
 الرفع بعد النفي على ان كون اصل الكلام اجبا ثم ادخلت اداة النفي على الكلام باسره
 لا على ما قبل حتى خاصه ولو عرضت هذه المسئلة بهذا المعنى على سببوه لم يمنع
 الرفع فيها وانما منعها اذا كان النفي مسلطا على السبب خاصه وكل احد يمنع ذلك
 والثالث ان كون فضله فلا يصح في نحو سيرى حتى يدخلها ليلاليتي المتبادر لا
 خبر ولا في نحو كان سيرى حتى يدخلها ان قدرت كان ناقصه فان قدرتها تامه او
 قلت سيرى اسر حتى ادخلها جاز الرفع الا ان علقتم اسر بنفس السير لا باستقرار
 محذوف الثاني من اوجه حتى ان تكون عاطفه بمنزله الواو الا ان بينهما فرقا من ثلثه
 اوجه احدها ان المعطوف حتى ثلثه شروط احدها ان يكون ظاهرا لا مضرا
 كان ذلك شرط مجرورها ذكر ان هشام الحضاروي ولم اقف عليه لغيره والثاني
 ان يكون اما بعضا من جميع قبلها كقدم الحاج حتى المساء او جزاء من كل نحو اكلت السمكه
 حتى راسها او جزاء نحو اعجبتني الجارية حتى حديثها ويمتنع ان تقول حتى ولدها
 والذي يضبط لك ذلك انها تدخل حيث يصح دخول الاستثنا ويمتنع حيث يمتنع
 ولهذا لا يجوز ضربت الرجلين حتى انصليا وانما جاز حتى لعله القاها لان التي العجبه
 والزاد في معنى التي ما يشق له والثالث ان يكون غايه لما قبلها اما في زاده او في
 قال اول عومات الناس حتى الانبياء والثاني يجوز انك الناس حتى الحجابون وقد اعتماني في
 فهمناكم حتى الحماة فانكم لم تحشوننا فاما ثلثا حتى ثلثنا الا صاعدا
 الفرق الثاني انها لا تقطف اجل وذلك لان شروط معطوفها ان يكون جزاء ما قبلها
 او كجزمه كاقدمنا ولا ياتي في ذلك الا في المفردات وهذا هو الصحيح وزعم ابن السيد
 في قول امرئ القيس سريت بهم حتى كل مطيهم فمن رفع كل ان جمله كل مطيهم معطوف
 على سريت بهم الثالث انها اذا عطفت على مجرور اعيد الحافض مرقا بها وان
 في الجان فنقول مررت بالقوم حتى ريد ذلك ان الحجاز واطلقه وقيدته اسر ملك

فلان القول لا ينسب من عدم السير وانما الثالث

بان لا يعين كونها للعطف نحو عجبت من القوم حتى يبينهم وقوله
 جود يملك فاض في الخلق حتى يابس دان بالاسماء ديننا
 وهو حسن ورده ابو حيان وقال في المثال في جانه اذ لا يستلزم في تالي الجان ان
 يكون بعضا او بعض محلات العاطفه ولهذا منعوا اعجبتني الجارية حتى ولدها قال
 وهو في البيت محتمله انتهى واقول ان شرط الحماه الماليه ما بينهم الجمع ان يكون
 مجرورها بعضا او كجيف وقد ذكر ان ملك ذلك في باب حروف الجر وافتقروا ابو حيان
 عليه ولا يلزم من امتناع اعجبتني الجارية حتى انها امتناع عجبت من القوم حتى يبينهم
 لان اسم القوم يشمل ابناءهم واسم الجارية لا يشمل انها ويظهر لي ان الذي لحظه ابن ملك
 ان الموضع الذي يحل فيه ان يحل حتى العاطفه فهي فيه محتمله للجاء فحتاج
 حينئذ الى اعاده الجار عند فقد العطف نحو اعجبتني في الشهر حتى في اخره بخلاف
 المثال والبيت السابقين وزعم ابن خضوع ان اعاده الجاء حتى احسن ولم
 يجعلها واجبه **تبيين** العطف بحقي قليل واصل الكوفه ينكر ونه البتة ويجوز
 نحو جيا القوم حتى ابول ورايتهم حتى اباك ومررت بهم حتى ايكن علي ان حتى فيه ابتداء
 وان ما بعدها على افعال عامل الثالث من اوجه حتى ان يكون حرف ابتداء اي حرفا
 يتبعه بعده اجل اي يستأنف فتدخل على اجله الاسميه كقول **حرره**
 فازالت القليل مجرور ما هاء جلة حتى ما حلة اشكل **وقوله** الفذوق
 فوا بمجنا حتى كليب تسبني اباهما نسل او مجنا شمع **ولا بد** من تقدير محذوف
 قبل حتى في هذا البيت يكون ما بعده حتى غايه له اي فوا عجبنا بسبني الناس حتى كليب بسبني وعا
 الفعلية التي فعلها مضارع كقراءه نافع رحمه الله حتى يقول الرسول **ركبوا** حسان
 يعيشون حتى ما تهوكلابهم لا يسكنون عن السموات القليل
 وعلى الفعلية التي فعلها ما من محو حتى عفوا وقالوا وزعم ابن ملك ان حتى هذه جاز وان
 بعد ها ان مضرت ولا اعرفه في ذلك سلفا وفيه كلف اضمار من غير ضرورة
 فكما قال في الدخلة على اذاني نحو حتى اذ افشلت وتنازعتم انما الجان وان اذ في صرح

تيرة

جوبها وهذه المقالة سبقه اليها الاخفش وغيره والجمهور على خلاها وانها حرف
 ابتداء واذا في موضع نصب بشرطها او جوابها والجواب في الآية محذوف اي
 امتنتم او انتمتم قسمين بدليل من لم يرد له الدنيا ومن لم يرد الاخر ونظيره
 حذف جواب لما في قوله تعالى فلما جاءهم الى البر فممنهم مقتصد اي القسموا قسمين
 فمنهم مقتصد ومنهم غير ذلك قال ابن مالك ان منهم مقتصد هو الجواب وهذا مبني
 على صحة محي جواب لما مقرونا بالفاء ولم يثبت وزعم بعضهم ان الجواب في الآية
 الاولى مدحور وهو عصيتهم او صرفكم وهذا مبني على زيادة الواو وهم ولم يثبت ذلك
 وقد حطت حتى لا يتبداه على الجليلين الاسمية والفعلية في قوله
 سريت بهم حتى تكل مطيرهم وحتى الحياض ما يقدن بارسان
 فمن رواه برفع تكل والمعنى حتى تكلت ولكنه جاء على حكاية الحال الماضية كقولك
 رايت زيدا امير وهو راكب وامام من نصب في حتى الجارة كانهما ولا بد على
 النصب من تقدير زمن مضاف اي الى زمان كلال مطيرهم وقد يكون الموضع صالحا
 لاقتسام حتى الثلثة كقولك اكلت السمكة حتى راسها فذلك ان يحذف على معنى اليوان نصبت
 معنى الواو وان ترفع على الابتداء وقد روي بالوجه الثلثة قوله
 نعمتهم بالندى حتى غواتهم فمكت ما لك ذي غي وذو رشيد
 وقوله حتى نعليه الفاها الا ان بينهما فرقا من وجهين احدهما ان الرفع في البيت الاول
 ساد لكون الخبر غير مدحور ففي الرفع يفسر العامل للعمل وقطعه عنه هذا قول
 البحرين واوجبوا اذا قلت حتى راسها بالرفع ان يقول ما كوك والثاني ان نصب
 البيت الثاني من وجهين احدهما العطف والثاني ان ضمرا العامل على شرطية التفسير
 وفي البيت الاول من وجه واحد واذا قلت قام القوم حتى زيد قام جاز الرفع والخفض
 دون النصب وكان ذلك الرفع اوجه احدها لا يتبداه والثاني العطف والثالث
 ضمرا للفعل والحكمة التي بعده خير على الاول ومؤكد على الثاني كما انها كذلك مع الخفض
 واما على الثالث فتكون الجملة مفسرة وزعم بعض المغاربة انه لا يجوز ضرب العموم

وانما
 دور

حتى ردد

حتى زيد ضربته ولا بنا لعطف بل بالرفع او بالنصب باصناف فعل لا يمتنع جعل ضربته
 تؤكد الفريقين لقوم قال وانما جاز الخفض في حتى بعليه لان ضمير الفاها للصيغة
 ولا يجوز على هذا الوجه ان تقدم راند للفعل ولا محل للحركة الواقعة بعد حتى لا يتبداه
 خلافا للزجاج وان درستوبه زعمها انها في محل جر حتى ورده ان حروف الجر لا تعلق
 عن الفعل وانما محل على المفردات او ما في ثاويل المفردات وانهم اذا وقعوا بعد ما
 ان كسر وها فتاوا امرض زيد حتى انهم لا رجونه والقاعدة ان حرف الجر اذا دخل على
 ان محذوف ما نحو ذلك بان الله هو الحق **حيث** وطى تقول حوث ووثى التنا
 فهما الضم تشبيها بالغايات لان الامانة الى الكلمة كالاضافة لان اثرها وهو الجرح
 لا يظهر والكسر على اصل النقا الساكنين والفتح للتخفيف ومن العرب من يعرب حيث
 وقراء من قرأ من حيث لا يعلمون بالكسر تخملا وتحملا لغيره البناء على الكسر وهي
 للمكان اتفاقا قال الاخفش وقد تكون للزمان والغالب كونها في محل نصب على
 الطرفية او خفض من وقد خفض غيرها كقول **حيث**
 لدي حيث الفت رحلها ام تشع وقد تقع منعولا وفاقا للفارسي وحل عليه
 الله اعلم حيث جعل رسا لانه اذا المعنى انه سبحانه يعلم نفس المكان المستحق لوضع
 الرسالة فيه لاشياء في المكان وناصبها يعلم محذوف فامد لولا عليه باعلم لا باعلم
 نفسه لان الفعل التفضيل لا ينصب المفعول به فان اولته بعالم جان ان نصبه في رأي
 بعضهم ولم تقع اسما لان خلافا لما في ذلك ولا دليل له في قوله
 ان حيث استقر من انت راعيه حتى فيه عزة وامسات **حيث** يجوز ان تقدم حيث
 خبرا وحتى اسما فان قيل يودي الى جعل المكان حالية المكان قلنا يودي قوله ان
 في مكة دار زيد ونظيره في الزمان ان في يوم الجمعة ساعه الاجابه وتلزم حيث الاز
 الى الكلمة اسمية كانت او فعلية واضافتها الى الفعلية اكثر ومن ثم ربح النصب في جوهلت
 حيث ردا اراه ونذكرت اضافتها الى المتد كقول **حيث** يبين المواضع حيث في العايم
 والحساي نفسه واندر من ذلك اضافتها الى حمله محذوفه كقول **حيث**

حيث

صافه
 ويطبق
 محذوف

اذا ريد من حيث ما فحش له اناة برناها خليل بواصله هـ
اي اذ ريد من حيث له من حيث هبت وذلك لان ربة فاعل محم وفي نفس تحت
فلو كان تحت مضافا اليه حيث لزم بطلان التفسير اذ المضاف اليه لا يعمل فيما قبل
المضاف فلا يفسر عاملا فيه قال ابو الفتح في كتاب التمام ومن اضاف حيث
الى المفرد اعربها انتهى ورايت خطأ الضابطين ما ترى حيث سهيل طالعا بفتح تاري
حيث وحسن سهيل وحيث بالفهم وسهيل بالرفع اي موحود محذوف الخبر واذا انقلت
بها ما الكافة صحت معنى الشرط وجزمت الفعلين كقوليه
وحينما تستقيم بعد ذلك الله تعالى في غير الزمان هـ وهذا البيت
دليل عيني على محيها للزمان **حرف الحاء المعجمة خلا** على وجهين
احدهما ان تكون حرفا جارا للمستثنى ثم قيل موضعها نصبت عن تمام الكلام وتعلق
بما قبلها من فعل وشبهه على قاعدة احرف الجدة والحوار عندي الاول لاها لا تعدي
الفعل الى الاسماء اي لا توصل معناها اليها بل تزل معناها عنها فاشبهت في عدم
التعدي بالحروف الزائدة ولاها بمنزلة الاو في غير متعلقة والثاني ان تكون
شعرا ناصبا له وقام عليها على الحد المذكور في فاعل حاشي واجمده مستأنفة او حالية على
حلاف في ذلك ونقول قاموا خلا زيدا وان شئت خفضت الا في نحو قول البيد
الاكل شي مخلصا الله باطل هـ وكل نعم لا يحاله زايك هـ وذلك لان ما هذبه مصدر
فدخلها بعين النعنية وموضع ما خلا نصبت فقال السيرا في على الحال كما يقع المصدر
الصريح في محاورها العواك وقيل على الطرف على نيابتها وصلتها عن الوقت فنحن قاموا
ما خلا زيدا على الاول قاموا خالين عن زيد وعلى الثاني قاموا وقت خلوصهم عن زيد
وهذا الخلاف المذكور في محلها خافضة وناصبة ثابت في حاشي وعدا وقال
برخوف على الاستثنا كاتصا بغير في قاموا عن زيد وزعم الجرحي والرجعي هـ
والكسائي والفارسي وان جنى اية فلهو ز الجرح على تقدير ما زايه فان قالوا ذلك
بالقياس ففسد لان ما لا يزداد قبل الجار والمجدور لبعده نحو عما قليل فبما رجة

خلا

وان قالوه بالسماع فهو من الشدود بحث لا تقاس عليه حرف الكسائي

وان قالوه بالسماع فهو من الشدود بحث لا تقاس عليه حرف الكسائي
حرف خلا فالكونيين دعوى اسميته وقوله انه اخبر عنه في قول
ان تقول فان قلت لم يكن عارا عليك ورب ميل عار هـ
منوع بل عار خبر لمحدوف والحله صفة للمحدور واخبر للمحدور اذ هو في موضع
مبتدأ كاسميائي وليس معناه التقليل دائما خلا فالكونيين ولا التذكير دائما
حلا فالان درسته وجماعه بل يرد للتكثير كثيرا والتقليل قليلا فمن الاول ربما
بود الدين كخبره والمكانوا مسلمين وفي الحديث يارب كاسيه في الدنيا عارية يوم القيمة
وسمع اعرابي يقول بعد انقضاء رمضان يارب صائمة لن صومته وبارك قايه لن
يقومه وهو ما تمسك به الكسائي على اعمالي اسم الفاعل المجرد بمعنى الماضي وقال
الشاعر عدي يارب يوم قد هوت وليلة بانسيه كاهنا خط يمثالي هـ
وقال اخبر بما اوفيت في علم تر فعا توتى شمالا هـ ووجه الدليل
ان الابد والحديث والمثال مسوقة للتخفيف والبيان مسوقة للتخفيف ولا
يناسب واحد منهما التقليل ومن الثاني قول ابي طالب
واينع يستثنى العام بوجه تمايل اليها في عصية الارامل هـ يريد به النبي صلى الله عليه وسلم
وقول الاحمر الارب مولود وليس له اب ودي وللم يله ابوان هـ
وذي شامة عواني حر وجهه بجللة لا تنقي لاوان هـ
وسجل تسيع وخمس شبابة وسرم في سبع معا وثمان هـ
اراد آدم وعيسى عليهما السلام والتمز وتطير رب في افادة التدبير كخبره وفي انا
تانه وافادة التقليل اخري قد علي ما سميائي انشا الله في حرف القاف وصيغ
مقول مجرور وجعل يمولز للتقليل وقال فوبن خيل شاخ لن تاله بيشه حتى تكل وتلا هـ
وقال الجندري الله هـ وكل انا رس يتوف تدخل بينهم ذواية تصفر منها الابل هـ
الا ان الغالب في قد والتصغير افادتهما للتقليل ورب بالعكس وشعره رب يوحور
تصديرها وسكر محرورها ونقته ان كان ظاهرا او افاده وتدليس ومسرره بما يطابق

ذية

المعنى ان كان هيباً وعلية حذف معادها ومضيتها واعمالها محدودة بعد الفاء
 كرا وبعد الواو اكثر وبعد بل قليلاً وبد ومن اقل كعوله فمثلك خبلى قد طرقت
 ومرصع وقول **وايض** يستسقى الغمام بوجهه وقول **بل** يلبس ذي ضلع **واكام**
 وقول **رستم** دار وتفت في ظلمة وبانها زاوية في الاعراب دون المعنى
 فحل محورها في غورت رجل صالح عندي رفع على الابتداء وفي غورت رجل لقيت
 نصب على المنعولية وفي غورت رجل صالح لقيته رفع او نصب كافي قولك هذا لقيته
 ومحاورها على محله كسر وان لم يحز محورها فزبد وعمر الا قليلاً قال **واكام**
 وسين كسيتي سناذ وسنماذ غرت بمد لاج الحجير فحوض **ف** فغطف سنا
 على محل سن والمعنى ذغوت بهذا الفرس نوراً ونوراً عظيمة وسين على بعينه
 وسناذ رفاعاً وزعم الزجاج وموافقوه ان محذورها لا تلز الا في محل نصب
 والصواب ما قدمنا واذا زيد ما بعدها فالجاء ان تكلمها عن العمل وان لم يكن
 للدخول على الجمل الفعلية وان يكون الفعل ماضياً لفظاً ومعنى كقول **واكام**
 ربما اوفيت في علم ترفعا توبى سنا لانت **ف** ومن اعمالها قوله
 زبما صر به سيف صليل بن بصري وطعنه بـ **ب** **ف** ومن دخولها على الاسمية
 قول **الى دوايد** ربما الجامل الموبل فيهم **ف** وقيل لا يدخل الملقوفه على
 الاسمية اصلاً وان ما في البيت كـ موصوفة والجامل خبر لهو محذوراً والجملة
 صفة لما ومن دخولها على الفعل المستقبل ربما يود الذين كفروا وقيل هو مؤول
 بالماضي على حذف قوله تعالى ونفخ في الصور وفيه تخلف لاقتضائه ان الفعل المستقبل
 عبره عن ما مضى محذوره عن المستقبل والدليل على صحة استقبال ما بعده قوله
 فان اهلك قريتي سيبكي على مهذب رحير الشارب **ف** وقول **واكام**
 مارب قابلية غذا يالهف اثم معاوية **ف** وفي بـ سبت عثقله صم الراونجها وكلاها
 مع التشديد والتخفيف والوجه الرابع مع تا الثانية سناذ او محركة ومع النج
 منها فهد اشاعش والغم والنخ مع اسكان الباء ضم الحرفين مع التشديد ومع

صالح
 من عندي
 من عندي

اسوداد
 بغير همز

التخفيف **حرف السين** **المهملة** السين المفردة حرف تختص بالمضارع
 ويخلصه للاستقبال ويترك منه منزلة الجزاء ولهذا لم يعمل فيه مع اختصاصه به
 وليس مقتطعاً من سوف خلافاً للتوفيق ولا ملة الاستقبال معه اضيق منها مع
 سوف خلافاً للبر من ومعنى قول المعترضين فيها حرف تنفيس حرف توسيع وذلك
 انها نقلت المضارع من الزمن الصيق وهو الحال الى الزمن الواسع وهو الاستقبال
 وزعم بعضهم انها تأتي للاستمرار والاستقبال ذلك في قوله سبحانه انزل الهمزة
 عليه بقوله تعالى صدقوا لسفها من الناس ما ولاهم عن قبلتهم مدعيان ذلك انما ترك
 بعد قولهم ما ولاهم قال فحاشا لسين علاماً بالاستمرار والاستقبال انتهى وهذا الذي
 قاله لا يعرفه المحقق وما استند اليه من انها تركت بعد قولهم غفر موافق عليه قال **واكام**
 الزمخشري فان قلت اي فايده في الاخبار بقولهم قبل وقوعه قلت فايده ان المعنا
 المذكورة استند العلم به قبل وقوعه ابعده عن الاضطراب اذا وقع انتهى ثم ولو سلم
 الاستمرار انما استفيد من المضارع كما تقول فلان يقتل الضيف ويصنع الجليل
 من اجل ذلك دايه والسين مفيدة للاستقبال اذا استمرار انما يكون في المستقبل
 وزعم الزمخشري انها اذا دخلت على فعل محمول ومكره افادت انه واقع لا محالة
 ولم ارضيهم وجه ذلك ووجهه انها تفيد الوعد بحصول الفعل فدخلها على ما يفيد الوعد
 او الوعد مقتضى لو كيد وتثبيت معناه وقد اوما الى ذلك في سورة البقرة فقال
 مسككهم الله ومعنى السين ان ذلك كاي لا محالة وان نالخر الى حين وصرح به في
 سورة راء فعالة اوليك سرهم الله السين مفيدة وجود الرحمة لا محالة نهى توكيد الوعد
 كما توكد الوعد اذا قلت سائتمك **سوف** مرادفة للسين واسمع منها على **سوف**
 الحلاين وكان القائل يترك النظر الى ان حرف الحروف تدل على نوع المعنى وليس مطرد في
 فيها سق كحرف الوسط وسوحد الحجير وسي بعد فهو قلبك لوسط مبالغة في التخفيف
 حكاه صاحب المحكم وينفرد عن السين دخول اللام عليها نحو وليسوف يعطيك وبانها
 قد فصلت الفعل الملقى كقوله وما اذري في سوف حال اذري قوم الهمزة ام نساء **س**

من عندي
 من عندي

ياء

س

سراً اي على ستر اي كاح وكذلك لا فقد لهم صراط المستقيم اي على صراطك
والثاني انهم يقولون نزلت على الذي نزلت اي عليه كاحا ويشرب مما يشربون
اي منه ولها تسعة معان **احد** الاستعلاء اما على الجرد وهو الغالب نحو قولها
وعلى الفلك يحلون او على ما يقرب منه نحو اوجد على النار هدي وقوله وبات على النار
الندي والمالح **٢** وقد كون الاستعلاء معنوياً نحو ولهم على ديب ونحو فضلنا بعضهم
على بعض **الثاني** المضاجعة كمع نحو واتى المال على حبه وان ركب لذي مغفر للناس على
ظلمهم **الثالث** المجاورة كقولها اذ ارضيت على شوق شير لعمرو الله العجبي رضاهما
اي عني ويحتمل ان رضى ضمن معنى عطف وقال **الكسائي** جعل على تقيضه وهو سخط
وقال **٣** في ليلة لا زني بها احداً يحكي علينا الا كواكبها **٤**
اي عنا وقد يقال يحكي محض معنى نهم **الرابع** التعليل كاللحم نحو ولتكره الله
على ما هداكم اي هدايته اياكم وقوله على ثم تقول الرمح يتقل عاتق اذا انا لم اظعن اذا
الخيال كرت **٥** **والخامس** الظرفية كقوله نحو ودخل المدينة على حين غفلة
ونحو واتبعوا ما اتلوا الشياطين على ملك سليمان اي في زمن ملك سليمان ويحتمل ان
تيلق ضمن معنى يقول فيكون بمنزلة ولو تقول علينا **السادس** موافقة من نحو اذا
اكتالوا على الناس يستوفون **والسابع** موافقة الباع نحو حقيق على ان لا اقول وقد قراء
اي بالباء وقالوا اركب على اسم الله **الثامن** ان تكون زاوية للتعويض او لغيره
قاله اول كقول **١** ان الكريم وايبك يعتمل ان لم يجد يوماً على من يتكل **٢**
اي من يتكل عليه محذوف عليه وزاد على قبل الموصول لقولها قاله ابن جني وقيل المراد
ان لم يجد يوماً شيئاً ثم ابتدأ مستغنياً فقال على من يتكل وكذا قيل في قوله **٣**
وياها المتجلى غير سميته ان التخلق ياتي دونه الخلق **٤** وقوله **٥**
ولا يوانيك فيما ناب من خدث الا خواتمة فانظر من شوق **٥**
ان الاصل فانظر لنفسك ثم استأنف الاستفهام وان حتى يقول في ذلك انما ان
الاصل فانظر من شوق فحذف الباء ومجروها وزاد الباء عوضاً وقيل على الكلام عند قوله

فانظر ثم ابتدأ فقال من شوق مستغنياً والثاني كقول **١** حميد بن ثور **٢**
انني ابقوا ان سرحة بن لك على حل اثنان العضاة تروث **٣**
قاله ابن مالك وفيه نظر لان راحة الشئ بمعنى اعجبه ولا معنى له هنا وانما المراد تعلوا
وترفع **الثاسع** ان يكون للاستندراك وللأضرب كقولك فلان لا يدحل الجنة لسوا صبيحة
انه لا يباس من رحمة الله وقوله فوالله لا استي تبيلا وزينه بحجاب قوس ما بقيت على الارض
على انها معفو الطوم وانما يوكل بالادني وان حل ما يمضي **٤**
اي على ان العادة نسيان المصائب البعيدة العهد وقوله **٥**
بكل تدأونيا لم يتشف ما بنا على ان قرب الدار خير من البعد **٦** ثم قال **٧**
على ان قرب الدار ليس نافع اذا كان من تهواه ليس يدي **٨** **٩** ابطال على
الاولي عموم قوله يشف ما بنا فعلى اي فيه شفاء ثم ابطال بالثاني قوله على ان
قرب الدار خير من البعد وتعلق على هذه بما قبلها فتعلق جاساً بما قبلها عند من قال
به لانها اوصلت معناه اليها بعدتها على وجه الارباب والاضراح او لى جبر لم يتدأ
محدوف أي والتحقيق على هذا وهذا الوجه اختاره ابن الحاجب قال ودل على ذلك
ان الجملة الاولى وقعت على غير التحقيق ثم جرى بما هو التحقيق فيها والثاني من وجهي
على ان كون اسماً معنى فوق وذلك اذا دخلت عليها من كقوله غدت من عليه بعد ما
ثم طوؤها **١٠** وزاد الاختصار موضعاً اخر وهو ان يكون مجروراً بها وفاعل متعلق بها ضمير
لمسمى واحد نحو قوله اميك عليك زورك وقوله ثاعه هو على فان الامور كن لاله مقاديرها **١١**
لانه لا يتقدي فعل المفعول المتصل اليه المفعول في غراب طن وقد وعدهم لا يقال ضربني ولا
فرحت بي وفيه نظر لانها لو كانت اسماً في هذه المواضع ليجر طول فوق محلها ولا يها لو
لزمه سميته لما ذكر المالح باسمية اليه نحو فمرش اليكوا ضم اليك وهدي اليك
وهذا كله يخرج اما على التعلق بمحدوف كما قيل في اللام في سقيالك واما على حذف
مضاف اي هون على نفسك واسم الى نفسك وقد خرج ان ملك على هذا قوله **١٢**
وما احاجب من قوم فاذا كرمهم الا يزدحم حباً اليهم **١٣** فادع ان الاصل يزيد

انفسهم ثم صار يريدونهم ثم فعل ضمير الفاعل للضمير ووجه اخر عن ضمير المفعول واصله
 على ذلك طنه ان الضمير لم يسمي واحدا وليس كذلك فان مراده انه ما يصاحبه قوما
 فيد كقومه لهم الا يزيد هولا القوم قومته جبا الله لما يسمعه من ثنائهم عليهم
 والقصيدة في حماسه الي تمام ولا يحسن تخرج ذلك على انه **كقول**
 قد يث احسن وحدي ومنعني صوت السباع به يصح والها **مر**
 لان بابه الشعر ولا على قول ابي تمام **مر** ان الي قد يرد اسما فتقال انهم نفس
 اليك كما قال غندوت فليكن لانه ان كان ثابتا فلي غايه الشدة ودولا قول من عصفور
 اني اليك في فاصم اليك اغدا والمعنى خذ جناحك اي عصاك لان الي لا يكون بمعني
 خذ عند البصرين ولان الخناح ليس معنى العصا الا عند الغدا وشدة ود من النفس
عن على لثته اوجه احدها ان تكون حرفا جارا وجميع ما ذكرها
 عشرة معان احدها المجازة ولم يدكر البصريون سواء نحو سافرت عن البلد وعشت
 عن كذا ورمت عن القوس وذكرها في هذا المثال معنى غير هذا وسياتي في الثاني البديل
 نحو وانقوا يوما لا تحزن لفسن عن نفس شيئا وفي الحديث صومي عن امك **والثالث** الاستعلاء
 نحو فاما يخل عن نفسه **وقوله** دي الاصبع **لا** ان علك لا افعلت في حسيب **ع** ولا انت يا منخرور
 اي ليه در ان علك لا افعلت في حسيب على ولا انت ما لتي نفسوني وذلك لان المعروف
 ان يقال افعلت عليه قيل ومنه اني احببت حب الخير عن ذكر ربي اي قدمته عليه وقيل
 هي على ياتها ونعلها بحال محروفي اي منصرفا عن ذكر ربي وحكي الرماي عن ابي عبيدة ان احببت
 من اجل المعتر احببا اذا ابرك فلم ترفع متعلقة به باعتبار معناه التضمن وهي على حقيقتها
 اي اني تنبذت عن ذكر ربي وعلى هذا فحب الخير مفعول لاجله **والسابع** التحليل نحو وما
 كان استغفارا ارفعهم لاييه الا عن موعده ونحو وما نحن بشاركي الهتنا عن قولك وكوزان
 كون محالا من ضميرنا ركي اي ما نركها صادر من عن قولك وهو راي الرخصي وقال في
 فالهما الشيطان عنها ان كان الصنم للشجرة فالمعنى حملها على الزلة بسببها وحقيقته
 اصير الزلة عنها ومما فعلته عن امري وان كان للجنة فالمعنى نجاها عنها **والخامس**

ابن الانبار

عن

مراد

مرادته بعد نحو عما قليل ليصبح ناد من بحرفون الحكم عن مواضعه بدليل ان في مكان
 اخر من بعد مواضعه ونحو لترك طيقا عن طيق اي حاله بعد حاله وقال القهبل ورد عن
 منهل والثا دس الطرفيه كموله **واسر** سرة التي حيث تقيتم ولا تك عن حمل الرابعة **وانيا** **النوم**
 والرابعة نحوم الجحالة قيل بدليل ولا سيما في ذري والظاهر ان محي ونحو عن كذا جاون
 ولم يدخل فيه وولي فيم دخل فيه وقتر **والسابع** مراد منه من نحو وهو الذي يقبل اليه
 عن عباده ويعضو عن السديات الشاهد في الاول وليك الذين يتقبل عنهم احسن
 ما عملوا بدليل فقبل من احد بها ولم يتقبل من الاخر والثامن مراد منه الباخو وما
 ينطق عن الهوى والظاهر انها على حقيقتها وان المعنى وما يعيد ر قوله عن هوى
والخامس الاستعانة قاله ابن ملك ومثله برميته عن القوس لانهم يقولون ايضا
 بالقوس حكاهما العزا وفيه رد على الحذري في انكاره ان يقال ذلك الا اذا كانت القوس
 هي المرمية وحكي ايضا رميت على القوس **المقاس** **مر** ان تكون زايه للتعويض من اخري
 محدونه كموله اتجزع ان نفس اتاها حائما فخلا التي عن من حبيبك **تف** **قال**
 ابن حنبل اراد فخلا دفع عن التي من حبيبك فحذف عن من اول الموصول وزيدت بعده
 الوجه الثاني ان تكون حرفا مصدرا وذلك ان من يسم يقولون في نحو اعني ان تفعل
 عن تفعل **قال** **ذ** **والرمية** **مر** اعن ترسمت من خرقاء مبرلة ما الصبا به من عينيك **سج**
 فقال ترسمت الداراي بمليتها وسج الدع سأل وسجته العين وكل يفعلون في ان
 المشدوده فيقولون شهد عن هذا رسول الله وتسمى عن معنه تميم الثالث ان يكون اسما
 بمعنى حبيب وذلك متعين في لثته مواضع احدها ان يدخل عليها من وهو تقيت كموله
ارابي **للرمح** **ذر** **مر** من من مني مرة **واما** **اي**
 وتحملة عندي ثم لا تقيهم من من ايهم ومن طمنهم وعن ما نهم وعن ثنائهم فتقدير
 معطوفه على محرو من لا على من ومحرورها ومن المداخلة على عن زايه عند ابن مالك
 ولا يتدا الفايه عند غيره قالوا فلا قيل فعدت عن ميمه فالمعنى في جانب ميمه ود
 محتمل للاصقده ولخلاها فان حيث من تقيت كون القود ملاصقا لاول التاجيه **والثاني**

ان تدخل عليها على وذلك نادر والمخفوط منه بيت واحد وهو قوله على عن يميني مرت
الطير شحنا والثالث ان تكون محروها وفاعل متعلما صير من المسمى واحدا قاله الاخضر
كقول امرئ القيس **دع عنك نبيا صيحا في حجر ابيك** وقول ابي نواس **دع**
دع عندك لومي فان اللوم اعترا وذلك ليلتودي الى تعدي فعل المضمر المتصل الى
مضمين المتصل وقد تقدم للجواب عن هذا وما يدل على انها ليست هنا اسميلا لا تصح طول
الجانب كلها **عوض** طرف الاستغراق المستقبل مثل ابدالا انه مختص بالنفي وهو
معرب ان اصيغ كقولهم لا افعله عوض العايفين مبني ان لم يصف وبنائه اما على الضم
كقيل او على السكون كما سبنا او على الفتح كما في سمي الزمان عوضا لانه كلما مضى منه حين
عوضه حزا حزوا قبل بل لان الدهر يعوض ما يهلك ويعوض ما واجتلف في قول الامثلي
رضيع لبنان تدي ام عاليا با سحر داج عوض لا يتفرق **عسى**
فقبل طرف يستغرق وقال ابن الجلي قسم وهو اسم ضم كان ليكرن وابل دليل قوله
خلف يا يرايت حول هوى وانصاب تركن لدى السجير **عسى** والسعي واسم لضم كان
لعين انتهى ولو كان كانه لم يحج بناه في البيت **عسى** فعل مطلقا لا حرف
مطلقا لان السراج وتقلب ولا حين يتصل بالغير المنصوب كقوله **عسى** بالابتداء
او عسا كاخلا فالسعيوبه حكاية منه السراني ومعناه الترجي في المحبوب والاستغراق
في المكون وقد اجتمع في قوله تعالى **عسى** ان ترحموا شيئا وهو خير لكم وعتي ان تجبوا شيئا
وهو شر لكم ويستعمل على اوجه احدثها ان يقال عسى زيد ان يقوم واختلف في اعرابه على
اقوال احدثها وهو قول الجمهور انه مثل كان زيد يقوم واستشكل بان الخبر في تاويل
المصدر والخبر عنه ذات ولا يكون الخبر غير الذات فاجيب بامور احدثها انه على
تقدير مضاف اما قبل الاسم اي عسى امر زيد القيام او قبل الخبر اي عسى زيد صاحب
القيام ومثله ولكن البر من اتى بالله اي ولكن صاحب البر او ولكن البر من اتى بالله
والثاني انه من باب زيد عدك وصوم ومثله وما كان هذا القدر ان يغترى الثالث
ان ان زائد لامصدره وليس بشي لانها قد نصبت ولانها لا تسقط الاقلية والقول

انها عوض

عسى

الثاني انها

الثاني انها فعل متعد منزه فارتب معنى وعلا او قاصر بمنزلة قرئت من ان يفعل وحذف الجار
نوشها وهذا مذهب سيبويه والمجود والثالث **انها** فعل قاصر بمنزلة قرئت وان
والفعل بدل اشتمال من ما عليها وهو مذهب الكوفيين وبره انه يكون جديلا بدل لا زيا
يتوقف عليه فائدة الكلام وليس هذا اشتمال البدل **الرابع** انها فعل ناقص كما يقول الكوفيون
وان الفعل بدل اشتمال كما تقول الكوفيين وان هذا البدل سد صد الجرح كما سدد
المفلوطين في فراه حزمه رحمه الله ولا تخشع الذين كبروا انما على لهم خبر ما تحط به واجاله
بن مالك ولا يستعمل **الثاني** ان يسند الى ان والفعل فتكون فعلا تاما هذا هو
المعبرون من كلامهم وقال من ملك عندي انها ناقصة ابداء ولكن سدت ان وصلها في هذه
الحالة صدوا الجرح كما في احبب الناس ان يتركوا اذا لم يقل احدا ان حسب خرجت في
عن اصلها **الثالث** والرابع والخامس ان ياتي بعدها المضارع المجرد او المقرون
بالسين او بالهمزة المفردة نحو عسى زيد يقوم وعسى زيد يقوم وعسى زيد قائما
والاول قليل **الرابع** عسى التوب الذي استت منه بكون وراه فخرج فريث
والثالث اقل كقول **عسى** اكرم العدل ملكا دايما لا يكون ان عسى
صايما **دع** قوله في المثال عسى العفو ابو ساداه فاليو او الصواب انها ما حذف
الخبر اي يكون ابوسا واكون صايما لان في ذلك ابتالها على الاستعمال الاصل
ولان المرجو كونه صايما لانفس الصيام **والثاني** في نادر جدا كقول **عسى**
عسى طي من طي بعد هذه شطوني غلات الكل والجوايح **عسى** فهي فعل
ناقص لا اشكال والسادس ان يقال عسا عساك وعساك وهو قليل وفيه لغة
مزاها احدثها انها اجريت مجرى فعل في نصب الاسم ورفع الخبر كما اجريت فعل مجازا
في اقتران خبرها بان فله سيبويه والماي انها قايمة على عملها كان ولكن استعير خبر
النصب مكان خبر الرفع فله الاخضر ورواه امران احدهما ان اتا به صير عن صير
انما ثبتت في المنفصل نحو ما انا كانت ولا انت كانا واما قول **عسى** يا ابن الزبير طال ما
عصيتا فالكاتب بدل من الما بدلا لغيرها لاسيما من صير عن صير طال ابن مالك والماي

ان الحجة قد ظهرت فوعا في قوله **فقلت** فافان اركايس وعلها تسكني فاني نحوها
 فاعود بها **والثالث** انها باقية على افعالها عمل كان ولكن قلب الكلام فجعل
 المحذرة عنها جنوا وبالعلم قاله المبرد والفارسي وزدوا مستند اسم في نحو قوله يا ابا عمك
 او عساكا الاقتصار على فعل ومنصوبه ولها ان يجيب بان المنصوب لهما مرفوع في
 المعنى اذ من عاها ان الاعراب قلبت والمعنى بحاله الساجح هي زيد فاعلم حكمه فقلت
 ومخرج هذا على انها ناقصة وان اسمها ضمير الشأن والجملة المحمودة المحذرة تسمى
 اذا قبل زيد عيسى ان يقوم احتمال نقصان محي على تقدير تحملها الضمير وتامها على
 تقدير طولها منه واذا قلت عيسى ان يقوم زيد احتمال الوجهين ايضا ولكن يكون
 الاقتصار في يقوم لا في عيسى اللهم الا ان يحدد العالمين بما زعموا فيقول الاضمار
 في عيسى على افعال الثاني واذا قلت عيسى ان يضرب زيد فاعلم ان يكون زيد اسم
 عيسى لئلا يلزم الفصل من صلة ان ومولها وهو عمر ايا لا حتى وهو زيد ونظيره هذا
 المثال وله تعالى ان سقتك ربك معاصيا محذورا **عل** لام حينية اسم بمعنى فوقي البزوا
 فيه امر من احد استعماله مجرورا بمن والى استعماله غير منطوق فلا يقال اجزم
 من على السطح فاقبال من علوه ومن فوقه وقد وهم في هذا جماعة منهم الجوزي
 وابن مالك واما قول **بما ذب يوم** في الاطلة ابيض من تحت واضح من غلة
 فاعلم للسكت بدليل انه نبي ولا وجه لتأني لكان مضافا ومتى اراد به المعرفة
 كان مبنيا على الضم تشبيها بالغايات فاني هذا البيت اذا المراد فوقه نفسه
 لا فوقه مطلقا والمعنى انه نصيبه الرضا من تحته وخر الشمس من فوقه ومثله
 قول **الاخر نصف فرسا** اقت من تحت عريض من قل ومتى اراد
 به النكرة كان معبرا لقول **فجاءه** صرح خطه السيل من عل **او المراد**
 تشبيه الفرس في سرعته بجلود الخيط من مكان ما على الارض لا من علو مخصوص **عل**
 لام مشددة مفتوحة او مكسورة لغة في لعل وهي اصلها عند من زعم زيادة اللام
 قال لا يهين الضمير عليك ان يرفع يوتا والدهر رفته **و** وما بمنزلة

عل

عل

ع

عيسى في المعنى وبمنزلة ان المشددة في العمل وعقيل بحذف اسمها وتحيز في لامها التبع
 والكسر على اصل النقا السابق وصحح النصب في جوابها عند الكوفيين تمسكا بقراءة
 خفض لعل الابع الاسباب اسباب السموات فاطلع بالنصب وقول **و**
 عمل صروف الدهر اود ولا تها تد لنا الله من لما تها فستبرج النفس من زفراتها **و**
 وسباني البحث في ذلك وذكرين ملك في صرح العبد ان الفعل قد يحذف بعد لعل عند
 سقوط الفاعل والشدة لعل الفاعل انما هو متقدر بل يك بعد الفاعل للرفع **و**
 وهو عزف **عند** اسم المحذور المحي نحو فلان استقر عندك والمعنى نحو قال الرب
 عند علم من الكتاب وللقرب دلالة نحو عند سدر الشهي عندها جنة المادى ونحو
 وانهم عندها من المصطفى الاخبار وكسوفها اكثر من ضرها ونحوها ولا يمنع الاطراف او
 مجوز من قول العامة ذهبت من عند لحي وقول **بعض** المولى كل عند
 لك عندي لا تساوي نصف عندي قال الحمري لحي وليس كذلك بل كل كلمة ذكره مراد
 بها لفظها السابق ان يصرف تصرف الاسماء وان تعرف وتجلي اصلها فبها **و**
 الاول **قوله** اسم المحذور موافق لاجارة ابن ملك والاصواب اسم الكتاب المحذورة فانها
 طرف لا متصدر وباني لزمانه نحو الصبر عند الصدمة الاولى وحيثك عند طلوع الشمس
 الثاني تعاقب عند خطاب لدى مطلقا نحو لدى الحيا جولى الباب وما لك لدى
 اذ يلقون افلامهم ايهم يحمل ميرم وما كنت اذ يختصمون ولدنا اذا كان المحل محل ابدا
 غاية نحو حيث من لذه وقد اختلفنا في قوله تعالى ايتناه رحمة من عندنا وعلما من
 لدنا علما ولو حى بعد فيها او بلدن لصح ولكن نزل دفعا للتكرار وانما حسن تداري
 لدى في وما كنت لديهم لئلا عدا بينهما ولا يصلح لدن هنا لانه ليس محل الابتداء فيكون
 من وجه ثان وهو ان لدن لا يكون الا فضلا بخلافها بدليل ولدنا كتاب بنط الحى
 وعندنا كتاب خفيطه والمثل وهو ان جربا من اكثر من نصيبها حيا انها لم تحي في النول
 مشوبة وجرب عند كبر وجرب لدن ممنوع ورايع وهو انها معان وهي مشبة في لغة الاكرن
 وخاس وهو انها قد تصاف الى الجملة كقول **و** صريع غراب راقش رقة

ايضا

لديهم

لأن سبب حتى سبب سودا لذوايب وسادس وهو انها قد لا يضاف وذلك انهم
 حكوا في عدوه الواقعة بعدها الجبر بالاضافة والنصب على التمييز والرفع باضمار
 كان تامه ثم اعلم ان عند امكن من الذي من وجهين احدهما ان يكون طرفا للاعيان
 والمقام في قول هذا القول عيني صواب وعند فلان علم ومنع ذلك في الذي ذكره
 ابن السجري في اماليه ومبرمان في حواشيه والثاني انك تقول عذري مال وان
 كان غايها ولا تمل الذي مال الا اذا كان حاضرا فالله الجوري وابوه لال العذري
 وابن السجري وزعم المجري انه لا فرق بين الذي وعند وقوله **عنه** اول وقد
 اعابني هذا البحث عن عند فضل للذن والذي باب اللام **حرف الغين المعجمة غير**
 اسم ملازم للاضافة في المعنى وبحوز ان يقطع عنها لفظا ان هم مغاير وتقدمت عليها
 كلمة ليس وقولهم لا غير المحن ونحوه قبضت عشرة ليس غير لها برفع غير على حذف
 الجوازي مقبوضا وتبصيرها على اضا للاهم اي ليس المقبوض غيرها وليس غير
 للفتح من غير تنوين على اضا للاهم ايضا وحذف المضاف اليه ونية ثبوت
 كراه بعضهم له الامر من قبل ومن بعد باليسر من غير تنوين اي من قبل الغلب
 ومن بعد وليس غير بالضم من غير تنوين فقال المبرد والمأخرون انها ضمة
 بالاعراب وان غير اشبهت بالغايات كبيل وبعد فعل لهذا احتمال
 ان يكون اسما وان يكون خبرا وقال لا حفس صفة اعراب لا باللام ليس
 باسم زمان كبيل وبعد ولا مكان كفوق وتحت وانما هو مجتوله بكل وبعض
 وعلى هذا فهو الاسم وحذف الخبر وقال اس حروف محتمل الوجهين وليس
 غيرا بالفتح والتنوين وليس غير بالضم والتنوين وعليها ما حركه اعرابه لان
 السبق اما للتمكن فلا على الا المبررات واما للتقريب فكان المضاف اليه تدوير
 ولا يتعرف غير بالاضافة لشدة ايهامها وتسهل غير المضافة لفظا على وجهين
 احدهما وهو الاصل ان يكون صفة للنكرة نحو عمل صا كما غير الذي كما فعل
 او معرفة قريبة من النكرة نحو صراط المدين نعمت عليهم الله لان الحرف الجني

سبب

غير

غير

قريب من النكرة ولأن غير اذا وقعت بين صديقين ضعف ايهامها حتى زعم ابن السراج
 انها حتمية تتعرف وردة الآية الاولى والثاني ان جون استثناء تشعرب
 باعراب الاسم الثاني لا في ذلك الكلام فتقول جاء القوم غير زيد بالنصب
 وما جاني احد غير زيد بالنصب والرفع وقال تعالى لا يستوي القاعدون
 من المؤمنين غير اولي الضر يقدر برفع غير اما على انه صفة للقاعدون لانهم جنس
 واما على انه استثناء وان دل على حد ما فغلوه الاقليل منهم وبوجه قراءه النصيب
 وان جنس الوصف في غير المفضوب عليهم انما كان لاختراع امر من الخمسة والوقوع
 بين الصديقين والثاني مفقود هنا ولهذا لم يقرأ بالحذف صفة للتوطين الا خارج
 السبع لانه لا وجه لها الا الوصف وانتصاب غير في الاستثناء عن تمام الكلام
 عند المقاربه كانتصا بالاسم بعد الا عند م واختاره بن عصفور وعلى الحالة عند
 الفارسي واختاره بن ملك وعلى التشبيه بطرف المكان عند جماعة واختاره ابن
 بادش وخوزنباوها على الفتح اذا اضيف لمبنى كقوله **وقوله**
 لم يمع الشرب منها غير ان نطقت حامة في غصون ذات اوقاب **وقوله**
 لذيقير حين ياتي غير نلفيه بحر امنيفا خيس **وقوله** وذلك في
 البيت الاول اقوى لانه انضم فيه الى الابهام والامانة لمبنى تضمن غير معنى الا
تبيينها الاول من مشكل الزايب التي وقعت فيها كلمة غير قول الخليل
 غير ما سوف على زمن ينقص بالهم والحزن **وقوله** وفيه ثلاثة اعراب اخذها ان
 غيرا مبتدأ لا خبر له بل لما اضيف اليه مرفوع يعني عن الخبر وذلك لانه في معنى النفي
 والوصف بعد محفوض لفظا وهو في قوة المرفوع بالابتداء فكانه قيل ما ما سوف
 على زمن ينقص مضاجبا للهم والحزن فهو نظير ما مضروب الزيدان والنايب عن
 الفاعل الطرف فانه ان السجري وبعده ان ملك والثاني ان غيرا خبر مقدم والا
 زمن ينقص بالهم والحزن غير ما سوف عليهم ثم قد مت غير وما بعد هاهم حذف
 زمن دون صفة فغاد الخبر المحذور وعلى غير مد كرفاتي بالاسم الظاهر مكانه

٥٢

ع

صل

قاله ابن جني وتسعه ابن الحاجب فان قيل وفيه حذف الموصوف مع ان الصفة غير معرفة
وهو في مثل هذا ممتنع قلنا في الشر وهذا شعر مخور فيه **كقول**
انا ابن جلا اي انا ابن رجل جلا الامور **وقول** رمي جني كان من ارمي البشره
اي جني رجل والثالث انه خبر لمحدوف وما سوف مصدر جاء على منقول كالمعسور
والميسور والمراد به اسم الفاعل والمعنى انا عن اسف على زمن هذه صفة قاله ابن
الحشايب وهو طاهر النعصف **التنبيه الثاني** من ايات المعاني **قوله**
حسان رضي الله عنه **انا فاعلم تعدل سواء بغيره** يعني بدلي في ظلمة الليل هاديكا
فيقال سواء هو عين فكانه قال فلم تعدل غيره بغيره **والجواب** ان الها في
بغيره للسوي فكانه قال لم تعدل سواء بغير السوي وبغير سواء فهو نفسه
عليه الصلاة والسلام فالمعنى لم تعدل سواء به **حرف الفاء المعاني** **لمعزده**
حرف تمهل خلافا لبعض الكوفيين في قولهم انها ناصبة في نحو ما بينا فمحدثا والبر
في قوله انها خافصة في نحو فمهلك حبلى قد طوقت وموضع **فيهم** **جمل**
والمعطوف والعجيب ان الضم بان مضمره كاسياني وان الخبر بضمير كا
مرور على ثلثة اوجه احدها ان يكون عاطفة ونفيد ثلثه امور احدها
الترتيب وهو نوعان معنوي كاف في قام زيد فمردو وذكري وهو عطفت مفصل
على جمل خوفان لهما الشيطان عنها فاخرجها ما كانا فيه ونحو قول سالوا موسى
اكبر من ذلك فقالوا اربا الله جهنم ونحو نادى نوح ربه فقال رب ان ابني من
اهل الاية ونحو توفنا ففصل وجهه ويديه ومسح رأسه ورجليه **وقال**
الفراء لا يفيد الترتيب مطلقا وهذا مع قوله ان الواو تفيد الترتيب غريب واحتج
بقوله تعالى اهلكناهم نجاها باسنا بيانا او هم قايلون واجيب **قوله**
بان المعنى اردنا اهلكا او ابانها للترتيب المذكري وقال الجهمي لا يفيد الفاء
الترتيب في اليقاع ولا في الامكار بدليل **قوله** **بين الدخول فحومل**
وقولهم مطرنا مكان كذا مكان كذا وان كان وقوع المطر فيهما في وقت واحد

الفا

الامر الثاني

الامر الثاني في التعقيب وهو في كل شئ بحسبه الا ترى انه يقال تزوج فلان
قوله اذ لم يكن بينهما الامدة الحبل وان كانت مدة متطاولة ودخلت البصر
فبعد اذ اذ لم يتم في البصر ولا بين البلدين وقال الله تعالى ألم تر ان الله انزل من السماء
ماء فتصبح الارض مخضره وقيل الفاء في هذه الآية للسببية وبقاء السببية لا
تستلزم التعقيب بدليل محتمل قولك ان يسلم فهو يدخل الجنة ومعلوم ما بينهما من
المهلة وقيل تنوع الفانارة بمعنى ثم ومنه الآية وقوله تعالى ثم جعلنا النطفة علة
تخلقنا العلقه ثم جعلنا المصنوه عظاما فكسونا العظام لحما فالفاء في تخلقنا
العلقة وفي تخلقنا المصنوه وفي فكسونا بمعنى ثم لتراخي معطوفاتها وتارة معنى الواو
كقول **بين الدخول فحومل** **موزع** **الاصح** ان الواو ان رويته بالواو لانه لا يجوز
جلست من زيد فمردو واجيب بان التقدير من مواضع الدخول فمواضع حوئل
كالحوز جلست من العلماء فالزهاد وقال بعض البعديين الاصل ما بين في حرف
مادون من كاعكس ذلك من **قال** **يا احسن الناس ما قرنا الى قدم**
اصله ما بين قرن فحذف بينا واقام قرنا مقامها ومثله ما بعوضه فافوها قال
والفانانية عن الى يحتاج على هذا القول الى ان يقال وصحت اضافة من الى الدخول
لاستماله على مواضع اولان التقدير من مواضع الدخول وكون الفاء للغاية بمنزلة
الي غريب وقد يستأثر له عندي بحسبه في **قوله**
وانت التي حبت شجعا الى بدائي واوطاني بلاكوسواهما
اذ المعنا شجعا فبدا وهما موضعان ويدل على ارادة الترتيب قوله بعده
جئت بهما حلة ثم حلة بهما فطاب الوادان **قوله**
وهذا معنى غريب لاني لم ارم ذكر والامر الثالث السببية وذلك غالب
في العاطفة جملة او صفة فالاول نحو فوكن موسى ففضي عليه ونحو فخلق ادم من ربه
كلمات فتاب عليه والثاني نحو لا يكلون من شجر من رقوم فاليلون منها
البطون فشاربون عليه من الجيم وقد يحكى في ذلك لمجرد الترتيب نحو فراع الى

اهله فجا عمل سجين ففد به اليهم ونحوه كنت في غفلتي من هذا مكشفا عنك غطاك
 ونحوه فقلت امراته في منة فصكت وجهها ونحوه فالتراحيات ربحا فالتاليات
 ذكرها **الـ** الزمخشري للمفاتيح مع الصفات ثلثة احوال احدها ان تدل
 على ترتيب معانيها في الوجود فنقول **الـ**
 يالهف رتبة الخارث الصايح فالقائم فالاييب **الـ** اي الذي صبح فغيم
 فاب والثاني ان تدل على ترتيبها في التفاوت من بعض الوجوه نحو قولك خذ الاجل
 فالاجل واعمل الاحسن فالاجل والثالث ان تدل على ترتيب موصوفاتها في ذلك
 نحو قولك المخلصين فالمقصرين انتهى **الـ** والبيت لان ربايه يقول يالهف اي على
 الحادث اذ صبح قومي بالقارة فغيم فاب سليما ان لا يكون لقيته فقلته وذلك
 لانه يريد يالهف نفسي الثاني من اوجه القاء ان تكون رابطة للجواب وذلك حيث
 لا يصلح لان يكون شرطاً وهو مخصص في سبب مسايل احداها ان يكون الجواب جملة
 اسميه نحو وان يمسك بحير فهو على كل شي قدروا نحو ان تقدم فانهم عبادك وان
 تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم **الـ** انية ان يكون فعلية كالاسمية وهي التي
 فعلها جامد نحو ان تربي انا اقل منك مالا ولذا نفسي ربي ان يوتيبي ان تبدوا
 الصدقات فينقضي ومن حر الشيطان له قريئاً فسا قريئاً ومن يفعل ذلك فليس
 من الله في شيء **الـ** الله ان يكون نهما اشياءاً نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
 ونحوه فان شهدوا فلا تشهد معهم ونحوه قل ارايت ان اصبح ما وكم غورا فمن ياتيكم
 بما معين فيمن امران الاسمية والاشياء ونحوه ان قام زيد فواسه لا فواسه ونحوه
 ان لم ييب زيد فليأخذ من رجل **الـ** رابعة ان تكون فعلية ماضية لفظاً ومعنى
 اما حقيقة نحو ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل ونحوه ان كان قيمته قد من قبل
 فقد كنت **الـ** وان كان قيمته قد من دبر فكذلك وقد هنا مقدرة واما مجازة
 نحو ومن جاء بالسبية فكنت ووجههم في النار قول هذا الفعل للحق وقوعه منزله
 ما قد وقع **الـ** اسسه ان تعتر ان بحرف استقبال نحو من يريد منكم عن دينه نسو

ياتي الله يقوم ونحوه وما فعلوا من خير فلن تغفروا **الـ** اسسه ان يفترن بحرف
 له الصدر كقول **الـ** فان اهلك فدى خيق لظاء على كاذب يثبت اليها **الـ**
 لما عرفت من ان رب مقدس وان لها الصدر وانما دخلت في نحو من عاد ميتهم الله
 منه لتعديرا الفعل حبراً المحذوف فالجمله اسمية وقد مر ان ادائها الخالية قد تنوب
 عن الناحية وان قصم سبه بما قد مت ايدهم اذا هم يقتطون وان الناقصة تحذف
 في الضرورة كقول **الـ** من يفعل الحسنات الله يشكرها **الـ** وعن المبرد انه منع ذلك
 حتى في السعد وزعم ان الرواية من يفعل الخير فالرحمن يشكر **الـ** وعن الاخفش ان
 ذلك واقع في النثر الفصيح وان منه قوله تعالى ان ترك خيرا الوصية للوالدين وتقدم
 تاويله **الـ** من ملك خوز في النثر نادراً ومنه حديث اللقطة فان جثا
 صاحبها ولا استمتع بها **الـ** كارتبط الفاء الجواب بشرطه كذلك ترتبط شبه
 الجواب بشبه الشرط وذلك في نحو الذي يابني فله درهم فهذا قولها ثم ما اراده المنكلم
 من ترتيب لزوم الدرهم على لا يابني ولولم يندخل احتمال ذلك وغيره وهذه القامولة
 لام التوطية في نحو ان اخرجوا الاحمر مني فابني فله درهم فهذا قولها ثم ما اراده المنكلم من معنى التسمي وقد مر
 بالاجابات والحذف قوله تعالى وما اصابكم من مصيبة فمما كسبت ايديكم **الـ** ان
 تكون زائدة دخولها في السلام كخبر وجها وهذا لا يثبت سببه واجاز الاخفش زيادتها
 في الخبر مطلقاً وحكي اخوك فوجد وقيد النثر والاعلم وجماعة الجواز يكون الخبر
 امراً او نهياً فالامر كقول **الـ** وقايله خولان فانك فشايتهم **الـ** وقول **الـ**
 ان واه مودع امر يدور انت فانظروا لاي ذاك نصير **الـ** وحل عليه الرجاء
 هذا فليد وفوه واليهي نحو زيد فلا تصد به وقال **الـ** ابن ربهان تراد الفاعل عند
 اصحابنا جميعاً كقول **الـ** لا تجزي ان منفساً اهلكته واذا اهلكك ففند ذلك فاجري
 انتهى وتناول المانعون قوله خولان فانك على ان التقدير هذه خولان وقول **الـ**
 انت فانظر على ان التقدير انظر فانظر ثم حدث انظر الادل وحل فيبر عنده فقل
 انت فانظر والبيت الثالث ضرورة واما الآية فالخبر جهم وما بينهما من

او هذا منصوب بمحذوف بنفسه فليد وقوه مثل واياي فارهبون وعلى هذا المحذوف
 بتقدير هو عليم ومن زيادتها قوله **مسألة**
 لما اتى بيد عظيم جرمها فركته صاج جلد هاتين تبدت **مسألة**
 لان الفاء لا تلحق في جواب لما خلا فالابن ملك واما قوله تعالى فلما جاءهم الى البر
 فمنهم مقتصد فالجواب محذوف اي انقسموا قسمين منهم مقتصد ومنهم غير ذلك
 واما قوله تعالى فلما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستغثون
 على الذين كفروا فلما جاءهم ما عهدوا كفروا به فكيف حالهم في الاول لما الثانيه
 وجوابها وهذا مردود لا فترانه بالفاء وقيل كفروا به جواب لهما لان الثانية تكرير
 للاول وقيل جواب الاول محذوف اي التوراة **مسألة** الفاء في قوله تعالى فاعبد
 جوابا لا تاما مقدرا عند بعضهم وفيه اجحاف وزايله عند الفارسي وفيه بعد
 وعاطفة عند غيره والاصل تنبيه فاعبد الله ثم حذف تنبيه وقدم المنصوب على الفاء
 اصلا لا لفظا كيلا تقع الفاصلة كما قال الجميع في الفاء في نحو انا زيدا انا ضرب
 اذا الاصل مما يكن من شيء فاضرب زيدا وقد مضى شرحه في حرف الهمزة **مسألة**
 الفاء في نحو خرج فاذا الاسد زايده لازمة عند الفارسي والمجازي وجماعة
 وعاطفة عند مبرمان واي الفتح والسببية المحضة كما الجواب عند اي اسحق
 ويجب هندی ان يحل على ذلك مثل انا اعطيتك التوراة فصل لربك وكوايتني
 فاني اكرئك اذ لا يعطف للاشياء على الخبر ولا العكس ولا يجنب اسقاطها
 ليسهل دعوي زيادتها **مسألة** ايجب احكام ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهوه
 فذكر انهم قالوا لابد الاستفهام لا فاعبد الله فاعبدوا يعني والعبادة مثله فاكرهوه
 ثم حذف المبني وهو هذا وقال الفارسي التقدير فكما كرهتموه فاكرهوه الغيبة
 وضعفه ابن السجري بان فيه حذف الموصول وهو ما المصدرية دون ملتها ولا
 ردئي وحله وانقوا الله عطف على ولا يغيب بعضا على التقدير الاول
 وعلى فاكرهوه الغيبة على تقدير الفارسي وبعد فعندي ان ابن السجري لم يتأمل

علام الفارسي فانه قال كانهم قالوا في الجواب لا فاعبدوا فاعبدوا فاعبدوا
 وانقوا الله فانقوا عطف على فاكرهوه وان لم يكن كذا في امر بعباد الجحش فانجرت
 والمعني فكما كرهتموه فاكرهوه الغيبة وان لم يكن كما مدحون كما ان ما تاتينا فحدثنا
 معناه فكيف تحدثنا وان لم تكن كيف مدحون انتهى وهذا يقتضي ان كالبست
 محذوف بل ان المعنى يعطيهما فتفسير معنى لا نفسير اعراب **مسألة** قيل
 يكون الفاعل المستثنى كقول **مسألة** الممثل الربيع القواء ينطق **مسألة** اي هو
 ينطق لانها لو كانت المعطف لجزم ما بعد ها ولو كانت للسببية لغيب و
 فانما يقول له كن فتكون بالربيع اي فهو يكون جديدا وقوله **مسألة**
 الشجر صعب وطويل سئل اذا ارتمى فيه الذي لا يعلم **مسألة**
 زلت به الى المضيق قدسه يريد ان يعبر به فيجوز **مسألة**
 اي فهو لجمه ولا يجوز نصيبه بالمعطف لانه لا يريد ان يجمع والتحقيق ان الفاء في
 ذلك حله للمعطف وان المعتمد بالمعطف الجملة لا الفعل والمعطوف عليه في هذا
 الشجر قوله بريد وانما يقدر المخوفون كلمة هو لينبوا ان الفعل ليس المعتمد
 بالمعطف **في** حرف حرله عشرة معاني **أحدها** الظرفية وهي اما
 مكانية او زمانية او مجازية نحو ولم في المقاصر جوه ومن المكانية اذ دخل الخاف
 في اصبعي والقلسوة في راسي الا ان فيها قبلها الشا في المصاحبة نحو ادخلوا
 في ام اي معهم فخرج على قومه في زينته والثا لث التعليل بخوفه لكن
 الذي لم يمتني فيه لمسك فيما افهم وفي الحديث ان امرأة دخلت النار في هرة
 حبستها **الرابع** الالفة علام نحو لا صلبتم في جدوع الخيل وقال هم ملها
 العبد في جدع غله وقال اخر بطل كأن ثيابه في شرحه والخاسر
 مرادف الباكول ويؤك يوم الربوع مثاقوارش يصيرون في طعن الاباهر والكلان
 وليس منه قوله تعالى يدركهم فيه خلا لزامه بل هي للتعليل اي ذكرتم بسبب
 هذا الجعل والاعظم قول الزمخشري انها للطرفية المجازية قال جعل هذا التذكير

في حروف حمله عشرة معاني
 احدها الظرفية وهي اما
 مكانية او زمانية او مجازية
 نحو ولم في المقاصر جوه ومن
 المكانية اذ دخل الخاف في
 اصبعي والقلسوة في راسي
 الا ان فيها قبلها الشا في
 المصاحبة نحو ادخلوا في
 ام اي معهم فخرج على قومه
 في زينته والثا لث التعليل
 بخوفه لكن الذي لم يمتني
 فيه لمسك فيما افهم وفي
 الحديث ان امرأة دخلت النار
 في هرة حبستها

كالمتبع والمعدن للبيت والتكثير مثل ولم في التضاير جيون والسكادس
 مرادفه الى خورزدوا ايديهم في افواههم **السابع** مرادفه من كقوليه
 الامم صباخا ايها الطفل الباكي وهل يعنى من كان في العصر الخالي
 وهل يعنى من كان احدث عهده ثلاثين شهرا في ثلاثة احوالي
 وقال ابن جني التقدير في عقب ثلثة احوال ولا دليل على هذا المضاف وهذا نظير
 اجازته جلست زيدا فجلس زيد مع احتماله لا يكون اصله الى زيد بل
 الاحوال جمع حال لاول اي في ثلثة حالات نزول المطر وتعاقب الرياح ومرو
 الدهور وقبل زيد ان احدث عمل خمس سنين ونصف ففني مع **الثاني**
 المقايسة وهي الداخلة من مفعول سابق وفاصل لاحق نحو ما متاع الحياة الدنيا
 في الاجرة الاقليل **والثالث** اسع التعويض وهي الزايدة تعوضا من اخري محدودة
 كقولك ضربت فممن رغبت اصله ضربت من رغبت فيه اجاز ان ابن مالك وحده
 بالقياس على قوله فانظر من تشق على حمله على الطاهر وفيه نظر **العشرون**
 التوكيد وهي الزايدة لغير تعويض اجاز الفارسي في الضرورة واشدد
 انا ابو سعيد اذا الليل دجا تجالك في سواده يزدججاه **واجاز بعضهم**
 في قوله تعالى وقال اركبوا فيها **حرف القاف قد**
 على وجهين حرفيه وسناني واسمييه وهي على وجهين اسم فعل وسناني واسم
 مرادف لحسب وهذه تستعمل على وجهين مثنويه وهو الغالب لشبهها بقدر
 الحرفيه في لفظها والكثير من المردف في وضعها ويقال في هذه قد زيد درهم بالسكون
 وقد في النون حرفا على بقا السكون لانه الاصل فيما ينون ومعرية وهو قليل
 يقال قد زيد درهم بالرفع كما يقال حسبه درهم بالرفع وقد يغيرون كما يقال
 حسبي والمستعمله اسم فعل مرادفه ليكفي يقال قد زيد درهم وقد يغيرون كما
 يقال يكفي زيدا درهم ويغني درهم وقول **قد** من نهر الجبدين قدي
 تحمل تدلاولي ان يكون مرادفه لحسب على لغة البناء وان تكون اسم فعل

محو

قد

قد
اسم فعل

واما الثانيه فتحمل الاول وهو واضح والثاني على ان النون حدثت للمروية
 كقول **قد** قومي كعب يد الطيبي اذ قد قبلتقوم الحرام لئيبين
 وتحمل اسم فعل لم يد كرمعوله فالياء واللاطلاق والكسرة للساكنين واما
 الحرفيه فتختصه بالفعول المتصرف الحصري المنبث المحرر من حازم وباصب و
 نفيس وهي معه كالحجزة فلا تنصل منه بشي في اللهم الا بالقسيم كقول
 احالته قد والله او طات عسوة وما قائل المعروف فينا يقتف **وقول اخر**
 قد واسد بين لي عناي بوشك فراقهم مشد يصيح
 وسمع قد لعري بت ساهرا وقد والله احسنت وقد يحذف بعد هذا الدليل
كقول النابغة اذ الترحل غير ان ركبنا لما نزل برحالنا وكان قد
 اي وكان قد زالت ولما حنسه معان احدها التوقع وذلك مع المضارع اخرج
 كقولك قد تقدم الغايب اليوم اذ اكنت تتوقع قدومه واما مع الماضي فاثبت
 الاكثر **وقال** الخليل يقال قد فعل لقوم ينتظرون الخبر ومنه
 قول المؤذن قد قامت الصلاة لان الجماعة ينتظرون لذلك وقال بعضهم يقول
 قد ركب الامير لمن ينتظر ركوبه وفي التنزيل قد سمع الله قول الذين تجادلون
 لانها كانت تتوقع اجابه الله سبحانه لدعاها وانكروا بعضهم كونها للتوقع مع الماضي
 وقال المتوقع انتظار التوقع والماضي قد وقع وقد تبين بما ذكرنا ان مراد المنبثين
 لذلك انها تدل على ان الفعل الماضي كان قبل الاخبار متوقعا لانه المتوقع
 والذي يظهر **قولي** ثالث وهو انها لا تفيد التوقع اصلا لما في المضارع فلا
 قولك قد تقدم الغايب يفيد التوقع بدون قد اذا الطاهر من حال الخبر عن مستقبل
 انه متوقع له واما في الماضي فلا لوج انبات التوقع لها معنى انها تدخل على ما هو
 متوقع لفتح ان يقال في لارجل بالفتح ان لا الاستنباط لانها لا تدخل الاجواب لمن
 قال هل من رجل وخوفه الذي بعد الاستنباط عنده من جهة شخص اخر كما ان الماضي

بعد قد متوقع لذلك وعبارته ان ملك في ذلك حسنه فانه قال انها تدخل على ما
 متوقع ولم يقل انها تفيد التوقع ولم يتعرض للتوقع في الداخله على الممارع البتة
 وهذا الحق الثاني بتدريج الماضي من الحال يقول قام زيد فيجمل الماضي
 القريب والماضي البعيد فان قلت قد قام اختص بالقرين وانقضى على افادتها
 ذلك احكام احدها انها لا تدخل على ليس وعسى ونعم ويس لا تنس الحال فلا معنى
 لذكر ما يقرب ما هو حاصل ولذلك لم يخله اخوي وهي ان ضيقه لا يفيد لزمان
 ولا يتصور من فاشبه من الاسم واما قوله **عدي**
 لولا الحياه وان راسي قد عسى فيه المشيب لزرز أم القاسم
 فعسى هنا معنى استند وليسست عسى الجامدة **الثاني** وجوب دخولها
 عند البصر الا لاختصاص الماضي الواقع حالا اما ظاهرة نحو وما لنا الا
 نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا او مقدرة نحو هذه بضاعتنا
 ردت الينا ونحو اوجاؤكم فصرت صدورهم وخالفهم الكوفيين والافقيش
 فعالوا الاحتياج لذلك لئلا تقعها حال بدون قد والاصل عدم التقدير لا
 سيما في ما كثر استعماله **الثالث** ذكره ابن عصفور وهو ان القسم اذا
 اجبت بما في متصرف شئت فان كان قربا من الحال جيء باللام وقد يحتمل ان
 الله علينا وان كان بعيدا جيء باللام وحدها **قوله**
 خلقت لها بالله حلفه فاجر لنا ما ان من حديث ولا صاب
انتهى والطاهر في الاية والبيت عكس ما قال اذ المراد في الاية لقد فضلك الله علينا
 بالمبر وسعة الحسين وذلك محكوم له في الازل وهو متصف به مد عقل والمراد
 في البيت انهم ما قبل محبه ومقتضى كلام الزمخشري انها في نحو والله لقد كان عدا
 للتوقع لا للتعريب فانه قال في تفسير قوله تعالى لقد ارسلنا نوحا في سورة
 الاعراف فان قلت فاما لهم لا يكادون ينطقون بلسان الله الامع قد وقل عنهم نحو
 قوله خلقت لها بالله البيت **قوله** لان الجملة القسمية لا تنساق الا تأكيد

للجملة المقسم عليها التي هي جوابها كانت مطبوعة معنى التوقع الذي هو معنى قد عند استيما
 الخطاب كله القسم انتهى ومقتضى كلام ابن مالك انها مع الماضي انما تفيد التقريب
 كاذكره ان عصفور وان من شروط دخولها ان الفعل متوقفا كما قد منافاة قال في
 تسميله وقد دخل على فعل ما في متوقع لا بسببه المعرف لتقريبه من الحال انتهى
الرابع دخول لام الابتداء في نحو ان زيد القدر قام وذلك لان الاصل دخولها
 على الاسم نحو ان زيدا قائما وانما دخلت على المضارع لتشبهه بالاسم نحو وان زيدا قائما
 بينهم فاذا قرب الماضي من الحال اشبه المضارع الذي هو شبيهه بالاسم فاجزأ
 عليه المعنى الثالث التقليل وهو ضربان قليل وقوع الفعل نحو قد يصدق الدروب
 وقد يجود الخيل وتقليل متعلقه نحو قد يعلم انتم عليه اي ان ما هم عليه هو اقل معلوماته
 سبحانه وزعم بعضهم انها في هذه الامثلة ونحوها للتحقق وان التقليل في المثالين الاولين
 لم يستفد من قبل من قولك الخيل يجود والكذب يصدق فانه ان لم يحل على ان مدور
 ذلك منها قليل كان فاسدا اذا خذ الحرام ينافي اوله **الرابع** التذكير قال
 سيبويه في قول الهذلي قد اترك الفدين مصفرا **انما**
وقال الزمخشري في قد نري ثعلب وجهك قال اي ربما نرى ومعناه
 تكبير الروية ثم استشهد بالبيت واستشهد جماعة على ذلك بيت العروض
 قد اشهد الغارة الشعوا فاحلني خبر داه معدودة الخبيث سرخوب
الخامس التحقيق نحو قد افلح من زكاها وقد مضى ان بعضهم حمل عليه قد يعلم
 ما انتم عليه قال الزمخشري دخلت قد لتوكيد العلم وترجع ذلك الى توكيد
 الوعيد وقال غيره في ولقد علمتم الدين اعتدوا في الجملة الفعلية المجاب بها
 القسم مثل ان واللام في الاسمية المجاب بها في فادة التوكيد وقد مضى نقل القول
 بالتقليل في الاول والتعريب والتوقع في مثل الثانية ولكن القول بالتحقيق فيها
 اظهر والسبب ان النفي حتى ان **سبعة** قد كنت في خبر متعده بنصب
 لغرف وهذا غريب واليه اشار في التسهيل بقوله وربما بقي بقدر فنصب الجواب

قد
 الجملة

بعد ما انتهى ومحلله عندي على خلاف ما ذكرناه وهو ان يكون كقول الكذوب هو
 رجل صادق ثم جاء النصب بولد نظر الى المعنى وان كانا انما حكم بالنفي لتبوت
 النصب فيكون مستقيم لمي قوله **والحقنا كجواز فاستبرجنا** **هـ**
 وقراء بعضهم بل نقذف بالحق على الباطل فيد معة **مسألة** قيل يجوز النصب على
 الاستغفار في نحو خرجت فاذا اريد بضربه عمد ومطلقا وقيل ممتنع مطلقا وهو
 الظاهر لان اذا التعليل لا يلزم الا الجمل الاسمية وقال **ابو الحسن** وبتبعه
 ابن جعفر يجوز في نحو فاذا اريد قد ضربه عمد وتتمتع بدون قد ووجهه عندي
 ان التزام الاسمية مع اذا هذه انما كان للفرد بينهما وبين الشرطية المختلف
 بالعلية فاذا اقررت بقول تحصل الفدق بذلك اذا لامتنون الشرطية بها **قط**
 على ثلاثة اوجه احدها ان يكون طرف زمان لاستيفاري ما معنى وهذه بفتح
 القاف وتشديد الطاء مضمومة في افع اللغات وتختص بالنفي يقال ما فعلته
 قط والعمامة تقول لا افعله قط وهو لحن واشتقاقه من قططته اي قطعته
 ما فعلته قط ما فعلته فيما انقطع من عمدي لان الماضي منقطع عن الحال **والا**
 وينبت لتضمتها معنى مد والي اذا المعنى منذ ان خلق الى الان على حركة لين
 تلتقي ساكان وكانت الفهم تشبيها بالغايات وقد تكسر على اصل التقاء الساكنين
 وتفتح قافه طاء في الضم وقد تحذف طاء مع ضمها او اسكانها **والثاني** ان يكون
 حشيف وهذه متفوحة القاف ما كنه الطاء يقال قطي وقطل وقطز يدوم كما
 يقال حبي وحشك وحشيد يدوم الا انها مبنية لعلها موضوعة على حرف
 وحش معربة **والثالث** ان يكون اسم فعل بمعنى كفي يقال قطي نوب الوقاية
 على الوجه الثاني حنط البنا على السكون فاجوز في لذن ومن ذلك **مر**
حرف الكاف الكاف المزة جارة وغيرها واكثره حرف واسم والحرف
 له خمسة معان **احدها** التشبيه بحزبه كالاسد **والثاني** التعليل اثبت ذلك
 قوم ونفاه الاكرون وقد بعضهم جازة بان تكون الكاف مكتوفة بما تحكي به سبوة

قط

من القاف
ومع الطاء
الشدة

ك

كانه لا يعلم

كانه لا يعلم تعادوا الله عنه والحق جازة في المحزنة من ما نحوي كانه لا يعلم الكافون
 اي عجب لعدم فلاحهم وفي المروية بالكاف كما في المثال وبما المصدرية نحو كما أرسلنا
 فيكم الآية قال لا تخش اي لا جل ارسالي فيكم رسولا منكم فاذكروني وهو ظاهر في قوله
 تعالى واذكروه كما هداكم واجاب بعضهم بانه من وضع الخاص موضع العام اذ اذكروا
 والهداية يشتركان في امر وهو الاحسان فهذا الاصل ينزله واحسن كما احسن الله
 اليك والكاف للتشبيه م عدل عن ذلك للاعلام بخصوصية المطلوبة وما ذكرناه في
 الاثنين من ان ما صدرته قاله جماعة وهو الظاهر وزعم النحوي وان عطية وغيرهما
 انها كانه وفي اخراج الكاف عما ثبت لها من عمل الجوز فمقتضى واختلف في نحو **هـ**
 وطونك انا جيتنا فاجبته كما يحبوا ان الهوى جيت تظرو **هـ** فقال الفارسي
 الاصل كما تحذف الياء وقال ابن مالك هذا تكلف بل هي كات التعليل وما الكاف
 ونصب الفعل ليس بها بل في المعنى وزعم ابو محمد الاسود في كتابه السمي نزهة الادب
 ان ابا علي حرف هذا اليب وان الصواب فيه اذا جيت فامتنع طرف غيل غيرنا
 لتي يحبوا اليك **والثاني** الاستعلاء ذكره الاخفش والكوفون وان بعضهم قبل
 اصحت فقال خيرا اي على خير وقيل المعنى خيرا ولم ثبت بحج الكاف بمعنى الياء قبل هي
 للتشبيه على حرف مضاف اي كما جيت خيرا وقيل في ان كانت ان المعنى على ما انت
 عليه وللغوس في هذا المثال اعايرب احدها هذا وهو ان ما مر صولة وانت مبتدأ
 حذف خيره والماضي انها موصولة وانت جيت حذف مبتدأ وه اي كالدري هو انت
 وقد قيل بذلك في قوله تعالى اجعل لنا الها كما لهم الهة اي كالدري هو لهم الهة والاك
 ان ما اريد ملقاة والكاف ايضا جارة كما في قوله **هـ**
 ونصره ولا نأ ونعلم انه كما الناس محروم عليه وجازم **هـ** وانت صير مرفوع ايب
 عن الجحدور كما في قوله ما انا كانت والمعنى كن فيما يستقبل من الا لتشكل فيما هي
والسابع ان ما كانه وانت مبتدأ حذف خبره اي عليه او كات وقد قيل في
 كالم الهة ان ما كانه وزعم صاحب السكوني ان الكاف لا تكلف ما ورد عليه بقوله **هـ**

هـ

بقراءه بعضهم تمام على الذي احسن وهذا تحريج للنصب على الشاذ واما قول
 وصايات كذا وتبين فمحتمل ان الكافين حرفان اكدوا لهما شائهما كما
 قال **ولا للمبايعة ابداء** وان جونا اسمين اكد لهما اوهما
 بشائهما وان حرفا والى حرفا والثانية اسما واما الكاف غير الجارة
 فتوعان بمصر منصوب او محذوف نحو ما ودعك ركب وحرف معنى لا محل له
 ومعناه الخطاب وهي الاحقة لاسم الاشياء نحو ذلك وتلك وللضمير
 المنفصل المنصوب في قولهم اياك واياكما ونحوهما هذا هو الصحيح وبعض اسما
 الافعال نحو جيتك ورويدك والنجاك ولا ريت معني اخبرني بخواريتك هذا
 الذي كرمت على فالنفا على والكاف حرف خطاب هذا هو الصحيح وهو قول
 سيبويه وعكس ذلك عند انقال الناحر خطاب والكاف فاعل لكونها المطابقة
 للمستد اليه ويرده صحة الاستغناء عن الكاف وانها لم تقع قط مرفوعة وقال
 الحسائي النفا على والكاف مفعول ويلزمه ان يصح الاقتصار على المنصوب في
 خواريتك زيد ما صنع لانه المفعول الثاني ولكن الغاية لا تنتم عند واما اراك
 هذا الذي كرمت على فالمفعول الثاني محذوف اي لم كرمته على وانا اخبرته
 وقد لحق الفاها اخر شدوذا وحمل على ذلك الفارسي قول **هـ**
 لسان السوء قد بها اليما وجنت وما جسدك ان تحينها **هـ**
 ليل يلزم الاخبار عن العين بالمصدر ويحتمل كون ان وصلتها بـ لا من الكاف
 شاذ اسند المفعولين كقراءة حمزة ولا تحسب من الذين كفروا انما على لهم
 بالخطاب **كي** على ملته اوجه احدها ان كون اسما مختصا من كيف كقول
 كي ينجون الي سليم وما شئت قتلكم ونظي الهجاء تلصطير **هـ**
 اراد كيف محذوف الفاء كما قال بعضهم سواء فعل يريد سوف الثاني ان يكون
 منزلة لام التعليل معنى وعلا وهي الداخلة على ما الاستغناء به في قولهم في
 السؤال عن العلة كيمه معنى له وعلى ما المصدرية في قول **هـ**

اسم

كي

اذا انش

اذا انت لم تنفع فمضرا فاما يرضي الفتى كما يضد وينفع **هـ** وقيل ما كانه
 وعلى ان المصدر مضمرة نحو حيث كفي تكرمي اذا مددت النصب بان الثالث
 ان يكون بمنزلة ان المصدر مضمرة ومعنى ذلك في نحو ليلا ما سوا ابويده صحة حلول
 ان محلا وانها لو كانت حرف تعليل لم يدخل عليها حرف تعليل ومن ذلك قولك
 جيتك كي تكرمي وقوله تعالى كبر لا يكون دونه اذا قدرت اللام قبلها فان لم تقدر
 فهي تعليلته موكة للام او مصدرية موكة بان لا يظهر ان بعد كي الا في القرون كقول
 فقالت اكل النار اصحت ما نحا لسناك كيما ان تغر وتخدعا **هـ**
 وعن الاحسن ان في جانه دائما وان النصب بعد ها بان ظاهرة او مضمرة وروى
 نحو ليلا ما سوا فان زعم ان كي توكد للام كقول **ولا للمبايعة ابداء** **هـ**
 رد بان الفصح المقيس لا يخرج على الشاذ وعن الكوفيين انها ناصبه دائما ويرده
 قولهم كيمه كاتولون له وقول **حـ** **هـ** **هـ**
 فاو قدت ناري كي ليبر ضوها واخرجت كلي وهو في البيت داخله **هـ**
 لان لام الجبر لا تنصل بين الفعل ونائبه واجابوا عن الاول بان الاصل كي تفعل
 ما اذا ولزمهم كثرة الحديث واخذوا ما الاستغناء عنه عن الصدر وحذف اليها
 في غير الجبر وحذف الفعل المنصوب مع بقا عامل النصب وكل ذلك لم يثبت نعم وقع
 في محج البخاري في تفسير وجوه يوميد ناضرة فيذهب كيما فيعود ظمير طبعا
 واحدا اي كيما يسجد وهو عرب جذا لا يحتمل القياس عليه **هـ** **تنبيه**
 اذا قيل جيت تكرمي بالنصب بان مضمرة وجوز ابو سعيد كون المضمرة في الاول
 اولى لان ان اسكن على النصب من غيرها في اقوي على التجوز فيها بان تفعل مضمرة
كم على وجهين خبرية بمعنى كثير واستغناء به بمعنى اي عدد ويشتركان
 في خمسة امور الاسمية والاهام والافتقار الى التمييز والبناء ولزوم
 الصدر واما قول بعضهم المرواكم اهلنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون
 ابد لك ان وصلتها من كم فمردود بان عامل البدل هو عامل المبدل لانه فان

كم

تدفع عامل المبدل منه برواكم لها الصدر ولا يعمل فيها ما قبلها وان قد اهلكنا
 فلا تسلط له في المعنى على المبدل والصواب ان كم مفعول لاهلكنا والجملة
 اما مفعولة لير واعي انه علق عن العمل في اللفظ وان وصلتها مفعول لاجله واما
 معترضة من يروا وما سد مسد مفعوليه وهو ان وصلتها وكذلك قول
 ان عصفور في اولم يهد لهم كم اهلكنا ان كم فاعل مردود بان لها القدر
 وقوله ان ذلك جاء على لغو ردي حياها الاحفص عن بعضهم انه يقول ملك
 كم عبد فخرجها عن الصدر خطأ عظيم اذ خرج كلام الله سبحانه على هذه اللغة
 واما الفاعل ضمير اسم الله سبحانه او ضمير العلم او الضمير المدلول عليه بالفعل
 او جملة كم اهلكنا على القول بان الفاعل يكون جملة اما مطلقا او بشرط كونها
 مقترنة بما يعلق عن العمل والنعل قلبي نحو ظفري اقام زيد وجوز ابو البقاء
 كونه ضمير الالهلاك المفهوم من الجملة وليس هذا من المواضع التي يعود الضمير
 فيها على المتأخر ونفردان في حصة امورا حذفتها ان الكلام مع الخبرية محتمل
 للتقدير والتكذيب بخلافه مع الاستفهامية الثاني ان المتكلم الخبرية
 لا يستدعي من مخاطبه جوابا لانه محذور والمتكلم بالاستفهامية يستدعيه لانه
 مستعبر الثالث ان الاسم المبدل من الخبرية لا يقترون بالهنة بجملة
 المبدل من الاستفهامية يقال في الخبرية كم عبيد لي حسون بل ستوت
 وفي الاستفهامية كم مالك اعشرون الرابع ان ضمير الخبرية مفرد او

ام لا

مجموع يقول كم عبيد ملكك وكم عبيد ملكك ماله
 كم ملول باد ملكهم ونعيم شوقه يادوا وقال النذر ذوق
 كم عمرك يا جدر وخاله قد عاء قد جلبت على عشاردي ولا يكون ضمير
 بالخفض على قياس ضمير الخبرية والنصب على اللغة التمية او على تقديرها استفهامية
 استفهامية انكم اي اخبرني بعدد عمالك وخالك الالهي كن محذوفني فقد
 وعليها فلم يستدل خبره قد جلبت وانفرد الضمير صلا على لفظ كم والرفع على انه

هذا هو الوجه الذي عليه البناء في قوله كم عبيد ملكك ماله والوجه الثاني في قوله كم عبيد ملكك ماله

مبتدا وان كان كثره لكونه قد وصف بلك ويقتضها محذوفه مدلول عليها بالمدلول
 اذ ليس المراد تخصيص الخاله بوصفها بالندع كما حدثت لك من صفة خاله استبد
 عليها بلك الاولى والخبر قد جلبت ولا بد من نقد برقد جلبت اخرى لان الخبر
 عنه في هذا الوجه متعدد لفظا ومعنى ونظيره زيت وهدنة قامت وكم
 على هذا الوجه طرف او مصدر والتمييز بحدوف اي كم وقت او حلبة
كائين اسم مركب من كاف التشبيه واي المنوثة وهذا جاز الوقف عليها
 بالنون لان التنوين لما دخل في التركيب اشبه النون الاصلية لهذا رسم في الصحف
 نونا ومن وقف عليها حذفت اعتبر حكة في الاصل وهو الحذف في الوقف وتوافق
 كائين كم في خمسة امور الاتهام والانتقار الى التمييز والبناء ولزوم التقدير
 واقاد الكثيرتان وهو الغالب نحو وكائين من بني قلمع ربيون والاستفهام
 اخرى وهو نادر ولم يثبت الا ان قتيبة وان عصفور وان ملك واستدل
 عليه بقول ابن ابي كعب لابن مسعود رضي الله عنهما كائين قد اسوة الاحزاب
 اي فقال ثلاثا وسبعين ونحوها في خمسة امورا حذفتها انها مركبة
 وكم بسيطة على الصحيح خلافا لمن زعم انها مركبة من الكاف وما الاستفهامية
 ثم حذفت عنها لدخول الجواز وسكنت ميمها للتخفيف لثقل الكلمة بالتركيب
 والثاني ان ميمها مجزومة ومن غلبت حتى زعم ان عصفور لروم ذلك ورده
 قول سيبويه وكان رجلا رايته وزعم ذلك بونس وكان قد اثنى رجلا
 الا ان اكثر العرب لا يخلون به الا مع من اتى ومن الغالب قوله تعالى وكان
 من حق وكان من اية وكان من ذابة ومن النصف قول
 الحمد اليائس بالرجاء فكانت لما ختم بسوره بعد عيسى وقوله
 وكان لنا فضل عليكم ومنه قد لا يدرون ما من متعبر والثالث
 انها لا تقع استفهامية عند الجمهور وقد مضى والرابع انها لا تقع محذوفة
 خلافا لابن قتيبة وان عصفور اجازا جازا بفتح هذا الثوب والخاسر

كائين

كذا

ان خبرها لا يمنع مفردا **كذا** ترد على لثته ارجو احدها ان يكون كلمتين بفتحة
 على اهلها وهما كاف التشبيه وهذا الاشارة بقولك رايت ذلك فاضلا ورايت
 عمدا كذا وقوله واسلمني الزمان كذا فلا طرف ولا اثن **٥** وقد دخل
 عليها التثنية لقوله اهدا عرشك الثاني ان يكون كلمة واحدة مركبة من
 كلمتين مكتبتا بها عن غير عدد **قوله** اتمه اللغة قيل لبعضهم انما مكان كذا
 وكذا وجد فقال لي وجهاذا فنصب باضمارا عرف وكاجا في الحديث انه يقال
 للمعيد يوم القيمة اذكر يوم كذا وكذا فقلت كذا وكذا **والثالث** ان يكون كلمة واحدة
 مركبة مكتبتا بها عن العدد فتوافق كذا في اربعة اصور التركيب والبناء والابها
 والافتقار الي التمييز وتخالها في ثلث امور احدها انها ليس لها الصدر بقول فثبت
 كذا وكذا **الثاني** ان يميزها واحب الضرب فلا يجوز حقه من اتفاقا ولا
 بالخطا خلافا للكوفيين اجازوا في غير تكرار ولا عطف ان يقال كذا وت وكذا وت
 قياسا على العدد الصريح ولهذا قال فيها وهم انه يلزم يقول القائل له عندي
 كذا درهم مائة وقوله كذا درهم ثلثة وقوله كذا درهم احدى عشر وقوله كذا درهم
 عشرة وقوله كذا درهم احدى وعشرون حسا على المحقق من نظائره
 من العدد الصريح ووافهم على هذه التفاصيل غير مسئلتني الاضافه المبردة والاختصار
 وان كيسان والسيراني وان عصفور وروم ان السيد نقل اتفاق الخويزي
 على ايجاز ما اجاز المبرد ومن ذكره **والثالث** انها لا تستعمل غالبا لامعطوف عليها **قوله**
 عبد النفس ثم بعدئذ سأل اذا كذا وكذا الطغاة ينسب الجهد **٥**
 وزعم ان حروف انهم لم يقولوا كذا درهم ولا كذا درهم احدى عشر لان مالك اثن
 سموع ولكنه قليل **كلا** مركبة عند ثعلب من كاف التشبيه ولا النانية
 قال وانما شددت لانها المقوية المعنى ولانهم قوم بقاء معنى الكلمتين وعند غيره هي
 بسيطة وهي عند سيدي والخليل والمبرد والزجاج واكثر البصريين حرف
 معناه الردع والزجر لامعناها عندم الا ذلك حتى انهم يميزون ابداء الوقت

عليها

عليها والابتداء ابنا بعدتها وحتى قال جماعة منهم متى سمعت كلا في سورة فاحكم
 بانها مركبة لان فيها معنى التقدير والوعيد واكثر ما نزل ذلك منه لان اثر القو
 كان بها وفيه نظرون لزوم المركبة انما يكون عن اختصار من الغنوها لا عن علبته ثم
 لا تمتنع الاشارة الى عتوسا بقوله لا يظهر معنى الزجر في كلا المسموعة نحو اي سورة
 ما شاركتك يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم ان علينا بيانه وقولهم للعين اثنه عن
 ترك الايمان بالتصوير في اي سورة يشاء الله والمبعث وعن العجلة بالقد ان تعشيب
 اذ لم يتقدم في الاولين حكاية نفي ذلك عن احد وطول الفصل في الثالثة بن كذا
 وذكر العجلة وايضا فان اول ما نزل خسر ايات من اول سورة العلق ثم ترك كذا
 ان الانسان ليطلق فحات في افتتاح الكلام ولان تفسير حرفه بحرف اولي من تفسير حرفه
 باسمه والوارد منه في التنزيل ثلثة وثلثون موضعا كلها في المصنف الاخير وروي الحسا
 وابوحام ومن وافقها ان الردع والزجر ليس مستثرا منها فرادوا معنى ثانيا
 يصح عليه ان يفتح حونها ويقتد ايها ثم اختلفوا في تعيين ذلك المعنى على ثلثة احوال
 احدها للحساوي ومتابعيه قالوا تكون بمعنى حقا والثاني لا يبي حاتم ومتابعيه قالوا
 تكون بمعنى الاستفتاحية **والثالث** للنضر شميل والغدا ومن وافقها قالوا ان
 حرف جواب عن قوله اي يوم وحملوا عليه كلا والتمرد فقالوا معناه اي والتمرد **قوله** اي حاتم
 عندي اولى من قولهم لانه اثر اطراد افاق قول النضر لا ياتي في بيتي المومنين والشعير
 على ما سياتي **قوله** الكساي لا ياتي في بيته بخولا ان كتاب الارار خلا ان كتاب النجار
 كلا منهم عن يوم يوميد لمخوبون لان ان كسر بعد الاستفتاحية ولا تكسر بعد حقا
 ولا بعد ما كان معناها واما قول من ان كلا على راي الحساوي اسم اذا كان بمعنى حقا
 فتعبد لان اشتراك اللفظ من الاسم والحرفيه قليل ومخالف للاصل ومخو لتخلف
 دعوي على لبنائها والاقلم لا توت واذا اصلح الموضع للردع ولغيره جاز الوقت عليها
 والابتداء على اختلاف التقدير والارجح حملها على الردع لانه الغالب فيها وذلك
 نحو اطلع الغيب ام اتحد عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول واتحد وامن دون الله الهة

ي

ليكونوا لهم عذرا لا سيكفرون بعبادهم وقد تيعس للردع او الاستيفاح بحورب
ارجعون لعل اعل ما كلفنا ترك كلاً انما كلفها لو كانت بمعنى حقاً لما كرت
هبة ان ولو كانت بمعنى نعم لكانت للوعيد بالرجوع لانها بعد الطلب كايقال اكرم
ولانا نقول نعم ونحو قال اصحاب موسى انما لم نركن قال كلاً ان مع ربي وذلك للسر
ان ولان نعم بعد الخبر للتصدق وقد تمتع كونها للزجر نحو وما هي الا ذرية للبشير
كلاً والتمرد ليس قهراً ما صح رده وقول الطبري وجماعة انه لما نزل في عذد
خزته منهم عليها تسعة عشر قال بعضهم الكونى اثنين وانا الفيلك سبعة عشر
فقلت كلاً زجره قول متعسف لان الاية لم تفتح ذلك **تبليغ** فزاد لا سيكفرون
بعبادهم بالنون لما على انه مصدر كل اذا اعياى كلوا في دعواهم وانقطعوا ومن
الكل وهو الثقل اي حملوا كلاً وجوز الزحشري كونه حرف الردع نون كاي سلاسل
ورده ابو حيان بان ذلك انما يقع في سلاسل لانه اسم الفعل فتقوس فرجع به الى اصله
للتناسب او على لغة من يعرف ما لا يعرف مطلقاً او بشرط كونه مفاعيل او مفاعيل
انتهى وليس التوجيه منحصر عند الزحشري في ذلك بل يجوز كون النون بدل الم حرف
الاطلاق المزد في راس الاية ثم انه وصل بفيه الوقف وتجدد هذا الوجه في قوا وراوية
قراه بعضهم والليل اذا يسير بالنون وهذا الفتاة مصححة لتاويله في كلاً اذا الفعل
ليس اصله النون **كاف** حرف مركب عند اكثرهم حتى ادعى ابن هشام ان
الخبر الاجماع عليه وليس كذلك قالوا والاصل في كان زيد استدان زيد كاسد
ثم قدم حرف التشبيه اهتماماً به ففتحت ههنا ان له دخول الجار ثم قال
الزجاج وابن جنى ما بعد الكاف جراً قال ابن جنى وهو حرف لا تتعلق بشي
لمفارقة الموضع الذي تتعلق به بالاستقذار ولا يقدّر له عامل غير اتمام الكلام
يدونه ولا هو زايد لا فاديه التشبيه وليس قوله بالبعد من قول ابن الحسن ان كاف
التشبيه لا تتعلق دائماً ولما راى الزجاج ان الجار غير الزايد حقيقة التعلق
قدّر الكاف هنا اسماً منزولاً مثل فلانة ان يقدّر له موضعاً فذلك مبتدأ فاضطر الى ان

كان

قدّر له خبراً لم ينطبقه قط ولا المعنى منتقلاً اليه فقال معنى كان زيداً اخوك مثل اخوه زيد
ايك كايين وقال لا تزدون لاموضع لان وما بعد ها لان الكاف وان صار بالتركيب
كلمة واحدة وفيه نظر لان دال في التركيب الوضعي لا في التركيب الطاري في حال
التركيب الاسنادي والمخلص عندي من الاشكال ان يدعى انها بسيطة وهو قول
بعضهم وفي شرح الايضاح لما من الخبر ردهت جماعة الى ان نعم ههنا طول الحرف
بالتركيب لا لانها معمولة للكاف كما قال ابو الفتح والالكاف الكلام غير تام والاجماع
عائنه تام انهي هو وقد مضى ان الزجاج يراه ناقصاً وذكر الكاف اربعة معان احدها
وهو الغالب عليها والمتفق عليه التشبيه وهذا المعنى اطلقه الجمهور وكان زحمر
جماعة منهم ان السيد انه لا يكون الا اذا كان خبرها اسماً جامداً نحو كان زيداً
اسد بخلاف كان زيداً قائم او في الدار او عندك او يقوم فانها في ذلك كلمة للطن والشاى
الشك والطن وذلك في ما ذكرنا وحل ابن الانباري عليه كانك الشاى مقبل الى الهة
مقبلاً والثالث التحقيق ذكره الكونيون والراجحي وانشدوا عليه
فاصبح بطن مكة متشعراً كان الارض ليس بها هشام اي لان الارض اذا لا تكون
تشبهها لانه ليس في الارض حقيقة فان قيل واذا كانت للتحقيق من ابن جاً معنى
التغليل قلت من جهة ان الكلام معها في المعنى جواب عن سوال مقدّر عن العلة مثله
انقواركم ان زلزله الشاعرة شئ عظيم واجيب بامور احدها ان المراد بالطرفية
الدون في بطنها لا الدون على ظهرها فالمعنى انه كان ينبغي ان لا يشع بطن مكة مع
دفن هشام فيه لانه لها كالفيت الشاى انه محتمل ان هشام قد خلف من يشهد
فكانه لم يمت الثالث ان الكاف للتغليل وان للتوكيد فيها فلتان لاجله ونظير
وي كانه لا ينفخ الكاف وان اي احب لعدم نلاج الكاف والرابع التعريف قاله
الكونيون وحلوا عليه كانك بالثناء مقبل وكانك بالنية ج آيت وكانك بالدنيا لم
تكن وبالاحرة لم تول وقول **لحري** كاي بك تحوط وقد اختلف في اعراب
ذلك فقال الفارسي الكاف حرف خطاب والبارزاني في اسم كان وما ل بعضهم الكاف اسم كان

وفي المثال الاول حذف مصنف اي كان زمانه مقبلا لشيئا واحدا في كتاب الدنيا
لم يكن لجملة الفعلية خبر والباء معني في وهي متعلقة بتكن وفاعل تكن ضمير المخاطب
وقال ابن عصفور الكاف والياء في كتاب وكاتي كافتان لكاف عن العمل كما تنفها
ما والبارايه في المبتدأ وقال ابن عرون المتصل كان اسمها والطرف خبرها
والجملة بعده حال بدليل قولهم كان بالشمس وقد طلعت بالواو وراو به بعضهم
ولم يكن ولم تنزل بالواو وهذه الحال منتمية لمعنى الكلام كالحال في قوله تعالى في القم
عن التدرك معرضين وكفى وما بعد ها في قولك ما زلت يزيد حتى فعل وقال المطر
الاصل كاتي ابرك تخط وكاتي ابر الدنيا لم تكن ثم حذف الفعل وزيدت الياء
مسألة زعم قوم ان كان قد نصب الجزئين واشتد وا .

كان اذنيه اذا اشتروا قادمة او قلنا محرفا . فليل الخبر محذوف اي يحكيان وقيل
انما الرواية تحال ذنيه وقيل الرواية فادمتا او قلنا محذوف القاب من غير توسل على ان
الاسماء مشتاة وحذفت النون للضرورة وقيل خطأ قايله وهو ابو نجيلة وقد انشد بجزء
الوسيد لحنه ابو عمرو والاصمعي وهذا هو فان ابا عمرو وتوفي قبل الرشيد **كل**
اسم موضوع لاستخراق افراد المنكر نحو كل نفس دايمة الموت والمعروف المجموع
نحو كلهم اتيه واجزاء المفرد المعرف نحو كل زيد حسن فاذا قلت كلت كل زعيم
لزيمه كانت لعموم الافراد فان اضيفت الرعيه الي زيد صارت لعموم اجزاء زيدا
ومن هنا وجب في قراءه غير اي عمرو وابن دكوان ذلك يطبع الله على كل قلب متكبر
جبار ترك تسون قلب فقد يز كل بعد قلب لتعم افراد القلوب كاعم كل اجزاء القلب
وترد كل باعتبار كل واحد ما قبلها وما بعد ها على ثلثة اوجه فاما اوجهها باعتبار
ما قبلها فاحدها ان تكون نعتا لثمة او معرفة فتدل على كاله وبحب اضافها الي
اسم ظاهر يماثلة لفظا ومعنى نحو اطعمنا شاة كل شاة وقوله .
وان الذي جانت بغير ذماؤهم هم القوم كل القوم يا أم خاليد .
والثاني ان تكون توكيدا للمعروفة قال لاخفش والكونيون ان لمكة محدودة عليها

فما يدتها

فما يدتها العوم وتجب اضافتها الي اسم مصدر راجع الى الموكد نحو فسجد المليك كهم قال ابن
ملك وقد خلفه الطاهر كمول . كمدد كركل لوا جزى بذكر كرم يا شته الناس كل الناس بالضم
وخالفه ابو حيان وزعم ان كلا في البيت نعت متلها في المعنا شاة وليست توكيدا
وليس قوله بشي لان التي نعت بها ذاله على الحال لا على عموم الافراد ومن توكيد النكرة بها
قوله . نلبث حولا دايلا كلة لا نلتقي الا على منبر . واجاز الفراء والزحشر
ان يقطع كل الموكد بها عن الاضافه لفظا مسكنا مترا بعضهم انا كلاتها وخبرها ابن
ملك على ان كلا حال من طير الطرف وفيه ضعف من وجهين تقدم الحال على عامله
الطرف وقطع كل عن الاضافه لفظا وتقدر ان يصير نكرة فيصح كونه حالا لا احوالا
ان يقدر كلا بدلا من اسم ان وانما اجاز ابدال الطاهر من ضمير المحاضر بل كل لانه
مفيد للاحاطة مثل ثم نلتك والثالث ان لا يكون تابعه بل اليه للعوامل فتقع
مضافه الي الطاهر نحو كل نفس بما كتبت رهينة وغير مضافه نحو وكلا ضربا له الامثال
واما اوجهها الثلاثة باعتبار ما بعد ها فقد مضت الاشان اليها ولن ان تضاف
الي الطاهر وحكمها ان فعل فيها جميع العوامل نحو ادركت كل بني تميم الثاني ان يضاف
الي ضمير محذوف ومقتضى كلام التوميين ان حكمها كالتي قبلها ووجه انها ستيان في
امتناع التاكيد بها وفي تد كره اي الفصح ان تقدم كل في قوله تعالى كلا هديا احسن
من باخيره لان التقدير كلهم فلما جرت لما شرت العامل مع انها في المعنى منزله
منزله ما لا يباشر فلما قدمت اشبهت المرتفعة بالابتداء في ان كلامها لم
يسبقها عامل في اللفظ الثالث ان يضاف الى ضمير مفعولة وحكمها ان لا
يعمل فيها غالبا الا الابتداء نحو ان الامر كله لله فيمن رفع كلا ونحو كلهم اتيه لان
الابتداء عامل محذوف ومن التليل قوله .
تيمنا اذ امدت عليه ولاؤهم فيصد عنه كلها وهو ناصك . ولا يجب ان يكون
منه قوله علي رضي الله عنه فلما ثبينا الهدي كان كلنا على طاعة الرحمن والحق والقي
بل الاولى تقدر كان شانه **مسألة** واعلم ان لفظ كل الافراد والله كثير

كل

وان معناها بحسب ما تصاف اليه فان كانت مضافه الى مفكر وجب مراعاة معناها
 فذلك جاء الضم منفردا مذكرا في نحو وكل شيء فعلوه في الزور وكل انسان
 الزمانه وقول الى بكر وكعب وليبيد رضى الله عنهم
 كل امرئ مقتبح في اهله والموت ادى من شر اك نعليه
 كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على الله حدباء محمولا
 الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل وقول السمول
 اذا المذلم يدنس من اللوم عرشه فكل رجل يريد جسيم
 في قوله تعالى كل لس بما كتب رهنه كل نفس دايمة الموت وشي في قول الفرزدق
 وكل زمني كل رجل وان تعاطى القتا قوما ههما اخوان وهذا البيت من
 المشكلات لنظا واعدا ومعنى فلتشرحه قوله كل رجل كل هذه زايده وعكسه
 حدثنا في علي كل قلب متكبر فمضاضاف وزجل بالحاء المهملة وتعاطى اصله تعاطيا
 فحذف لامه للضرورة كما اثبت اللام للضرورة من قال لها مشتقان خطاتا اذ اقبل
 ان خطاتا فعل وفاعل والالف من تعاطى لام الفعل ووحد الضمير لان الرقيقين ليسا
 باثنين معينين بل هما كثير لقوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا لم حل
 على اللفظ اذ قال هما اخوان كما قيل فاصلحوا بينهما وجملة هما اخوان خبر كل وقوله
 قوما اسما بدل من القتلا لان قوما من سيدهما اذ معناه تعاومهما فحذف الزوائد
 فهو بدل استتمال واما مفعول لاجله اي تعاطيا القتال لمقاومة كل منهما
 الاخر او مفعول مطلق من باب صنع الله لان تعاطى القنا يدل على تعاومهما والمعنى
 ان كل الرفقاء في السفر اذا استقروا رقيقين رقيقين فهما كالاخوة لا حياءا
 في السفر والصحبة وان تعاطا كل منهما معا اليه الاخر ومحمول مذكرا في قوله تعالى
 كل حرب بالدهم فرجوت وقول لبيد رضى الله عنه
 وكل اناء من سوت فخل بينهم ذويهمية تضمر منها الاناءل وموسى في قوله
 وكل مصيبات الزمان وجدتها سوي فرقة الابواب هيبة الخطيب وبرودت وكل

مصيبات نصيب فانها وعلى هذه الرواية فالبيت مما نحن فيه وهذا الذي ذكرنا من
 وجوب مراعاة المعنى مع النكرة نص عليه ابن مالك ورده ابو حيان بقول عن
 جادت عليه كل عين مرة فتركن كل حقيقة كالدرهم فقال تركت ولم
 يقل تركت فدل على جوار كل رجل قائم وقايوم والذي يظهر خلاف قوله
 وان المضافة الى المفرد ان اريد نسبة الحكم الي كل واحد وجب انفراد نحو
 كل رجل يشبعه رغيف او الى المجموع وجب الجمع كبيت عنتر فان المراد كل
 فرد من الاعين جاد وان مجموع الاعين تركت وعلى هذا نقول جاد على كل
 محسن فاعنا في او فاعنوني بحسب المعنى الذي تريده وربما جمع الضير
 مع ارادة الحكم على كل واحد كقوله من كل قوما كثيرات الوتر
 وعليه اجاز ابن عمقور في قوله وما كل ذي لب يموتك نعمة وما كل موت نعمة بليبي
 ان كون موتك جمعا حدث نوه للاضافة وتعمل ذلك قول قاطم الغزالي في اخوتها
 اخوتي لا تبعذوا ابدا وبلى والله قد تبعذوا
 كل ما حي وان اميدوا واردا الجوز الذي وردوا وذلك في قولها
 امروا فاما قولها وردوا فالضمير لاخوتها هذا ان حملت الحي على يقين الميت وهو
 الظاهر فان حملته على مرادف القبيلة فالجمع في امروا واجب مثله في كل حرب بما
 لديهم فرجون وليس من ذلك وهت كل لمة برسولهم ليأخذوه لان القرآن لا يخرج
 على المشادة وانما الجمع باعتبار معنى الامة ونظيره الجمع في قوله تعالى امة قايمة
 يتلون ومثل ذلك قوله تعالى وعلى كل ضامر ياتين فليس الضامر مفردا في
 مفردا في المعنى لانه قسيم الجمع وهو رجال لا الهوا سم جمع كالجامل والباقر
 او صفة لجمع محدوف اي كل نوع ضامر ونظيره ولا تكونوا اول كافران كافرا
 نعت للمحدوف مفرد لفظا مجموع معنى اي اول فرد كافر ولو لا ذلك لم يقل كافرا
 بالافراد واشكل من الاثنين قوله تعالى وحفظا من كل شيطان مارد لا
 يسمعون ولو طغى بها ابو حيان لم يعيدك الى الاعتراف من بيت عنتر والجوا

عنها ان جمله لا يسمعون مستأنفه اخبر بها عن حال المستترين لأمنه
لكل شيطان ولا حال منه اذ لا معنى للخط من شيطان لا يسمع وجنيد
فلا يلزم عود الفهر الى كل ولا الى ما اضيفت اليه وانما هو عايد الى الجمع
المستفاد من الحلام وان كانت كل مضانه الى معرفه فقالوا يجوز مراعاة
لفظها ومراعاة معناها نحو كلهم قائم او قايوم وقد اجتمعنا في قوله تعالى
ان كل من في السموات والارض الا ابي الرحمن عبدا لقد احصاهم وعددهم
عدا وكلهم انبياء يوم القيمة فربا والصواب ان الصير لا يعود اليها
من خبرها الا بعد دأمد ذكر اعل لفظها نحو وكلهم انبياء الاية وقوله تعالى
فيما يحكيه نبييه عليه الصلاة والسلام يا عبادي كل منكم جايغ الا من اطعته
الحديث وقوله عليه الصلاة والسلام كل الناس يعبدونني فاعني نفسيه فمعنيها
وموئها كلهم راع وكلهم مسول عن رعيته وذلنا لك عبد ومن ذلك ان
والبصر والفواد كل اوليك كان عنه مسولا وفي الايم حذف بضاف واصيار
لما دل عليه المعنى لا اللفظ اي ان كل افعال هذه الجوارح كان المكلف
مسولا عنه وانما قدرا المضاف لان السؤال عن افعال الكواثر لا عن انفسها
وانما بقدر رحمة كان راجعا لكل لئلا يتخلوا مسولا عن صير فيكون حينئذ
مسندا الي عنه كانوا هم بعضهم ومردة ان الفاعل وانيه لا يتقد مان على
غايلهما واما لقد احصاهم بحمله اجيب بها القسم وليست خبرا عن كل صيرها
لمن لا لكل ومن معانيها الجمع وان قطعت عن الاضافه لفظا فقال ابو حيان يجوز
مراعاة اللفظ نحو كل عمل على شاكلته فكلما اخذنا بدنبهم ومراعاة المعنى نحو
وكل كانوا طالمين والصواب ان المقدر يكون مفردا نكرة فيجب
الافراد كالوضوح بالمفرد دون جمعا فبحرنا في الجمع وان كانت المعرفة لو
ذكرت لوجب الافراد ولكن فعل ذلك نبيها على حال المحذوف فيهما فالاول نحو
كل عمل على شاكلته كل من الله كل قد علم صلاة وتسمية اذا التقدر كل احد

والثاني نحو كل له قاسون كل في ذلك سبحون وكل اقوه داخرين وكل كانوا طالمين
اي كلهم **مسئلة** الاولى قال البيهقيون اذا وقعت حل في خبر النفي كان
النفي موحها الى الشمول خاصة وانما مفهومه شوب الفعل لبعض الافراد
فقولك ما جاء القوم ولم اخذ كل الدراهم وكل الدراهم لم اخذ وقوله **كل**
ما دل راي النفي نحو الى رشيد وقوله ما كل ما يتمنى المرء يدركه
ظن وقع النفي في خبرها فتشفي السلب عن كل فرد فقولته عليه الصلاة والسلام لما
قال له دو اليد انسييت ام قصرت الصلاة كل ذلك لم يكن وقوله **اي** النجم
قد اصبح ام الحيات تدعي علي دينا كله لم اصنع **كل** وقد يشكل على قولهم في القسم
الاول قوله تعالى والله لا يحب كل مختال فخور وقد صرح السلوس وان ملك في مابى النجم
بانه لا فرق في المعنى بين رفع كل ورضيه ورد السلوس على ان ابي العافية اذ زعم ان
بنهما فرقا والحق ما قال البيهقيون والجواب عن الاية ان دلالة المفهوم انما يقول
عليها عند عدم المعارض وهو هنا موجود اذ دل الدليل على عدم الاختيال والتجدي
مطلقا **الثانية** كل في نحو لما رزقوا منها من مرة رزقا قالوا مضمونة علي
الطريقة من جهة ما فانها محتملة لوجهين احدهما ان تكون حرفا مقصد رتيا
واكله بعده صلة له فلا محل لها والاصل كل وقت رزق ثم عبر عن معنى المصدر
بما والفعل ثم انبأ عن الزمان اي كل وقت رزق كما انبأ عنه المصدر المصحح
في حيثك خفوق النجم والثاني ان يكون اسماء نكرة بمعنى وقت فلا يحتاج على
هذا الى تقدير وقت والمجمله بعده في موضع حفيص على الصفة يحتاج الى تقدير
تايي منها اي كل وقت رزقوا فيه ولهذا الوجه مبعد وهو اذا حذف ما بالصفة
حيث لم يرد مصرح به في شي من امثلة هذا التركيب ومن هنا ضعف قول
ابي الحسن في نحو اعجبني ما فمت ان ما اسم والاصل ما فمت اي القيام الذي
فتمته وقوله في يا بها الرجل ان ايا موصول والمعنى ما من هو الرجل فان مريد
العائد من لم يلغظ بهما فط وهو مبعد عندي انما لقوله **سليويه**

واصلها الفعل الذي
يقال في النفي
مما هو في النفي
والجواب عن الاية
ان دلالة المفهوم
انما يقول

في نحو سرت طوبى لا و صرت ربك كثيرا ان طوبى لا و كثيرا ان من ضمير المقدر
 محذوف و ما اي سرت و صرت اي السير و الصرب فان قلت فقد قالوا ولا سيما
 زيد بالرفع ولم يقولوا فط و لا سيما هو زيد قلت **في** كنه واحد شذو
 فيها بالترام الحذف و يؤنسك بذلك ان فيها شذو و دين آخر من الهلا و ما على
 الواحد ممن يعلى و حذف العايد المرفوع بالابتداء مع قصر الصلة والوجه
 الاول مقربان كثيرة مجع الما في بعدها نحو كلما انضجت جلودهم بدلناهم كلما
 انشاء لهم مشوا فيه و كلما مر عليه ملا من قومه سخر و امينه و اني كلما دعوتهم
 لغفر لهم و ان ما التوقيفيه شرط من حيث المعنى فمن هنا اخرج الى حملتي
 احداها مرتبه على الاخرى و لا يجوز ان يكون شرطية مثلها في ما تفعل فعل
 لا من ان تلك جملة فلا تدخل عليها اداة العموم و انها لا ترد بمعنى الزمان على
 الاصح و اذ قلت كلما استند عيتك فان زرتني فبدي حر فكل منصوبه ايضا
 على الطرفيه ولكن ناصبها محذوف مدلول عليهم بحذر المذكور في الجواب وليس
 العامل المذكور لوقوعه بعد الفاء و ان و لك اشكل ذلك على ابن عصفور قال
 و قلده لا ينبغي ان كلاً في ذلك مرفوعة بالابتداء و ان حملتي الشرط و الجوا
 خبرها و ان الفاء دخلت في الخبر كما دخلت في نحو كل رجل ياتيني فله درهم
 و تدرا في الكلام حذف ضمير من اي كلما استند عيتك فيه فان زرتني فبدي
 حذر بعده لترتيب الصفة موصوفها والخبر مبتدأ به قال ابو حيان
 و قولهما مرفوع بانه لم يسمع كل في ذلك لا منصوب به لا الايات المذكور و انشد
 و قولي كلما حبشأت و جاشت مكانك عمدي او تستريح **في** وليس هذا
 مما البحث فيه لانه ليس فيه فاء فتشع من الحمل **كلا و كلنا** مفردان
 لفظا متشيان معنى مضافان ابل لفظا ومعنى الى كلمة واحدة مفردة الة على اثنين
 اما بالحقيقة والتنصيص نحو كلنا الحنتين ونحو احدهما او كلاهما او بالحقيقة
 والاشترال نحو كلاهما فان تاشتراك بين الاثنين والجماعة او بالجماز كقول **في**

كلا و كلنا

ان للغير وللشهر مدي وكلا ذلك وجه وقيل **في** فان ذلك حقيقة في الواحد
 واشيرها المشي على معنى وكلا ما ذكر على حدها في قوله تعالى لا فارض ولا بكر عوان بين
 ذلك قولنا كلمة واحد احتراز من قول **في** كلا اخي و خليلي واجدي عضدا **في**
 فانه ضرره و اجاز ان الانباري اضافتها الى المفرد بشرط تلزمها نحو كلاي وكلا
 محسان و اجاز الوفون اضافتها الى النكرة المختصة نحو كلا رجلين عندك محسان
 فان رجلين قد خصصا بوصفهم بالطرف و كلنا جازين عندك مقطوعة يد ما اي
 تاركه للفعل و يجوز مراعاة لفظ كلا و كلنا في الامزاد نحو كلنا الحنتين انت اخا و مراعاة
 معناها وهو قليل و قد جتمع في قوله كلاهما حين جد الجري بينهما قد افلعا وكلا انهما رايب
 و شل ابو حيان لذلك بقول **في** الاسود بن يعفر **في**
 ان المنية والمخوف كلاهما في المنية ترقيان سواد **في**
 وليس متعين لحوار كون رقيان خبرا عن المنية والمخوف ويكون ما بينهما اما خبرا اول
 او اعتراضا للمواب في انساذه كلاهما يوفى المختارم اذ لا يقال ان المنية و
 نفسها وقد سبقت **في** قدما عن قول القائل زيد وعمر وكلاهما قائم وكلاهما
 قايما ايهما المواب فبكت ان قدر كلاهما تأكيد اقل قايما لانه خبر عن زيد وعمر
 وان قدر مبتدأ فالوجهان والمختار الافراد وعلى هذا فاذا قيل ان زيدا وعمر
 فان قيل كلهما قيل قايما او كلاهما فالوجهان وتنعين مراعاة اللفظ في نحو كلاهما
 محبت لصاحبه لان معناه كل منهما وقول **في**
 كلا ناعني عن اخيه حياته ونحن اذا متنا اشد تقائبا **في** كيف
 يقال فيها كي كايقال في سوف سوا قال كي نحوون الي سلم وما نبرت قتلاكم ولظي
 الصيحات صدم **في** وهو اسم لدخول الجار عليه بلا تاويل في قولهم على كيف تبين الامر
 ولا بدال الاسم المصريح منه نحو كيف انت اصحيح ام سقيم والاختيار به مع مباشرة
 الفعل في نحو كيف كنت فما لاخباره انتفت الحربية وبما شرته للفعل انتفت
 الفعلية وتستعمل على وجهين احدهما ان تكون شرطا فتقتضي فعلين متتبعين اللفظ

كيف

والمعنى غير مجزومين نحو كيف تصنع اصنع ولا يجوز كيف تجلس اذهب بانفاق ولا
 كيف مجلس اجلس عند البصرين الا قطربا لمخالفتها لادوات الشرط
 بوجوب مراقبته هو اهل الشرطها كما مر وقيل يجوز مطلقا واليه ذهب قطرب
 والكونون وقيل يجوز بشرط اقتراحها بما قالوا ومن وزودها شرط ينق كيف
 يشاء يصوركم في الارحام كيف يشاء فيبسطة في السماء كيف يشاء وجوابها في
 ذلك له محذوف لدلالة ما قبلها وهذا يشك على اطلاقهم ان جوابها يجب ما لئله
 لشرطها والثاني وهو الغالب فيها ان تكون استعها ما اما حقيقيا نحو كيف
 زيد او غير نحو كيف كفرون بالله الاله فانه اخرج مجزعا النجب وتقع خبرا
 قبل ما لا يستغنى نحو كيف انت وكيف كنت ومنه وكيف طننت زيدا وكيف
 اعلمته فرسك لان تاتي مفعولي طن وتالث مفعولات اعلم خبران في الاصل
 وما لا قبل ما يستغنى نحو كيف جازي زيد اي على اي حاله جازي زيد وعندي انها
 تاتي في هذا النوع مفعولا مطلقا ايضا وان منه كيف فعل ربك اذ المعنى اي فعل
 فعل ربك ربك ولا يتجه فيه ان يكون حالا من الفاعل ومثله فكيف اذا اجينا من
 كل امة بشهيد اي فكيف اذا اجينا من كل امة بشهيد تصنعون ثم حذفت علمها
 موحرا عنها وعن اذا اقبل والاظهر ان قد رتب كيف واذا او قد راذا
 خالية من معنى الشرط وما ذيف وان يظهر او المعنى كيف يكون لهم عهد
 وحالهم كذا وكذا كيف حال من عهد اما على ان تكون تامة او ناقصة وتلنا بدلالتها
 على الحديث وحالة الشرط حال من ضمير الجمع وعن سيبويه ان كيف ظرف وعن
 السيرافي والاختصاص انها اسم غير ظرف ورتبوا على هذا الخلاف امورا احدها
 ان موضعها عند سيبويه نصب دائما وعندها رفع مع المبتدأ نصب مع غير الثاني
 ان نصبها عند سيبويه في اي حال او على اي حال وعندها تقديرها في نحو كيف
 زيد اصحح زيد ونحو وفي نحو كيف جازي اراها جازي ونحوه الثالث ان الجواب
 المطابق عند سيبويه ان يقال على خير ونحوه ولهذا قال زوجه وقد قيل

٢٨
 له كيف اصححت خير عما قال الله اي على خير فحدث الجار وتقي عمله فان اجيب
 على المعنى دون اللفظ قيل صحح او سقيم وعندها على العكس وقال ابن مالك ما
 معناه لم يقل احد ان كيف ظرف اذ ليست زمانا ولا مكانا ولكنها كانت
 تفسر بقول على اي حال لكونها شوا الا عن الاحوال العامة سميت ظرفا لانها
 في تاويل الجار والمجدور واسم الطرف يطلق عليها مجازا انتهى وهو حسن ولو
 الاجماع على انه يقال في البذل كيف انت اصحح ام سقيم بالرفع ولا يبدل
 المرفوع من المنصوب **تكملة** قوله تعالى ان لا ينظرون الى الابل كيف خلقت
 لا تكون كيف بدلا من الابل لان دخول الجار على كيف شاذ على انه لم يسمع في الابل
 في علي ولان الى متعلقه بما قبلها فيلزم ان يجعل في الاستفهام فعل متقدم عليه
 ولان الجملة التي بعدها تصير حينئذ غير مرتبطة وانما هي منصوبة بما بعدها
 على الحال وفعل النظر متعلق بها وهي وما بعدها بدل من الابل بدل استمالة المعنى
 والمعنى الى الابل كيفيه خلقها ومثله الم تر الى ربك كيف مد الظل ومثلها
 في ابدال جملة فيها كيف من اسم مفعول قوله **مسألة**
 الى الله اشكوا بالمدينة كاجبة والشام اخرى كيف يتقيان
 اي اسكوا هاتين الحاجتين تقذر المقارن **مسألة** زعم قوم ان كيف تاتي
 عاطفة ومن زعم ذلك عيسى ابن زهير ذكر في كتاب الغلل واشد عليه
 اذا قل مال المسئلة لانت قنائة وهان على الادبي فكيف الاباء **مسألة**
 وهذا خطأ لاقتراحها بالفاء وانما هي هنا اسم مرفوع المحل على الخبرية ثم يحتمل
 ان الالباعيد مجدور باضافه مبتدأ محذوف اي فكيف حال الالباعيد على حد
 قرأ ابن جهماز والله يريد الاخرة او بتقدير فكيف الهوان على الالباعيد فحدث والمبتدأ
 والجار او بالعطف بالفاء ثم انجحت كيف من العاطف والمعطوف لا فائدة الاولى
 بالحكم **حرف اللام** اللام المفردة ثلثة اقسام عاملة للمجرر
 وعاملة للمجزم وغير عاملة وليس في القسم ان تكون عاملة للنصب خلافا

اللام

للكوفيين وسياتي في تعامله للجد مكسور مع كل ظاهري خول زيد ولعمري والآ
 مع المستغاث المباسر ليا مفتوحة نحو يا لله واما فراه بعضهم الحمد لله بضمها فهو
 عارض للاتباع ومفتوحة مع كل ضمير نحو لنا ولكم ولهم الاتع باء المكمل فكسوة وآدا
 واذا قيل يا لك ويا لي احتمل كل منهما ان تكون مستغاثا ثابته وان يكون من اجلي
 وقد اجازها ابن جني في قوله فيا شوق ما ابقي وبالي من النوي .
 واوجب بن عصفور في يالي ان يكون مستغاثا من اجله لانه لو كان مستغاثا لكان
 التقدير ادعوني وذلك غير جائز في غير باب طنفت وفقدت وخدمت وهذا لازم
 له لا لاجن جني لما ساذك بعد ومن العرب من يفتح اللام الداخلة على الفعل
 ونقدا وما كان الله ليعذبهم ويلاكم الجارة اثنا عشر وعشرون معنى آخرها
 الاستحقاق وهي الواقعة من معنى ودان نحو الحمد لله والعزة لله والملك لله والامر
 لله ونحو بل المطغنين ولهم في الدنيا خزي ومنه وللنكاف من النار اي عذابها والنا
 الاختصاص نحو الجنة للمؤمنين وهذا الحصيد للسعد والمنبر للخطيب والسرير للداية
 والقميص للعبد وتحوان له ابا فان كان له اخوه وقولك هذا الشعر لحبيب وقولك
 اذوم لك ما ندوم لي والمثال الملك نحو له ما في السموات وما في الارض
 ونصهم يستغني عن ذكر الاختصاص عن ذكر المعنيين الاخرين ويمثل له بالامثلة المذكورة
 او نحوها وترجمه ان فيه بقليل للاشتراك وانه اذا قيل هذا المال لزيد والمسد لأم
 القول بانها للاختصاص مع كون زيد قابلا للملك لئلا يلزم استعمال المشترك
 في معنيين دفعة واحدة ومنه السراج التمليك نحو وهبت لزيد دينار الخ
 شبه التمليك نحو جعل لكم من انفسكم ازواجا السبا دس التعليل كقول
 ويوم عقرت للعداري مطيتي وقوله تعالى ليلاف قرش وتعلقها بفيلجده
 وقيل بما قبله اي جعلهم كحميف مآول ليلاف قرش ورجحناهما في مصحف اي
 سورة واحدة وضعف بان جعلهم كحميف انما هو كان لنفسهم وجراهم على
 البيت وقيل متعلقه بخدوف في تدريس اعجبوا وقوله تعالى وانه لحب الخير

لام بالارة

شهر

لشديء اي وانه من اجل حب المال للخييل وقراه حمزه واذا اخذ الله شيئا من النبي
 لما اتيتكم من كتاب وحكمة الاية اي لاجل ان يتأني اياكم بعض الكتاب والحكمة ثم لمحي
 محمد صلى الله عليه وسلم مصدر فالما معكم لتومض به فما مصدرية واللام تعليلية
 وتعلقت بالحواب الموحى على الاتساع في الطرف كقوله لا تقشعي غوص لا تنفدق
 ويحوز كون ما موصولا اسميا فان قلت فان العايد في ثم جاءكم رسول الجواب
 ان ما معكم هو نفس ما اتيتكم مكانه قيل صدق له وقد ضعف هذا القلح نحو قوله
 وانت الذي في رحمة الله اطمع . وقد مر حج بان التواني يتساح فيها شيئا
 واما قراه الباقي بالفتح فاللام لام التوطية وما شرطية او اللام للابتداء وما
 موصولة اي للذي اتيتكم وهي مفعولة على الاول ومبتدأ على الثاني ومن ذلك
 قراه حمزه والحساي وجعلناهم ايده يدون يا مرنما صبروا بكسر اللام ومنها
 اللام الثانية في نحو بالزيد لعمري وتعلقها بمحذوف وهو فعل من جملة مستقلة
 اي ادعوك لعمري واسم هو حال من المنادي اي مدعوا لعمري وقولان ولم يطلع ابن
 عصفور على الثاني فنقل الاجماع على الاول ومنها اللام الداخلة لفظا على المضارع
 في نحو وارثنا اليك الذكر لتبين للناس وانتصاب الفعل ببدنها بان مضمر بعينها
 وفاقا للمهور لان مضمر او على مصدرية مضمر خلافا للميزاني وان كيسان
 ولا باللام بطريق الاصلة خلافا لاكثر الكوفيين ولاها لبيانها عن ان خلافا
 لشلب ولك اطهار لان فتقول جيتك لان كرمي بل قد تحب وذلك اذا اقترن
 الفعل بلا غول لا يكون للناس عليكم حجة لئلا يحصل الثقل بالثقاة المشين
فروع اجاز ابو الحسن ان يلتقي القسم بلام كي وحمل منه يحلفون بالله لم
 ليرضوكم فقال المعنى ليرضوكم قال ابو علي وهذا عندي اولي من ان يكون متعلقا بحلفوا
 والمقسم عليه محذوف والنشد ابو الحسن اذا قلت قد نزل الله طه لتغني عن ذنايلا اجعلا
 والجماع يابون هذا لان القسم انما يحاب بالحكمة ويروون البيت لتغني بفتح اللام دون
 التوكيد وذلك على لغة قران في حذف احد الفعل لاجل النون اذا كان ياء على كسر

كقولهم **والتي غنينا تفق بعد جدته طابت اصالة في ذلك المبدأ**
 وقدروا الجواب محذرا واللام متعلقة به اي ليكون كذا ليرضوكم ولتبتسروا
 لتفني عن السابغ تؤكد النفي وهي الداخلة في اللفظ على الفعل مسبوقه بما
 كان اوله ين تأقطين مستند بين لما استند اليه الفعل المقدر باللام
 نحو وما كان الله ليطالعكم على الغيب لم يكن الله ليعفد لهم ويسميتها اكثرهم لام
 المحجود لارتمائها بالمحجود اي لتفي قال **الخاص والصواب** تسميتها باللام النفي
 لان المحجود في اللغة انكار ما نعرفه لا مطلق الانكار انتهى **وجبه** التوكيد فيها
 عند الكونين ان اصل ما كان لينعل ما كان يفعل ثم ادخلت اللام رياء ذة
 لتقويه النفي كما اخلت الباء في ما زيد بقاء لذلك فعندهم انها حرف زائد موكدة
 غير جاز ولكن ما صيب ولو كان جازا لم يتعلو عندهم بشي لزيادته فكيف
 وهو غير جاز ووجهه عند النصارى ان الاصل ما كان قاصدا للفعل ونفي
 قصد الفعل بلع من نفيه فلهذا كان قولهم **والتي غنينا تفق بعد جدته طابت اصالة في ذلك المبدأ**
 يا عاذ لا ياتي لا تردن ملائتي ان القوا ذل لسئل في **بأثير** **ابلع** من لا غنينا في
 نفي عن السبب **والتي غنينا تفق بعد جدته طابت اصالة في ذلك المبدأ**
 والنصب بان مضمرة وجوازهم كثير من الناس في قوله تعالى وان كان مكرهم
 لتزول منه الجبال في قراء غير النسيان بفسر اللام الاولى وفتح الثانية انها لام
 المحجود وفيه نظر لان الثاني على هذا غير ما ولم ولا خلافا فاعلى كان وترزول
 والذي يظن **هدى** انها لام في وان ان شرطية اي وعند الله جزاء مكرهم وهو
 مكر اعظم منه وان كان مكرهم لشدة معدا لاجل زوال الامور العظام المشبهة
 في عظيمها الجبال كما يقول انا اجمع من فلان وان كان معدا للنوازل وقد تحذف كان
 قبل لام المحجود كقولهم **فما جتمع لتغلب جمع قومي مقاومة ولا مزة لشدة**
 اي لما كان جمع وقولهم **اي الدرداء** رضى الله عنه في الرعيتين بعد القصص
 ما انالاد غنمتا **والتي غنينا تفق بعد جدته طابت اصالة في ذلك المبدأ** من موافقة الى نحو ما ان ركب او حي لها كل يجري الى اجل

مسمى ولورد والحاد والمناهو اعنه **والتي غنينا تفق بعد جدته طابت اصالة في ذلك المبدأ**
 الحقيقي نحو ونحترقون للاذقان دعانا لجنبه ونله للجيبين وقولهم
 فخر صريحا للمدين **والتي غنينا تفق بعد جدته طابت اصالة في ذلك المبدأ**
 عليه الصلاة والسلام لحايشه رضى الله عنها اشترط لها الولاء وقال **والتي غنينا تفق بعد جدته طابت اصالة في ذلك المبدأ**
 الخامس المعنى من اجلهم قال ولا يعرف لهم في العديته معنى عليهم **والتي غنينا تفق بعد جدته طابت اصالة في ذلك المبدأ**
 موافقة نحو ونضع الموازين القسط ليوم القيمة لا يحيلها الوقها الا هو
 وقوله مضي لسبيله قيل ومنه يا ميني قد مت لحياي اي في حياتي وقيل
 للتعليل اي لاجل حياي في الاخرة **والتي غنينا تفق بعد جدته طابت اصالة في ذلك المبدأ**
 كيبته لمخيل طون وتعل منه ان حتى قراء الحذري بل كذبوا بالحق لما جاهاهم
 بفسر اللام وكيفية الميم **والتي غنينا تفق بعد جدته طابت اصالة في ذلك المبدأ**
 الشمس وفي الحديث صوم الرويته وافطروا الرويته **والتي غنينا تفق بعد جدته طابت اصالة في ذلك المبدأ**
 كافي وما كان طول اجتماع لم يثبت ليلة معا والثالث عشر موافقة مع
 قاله بعضهم وانشد عليه هذا البيت **والتي غنينا تفق بعد جدته طابت اصالة في ذلك المبدأ**
 له صرخا وقولهم **والتي غنينا تفق بعد جدته طابت اصالة في ذلك المبدأ**
والتي غنينا تفق بعد جدته طابت اصالة في ذلك المبدأ من عشر التبليغ وهو الجان لاسم السامع لقول او ما في معناه نحو قلت
 له وادنت له وفسرت له **والتي غنينا تفق بعد جدته طابت اصالة في ذلك المبدأ**
 للدن منوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه قاله ان الحاجب وقال ان مال وغيره
 هي لا التعليل وقيل لام التبليغ والتفت عن الخطاب الى الغيبة او يكون اسم
 المقول لهم محذورا اي قالوا لها يفة من المؤمنين لما سمعوا ما سلام طائفة اخر
 وحيث دخلت اللام على غير المقول له فالتاويل على بعض ما ذكرناه نحو قالت
 اخراهم لا ولاهم ربنا هلولا اصلونا ولا اقول للدين ترزدي اعينكم لن يوتهم
 الله خيرا وقولهم **والتي غنينا تفق بعد جدته طابت اصالة في ذلك المبدأ**
السابع عشر الصبر وية وتسمى لام العاقبة ولا مال خوف النقطة ال

ليكون لهم عدل **وقوله** فللموت تعدوا الوالذات ^{مخالفا} الجراب الدورشي الساكنين
وقوله فان من الموت انشأهم فليمت ما نلذ الوالذة
 ويحمله ربنا انك ايها فرعون وملاه ونيه واما الالهي الحيوة الدنيا ربنا
 ليصلوا عن سبيلك ويحمل اهل الامم الدعا فيكون الفعل مجزوا وما لا منصوبا
 ومثله في الدعا ولا يزد الطالبين الا حلا لا يوبيه ان في اخير الالهي ربنا اطهر
 اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا وانكر البصرون ومن انهم لام القابض
قال الزمخصري والتحقيق ان الامم العلة وان التعليل فيها وارد على طريق
 المجاز دون الحقيقة وبيان انه لم يمت داعيهم الى الالتقاط ان يكون لهم عدل
 ويجزئ بالحب والتهنى غير ان ذلك لما كانت نتيجة التقاطهم له وثمرته شبيهة
 بالاربع الذي يفعل الفعل لاجله فاللام مستعانة لما يشبهه التعليل كما استعير
 الاسد لمن يشبه الاسد **الثامن** عشر القسم والتجيب معا ويختص باسم
 الله سبحانه **كقوله** يثيقي على الايام ذو حديد **العاشر** عشر
 العجب المجرد عن القسم ويستعمل في النداء كقولهم يا الماء وبالغشيب اذا انجبوا
 من كثرتها **وقوله** يا لك من ليل كان نجومه بكل مغارة القتل شدت بيدل
 وقولهم يا لك رجلا عالما وفي غم كقولهم لله دره فارسا والله انت **وقوله**
 شباب وشيب وانفقار وترق فلهذه هذا الدهر كيف **ثانية** دأ
المتشابه عشر من ذكر التعدي ذكره ان ملك في الكافيه ومثله في شرحها
 بقوله تعالى فبقي لي من ذلك ولينا وفي الخلاصة ومثله ابنة بالانه ونقولك
 قلت له افعل كذا ولم يدكن في التسهيل ولا في شرحه بل ذكر في شرحه ان اللام
 في الالهي لشبهه التعليل وانما في المثال للتبليغ والاولى عندي ان يميل للتعدي
 نحو ما ضرب من الدهر وما احبه ليكر الحادي والعرون التوكيد وهي
 اللام الزايله وهي انواع منها اللام المعترضه من الفعل المتعدي ومفعوله **كقوله**
 ومن يك ذا عظيم صليب رجائه ليكسر عود الدهر فالدهر كاسير **د**

وقوله

71 **وقوله** وملك ما من العواق وتيرب ملكا اجاز لمسلم ومعا هيد
 وليس منه ردف لكم خلافا للمبرد ومن واقعه بل ضمن ردف معنى اقرب فهو مثل
 اقرب للناس حسابهم واختلف في اللام من نحو ربك الله ليبيش احمر واميرنا
 لنسلم لرب العالمين **وقوله** **الثانية** عشر
 اريد لانسى ذكرها فاما نما مثل لي ليلي بجل سبيل **د** فقبل زايده قبل
 للتعليل ثم اختلف في لا فقبل المفعول محذوف اي ربك الله النبيين ليني
 لكم ويهديكم اي ليجمع لكم من الامور وامرنا بما امرنا به لنسلم واريد السلو
 لانسى وقال الخليل وسيبويه ومن تابعهما الفعل في ذلك مقدر بمصدر مرفوع
 بالابتداء واللام وما بعدها خبر اي اراده الله لنبيين وامر بالاسلام وعلى هذا
 فلا مفعول للفعل ومنها اللام المسماة بالمعجزة وهي المعترضه بين المتضايفين
 وذلك في قولهم يا نوس للحرب والاصل يا نوس للحرب فالتحت تقوية للاختصار
قال مابوس للحرب التي وضعت الرضف فاستراخوا **د** وهل يجاز ما بعد
 بها او المضاف قولان راجحهما الاول لان اللام انذب لان الجار لا يعلق ومن
 ذلك قولهم لا ابا لزيد ولا اخاله ولا غلامي له **على قوله** سيبويه ان اسم
 لامضاف لما بعد اللام واما على قول من جعل اللام وما بعده كاصفة وجعل
 الاسم شبيها بالمضاف لانه الصفة من تمام الموصوف وعلى قول من جعلها
 خبرا وجعل ابا واخا على لغة من قال **ان اباها وابا اباها** **د**
 وقولهم مكنه اخاك لا يجل **د** وجعل حذف النون على وجه الشدد كقول
 بضمك نيتا ويضى مايتسا **د** فاللام للاختصاص وهي متعلقة باستقرار
 محذوف ومنها اللام المسماة لام التقوية وهي المزيده لتقوية عامل
 ضخم اما بتاخر نحو هدى ورحمة للدين هم لدهم ودهون ومحوز ان كنتم
 للدواب يعبرون او يكونه فرعا في العجل نحو مصدا لما معهم يقال لما يريد تراعده
 للشوي ومحذوري لزيد حسن وانا مثارب لعمد وقيل ومنه ان هذا عدو

كذا ولزجك وقوله اذا ما منعك الزاد فالتمس له اكبلا فاني لست اكله **وحيث**
 وفيه نظيران عدوا واكبلا وان كانا بمعنى معاد ومواكل لا ينصبان المفعول لانهما
 موصوعان للشرب وليسا مجازيين للفعل في التحرك والسكون ولا يحولان عما هو
 مجاز له لان التحول انما هو ثابت في الصبيخ التي رادها المبالغة وانما اللام في
 الميتب للتعليل وهي متعلقة بالتمسي وفي الآية متعلقة بمستقر محذوف صفة
 لعقد وهو الاختصاص وقد اجتمع التأخر والفرعية في ذلك الحكم شاهد
 ولما قوله تعالى نذرا للبشر فان كان النذر بمعنى المنذر فهو مثل فعل لما يرب
 وان كان معنى الانذار فاللام مثلها في سقي الزيد وسياقي قال ابن مالك ولا تراد باللام النغو
 مع عامل متعدي لا ينشأ لانه ان ردت في مفعوليه فلا يتعدى فعل الى اثنين بحرف واحد
 وان ردت في احداهما لزم ترجيح من غير مرجح وهذا لا خير ممنوع لانه اذا تقدم احداهما
 دون الاخر وزيت اللام في المخدم لم يلزم ذلك وقد قال الفارسي في قراء من قرأ الرجل
 ونهية هو موله باضافه كل انة من هذا وان المعنى الله مولي كل ذوي وجهة وجهته
 والصير على هذا للتولية وانما لم يجعل كلا والصير مفعولين ويستغنى عن حرف ذوي
 ووجهه لئلا يتعدى العامل الى الصير وظاهريه معا ولهذا والوا في الهاء من قوله هذا
 سراقه للقرآن يدسه ان الها مفعول مطلق لا ضمير للقرآن وقد دخلت اللام على احد المفعولين
 مع تأخرها في قوله ليلى اجماع لا تعطى القصة شأهم ولا الله يعطي القصة **مناها**
 وهو شاد لقوة العامل ومنها اللام المستعانة عند المبرد واختار ابن خروف
 بليل صحة اسقاطها وقال جماعة غير زايده ثم اختلفوا فقال ابن جني متعلقه بحرف
 البناء لما فيه من معنى الفعل ورد بان معنى الحرف لا يعمل في المجرور وفيه نظير لانه
 قد عمل في الحال في قوله كان قلب الطير رطبا وابسا الذي ذكرها العتبات **وحيث**
 وقال الاكثر من متعلقه بجعل النذر المحذوف واختار ابن الصانع وابن عصفور
 ولسباه لسنويه واعتبر من بابه معتد بنفسه فاجاب ابن ابي الوسخ بانه ضمن معنى
 الالتجاء في نحو الزيد والتجيب في نحو بالدوامي واجاب ابن عصفور وجماعة بابه

صفت بالزاد الحذف فتعوي تقدي به باللام واقتصر بوجيان على ايراد هذا الجواب **٧٢**
 وفيه نظيران اللام للمقوة رايه كالتقدم وهو لا يقولون بالزايده فان قلت
 وانما فان اللام لا تدخل في نحو زيد ضربته مع ان الناصب ملزم الحذف قلت **لما**
 ذكر في اللفظ ما هو موضوعه فان منزلة ما لم يحذف فان قلت وكذلك حرف النداء
 من فعل النداء قلت انما هو كالعوض ولو كان عوضا البته لم يحذف منه ثم انه ليس
 بلفظ المحذوف فلم ينزل منزلة من كل وجه وزعم الكوفيون ان اللام في المستعانة
 بغير اسم وهو ال والاصل الى ال زيد ثم حذف ههنا ال للتحفيف واحدى اليتين
 لا لتقاء الساتين واستند لوانقول **وحيث**
 فخر نحن عندنا التامير منكم اذ الداعي المذوب قال يا **لا** فان الجار لا يقتصر عليه
 وايضا بان الاصل ما قوم لا فرارا ولا نغرا فحذف ما بعد لا الثانية هو الاصل
 بالفتان ثم حذف ما بعد الحرف كما يقال لا تافيقا الا فابيدون الانعلا واللام
 ثامعوا **بيد** اذا قيل بالزيد فتح اللام فهو مستغاث فان كسرت فهو مستغاث
 لا جله والمستغاث محذوف فان قيل بالاك احتمال الوحيين فان قيل نالي فذلك
 عند ابن جني اجازتها في قوله قيا شوق ما ابقى في من النوي وما دمع اجري وما تلتا
 وقال ابن عصفور الصواب انه مستغاث لا جله لان لام المستغاث متعلقة
 بادعوا فيلزم تعدي فعل المصير المتصل الى ضمير المتصل وهذا لا يلزم ابن جني
 لانه يرى تعلق اللام بيا كالتقدم وبلا يتحصل ضميرا كاملا يتحملها اذا علمت في
 الحال في نحو وهذا بعلى شحنا نعم فهو لا رة لابن عصفور لقوله يا لزيد لعمر ووان لام
 لعمر ومتعلقه بفعل محذوف تقديره ادعوك لعمر وينبغي له هنا ان يرجع الى قول
 ان المبادش ان يحلفها باسم محذوف تقديره مدعو لعمر وانما ادعيا وجوب التقدير
 لان العامل الواحد لا يصل بحرف واحد مرتين واجاز ابن الصانع بانها مختلفان
 معنى نحو وضعت لك دينارا الفضي **بيد** راد واللام في بعض المتاعيل المستغنية
 عنها كما نقدهم وعكسوا ذلك فخذوها من بعض المتاعيل المفتقرة اليها

كقوله تعالى يغونها جوهرًا والعذرة تدرأه مثارًا واذا اكلوه او وزنوهم بخير ذلك وقالوا
وهبتك دينارًا وصدتك طبشًا وحينئذ كثره قال ولقد حيتك الكواء أو عسا قلا
وقال **شوا** غلامهم ثم نأذي اظليما اصيد كرام حماراه وقول **شوا**
اذا قالت حدام فانصتوها في رواجمها والمشهد رضى فوها **الثاني** **شوا**
التيبين ولم يوفوها حقها من الشرح واقول **شوا** هي ثلثة اقسام احدها
ما بين المفعول من الفاعل وهذه تتعلق بمذكور وضابطها ان تقع بعد فعل تعجب او
تفصيل مفعولين جثا او بفعلا فقول ما احبني وما ابغضني فان قلت لفلان فانت
فاعل الحبت والتعجب وهو مفعولها وان قلت الي فلان فالامر بالعكس هذا شرح ما
قاله ابن مالك ويلزمه ان يدرك هذا المعنى في معاني الى ايضا لما بينا وقد مضى في صفة
المشاي في **الثالث** ما بين فاعلية غير ملتبسة بمفعولية غير ملتبسة بفاعلية
ومحسوب كل منهما اما غير معلوم مما قبلها او معلوم استوفى بيانه تقوية للبيان ووكيد
له واللام في ذلك كله متعلقة بمحذوف مثال المبينة للمفعولية سقيًا لزيد وحدها
له فنده اللام ليست متعلقة بالمصدرين ولا بفعلين مما المفذرين لانهما متعديان
ولا هي مقوية للفاعل لصعفه بالفرعية ان قدر انه المصدر او بالترام الحذف ان قدر
انه الفعل لان لام التقوية صالحة للسقوط وهذه لا تسقط لا يقال سقيًا لزيد ولا
ولا جدها اياه خلا لابلن الحجاب ذكر في شرح الفصل ولا هي ومخفوضها ضمه للمصدر
تنتقل بالاستقرار لان الفعل لا يوصف مخرا ما اقيم مقامه وانما هي لام تبينه
للمدح او عليه ان لم يكن معلوما من سياق او غير او موكدة للبيان ان كان معلوما
وليس تفيد المجدد في اعني كازعم ابن عمه فور لانه يتعدي بنفسه الى التقدير
اراد في لزيد وينبى على ان هذه اللام ليست متعلقة بالمصدر لانه لا يجوز في سقيًا
له ان نصب زيدًا بفاعل محذوف على شريطة التفسير ولو قلنا ان المصدر الحال
يجل فعل دون حرف مصدر ي يجوز فقد تم مقوله عليه فقول زيدًا صرا لال الفهر
في المثال ليس معمولًا له ولا هو من حملته وانما يجوز بعضهم في قوله تعالى والذين كفروا

رئيس

فنعسا لهم

فنعسا لهم فون الخ في موضع نصب على الاستعمال فونهم وقال ابن مالك في شرح باب ٧٤
النعت من كتاب التسهيل اللام في سقيالك متعلقة بالمصدر وهي للتيبين وفي هذا
تفاوت لانهم اذا اطلقوا القول بان اللام للتيبين فاعلموا بانها متعلقة بمحذوف
استوفى للتيبين **شوا** المبينة للفاعل بآل زيد ويجا له فانها في معنى خبر هلك
فان رفعتها بالابتداء فاللام ومحذوفها خبر ومحلها الرفع ولا تبين لغرض ثم امر
الحلام فان قلت تبالة ووج نصبت الاول ورفعت الثاني لم يحز لقالف الدليل
والمدلول عليه اذ اللام في الاول تبين واللام المحذوفه لغيره واختلف في قوله تعالى
ايديكم انكم اذا اتمتم وكنتم يرانا وعطاما انهم محذون صهبات هي ت لما وعدون قيل
اللام زائدة وما فاعل وقيل الفاعل ضمير مستتر راجع الى النعت او الازواج
فللام للتيبين وقيل هي ت مبتدأ بمعنى البعد والجازر والمجذوب خبر ولما قوله
تعالى وقال يعيتك فمن قرأها بام مفتوحة وباسا كثة وباء امام مفتوحة او مسوكة
او مضموية فهي ت اسم فعل ثم قيل سماء فعل ما صلي تيات فاللام متعلقة كاتعلق
سماء لوصح به وقيل سماء فعل امر معنى اقبل وتعال فللام للتيبين اي ارادني لك
واقول لك ولما من قرأها جئت فهو فعل معنى بيات واللام متعلقة به وانما من
قراها لك ولكن جعل التامير لها طاب فاللام للتيبين متطاع اسم الفعل ومعنى تبينه
تيسر انفرادها به لا انه فقد ها بديل مراد منه فلا وجه لاختلاف الفارس في هذه
القرة مع نبوتها واتجاهها ومحمل انها اصل قراءه هشام هي ت جسر الماء واليسار
وبفتح الناء وتكون على ابدال الهمزة تبينه **شوا** الظاهر ان لها من قول المتنبى
لولا انما رقد الاحبار ما وجدت لنا المنايا الى زواجنا سبلا
جاز ومجوز وشعلق بوجدت لئني فيه تعدي فعل الظاهر الى ضمير المتصل كقولك ضربته ريد
وذلك محتجج فينبغي ان يقد رصفه في الاصل سبلا فلما قدم عليه صار جارا لآمنه فان
الي رواجنا ذلك اذ المعنى سبلا مسلوكة الي رواجنا ذلك في لها وجه غريب وهو
ان قدن جمعا للثابة كحماه وحشي ويكون المنايا مضافا اليه وتكون انبات اللوات

٤٥

شرح

للمنايا استعانة شئيت بشئ يتبع الناس ويكون امام الله مقام الانواء لمجاورة
الموتات للموت اما اللام العاملة المجزوم في اللام المرصوغة للطلب وحركتها التسر
وسليم بفتحها واسكانها بعد الواو والقاء اكثر من غيرها نحو ليس يجيبوا وليؤثروا
في وقد سكن بعد ثم محرم يقضوا في قراءه الكونيين وقالون في البري وفي ذلك رد على
على انه من قال انه خاص بالشعر ولا فرق في اقتضا اللام الطليقة للجزم من كون الطلب
امرا نحو لينفق دوسعه من سعيه اودعاء نحو لينفق علينا ركبنا والتماسا كقولك لمن
يساويك لينعمل فلان كذا اذا لم ترد الاستعلاء عليه وكذا الواو اخرجت عن الطلب الى
غيره كالتي راذا بها ولمصحوها الخبر نحو من كان في الضلالة فليهدد له الرحمن مثلا
اتبعوا سبيلنا ولتعمل خطاياكم اي يهدد ويخجل او التهديد نحو ومن شافني فليكن
وهذا هو معنى الامر في اعملا واما شئتم واما ليكنه واجبا اي اثمهم وليتقوا فيجمل
اللامان منه التعليل فيكون ما بعدهما مفعولا والتهديد فيكون مجزوما وتبين
الثاني في اللام الثانية في قراءه من سكنها فيترجى بدلا من اللام الاولى كذا في قوله
ان بعد هذا فسوف يملكون واما ولتعمل اهل الايجل فمن قرأ سكون اللام فهي لام الطلب
لانه يقرأ سكون الميم ومن سكر اللام وهو حمز في لام التعليل لانه يفتح الميم وهذا
التعليل اما هو موقوف على تعليل اخر متصديق من المعنى لان قوله تعالى واينما
الايجل فيه هدى ونور بعناه واينما الايجل في هدى والنور ومثله انا انشأنا
السماء الدنيا زينة الخوايب وحفظا لان المعنى انا خلقنا الكواكب في السماء الدنيا
زينة وحفظا واما متعلق بفعل مقدر بغير خيال فيولجكم اهل الايجل بما ارزاه
ارزاه ومثل خلق الله السموات والارض باحق ولحمزي كل نفس اي وللجنة اخلقتهما
وقوله سبحانه وتعالى وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون
من المؤمنين اي اريانه ذلك وقوله تعالى هو على عرشه ولتعمله اية للناس اي
خلقناه من غير اب واذا كان مرفوع فعل الطلب فاعلا مخاطبا استغنى عن
اللام بصيغته افعلا غالبا نحو قم واقعد وتجب اللام ان انقضى الفاعلية نحو

ان

لنفي حاجتي او الخطاب نحو ليقم زكوا كلاهما نحو ليقم زيد حاجتي وذو اللام على
فعل المتحلم قليل سواء كان المنكلم مفعلا كقوله عليه الصلاة والسلام قوموا فاعملوا
لكم امر معه غيره كقوله تعالى وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا
ولتعمل خطاياكم واقل منه دخولها في فعل الفاعل مخاطب كقراءة جماعة فيد
فلتفردوا وفي الحديث لتأخذوا مصافكم وقد تحذف اللام في الشعر وتبقى
عملها كقوله فلا تستطل من بقاي ومديني ولكن تكن الخبير مثل نصيب
وقوله محمد فقد نفستك كل نفس اذا ما خفت من شئ قبالا
اي ليس ولتفقد والنبال الوبال ابدلت الواو المفتوحة تامة مثل تفوق ومع
الميرد حذف اللام ونقا عملها حتى في الشعر وقال في البيت الثاني انه
لا يعرف قاي له مع احتماله لان يكون دعاء بلفظ الخبر مثل يغفر الله لك ويرحمك
الله وحذفت الياء تخفيفا واحتجوا بها بالسيرة كقوله
دواي الايد يخبطن السبر يحيا واما قوله
على مثل اصحاب البعوضة فاحشني ال وابل خالوجه اويك من بكا فهو على فجه جاز
لانه عطف على المعنى اذ احشني ولتخشي معنى واحد وهذا الذي منعه المبرد في الشعر
اجان الحسا في الكلام لكن بشرط تقديم قل وجعل منه قل لعبادي الذين آمنوا سبوا
الصلاة اي ليقموها ووافقه ابن مالك في شرح الحاوية وزاد عليه ان ذلك يقع في
الشعر قليلا بعد القول الخبري كقوله قلت لولاي لايه دارها يتدن في جوها وجا
اي لغادق فحذف اللام وكسر حذف المضارع قال وليس الحذف ضرورة لتكنه
من ان يقول ايدن انتهى قيل وهذا مخلص من ضرورة ضرورة وهي اتيان هذا الوصل
في الوصل وليس كذلك لانها بيتان لايتفق مقترح فالهمزة في اول البيت لا في شؤ
بجلا عنها في نحو قوله لا تنسب اليوم ولا حلة التسع الخذف على السراقة
والجمهور على ان الجزم في الية مثله قولك ايمنى اكرمك وقد اختلف في ذلك على ثلاثة اقوال
احدها للتعليل وسيبويه انه بنفس الطلب لما تضمنته من معنى ان الشرطية كما ان

رها

اسما الشرط انما جرمت لذلك والثاني السرافي والفارسي انه بالطلب لنيابة
مناب الجازم الذي هو الشرط المقدر كما ان النصب يضرب في قولك ضربا زيدا لنيابته
عن اضرب لا تضمنيه معناه والثالث للجمهور انه بشرط مقدّر بعد الطلب وهذا
ارجح من الاول لان الحذف والتضمين وان اشتركا في انهما خلاف الاصل لكن في
التضمين تغيير معنى الاصل ولا كذلك الحذف وايضا فان تضمين الفعل معنى الحذف انما
غير واقع او غير كثير ومن الثاني لان نايب الشيء يودي معناه والطلب لا يودي
معنى الشرط وبطلان ما لك بالاية ان كون المجزوم في جواب شرط مقدر لان تقديره
يستلزم ان لا يتخلف احد من المقول له ذلك على الامتثال ولكن التخلف واقع
واجاب ابنه بان الحكم مستند اليهم على سبيل الاجمال لا الى كل فرد فيحمل ان الاصل
يتم احترام ثم حذف المضاف وايتب عنه المضاف اليه فانرفع واتصل بالفعول وباحتمال
انه ليس المراد بالعبادة الموصوفين بالايمان مطلقا بل المخلصين منهم وكل من يخلص
قال له الرسول ام الصلاة اقامتها وقال المبرّد التقدير قل لهم ايتموا بيقوموا والجزم
في جواب ايتموا المقدر لا في جواب قل وورده ان الجواب لابد ان يخالف المجاب
اما في الفعل والفاعل نحو ايتني اكرمك او في الفعل نحو اسلم ندخل الجنة او في الفاعل
نحو قهرتم ولا يجوز ان يوافقا فيهما وايضا فان الامر للمواجهه ويقوموا للغيبة قيل
يقوموا مبني لحلوله محل ايتموا وهو مبني وللبس بشيء وزعم الكوفيون وابو الحسن ان لام
الطلب حدثت حذفا مستمرا في نحو قهر واقعد وان الاصل لنقم ولنقعد فنحذف
اللام للتخفيف وتبعا حرف المضارعة ويقولهم اقول **لأن الامر معنى فحقه**
ان يودي بالحرف ولانه اخو الهني وقد دل عليه بالحرف ولان الفعل انما وضع
لتنقيده الحدث بالزمان المحصل وكونه امرا او خبرا خارج عن مقصوده ولا تنضم
بحد نطقوا بذلك الاصل كقوله **لنقم انت يا ابن خبيث فريسكي** لنفسي خواج المسلمين **لنقم**
وكبراه جماعه فيذلك فليفرخوا وفي الحديث لتاحدوا مصافقكم ولانك تقول اغد
ولخش وارموا اضربوا واضربوا واضربي كما تقول في الجزم ولا البناء لم يعهد كونه

بالحذف ولان المحققين على ان افعال الانسا مجردة عن الزمان كجعب وامتنع
وقبلت واجابوا عن كونها مع ذلك افعالا بان مجردها عارض لها عند نقلها عن الخبر ولا
مكتم ادعا ذلك في نحوهم لانه ليس له حاله غيره هذه **وحينئذ** فيسجل فعليته وادا
ادعى ان اصله ليقيم كان الدال على الانسا اللام للفعل وانما اللام غير العاملة تسبع
احدا لها لام الابتداء وقايدتها امران توحيدها مع كونها بحمله ولهذا رجعوا في
باب انما عن مدرها بحمله كراهيه ابتداء اللام ومؤكد من وتحليل المضارع الحال كذا
قال الاكثرون واعترض ابن مالك الثاني بقوله تعالى وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة
اني ليجزي ان تدعوا به فان الدعا بان مستقبلة فلو كان محزون حالاً لزم تقديم
الفعل في الوجود على فاعله مع انه اثره والجواب ان الحكم في ذلك اليوم واقع لا محالة
منزل منزله الحاضر المشاهد وان التقدير قد ان تدعوا والقصد حال
وتقدير اي جيان قصدكم ان تدعوا مسدودة بانه يقتضي حذف الفاعل لان ان
تدعوا على قدس مفعول وتدخل بافراق في موضعين احدها المبتدأ نحو لا تنم اشد
وجهه والثاني بعد ان وتدخل في هذا الباب على ثلثة بافراق الاسم نحو ان تدعوا
لسميع الدعاء والمضارع لشبهه به نحو وان ربك ليحكم بينهم والطرف نحو وانك لعل خلق
عظيم وعلى ثلثة باختلاف احدها الماضي الجامد نحو ان ربك العسى يقوم اولمزم الرجل
قاله ابو الحسن ووجهه ان الجامد يشبه الاسم وخالفه الجمهور والثاني الماضي
المقدرون بقدر قاله الجمهور ووجهه ان قد تقرب الماضي من الحال فيسببه المضارع
المشبه للاسم وخالف في ذلك خطاب ومحمد بن مسعود الغزالي وقال لا اذ قيل ان زيد
لقد قام فهو جواب لنقم متدرا **لأن** الماضي المتصرف المجرد من قد اجازة
الحساي وهشام على اضار قد ومنعه الجمهور وقالوا انما هذه لام القسم فتقدم
فعل القلب فتجب هنة ان كملت ان زيداً لقام واختلف في دخولها في غير باب
ان على شيئين احدها خبر المبتدأ المقدم نحو لقائم زيد فتقتضي كلام جماعه
الجواز وفي امالي ابن الحاجب لام المبتدأ مع المبتدأ الثاني الفعل نحو يقوم

زيد فاجاز ذلك ان ملك والمالي وغيرهما زاد المقالي الماضي الجامد نحو ليس
 ما كانوا يعلمون وبعضهم المتصرف المقرون بقدر نحو ولقد كانوا عاهدوا الله من
 قبل لقد كان في يوسف واخوته ايات والمشهور ان هذه لام القسم وقال
 ابوعيان في ولقد علمتم في لام الابتداء مفعلة للمعنى التوكيد ونحو ان يكون قبلها
 قسم مقدروا ان لا يكون انتهى ونفس جماعه على منع ذلك كله قال ابن الجبار في شرح
 الايضاح لا تدخل لام الابتداء على الجمل الفعلية الا في باب ان انتهى وهو متعني
 ما مرناه عن ابن الحارث وهو ايضا قول الرعاشي قال في تفسيره وسوف يعطيك
 ريك لام الابتداء لا تدخل الا على المبتدأ والخبر وقال في لا قسم هي لام الابتداء دخلت
 على مبتدأ محذوف ولم يقدرها لام القسم لانها عنده ملازمة للثبوت وكذا رعم في
 وسوف يعطيك ان المبتدأ مقدرا في ولان سوف يعطيك وقال ابن الحارث
 اللام في ذلك لام التوكيد واما قول بعضهم انها لام الابتداء وان المبتدأ محذوف
 بعد ما نفاسد من جهات احداها ان اللام مع الابتداء كقد مع الفعل وان مع الاسم
 وكما لا عطف الفعل والاسم وبقين بعد حذفها كك اللام بعد حذف
 الاسم والثاني انه اذا قدر المبتدأ في نحو سوف يقوم زيد بصير التقدير
 لزيد سوف يقوم زيد ولا يحق ما فيه من الصعوبة والثالث انه يلزم اختمار
 لا يحتاج اليه الكلام انتهى وفي الوجهين الآخرين نظر لان تكرار الماهد انما يقع
 اذا صرح بهما ولان نحو من قدر وابتداء بعد الواو في نحو قمت واصك عينه
 وبعد الفاء في نحو من عاد فينتقم الله منه وبعد اللام في نحو لا قسم يوم القيمة وكل
 ذلك تقدير لاجل الصناعة دون المعنى فكذلك ما هنا واما الاول فقد قال
 جماعة في ان هذا ليس لسأحران فحذف المبتدأ او بقيت اللام ولانه يجوز على الصحيح
 نحو لقيام زيد واما يصف قول الرعاشي ان فيه كلفين لغو ضرورة
 لا وهما تقدير محذوف وخلق اللام من معنى الحال لئلا يجمع دليل الحال والاستقبال
 وقد صرح بذلك في تفسيره وسوف اخرج ونظر في حلق اللام عن التعريف واخلاصها

انما يصدق

للتعويض في ما الله وقوله ان لام القسم مع المزارع لا تفارق النون ممنوع من ذلك
 تجب اللام وتنتفع النون وذلك مع التنفيس كالحية ومع تقدم المفعول من اللام
 والفعل نحو ولينتم او قلتم لا الي الله تخشرون ومع كون الفعل للحال نحو لا قسم واما
 قد راى البصر ثوب هنا مبتدأ لانهم لا يجيزون لمن قصد الحال ان يقسم الا على الجملة
 الاسمية وتارة متعنان وذلك مع الفعل المنفي نحو ما الله تفتوا وتان يجبان وذلك
 فيما نفى نحو ما الله لا يجد ان اصنامهم **مسألة** اللام الابتداء الصدرية ولهك
 علفت القاميل في نحو علمت لزيد منطلق ومنعت من التصيب على الاشتغال في نحو زيد
 لانا اكبره ومن ان يتقدم عليها الخبر في نحو لزيد قائم والمبتدأ في نحو لقيام زيد فاما
 قوله ام الجليلين عجوز شهيبة فقيل اللام زايه وقيل للابتداء والتقدير لمجي
 عجوز وليس لها الصدرية في باب ان لا تها فيه موخرة من تقدم ولهذا تسمى المخرقة
 والمخرقة ايضا وذلك لان اصل ان زيد لقيام لان زيدا قائم فلهذا افتتخ الحلام
 يتو كيد في آخره واللام دون ان ليلا يتقدم نحو الحرف عليه وانما لم يدع
 ان الاصل ان زيدا قائم لئلا يجوز ما له الصدر من العامل والمفعول ولانهم قد نطقوا
 باللام مقدمه على ان في نحو لزيد **مسألة** لهنك من برقي على كرم
 والاعتبار حكم صدرتها فيما قيل ان دون ما بعد هذا دليل الاول انها تمنع من تسلط
 فعل القلب على ان ومعملها ولذلك كسرت في نحو والله يعلم انك لرسوله بل قد اثرت هذا
 المنع مع حذفها في قول الهدى ففبتت بعد فم يعيش ناصيب واخا الى لاجن مستبوع
 الاصل اني للاحق محذوف اللام بعد ما علفت افعال وتبقى السرد بعد حذفها كما كان
 مع وجودها وهذا مما نسخ لفظه وتبقى معناه ودليل الثاني ان عمل ان تخطأها تقول ان في
 الدار لزيد وان زيدا قائم وكذلك تخطأها عمل العامل بعد ما نحو ان زيدا طعناك
 لا حل و رعم يد الراس من ملك تمنع من ذلك والوارد منه في التندرل كثير نحو ان رعم
 هم يومين خبير **فصل** واذا خففت ان نحو وان كانت لكيسة ان دخل النفس
 لما عليها حافظ فاللام عند سيبويه والاكثر من لام الابتداء افادت مع افادتها التوكيد

كما

زيدا ثم لو فانا اقوم اوانت طال لم فعلت وكل ذلك خاص بالشعر وسببا في قوله
 والاستشهاد عليه **الثالث** لام الجواب وهي ثلثة اقتسام لام جواب لو نحو لو
 تزيلا العدنبا لو كان منهما الهه الا الله لفسدنا ولا م جواب لو لا نحو ولو لا دفع الله
 الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولا م جواب القسم نحونا الله لقد اترك الله
 علينا وتالله لا اجدن اصنامكم وزعموا ان الفتح ان اللام بعد لو ولو لا ولا م جواب
 قسم مقدّر وفيه تعسف نعم الاول في ولو انهم امنوا وانفوا المشويه من عند الله حين
 ان يكون اللام لام جواب القسم بدليل كون الجملة اسميه واما القول بانها لام حوا
 لو وان الاسميه استغفرت مكان النعليه كما في قوله **وقد جعلت قلوبنا**
 وقد جعلت قلوبنا اني سقيم من الاكوار مر تعفها قريب **وقد جعلت قلوبنا**
 فنيه تعسف وهذا الموضع ما يدعي على ضعف قول ابو الفتح اذ لو كانت اللام
 بعد لو ابد في جواب قسم مقدّر لشرحت نحو لو جاني انا لا كرمه كما يشرّد لك في باب القسم
الرابع اللام الداخلة على اداء شرط للايدان بان الجواب بعد ما مبنى على قسم فيها
 لا على الشرط ومن ثم تسمى اللام المودنة وتسمى الموطّبة ايضا لانها وطأت الجواب
 للقسم اي مقدّمه له نحو لو ان اخرجوا لا يخرجون معهم ولن قولوا لا ينصرونهم ولن نصرونهم
 ليون الادبار واكثر ما تدخل على ان وقد دخل على غيرها كقوله **وقد جعلت قلوبنا**
 لمي لمحت ليتبين لك صياح وتجرس اذا جئت جسيم **وقد جعلت قلوبنا**
 في قوله تعالى لما ايتكم من كتاب وحكمه ان لا يكون موطّبة وما شرطيه بل لا بد انما هو
 لا حمل على الاكثر واكثر ما دخلت عليه اذ وذلك لتبينها بان استند ابو الفتح
 فضبت على ان شربتي بحجره فلا ذهبت لا مشربتي بحجره **وقد جعلت قلوبنا**
 وهو نظير دخول الفاء في فاذا لم ياتوا بالشهد او فاوليك عند الله الكاذبون شبهت
 اذ بان قد دخلت الفاء بعد ها كاندخل في جواب الشرط وقد تحذف مع كون القسم مقدّر
 قبل الشرط نحو وان اطعموكم انكم لمشركون وقول بعضهم ليس هنا قسم مقدّر وان الجملة الاسمية
 جواب الشرط على اصرار الفاء **وقد جعلت قلوبنا** من نخل الحسنات الله يشكرها

مردود لان ذلك خاص بالشعر وقوله تعالى وان لم ينهوا عما يقولون لميسر فهذا الجواب
 الاجواب للقسم وليست موطّبة في قوله **وقد جعلت قلوبنا** كما اري تارخ من ليلي للموت اروح
 وقوله **وقد جعلت قلوبنا** لين كان ما حدثه اليوم صادقا اتم في تها القينط للشين اديا وقوله
 ايلم زينيت اثن البين ثلثا فذل الثوالين كان الرجل عذبا **وقد جعلت قلوبنا** بل في ذلك حكمة
 زايه كانت قدمت الاسماء اليه اما الاولان فلان الشرط قد احييت بالجملة المقدّر
 بالفاء في البيت الاول وبالفعل المحذوم في البيت الثاني فلو كانت اللام للموطّبة لم
 يجب الا القسم هذا هو الصحيح وخالف في ذلك الفراء فزعم ان الشرط قد يجب مع
 تقديم القسم عليه واما **الثالث** فلان الجواب قد حذف مدلوله عليه مما قبل
 ان فلو كان ثم قسم مقدار لزم الاحتجاج بحذف جوابين الخامس لام **وقد جعلت قلوبنا**
 والحارث وقد مضى شرحها **السادس** اللام لاسماء الاسماء للدلالة على
 البعد او على توكيده على خلاف في ذلك واما السكون كما في تلك واما حشرت في ذلك
 لا لتفاد الساكس **السابع** لام التعجب غير الحاجزة نحو لطف ربي وذرمت عمري
 بمعنى ما اطرنه وما اكرمه ذكرها ابن خالويه في كتابه المسمى بالجل وعندي انها اما لام
 الابتداء دخلت على الماضي لشبهه بمحموده بالاسم واما لام جواب قسم مقدّر **وقد جعلت قلوبنا**
 على ثلثة اوجه **اخذها** ان يكون ناييه وهذه على حقه اوجه **اخذها** ان يكون عامل
 عمل ان وذلك اذا اريد بها نفي الجنس على سبيل التنصيص وتسمى حينئذ تسمية واما
 يظهر نصيب اسمها اذا كان خافضا نحو لا صاحب حود ممقوت وقول ابي الطيب
 فلانوب مجيد غير ثوب ان اجد على احد الا يلوم من قع **وقد جعلت قلوبنا** او رافعا نحو لا حسبا
 فقله مدموم او ناصبا نحو لا طائفا جيلة حاضر ومنه لا حيزا من زيد عندنا
وقد جعلت قلوبنا يفاقلين لا بها على فلا اقل من نظرة اراؤذها **وقد جعلت قلوبنا**
 وعوز رفع اقل على ان يكون عاملة عمل ليس ويخالف لاهيه ان من سبعة اوجه
 اخذها انها لا تعمل الا في المنكرات والثاني ان اسمها اذ المكن عاملا فانه يبنى قبل
 لتضنيه معنى من الاستغفراقيه وقيل لتوكبه مع لا تركب حسنه عسرونا على

لا

على ما ينصف به لو كان معربا فيبقى على النفع في نحو لا رجل ولا رجال ومنه لا تريب
عليكم قالوا الاخير يا اهل تريب لا مقام لهم وعلى الباء في نحو لا رجلين ولا قائمين وعن اللزوم
ان هذا معرب لبعده بالتنوين والمجوع عن مشابهة الحرف ولوجع للزوم الاعراب في
زياد ان ويا زيدون ولا قائل به وعلى الكثرة في نحو لا مسلمات وكان القياس وجوها
ولكنه جابا بالنفع وهو الارجح لانها المحركة التي يستحقها المدرك وفيه رد على السيرحي
والزجاج اذ زعم ان اسم لا غير العامل معرب وان ترك ثبوته للتخفيف ومثل لا رجل
عند الفتح لا جزم نحو لا جزم ان لهم النار والمعنى عنده لا بد من كذا ولا محالة في
كذا فحذف من اوفي وقال قطرب لا رد اي ليس الامر كما وصفوا ثم ابتدئ بما
بعده وجزم فعل لا امم ومعناه وجب ما بعده فاعل وقال قوم لا زايده وجزم ما
بعده فعل وفاعل فاعل قطرب ورد الفراء بان لا لا زاد في اول الكلام وتيسر
البحث في ذلك والثالث ان ارتفاع خبرها عند افراد اسمها نحو لا رجل قائم بمكان
مرفوعا به قبل دخولها لانهما وهذا قول سيبويه ومخالفة الاخفش والافروني ولا
خلاف بين البصريين في ان ارتفاعها اذا كان اسمها عاملا **الرابع** ان خبرها
لا يتقدم على اسمها ولو كان ظرفا كجذر الخشب انه يجوز مراعاة محلها مع اسمها
قبل مصي الخبر وبعد فحوز رفع الشعب والمعطوف من نحو لا رجل طريف فيها ولا رجل
وامراء فيها **السابع** ان لا يجوز العادة اذا تكررت نحو لا حول ولا قوة الا بالله
والفتح الاسمين ورفعهما والمغايرة بينهما غلاب نحو قوله **د**
ان محلا وان مر محلا وان في السفر اذ مضوا مقهلا **د** فلا محيد من الضيب السابع
انه يكثر حذف خبرها اذا علم نحو قالوا الاخير فلا فوت وقيم لانه ذكره حينئذ **الثانية**
ان يكون عاملا عمل ليس كمؤلف من صنفين يبرأها فانما ابن قيس لا يراجع **د**
وانما لم يقدروا هم مملو والرفع بالابتداء لانها حينئذ واجبة التكرار ومبني
نظر لجواز تركه في المشعر ولا فقه مخالف ليس من ثلث جهات احدها ان
عملها قليل حتى ادعى انه ليس بموجود **الثاني** ان ذكر خبرها قليل حتى ان الزجاج

او جارا

لم يطفه

لم يطفه فادعا انها تعمل في الاسم خاصه وان خبرها مرفوع ويرده قول **د**
تحت فلاشي على الارض باقيا ولا وزر فما قضى الله واقربا **د** واما قوله **د**
نصرتك اذ لصاحب غير خادل بنوئيت حصنا بالهامة حصينا **د** فلا دليل فيه
كما توهم بعضهم لاحتماله لان يكون الخبر محذورا وغير استثناء الثالث انها لا تعمل
الا في التكرار خلافا لابن جني وان السجدي وعلى ظاهر قولهما قول النابغة **د**
وجئت سواد القلب لانا باغبنا سيواها ولا في جنتها متراجيا **د** وعليه بنى النبي
قوله اذ الجود لم يبرق خلاصا من الذي فلا احد سكونا ولا المال باقيا **د**
تنبيه اذ قيل لرجل في الدار يا الفتح بعين كونهما فيه للجنس ويقال في كونه
بل امرأة وان قيل بالرفع بعين كونهما عاملة عمل ليس واشنع ان يكون مفعلة والاكثرت
كاسياتي واحتمل ان يكون لنفي الجنس وان يكون لنفي الوحدة ويقال في يوكيد على الاول
بل امراء وعلى الثاني بل رجلان او رجال وغلط كثير من الناس فرعوا ان العاملة
عمل ليس لا يكون الانانية للوحدة لا غير ويرد عليهم نحو قوله فلاشي على الارض باقيا البيت
ولذا قيل لا رجل ولا امراء في الدار برفعهما احتمل كون الاول عاملة في الاصل عمل
ان ثم الغيبة لتكرارها فيكون ما بعده مرفوعا بالابتداء وان يكون عاملة عمل ليس فيكون
ما بعده مرفوعا بها وعلى الوجهين فالظرف خير عن الاسمين ان قدرت لا الثانية
تكرار الاول وما بعده معطوفا فان قدرت الاول مفعلة والثانية عاملة عمل ليس
او بالعكس فالظرف خبر عن احدهما وخبر الآخر محذوف كافي قولك زيد وعمرو قائم ولا يكون
خبراً عنهما لئلا يلزم محذوران كون الخبر الواحد مرفوعا ومنصوبا وتوارد عاملي على معول
واحد واذا قيل بانها من زيب ولا مضايح بالفتح احتمل كون الفتحة بناء مشطافا في لارجال
وكونها علامة للنفي بالعطف ولا مفعلة فان قلته بالرفع احتمل كون لا عاملة عمل ليس وكونها
مفعلة والرفع بالعطف على المحل واما قوله تعالى وما مضى عن ترك من مثقال ذرة في
الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر نظاهده الامر جواز كون اصغر واكبر
معطوفين على لفظ مثقال او على محله وجواز كون لامع الفتح برة ومع الرفع مفعلة او عاملة

عمل ليس يعقوب العطف انه لم يغير في سبب في قوله تعالى عالم العيب لا يغير عنه
 متقال دقة الآية الا بالرفع لما لم يوجد الخفض في لفظ متقال وليس يشكك عليه انه يعيد
 ثبوت المذهب عند ثبوت الكتاب كالكاذب اذا قلت ما مررت برجل الامي الدار كان
 اخبارا بثبوت مروري برجل في الدار واذا امتنع هذا يعني ان الوقف على في السماء
 وان ما بعد ما مستثانك واذا ثبت ذلك في سورة يوسف قلنا به في سورة سبأ وان
 الوقف على الارض وانه انما لم يحى فيه النفع اتباعا للقول وجوز بعضهم العطف فيها على
 ان لا يكون معنى يعذب مخفى بل يخرج الى الوجود الوجه الثالث ان يكون عاطفة ولها
 ثلثة شئ واحد ان يتقدمها اثبات كجاري لا عمره او امره كضرب زيد لا
 هذا قال سيبويه او نداء غويا ابن اخي لابن عمي وزعم ابن سعيان ان هذا ليس
 كلامهم الثاني ان لا يعتدون بعاطف فاذا قيل جاني زيد لا بل عمره والعاطف بل
 ولا رد لما فيها وليست عاطفة واذا قلت ما جاني زيد ولا عمره والعاطف الواو
 ولا يؤكد للنفي وفي هذا المثال مانع اخذ من العطف بـ لا وهو تقدم النفي وقد اجتمعا
 ايضا في ولا الصالحين والثالث ان يتبعه متعاطفا فلا يجوز جاني رجل لا
 زيد لا يصدق على زيد اسم الرجل علف جاني رجل لا امرأة ولا متبوع العطف بها
 على معول الفعل الماضي خلافا للزجاجي اجاز يقوم زيد لا عمره ومنع قام زيد لا عمره
 وما سعه مسموع منعه مدفعه قال امرئ القيس
 كان ديارا جلت بلبؤيه عفت تنوخي لا عتاب القوا عيل
 وحطت دهب واللون نوق دات لبن وتنوخي جبل عيال والقوا عيل جبال صغار
 وقوله ان الفاعل مقدر بعد العاطف ولا يقال لا قام عمره الا على الدعاء مردود
 بانه لو توقفت صحة العطف على صحة تقدير الفاعل بعد العاطف لاستنع ليس زيد
 قائما ولا قاعد الوجه الرابع ان يكون جوابا مانعا لانعم وهذه محذوف الجمل بعدها
 كقولنا اخاك زيد فيقول لا والاصل لا لم يحى والحاصل ان يكون على غير ذلك
 فان كان ما بعد حاجله اسمية صدرها معرفة او كلمة ولم يمل فيها او فعلا مانعا لفظا

وتدبر واجب تكرارها مثال المعرفة لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق
 النهار وانما لم تكرر في لا توكل ان تفعل لان معنى لا ينبغي لك فعمله على ما هو مجعنا
 كما نتحو في يد رجلا على يدع لانها بمعنى ولو لان الاصل في يد الكسر لما
 حدثت الواو كما لم تحذف في توكل ومثال التكرار التي لم تعمل فيها لا فيها غول
 ولا هم عنها ينزفون والتكرار هنا واجب بخلافه في لا لغو فيها ولا ما شئ ومثال
 الفعل الماضي فلا صدق ولا صلي وفي الحديث فان الميت لا ارضا قطع ولا طهرا
 اني وقول الهدى كيف اعير من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استعمل
 وانما ترك التكرار في لا شئت يذاك ولا فضل الله قال وقوله ولا اله الا الله لا يجز عليك القطر
 وقوله لا بارك الله في المعواني هل يصحح الا لمن مطلب لان المراد
 الدعاء والفعل مستقبل في المعنى وشبه في عدم وجود التكرار لعدم قصد المضي الا
 انه ليس دعاء قولك والله لا فعات كذا وقول الشاعر
 حسب المجيب في الدنيا عذابهم بالله لا عذبهم بعد هاسق
 في قوله لا هم ان المارث من خيلة زنا على ابيه ثم قسلة
 وكان في جاراته لا عهده له واي امرئ شبي لا قسلة زنا بتخفيف النون
 كدراواه يعقوب واصله زنا به زنا به معنى ضيق وروي بتشديد ها والاصل زنا به
 ابيه فحذف المضاف واناب على عن الباء وقال ابو خراش وهو بطوف بالبيت
 ان تغفر اللهم تغفر حجا واي عيب لك لا مكافا واما قوله تعالى ولا اتهم العقبه
 فان كاتبه مكررة في المعنى لان المعنى فلا فلك رتبة ولا اطعم مسكينا لان ذلك تفسير
 للفقيرة قاله المحقق ربي قال الزجاج انما جاز لان ثم كان من الذين اسوا
 معطوف عليه ودخل في النفي فانه قيل فلا اتهم ولا امن انتهى ولو صح لجاز لا اكل
 زيد وشرب وقال بعضهم لا دعائية دعي عليه ان لا يفعل خير لولا ان اخرخصيص
 والا فلا اسم ثم حدثت الممثلة وهو ضعيف وكذلك يجب تكرارها اذا دخل على
 مفرد حير او صفة او حال نحو زيد لا شاعر ولا كاتب وجازي لا صاحب ولا باكي

ويحتمل انها بقية لافاض ولا بد من محمول لا باراد ولا كرم وفاكهة كبيرة لا
 مقطوعة ولا ممنوعة من شجرة تبارك رتبته لا شرقية ولا غربية وان كان سا
 دخلت عليه فلا مضار عالم يحب تكرارها حول حب الله الجهر بالسوف لا اسلم
 عليه اجزاء اذ الم يحب ان تذكر في لا تولى لكون الاسم العدة في تاويل المصارع
 فان لا يحب في المصارع احق وتخلص المصارع بها للاستقبال عند الاكثر رجالهم
 ان مالك لفتح قولك جاء ريد لا يتكلم بالانفاق مع الانفاق على ان الجملة الخالية
 لا تدرى دليل استقبال **تبيين** من اقسام لا الثانية المعترضة بين الخافض
 والمفوض نحو حيث لا زائد وغضب من لا شيء وعن كونين انها اسم وان الجاء
 دخل عليها نفسها وان ما تبدى لها حفظ بالامانة وغيرهم راها حذوا وبسببها
 زائدة كاسم كان في نحو زيد كان قاضل وان كانت مفيدة لمعنى وهو المضى
 والانتقطاع فعلم انهم قد يبدون بالزائد المعترض بين شيئين متطابقين وان لم
 يصح اصل المعنى باستقامته كافي مسئلة لا في نحو غضب من لا شيء وكذلك اذا كان
 يفتون بفوائده معنى كافي مسئلة كان وكذلك لا المقترنة بالعاطف في نحو ما جاني
 زيد ولا عمر وسموها زائدة وليست بزائدة البتة الا ترى ان اذا قيل ما جاني
 زيد وعمر واحتمل ان المراد نفي محي كل منهما على كل حال وان براد نفي اجتماعهما
 في وقت المحي فاذا آجى بلا ضار الكلام نافي للمعنى الاول نعم هي في قوله تعالى
 وما يستوي الاحياء ولا الاموات لمجرد التوكيد وكذا اذا قيل لا يستوي زيد
 ولا عمر **وسمى** اعتراضا من الجاء والمجدور في نحو غضب من لا شيء من
 الناصب والمنصوب في محي لا يكون للناس ومن الجاء والمجدور في نحو ان لا
 تفعلوه وتقدم محمول ما تبدى لها عليها في نحو يوم ياتي بفضل يات ربك لا يفتح
 ايها الاية دليل على انها ليس لها الصدر بخلاف ما اللهم الا ان تقع في جواب
 القسم فان الحروف التي تليها القسم كلها لها الصدر ولهذا **ك** سيبويه
 في قوله **اليت حب المراق الدهر اطعمه** ان التقدير على حب

لا تدرى دليل استقبال
 من اقسام لا الثانية

ريد

العراء

المراق فحذف الخافض ونصب ما بعده بوصول الفعل اليه ولم يجعله من باب
 ضربته لان المقدير لا اطعمه وذلك لا ليت فان معناه حلفت وقيل لها الصدر
 مطلقا وقيل لا مطلقا والصواب الاول الثاني من اوجه لا ان تكون موضوعة
 لطلب الترك وتختص بالدخول على المصارع وتفتى جرمه واستقباله سواء كان
 المطلوب منه مخاطبا نحو لا تتخذوني عدوي وعدوكم او ليا او غايبا نحو لا تتخذ
 المؤمنين الخافض من ولياء او متكلما نحو لا ريتك ها هنا وقوله
 لا اعرفن ربنا جوارا متدبرا **وهذا** النوع ما اقيم فيه المسبب مقام السبب
 والاصل لا يمكن ها هنا فراك ومثله في الامر ولجدوا فيكم غلظة اي واغلظوا
 لجدوا ذلك وانما عدل الى الامر بالوحدان فغيرها على انه المقصود لذاته واما
 الاغلاط فلم يقيد لذاته بل لجدوه وعكسه لا يفتنكم الشيطان واختلف في
 لامن قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيب الا من ظلموا منهم خاصة على قولين احدهما
 انها ناهية فتكون من هذا والاصل لا تصيب الا من ظلموا منهم خاصة على قولين احدهما
 التعرض الى النبي عن الاصابة لان الاصابة مستبنة عن التعرض واستند هذا السبب
 الى فاعله وعلى هذا فالاصابة خاصة بالمعرضين وتوكيد الفعل بالنون واضح لا فترا
 بحرف الطلب شل ولا تحسب الله غافلا ولحق وقوع الطلب صفة للذكر ممنوع
 موجب اضمار القول اي وانفوا فتنة محولا ليتها ذلك كما قيل في قوله **وسمى**
 جاوا بمدني هل رايت الديب قط **الثاني** انها ناهية واختلف القائلون بذلك
 على قولين احدهما ان الجملة صفة لفتنة ولا حاجة الى اضمار قول لان الجملة خبرية
 وعلى هذا دخول النون مثله في قوله **وسمى** فلا الجارة الدنيا بها التحسينها
 بل هو في الاية اسهل لعدم الفصل وهو فيها سماعي والدي دون تشبيهه لا الثانية
 بلا الناهية وعلى هذا الوجه تكون الاصابة عامة للطالم وغيره لا خاصة بالطالمين
 كاذكر الزمخشري لانه قد وصفت بانها لا تصيب الطالمين خاصة فكيف تكون مع
 هذا خاصة والثاني ان الفعل جواب للامر وعلى هذا يكون التوكيد ايضا

المراق فحذف

لا اعرفن ربنا جوارا متدبرا

فترا

خبرية

خارجا عن القياس ومن ذكر هذا الوجه الذي منشري وهو فاسد لان المعنى حينئذ
 فأنتم ان تنقوها لا تصيب الطالم خاصة وقوله ان المقدس ان اصابتكم لا تصيب
 الطالم خاصة مردود لان الشرط انما يقدر من جنس الامر لا من جنس الجواب
 الامر انك تقدر في بيتي انك ان تأتي اكرمك نعم يعرج الجواب في قوله تعالى ادخلوا
 مساكنكم الاية اذ يصح ان تدخلوا لا يحط بكم ويصح ايضا النهي على حد لا اريدك هنا
 واما الوصف فياتي مكانه هنا ان يكون الجملة حال لا اي ادخلوا غير محطوبين
 بالنون على هذا وعلى الوجه الاول سماعي وعلى النهي قياسي ولا فرق في اقتضاء لا
 الطليمه للجزم من كونها مفيدة للنهي سواء كان للتحذير كما تقدم او للتنبيه نحو
 ولا تنسوا الفضل بينكم وتوابعها للدعاء قوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا وقول الشاعر
 يقولون لا تبعثوهم يدنو مني واين مكان البعد الامكارينيا . . . وقول الآخر
 فلا تشكك في فثكت بعد وفائك لن تدل ولن تصا ما . . . وتحمل النهي
 والدعا قول الفرزدق . . . اذا ما خرجنا من دمشق فلا تغد بها الا ما دام فيها الجراح . . .
 اي العظيم البطن وكونها لا لتمايس كقولك لنظيرك غير مستعمل عليه لا تغفل
 كذا وكذا الحكم اذا اخرجت عن الطلب الي غير كالتهديد في قولك لولدك
 او عبدك لا تطيعني وليس اصل لا التي يحذر الفعل بعدها لام الامر فزيت
 عليها الف خلافا لبعضهم ولا هي لام التامية والجزم بلام امر مقدرة حلافا
 للتوبيخ والثالث . . . لا الزايله الداخلة في الكلام لمجرد تقويته وتوكيده نحو
 ما منعك اذ رايتهم صلوا ان لا تتبعني ما منعك ان لا تسجد ولو صحه الاية الاخرى
 ما منعك ان تسجد ومنه لا يعلم اهل الكتاب اي ليعلموا وقوله . . .
 ولتحيين في الهوان لا اجنبه وللهود ارج دايث غير غافل . . . وقوله
 اي جوده لا الفعل واستجلت به نعم من فتي لا يمنع الجوده قابله . . .
 وذلك في روايه من نصب النخل فانما من خفصة فلا حينئذ اسم مضاف لانه اريد
 به اللفظ وشرح هذا المعنى ان لا كلة تكون للنخل وتكون للكرم وذلك انها اذا

وقد مر

٨٢ وقعت بعد قول القائل اعطني او هل تعطيني كانت للنخل وان وقعت بعد قوله
 اتمنعني عطائك او تحرمني توالك كانت للكرم وقيل هي غير زايدة ايضا في روايه
 النصيب وذلك على ان تجعل اسما مفعولا والنخل بدل لامتها قاله الزجاج وقال آخر لا
 مفعول به والنخل مفعول لاجله اي ذاهبه النخل مثل بيت الله لم ان نفلوا اي
 نكرهه ان نفلوا وقال ابو علي في الحجة قال ابو الحسن فسرته العرب ان جوده
 النخل وجعلوا الاحشوا انتهى وكما اختلف في هذا البيت انا فية ام زايدة كما اختلف
 فيها في مواضع من التنزيل احدها قوله تعالى لا اقسيم يوم القيمة فقيل هي زايدة واختلف
 هو لا في منفيها على قولين احدها انه شيء تقدم وهو ما حكى عنهم كثيرا من اكار البعث فقيل
 لم ليس الامر ذلك ثم استوفى القسم قالوا وانما صح ذلك لان التقدير كله كالسنة وهذا
 يذكر الشيء في سورة وجوابه في اخري نحو وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمخنون
 جوابه ما انت بنعمة ربك مخنون والثاني ان منفيها اقسام وذلك على ان تكون اخبارا
 لا انشاء واختاره الرمحشري قال والمعنى في ذلك انه لا يقسم بالشيء الا اعطاه ما له دليل
 فلا اقسام مواقع النجوم وانه ليس لمعلمون عظيم فكانه قيل ان اعطاه ما بالاقسام بجملا
 اعطاه اي انه يستحق اعطاء ما فوق ذلك وقيل هي زايدة واختلف هو لا في فايدتها
 على قولين احدها انها زيدت توطيه ومحمد في الجواب والمقدر لا اقسام يوم القيامة
 لا يتركون سدى ومثله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحشروا وقول . . .
 لا وايك ابنة العاصري لا يدعي القوم اني افسد . . . ورد بقوله تعالى لا اقسام بهذا البلد
 الايات فان جوابه مثبت وهو لقد خلقنا الانسان في كذب ومثله فلا اقسام مواقع النجوم الا
 والثاني انها زيدت لمجرد التوكيد ونفويه الكلام كما في ليل يعلم اهل الكتاب ورد بانها
 لا يزداد لك صدرا بل حشوا كما ان زيادة ما وكان كذلك نحو فمأرجه من ايه اينما تكون
 يدرك الموت ونحو ذلك كان فاضل وذلك لان زيادة الشيء تفيد اطراخه وكونه اول
 الكلام يفيد الاعتناء به قالوا ولهذا نقول بزيادة ما في نحو فلا اقسام برب المشارق والمغارب
 فلا اقسام مواقع النجوم لوقوعها بين الفاء ومقطوعها بخلاف هذه واجاب ابو علي بما تقدم

من ان القدران كالسورة الواحد الموضع الثاني قوله تعالى قل تعالوا الى ما احرم ربكم
عليكم ان لا تشركوا به شيئا فقل ان لا نأينه وقيل نأينه وقيل ذابيه والجميع محتمل
وحاصل القول في الآية ان ما خبر به معنى الذي منقوبة نائل وحذر ربكم صله وعليكم
متعلق بحذر هذا هو الظاهر واجاز الزجاج كون ما استفهاميه منصوبة بحذر
واجمله محكية بانل لانه بمعنى اقول ومحور ان يعقل عليكم بالل ومن رجع اعمال اول المتأخرين
وهم المؤمنون روجه على بطلان محذور وفي ان وما بعد ما اوجه احدها ان كونها في موضع
ضيق بدلا من ما وذلك على انها موصولة لا استفهاميه اذ لم يقدر البذل بمهزة
الاستفهام الثاني ان كونها في موضع رفع خبرا هو محذور واجازها بعض المحررين
وعليهما فلا زائدة قاله ابن السجري والصواب نأينه على الاول زائدة على الثاني والثالث
ان كون الاصل ابيس لم ذلك لئلا تشركوا ذلك لانهم اذا حذرهم عليهم رؤسوا وم
ما احله الله تعالى لهم فاطاعوه واشركوا الا بهم جعلوا غير الله بمنزلة
والرابع ان الاصل وصيحتهم بالاشكوا بدليل ان لو اذن احسانا معناه
وارصكم بالوالدين وان في اخذ الآية ذلك وصام به وعلى نهدين الوجهين
خلاف ذلك كلمة وحرف الجحر والخاص ان التقدير ان علمكم ان لا تشركوا بخلاف مدلولها
عليه السادس ان الكلام ثم عند حذر ربكم ثم ابتدئ عليه حذر ان لا تشركوا
وان عسنوا بالوالدين احسانا وان لا تغفلوا ولا تقربوا فتعليكم على هذا اسم فعل معنى
الزموا وان في الاوجه الستة مصدرية ولا في الاوجه الاربعة الاخيرة نأينه
والسابع ان ان مفسره معنى اي ولا نأينه فالفعل محذور لا منصوب وكانه
قيل اقول لكم لا تشركوا به شيئا واحسنوا بالوالدين احسانا وهذا الوجهان
الاخيران اجازهما ابن السجري الموضع الثالث قوله تعالى وما يشعركم انها
اذاجات لا تؤمنون فيمن فتح الهمزة فقال قوم منهم الخليل والفارسي لازايدة
والا لكان عذرا للفقار ورده الذي جاج نأينا نأينه في قراه التفسير يجب ذلك
في قراه التبع وقيل نأينه واختلف القايلون بذلك فقال الخامس حذف المعطوف

ن

انها

ن لا تشركوا به شيئا

الجاو

اي وانهم يؤمنون وقال الخليل في قول له اخذ ان معنى لعل مثل اي السوق انك
تستوي لنا شيئا ووجه الزجاج وقال انهم اجمعوا عليه ورده الفارسي فقال القو
الذي في لعل نأينه الحكم بعدم ايمانهم يعني في قراه الكسر وهذا نظير ما رجع به
الزجاج كون لا خيرة زائدة وقد انتصر والقول الخليل بان قالوا لو ان يشعركم
ويذكر ربكم معنى وكثيرا ما تاتي لعل بعد فعل الدراية نحو وما يدريك لعله يترك وان في
مصحف اي وما ادراككم لعلها وقال قوم ان موكنه واللام تمنع حكم كغيرهم وليس
من ايمانهم والاية عذر للمؤمنين اي انكم معذورون لانكم لا تعلمون ما سبق لهم به
القضاء من انهم لا يؤمنون حينئذ ونظير ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون
ولو جاتهم كل اية وقيل المقدر لا نهم واللام متعلقة بمحذوف اي لانهم لا يؤمنون مستغنا
من الايمان بها ونظير وما منعنا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها الاولون واحسان
الفارسي واعلم ان مفعول يشعركم الثاني على هذا القول وعلى القول بانها
معنى لعل محذوف اي ايمانهم وعلى تقيده الاقوال ان وصلتها الموضع الرابع وحذر ان
قره اصلها فانهم لا يرجعون فقل لا زابيه والمعنى ممنوع على اهل قرية قدر اهلها
لشركهم انهم لا يرجعون من الكفر الى قيام الساعة وعلى هذا تحذرا من مقدم وجوب الان
المحذر عنه ان وصلتها ومثله واية لهم انا حملنا لا مبتدوا وان وصلتها فاعل اغنى عن الخبر
كاجوز ابو البقاء لانه ليس بوصف صريح ولانه لم يعتمد على نفي ولا استفهام وقيل نأينه
والاعراب اما على ما تقدم والمعنى ممنوع عليهم انهم لا يرجعون الى الاحرة واما على ان
حرام مبتدأ خبره اي قول اعمالهم وابتدئ في النكرة لتفصيلها بالمفعول واما
على انه خبر لمبتدأ محذوف اي والعل الصالح حرام عليهم وعلى الوجهين فانهم لا يرجعون
تعليل على اصدار اللام والمعنى انهم لا يرجعون عما هم فيه ودليل المحذوف ما تقدم من
قوله تعالى فمن جعل من الصالحات وهو ممن فلا تفران لسعيه ويؤيدها تمام الكلام
فيل محذوف ان في قراه بعضهم بالكسر الموضع الخامس امس ما كان بشيرا ان وتبه الله
الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم

٨٣
قع

يعلمون الكتاب وما كنتم تعدرسون ولا يامركم ان تتخذوا الملائكة والنبيون اربابا قد روي
 في السبع مرفوع يا مكرم ونصبه فمن رفعه قطعها ما قبله وما بعده صغيره تعالى وصغير
 الرسول وبويلا الاستيفان قراه بعضهم ولين امركم ولا على هذه القراء نافية لا غير
 ومن نصبه فهو موقوف على ثوبه كما ان قولك ذلك ولا على هذا ان يله موكله بمعنى النبي
 السابق وقيل على قول ولم يدرك الزمخشري عينه ثم جوزني لا وجهين احدهما الزيادة
 فالمعنى ما كان لبشر ان ينصبه الله للعبادة الى عبادة وترك الاتقاد ثم امر الناس بان
 يكونوا عبادا لله ويامرهم ان تتخذوا الملائكة والنبيون اربابا والثاني ان تكون غير زائدة
 ووجهه بانه عليه الصلاة والسلام كان ينهى قريشا عن عبادة الملائكة واهل الكتاب
 من عبادة عزروا على فلما قالوا له اتخذك ربنا قيل لهم ما كان لبشر ان يستنبيه الله
 ثم يامر الناس بعبادته وبها هم عن عبادة الملائكة والانبياء هذا مخلص كلامه وانما
 فسر لا يامر بغيرها حالته عليه الصلاة والسلام والاقا نيفا الامرا عمن النبي
 والسكون والمراد الاول وهو حاله التي تكون بها البشر متناقضا لان بعبادته عن عبادة
 لكونهم مخلوقين فلا يستقون ان يعبدوا وهو شريكهم في كونه مخلوقا فكيف يامرهم
 بعبادته والحطاب في ولا يامرهم على القرائين الثقات **فليبين** قرا جماعة
 واتوا فتنة لتبين الذين ظلموا وجرحها ابو الفتح على حذف الف لا حقيقا كما قالوا
 امر الله ولم يجمع من القرائين بان يتدركا في قراه الجماعة زائدة لان التوكيد بالقرآن
 يأتي في ذلك **لا تفت** اختلف فيها في امير احدها في حقيقته وروي ذلك ثلثه مدرا
احدها انها كلمة واحدة فعل ما من ثم اختلف هلولا على قولين احدها انها في
 الاصل بمعنى نصر من قوله تعالى لا ياتكم من عالم شيئا فانه يقال لات يات كما
 يقال ائت بائت وقد قري بها ثم استعمل للمعنى بان قل ذلك قال
 ابو ذر الحاشني والثاني ان اصلها ليس بكسر اليا فقلبت الفاء نحو كما وانتاج
 ما قبلها وابدلت السين تا والمذهب الثاني انها كلمة لا النافية والفاء للثاني
 اللفظية كما في تمت ورتبت وانما وجب تحريكها لا لتقاء الساكنين قال

لا تفت

الجمهور

الجمهور والثالث انها كلمة وبعض كلمة وذلك انها لا النافية والثانية في اول الحين
 قاله ابو عبيدة وابن الطراوة واستدل ابو عبيدة بانه وجد في الامام وهو مصحف
 عثمان رضي الله عنه مختلفة في الخط ولا دليل فيه فلم في خط المصحف من اشيا
 خارجة عن القياس وشهد الجمهور انه توقف عليها بالنا والهاء وانما رسمت منفصلة
 من الحين وان التاء قد كسر على اصل حركة الدف الساكنين وهو معنى قول الزمخشري
 وقد ي بالفسر على البناء كجيد انتهى ولو كانت فعلا ماضيا لم يكن للكسر وجه الثاني
 في علمها في ذلك الصلابة مداهب احدها انها لا تعمل شيئا فان ولها مرفوع فثبت
 حذف خبر او منصوب فمحول لفعل محذوف وهذا قول الاخفش والتقدير عنده
 في الاية لا اري حين مناص وعلى قراء الرفع ولا حين مناص كاي لهم الثاني انها تعمل
 عمل ان فتنصب الاسم وترفع الخبر وهذا قول خذ للاخفش والثالث انها تعمل عمل
 وهو قول الجمهور وعلى كل قول فلا بد من بعد هذا الا احد المعولين والقالب ان
 يكون المحذوف هو المرفوع واختلف في معولها فنصر الضرا على انها لا تعمل الا في لفظ
 الحين وهو ظاهر قول سيبويه وذهب الفارسي وجماعه الى انها تعمل في الحين وفيما
 رادفه قال الزمخشري زيدت الناعل لا وضعت بتفي الاحيان **تفبي**
 قري ولات حين مناص محض الحين فزعم القدر ان لا يستعمل حرا جازا
 لا سيما الزمان خاصة كان مذكورا من ذلك واشهد كلامه المحمدا ولان اوان
 واحب على البيت نحو اين احدها انه على اصناف من الاستغراقية ونظير في بناء عمل الجاز
 مع حذفه وزيادة **مول** الارحل جزءا **الشيخ** ممر رواه بجزء والاشا
 ان الاصل ولات اوان صلح ثم بنى المصنف لتطعيه عن الاصناف فبان بناءه على الكسر
 لشبهه بنبرال وروا اولانه قد رتباه على السكون ثم كسر على اصل البقا الساكنين
 كاس وجير وثوب للمروية **والثالث** الزمخشري للمعول كوميدي ولو
 كان كازعم لعرب لان المعوض يتنزل منزله المعوض منه وغير القراء الجواب
 الاول وهو واضح والثاني وتوجيهه ان الاصل حين مناصهم ثم نزل قطع المقاء

٨

طلبوا

اليه من مناص منزلة قطع من حين لا تجد المضاف والمضاف اليه قاله الزمخشري
وجعل الشون عوضا عن المضاف اليه من بني الحيز لا ضافته الى غير ممكن انتهى
والاول ان يقال ان التبريل المذكور انقضى بنا الحيز ابتداء وان المناس معدوب وان
كان قد قطع عن الاضافة بالحقيقة لكنه ليس بزمان فهو كحل وبعض **لو**
على حقه **او** احدها لو المستعمل في محولو جاني اكرنته وهذه فريد ثلثه
امور احدها الشرطية اعني عقد السببية والمسببية بين الحلتين بعد هذا
والثاني في قيد الشرطية بالزمن الماضي وهذا الوجه وما يدكر بعده فارقت
ان فان تلك لفقد السببية والمسببية في المستقبل ولهذا قالوا الشرطيات
سابق على الشرطية بل هو وذلك لان الزمن المستقبل سابق على الزمن الماضي فكس
ما يتوهم المتبدلون الاتري انك تقول ان حينني غدا اكرنتك فاذا انقضى الغد
ولم يبق ثلث لو حينني امس اكرنتك **الثالث** الامتناع وقد اختلف النحاة
في انا دهاه وكيفية انا دها اياه على ثلثه اقوال **احدها** انها لا تقيد بوجه
وهو قول الشلوين زعم انها لا تدل على امتناع الشرط ولا على امتناع الجواب بل
على التعليق الماضي كادت ان على التعليق في المستقبل ولم تدل بالاجماع على امتناع
ولا تنوي ونبه على هذا القول ابن هشام الحفص راوي وهذا الذي قاله كانكار
الفرد وريث اذ فهم الامتناع منها كما لبدني فان كل من منع لو فعل فم عدم وقوع
الفعل من غير تردد وهذا يصح في كل موضع استعملت فيه ان تعقبت بحرف الاستدراك اخلا
على فعل الشرط متفيا لفظا ومعنى يقول لو جاني اكرنته لكنه لم يجز ومنه قول **لو**
ولو انما استحق لا ديني معيشة فتاني ولم اطلب قليل من المال **و**
ولكنما استحق لمجد مؤنل وتريد ان المجدة المؤنل امتثال **و** وقول **و**
فلو كان جد بجلك الناس لم تمت ولحق جد الناس ليس بمجدي **و** ومنه قوله تعالى
ولو سئنا لا ينال ليس ههنا ولكن حق القول مني لا ملين جهنم اي ولكن لا شاذ في حق
القول مني وقوله تعالى ولو انكم كرهتم الفتنة ولتتارعتن في الامر ولكن الله سمل

لو

اي فلم رجوهم كذا وكذا وقول الحاسي لو كنت من نازن لم يستبح اليها القبيحة من فعل شيئا
ثم قال **لو** لو قومي وان كانوا ذوي عذر ليسوا من الشر في شيء وان هانا
اذ المعنى لو كنت من نازن بل من قوم ليسوا في شيء من الشر وان هانا كانوا
ذوي عذر فعليه المواضع ونحوها بمنزلة قوله تعالى وما اهدى سبيهم ولكن الشياطين
فتروا فلم تغلظهم ولكن الله تغلظهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمي الثاني انها تقيد
امتناع الشرط وامتناع الجواب جميعا وهذا هو القول الكاري على الستة المعن
ونص عليه جماعة من الحويز وهو باطل مواضع كثيرة منها قوله تعالى ولو انشأ ربنا
اليهم المليك وكلمهم الموتي وشرا عليهم كل شيء قبل ما كانوا اليوم وما كانوا في الارز
من سجدة افلام والجدة ممد من بعده سبعة اجرة ما نكتت كلمات الله وقول
عمر رضي الله عنه نعم العبد صهيبي لولم يغفله لم يوضه ويانه ان كل شيء امتنع ثبت
تقيضه فاذا امتنع ما قام ثبت قام وبالعكس وعلى هذا فيلزم على هذا القول في
الاية الاولى بوث ايمانهم مع عدم نزول المليك وتكليم الموتي وجسد كل شيء
عليهم وفي الثانية فساد الحيات مع عدم كون كل ما في الارض من حجرة افلام تكتت
الكلمات وكون الجدة الاعظم بمنزلة الدراء وكون السبعة الاجرة ملوكة مددا وهي
فقد لك الجدة ولزم في الارز بوث العصية مع ثبوت الخوف وكل ذلك عكس المراد
والثالث انها تقيد امتناع الشرط خاصة ولاذ لاله لها على امتناع الجواب ولا على
ثبوته ولكنه اذا كان مساويا للشرط في العموم كما في قولك لو كانت الشمس طالعة
كان النهار **لو** الزمر انتفاءه لانه يلزم من انتفاء السبب المساوي انتفاء
مسببيه وان كان اعظم كما في قولك لو كانت الشمس طالعة كان الضوء موجودا
فلا يلزم انتفاؤه وانما يلزم انتفاء القدر المساوي منه للشرط وهذا قول
المحققين في تلخيص على هذا ان يقال ان لو تدل على ثلثه امور عقد السببية
والمسببية وكوئهما في الماضي وامتناع السبب ثم تارة يعقل من الجدة من
ارتباط مناسب وتارة لا يعقل فالنوع الاول على ثلثة اقسام ما يوجب فيه

الشرع او العقل انحصار مسببيه الثاني في سببيه الاول نحو لو سينا للرفقاء
بها ونحو لو كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا وهذا يلزم فيه من امتناع الاول
امتناع الثاني قطعاً وما يوجب احدهما فيه عدم الآخر لا بدور نحو لو نام
لا تنقص وضوءه ونحو لو كانت الشمس طالعة كان النهار الضوء موجوداً وهذا لا
يلزم فيه من امتناع الاول امتناع الثاني كما قد منا وما يحوز فيه العقل ذلك
نحو لو جاني ارمته فان العقل يحوز انحصار بسبب الاكرام في المجرى ورجحه
ان ذلك هو الظاهر من ترتيب الثاني على الاول وانه المتبادر الى الدهن
واستصحاب الامل وهذا النوع يدل فيه العقل على انتفاء المسبب المتساوي
لانتفاء السبب لا على الانتفاء مطلقاً ويدل الاستعمال والعرف على الانتفاء
المطلق والنوع الثاني قسمان احدهما ما اراد فيه تقرير الجواب وجد الشرط او
فقد وكفه مع فقد اولي وذلك كما لا رغب عند فانه يدل على تقرير عدم العصيل
على دل جال وعلى ان انتفاء المعصية مع ثبوت الخوف اولي وانما لم يدل على انتفاء
الجواب لامر من احدهما ان دلالتها على ذلك انما هو مفهوم المخالفة وفي هذا الاثر
دل مفهوم الموانع على عدم المعصية لانه اذا انتفت المعصية عند عدم الخوف
فيند الخوف اولي واذا انقارض هذان المهورتان قدم مفهوم الموافقة الثاني
انه لما فتحت المناسبة انتفت العلية فلم يجعل عدم الخوف علة عدم المعصية
فعلنا ان عدم المعصية مغلل بامر اخر وهو الحياء والمهابة والاجلال وذلك
مستمر مع الخوف فيكون عدم المعصية عند عدم الخوف مستنداً الى ذلك السبب
وحده وعند الخوف مستنداً اليه فقط او اليه والى الخوف معاً وعلى ذلك يخرج
ايه لعل لان العقل يحزم بان الكلمات اذا لم تقف مع كثرة هذه الامور فلا بد
لا تنفد مع قلتها وعدم بعضها اولي وكذا لو سمعوا ما استجابوا اليه لان عدم الاستجابة
عند عدم السماع اولي وكذا لو سمعوا لتولوا فان التولي عند عدم السماع اولي
وكذا لو انتم مملكون خذائرجه ربي اذا الاسكتم فان الامساك عند عدم ذلك

من كتاب

اولي والثاني ان يكون الجواب مقترراً على كل حال من غير تعرض لاولية نحو ولو ردوا
لعدوا وهذا وامثاله يعرف تبوته بعلة اخري مسمرة على التعدي من المقصود في
هذا القسم حقيق ثبوت الثاني واما الامتناع في الاول فانه وان كان حاصلاً لكنه
ليس المقصود وقد اوضح انفسد تفسيره للقول من قال حرف امتناع لامتناع وان
العبارة الحيدة قول سيبويه رحمة الله حرف لما كان سينفع لوقوع غيره وقول ابن مالك
حرف يدل على انتفاء قال يلزم لتبوته ثبوت تاليه ولئن قد يقال ان في عبارة
سيبويه اسكالا ونقصاً فاما الاشكال فان اللام من قوله لوقوع غيره في القادر
لام التعليل وذلك فاسد فان عدم نقاد الكلمات ليس معللاً بان ما في الارض من
سحرة الامم وما بعده بل بان صفاته سبحانه وتعالى لا نهاية لها والامساك
خشية الانفاق ليس معللاً بملك خزان رحمة الله بل بما طبعوا عليه من
الشح وكذا التولي وعدم الاستجابة ليسا معللين بالسماع بل بما هم عليه من
العتو والفضال وعدم معصية صهييب ليست معللة بعدم الخوف بل بالمهابة
والجواب ان تقرير اللام للتوقيت مثلها في لا يجليها لوقها الا هو اي ان الثاني ثبت
عند ثبوت الاول واما المنع فانه لا يدل على انها كاله على امتناع شرطها
والجواب انه مفهوم من قوله كان سيقع فانه دليل على انه لم يقع نعم في عبارة ابن
مالك نقص فانه لا ينفيد ان انصائها للامتناع في الماضي فاذا قيل لو خوف يتقضي
في الماضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه كانت ذلك اجود العبارات
تنبيهات الاول استخرج من التامس السؤال عن معنى الاترا المروي عن عمر
رضي الله عنه وقد روي مثله في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كلام
الصدق رضي الله عنه وقل من تنبيه لهما فالاول قوله عليه السلام في بيت ابي سلمة
انهما لو لم تكن ربيتي في حجري ما حلفت لي انها لابنه اخي من الرضاغة فان حلفها
له عليه السلام متناف من حقيتين كونهما ربيته في حجري وكونهما ابنة اخيه من الرضاغة
كا ان معصية صهييب متنافية من حقي المخافة والاجلال والثاني قوله رضي الله عنه

لما طول في صلاة الصبح وقيل له كاد الشمس تطلع لو طلعت ما وجدنا غافلين لأن
 الواقع عدم غفلتهم وعدم طلوعها وكل منهما يقتضي نفي ما يجدهم غافلين أما الأول
 فواضح وأما الثاني فلا هنا إذ لم تطلع لم يجدوها البتة لا غافلين ولا إذا كثر
الثاني لمجيب الطلبة بالسؤال عن قوله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم
 ولو أسمعهم لهولاء وتوجيهه ان المحل ليس بتركب من قياض وحينئذ يفتح لوعلم الله فيهم خيرا
 لتولوا وهذا مستحيل والجواب من ثلثة اوجه اثنان رجوعان الى نفي كونه قياضا وذلك
 باثبات اختلاف الوسط احدى ان التقدير لاسمعهم اسماعا نافعا ولو استمعهم
 اسماعا غير نافع لتولوا وهو الثاني ان يندروا لاسمعهم على تقدير عدم علم الخبر
 فيهم والثالث بنفي ركونه قياضا متحد الوسط صحيح الانتاج والتقدير لو علم
 الله فيهم خيرا وقتئذ لتولوا بعد ذلك الثاني من اقسام لو ان كون حرف شرط
 المستقبل لا انها لا تحزم كقوله ولو تلتقي اعداؤنا بعد موتنا ومن دون رسيئنا من الارض
 لطل صدي صوتي وان كنت ريمه لصوت صدي ليلى ينش ونظرب
 وقوله **قوله** ولو ان ليلى الاخيلية سلمت على ودوني هذلول وصفايح
 سلمت تسليم البشاشة او رقا اليها صدي من جانب القبر صايج
 وقوله **قوله** لا يلقى لك للزاجيل الا مظهر اخلق الكرام ولو تكون عدينا
 وقوله تعالى ولعشر الذين لو تركوا من ظلمهم ذرية صفا فاما خافوا عليهم اي لعشر
 الذين شارفوا ان يتركوا وانما اولنا الترك بمشارفة الترك لان الخطاب للاوصيا
 وانما يتوجه اليهم قبل الترك لانهم بعد اموات ومثله لا يومنون به حتى يروا الهلاك
 الا ليم اي حتى يشارفوا رويته ويقارنوها لان بعدة قياضهم بعته وهم لا يشعرون
 واذا راوه مهاهم لم تكن محيية لهم بعته وهم لا يشعرون ويحتمل ان يحل الروية
 على حقيقتها وذلك على ان يكونوا يرونه ولا يظنون عذابا وان يروا كسفاس السماء
 سابقا يقولوا سبحان مكرم او يعتقدونه عذابا ولا يظنونهم وانما هم وعليهم ما
 يلوذ اجنه لهم بعته بعد رويته ومن ذلك كنت عليكم اذا حض احدكم الموت

اي اذا قارب حضوره واذا اطلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن لان بلوغ الاجل انقضاء
 العدة وانما الامساك قبله وانكر من الحجاج في نفيه على المقرب محي للتعليق في
 المستقبل قال ولهذا لا تقول لو تقوم ربي فمعد ومنطلي كما تقول ذلك مع ان
 وكذلك انك بدرا لذي نيك وزعم ان اخار ذلك قول كذا المحققين قال وغاية
 ما في ادله من انتد ذلك ان ما جعل شرطا للمستقبل في نفسه او مفيد مستقبل
 وذلك لا ينافي امتناعه فيما مضى لامتناع غيره ولا عوج الى اخراج لوعلم الله
 فيها من المعنى انتهى وفي كلامه نظري وواضح احد ما فعله عن كذا المحققين فانما لا ينف
 من كلامهم اخار ذلك بل كثر منهم ساكت عنه وجماعه منهم اثبتوه والثاني ان
 قوله لك لا ينافي الي اخره مقتضا ان الشرط ممتنع لامتناع الجواب والذي
 قرره هو وغيره من مثبتى الامتناع فيهما ان الجواب هو الممتنع لامتناع الشرط ولم
 يرد احد اصرح بخلاف ذلك الا ابن الحاجب وابن الجبار فاما ابن الحاجب فانه قال
 في اماليه ظاهر كلامهم ان الجواب امتنع لامتناع الشرط لانهم يدركونها مع لولا
 فيقولون لولا حرف امتناع لوجود والممتنع مع لولا هو الثاني قطعاً فكذلك
 يكون قولهم في لو وعن هذا القول **قوله** اوبى لان انتفاا الحسب لا يدل على
 انتفاا سببه لحواف ان يجوز اسميات اخذ ويدل على هذا لو كان فيها الهة
 الا الله لفسد تافانها مسبوقه لنفي المقدد في الالهة بامتناع الفساد لان
 امتناع الفساد لامتناع الالهة لانه خلاف المفهوم من سياق امثال هذه الآية ولا ينف
 لا يلزم من انتفاا الالهة انتفاا الفساد لحواف وقوع ذلك وان لم يكن تعدد في الالهة لان
 بالفساد فساد نظم العالم عن حالته وذلك بما يراى يفعل الاله الواحد سبحانه وتعالى
 انتهى وهذا الذي قاله خلاف المتبادر في مثل لو حيتي اكرمتك وخلاف ما فسروا
 به عبارتهم الا بدرا لذي فان المعنى انقلب عليه لقصر محذ اولاً بخلافه والا ابن الجبار ومن
 ان الحسب اخذ على كلامه اعتمد وسياتي بالبحث معه وقوله المعقود في التعدد لا ينف
 الفساد مسلم ونحن ذاك اعتراض على من قال ان لو حرف امتناع لامتناع وتديبنا

فساده فان قال على تفسيره لاعتراض عليهم قلنا فما نضع بلو حيتن لا ذكر متل ولو
وعلم الله فيهم خيرا لا سمعهم فان المراد نفي الاحكام والاسماع لا سمع المحي وعلم الخير
فيهم لا العكس وانما ان الخبر فانه قال في شرح الدية وقد لا قوله تعالى ولو شيئا
لرفعناه بها لعول المحبون ان المقدر لم نشأ فلم نرفعه والصواب لم نرفعه فلم نشأ
لان نفي اللازم يوجب نفي الملزوم ووجود الملزوم يوجب وجود اللازم فلم
من وجود المشيئة وجود الرفع ومن نفي الرفع نفي المسيية انتهى والجواب
ان الملزوم هنا مسيية الرفع لا مطلق المشيئة وهي مساوية للرفع اي متى وجدت
وجدت ومن انتفى انتهى واذ كان اللازم والملزوم بهذه الحيثية لزم من نفي كل
منهما انتفا الآخر الاعتراض الثالث على كلام بدر الدين ان ما قاله من التاويل
ممكن في بعض المواضع دون بعض فاما امكن فيه قوله تعالى ولنجش الذين الابه
اذ لا يستحيل ان يقال لو شارفت فيما مضي انك تخلف دريه صغافا فحقت عليهم
لكنك لم تسارف ذلك فيما مضي وما لا يحد ذلك فيه قوله تعالى وما انت بمؤمن لنا
ولو خصاصا دين ونحو ذلك وكذا لو معني ان قاله خير من الخوف في نحو وما انت بحسن
لنا ولو خصاصا دين لم يفتش على الدين كله ولو كره المشركون قل لا يستوي الجيشت
والطيب ولو اعجبك كثر الجيشت ولو اعجبكم ولو اعجبكم حسنتهم ونحو
اعطوا السائل ولو جاعا على فوس وقوليه
فوم اذا حاربوا اسد واما اوزهم دون الغتار ولو بانث باطهار
واما ونحو ولو تري اذ وقفوا على النار ان لو نشأ استبنام وقول كعب رضي الله عنه
اري واسمع قالو يسمع النيل فمن القسم الاول لامن هذا القسم لان المضارع في
ذلك مراد به المضي وكبر ذلك ان تعلم ان خاصية لوف من مالم ليس بواقع واقعا
ومن ثم انتفى شرطها في الماضي والحال لما ثبت من كون متعلقها غير واقع وخاصية
ان يعلى امير بامر مستقبل محتمل ولا دلالة لها على حكم شرطها في الماضي والحال
فعلى هذا قوله ولو بانث باطهار يتعين فيه معني ان لانه خبر عن امر مستقبل

محتمل اما استقباله فلان جوابه محذوف دل عليه شد واو شد واستقبل
لانه جواب اذ او اما احتماله فظاهر ولا يمكن جعلها امتناعية للاستقبال لانها
ولان المقصود تحقيق ثبوت الطهر لا امتناعه واما قوله ولو تدعى البيت وقول
ولو ان لي المسمى محتمل ان لو فيها معني ان على ان المراد مجرد الاخبار بوجود
ذلك عند وجود هذه الامور في المستقبل ومحتمل انها على ماها وان المقصود فرض
هذه الامور واقعة والحكم عليها مع العلم بعدم وقوعها والحاصل ان الشرط
متى كان مستقبلا محتملا وليس المقصود دقة الان او فيما مضي في معنى ان متى
كان ماضيا او حالا او مستقبلا ولكن قيد فرضه الان او فيما مضي في الامتناعية
والثالث ان يكون حرفا ماضيا ويمنزلة ان الا انها تقيت واكثر وقوع هذه بعد
وذا او يود وجوده والوتد من يود احدهم لومر النفسه ومن وقوعها بدو بها قول شيله
ما كان صدك لو منت وزجبا من الفتى وهو المعيط المحقق وقول الا عشي
ورمافات قوم اجل اميرهم من الثاني وكان الجزم لو عجلوا وقول امر القيس
تجاوزت اجراسا اليها ومعشرا على جراسا الوشيدون مقتلي واكثرهم لم يثبت
ورموا لومرهم والذي ابتته الفراء ابو علي وابو البقاء والنمرزي وابن مالك
ويقول المانعون في نحو لو بد احدهم لو بعد انها شرطية وان مفعول يود وهو
لومرهم وفان والمقدر يود احدهم التغير لو بعد الف سنة لسره ذلك ولا حفا
مما في ذلك من التكلف وشهد للمتبعين قراء بعضهم ود والوتد من يدهموا احد
الون في عطف يدهموا بالنصب على يد من لما كان معناه ان تدفن ويشكل عليهم خوفا
على ان في نحو وما علت من شوق تود لو ان يدها وبنية لمد بعيدا وجوابه ان لو انما
دخلت على فعل محذوف في مقدري بعد لو تدين تود لو تيب ان يدها واراد ابن مالك السؤال
في لو ان لنا كذا واجبات بما ذكرنا وان هذا من باب توكيد اللفظ بمرادفة نحو نجاء
سبلا والسؤال في الالية مدفوع من اصله لان لو فيها ليست مصدرية وفي الجواب
الثاني نظر لان تايد الموصول قبل محذوفه ساد كجرازة زيد ابن علي والذين من قبلكم

بفتح الميم رابع ان تكون للتمني نحو لو تاتي فتحدثني قيل ومنه فلوان لنا ذكره اي
 فليت لنا ذكره ولهذا نصب منون في جوابها كما انتصب فافوز في جواب ليت في البيت
 كنت معهم فافوز ولا دليل في هذا الجواز ان يكون النصب في فافوز مثله في الاوجيا
 او من وراجاب او رسل رسولا وقول **مبيون** .
 وليس عبادة وتقر عيني اجبت الي من ليس الشفوق .
 فقال ابن الصايغ وان هشام في قسم براسها تحتاج الي جواب كجواب الشرط
 وليز يدوني لها بجواب منصوب كجواب ليت وقال بعضهم هي لو الشرطية انش
 معنى التمني بدليل انهم جعلوا الهايش جوابين كجواب منصوب بعد الفاء وجواب اللام
 كقول **فلو نبش المقابر عن كليب** فتخبر بالذئاب اي زبير .
 بيوم الشعثين لقد عقينا وكيف لقاء من تحت القبور .
 وقال ابن مالك هي لو المصدرية لغتت عن فعل التمني وذلك انه اورد قول الرحسري
 وقد عي لو في معنى التمني نحو لو تاتي فتحدثني فقال ان اراد ان الاصل وددت لو تاتي
 فحدثني لدلا له لو عليه فاشبهت ليت في الاشعار معنى التمني فكان لها جواب
 كجوابها فيصح او انها حرف وضع للتمني كليت فمضوع لاستلزامه مع الجمع بينها
 وبين فعل التمني كالا بجمع بينه وبين ليت انتهى **الحسام** ان يكون المصدر نحو لو تاتي
 عندنا قضيب خير اذكر في التسهيل وذكر ان هشام النحوي وغيره لما معي اخر وهو
 التسهيل نحو تصدقوا ولو بلفظ محرق وقوله تعالى ولو على انفسكم وفيه نظر وهنا
 مسائل احدها ان لو خاصة بالفعل وقد يليها اسم مرفوع معول محذوف فيسره
 ما بعده او اسم منصوب كذا لو خير لكان محذوفه واسم هو في الظاهر مبتدأ تابعه
 حين فالاول كقولهم لو دات سوار لطمني وقول **عمر** لو غيرك قالها يا انا عبيدة
 وقول **لو غيركم** علق الزبير بحبله ادي الجوار الى بني القوارير .
 والثاني نحو لو زيدت ابيته ارمته والثالث نحو التمس ولو خائما من حديث ابي
 ولو زيدت والامساء ولو ياردا وقول

لا يامن الدهر دومي ولو ملكا جنوده صاق عنها السهل والجل
 واختلف في قيل لو انتم ملكون فقيل من الاول والاصل لو ملكون فحدث الفعل الاول
 فانفصل الضمير وقيل من الثالث اي لو كنتم تملكون فحدث ان المهود بعد لو حذف كان
 ومرفوعها مع الفعل الاصل لو كنتم انتم تملكون فحدثا وفيه نظر لجمع من الحذف والتوكيد
 نحو قول **لو غير الماء** خلق شروق كنت كالعضبان لما اعتصاري .
 وقول **لو في طهية** اظلم لما عر ضاودن الذي انا ارميه وميني .
 واختلف فيه فقيل محمول على ظاهره وان كلمة الاسمية وليتها شدة اذا قيل في
 قول **فهل انفس** لا شفيها وقال **الفارسي** هو من النوع الاول والاصل
 لو شروق خلقني هو شروق فحدث الفعل ولا والمتدا حذرا وقال **المتنبي**
 ولو قلم القيت في شوق اسيد من السقيم ما عيرت من خط كاتيب .
 فقيل لمن لانه لا يمكن ان يقدروا لولا القى قلم او قول زكري بنصب قلم ورفعه وهما
 محتملان والنصب لوجه تقديره ولولا استت قلم كما يقدر في نحو زيد خست
 عليه والرفع بتقدير فعل دل عليه المعنى اي ولو حصل قلم او ولو الويس قلم كما قالوا
 في قول **اذا ابن ابي موسى** بلا لا تلتقي .
 اذ ابلغ وعلى الرفع فيكون القيت صفة لقلم ومن الاولى تعليلية على حال متعلقة
 بالقيت لا بغيره لو وقع في خبر ما النافية وقد تعلق بغيره لان مثل ذلك يجوز في
 الشعر كقول **ومن عن فضل ما استغينا** .
 المسألة الثانية
 تقع ان يقد ها كثيرا نحو ولو انهم امنوا ولو انهم صبروا ولو اننا حبنا عليهم ولو انهم سلا
 ما يعطون يدك ولو اننا اسقى لادي مغيصة .
 سيبويه بالابتداء ولا يحتاج لخبر لاستعمال جملتها على المسند والمُسند اليه
 واختصت من بين ما يربو بالاسم بالوقوف بعد لو كما اختصت عند و بالانصب
 بعد لدن والحين بالانصب بعد لان وقيل على الابتداء والخبر محذوف ثم قيل يقد
 مقدما اي ولو ثابت ايمانهم على حد واية لهم انا جعلنا وقال **ابن عمرو**

بل بقدر هذا مؤخرًا ونشهد له انه ياتي مؤخرًا بعد اما قوليه **قوله**
عندي اُصطبار واما اني جزع يوم النوي فلو وجد كادي بريخي **قوله**
وذلك لان لعل لا نفع هنا فلا تشبهه ان الموكلة اذا قدمت بالتي معنى لعل
فالاول حينئذ ان يقدر مؤخرًا على الاصل اي ولو ايمان ثابت وذهب المبرد والراجح
والكوفيون الى انه على الفاعلية والفعل مقدّر بعد ها اي ولو ثبت انهم امنوا
ورجح بان فيه ايقاع الاخصاص بالفعل **قوله** الممتحشك وبحب كون خبر ان
فعلًا ليدون عوضًا من الفعل المحذوف ورده ان الحاجب وغيره بقوله تعالى ولو
ان ما في الارض من شجرة اقلام وقالوا انما ذلك في الخبر المشتق لا الجامد كالك
في الايم وفي قوله ما اطيبت العيش لو ان الفتى جرت بنوا الطواذ عنه وهو معلوم **قوله**
ولو انها عصفتون حسبتنا شؤمة تدعو غييد وازنما **قوله**
ورددن ملك قول هو لا يارنه قد جاءها مستفقا **قوله**
لو ان حيا مذكر الفلاح اذ ركه ملاعب الترمج **قوله**
وقد وجدت ايد في القنبر وقع الخبر فيها اسمًا مشتقًا ولم يتنبه لها الممتحشك
كالم يتنبه لايه لتس ولا ابن الحاحب واللامانع من ذلك ولا ابن مالك والامسا
استدل بالشعر وهو قوله تعالى يود والوانهم يادون في الاعراب **المسئلة**
الثالثة لعله دخول لو على الماضي لم تجزم ولو اريد بها معنى ان الشرطية وزعم
بعضهم ان الخدم بها مظهر على لغة واجازة جماعة في الشعر منهم ابن السجري
كقوله لو يشا طاريم دونه لا حق الاطال نهق ذو خصل **قوله**
نامت فوادل لو كنزك ما صنعت احدي نسائي ذهبل شيبانا **قوله**
وقد خرج هذا على ان صمه الاعراب سلبت تخفيفا كقراءة اي عمرو بنيم كثر
ويشعر كرونا مكرم والاول على لغة من يقول شاة يشا بالف ثم ابدلت هذه
ساعة كاقيل القام والحائتم وهو توجيه قراة من ذكوان من شاة بهمة
ساكنة فان الاصل منسأة همزة مفتوحة معقولة من شاة اذا اخر ثم

ابدل الهمزة

الهمزة القاءم الالف همزة ساكنة **الرابعة** جواب لو اما مضارع منفي لم يحول
لم يحف الله لم يعصيه او ما من مثبت او منفي بما والفالك على مثبت دخول اللام عليه
بحولونشا جعلناه خطامًا ومن تجرده منها لو نشا جعلناه اجاجًا والفالك على المنفي
تجرده منها نحو ولو شاركة ما فعله ومن اقترانه ما قول **قوله**
ولو نفعني الحيار لما اقترقتا ولكن لا خيار مع الليالي **قوله**
ونظيره في الشدة واقتزان جواب القسم المنفي بماها كقوله **قوله**
اما والدي لو شالم يخلق النوي لمن غبت عن عيني لما غبت عن قلبي **قوله**
وردد جواب لو الماضي مقدّر وناقصد وهو غيت كقول جرير **قوله**
لو شئت قد نفع الفواد بشرة تدع الحوام لا يحذن غيت **قوله** ونظيره في الشدة ود
اقتزان جواب لو لاها كقول جرير انما لولا رجا وك قد قتلت اولادي **قوله** وقد تكون جملة
اسمية مقدّرة باللام او بالفاء كقوله تعالى ولو انهم امنوا وانفوا المتوبة من عند الله خير
وقيل هي جواب القسم مقدّر وقول الشاعر **قوله**
فالت سلامة لم يكن لك عادة ان تترك الاعدا حتى تعد را **قوله**
لو كان قتل بسلام فراحه لكن يوزن مخافة ان او سيرا **قوله**
على اربعة اوجه احدها ان تدخل على اسمية فعيلة لربط امتناع الثانية بوجود الاولى
بحول لا زيد لا كرمك اي لولا زيد موجود فاما قوله عليه السلام لولا ان
اشق على امتي لامرهم بالسواك عند كل صلاة قال لغدر لولا مخافة ان اسق لم مرتهم
امرا يجاب والا لا يفسر معناها اذ المتنع المشقة والموجود الامر وليس المرفوع
نعت لولا فاعلا يخل محذوف ولا يلو لا لنيابتها عنه ولا اصالة خلا فالزاع
ذلك بل رفعه بالابتداء ثم قال اكثرهم بحب كون الخبر كونا مطلقا محذوف فاذا
اريد الكون المقيد لم يجز ان تقول لولا زيد قائم ولا ان تحذفه بل يجعل مصدره
هو المبتداء فنقول لولا ان يام زيد لا يبتك او تدخل ان على المبتداء فنقول لولا
ان ردا قائم ونصير ان وصلها مبتدأ محذوف الخبر وجوبًا او مبتدأ لا خبر له او قائلًا

لولا

يُثَبِّتُ مُحَمَّدًا عَلَى الْخَلْقِ الْمُسَابِقِ فِي فِصْلٍ لَوْ دَهَبَ الدَّمَانِيُّ وَإِنْ الشَّجَرِي وَالشُّلُوبِي
وَأَنْ مَالِكٌ إِلَى أَنْ يَكُونَ كَوْنًا مطلقًا كَالْجُودِ وَالْحُصُولِ فَيَجِبُ حُدُودُهُ وَكُونًا مَقِيدًا كَالْقِيَامِ
وَالْتَعَدُّ فَيَجِبُ ذِكْرُهُ أَنْ لَمْ يَعْلَمْ حَوْلُ لَوْ لَا قَوْمَكَ حَدِيثًا وَعَهْدًا بِإِسْلَامِ هَدَمَتِ الْكُفَّةَ
وَيَحُوزُ الْأَمْرَانِ أَنْ عِلْمَ وَزَعْمَهُ أَنَّ الشَّجَرِيَّ أَنْ مِنْ ذِكْرِهِ وَلَوْ لَا فَضْلَ عَلَيْهِمْ وَهَذَا غَيْرُ مَعْنِي
لِجَوَارِي عَلَى الطَّرَفِ بِالْفَضْلِ وَلِخَلْقِ جَمَاعَةٍ مِنْ أَطْلُقَ وَجُودَ وَجُوبَ حُدُودِ الْخَبَرِ لِلْعَلَا
فِي قَوْلِهِ فِي صَفَةِ سَيْفِهِ **يَدُ يَبِ الرُّعْبِ مِنْهُ كُلُّ غَضَبٍ قَوْلًا الْفَرْقُ يُسَكِّه لِسَالَا**
وَلَيْسَ بِجَيِّدٍ لِاحْتِمَالِ تَقْدِيرِ مَسَكِهِ جِلْدَهُ مَعْتَرِضَهُ وَقِيلَ يَحْتَمِلُ أَنْ هَذَا مِنْ الْخَبَرِ
الْمَحْدُودِ وَهَذَا مَرْدُودٌ بِنَقْلِ الْأَخْفِصِ أَنَّهُمْ لَا يَدُ كَرُونَ الْحَالَ بَعْدَ هَالَا هَ خَيْرٌ
فِي الْمَعْنَى وَعَلَى الْإِبْدَالِ وَالْإِعْزَاضِ وَالْحَالِ عِنْدَهُمْ قَالَ بِهِ يَتَجَرَّحُ أَيْضًا قَوْلُ
تِلْكَ الْمَدَاءِ **فَوَاللهُ لَوْ لَا اللَّهُ يُخَشِّي عَوَاقِبَهُ** لَرُغِبَ عَنْ هَذَا السِّرِّ بِجَوَابِهِ **••**
وَزَعِمَ ابْنُ الطَّرَاوُزِيِّ أَنَّ جَوَابَ لَوْ لَا أَنَّهُ هُوَ خَيْرُ الْمُسْتَبَدِّ الْمَحْدُودِ وَبَرَدَهُ أَنَّهُ لَا رَابِطَ
بَيْنَهُمَا وَإِذَا أُوْلَى لَوْ لَا مَقْصُودُ نَحْوِهِ أَنْ هُوَ مَصْرُوفٌ عَنْ لَوْ لَا أَنْتُمْ لِحَاكُمُوسِيَّتِي وَسَمِعَ
قَلِيلًا لَوْلَايَ وَلَوْلَاكَ وَلَوْلَا خَلَا فَالْمُبْدِي ثُمَّ قَالَ **سَيُؤَيِّدُهُ وَالْجَمُورُ هِيَ جَانَةُ**
لِلْفَيْرِ مَحْتَضَةً بِهَا كَأَخْتَصَّتْ حَتَّى وَالْكَافُ بِالْظَاهِرِ وَلَا يَتَعَلَّقُ لَوْلَا بِشَيْءٍ وَمَوْضِعُ
الْمَجْدُورِ بِهَا رَفَعَهُ بِالْإِبْدَالِ وَالْخَبَرِ مَحْدُودٌ وَقَالَ **الْأَخْفِصُ الْمَصْرُوفُ مُبْتَدَأٌ وَلَوْلَا**
غَيْرُ حَازَةٍ وَلَكِنَّهُمْ أَنَا بَوَالْفَيْرِ الْمَخْفُوضِ عَنْ الْمَرْفُوعِ كَأَعْلَسُوا إِذَا قَالُوا مَا أَنَا كَأَتَتْ
وَلَا أَنْتَ كَأَنَا وَتَدَّ اسْلَفْنَا أَنْ الْبَيَانَةُ أَنَّمَا وَقَعَتْ فِي الظَّاهِرِ الْمُنْفَصِلَةِ لَشَبَّهَ بِهَا فِي
اسْتِقْلَالِهَا بِالْأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ فَإِذَا عَطَفَ عَلَيْهِ اسْمُ ظَاهِرٍ مَحْدُودٌ لَوْلَا كَ وَزَيْدٌ يُقِيَّتُ
رَفَعَهُ لِأَنَّهَا لَا تَحْفَظُ الظَّاهِرَ الشَّيْءَ أَنْ هُوَ لِلتَّخْصِيصِ وَالْعَرْضِ فَتَحْتَمِلُ الْمَضَاجِعَ
أَوْ مَا فِي تَأْوِيلِهِ مَحْدُودٌ لَا تَسْتَفِيدُ مِنَ اللَّهِ وَمَحْدُودٌ لَا اخْتِزَاقَ إِلَى أَجْلِ قَرِيبٍ وَالْفَقْدُ قِيَمَتُهُمَا
أَنْ يَتَخَصَّصَ طَلَبُ بَحْثٍ وَازِمًا جُ وَالْقَدْرُ طَلَبُ بَحْثٍ وَتَأْذِيْبُ **وَالثَّلَاثُ**
أَنْ هُوَ لِلتَّوْحِيحِ وَالشَّدِيدِ فَيَتَخَصَّصُ بِالْمَاضِي مَحْدُودٌ لَا جَاوَا عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ شَهْدًا قَوْلًا لَمْ يَضَرْهُمْ
الَّذِينَ اخْتَرُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قَدَمًا بِأَلِهَةٍ وَسَمِعْتُمْ قَوْلًا إِذَا سَمِعْتُمْ قَوْلًا إِلَّا أَنْ الْفِعْلُ الْخَرِ

قوله في صفة سيفه يد ياب الرعب منه كل غضب قولا الفرق يسكه لسالا

قوله في

تَعْدُونَ عَقْدَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدٍ كَمْ مِنْ مَوْطَرٍ لَوْلَا الْكَلِمَةُ الْمُتَقَعَا **••**
إِلَّا أَنْ الْفِعْلَ أَضْرَافِي لَوْلَا عَدَمُهُ وَقَوْلُ **الْمَحْدُودِ لَوْلَا تَعْدُونَ مَرْدُودٌ إِذَا لَمْ يَرُدَّ**
أَنْ يَحْضُرَهُمْ عَلَى أَنْ يَبْدُوَ وَأَنْ الْمُسْتَقْبَلُ لِلْمَدَادِ تَوْجِيهِمْ عَلَى تَرْكِ عِدَّةٍ فِي الْمَاضِي وَأَتَمَّا
قَالَ مَعْدُونَ عَلَى حِكَايَةِ الْحَالِ فَإِنْ كَانَ مُرَادُ الْخَبَرِ مِثْلَ ذَلِكَ فَحَسَّنَ وَقَدْ فَصَّلَتْ
مِنْ الْفِعْلِ بِإِذْنِهِ وَأَيُّهَا ذَا مَعْنَى لَيْسَ لَهُ وَبِحِلَّةٍ بِشَرْطِ مَعْتَرِضَةٍ فَالْأَوَّلُ مَحْدُودٌ وَلَوْلَا إِذَا سَمِعْتُمْ
فَلْتُمْ قَوْلًا إِذَا جَاهَهُ بِأَسْمَاءٍ تَصْرَعُوا **وَالثَّلَاثُ** نَحْوُ قَوْلَا إِذَا بَلَّغْتَ
الْمَحْلُوقَ وَأَتَمَّ جَنِيْدٌ تَعْدُونَ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَا يَصْرَحُونَ قَوْلًا أَنْ
كُنْتُمْ غَيْرَ مُدْبِيَّتِي تَرْجِعُونَهَا الْمَعْنَى فَهَلَا تَرْجِعُونَ الرُّوحَ إِذَا بَلَّغْتَ الْمَحْلُوقَ أَنْ تَنْتُمْ
غَيْرَ مُدْبِيَّتِي وَحَالَتُمْ أَنْ تَشَاهِدُونَ ذَلِكَ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَى الْخَبَرِ مِنْكُمْ بَعْلَانَا أَوْ الْمَلِكِ
وَلَكِنْ لَا شَاهِدُونَ ذَلِكَ وَلَوْلَا الثَّانِيَةَ تَكَرَّرَ الْأَوَّلُ وَالثَّلَاثُ لِمُسْتَهْزَأِهِمْ نَحْوُ
لَوْلَا اخْتِزَاقَ إِلَى أَجْلِ قَرِيبٍ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلِكٌ قَالَهُ الْهَوْرِيُّ وَاتَّزَمَ لَا يَدُ كَرُونَ الظَّاهِرِ
أَنْ الْأَوَّلُ لِلْعَرْضِ وَأَنْ الثَّانِيَةَ مِثْلَ لَوْلَا جَاوَا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شَهْدًا وَذَكَرَ الْهَوْرِيُّ
أَنَّهَا كَوْنٌ نَافِيَةٌ مَمْرُةٌ لَمْ وَجَعَلَ مِنْهُ قَوْلًا كَأَنَّ قَرِيْبَةً أَفْتَتْ فَتَقَعُهَا إِيْمَانُهَا الْأَقْوَمُ
لَوْ لَيْسَ وَالْظَّاهِرُ أَنَّ الْمَعْنَى عَلَى التَّوْحِيحِ أَيْ فَهَلَا كَأَنَّ قَرِيْبَةً وَاحِدَةً مِنَ الْقَدَرِ الْمَهْلِكِ
تَابَتْ عَنِ الْكُفْرِ قَبْلَ مَحْيِ الْقَدَابِ فَتَقَعُهَا ذَلِكَ وَهُوَ تَفْسِيرُ الْأَخْفِصِ وَالْكَسَائِي
وَالْفَرَاوِي عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَالنَّجَاسِ وَبَرِيْدِهِ قَرَأَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَهَلَا يَلْزَمُ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى
النَّفْيُ لِأَنَّ التَّوْحِيحَ يَقْتَضِي عَدَمَ الْوُقُوعِ وَقَدْ يَتَوَقَّعُ أَنَّ الرَّخْشَرِيَّ قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ
لِقَوْلِهِ وَالْإِسْتِثْنَاءُ مُنْقَطِعٌ مَعْنَى لَيْسَ وَبِحُزْنٍ كَوْنُهُ مُصْلًا وَبِحِلَّةٍ فِي مَعْنَى النَّفْيِ كَأَنَّهُ قِيلَ
مَا أَصْنَعْتُ وَلَعَلَّهُ إِنَّمَا إِذَا مَا ذَكَرْنَا وَهَذَا قَالَ وَبِحِلَّةٍ فِي مَعْنَى النَّفْيِ وَلَمْ يَقُلْ وَلَوْلَا
لِلنَّفْيِ وَكَذَلِكَ قَالَ فِي قَوْلَا إِذَا جَاهَهُ بِأَسْمَاءٍ تَصْرَعُوا مَعْنَاهُ فِي الْقَضَرِ وَلَكِنَّهُ حَتَّى يَبْلُغَ
لِيُعَادَ أَنْهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَدَدٌ فِي تَرْكِ الْقَضَرِ الْأَعْيَادُ وَهِيَ قِسْمَةٌ قُلُوبِهِمْ وَأَعْيَادُهُمْ
بِأَعْمَالِهِمُ الَّتِي زَيَّنَهَا الشَّيْطَانُ لَهُمْ أَنْتُمْ فَإِنْ أَجْنَحَ مَحْبُوحٌ لِلْهَوْرِيِّ بِأَرْبَعَةِ شَهْدًا قَوْلًا
عَلَى أَصْلِ الْإِسْتِثْنَاءِ وَرَفَعَهُ عَلَى الْإِبْدَالِ فَالْجَوَابُ **••** أَنْ الْإِبْدَالَ يَتَعَقَّبُ مَا فِيهِ

راحة النفي قوله **ع** فإني تغير إلا النوي والوئد **هـ** فرفع لما كان تغير محي
 لم يبق على حاله وأدق من هذا فراه بعضهم فشدوا منه الأقل منهم لما كان شربوا
 منه في محي فلم يكونوا منه بل ليل من شرب منه فليس مني ويوضح لك ذلك أن البدل
 في غير الموجب أرح من النصب وقد اجتمع السبعة على النصب في الأتوم ووش
 قد لعل أن الكلام موجب ولكن فيه راحة غير لا حجاب كما في قوله **هـ**
 تغير إلا النوي والوئد **هـ** ليس من اقتسام لولا الواقعة في نحو قوله **هـ**
 الأزعمت أسماء أن لا اجتهاد فقلت بلى لولا ينازعني شغلي **هـ** لأن هذه كلنا
 منزلة قولك لولم والجواب محذوف أي لولم ينازعني شغلي لترك وقيل بلى هي الامتناع
 والفعل بعدها على أصما ران على حد قولهم نسمع بالمعدي خير من أن نراه **هـ**
 منزله لولا نقول لوما زيد لا ذمتك وفي التبريل لوما تائيدا للملايكه وزعم الماقي
 انها لم تات الا للتخصيص **لم** حرف يحذف من المصارع قلبه ما ضمنا نحو لم يلد
 ولم يولد الاية وقد يرفع الفعل بعدها كقوله **هـ**
 لولا فوارس من نعم واسترهم يوم الصليق لم يوفون بالخيار **هـ** فتيل مردود قال
 ابن مالك لغة وزعم الحياي أن بعض العرب ينصب بها كقوله بعضهم المشرح **هـ**
 وقوله **هـ** في أي يوحى من الموت أفراوم لم يقدر امرؤم قدرو **هـ**
 وخرجا على أن الأصل يفرحون ويقدرن ثم حدثت فون التوكيد الخفيفة وبقيت
 الفتحة دلالة عليها وهي هذا شد ودان توكيد المنفي لم وحذف النون لغیر وق
 ولا ساكنين وقال **هـ** أبو الفتح الأصل يقدر بالسكون ثم لها تجا وزب الهضرة المفتوحة
 والوا الساكنه وقد احرث العرب الساكن المجاور للمحرك بحري المحرك والمحرك
 بحري الساكن اعطى الجار حكم مجاور ابدلوا الهزة المحركة اليها كما تبدل الهمن الساكنه
 بعد الفتحة يعني ولزم حينئذ فتح ما قبلها اذ لا يفتح الالف الا بعد فتحة ما ل وعلى ذلك قولهم
 المراه والكاه بالالف ومليه خرج ابو علي قوله **هـ** عند نفوس **هـ**
 كان لم يبري قبل اسيرائيا **هـ** قيل اصله ترا اهن بعد هذا العا **هـ** سراه البان

ادنى

أرى عيني ما لم تراه **هـ** ثم حذفت الالف للجاء ثم ابدلت الهمنه العا لئلا كونا
 واقتبس من تحريكها ان يقال في قوله أيوم لم يقدر نقلت حركه هـ ام الى راء يقدر
 ثم ابدلت الهمنه الساكنه العام الالف هـ من تحريكه لا لتقاء الساكنين وكانت
 الحركه فتحه اتباعا لفتح الراء كما في ولا الضالين فمن هذه وذلك القول وقوله كان لم
 تريك ولكن لم يحرك الالف يهين لعدم التقاء الساكنين وقد تفصل من مجزوها في
 بالضرورة بالظرف كقوله فداك ولم اذا نحن امترينا نحن في الناس يدرك المزة **هـ**
 وقوله **هـ** فاضحت معانيها فافرا رؤومها كان لم يوي اهل من الوحش توهل **هـ**
 وقد لمها الاسم معولا للفعل محذوف فيس ما بعده كقوله **هـ**
 طينت فقيرا اذا غنا ثم نلته فلم ذا رجاء الفه غير واهب **هـ** **لما**
 على لثة اوجه **احد** لها ان تختص بالمضارع فتحذفه وتقلبه ما ضمنا حكم الا
 انها لافرها في خمسة امور احدها انها تقرر باذاة شرط لا يقال ان لما يتقسم وفي
 المتريل وان لم تفعل وان لم يفتوا الثاني ان منفيها مستمر النفي الى الحال كقوله
 فان كنت ما فولا فكن خيرا اكل والا فادر كني ولما امرق **هـ**
 ومنفي لم يعمل الاتصال نحو لم اكن بدعايك رب شقيا والافتحاع مثل لم يكن شيئا
 مدكوا ولهذا جاز لم يكن ثم كانت ولم يحزن يحسن ثم كان بل يقال لما يكن وقد يكون
 ومثل ان ملك المنفي المقطوع بقوله **هـ**
 وكنت اذ كنت الهي وحدها لم يك شي يا الهى قبلك **هـ** وتبعه ابنة فيما كتب
 على التسهيل وذلك وهم فاحش والامتنع اذ النفي بعد لما لم يحزرا فتراها بحرف التعقيب
 بخلاف لم تقول فمت فلم تقم لان معناه وما قتت عقيب لياحي ولا يحوز فمت
 فلما نفرا لان معناه ما قتت الى الان والثالث **لما** ان منفي لما لا يكون الا
 قريبا من الحال ولا يشترط في منفي لم تقو الى العريضة زيد في العام الماضي معينا
 ولا يحوز لما يكن وقال ابن مالك لا اشترط كون منفي لما قريبا من الحال مثل عصي
 اليسر به ولما يندم بل ذلك غالبة لا لازم **والرابع** ان منفي لما متوقع

انما لا يفتح الالف الا بعد فتحة ما ل وعلى ذلك قولهم
 المراه والكاه بالالف ومليه خرج ابو علي قوله
 عند نفوس

ثبوته بخلاف منفي لم لا ترك ان معني بل لما يد وتوا عذاب انهم لم يد وقوه الى الابد
وان ذو قلم له متوقع قال **الرحماني** في ولما يد خل اليمان في فلوكم ما في لما
من معني التوقع ذال على ان هو لا قد امرا فيما بعد انتهى لهذا اجازوا لم يقض
يكون ومنعوه في لما وهذا الفرق بالنسبة الى المستقبل تاما بالنسبة الى الماضي
فما سياتي في في المتوقع ان تقول استلام يقيم ولما يقدر **الحق** امس ان منفي لما
جاء الحد لعل كقولهم **فجئت قبورهم بلاء** ولما نقاديت القبور فلم يجتته **هـ**
اي ولما ان بلاء قبل ذلك اي سيذا ولا يجوز وصلت الى بعداد ولم تترك ولم ادخلها
فاما قوله احفظ وديوتك التي استودعها لوم الاغراب ان وصلت وان لم **هـ**
نضرون وعلمه هذه الاحكام كلها ان لم تنفي فعل ولما تنفي قد فعل **الشافي** مراده
لما ان يحسن بالماضي فتقتضي جعلتين وحدت ثانيتهما من وجود اولاهما نحو لما جاني
الركن وقال فيها حرف وجود لوجود ولعظم بقول وجوب لوجوب وزعم ابن
السراج وتبعه الفارسي وتبعهما ابن حنبل وتبعهم جماعة انها طرف معني حين وقال
ان ملك معني اذ وهو حسن لانها مخففة بالماضي والامانة الى الجملة ورد ان فروف
على مدعي الاسمية بخوان لما اكرمتني امس اكرمتك اليوم لانها اذا قدرت طرقات
عالمها الجواب والواقع في اليوم لا يكون في امس والجواب **ان هذا** ان كنت
قلته فقد علمته والشرط لا يكون الا مستقبلا ولكن المعني ان ثبتت اي كنت قلته
وكذا هنا المعني لما ثبتت اليوم اذ امكن امس اكرمتك ويكون جوابها فعلا ما صيغنا انفا
وحله اسميه مقرونه باذا التجايبه او بالماضي عند ابن مالك وقولا مضارع عند ابن عسوق
دليل الاول فلما نحا كرا الى البراءة صتم **والشافي** فلما نحا الى البراءة يشركون **هـ**
والثالث **فلما نحا** الى البراءة مقتصد **والشافي** فلما نحا الى البراءة يشركون **هـ**
وجاءه البشري بجاء لنا وهو مؤول بجاء لنا وقيل في اية القاء وان الجواب محذوف
اي انفسوا قسرين منهم مقتصد **والشافي** فلما نحا الى البراءة يشركون **هـ**
زيادة الواو او محذوف اي اقبل بجاء لنا ومن مثل لما عدي **قوله** الشاعر

ابولبيد

اقول لعبد الله لك سقاونا ونحن بوادي عبد شمس وهاشم **هـ**
فيقال اين فعلاها والجواب ان سقاونا فاعل جعل محذوف بنفسه وهما وهو
معني سقط والجواب محذوف تقدير قلت بدليل قوله اقول وقوله شمس امر
من قولك شمس البرق اذ انطرت اليه والمعني لما سقط سقاونا قلت لعبد
الله شمس **والثالث** ان جون حرف استثناء فتدخل على الجملة الاسمية نحو ان
كل نفس لما عليها حافظ فيسند الميم وعلى الماضي لفعلها لا معنى نحو انشدك
اسما فعلت اي ما اسالك الا فعلك **قال**
قال له بالله يا ذا البردين لما عثتت نفسا واثنوب **هـ** وفيه رد لقول الجوهري
ان لما معني لا غير محذوف في اللفظة واني لما مركبة من كلمات ومن كلمتين فاما
المركبة من كلمات فكانت م في وان كلاما ليو فيهم في قراه بن عامر ومنه وحقق
يتشدد بوزن ان وميم لما نفس قال الاصل لمن ما فابدلت النون يما وادعت
فلما كثرت الميمات حذفت الاولى وهذا القول ضعيف لان حذف مثل هذا الميم
استثقالا لم يثبت واضعف منه قول اخذ ان الاصل لما بالتنوين معني جمعا ثم
حذف التنوين اجزا للوصل محذوف الوقف لان استعمال لما في هذا المعني بعيد
وحذف التنوين من المنصرف في الوصل بعد واضعف من هذا قول اخذ انه فعل
من التمر وهو معناه ولكنه منع الحرف لالف الثاني ولم يثبت استعمال هذه
اللفظة واذا كان فعلي فلا كتب بالياء وهذا اما له من قاعدته الاماله واختار ابن
الحاجب انها لما الجارزة حذف فعلها والقدرة لما يعلوا ولما يترلوا لولا له ما تقدم من
قوله تعالى فيهم سعي وسعيد ثم ذكر الاشقياء والسعداء ومجازاتهم قال ولا
اعرف وجهها شبه من هذا وان كانت النفوس تستبعدة من جهة ان مثله لم
يتبع في التنزيل والحق ان لا يستبعد لذلك انتهى وهو في تقديره نظر الاول
عندي ان يقد لما يوفوا اعمالهم اي انهم الى الان لم يوفوها وسيوفوها وجه
رجحانه امر ان احدها ان يوفى فيهم وهو دليل على ان التوفية لم يتبع وانها

نعم

ستمتع والشا في ان متيق لما متوقع الثبوت كاقدمنا والاهال غير متوقع الثبوت
 واما قوله ابي بكر بحذف ان وتشديد يد لما يمتثل وجهين احدهما ان يكون مخففة
 من الثقيلة وباقى في لما تلك الاوجه **والثاني** ان يكون ان نافية وكلا منعوات
 باصهاراري ولما معنى الاواما قراء الغوين بتشديد الون ومخفيف الميم وقراء
 الحزميين تخفيفهما فان في الاول على اصلها من التشديد وجوب الاعمال
 وفي الثانية مخففة من الثقيلة واعلمت على احد الوجهين واللام من لما فيها
 لام الامتداد قيل في قراءة التخفيف الفارقة من ان النافية والمخففة من الثقيلة
 وليس كذلك لان تلك لما تكون عند تخفيفها وانها لما زائدة للفصل من اللامين كازيد
 الالف للفصل بين الهزوين في نحو اذرتهم ومن العوات في نحو اضرنا يا نسوة قيل وليس
 موصولة بحال القسم لانها الشايبه وليس كذلك لان الصلة في المعنى جملة الجواب وانما جملة
 القسم مسوقة لمجرد التوكيد ويشهد لذلك قوله تعالى وان منكم من ليبطيل ليقال لعقل
 من ذلك اي لغرض ليبطيل لانها حينئذ تكون موصوفة وجملة الصفة جملة الصلة
 في استراط الخيرية واما المركبة من كلمتين فكقوله **و**
 لما زائد ابا زيد مقارن ادع القتال واشهد الهيجا **و** وهو لفظ يقال فيه
 ابن جواب لما فهم انشعب ادع وجواب الاول ان الاصل لن ما م ادعت النون
 في الميم للمقارب ووصل خطا لالغان واما حقهما ان كتبنا منفصلين ونطبع
 في الالف قول **عافيت الماء في المشي** وقلنا برديه تصاد فيه سخيئا **و**
 فيقال كيف يكون القيد سخيئا لصاد فيه سخيئا وجواب **ب** ان الاصل
 بل رديه ثم كتب على لفظه للالفان وعن الثاني ان اتصا به بلن وما الظرف
 وصلتها طرف له فاضل بينه وبين لن الضرورة فيسجل حينئذ كيف يجمع قوله
 لن ادع القتال مع قوله لن اشهد الهيجا فجواب بان اشهد ليس موطونا على ادع
 بل يضبطه بان مضمة وان الفعل عطف على القتال اي لن ادع القتال وسهوا
 الهيجا على حد قول **ميسون** وليس عبادة وتقدر عيني **لن** حرف

ناصب
 النون
 في
 الالف

بضم ونفي واستقبال وليس اصله واصيل لم لا فابدلت الالف نونا في لن ومما
 في لم خلافا للفتراء لان المعروف انما هو ابدال النون الفالا العكس نحو لنسقا
 وليكونا ولا اصل لن لان لمحدث المصنوع تخفيفا والالف للساكين خلافا للخليل
 والساوي دليل جوان تقدم معمول معمول عليها مخوزيد لن اضر ب خلافا للاخفش
 الصغير وامتناع مخوزيد المجني ان تضرب خلافا للفتراء ولان الموصول وصلته منع
 ولن لن فعل كلام ثامر وقول المبرد انه مبتدأ حذف خبره اي لا الفعل واقع مراد
 بانه لم ينطبق به مع انه لم يسد شي منسدة مخلاف نحو لولازيد لا كرمك وبات
 السلام ثامر يدون المقدي وبان لا الداخلة على الجملة الاسمية واجبه التكرار
 اذا لم تعمل ولا التفات له في دعوي عدم وجوب ذلك وان الاستفهام شتهل
 بذلك ولا يفيد لن توكيد النفي خلافا للزمخشري في كشافه ولا يامد خلافا له
 في التوضيح وطلاهما دعوي بلاذليل قيل ولو كانت للتأييد لم يفيد منعها
 باليوم في فلن اكلم اليوم انسيا وكان ذكر الابد في فلن شموه ابد تكرار والاصل
 عدمه وتأتي للدعاء كما انت لا ذلك وفاقا لجماعة منهم ابن عصفور والحجة في قوله
 لن ترا لو اكد لكم ثم لازلت لكم حاله خلود الجبال **و**
 واما قوله تعالى قال رب بما انعمت علي فلن انون ظهيرا للجرح من ثقل ليس منه
 لان فعل الدعاء لا يستند الى المنكلم بل الى المخاطب او القاب نحو نارب لا عديت
 فلانا ونحو لا عذب الله عمر **الانتهى** ورده قوله ثم لازلت لهم حاله اولمى القسم بها
 ولم يرد رجبدا كقول **ابي طالب** والله لن يصلوا اليك جميع حتى اوشد في التراب دفينا **و**
 وقيل لبعضهم الك منون فقال لغمر وخالفهم لن تقوم عن ملهم منجدة ومحمل هذا
 ان يكون على حذف الجواب اي ان لي لبيسا ثم استأنف جملة النفي وزعم بعضهم
 انها قد جزم كقوله **و لن تجل للقيتين بعد كمنظرة** وقوله **و**
 لن نجيب الان من جايك من حرك من دون يا بك الحلقية **و**
 والاول محتمل للاجتناء بالفتحة عن الالف للصدوق **ليست** حرف ثمن

تعلق بالمستحيل بما لا كونه فيا ليت الشباب يعود يوماً فأخبر بما فعل
 وبالممكن قليلاً وحده ان ينصب الاسم ويرفع الخبر قال الفراء فوبعض اصحابه وقد ينصب
 كقوليه يا ليت ايام الصبا زواجاً . وبني على ذلك ابن المعتز قوله .
 ثم نيتاً شجراً طيلاً فقلت لها طوباك يا ليتني اياك ظوناك .
 والاول عندنا محمول على حذف الخبر ولقد مر ان قلت لا يكون خلافاً للنساي
 لعدم تقدم ان ولو الشرطيتين وصح بيت ابن المعتز على ضمير انابه النصب عن ضمير
 الرفع وتقرن بهما ما الحرفيه فلا تر لها عن الاختصاص بالاسماء لا يقال ليتما قام
 زيد خلافاً لابن ابي الكريم وظاهر القرويني يجوز حينئذ اعمالها لبقا للاختصاص
 واهلها حملاً على اخواتها وزوايا وجهين قول النابغة .
 قالبت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا افضنه فقد . ويحتمل ان الرفع
 على ان ما موصوله وان الانسان خبر طومحوداً اي ليت الذي هو هذا الحمام لنا فلا
 يد لحيث على الاهمال ولكنه احتمال مردوح لان حذف العايد المرفوع بالابتداء
 في صلة غير اي مع عدم طول الصلة قليل يجوز ليتما زيدا القاه على الاعمال ويكتنع
 على اضرار فعل على شريطة التفسير **لعل** حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر
 قال بعض اصحاب الفراء وقد ينصبه وزعمون ان ذلك لغة لبعض العرب وحكي لعل
 اياك منطلقاً وتاويله عندنا على اضرار بوجد وعند النساي على اضرار بكون
 وقد مر ان غسلاً يخفضون بها المبتدأ كقوله . لعل اي المعوار منك قريب .
 وزعم الفارسي انه لا دليل في ذلك لانه محتمل ان الاصل لعله لاي المعوار جواب قريب منه
 موصوف قريب وضمير الشأن ولا م لعل الثانية حقيقة وورد في الاولي في لام الجر ومن
 كانت كسوة ومن فتح فهو على من قول المال لزيد بالفتح وهذا تخلف كثير ولم يثبت بحرف
 لعل لم هو محجوج بنقل الاسم ان الخبر بلعل لانه قوم باعنيانهم واعلم ان مجرد لعل في موضع
 رفع بالابتداء لتنزيل لعل منزله الجار الزايد نحو حبسك درهم تجامع ما بينهما من عدم
 التعلق بعامل وقوله قريب خبر ذلك المبتدأ ومثله لو لا ي كان كذا على قول سيبويه ان لو لا جارة

٩٥
 وقولك رب رجل يقول ذلك ونحو قوله . وجيران لنا كانوا عذرا .
 على قول سيبويه ان كان زايدة وقول الجمهور ان الزايدة لا فعل شيئاً فقبل الاصل
 هم لنا ثم وصل الخبر بحان الزايدة اصلاً حالاً لفظ ليل لا يقع الضمير المرفوع المنفصل
 الى جانب الفعل وقيل بل الضمير يؤكد المستقر في لنا على ان لنا صفة ليران
 ثم وصل لما ذكر وقيل بل هو معمول لكان بالجمعية فقبل على انها ناصه ولنا الخبر
 وقيل بل على انها زائدة وانها تعمل في الفاعل كما يعمل فيه الفاعل الملحق بحوزة طنت
 عالم وتتصل بلعل ما الحرفية فتكفي عن العمل لزوال اختصاصها حينئذ بليل
 قوله لعلنا اصأت لك النار الحمار المقيد . وحوز قوم اعمالها حينئذ حملاً على ليت
 لا شترانها في انها يغيران معنى الابتداء وهذا قولنا كان وبعضهم قصر لعل على ذلك
 لا شترانها في انها يغيران معنى الابتداء وهذا قولنا كان وبعضهم قصر لعل على ذلك
 لعل لها عذر وانت تلوم وهذا محتمل لتقدير ضمير الشأن كالتقدم في ان من اسند النار
 المصورون وفيها عشر لغات مشهورة ولها معاني . دها التوقع وهي ربح المحبوب
 والاسفاق من المكروه نحو لعل الجيب نواصل ولعل الرقيب حاصل ويختص بالممكن
 وقول دعون لعل المبلغ الاسباب اسباب السموات اما قاله جملاً او محذرة وانكأ
 والثاني في التعليل اثبت جماعه منهم الاحتمال والحساي وخملاو عليه نقولاً له قولاً
 لنا لعله يشد كراوعشي ومن لم يثبت ذلك محله على الرجاء ولعله للحا طين اي
 ادعها على رجاءك والثالث الاستفهام اثبت الكوفون ولهذا تعلق بها الفعل
 في نحو لا دري لعل الله عذب بعد ذلك امراً ونحو وما يدريك لعله يربى قال الرمنشكر
 وقد اشترها معنى ليت من قرا فاطم انتهى وفي الاية بحث سيجي ويقترب خبرها بان
 كثيراً حصل على عسي كقوله لعلك يوماً ان تلم ملكة . وبحرف التنفيس قليلاً كقوله
 فمولا لها قولاً رفيقاً لعلها ستر حمتي من رفرة ونحوه .
 وخرج بعضهم لعل فاطم على تقدير ان مع المبلغ كما خفف المعطوف في بيت زهير
 بدالي اني لست مدرك ما مضى ولا ساين شيئاً اذا كان جساؤياً .

على بعد الباء مع مدر ك ولا يمنع كون خبرها فعلا منصبا خلافا للحدرك وفي الحديث
وما يدرك لعل الله اطلع على اهل بدير فقال علوا ما شئتم فقد عذرت لكم وقال
الشاعر. وبذلت قرحا داما بعد حجة لعل منانا غولن ابوسا
وانشد سيبويه فاعيد نظرا يا عبد فليس لعل اصا لك النار ايجاز المقيلا
فان اعترض بان لعل هنا مكفوفة بما فاجواب ان شبهة المانع ان لعل للاستقبال
فلا دخل على الماضي ولا فرق على هذا من كون الماضي معمولا لها او معمولا لما في خبرها
وما نوضح بطلان قوله بثبوت ذلك في خبر ليت وهي بمنزلة لعل نحو يا ليتني كنت قبل
هذا وكنت نسيتا منسيا ليتني كنت ترابا يا ليتني قد مت لجياي يا ليتني كنت منهم
تبيين من مشكل باب ليت وعين قول **رد بن الحكم**
فليت كفا فان كان خيرك كله وشرك عيني ما ارتوي الماء مرتوي
واشكاله من وجه احد ما عدم ارتباط خبر ليت اذا الطاهر ان كفا اسم ليت
وان كان تامة وانما ونا عليها الخبر ولا يصير في هذه الجملة والثاني فليقله عن مرتوي
والثالث انقاعه المفاعلة لارتوي وانما يقال ارتوي الشارب والحوار عن الاول
ان كفا انما هو خبر لكان مقدرا عليها وهو معنى كاي واسم ليت محذوف للضرورة اي
فليتك او فليتة الشأن وشبه قوله فليت دفع المص على ساعة وخيرك اسم كان
وكله توحيده له والجملة خبر ليت وانما وشرك فيؤوي بالرفع عطفا على خيرك فخير
اما محذوف فمدرس كفا فمرتوي فاعل ارتوي وانما مرتوي على انه سكن للضرورة كقوليه
ولو ان واشر بالتماسه دانه وداري با على خضر موت اهتدي ليا
وروي بالنصب اما على انه اسم لليت محذوفه وسهل خدتها قدم ذكرها اجل سقيل
حذف كل وقاء الخفيف في قوله اهل امرك تحسبن امرا او نار توذ بالليل نارا
ولما على المطف على اسم ليت المذكور ان قد رخص المخطب فاما ضمير الشأن فلا
معطف عليه لو ذكر نكيف وهو محذوف ومرتوي وجميز مرفوع اما لانه خبر ليت
المحذوفه اولاه عطف على خبر ليت المذكور وعين الثاني انه من مرتوي معنى كاي

من الموقر

لان المدح بكف عن الشرب كاجا فليحذر الله من مخالفة عن امره لان في مخالفة
معنى بعيد لوز وخرجون وان علقه جفا فاما محذوف على وجه ذكره فلا اشكال
وعين الثالث انه اما على حذف مضاف اي شارب الماء وانما على جعل الماء مرتويا
بجازا كما جعل صا ديا في قول **وهو جيت هجيرا بترك الماء صا ديا**
وروي الماء بالنصب على تقدير من كاني واختار موسى توبه سبعين فاعل
ارتوي على هذا مرتويا يقول ما شرب الما شارب **لكن** شدة هذه التوب
حرف يقب الاسم ورفع الخبر وفي معناه ثلثه اقوال **احد** ها وهو المشهور
انه واحد وهو الاستدراك ونسب ان يقب لما بعد ها حكما مخالفا لحكم ما
قبلها ولذلك لا بد ان يتقدمها كلام مناقص لما بعد ها نحو ما هذا سا كذا لكنه متحرك
او من له نحو ما هو ابيض لكنه اسود قيل او خلاف نحو ما زيد قائما لكنه سار قيل
لا يجوز ذلك والثاني انها ترد تارة للاستدراك وتارة للتوكيد قاله جماعة منهم صاحب
التبسيط وفسروا الاستدراك برفع ما توفهم ثبوتة نحو ما زيد سحبا لكنه كريم لان
السماعة والكرم لا يكادان يفتقران فتفي احدهما بوجه اشتقا الاخر وما قام زيد
لكن عزا قام وذلك اذا كان بين الرجلين تلامس او تماثل في الطريقة ومنطوا التوكيد
نحو لو جاني اكرمه لكنه لم يحي فاذك ما افادته لوم الامتناع والثالث
انها للتوكيد دائما مثل ان ويصح التوكيد معنى الاستدراك وهو قول ابن عمير
قال **المعرب ان** وان ولكن ومعناها التوكيد ولم يرد على ذلك وقال في الشر
معنى لكن التوكيد **تأنيده** ولا يستطوع وتعل على مع ذلك الاستدراك انتهى والبصر
على انها بسيطة وقال الفراء المبالغة ان فطرحت الهمزة للتخفيف ونون لكن
للساكنين كقول **ولست** ولال استغنى ان كان ما هو كذا فمقل
وقال ما في الكوفيين مركبة من لا وان والكاف المزايدة لا التسيهية وحذف الهمزة
بحقيقا وقد عرفت اسمها **كعوا**
فلو كنت صتيًا عرفت قرأتني ولكن زجني تعظم المسافر

بجدة ولا انطبعة

اي ولحقه وعليه بيت المتنبي:
وما كنت ممن يدخل العشق قلبه ولكن من يصدر جفونك يعشق
وبت الكتاب: ولكن من لا يلق امرأته بعدته ينزل به وهو غزل
ولا يكون الاسم فهما من لان الشرط لا يعمل فيه ما قبله ولا يدخل اللام في خبرها
خلافا للذين احتجوا بقوله: ولكن من حبسها الجيد
ولا يعرف له قائل ولا تنمة ولا نظير ثم هو محمول على زيادة اللام او على ان الاصل لكن
انني ثم حذف الهمزة عنيقا وكون لكن الساكنين **لكن** ساكنه النون قربان
محملة من الثقيلة وهي حرف ابتداء لا تعمل خلافا للاحقين وتؤسس لدخولها بعد
التخفيف على الجائزين وحقيقته باصل الوضع فان ولها كلام في حرف ابتداء لمجرد
اقادة الاستدراك وليسف عاطفة وتحوز ان تستعمل بالواو نحو ولكن كانوا
هم الطاميش ويدونها نحو قول زهير

ان ابن ورقاء لا تحشى بواحدة لكن وقابله في الحرب فتظلم
ورغم ابن ابي الربيع انها حين اقترانها بالواو عاطفة جملة على جملة وانه طاهر قول
سيبويه وان ولها مفرد في عاطفة بشرطين احدهما ان يتقدمها نفي او نفي نحو
ما قام زيد لكن عمرو ولا يقرم زيد لكن عمرو فان قلت قام زيد ثم حيث بلكن
جعلتها حرف ابتداء فيجوز بالجملة فقلت لكن عمرو ولم يقرم واجاز الدوينون لكن
عمرو على العطف وليس مسموح الشرط الثاني ان لا يفترون بالواو قاله الفارسي
والنحوين وقال قوم لا يستعمل مع المفرد الا بالواو واختلف في نحو ما قام زيد
ولكن عمرو على اربعة اقوال احدها اليونانيون لان غير عاطفة والواو عاطفة مفرد
على مفرد الثاني لان ما لك ان لكن غير عاطفة والواو عاطفة جملة خذوف
بعضها على جملة صرح بجميعها قال فالتقدير في نحو ما قام زيد ولكن عمرو ولكن
قام عمرو وروى لكن رسول الله وخاتم النبيين ولكن كان رسول وعلمه ذلك ان
الواو لا تطفئ مفردا على مفرد مخالف له في الاجاب والسلب بخلاف الجائزين

المتعاطفين نحو زنا الفها فيه نحو قام زيد ولم يقرم عمرو والثالث لان عمرو ان لكن
عاطفة والواو زائدة لارتمه والاسراج لان كيسان ان لكن عاطفة والواو زائدة غير لازمة
وسمعت ما مررت برجل صالح لن طالع يا خضر قتييل على العطف وقيل مجاز مقدر اي
لكن مررت برجل طالع وجاز انقاء على الجاز بعد حذفه لقوة الدلالة عليه بتقدم
ذكره **ليس** كلمة دالة على نفي الحال ونفي عينه بالقدريه نحو ليس خلق الله مثله
وقول الاعشى: له نافات ما يغبت نواها وليس عطا اليوم ما نفعه غذا
وهي فعل لا يتصرف وزنه فعل بالكسر ثم التزم بحقيقته ولم يقدروا فعل بالفتح لانه لا
يخفف ولا فعل بالضم لانه لم يوجد في اي العين الا في فيؤوسم لست بضم اللام فيكون على
هذه اللغة كهو وزعم ان السراج انه حرف بمنزلة ما ونا بضم الفارسي في الجليات
وابن سقيير وجماعه والى ابواب الاول يدل لست ولستما ولستوا ولست ولست
رفع الاسم ونصب الخبر وقيل قد خرج عن ذلك في مواضع احدها ان يكون حرفا
ناصباً للمستثنى منزلة الا نحو اتوني ليس زيد والصحيح انها الناصبة وان اسمها ضمير
راجع للبعض المعلوم ما تقدم واستثناء واجب فلا يليها في اللفظ الا المنصوب وهذه
المسئلة كانت سبب قراءة سيبويه الفحو وذلك انه جاء الى حاذق سلمة لكتابة الحديث
فاستعمل منه قوله عليه الصلاة والسلام ليس من اصحابي احد الا ولو شئت لاحدث
عليه ليس ابا الدرداء فقال سيبويه ليس ابا الدرداء فصاح به حاذق فحسب يا
سيبويه انما هذا استثناء فقال والله لا طلبة علماء لا ينجسني معه ثم مضى ولم يلا
وعنه والثاني ان تفترون الخبر بقدها بالواو ليس الطيب الا المسك فان بنيهم
برفعه حملاً لها على ما في الالهة عند انقراض النفي كاحل اهل الحجاز ما على ليس
في الاعمال عند استيفاء شروطها حكمي ذلك عنهم عمرو ان الولاء فيبلغ ذلك غيسى
من عمر التقي مجاه فقال يا ابا عمرو ما شئ بلغي عنك ثم ذكر ذلك له فقال له ابو
عمرو تمت وادخل الناس ليس في الارض يسمي الا وهو رفع ولا حجازي الا وهو
ينصب ثم قال لليزيدي والحلف الاحمر اخبنا الي ابي مهدي فلقناه الرفع

خففس

ابو

فانه لا يرفع والى المستجيب التبعي فانه لا ينصب فانه لا ينصب فانه لا ينصب
 بكل منها ان يرجع من لغته فانه لا ينصب فانه لا ينصب فانه لا ينصب
 بهذا نقت الناس وخرج الفارسي ذلك على اوجه احدها ان في ليس خبر الفاعل
 ولو كان كازم لم يخل الا على اول اجملة الاسمية الواقعة خبرا فاعل ليس الا الطبيب
 المسك كالفاء **اللا ليس** الا ما قضى الله كائن وما يستطيع المزمع ولا ضرا
 واجاب بان الافد توضع في غير موضعها مثل ان يظن الاطباء وقول **اللا**
 وما اعتزله الشيب الا اعتذارا اي عن الاطلاق **ط**
 وما اعتزله اعتذارا الا الشيب لان الاستثناء المفرغ لا يكون في المفعول
 المطلق التوكيدي لعدم الفايقة فيه واجيب بان المصدر في الية والبيت
 نوعي على حذف الصفة اي الاطباء صحتها والاعتذار اعطيا **الثاني** ان الطبيب
 اسمها وان خبرها محذوف اي في الوجود وان المسك بك من اسمها **الثالث**
 انه كذلك ولكن الا المسك نعت للاسم لان تعريفه تعريف الجسدي ليس طبيعيا غير المسك
 طبيا ولا يفرق بين الحماة توحيد اخر وهو ان الطبيب اسمها والمسك مبتداء
 حذف خبره واجملة خبر ليس والمقدر الا المسك المحذوف وما تقدم من نقل البرهان وان
 ذلك لغه مبهم يهذه التاويلات وزعم بعضهم ان قائل ذلك قد زها حرقا وان
 من ذلك قولهم ليس خلق الله مثله وقول **اللا**
 في الشفاء لا يري لو طعن بها وليس منها شيئا **الفقر** **مبتد** **ول**
 ولا دليل فيهما الجوار كون ليس فيها شائبة الموضوع **الثالث** ان تدخل على الجملة
 الفعلية او على المبتدأ والخبر مرفوعين كما مثلنا وقد اجبتا عن ذلك **الرابع**
 ان كون خبرا قلنا طحا اثبت ذلك الكون او البعد دون على خلاف بل النقلة
 واستدلوا بقول **ابن المعتز** والآلة الطائفة والاشترط المغلور ليس العال **د**
 وخرج على ان العال اسمها والخبر محذوف وقال ابن مالك وهو في الاصل
 ضمير متصل عائد على الاشترط اي ليس العال كقول الصدوق كانه زيد ثم

صواعق

المبني ما تاتي على وجهين اسمية وحرفية وكل منهما له اقسام فاما اوجه الاسمية

فاحدها ان يكون معرفته وهي نونان ناقصة وهي الموصولة نحو ما عندكم ينقد وما عند الله باق
 وثانيتها وهي نونان عامة اي مقدرة بقولك الشيء وهي التي لم يقدّم لها اسم تكون
 هي وقام لها صفة له في المعنى نحو ان تد والصدقات فتعاني اي فتم الشيء في الاصل
 نعم الشيء اذاؤها لان الكلام في الاصل لا ياتي الصدقات ثم حذف المضاف واتبعه عنه
 المضاف اليه فارتفع وخاصة وهي التي تقدّم لها ذلك وتقدّر من لفظ ذلك الاسم نحو
 غسلته غسلا يتعانا ودقته دقا يععنا اي نعم الغسل ونعم الذوق والترهّل لا يثبت في
 ما معرفة ثالثة واثبت جماعه منهم ابن جردوف ونقله عن سيبويه **والثاني**
 ان يكون يكون محذوفة عن حرفي الحرف وهي ايضا نونان ناقصة وثالثة فالتا قصة هي
 الموصوفة وتقدّر بقولك شيء كقولهم مذرت بما يحب لك أي شيء يحب لك
 وقول **اللا** لما نافع يسع الليب فلا تثن شي يعيد نفعه الدهر ساعيا **د**
 وقول **اللا** ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقاب **د**
 اي رب شيء تكرهه النفوس فحذف العايد من الصفة الى الموصوف ويجوز ان يكون
 ما كانه والمفعول المحذوف اسما ظاهرا اي قد تكره النفوس من الامر شيئا
 اي وصفا فيه او الاصل من الامور امرا وفي هذا انا به المنفرد عن الجمع وفيه وفي
 الاول انبة الصفة غير المنفردة عن الموصوف اذ الجملة بعده صفة له وقد قيل
 في ان الله تعالى يعظكم به ان المعنى نعم شيئا يعظكم به فانه يكون ثالثة تمييز
 والجملة صفة والفاعل مستتر وقيل ما معرفة موصولة فاعل والجملة صلة وقيل
 غير ذلك وقال **سبويه** في هذا ما لذي عبيد المذاد شي لذي عبيد اي مقدّر
 اي المحتم باعواي اياه او حاضرا والتفسير الاول زاي الزنجشري وفيه ان
 ما حبيد للشيخ العاقل وان قد رت ما مؤمولة فقييد بك او خبر تات او
 خبر المحذوف والثالثة تنفع في ثلثة ابواب احدها النجب نحو ما احسن زيدا

عطف على اسمها

ختم بذلك جميع البصيرين لا الاختش فجوزة وجوز ان يكون معرفة موصولة
 والجملة بعد هاء صلة لا محل لها وان يكون كمن موصولة والجملة بعد هاء في موضع
 رفع نعتا لها وعليها فخر المستند محذوف وجوز ان يكون شي عظيم ومحذوف الثاني
 بابتها وتيسر نحو غسلته غسلت فاعيا ودفعته دفعنا فاعيا اي نعم شيئا فاعيا نصبت على
 التمييز عند كثير من المتأخرين منهم الزمخشري ونهاه كلام سيبويه انها مفعلة
 ثامه كامر والثالث قولهم اذا ارادوا المبالغة في الاخبار عن احد بالاكثار من قول
 كالكاتب ان زيد ما ان يكتب اي انه من امر كاتبة اي انه محلق من امر ذلك الامر هو الكاتبة
 فما بمعنى شي وان وصلتها في موضع خفض بدل منها والمعنى بمنزلة في خلق الانسان
 من عمل جعل لشيء مجملته كانه خلق منها وزعم السيراني وابن خروف وتبعهما ابن مالك
 ونقله عن سيبويه انها معرفة ثامه بمعنى الشيء والامروان وصلتها مبتدأ والطر
 خبره والجملة خبر لان ولا تحمل للكلام معنى طائل على هذا التقدير والثالث
 ان يكون كمن مضمينه معنى الحرف وهي نوعان احدها الاستفهامية ومعناها اي
 شيء نحو ما هي ما لونها وما نالك يمينك قال موسى ما حيتهم به وذلك على قراة ابي عمرو
 السجري الالف فهما مبتدأ والجملة بعد هاء خبر والسجرا ما بدل من ما وهذا
 قس بالاستفهام وكأنه قيل السجري حيتهم به واما بتقدير هو السجرا او السجرا فهو
 واثن من قرا السجري الخبر فهما موصولة والسجرا خبرها وتقوية قراة عبد
 ما حيتهم به سحرا وحذف الف ما الاستفهامية اذا جرت وابقاء الفتحة
 دلالة عليها خوفا من الالم وعلى مروق لـ
 فذلك ولات الشؤ قد طال مكنهم فحتم حتم الغناء المنطوق
 وربما بقى الفتحة الالف في الحديث وهو مخصوص بالشعر كقول
 يا ابا الاسود لم خلقتني لهوم طارقات وذكري
 وعلم حذف الالف الفرق بين الاستفهام والخبر فالحذف في خوف
 انت من ذكرها فاطرة هم يرجع المرسلون لم يقولون ما لا يفعلون وثبتت

في نسك فيما افضتهم فيه عذاب عظيم يؤمنون بما اقول اليك ما منعك ان تسجد
 لما خلقت بيدي وكالاعدف الالف في الخبر لا تثبت في الاستفهام واما قراة عكرمة
 وميسى عما يتسألون فنادر واما قول حسان رضي الله عنه
 علاما قام ليشتني ليهم فخير برئتم في ديار
 فصوره والدمان كالرماد وزنا ومعنى وروي في زنا يد فلذلك رجسته على تفسير
 ابن السجري له بالشرحين ومثله قول الآخر
 انا قتلنا بقتلنا سرائل اهل اللواذ فاعيا يكثر القتل
 ولا يجوز حل القراء المتواترة على ذلك لضيقه فلهذا رد الكسائي قول المنسدين
 في ما عذلي ربي انها استفهامية واما هي مصدرية والعجب من الزمخشري اذ حور
 كونها استفهامية مع رده على من قال في ما اغويتني ان المعنى باي شيء اغويتني
 بان اشأت الالف قليل شاذ واجاز هو وغيره ان تكون بمعنى الذي وهو بعيد
 لان الذي عطف له هو الذنوب ويغنى اراده الاطلاع عليها وان عذرت وقال
 جماعة منهم الامام فخر الدين في ما رجة من الله انها للاستفهام النجوى اي فيا اي
 رجة ورده بتبوت الالف وان خفض رجة جنيدي لا يتجه لانها لا تكون بدلا من
 ما اذ المبتدل من اسم الاستفهام بحب اقترابه لثمة الاستفهام نحو ما صنعت
 اخيرا ام شررا ولان ما النكرة الواقعة في غير الاستفهام والشرط لا تستغني
 عن الوصف الا في بابي التعجب ونحو ويسر وفي نحو قولهم اي ما ان افعل على خلاف فيهم
 قد مر ولا عطف بيان لهذا ولان ما الاستفهامية لا توصف وما لا توصف
 كالضمير لا يعطف عليه عطف البيان ولا مضافا اليه لان اسماء الاستفهام
 واسماء الشرط والموصولات لا يضاف منها غير اي بانفاق وكرم في الاستفهام
 عند الزجاج في نحوكم درهم اشتريت والصحيح ان حش من محذوفه واذا ركت
 ما الاستفهامية مع ذالم تحذف عنها عولما اذ اجبت لان الفها قد صارت
 حشا وهذا **فصل** عذته لما ذا اعلم انها تأتي في العربية على اوجه واحد

ان يكون ما استفهما وما اذا اشار نحو ما ذا التوالي ما ذا الوقوف الثاني
 ان يكون ما استفهما ما وذا موصولة كقول **ليبد رضى الله عنه**
 الاتسالات المتروكة ما ذا اجاويل انجب فيقضي ام ضلال وباطل
 فما مبتدأ بديل ابداله المرفوع منها وذا موصولة بديل افتقار للجملة بعده وهو
 ارجح الوجهين في وسلوئك ما ذا ينفعون قل العفو فيمن رفع العفو اي الذي ينفعو
 العفو اذ الاصل ان يجاب الاسمية بالاسمية والنولية بالفعلية الثالث ان يكون
 ما ذا اكله استفهما ما على التركيب كقولك ما ذا اجبت وقول **يا خدر**
 رقتك ما ذا ابالك يسونكم **وهو ارجح الوجهين في الالة**
 في غير قراءة اي عهرو قل العفو بالنصب اي سفقون العفو **رابع** ان يكون
 ما ذا اكله اسم جنس بمعنى شيء او موصولة بمعنى الذي على خلاف في تخرج قول الشاعر
 دعي ما ذا اعلمت سائقه ولكن بالمعيب يثني **دعي**
 بالجمهور على ان ما ذا اكله مفعول دعي ثم اختلف فقال السيراني وان حروني مفعول
 معنى الذي وقال الفارسي كمن معنى شيء قال لان التركيب ثبت في الاجناس دون
 الموضولات وقال ابن عصفور لا يكون ما ذا اسنوعا لدعي لان الاستفهام له المد
 ولا لعلت لانه لم يرد ان يستفهم عن معلومها ما هو ولا الخدوي بنفسه سائقه
 لان علمت حينئذ لا محل لها بل ما استفهام مبتدأ وذا موصولة خبر وعلمت
 صلة وعلق دعي عن الاستفهام انتهى ويقول اذا قدرت ما ذا بمعنى الذي او بمعنى
 شيء لم يمنع كونها مفعول دعي وقوله لم يرد ان يستفهمها عن معلومها لا زمر
 له اذا جعل ما ذا مبتدأ وخبر او دعواه تعليق دعي مردودة بانها ليست من
 افعال القلوب فان قال انما اردت انه قد را الوقوف على دعي فاستأنف ما
 بعده رده قول **الشاعر** ولكن فاني لا بد ان تحالف ما بعدها ما قبلها
 والمخالفة هنا دعي فالمعنى دعي كذا ولكن افعلى كذا وعلى هذا فلا يصح استينان
 ما بعده دعي لانه لا يقال من في الدار فاني اكرمه ولكن اخبرني عن كذا الخ

ان يكون

ان يكون ما زائبة وذا الاشارة كقول **انور** اسرع ما ذا ايا قدوق
 انور بالنون اي انقار واسرع اصله فهم الداء مخفف يقال سرع داحد وجا اي
 اسرع هذا في الخدوج قال الفارسي يجوز كون دافا على سدرع وما زائبة ويجوز كون
 ما ذا اكله اسما كاني قوله دعي ما ذا اعلمت **السادس** ان يكون ما استفهما وذا
 زائده اجانه حاعه منهم ان ملك في نحو ما ذا صنعت وعلى هذا التقدير فينبغي وجوب
 حذف الالف في نحو ما ذا حيث والتحقيق ان الاسماء لا تتراد النوع الثاني في الشرطية
 وهي نوعان غير زمانية نحو وما تفعلوا من خير يعيله الله ما تفسح من اية وقد جرت
 في وما لم من معة فس الله على ان الاصل وما تين ثم حذف فعل الشرط كقول
 ان العقل في اموالنا لا يفيق بها ذراعا وان صبرا انصير للفتير
 اي ان يكون العقل وان نجس نجسا والارجح في الالة انها موصولة وان الفاء داخله
 على الخبر لا الشرطية والفاء داخله على الجواب وزمانية اثبت ذلك الفارسي وابو
 البقاء وابوشامة وان يرى وابن ملك وهو ظاهر في قوله تعالى فاستقاموا لكم
 فاستقيموا لهم اي استقيموا لهم مدة استقامتهم لحكم ومحملة في ما استمتعتم
 منهم فانهم اجورهن الا ان ما هذه مبتدأ لا طرف والها من يراجعة اليها يجوز
 فيها الموصولة وفاقوهن الخبر والعايد محذوف اي لاجليه وقا
 فمائل يا ابن عبد الله فيثا فلا ظلك تخاف ولا انتقارا **دعي**
 استدلال بعرض ملك على محبة اللزمان وليس بقاطع لاحتماله للمدراي للمفعول
 المطلق فالمعنى اي كوني تكن فينا طويلا او قصيرا واما وجه الحذف فاحذها
 ان يكون نافية فان دخلت على الجملة الاسمية اعلم المحارون والها ميون والبخاريون
 عمل ليس بشرط معروف نحو ما هذا بشرا ما هن امهاتهم وعن عامه انه رفع امهاتهم على
 التيمية وند تركيها مع النكرة تشبيها لها بلا كقول **دعي**
 وما باس لوردت علينا تحية قليل على من يعرف الحق عايقا **دعي**
 وان دخلت على النولية لم تعمل نحو وما تنفقون الا انما وجهه الله فاما وما تنفقون

من خير ولا نفسك وما تنفقوا من خير ترف اليكم فمافيهما شرطيه بدليل الفاء
 والمجتمعي في الاولى والحرم في الثانية واذا فعل المضارع فخلص عن الجمهور للحال ورد
 عنهم ارباب الخوف بل يملكون لئلا يبدله واحسان شرط كونه للحال اسما فوسه
 خلافه والناحي ان يكون مصدره وهي بوعان زمانه وغيرها فغير الزمانيه
 نحو عزيز عليه ما عنيتهم وددوا ما عنيتهم وصاقت عليهم الارض بما رحبت فذوقوا
 بما نسيت لعا بومكم لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب للمحرل اجر ما سقيت
 لنا وليس هذه بمعنى الذي لان الذي سقاها لهم الغنم وانما الاجر على السقي الذي
 هو فعله لا على الغنم فان ذهبت فقد را جر سقي الذي سقيته لنا قد لا تملك
 لا يحوج اليه ومنه بما كانوا يكذبون امنوا كما امن الناس وكذا جئت فترت
 خاف للتشبيه بين فعلين متماثلين وفي هذه الايات رد لقول السجيلي
 ان الفعل بعد ما هذه لا يكون خاصا فتقول اعجبي ما يفعل ولا يجوز اعجبي ما
 تخرج والزمانيه نحو ما دمت حيا اصله مده وامي حيا فحذف الطرف وخلفته
 ما وصلتها كاجائني المصدر الصريح حيثك صلاه العصر وانتيك قد وتر الحاج
 ومنه ان اريد الاصلاح ما استطعت فاقول الله ما استطعتم وقول
 اجارتنا ان الخطوب تنوب واني مقيم ما اقامه عيسى
 ولو كان معنى كونها زمانيه انما تدل على الزمان بدلتها بالنيابة لكانت اسما
 ولم تكن مصدرية كما قال ابن السكيت وتبعه ابن السجيري في قوله
 منا الذي هو ما ان طهر شاربه والقاسون ومنا المرد والشييب
 معناه حين طهرت وزيدت ان بعدها المشبهتها في اللفظ بما النافية لقول
 وخرج الفتى للخير ما ان رائته على السنين حبرا لا يزال يزيد
 وبعد فالاولى في البيت تقدير ما نافية لان زيادة ان حينئذ قياسيه ولان فيه
 سلامه من الاخبار الزمان عن الجنة ومن ايات معي واستعمال لما لم يثبتا وهما
 كونها الزمان مجردة وكونها مضافة وكان الذي صيرفهما عن هذا الوجه مع ظهوره

ان ذكر المذد بعد ذلك لا يحسن في الذي لم يثبت شاربه امزد والبيت عندي
 فاسد التقسيم بغير هذا الا ترى ان العارفين هم الذين لم يتزوجوا الا يناسبون
 بقية الاقسام وانما العرب يحبون عن الخطاء في اللفاظ ذوق المعاني وفي
 البيت مع هذا العيب شذوذ ان اطلاق العارفين على المذكر وانما الاشهر
 استعماله في المؤن وجمع الصفة بالواو والنون مع كونها غير قابلة للتثنية ولا دالة على
 المفاضلة وانما عدلت عن قولهم طهرنيه الى قولي زمانيه ليشمل نحو كل اضا لهم
 مشوا فيه فان الزمان المقدر هنا محفوض اي كل وقت اضاؤه والمحفوظ لا يسمى
 طرفا ولا يشارك ما في النياية عن الزمان ان خلافا لابن حني وحل عليه قوله
 ونال ما ان سملة ام واحد با وجدتي ان يهان صغيرها
 وتبعه الزمخشري وحل عليه ان اتاه الله الملك الا ان يمدقوا انقلوب وجبال
 ان يقول ربي الله ومعنى التعليل في البيت والايات ممكن وهو متفق عليه فلا
 مغيد لعتنه وزعم ابن خروف ان ما المصدرية حرف باتفاق ورد على من نقل فيها
 خلافا والصواب مع ناقل الخلاف فقد صرح الاخفش وابوبكر اسميتها ورجحه ان فيه
 تخليفا من دعوي اشيراك لاداعي اليه فان ما الموصولة الاسمية ثابتة باتفاق
 وهي موضوع لما لا يعقل والاحداث من جملة ما لا يعقل فاذا قيل اعجبي ما فمت
 قلنا التقدير اعجبي الذي فتمه وهو يعطي معنى فوهم اعجبي قيامك ويرد ذلك ان
 نحو ما جلست ما جلست زيد تزيده المكان ممتنع مع انه مما لا يعقل واشبه
 يستلزم ان يسمع كثيرا اعجبي ما فتمه لانه عندها الاصل وذلك غير مسموع قيل
 ولا يمكن لان فامر غير متعدي وهذا خطأ يبين لان الهاء المقدرة منقول مطلق
 لا منقول بوقال ابن السجيري اسند النحويون تقدير الانفس بقوليه
 تعالى ولهم عذاب اليم ما كانوا يكذبون فقالوا ان كان الضم المحدث للنبي
 اولمقدان مع المعنى وخلت الصلة من عايد او للتكذيب فسده المعنى لانهم اذا
 كذبوا التكذيب بالقدان والنبى كانوا مومنين انتهى وهذا مومنه ومنهم لان

كذب وليس واقعا على التكذيب بل مؤكداً به لأنه متفوق مطلق لا منقول به المتفوق
به محذور انما كانوا يكذبون النبي او القدران كذبيبا ونظيره وكذبوا
بما انشا كرابا ولا يربى المتفاني هذه الآية او هام متفيدة فانه قال ما مضى ربه
يكذبون وكذبون خبر كان ولا عايد على ما ولو قيل باسميتها فنقضت مقالته
الفصل بين ما الحربية وصلتها وكون كذبون في موضع نصيب لانه قد رخص خبر كان
وكونه لا موضع له لانه قد رخصه ما واستغنى الوصول الاسمي عن عايد للتحريك
غلطه عنك هذه الاخيرة فانه جوز مضربه ما في واتبع الدين طلبا اما انتر فوانيه
مع انها قد عايد عليها الخبر ونذر وصلها بالفعل الجاسد في قوله **قوله**
النسب اميري في الامور بانما بالسمما اهل الحياية والعذر **قوله**
وبهذا البيت رجع القول بحرفتها اذ لا يتأتى هناك تقدير الضمير الوجه
الثاني ان تكون زائدة وهي نوعان كانه وغير كانه والكافة ثلثة انواع احدها
الكانه عن عمل الرفع ولا تفصيل الا بثلثه افعال قل وكثر وخال وعلة ذلك شبهه
رب ولا يدخل حينئذ الاعلى حمله فعليه صرح بفعليتها كقوله **قوله**
فلما يترشح البيت الى ما نورت المجد واعيا او محييا **قوله** فاما قول المثار
مددت فاطوت الصدود وقلمنا وصل الى الصدود ودم **قوله**
فقال سيبويه ضرورة ففعل جبه الضرورية انه اولها فاعلا مقدرا الاصرعا وان
وصال مرتفع يندوم محذورا مفسدا بالمدكور وقيل وجهها انه قد تم الفاعل
ورده ابن السيد بان البصريين لا يجيزون تقديم الفاعل في شعر ولا يتر وقيل
وجهها انه اناب الجمله الاسمية عن الفعلية كقوله **قوله**
فهل نفس لا شفيغها وزعم المبرد ان ما زائدة ووصال فاعل لا مبتدأ وزعم
بعضهم ان ما مع هذه الافعال مضد ربه لانه الثانيه الكانه عن عمل النصيب
والرفع وهي المتصلة بان واخواتها نحو انما الله واحد كما نسا قون الى الموت
وتسمى المتلوة بفعل هيبه وزعم ابن درستويه وبعض اللغويين ان ما مع هذه

المحذوف اسم يهيم بمنزلة ضمير السان في التخييم والاهام وفي ان الجمله بعد بنفس
له ومخبر بها عنه وورده انها لا تصلح للابتداء بها ولا لدخول ما يشرح غير ان اخواتها
ورده ابن الجبار في شرح الايضاح باستناع انما ان زيد مع محه لغير ضمير السان
عملة الاستغفار وهذا سهو منه اذ لا يفسر ضمير السان ما حل غير الخبره اللهم
الامع ان المحققه من الثقيلة فانه قد فسر بالمدعا نحو اما ان جذراك الله خيرا
وقراء بعض السبعة والحامسه ان غضب الله عليها على ان لا تسلم ان اسم ان المحققه
يغيب كونه ضمير سنان اذ تحور هنا ان قيد رخص المحاطب في الاول والغايب في
الثاني وقد قال سيبويه في ان ما ابرهم قد صدقت ان التقدير انك قد صدقت
واما ان ما وعدت لا تاتي وانما يدعون من درنه الباطل ان ما عند الله هو حيزكم
احسبون انما عندهم به من مال ونيل شئ راع لهم في الخيرات واعلموا اننا غنمهم من
ما ن الله خمسه فما في ذلك كله اسم باق والخوف عامل واما انما حرم عليكم
الميتة فمن نصيب الميتة فما كانه ومن رفعها وهو ابو رجاء المعطارد في فما اسم
موصول والعايد محذوف وكذلك انما صنعوا كيد ساجر من رنع كيد فان عمالة
وما موصول لكنه محتمل للاسمي والحرف في اي ان الذي صنفوا او ان صنفهم ومن نصيب
وتعوان مسعودي والربيع بن خثيم فما كانه وحزم النخون بان ما كانه في انما يخشى
الله من عباده العلماء ولا تمنع ان يكون معنى الذي والعلماء خبر والعايد مستتر في
خشي واطلقت ما على جماعه العقلاء كما في قوله تعالى او ما ملكت ايمانكم فانكوا ما
طاب لكم من النساء واما قول **قوله** النابيه **قوله** قال لا ليتما هذا الحمام لنا
فمن نصيب الحمام وهو الارح عند النخون في نحو ليتما رايد قائم فما زائدة غير كانه
وهذا اسمها ولنا الخبر قال **قوله** سيبويه وقد كان روجه من العجاج فيشده رنعا
انتمى فعلى هذا محتمل ان كون ما كانه وهذا مبتدأ ويحتمل ان تكون موصولة
وهذا خبر محذوف اي ليت الذي هو هذا الحمام لنا وهو ضعيف لحذف الضمير المردف
في حمله عن اي مع عدم طول الجملة وقوي لضمه ابقا الاعمال وزعم جماعة من الاصوليين

والبيان ان ما الكافه مع ان ثابته وان ذلك سبب افادته للحصر قالوا لان ان
 للامتنان وما للنفي فلا يجوز ان يتوجهها معا الى شيء واحد لا فناء قص ولا ان توجه
 النفي المذكور بعد ما لانه خلاف الواقع باتفاق فتعين صفة لغير المذكور وصرف
 الامتنان المذكور فجاء المحصر وهذا البحث مبني على مقدمتين باطلتين
 باجماع النحويين اذ ليست ان الامتنان وانما هي لتوكيد الكلام اثباتا كان مثل
 ان زيد قائم او نفيها مثل ان زيدا ليس بقائم ومنه ان الله لا يعلم الناس شيئا
 وليست ما للنفي بل هي بمنزلة ما في اخوانها التثنية والعلما والحقا وانما بعضهم ينسب
 القول ما هنا ثابته للفارسي في كتاب المشيرازيات ولم يقل ذلك الفارسي في الشيرازيات
 ولا في غيرها ولا قاله نحوي غيره وانما قال الفارسي في الشيرازيات ان العرب
 عاملوا انما معاملة النفي والاني فصل الضمير بقول الفرزدق
 وانما يبايع عن احسانهم انا او مثل هذا كقول الآخر
 قد علمت سلمي وجبارتها ما قطر الفارسي الا اثنا
 وقول ابي حيان لا يجوز فصل الضمير المحصور بانما وان الفصل في البيت
 الاول ضرورة واستدل له بقوله تعالى قل انما اعظمكم بواحدة انما اشكوا بي
 وحرني الى الله وانما توفون اجوركم يوم القيمة وهم لان المحصر فيهم في جانب
 التعريف لا الفاعل الا ترى ان المعنى ما اعظمكم الا بواحدة وكذا الباقي
 والثالث الكافه من عمل الحذف وتصل باحرف وطروف فالاحرف احدا
 رب واكثر ما يدخل جنييد على المتأخر كقول
 انما او نيت في علم ترفع تويي شيئا لا ت
 انما يكونان فيما عوف خذ والمستقبل مجهول ومن ثم قال الرمانى في ربما
 يؤذنا جاز لان المستقبل معلوم عند الله تعالى كما ماني وقيل هو على حكاية حاله
 مجازا مثل وتخرج في الصور وقيل التقدير ربما كان بود ويكون كان هذه شائبة ليس
 حذف كان بدون ان ولو الشرطيتين سهلا لم الخبر جنييد وهو تود مخدج على

حذير

حكاية الحال الماضية فلا حاجة الى تقدير كان ولا تمتنع دخولها على الجملة الاسمية
 خلافا للفارسي ولهذا قال في قول ابي ذؤاد
 ما كن مؤمنة محلة حذف مبتدؤها اي رث شي هو الجامل الشافى الكاف
 نحو كن كانت وقول
 كاسيف غير ولم تحنه مضاربه
 قيل ومنه اجعل لنا الفا كالفهمه وقيل ما موصولة والتقدير كالذي هو الهمة
 لهم وقيل لا كف الكاف بما وان ما في ذلك مصدر موصولة بالجملة الاسمية الثالثة
 الباء كقول
 فلين صرت لا تحيى جوابا لما قد تربي وانت خطيب
 ذكر ان ملك وان ما الكافه احدثت مع الباء معنى التقليل كما احدثت في الكاف
 معنى التعليل في نحو واذا كره كاهداكم والظاهر ان الباء والكاف للسببية وان ما
 مصدرية وقد سلم ان كلاما من الكاف والباء باقى للتعليل مع عدم ما كوله تعالى لم
 من البشر حادوا حرمنا عليهم طيبات ذي كانه لا يفلح الكافرون وان التقدير اعجب
 لعدم فلاج الكاف من ثم المناسب في البيت مع التكثير لا التقليل الرابع من كقول
 ابي حبه وانا لما تميرب الكيش ضربة قاله ابن السجري والظاهر ان ما مصدر
 وان المعنى مثله في خلق الانسان من عجل وقول
 وضنت علينا والقنين من الجبل
 فعمل الانسان والجبل مخلوقين من العجل
 والجبل مباعدة واما الطروف فاحد هابيد كقول
 اعلاوة ام الوليد بعد ما افئان راسك كالشعار الخليل
 وقيل ما مصدرية وهو الحق لان فيه ابقا بعد على اصلها من الاضافة ولا هنا لو
 لم تكن مضافه لتوت والثاني من كقول
 بنما عن بالاراك معا اذا اي راكبت على جملة
 وقيل ما زايدة ومن
 مضافه الى الجملة وقيل زايدة ومن مضافه الى زمن محذوف مضاف الى الجملة اي
 بين اوقات عن بالاراك والاقوال الثلاثة في من مع الالف في نحو قول
 فبيدنا نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة ليس نصف والاربع

والخامس حيث واذا ولفظان حينئذ معنى ان الشرطية فيجوز ما في فعلين وغير
الكافة نوعان عوض وغير عوض فالعوض في موضعين احدهما في نحو قولهم اما انت
منطلقا انطلقت والاصل انطلقت لان كنت منطلقا فقدم المفعول له للاختصاص
وحذف الجاز وكان للاختصاص روي مما للتعويض وادعت النون للتقارب العمل
عند الفارسي وابن جني لما لا كان والشا في نحو قولهم افعل هذا اما لا واصله
كنت لا تفعل غير غير عوض يقع بعد الرفع فتولد ستان ما زيد وعمد وقول
مهلج **لولا بانين جاب خطها زمل ما انت خاطب بدم** **و**
وقد مضى البحث في قوله انور استرغ ما اذا يافدوف **و** وان التقدير انما استرغ
هذا وبعد الناصب الرفع نحو ليتها زيدا قايم وبعد الجازم نحو واما ينز عنك اياما
تدعوا انما كونوا وقول **الاعسى** **و**
شي ما تناجي عند باب ابن هاشم تراخي وتلقى من قواضيله نذل **و** وبعد الخاف
حرمان خوفها راحة عما قليل مما خطيئاتهم وقول **و**
وما ضربة بسيف صقيل من يصدي وطعته نجلا **و** وقول
وتشمر مولا ناولنا انما كالناس مجزوم عليه وحارم **و** واسما
كوله تعالى اما الاجلين وقول **الشاعر** **و**
نام الحلي فما احش رقا دي والهمر تحت لذي وسادي **و**
من غير ما شقم ولكن شفتي فم اراه قد اصاب فتوة ادي **و** وقول
ولاسيما يوم بدان جليل **و** اي ولا مثل يوم وقوله بدان صفة ليوم وخبر لا
محدوث ومن رفع يوم فالقدر ولا مثل الذي هو يوم وحسن حذف العائد طول
الصلة لصحة يوم ثم المشهور ان ما محفوفة وخبر لا محدوث وقول **الافخر**
ما خبر لا ولمزعه قطع شي عن الاضامه من غير عوض وتكون خبر لا محرفة وجواب
انه قد يقدر ما كن موصوفة او يكون قد رجع الى قول **سبويه** في رجل قايم ان
ارتفاع الخبر مما كان مرتجيا لا يلا النافية وفي الهيئتين للفارسي اذا قيل قاموا

لا سيما زيد فلامهمله وشي حال اي قاموا غير ما ثلث لزيد في القيام وورده صيغة
دخول الوارو على لا يدخل على الحال المفردة وعدم تكرار لا وذلك واجب مع الحال
المفردة واما من نصبه فهو تمييز ثم قيل ما يكثر تامة محفوفة بالاضامه وكانه
قيل ولا مثل شي ثم جئ بالتمييز وقال **الفارسي** ما حرف كاق لشي عن الاما
فاسمته الاضافة على التمره شها زيدا واذا قلت لا سيما زيد جازم زيد ور
وامتنع نصبه وزيدت قبل الخافض كافي قول **بعضهم** ما خلا زيدا وما عدا عمرو
بالخفص وهو نادى وبعد اداة الشرط جازمه كانت نحو وان ما تخافن انما لموسوا
يد ركتم الموت او غير جازمة نحو حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وبيت
المتبوع وتابعه في نحو مثلا ما بعوضه قال **الزجاج** ما حرف زايد للتوكيد
عند جميع البصريين انتهى وتوبه سقطها في قراء ابن مسعود وبعضه بذلك
وقيل ما اسم نكر منه مثلا او بدل منه وبعضه عطف بيان على ما وقد اربعة
بر مع بعضه قياس عند الكوفيين فالأكثرون على ان ما موصولة اي الذي هو بعضه
وشد عند البصريين حذف العائد مع عدم طول الصلة واحتمال الرجوع شري كون
ما استفهامية مبتدأة وبعضه خبرها والمعنى اي شي البعض ما توتها في
الحقان وزادها الاعسى مرتين في قوله **اما نرى احنا ولا نقال لنا انا كذلك ما نجفي ونشعل** **و**
واسية ابو الصلت لان مرأت في قوله **سلع** ما ومثله عشر ما عايل ما عالت البيهقورا **و**
وهذا البيت قال عيسى ابن عمه لا ادري ما معناه ولا رايت اخذ يعرفه وقال **و**
غيره كانوا اذا ارادوا الاستسقاء في سنة الجذب عقدوا في ادنا ب البقر وبيت
عرايشها السلع بفتح السين والعشر بضم السين ففتحها وهما ضربان من الشجر اوردوا فيها
النار وصعدوا بها الجبال ورفعوا اصواتهم بالدعاء قال اجاعل انت بيهورا تسلفه
فربيع ذلك بش الله والمطهر ومعنى عالت البيهقورا ان السنة انقلب البقر ما حلتها
من السلع والعشر وهذا **فصل** عقدة للتدريب في ما **و** **و**
قوله تعالى ما اعني عنه ماله وما كسب تحتمل ما الادري النافية اي لم يغب الاستثناء

فتكون منعولا مطلقا والتقدير أي أغناي عنه ماله ويصغف كونه مستدرا
 لحدوث المفعول المضمر وحيد تقديره أي أغناي عنه ماله وقولنا
 زيد ضربت إلا أن الغناء المحذوف في الآية مفعول مطلق وفي المثال منعول
 وأما الثانية فهو قول سمي أو جري أي والذي كسبه أو كسبه وقد نصت
 الاسمى بانه إذا قدر والذي كسبه لزم التكرار لتقدم ذكر المالك ويجاب بأنه يجوز
 أن يراد به الولد في الحديث الحق ما أكل الرجل من كسبه وإن ولد من كسبه والآ
 حديد نظير لن تفتي عنهم أموالهم ولا أولادهم وأما ما يعني عنه ماله إذا تكرر
 ما أغني عني ماله فما فيها محتملة للاستيفها مية والباقيين ويرجحها تعينها
 فيهما أغني عنهم سمعهم ولا أبصارهم والارجح في وما أنزل على الملكين أنها موصولة
 عطف على السجدة وقيل بانه فالوقف على السجدة والارجح في لتقدير قوما ما أنزل
 أباهم الثانية بدليل وما أرسلنا اليهم قبلك من نذر وعمل الوصول والأظهر
 في فاصدع ما تومر المصدر وقيل موصولة قال ابن السجدة فيه خمسة
 حروف والأصل بما تومر بالصدع به فحدثت الباقصار بالصدع فحدثت
 ال لا متاع اجتماعها مع الاضانه فصا رصدعه ثم حذف المضاف كافي وأصل
 القدرة فصا ربه ثم حذف الجار كما قال **عمر** وابن معدي كريب
 امرتك الخير فافعل ما أمرت به **ف** فصا رتومر ثم حذف الفاء كما
 حدثت في هذا الذي بعث الله رسولا وهذا تقدير ابن جني وأما ما نسخ من آية
 فما شرطية ولهذا جرمت ومجملها نصب بنسخ وانتصابها ما على أنها مفعول
 مثل أيأما ندعوا للتقدير أي شيء نسخ لا أي آية نسخ لأن ذلك لا يتحقق مع من
 آية وأما على أنها مفعول مطلق فالنقد ير أي نسخ نسخ فاية مفعول بنسخ ومن
 زائد ورد هذا أبو البقاء بان ما المصدرية لا تعقل وهذا سهو منه فانه نفسه نقل
 عن صاحب هذا الوجه أن ما مصدرية بمعنى أنها مفعول مطلق ولم ينقل عنه أنها
 مصدرية وأما قوله تعالى فليلا ما تومرون فما محتملة لثلاثة أوجه أحدها

ما

الزيادة فتكون أما المجردة فتوبة الحلام مثلها في بمارحه فتكون حرفا باقيا قليلا
 في معنى النفي مثله في قوله **قليل** بها الاضوات الانعامها **٤٠**
 وأما لافادة التقليل مثلها في اكلت الكلاما وعلى هذا تكون تقيلا بعد التقليل
 ويكون التقليل على معناه وزعم قوم ان ما فيه اسم كائن مناه فيضلا ما بعوضه
 والوجه الثاني النفي وقيل نعت لمصدر محدود أو لطرف محدود أي أمانا
 قليلا أجاز ذلك بعضهم وورده امرأت **أحد** ما أن ما الثانية لها المصدر فلا
 يعمل ما بعد ها فيما قبلها ويشبه شيئا ما على تقدير قليل نعتا للطرف لا تفسر
 يتسعون في الظروف وقد قال **٤١** ونحو عن فضلك ما استغنينا **٤٢**
 والثاني أنهم لا يجمعون بين مجازين ولهذا لم يجزوا دخلت الامر لا يجمعوا
 من حذف في وتعليل لدخول باسم المعنى بخلاف دخلت في الامر ودخلت الدار
 واستقبحوا ستر عليه طول ليلا يجمعوا بين جعل الحدث أو الزمان مسيرا ومن
 حذف الموصوف بخلاف سير عليه طويلا وسير عليه سيرا طويلا أو من طويلا
 والثالث أن يكون مصدرية وهي وصلتها ما على تقيلا وقليلا حال مفعول المحذوف
 دل عليه المعنى أي لعنهم الله فاخذوا قليلا أما أنهم أجازوا ابن الحاجب وزجج نفا
 على غير وقوله تعالى ومن قبل ما فرطتم ما أماراة فمن تعلقه بفرطتم وأما مصدر
 فتقل موضعها هي وصلتها رفع بالابتداء وخبر من قبل ورد بان الغايات لا تقع
 اخبارا ولا صلوات ولا صفات ولا احوالا ويشكل عليه كيف كان غايته الدن من قبل
 وقيل نصب عطفا على أن وصلتها أي الم تعلموا أخذ أيكم الوقت وتفرطكم ولزم على
 هذا التعراب ما قاله بعضهم من الفصل بين العاطف والمعطوف بالطرف فإن قيل
 رقد جأ وحولنا من من أيهم سدا ومن خلفهم سيدا ربنا استأفى الدنيا حسنة وفي
 الامر حسنة قلنا ليس هذا من ذال كاتومر ابن مالك بل المعطوف شيناب
 على شيناب وقوله تعالى لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما كنتم تسوون ما طر فيه
 وقيل بدل من النساء وهو بعيد ونقول انشع ما صنعت فما تومرون أو شرطية

من

من

وعلى هذا فتحتاج لتقدير جواب فان قلت اصنع ما تضرع استعجب الشرطية لان شرط
 حرف الجواب معنى فعل الشرط ويقول ما احسن ما كان زيد فما الثانية مصدرية وكان
 زيد صلتها والجملة منقول وبحوز عند من جوز اطلاق ما على احاد من يعلم ان تقديرها معنى
 الذي ويقدر كان ناقصة رابعة لضميرها وينصب زيد على الخبرية وبحوز على قوله ايضا
 ان يكون معنى الذي مع رفع زيد على ان يكون الخبر ضمير ما ثم حذف والمعنى ما احسن
 الذي كأنه زيد الا ان حذف خبر كان صعيص ومما يبطل عنده قول الشاعر
 في وصف قريش **صا من اي ثاين في وقوفه اخدي قوايه**
 الف الضمير فما يزال كأنه ما يقوم على الثلاث كسير
 فيقال كان الظاهر رفع كسير خبر كان والجواب انه خبر ليزال ومعنا كاسر
 اي ثاين كحيم وقدر لا مكنوز ضد الصبح كخرج وقيل وما مصدرية وهي صلتها
 خبر كان اي الف القيام على الثلاث فلا يزال ثانيا احدي قوايه حتى كأنه مخلوق من
 قيامه على الثلاث وقيل ما بمعنى الذي وضمير يقوم فايد اليها وكسير احوال من الضمير
 وهو معنى مكنوز وكان ومفعولها خبر نزال اي كأنه من الجنس الذي يقوم على الثلاث
 والمعنى الاول **اولي من** عاقي على خمسة عشر رجها احدها ابتداء الفاعل
 وهو الغالب عليها حتى اذ هي جماعة ان ساير معانيها راجعة اليه وتقع كذلك في غير
 الزمان نحو من المسجد المحرام انه من سليمان قال الكوفيون والافنش والمبرد وآب
 درستوبه وفي الزمان ايضا بدليل من اول يوم وفي الحديث منظرنا من المحجة الى
 الجمعة وقال **التابعة** فخير من ازمان يوم حليمة الى اليوم قد جرت كل الخارب
 وقيل التقدير من مضي ازمان ومن تاسيس اول يوم ورده السهيل بانه لو قيل هكذا
 لاجتمع الى تقدير الزمان **الش** في التبعية نحو منهم من كلم الله وعلامتها امكان
 سيد بعض مسددها امرأة ابن مسعود حتى تنفقوا بعض ما يحوز المال
 بان الجنس وكثيرا ما تنفع بعد ما وتمامها بها اولى لا فراط ايهاها نحو ما فتح
 الله للناس من رحمة فلا ممسك لها ما تنسخ من ايمهما ناتنا به من ايمهم ومحفوظها

في ذلك في موضع نصب على الحال ومن وقوعها بعد غير ما نحو يحلون فيها من اساور من
 ذهب ولبسوا ثيابا خضرا من سندس واستبرق الشاهد في غير الاول فان ذلك
 للابتداء وقيل زائدة فاحتبوا الرجس من الاوثان وانكر بحج من لسان الجنس قوم
 وقالوا اي من ذهب ومن سندس للتبعية ومن من الاوثان والابتداء والمعنى فاجتنبوا
 من الاوثان الرجس وهو عبادةتها وهذا خلف وفي كتاب المصاحف لابن الانبار ان
 بعض الزنادقة ممسك بقوله تعالى وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مفرق
 في الجنة على بعض الصواب والحق ان من فيها للتبعية اي الذين هم هؤلاء ومن
 الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم الفتح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر
 عظيم وكلهم محسن ومتق وان لم يفتوا اعمالا لقولهم ليس من كفر وانهم عذاب اليهم
 فالمقول فيهم ذلك كلهم كفارا **ال** واج التعليل نحو ما حطايكم اغرقوا وقول
 وذلك من بناي جاني **وقول** يقضي حيا ويقضي من مهابية
الح من المبدل نحو ارضيتهم بالحياة الدنيا من الاخرة لمعلمنا منهم ملائكة في الارض
 يخلقون لان الملائكة لا تكون من الانس لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا
 اي بدل طاعة الله ولا ينفع ذا الجدة منك الجد اي ولا ينفع ذا الخط خطه من الدنيا
 بدل اي بدل طاعتك او بدل خطك اي بدل خطه منك وقيل فمن ينفع معنى يمنع
 ومنى علق من بالجدة انعكس المعنى واما فليس من الله في شيء فليس من هذا خلافا
 لبعضهم بل من للبيان او للابتداء والمعنى ليس في شيء من ولاه الله وقال **ابن**
 في قول **ابن** اي تحيلة **وقول** لم تنق من القول الفسقا
 المراد بديل القول وقال غيره توهم الشاعر ان الفسق من القول وقال الجوهري
 ان الرواية القول بالنون ومن عليهما للتبعية والمعنى على قول الجوهري
 انها تاكل القول الا الفسق وانما المراد انها لا تاكل الا القول لانها بدو يد
 وقال **اخري** على الزكاة بالجور **اخذوا** الخاض من الفصيل غلبته فلما
 ويكتب للامراة في اي بديل الفصيل والافيل الصغير لانه ياكل من الابل اي

او بدي

نقيب وانصابت افعالا على الحكاية لانهم يكتبون اذي فلان افعالا وانكروا قومه محي من
للبذل فقالوا المقدر رارصيتهم بالحياة الدنيا بدلا من الآخرة فالمفيد للبديهة
متعلقها المحذوف واما هي فلا ابتداء وكذلك الباقي **السادس** مراد منه من نحو
قويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله قد كفا في غفلة من هذا وقيل هي في هذه الابتداء
لتفصيل ما بعد ذلك من العذاب اشد وكان هذا القائل يعلق معناها بويل مثل
قويل للذين كفروا من النار ولا يبع كونه تعلقا صناعيا للفصل وقيل هي فيها للابتداء او هي
في الاولى للتفصيل اي من اجل ذكر الله لانه اذا ذكرت قلوبهم وزعم ابن ملكان
من نحو زيدا انصل من عمرو والحجرون وكانه قيل جاء زيدا عمرا في الفضل قال
وهو اولى من قول سيبويه وعينه انها لا ابتداء الارتفاع في نحو افضل منه وابتداء
الاعطاط في نحو شدد منه اذ لا يتبع بعدها اي انتهى وقد يقال ولو كانت للحجوة
لصح في موضعها عن **السابع** مراد منه الباء نحو ينظرون من طرف خفي قاله بوسر والظاهر
انها لا ابتداء **الثامن** مراد منه في نحو اروي ما اذا خلقوا من الارض اذا اوتي للصلاة من
يوم الجمعة والظاهر في الاولى انها لبيان الجنين مثلها في ما نسخ من اية **التاسع**
مراد منه عند تحولن يعني عنهم امورهم ولا اولادهم من الله شيئا قاله ابو عبيدة وقد
مضى القول بانها في ذلك للبديهة **العاشر** مراد منه ربما وذلك اذا اتصلت بما
كقول **هـ** وانا لمثما نصير رب الكيس هزجة على راسه تعلق اللسان من الفم
قاله السمراني وابن جروف وابن طاهر والاعلم وخبر جوا عليه قول سيبويه واعلم
انهم ما يجدون كذا والظاهر ان من فيها ابتداء شيئا وما فيها مصدرية وانهم جعلوا
كانهم خلقوا من الضرب والحذف مثل خلق الانسان من عجل **الحادي عشر**
مراد منه على نحو نصرناه من القوم وقيل على التضمن اي معناه منهم بالنصر **الثاني**
عشر الفضل وهي الراحلة على ثاني المتضادين نحو والله يعلم المنسدم المصلح حتى
يميز الخبيث من الطيب قاله ابن ملك وفيه نظر لان الفصل مستفاد من العامل
فان ما زومتم يعني فصل والعلم صفة لوجب التمييز والظاهر ان في الايتين للابتداء

او بمعنى عن **الثالث** عشر الغاية قال سيبويه وتقول رايته من ذلك الموضع
بجعلته غاية له وبيك اي محلا للابتداء والانتها وكذا اخذته من زيد وزعم ابن ملك انها في
هذا المجازة والظاهر عندي انها لا ابتداء لان الواحد ابتداء من عنده وانتهى اليك
الرابع عشر التخصيص على العموم وفي الزايدة في نحو ما جاني من رجل فانه قبل دخولها
يحتل بنفي الجنس وفي الوحدة ولقد ابع ان تقول بل رجلا ولم يمنع ذلك بعد دخول
من **الخامس** عشر توكيد العموم وفي الزايدة في نحو ما جاني من احد او من ديار
فان احدا وديارا صيغتا عموم بشرط زيادتها في النوعين لثمة امور احدها تقدم
نفي او نفي او استفهام بهل نحو وما سقط من ورثه الا يعلمها ما نري في خلو الرحمن
من لغات فاربع البصر هل تري من فطور وتقول لا يتر من احد وزاد الفارسي الشرط
كقوله **هـ** فمما تكن عند امرئ من خليفة وان خالها خفي على الناس تعلم
وسياق في **فصل** هما واكتافي تنكير مجزورها **الثالث** فانه فاعلا او مفعولا
او مبتداء **تنبيهات** احدها قد اجتمعت زيادتها في المفعول والمرفوع في
قوله تعالى ما احده الله من ولد وما كان معه من اله ولكل تقدير كان تامه لان
مرفوعها فاعل وناقصة لان مرفوعها شبيه بالفاعل واصله المبتداء الثاني تقييد
المفعول بقولنا ج في عبارة ابن ملك فتخرج بقيه المفاعيل وكان وجه منع زيادتها
في المفعول معه والمفعول لاجله والمفعول بية انهن في المعنى بمنزلة المجرور بمنع
وباللام وبقي ولا تجامع من ولكن لا يطهر للمنع في المفعول المطلق ووجه وتخرج عليه
ابو البقاء ما فطنا في الكتاب من شيء يقال من زايدة وشي في موضع المصدر اي فطنا
مثل لا يفركم قيدهم شيئا والمعنى تغريبها وضيئ قال ولا يكون مفعولا به لان شرط
انما يتعدى اليه بقى وقد عدي بها الي الكتاب قال وعلي هذا فلا جرح في الآية لمن
طن ان الكتاب يحتوي على ذكر كل شيء صريحا قلنا **هـ** وكذا لاجم فيها لو كان شيء
منعولا لاجلان المراد بالكتاب اللوح المحفوظ كما في قوله تعالى ولا يبرأ الا
في كتاب مبين وهو راي الزمخشري والسياق يقتضيه **الثالث** القياس انها لا تزداد

في باقي منقول طر ولانثالث معولات اعلم لانها في الاصل خبر وشدة قراءه
بعضهم ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اوليا ينفعنا نتخذ للمنقول وحملها ابن
ملك على شدة ود زياده من الحال ويظهر في قساده في المعنى لانك اذا قلت ما
كان لك ان نتخذ زيدا في حاله كونه حاد لا لك فانت مثبت لحد لانه ناه عن اتحاده على
هذا فيلزم ان الملايكة اثبتوا لانفسهم الولاية **س** رابع اقترهم اهل الشرط
الثالث فيلزمهم زيادتها في الخبر في نحو ما زيد قائما والقيصر في نحو ما طاب ريقها
والحال في نحو ما جأ احذر الجارهم لا يجوزون ذلك واما قول ابي البقاء في ما نسخ
من اية انه يجوزون اية حاله لا ومن زايده كاجات اية حاله هذه ناقة الله لكم اية والمعنى
اي شي يفسح قليلا او كثير ففيه شجر النمل على شي ان ثبت فهو شاذ اعني زياده
من نية الحال وقدر ما ليس مشتق ولا منتقل ولا يطهره بيه معنى الحال حالا
والنتظر مما لا يناسب فان اية في هذه ناقة الله لكم اية معنى علامة لا واحد الاي
وتفسير اللفظ مما لا يعتمد وهو قوله قليلا او كثيرا واما ذلك مستفاد من اسم
الشرط لعمومه لا من اية ولم يشترط الاخفش واحدا من الشرطين الاولين واستد
بخو ولقد جاك من نبا المرسلين يغفر لهم من ذنوبكم يحلون فيها من اساور كفرة
عنكم من سيئاتكم ولم يشترط الكوفيين الاول واستدلوا بقوله قد كان من مطير
وبقول عمر ان ابي ربيعة وبني لها خبثها عندنا فما قال من كاشح لم يضر .
وخرج الكسائي على زيادتها ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة المصرون
وابن جني قراء بعضهم لما ائناكم من كتاب وحكم بقشيد يد لما وقال اصله لما ثم ادغم
ثم حذف ميم من وجوز الزمخشري في وما ازلنا على قوسه الاية كون المعنى
الذي كما نزل من نحو زيادتها مع المعرفه وقال الفارسي في وينزل من السماء من جبال
فيها من يردحون كون من ومن الاخبار بين زايدين نحو الزيادة في الاحاب وقال
الحال لكون التقدير قد كان هو اي كاي من جنس المطر وما قال هو اي قابل من جنس
الحاشح وانه من اسد الناس اي ان الشان ولقد حاك هو اي جاء من الخير كايان

من نبا المرسلين او لقد جال نبا من نبا المرسلين ثم حذف الموصوف وهذا ضعيف
في العروية فلا يحسن تخرج النمل عليه واختلف في من الداخله على قبل وبعد
فقال الجمهور لا ابتدا الغاية ورد بانها لا بد لاندخل عندهم على الزمان كما مر واجبت انما
غير ماصلين في الطرفيه واما هما في الاصل صفتان للزمان اذ معنى حيث قبل
حيث زمانا قبل زمن مجيئك فلهذا سهل فهما ذلك وزعم ابن مالك انها زائدة ولا
بني على قول الاخفش في عدم الاشتراط لزيادتها **مسئلة** كلما ارادوا ان
خرجوا منها من غير من التقليل وقطعها بارادوا او يخرجوا اول لا ابتدا فالفهم بذلك
اشتمال واعيد الحافض وحذف الضمير اي من عم فيها **مسئلة** ما ثبتت الارض
من قلها من الاول لا ابتدا والثانية اما ذلك فالجور بذلك واعيد الجار واما
بيان الجنس فالطرف حال والمثبت محذوف اي ما تثبت كايان من هذا الجنس
مسئلة ومن العلم من كثر شهاده عنده من الله من الاول قلها في زيد افضل
من عمه ومن الثانية لا ابتدا على انها متعلقة باستقرار ومقدرا والاستقرار
الذي تعلق به عندي شهادة حاصلة عنده ما اخبر الله به من قبل ومعنى عن
على انها متعلقة بكنتم على جعل كتمان عن الاداء الذي اوجبه الله كتمان عن الله وقد
مرا ان كنتم لا يتعدى من **مسئلة** اما توف الرجال شهوة من دون النساء لا ابتدا
والطرف صفة لشهوة اي شهوة مبتدئة من دون غير قبل والمقابلة كخذه هذا
من دون هذا اي اجعله عوضا عنه وهذا يرجع الى معنى البذل الذي تقدم ورد
انه لا يبع التضرع به ولا بالمعوض مكانها هنا **مسئلة** ما يود الدن كثر من اهل
الحاب الالية فيها من ثلث مرات الاولى للبيان لان الحائض نوعان حايض
ومشركون والثانية زايده والثالثة لا ابتدا الغاية **مسئلة** لا يكون من شجر من دونه
ويوم عشرين من كل امية فوحا من جذب الاولى فيها لا ابتدا والثانية للتبيين
مسئلة نوذي من شاطئ الواد الا من في البقعة المباركة من الشجرة من فيها
لا ابتدا ومجدور الثانية بدل من مجدور الاول بدل اشتمال لان الشجرة كانت

لان الصفة غير مفعولة

لا بد لا ابتدا والثانية

نحو

نأيت به بالشافعي **من** على خمسة اوجه شرطية نحو من يعمل سواء بجزءه
 واستفهامية نحو من يفتننا من موقدنا فمن ركبنا يا موسى واذا قيل من يفعل هذا
 الاية في من الاستفهامية اشترط معنى النفي ومنه ومن يغفر الذنوب
 الا الله ولا يتقيد جواز ذلك بان يتقدمها الواو خلافا لان ملك بديل من ذا الذي
 يشفع عنده الا بانه واذا قيل من ذا القيت فنسب مبتدأ واخبر بموصول والفايد
 محذوف ومحور على قول **الكوفيين** في زيادة الاسماء كون ذار اية ومن معولا
 وظاهر كلام جماعة انه محذوف من قوله من وذا امر كبتين كما في قوله اذا صنعت
 وضع ذلك ابو البقاء في مواضع من اعراجه وتعلب في اماليه وغيرها ونحو احوار
 ذلك بماذا الان ما انما بها ما محض ان يحمل غيرها كشيء واحد ليكون ذلك اظهر
 لغناها ولان التركيب خلاف الاصل وانما دل عليه الله ليل مع ما وهو قوله لما
 ذاهبت بانيات الالف وموصوله نحو الم تزان الله سبحانه من في السموات ومن
 الارض ونكرة موصوفة ولهذا جعلت عليها رتب في قوله **رب**
رب من الفتح غيظا قلبه قد تمنى في ميومالم يطع **رب**
 ووصفت ما شكره في قوله مرت من محب لك وقول **حسان**
 فكني بفاضلا على من غيرنا خب النبي محمد اياتا **رب** وروي برفع
 غير فتحمّل ان من على حالها وعمله الموصولة وعليها فالقدير من هو غيرنا واجمله
 صفة او صلة وقال **الفرزدق**
 واني واياك اذ كنت بارجلنا نحن بواديته بعد المحل مطوّر **رب** اي كسيف
 مطوّر بواديته وزعم الكسائي انها لا تكون نكرة الا في موضع يخص النكرات وقد
 يندرج اليه من مجزئهما على الزيادة وذلك لم يثبت كاسياني وقال تعالى ومن
 الناس من يقول امنا بحزبنا جماعة بانها موصوفة وهو بعيد لقوله استعاليه
 واخرون بانها موصولة وقال الزمخشري ان قد رث ال في الناس للعهد فهو
 مثل ومنهم الذين يؤدون النبي او للجنس فوصوفه مثل من المؤمنين رجال

وكان

وحتاج الى تأمل **تفسيرها** الاول نقول من يكون مني اكرمه فيحتمل من اللاحق
 الاربعه فان قدرتها شرطية جرئت الفعلين او موصولة او موصوفة رفعتها او
 استفهامية رفعت الاول وجرئت الثاني لانه جواب بغير الفاء ومن فيهن مبتدأ
 وخبر الاستفهامية الجملة الاولى والموصولة والموصوفة الجملة الثانية والشرطية
 الاولى او الثانية على خلاف في ذلك ونقول **من** زارني زرتة فلا يجيب
 الاستفهامية وحسن ما عداها **الشافعي** زيد في انقسام من قسمان احذان
احذر ان ياتي عند ابي على قوله في قوله **رب** ونعم من هو في سبب اعلان
 فرعم ان الفاعل مستتر ومن يميز وقوله هو مخصوص بالمدح فهو مبتدأ خبره ما
 قبله او خبر لمبتدأ محذوف وقال **غيره** من موصول فاعل وقوله هو مبتدأ
 خبر هو آخر محذوف على حد قوله وشعري شعري والظرف متعلق بالمحذوف
 لان فيه معنى الفعل اي ونعم من هو الثالث في حالتي الشتر والعلاية قلت
 وحتاج الى تدبر هو ثالث يكون مخصوصا بالمدح الثاني التوكيد وذلك في ما
 زعم الكسائي انها ترد زائدة كما وذلك سهل على قاعدة الكوفيين في ان
 الاسماء ترادوا **الشافعي** فكفي بفاضلا على من غيرنا **رب** فيمن حضر غيرا
 وقول **رب** يا شاة من قنص لمن كنت له بمن رواه من دون ما وهو خلاف المشهور
 وقول **رب** ان الزير سنام المجد قد علمت ذاك القبايل والارزون من عددا **رب**
 ولنا انها في الاولين نكرة موصوفة اي على قوم غيرنا ويا شاة انسان قنص وهذا
 الوصف بالمصدر للمبالغة وعددا انما صفة لمن على اسم وضع موضع المصدر
 وهو العذاي والارزون قوما عددا اي قوما معدودين واما معمول للعد
 محذوف فاصلة او صفة لمن ومن يدك من الارزون **رب** اسم لعود الصير
 اليها في مهابا تاتاه من اسم لتعرباها وقال **الزمخشري** وغيره عاد عليها صير
 وصيرها حاصل على اللفظ وعلى المعنى انتهى والاول ان يعود صيرها لاجل وعزم السهيل
 انها تاتي حصرنا بديل قوله **زهير**

ومهما تكن عند امرئ من خلقية وان جالها تحفى على الناس تعلم
 قال في هذا حرف من قوله ان دليل انها لا محل لها وبتبعه ابن يسعون واستدل بقوله
 قد اوردت كل ما في صاوية مهما نصب افتقار من بارق تشييم
 مال اذا لا تكون مستدلة لعدم رابط من الخبر وهو فعل الشرط ولا مفعولا لا
 فعل الشرط مفعوله ولا سبيل الى غيرها فتعين انها لا موضع لها والحوادث انها
 في الاول اما خبر تكن وخليقة اسمها ومن زائدة لان الشرط غير موجب عند الي
 على واقامبتدا واسم تكن صير راجع اليها والطرف خبر وانتم صيرها لانها
 الخلية في المعنى ومثله ما جات حاجتك فمن نصب حاجتك ومن خلية تفسير الغير
 كقول لما نتجت منها من جنوب وشمل وفي الثاني مفعول
 نصب واقفا طرف ومن بارق تفسير لمهما او متعلق بنصب فمضاهي التبويض
 والمعنى اي شيء نصب في اق من البوارق تشييم وقال بعضهم منهما طرف
 زمان والمعنى اي وقت نصب بارقا من اق فقلب الكلام او في اق بارقا قد اذن
 واستعمل انما طرفا انتهى في ميان انهما لا يستعمل طرفا وهي بسيطة لا مركبة من
 وما الشرطية ولا من ما الشرطية وما الزايدة ثم ايدت الهامز الالف الاول
 دفعا للتكرار خلافا لزامي ذلك ولها ثلث معان اخذها ما لا يعقل غير
 الزمان مع نصب معنى الشرط ومنه الاية ولهذا فسرت بقوله تعالى من اية وهي فيها
 اما مبتدا واما منصوب على الاشتغال فيقدر لها عامل متعدي كافي زيد امررت
 متاخر عنها لان لها الصدارة اي ممتاخره ثانيا ثانيا في الزمان والشرط
 فتكون طرفا لفعل الشرط في ان ملك وزعم ان النجوى اهلوه وانشد
 وانك مهما تخط بطنك سؤله وبرزجك نال منتهى الدم اجمعا
 وابياتا احد ولا دليل في ذلك لجواز كونها للصدر بمعنى اي اعطاه كثيرا
 او قليلا وهذه المقالة سبق اليها ابن ملك غصه وشدة الزمخشري
 الاحراز على من قال بها فقال هذه الكلمة في عداد الخلف التي يحذفها من لا

صاوية بالهاء
 من صوي الحول اذا بلس
 ما اصد ريد
 في المحل

يأتي له في علم العربية فيضها غير موضعها ويظهرها بمعنى متى ويقول انما جيتني
 اعطيتك وهذا من وضعه وليس من كلام واضع العربية ثم يدعي فيفسر بها الآية
 فيلحق في ايات الله انتم والقول بذلك في الآية متنع ولو صح ثبوته في غيرها
 لتفسيرها عن اية الثالثة الاستفهام ذكر جماعة منهم ابن مالك واستدلوا به
 بقوله مهما الى اللبلة مهما لينة او ذي فعل وسير باليه
 فرغوا ان مهما مبتداه ولي الخبر واعيدت بالجملة توكيدا واودي بمعنى هلك فعلا
 فاعل والمبا زائدة مثلها في كفي بالله شهيدا ولا دليل في البيت لاحتمال ان التقدير
 منه اسم فعل بمعنى انكف ثم استأنف استفهاما بما وجدها **تفسير**
 من المشكل قول الشاطبي رحمه الله ومهما فصلها او بدات برأة ونقول فيه لا يجوز فيهما
 ان يكون مفعولا به لتصل لا يستغفارية مفعوله ولا مبتداه لعدم الرابط فان قيل
 قد رهما واقعه على برأة لتكون صير فصلها راجعا الي برأة وحنيدي فمهما مبتداه
 او مفعول لمحدوف بنفسه فصل قلنا اسم الشرط عام وبرأة اسم خاص فمميزها لذلك
 فلا يرجع الى العام والوجه الذي رطل كون ابتداه مهما يبطل كونها مستغفلا
 عنها العام بالضمير وهذه بخلافها في قوله ومهما فصلها مع او اخر سورة فانها هناك
 واقعة على البسلة التي في اول كل سورة فهي عامة فيجوز فيها الابتداء والنصب بفعل
 بنفسه فصل اي واي بسمة فصل فصلها والطرفية معنى اي وقت فصل البسلة
 على القول بجواز طرفيتها واما هنا فيتعين كونها طرفا لتصل بتقدير واي وقت فصل
 برأة او مفعولا به حذف عامله اي ومهما تفعل ويكون فصل وبدات بدل تفصيل
 من ذلك الفعل واما صير فصلها فلان تعيد على اسم مطهر قبله محدوما اي
 ومهما تفعل في برأة فصلها او بدات بها وحذف بها ولما حفي المعنى حذف مرجع
 الضمير ذكر برأة بيان انه اما على انه بدل منه او على انما راعى ولك ان تعيده على
 ما بعده وهو رآه اما على انه بدل منه مثل رايته ريدا لمفعول بدان محدوف او
 على ان الفعلين سارا عما فاعل الثاني متسقا فيه باستعاط الباء واصميد

عند البصريين واما **الكوفيين** التثنية اصل ومضاهما التوكيد قال
 الخليل والنوكيد ما الثقيلة ابلغ وتخصان بالفعل واما قوله اقبالن احضوا
 السهوداه فصوروه سوغها شبه الوصف بالفعل ويؤكد بهما صيغ الامر مطلقا
 ولو كان دعائيا كقول **فانزلت سكتته علينا** الا افعل
 النجيب لان معناه كغنى الفعل الماضي وشدة قوله فاخديه بطول فقه واخيرا
 ولا يؤكد بهما الماضي مطلقا وشدة قوله **فانزلت**
 دامن سقدي لورحمت فتيما لوالد لم يكن للقباه جاجا
 والذي سهل انه معنى فعل واما المضارع فان كان حال لم يؤكد بها وان كان
 مستقبلا اذ بها وجوبا نحو ما لا يجدن اصنامكم وقرئنا من الوجوب بعد اما
 في نحو واما تخافن واما تترعن وذو ابن حتى انه قرئ فاما ترش يباسا
 بعد هانون الرفع على حد قوله لم يوفون الجار **ففيها شدة** وذان
 ترك نون التوكيد والايان بنون الرفع مع الجازم وجواز كثيرا بعد الطلب
 نحو ولا تحسبن انه غافلا وملا في مواضع كقولهم **ومن عصية ما يفتن سكرها**
 الثاني التنوين وهو نون زائدة ساكنة لمحق الاخذ لغير توكيد فخرج نون حنين
 لانها اصل ونون ضيق للطفيل لانها متحركة ونون منكبير وانكسر لانها
 غير اخير ونون نحو لفسنعا لانها للتوكيد واقسامه خمسة تنوين
 التثنية وهو اللاحق للاسم المعرب المنصرف اعلما ببقائه على اصله وانه
 لم يشبه الحرف فينبى ولا الفعل فيمنع الصرف ويسمى تنوين الاسكنية ايضا
 ونون الصرف وذلك كريب ورجل ورجال وتنوين التثنية وهو اللاحق لبعض
 الاسماء المنبئة فرقائش معرفتها ونكرتها وتقع في طب اسم الفعل السماع
 كصم ومه وايد وفي العلم المختوم بويه لقياس نحو جاني سيويه وسيويه
 اخروا ما نون رجل ونحو من المعربات فتون يمكن لان نون تنكير
 لا تدنو من بعض الطلبة ولهذا لو سميت به رجلا بقي ذلك النون بعينه مع زوال

التثنية

التثنية ونون المقابلة وهو اللاحق لنحو مسلمات جعل في مقابلة النون في مسلمات
 وقيل هو عوض من النعمة نصبا ولو كان كذلك لم يوجد في الرفع والجر ثم النون قد
 عوض عنها الكسرة فما هذا العوض الثاني وقيل هو نون التثنية ويرده ثبوته
 مع التسمية به كعربات كاتبت نون مسلمات يسمى به وتنون التثنية لا يجامع
 العنئين ولهذا الوسم بمسلمات وعرفة زال تنونها وزعم الزمخشري ان عرفت
 مصروف لان تاء ليست للتثنية وانما هي والالف الجمع قال ولا يبع ان يقدر فيه تاء
 فيزها لان هذه التالاختصاصها مع الموتب تاني ذلك لانقدر الثاني في ثبوت مع ان
 التام المذكور مبدله من الواو ولعن اختصاصها بالموتب يابى ذلك وقال ابن مالك
 اعتبار تاء نحو عرفت في منع الصرف اولى من اعتبار تاء نحو عرفة ومسلما لانها للتثنية
 مع جمعيته ولا انها علامة لا تنغير في وحيل ولا وقف وتنون العوض وهو اللاحق
 عوضا من حرف اصلي او زائد او مضاف اليه مفرد او جملة فالاول **لجوارير غواير**
 فانه عوض من الياء وفائنا لسيويه والجمهور لا عوض ضميمة الياء ونجها الثانية من
 الكسرة خلا فالمتبرجاد لوجه لعوض عن حركات نحو جيل ولا هو تنون التثنية
 والاسم منصرف خلا فاللاختفش وقوله لما حدثت الياء الحق الجمع باوزان الاحاد
 كسلامه ولا يصرف مردود لان حركاتها عارض للتخفيف وهي منوثة بدليل ان الحرف
 الذي بقي اخيرا لم يحرك بحسب القواعد وقد وافق عليه انه لو سمي كسرة امراء ثم
 سكن بحقيقا لم يحز صفة كاجاز صرف هند وانه اذا قيل في جبال على الرجل
 جيل بالنقل لم ينصرف الفاء ودم على الرجل لان حركة تاء كسرة وهن جيل
 منيونا الثبوت ولهذا لم نقلب يا حيييل الفاء لحررها والفتح ما قبلها والثاني
 كخندل فان تنوينة عوض من الف جنادل قاله ابن مالك والذي يظهر خلافه
 وانه تنون الصرف ولهذا يحذف بالسنون وليس دهاب الالف التي علم الجمعية
 كدهاب الياء من نحو جوارير وغواير والثالث تنوين كل وبعض اذا قطع
 عن الاضافه نحو وخلصنا له الامثال فصلنا بعضهم على بعض وقيل هو تنون التثنية

من

لرؤا للامانة التي كانت تعارضه والحوار اللاحق لاد في مثل والنشيب السرا
 نى يوميد واصبه الاصل في نوم اذ انشقت واهيه ثم حدثت اجملة المضاف اليها للعلم
 بها وحي التنون حوضا عنها وكسرت الذال الساكنين وقال **الاحفش الموزون**
 فنون التمكن والكسرة اعراب المضاف اليه ونون التزم وهو اللاحق للقواني
 المطلقة بدل من حرف الاطلاق وهو الالف والواو والياء وذلك في انشاد بني
 تمم وطاهر فوه انه تنون محصل للترنم وقد صرح بذلك ابن عيسى كاشيا في الدي
 صرح به سيبويه وعنه من المحققين انه جئ به لقطع التزم وان التزم هو التقى
 يحصل باعراف الاطلاق لقبوها هذا الصوت فيها فاذا التشدوا ولم يتزموا جاوا
 بالون في مكانها ولا يختص هذا التنون بالاسم بدليل قوله **قوله**
 وقول ان اصبحت لقد اصابت **وقوله** لما تركت برحاً لينا وكان قد
 وزاد الاحفش والعه وضيون تنوينا سادسا سموه الثاني وهو اللاحق للقواني
 المتبديه كمواسم **روبه** وقائمة الاعراق طاري المخترق **م**
 وسمى غالباً لجان حد الوزن وبسمى الاحفش الحركة التي قبله علواً وفادته العذت
 من الوقف والوصل وجعله ابن عيسى من نوع تنون التزم زاعماً ان التزم يجعل
 بالون نفسها لانها حرف أغش قال وانما سمي المعنى معنياً لانه يغش صوتاً اي
 يجعل فيه عنه والاصل عنده معني بثلاث نونات فابدت الاخيرة ثانياً تخفيفاً
 واندر الزجاج والسير في نبوت هذا التنون اليه لانه يكسر الوزن وقا لا
 لغل الشاعر كان يرك انما اخر كل بيت هههه صوتاً بالهمزة فتوهم السامع ان
 النون تنون واختار ان ملك هذا القول وزعم ابو الجاهل من معز وادان طاهر
 كلام سيبويه في المسمى تنون التزم انه نون عوضت من المدية وليس بتنون وزعم
 من ملك في التحفة ان سميته اللاحق للقواني المطلقة والقواني المتبديه تنوينا
 مجاز وانما هو نون احري زائدة ولهذا لا يختص بالاسم وتجامع الالف واللام وثبت
 في الوقف وزاد بعضهم سايقا وهو تنون الضرورة وهو اللاحق لما لا ينصرف لتوليته

ويوم دخلت الخذر خذر غميرة **م** والمناجدي المضمون **قوله**
 سلام الله يا منظر عليها **م** وقوله اقول في الثاني دون الاول لان الاول
 تنون التمكن لان الضرورة اباحت الصرف واما الثاني فليس تنون التمكن لان
 الاسم مبتنى على الفهم وتامنا وهو التنون الشاذ لقول بعضهم هولا وقومك حكا
 ابو زيد وفايدته محذو تكمير اللفظ كما قيل في الف فبعتري وقال ابن مالك الصحيح ان
 هذا نون زيدت في اخر الاسم ككون ضيفين وليس تنون فيما قاله نظراً لان الذي حكا
 سباه تنوينا فهدا دليل منه على انه سمعه في الوصل دون الوقف ونون ضيفين ليست
 كذلك وذكر ابن الخيزار في شرح الجزولي ان اقسام التنون عشرة وجعل كلامه في
 المناجدي وسوز صرف ما لا ينصرف قسماً براسه قال والفاشر تنون الحكاية مثل
 ان نسقي رجلاً بقية ليبية فانك تحكي اللفظ المسمي به وهذا اعتراف منه بانه
 سوز صرف لان الذي كان قبل التسمية حكي بعدها **الثالث** نون الانا في اسم
 في نحو النسوة بدهن خلافاً لما زنى وصرفت في نحو يد ههه النسوة في لغة من قال
 الكونى البراغيت خلافاً لمن زعم انها اسم وما بعد فها بذكر منها او مبتدأ مؤخر
 واجمله قبله خبره **الرابع** نون الوقاية وتسمى نون العاد ايضا وتلقى قبل ياء
 المتكلم المنتهية واحد من ثلثة احدها الفعل متصرفاً كان نحو اكرمى او جامداً
 نحو عساني وقاموا ما خلا في وما عداي وحاشا لي ان قد رث فعلاً واما **قوله**
 اذهب القوم الكرام ليسى **م** فنسوة ونحونا مروني بحوزينه الفاك والإدغام
 والنطق بنون واحدة وقد فرى بهن في السبع وعلى الاخيرة فقبل النون الباقية
 نون الرفع وقيل نون الوقاية وهو الصحيح الثاني اسم الفعل نحو داركنى وتركا في
 وعليكني معني ادركنى واركنى والزمنى **الثالث** الحذف نحو ايتى وهي جارية
 الحذف مع ان وان ولكن وكان وغالبه الحذف مع لعل وقيلته مع ليت وتلقى الصا
 قبل الياء المحذوفة من وعن الا في الضرورة وقيل المضاف اليها لدن او قد او
 قط الا في قليل من الكلام وقد تلحق في غير ذلك شذوذاً كقولهم بجذني معني على اي

وفي الحديث غير الدجال اخونى عليكم والتمون لا جماع الالف واللام ولا اسم
التفضيل لانه غير منفرد وفي الصحاح انه يقال على ولا يقال بجلي ولغير
كم لك **نعم** نفع العين وكأنه تكسرهما وبها قراءة الكساي وبعضهم يبدلها جها
بها فذا ابن مسعود وبعضهم يكسر النون اتباعا لكسرة العين وهي حرف تصديق وعل
واعلام فالاول بعد الخبر كقام زيد او ما قام زيد والثاني بعد الفعل ولا ثم الفعل
وما في معناها نحو هلا تفعل وهلا لم تفعل وبعد الاستفهام في نحو هل تعطيني وحمل
ان يفسر في هذا بالمعنى والثالث المعنيين بعد الاستفهام في نحو هل جال
زيد ونحو هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً اي لنا الاجزاء وقول صاحب المعرب انها
بعد الاستفهام للومع عدم مطرد لما ينه قيل وتاتي للتوكيد اذا وقعت صدراً
نحو نعم هذه اطلالهم والحق انها في ذلك حرف اعلام وانها حواب لسؤال مقدر
ولمزيد كرسبويه معنى الاعلام البته بل قال ولما نعم بفتح وصدق واما
بلي فيوجب بها بعد النفي وكأنه راي انه اذا قيل هل قام زيد فقيل نعم ففي
لتصديق ما بعد الاستفهام والاولي ما ذكرناه من انها للاعلام اذا لامح ان
يقول لقائل ذلك صدقت لانه السال لا خبر واعلم انه اذا قيل قام زيد فتصديقه نعم
وتكذيبه لا ويمتنع دخول بلي لعدم النفي واذا قيل ما قام زيد فتصديقه نعم وتكذيبه
بلي ومنه زعم الذين كفروا ان لم نسئوا قبل بلي ويمتنع دخول لالاها لنفي الاثبات لا
لنفي النفي واذا قيل اقام زيد فهو مثل قام زيد اعني انك تقول ان اثبت القيام نعم
وان بعينه لا ويمتنع دخول بلي واذا قيل لم يقيم زيد فهو مثل لم يقيم زيد فتقول
ان اثبت القيام بلي ويمتنع دخول لا وان بعينه قلنا نعم قال الله تعالى الم ياتكم نذير
قالوا بلى الست بركم قالوا بلى اولم تؤمن قال بلى وعن ابن عباس انه لو قيل نعم

منزلة المصنف في الفضل في قوله نعم نعم
المصنف في الفضل في قوله نعم نعم
والفارس في الفضل في قوله نعم نعم
الفاضل في الفضل في قوله نعم نعم

في جواب الست برئمة كان نعمًا والحاصل أن بلى لا تأتي إلا بعد بلى وإن لا تأتي
 إلا بعد أحباب وإن نعم تأتي بعد نعمًا وإنما جاز بلى قد جازت ما تأتي مع أنه لم تتقدم
 أداه بلى لأن لو أن الله هداني ليل على بلى هدايته ومعنى الجواب حينئذ بلى قد
 هديتك في الآيات أي قد ارشدتك بذلك مثل وأما ثود فهدينا م وقال سيبويه
 في باب النعت في منطوق حرث بينه وبين بعض النحويين فيقال له الست تقول
 هدانا لا يجد نداء من أن يقول نعم فيقال له أفلمست تقول هدانا فإني قد فهمت
 أن الطراف أن ذلك الحسن وقال جماعة من المتقدمين والمتأخرين منهم السلويني إذا
 كان قبل النفي استغناءً فإن كان على حقيقته فجوابه كجواب النفي المجرد وإن كان مرادًا
 به التقدير فالأكثر أن محاب بما محاب به النفي رعيًا للفظه ويجوز عند أهل اللبس
 أن محاب بما محاب به الإيجاب رعيًا للمعناه الاترى أنه لا يجوز بعده دخول أحد
 ولا الاستغناء المفترغ لا يقال ليس أحد في الدار الأريث وعلى ذلك قول الانصار
 للنبي عليه الصلاة والسلام وقد قال لهم الستم تروى لهم ذلك نعم وقول
 محمد بن **ر** ليس الليل مجمع أمر محمد وإيانا ذاك بنائذات **ر**
 نعم واري الهلاك كمن تراه وتعلمها النهار كمن أعلا **ر**
 وعلى ذلك جدي كلام سيبويه وقال ابن خضوع أجرت العرب التفرق في الجواب
 محدي النفي المحض وإن كان أحبابًا في المعنى فإذا قيل لم أعطك درهمًا قيل في تقديره
 نعم وفي تكذيبه بلى وذلك لأن المقدر قد يوافقك فيما تدعيه وقد يخالفك فإذا قال
 نعم لم يعلم هل أراد نعم لم تعطني على اللفظ أو نعم أعطيتني على المعنى فلذلك أجابوه
 على اللفظ ولم يلتفتوا إلى المعنى وأما نعم في بيت تجذير في جواب لعن من ذكر
 وهو ما قد رآه في اعتقاده من أن الليل مجمع وأمر محمد وجاز ذلك لأهل اللبس
 لعلمه أن كل أحد يعلم أن الليل مجمع ولم يردوا وهو جواب لقوله واري الهلاك
 البيت وقدمه عليه **قلت** أو لقوله ذاك بنائذات وهو أحسن قال وأما
 قول الانصار فجاز لولاك اللبس لأنه قد علم أنهم يريدون نعم بغير لهم ذلك وعلى

فمنعوا من ان يخرجوا

[illegible]

هذا يحتمل استعمال سبويه لها بعد التقدير انتهى وتحرر على هذا انه لو اوجب
 الست برقم نعم لم يخف في الاقرار لان الله سبحانه اوجب في الاقرار بما يتعلق بالوقت
 العيان التي لا يحتمل غير المعنى المراد من المقدر ولهذا لا بد من دخول في الاسلام بقوله
 لا اله الا الله رفع اليه لاحتماله لنفي الوحدة ولعل ابن عباس رضي الله عنه انما قال
 انهم لو قالوا نعم لم يكن اقوالا كافيا وجوز السلو من ان يكون مراده انهم لو قالوا
 نعم جوابا للملفوظ به على ما هو الاصح لكان كفايا اذ الاصل تطابق الجواب
 والسؤال لفظا وفيه نظر لان التكفير لا يكون بالاحتمال **حرف الهاء**
 الهاء المفردة على خمسة اوجه احدها ان يكون ضميرا للفاي وبستعمل في موضع
 الجبر والضمير نحو قال له صاحبه وهو يحاوره والثاني ان يكون حرفا للعينية
 وهي الهاء في اياه والتحقيق انها حرف مجرّد بمعنى العينية وان الضمير ما وحدها
 والثالث **ها** السكت وهي اللاحقة لبيان حرف او حرف نحو ما هي و نحوها فتاة
 ووازيدها واصلا ان يوقف عليها وربما وصلت بنيه الوقف **الراء** المبدلة
 من هاء الاستفهام كقولهم **ه** وانى صوابها فتلحق هذا الذي منح المؤنة غيرا وجنا
 والتحقيق ان لا تعد هذه لانه ليست باصل على ان بعضهم زعم ان الاصل هذا فحدثت
 الالف والخاء من هاء التانيب نحو رجة في الوقف وهو قول الكوفيين زعموا انها
 الاصل وان الشاء في الوصل بدل منها وعكس ذلك البصريون والتحقيق ان لا تعد
 ولو قلنا بقول الكوفيين لانها جند فكله لا كلمة **ها** على ثلثة اوجه احدها
 ان تكون اسماء لفعل وهو جند ويجوز مد الهاء ويستعملان ككاف الخطاب وببونها
 ويجوز في المدودة ان تستغنى عن الكاف بضمير هاءتها تصريف الكاف فيقال
 هاءة للمدح والتمجيد وهاءة للموتب والكسرة وهاءة وهاءة وهاءة ومنه هاءة اترؤا
 كقايه الثاني ان تكون ضميرا للموتب فتستعمل بحدوث الموضع ومنصوبه
 نحو فاهمها بخورها وتواها والثالث ان تكون للتثنية فتدخل على اربعة
 احدها الاشارة غير المختصة بالبعد نحو هذا بخلاف ثم وهما بالثنية وهما لك

والثاني ضمير الرفع المحبر عنه باسم اشارة نحو هاتم اولاد وقيل انما كانت داخله على
 الاشارة بتعد متفرد بنحو هاتم هؤلاء فاجيب بانها اعيدت توكيدا والثالث
 نعت اتي في المبدلة نحو اياها الرجل وهي في هذا واجبة للتثنية على انه المقصود
 بالمدح وقيل وللتنوين مما تضاف اليه اتي ويجوز في هذه في لغة بني اسد ان يحد
 الفها وان تصمها وها ابتاعا وعليه قراءة ابن عامر اية الثقلان اية السحراية
 المومنون بضم الهاء في الوصل **الراء** اسم الله تعالى في القسم عند حذف الحرف
 يقال هاء الله سطر الهمزة ووصلها وكلاهما مع اثبات الهاء وحذفها
هل حرف موضوع لطلب التصديق الاجابي دون التصور ودون
 التصديق السلبى فيمنع نحو هل زيد ضربت لان تقدير الاسم يشهد بحصول التصديق
 بنفس النسبة ونحو هل زيد قام ام عمرا اذ اريد بام المتصلة وهل لم يقر زيد ونحوها
 في الاختصاص يطلب التصديق ام المتصلة وعكسها ام المتصلة وجميع اسماء الاستفهام
 فانهم لطلب التصور لا غير واعلم من الجميع الهمزة فانها مشتركة بين الطرفين
 وتفتقر هل من الهمزة من عشرة اوجه **احد** اختصاصها بالتصديق والثاني
 اختصاصها بالاجاب بقول هل قام وتمنع هل لم يقر بخلاف الهمزة نحو لم نشرح
 المن كنيتكم اليس الله كافي عبده **ثاني** الاطلاق ولا فرسان عادية والثالث
 تخصيصها بالمضارع بالاستقبال نحو هل تسافر بخلاف الهمزة نحو انطشه قائما واتما
قول ابن سيدة في شرح الجمل لا يكون الفعل المستفهم عنه الاستقبال
 فهو قال الله تعالى فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا وقاس **زهير**
 نفس مبلغ الاحلاف عني رسالة وذبيان هل اقسمت كمثل مقسم **هـ**
الراء والخاء من هاء التانيب نحو رجة في الوقف وهو قول الكوفيين زعموا انها
 الاصل وان الشاء في الوصل بدل منها وعكس ذلك البصريون والتحقيق ان لا تعد
 ولو قلنا بقول الكوفيين لانها جند فكله لا كلمة **ها** على ثلثة اوجه احدها
 ان تكون اسماء لفعل وهو جند ويجوز مد الهاء ويستعملان ككاف الخطاب وببونها
 ويجوز في المدودة ان تستغنى عن الكاف بضمير هاءتها تصريف الكاف فيقال
 هاءة للمدح والتمجيد وهاءة للموتب والكسرة وهاءة وهاءة وهاءة ومنه هاءة اترؤا
 كقايه الثاني ان تكون ضميرا للموتب فتستعمل بحدوث الموضع ومنصوبه
 نحو فاهمها بخورها وتواها والثالث ان تكون للتثنية فتدخل على اربعة
 احدها الاشارة غير المختصة بالبعد نحو هذا بخلاف ثم وهما بالثنية وهما لك

مل

في

الله كان فيه ترايا وطيبا الى ان نوح به الروح انتهى **وقال بعضهم** لا يكون هل
 للاستفهام التقريري وانما ذلك من خواص الممنوع وليس كما قال وقد كرجاعة
 من النحويين ان هل يكون محذورا ان في اداة التأكيد والتحقيق وحلوا على ذلك
 هل في ذلك قسم لدي جدير وتذروه جوابا للقسم وهو بعيد والدليل الثاني قول
 سيبويه الذي شافه العرب وفهم مقاصد ثم وقد مضى ان سيبويه لم يقل ذلك والثالث
 دخول المهذبة عليها في البيت والحرف لا يدخل على مثله في المعنى وقد رايته عن السري
 ان الرواية الصحيحة ام هل وام هذه منقطعة بمعنى بل فلا دليل وتقدر بثبوت ملك
 الرواية فاليك شاذ فيمكن نخرجه على انه من الحج من حرفين لمعنى واحد على سبيل التوكيد
كقوله **هو** ولا يلما بهم ابداد واده **هو** بل الذي في ذلك
 البيت اسهل لاحلاف اللغتين وكون احدها على حرفين فهو كقول **هو**
 فاصح لا يشك في عن بابه **هو** ومروعه يكون اسما وهو العاليت
 واخر في نوزي هو الفاصل اذا اعراب فضلا وقلنا لا موضع له من الاعراب وقيل
 هي مع القول بل لك اسما كما قال الاخفش في خصوصه وتزال اسما لا محل لها في
 في الالف واللام في نحو الضارب اذا اذناها اسما **حرف الواو**
والمفرد انتهى مجموع ما ذكر من انسابها الى **احد عشر** الاول
 العاطفة ومعناها مطلق الجمع فتويف الشيء على مصاحبه نحو فاجتباها واصحاب
 المعيشة وعلى سابقه نحو لقد ارسلنا نوحا وابراهيم وموسى وهيسى وعلى لاحقه
 نحو كذا يوحى اليك والى الذين من قبلك وقد اجمع هذان في ومنك ومن نوح وابراهيم
 وموسى وهيسى على هذا اذا قيل قام زيد وعمرو واحتمل ثلثه تعان قال
 ابن مالك وكونها للمعيشة راجح وللترتيب كثير والعكس فيه قليل انتهى وكوزان يكون
 من متعاطفها مقارب وتراخي نحو انار اذوة اليك وجاملوه من المرسلين قال الرد
 بقيد القاء في البحر والارسال على راسل ربيتم سنة وقول بعضهم ان معانها
 اجمع المطلق غير سديد لنقيض الجمع بقيد الاطلاق وانما هي للجمع لا بقيد ولو

هو

واو

بطلت فمقتراياتها ولا يكون
 عطف مفرد على مفرد عطف
 عطف عطف على عطف
 عطف عام على خاص

السرا في ان النحويين واللغويين اجمعوا على انها لا تفيد الترتيب مردودا بل
 بانادتها اياه قطرت والربيع والفضاء وتعلت والوعر الزاهد وهشام والشاير
 ونقل الامام في البرقيات عن بعض الحنفية انها للمعيشة وتنقيرك عن متاير احرف
 العطف خمسة عشر حكما احدها احتمال معطوفها للمعاني الثلاثة السابقة والثاني
 اقترانها بامام نحو ما شاكر او ما كرموا والثالث اقترانها بلام ان سبقت بنفي ولم
 تنصيد المعية نحو ما قام زيد ولا عمرو ولنفي ان الفعل ينفي عنهما في حالتي
 الاجتماع والافتراق ومنه وما اموالكم ولا اولادكم بالثاني تنقيركم عندنا
 زلفي والعطف حينئذ من عطف الجمل عند بعضهم على ائمة والقامل والمشهور
 من عطف المفردات واذا افتد احد الشرطين استنع دخولها ولا يجوز نحو قام زيد
 ولا عمرو وانما ولا الصالين لان في غير معنى النفي وانما جاء بقرينة
 فادهب واي فتى في الناس اجزلة من خنفة ظلم دحج ولا جيل
 لان المعنى لا تشا اجزله مثل فهل يهلك الا القوم الفاسقون ولا يجوز ما اختصم
 زيد ولا عمرو ولانه للمعيشة ليس غير وانما وما يستوي الاعمي والبصير ولا
 الظلمات ولا النور ولا الطل ولا الحدور وما يستوي الاحياء ولا الاموات
 فلا الثانيه والثالثة والخامسة روايد لامن اللبس **والرابع** اقترانها بملكن
 نحو ولكن رسول الله الحبيب عطف المفرد السبيتي على الاحبيس عند الاحتياج
 الى الربط كمرت برجل قام زيد واخوه ونحو زيد قام عمرو وعلامه وقولك في باب
 الاستيفاء زيد اضربت عمرا واخاه والسابع عطف العقيد على النيف نحو اخذ
 وعشرون **السابع** عطف الصفات المفردة مع اجتماع منوعها كقوله
 بكيت وما بكاز جيل حزين على ريعين مسلوب وبالب **الثامن**
 عطف ما حقه التثنية او الجمع نحو موال **العزيز** **الذوق**
 ان الرزية لازمة مثلها فقد ان محمد ومحمد **وقول**
 الى نوابس اقترانها بوماء واما ثانيا وتومالة نوفر النحل خامس

جاء

شاع

ه

وهذا الميث يتسال اهل الادب عنه فيقولون كما قاموا والجواب ثمانية لاني يومنا الآخر
 رابع وقد وصف بان يوم الرجل خامس له وحينئذ فيكون يوم الرجل هو ثامن
 بالنسبة الي اول يوم السبت عطف ما لا يستغنى عنه كما ختم زيب وعمر
 واشترى زيب وعمر وهذا من اقوي الادلة على عدم افادتها الترتيب ومن ذلك
 جلست بين زيد وعمر ولهذا كان الاصح في قول الصواب بين الدخول وحول
 لا حول ولا حول واجيب بان التقدير من لواحي الدخول فهو كقولك جلست بين زيد
 فالعذر او بان الدخول مستعمل على ما ن وبشارتها في هذا الحكم ام المثله
 في نحو سواه على قن ام تعدت فانها عاطفه ما لا يستغنى عنه والاشارة
 ولجاري عشر عطف العام على الخاص وبالعكس فالاول غريب اغفر لي
 ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا والمؤمنين والمؤمنات والاشارة في نحو واذا اخذنا
 من الذين آمنوا ففهم ومنك ومن نوح الية وبشارتها في هذا الحكم الاخير حتى
 كانت الناس حتى الانبياء وتقدم الحاج حتى المشاة فانها عاطفه خاصا على عام
 والاشارة في عشر عطف عامل حدث وبقي معموله على عامل اخر يجمعها معنى واحد
 كقول **هـ** وزجج الجواب والقبول **هـ**
 اي وكين العيون والجامع بينهما التحسين ولولا هذا التقيد لورد اشتماله
 بد رهم نقاعدا اذا المقدر قد هب الثمن صاعدا والثالث عشر عطف
 الشئ على مراده نحو انما اشكوا شي وحزني الى الله ونحو اوليك عليهم صلوات من ربهم
 ورحمة ونحو عوجا ولا امتا وقوله عليه الصلاة والسلام ليبلغني منكم ذوالاحلام
 والننى وقول الشاعر **هـ** والى قولها كذا باومينا **هـ**
 وزعم بعضهم ان الرواية كذا بامينا فلا عطف ولا تأكيد ولك ان تفذر الاحلام
 في الحديث جتمع حكم بضمين فالمعنى ليبلغني الباليقون العقل ولا زعم ان ملكك
 ذلك تدباني في اذنان من ومن كسب طيبة او ثمنا **هـ** والاربع عشر
 عطف المقدم على متبوعه للضرورة لقول **هـ**

الاي

الاي تحلة من ذات عرق عليك ورحمة الله السلام **هـ** والخامس عشر
 عطف المحفوظ على الجوار كقوله تعالى واسمحووا وسلم وارجلكم فمن خفف الارجل
 وفيه تحت سياتي **هـ** زعم قوم ان الواو قد تخرج عن افادة مطلق
 الجمع وذلك على وجه احدها ان يكون معناها في التفسير كقولك الكلمة ايتهم فعمل
 وحرف وقول **هـ** كما التامس بجدة وم عليه وجازم **هـ**
 ومن ذكر ذلك ان ملك في التحفة والصواب انها في ذلك على معناها الاصل اذ
 الانواع مجتمعة في الدخول تحت الجنس ولو كانت اذ هي الاصل في التفسير لكان
 استعمالها فيه اذ من استعمال الواو والاشارة في ان تكون معناه في الاياحة قاله
 الزمخشري وزعم انه يقال خاليس الحسن وان سيرنا ي احدها وانه لهذا قيل لك
 عشر كلمة مع ذلك ثلثة وسبعة لئلا يتوهم الا راده الاياحة والمعرف من كلام النحوي
 انه لو قيل جالس الحسن وان سيرنا كان امرا محالسا كل منهما وجعلوا ذلك فردا
 بين العطف بالواو والعطف بالواو والثالث **هـ** ان تكون معناه في التحير قاله بعضهم
 قول **هـ** ثأت فاحترها الصبر والبكا فقلت البكا اشفي لعليل **هـ**
 قال معناه او البكا اذ لا يجتمع مع الصبر ونقول بحتم ان الاصل فاحتر من
 الصبر والبكا اي احدهما حدث من كافي واختار موسى قومه ويوده ان ابا على
 القاني رواه من وقال **هـ** المشاطي رحمه الله في باب البسملة وصل واستكفا
 فقال شارحوا كلامه المراد التحير ثم قال محققهم ليس ذلك من قبل الواو بل من جهة
 ان المعنى وصل ان شئت واشكت ان شئت قال ابو شامة وزعم بعضهم ان
 الواو تاتي للتحير مجازا والاشارة في ان يكون بناء الحرة لعلهم انت اعلم والى
 النساء شاة ودرها قاله جماعة وهو خطأ والصواب **هـ** ان يكون بمعنى لهم
 التعليل قاله الخازن في وجعل عليه الواو ات الداخلة على الافعال المنصوبة في
 قوله تعالى او يوقنن عما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين ام حسبتهم ان
 تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الغائرين ياليتنا نرد ولا

الاي
 من
 العطف
 على
 الواو
 في
 قوله
 البكا
 اشفي
 لعليل
 من
 قوله
 البكا
 اشفي
 لعليل

تكذب والصواب ان الواو في المعية كاسياني الثاني والثالث من اقسام الواو
 واوان يرتفع ما بعدهما احدهما واوا الاستيناف نحو لنيت لكم ونقد في الارحام ما
 نشا ونحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن فيس رفع ونحو من يذلل الله فلا هادي له ويدبر
 فيس رفع ايضا ونحو وانقوا الله ويصلح الله اذ لو كانت واو العطف لا تنصب او اجزم
 تشرب ولجزم يدركا قرالا خروث وللزم عطف الخبر على الامر وقا الشاعر
 على الحكم المائي يوما اذا قضى قضيتة ان لا يجوز ويقصد
 وهذا استيناف للاستيناف لان العطف يجعله شركا في النفي فيلزم التناقض وكذلك
 قولهم دعني ولا اعوذ لانه لو نصب كان المعنى ليجتمع تركك لعقوبي وتركي لما تنهايت
 عنه وهذا باطل لان طلبه لترك العقوبة انما هو في الحال فاذا انقيد ترك النهي
 بالحال لم يحصل عوض المؤدب ولو جزم فاما بالعطف ولم يتقدم جازم او بلا على
 ان تقد رهاية وورده ان المقضي لترك التاديب انما هو الخبر عن نفي العود لا
 نفيه نفسه عن العود اذ لا تنافي بين النهي عن العود وبين العود خلاف
 العود والاجار بعد ما يوضحه انك تقول انا انتهت وهو يفعل ولا تقول انا لا
 افعل وانا افعل معا والثانية واو الحال الداخلة على الجملة الاسمية نحو جازيت
 والشوطا لفة وسمى واو الابتداء وتقدرها سيبويه والافدون باد ولا يردون
 انما معنى اذ لا يردون الحرف الاسم بل انها وما بعد هاتيك للفعل السابق كما
 ان اذ كذلك ولم يقدروا باذ لانها لا تدخل على الجملة الاسمية وهم ابو البقاء في قوله في
 وما ينفق اهتم انفسهم الواو للحال وقيل معنى اذ وسبقه الى ذلك يكي وزاد عليه
 فقال الواو لا يبتدأ وقبل للحال وقيل معنى اذ انتهى والثالثة معني واحد فان
 اراد ما لا يبتدأ الاستيناف نقولها سواء ومن مثلها داخلة على الجملة الفعلية كقول
 بائي رجا لم يشيخوا سيوفهم ولم يكثر القتل بها حين ملكت
 ولو قدرت للعطف لا تقل المدح دما واذا استيقبت عملة حاله احتملت عند
 من جيز نقد الحال القاطنة والابتداء سيبويه نحو اصبوا بعضكم لبعض عند

ولم في

ولم في الارض مستقد الرابع والخامس واوان ينتصب ما بعد هاتين
 واو المفعول معه كسرت والنيل وليس المنصب بها خلافا للجرحاني ولم يأت في الزيل
 يقيين فاما قوله تعالى فاجمعوا امركم وشركا لكم في فزاة السبعة فاجمعوا
 بقطع الهزة وشركا لكم بالنصب فتحمل الواو فيه ذلك وان كون عاطفة منفردا
 على منفرد بتقدير مضاف اي وامر شركا لكم او جملة على جملة بتقدير فعل اي وجمعوا
 شركا لكم بوصل الهزة وموجب التقدير في الوجهين ان اجمع لا تعلق بالذوات بل
 بالمعاني فكذلك اجمعوا على كذا خلاف جمع فانه مشترك بدليل تجمع كذا الذي جمع
 ما لا يفيد فاجمعوا بالوصل فلا اشكال ومقرر رفع الشركاء عطفا على الواو والتصل
 بالمفعول والواو الداخلة على المضارع المنصوب لعطفه على اسم مرجح او مؤقلا
 ما لا ولا كونه وليس عباة وتقدر عني اخب الي من ليس المشقوف
 والثاني شرطه ان يتقدم الواو نفي او طلب ويسمى الكونين هذو واو القرب
 وليس المنصب بها خلافا لها فاعلم الله الدين جاهدوا منكم ويعلم الصابر
 وقوا **٥** لانه عن خلق وتاتي مثله
 والحسن ان هذو واو العطف كاسياني السادس والسابع واوان ينجر ما بعدهما
 وهما واو القسم ولا تدخل الا على مظهر ولا تنافي الا محذوف نحو والقدران
 الحكيم فان تلتها واو اخري نحو والتين والرتون فالثانية واو العطف والا
 لا تحتاج كل من الاسمين الى جواب ووارب لقول
 وليل كوج البجد رخي سذوله **٦** ولا تدخل الا على مسكرو لا تعلق الا بمؤخر
 والصحيح انها واو العطف وان الجذر برت محذوفه خلافا للكوفين والمتردد وحقهم
 افيناج القمايد بها كقول رؤبه وقائم الاعماق جاري المخترق
 واجب مجوار بقدر العطف على شي في نفس المتكلم ويصح كونها عاطفة ان واو
 العطف لا تدخل عليها كما تدخل على واو القسم قال وانه لولا منة ما جبتته
 والثامن **٧** اذا دخلها خبر وجها وهي الزاوية انتهت الكوفين والافحش

وجامعه وحمل على ذلك حتى اذا جاوها ونحت ابوابها بليل الابه الاخرى قيل في
عاطفة والزائدة الواو في وقال لهم خزنوها وقيل ههنا عاطفتان والجواب محذوف
اي كان كيت وكيت وذكر البحث في فلما اسلمنا ونله للجبين ونادينه الاولى والثانية
زايه على القول الاول او ههنا عاطفتان والجواب محذوف على القول الثاني في قوله
ثم قال من يشقى لا خير عظه جفاً ونوى من سفاهته تسري
وقوله ولقد رمتك السما كلفاً فاذا وانت تعين من ينخني
والفاسع واو الثمانية ذكرها جماعة من الادباء كالحري ومن الصوفى الصفا
كان خالويه ومن المفسرين كالثعلبي وزعموا ان العرب اذا عذوا قالوا سته
سبعة وثمانية ايدانا بان السبعة عذد تام وان ما بعده قد مستانف واستدلوا
على ذلك بايات احداها سيقولون ثلثة رايهم كلهم اى قوله تعالى سبعة وثامنهم
صلبهم وقيل هي في ذلك لعطف جملة على جملة اذ التقدير ههنا سبعة ثم قيل
الجميع كلامهم وقيل العطف من كلام الله تعالى والمعنى ههنا سبعة وثامنهم كلهم
وان هذا صريح في هذا المقالة كان رجاء بالخير تكديس لتلك المقالة ويورده
قول ابن عباس حين جات الواو انقطع العدة اى لم يبق عدة عما يلى ينفذ
اليها فان قلت اذا كان المراد التقدير فما وجه محيى قل ربي علم بعد تهم ما
يعلمهم الا قليل قلت وجه الجملة الاولى بتوكيد محبة التقدير باثبات
علم المصدق وجه الثانية الاشارة الى ان القائلين تلك المقالة الصادقة قليل
او ان الذي قالها منهم عن يقين قليل او لما كان التقدير في الابه خفياً لا يستخرجه
الاثر ان عباس قيل ذلك وهو كان يقول انا من ذلك القليل هم سبعة وثامنهم
كلهم وقيل هي واو الحال وعلى هذا فيقدر المستند اسم اشارته اى هو لا سبعة لكون
في الكلام ما يعمل على الحال ورد ذلك ان حذف عامل الحال اذا كان معنوياً ممتنع
وهذا رد على المبرد قوله في بيت الغزدق واذا ما ملئهم بشر اوت
ملهم حال ناصبها خبر محذوف اى واذا ما في الوجود بشر مما بئلا لهم الثانية

ايه الزم

ايه الزميراد قيل نحت في اية النار لان ابوابها سبعة ونحت في اية الجنة اذ ابوابها
ثمانية واقول لو كان لو او الثمانية حقيقة لم تكن الابه منها اذ ليس فيها كرم
الجنة وانما فيها ذكر الابواب وهي جمع لا يدل على عدد خاص ثم الواو ليست اخله
عليه بل على جملته هو فيها وقد مر ان الواو في ونحت متحمة عند قوله وعاطفة عند
اخرى وقيل هي واو الحال اى جاوها مفتحة ابوابها كاصرح بمنحة خالاً في
في جنات عدين مفتحة لهم الابواب وهذا قول المبرد والفارسي وجامعه قيل وانما
فتحت لهم قبل مجيهم اذ انما لهم عن ان يقووا حتى يفتح لهم الثالثة والناهي عن المنكر
فانه الوصف الثامن والطاهر ان العطف في هذا الوصف مخصوصيته انما كان
من جهة ان الامر والنهي من حيث هما امر ونهي متقابلان خلاف بقيه الصفات
اولان الامر بالمعروف ناه عن المنكر وهو ترك المعروف والناهي عن المنكر امر بالمعروف
فاشير الى الاعتداد بجل من الوصفين وانه لا يفي فيه ما يحصل في ضمن الاخر العارضة
واجازاً في اية التعميم ذكرها القاضي الفاضل وتيج باستخراجهما وقد سبقه الى ذكرها
الثعلبي والصواب ان هذه الواو وقعت بين صفتين هما تقسيم لمن اشتمل على جميع
الصفات السابقة فلا يبع اسقاطها اذ لا تجتمع الثوبة واللبارة وواو الثمانية
عند القائل بها صاحبه للسقوط واما قول الثعلبي ان منها الواو في قوله تعالى
سبع ليالي وثمانية ايام حسوماً فمنه وبين واما هذه واو العطف وهي واجبة الذكر
ثم ان اجازاً صفة تاسعة لاثمانية اذ اول الصفات غير ممكنة لاسمات فان
اجاب بان مسلمات وما بعده تفصيل لخير امكن فلهذا لم يقد قسيمة لافلتنا وك
ثيبات واجازاً تفصيل للصفات السابقة فلا تقدر ههنا معهن والعاسر الواو
الراخلة على الجملة الموصوف بها لتأكيد لوصفها بموصوفها واغادة ان انصافه بها امر
ثابت وهذه الواو اثبتتها المحشدي ومن قلده وحملوا على ذلك مواضع الواو انها
كلها واو الحال نحو وعسى ان تدر هو اشياء وهو خير لكم الابه سبعة وثامنهم كلهم
او كالذي مولى فرسه وهي خاوية وما اهلكتنا من قرية الا ولها كتاب معلوم والسوء

لك

لجئ الحال من النكرة في هذه الآية امران **أحدهما** خاص بها وهو تقدم النفي والشأن
عام في لفظه الآيات وهو امتناع الوصفية اذ الحال متى امتنع كونها صفة جارية
من النكرة ولهذا جات منها عند تقدمها عليها نحو في الدار قايما رجلا وعند جودها
نحو هذا خاتم حديث وموت بقاء فعدة رجل ومناخ الوصفية في هذه الآية امران
احدهما خاص بها وهو امران الجملة بالاذ لا يجوز التقدم في الصفات لا نقول
ما مورت باحد الا قايما نص على ذلك ابو علي وغيره والثاني عام في بقية الآيات
وهو امرانها بالواو الحادي عشر واوضحير الذكور نحو الرجال قاموا هي اسم قول
الاخمس في المازني حرف والفاعل مشتبه وقد تستعمل لغير العقلاء اذا تلووا
منزلتهم نحو قوله تعالى يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم وذلك لتوجيه الخطاب اليهم
وشد قوله سورت بها والذئك يدعوا صبا حة اذا ما نبوا النفس ذنوا فتصوتوا
والذي جراه على ذلك قوله بنو لاشات والذي صوغ ذلك ما فيه من تغيير نظم
الواحد شبهته بجمع التكسير فتسهل بحسبه لغير العاقل ولهذا جاز تانيث
فعله نحو الا الذي انت به نبوا اسرائيل مع امتناع قامت الزيد و
الثاني عشر واو علامة المذكورين في لغة طبرستان او اردشنة او بلخارت وسنه
الحديث يتعاقبون فيكم ملايكه بالليل وملايكه بالنهار وقوله
يلعنوني في استبراء الخيل قومي وحملهم الزمر وهي عند سبويه
حرف دال على الجماعة كما ان التاء في قامت حرف دال على التانيث وقيل هو اسم مرفوع
على الفاعلية ثم قيل ما بعد ما بدل منها وقيل مبتدأ والجملة خبر مقدم وكذا
الحلان في نحو قاما اخواك وقمن نسوتك وقد تستعمل لغير العقلاء اذا امرلوا امرلهم
قال ابو سعيد الكلوني البراعيش اذ وصفت بالاحل لانا لغة من وهذا سهو منه
فان الاحل من صفات الحيوان عاقله وغير عاقله وقال ابن السكيت عندي الاحل
هنا معنى العدو والظلم لقوله اكلت بنيك اكل الضيت حتى وجدت مرارة اللذ الويل
اي ظلمتهم وشبه الاحل المعنوي بالحقيقي والاحسن في الضب في البيت ان لا يكون

في موضع نصب على حذف الفاعل اي مثل اكل الضب بل في موضع رفع على حذف
المفعول اي مثل اكل الضب اولاده لان ذلك ادخل في التشبيه وعلى هذا فيجمل
الاحل الثاني ان حوز معنوما لان الضب ظالم لا اولاده باكله اياهم وفي المثال اعني من
ضبت وقد حمل بعضهم على هذه اللغة ثم عموا وصوتوا كثير منهم واسروا الجوي الذين
ظلموا وحملوا على غير هذه اللغة اول لضعفها وقد حوز في الذين ظلموا ان يكون بدل لمن
الواو في واسروا او مبتدأ خبر اما اسروا او قول محذوف عامل في جملة
الاستفهام اي يقولون هل هذا وان يكون خبرا محذوف اي هم الذين اوفاعلا باسروا
الواو علامة كاقدمنا او يقول محذوف فاو بدل لمن واواستعوه وان يكون منصوبا
على البدل من مفعول ياتيهم او على اصهاراد ثراو اعني وان يكون مجرورا على البدل من
من الناس في اقتراب للناس حسبا بهم او من الهاء والميم في لاهيته قلوبهم ففعل
احد عشر وجها واما الآية الاولى فاذا قدرت الواو ان فيها علامتين فالخامس
قد تنارعا الطاهر ومحب حينئذ ان تقدر في احدهما ضميرا مستترا راجعا
اليه وهذا من غرائب العربية اعني وجوب استتار الغير في فعل الغائبين
وحوز كون كثير مبتدأ وما قبله خبر او كونه بدل لمن الواو الاولى مثل الفهم
عليه الروف الرحيم والواو الثانية حينئذ عائدة على مقدم رتبة ولا يجوز العكس
لان الاولى حينئذ لا تفسر لها ومنع اوجيان ان يقال على هذه اللغة جأوني
من جاءك لانها لم تسمع الامع ما لفظه جمع واقول اذا كانت سبب دخولها بيان ان
الفاعل الاي جمع كان لخاصة هذا اولى لان الجمعية خفية وقد اوجب الجمع علامة
التانيث في قامت هند كما اوجبوها في قامت امرأة واجازوها في عكس القدر
وانسرت القوس كما اجازوها في طلعت الشمس وجوز الزمخشري في لا يملكون
الشقاعة الامن اتخذون من فاعلا والواو علامة واذا قيل جأوا زيد وعمد وكرر
لم يحزمند ابن هشام ان يكون من هذه اللغة وكذا يقول في جأوا زيد وعمد وقول
غيره اولى لما يشا من ان المراد بيان المعنى وقد رد عليه بقوله

وقد اسماه مبعود وحيم . وليس بشي لانه يمنع التجديح لا التزيين بحسب
 الصنع بامتناعها في نحو قام زيد او عمر ولان القايم واحد غلام قام اخوك
 او غلامك لانه اثنان وكذلك يمنع في قام اخواك او زيد واما قوله تعالى انما بلغنا
 عندك المكر احد هما او كلاهما فمن زعم انه من ذلك فهو غلط بل الالف ضمير
 الوالد في والوالدين احثاناً واحداً او كلاهما بتعدد يريلغه احدهما او كلا
 او احدهما بدل بعض وما بعده باضمار فعل ولا يكون معطوفاً لان بدل الكل لا يعطف
 على بدل البعض لا نقول المحسن زيد وجهه واخوك على ان الاخ هو زيد لانك لا
 لا تعطف المبين على المخص فان قلت قام اخواك وزيد جاز قاموا بالموافاة
 قدرته من عطف المفردات وقام بالالف ان قدرته من عطف الجمل كالف للسبيل
 لا يأخذه سنة ولا نوم ان التقدير ولا يأخذه يوم الثالث عشر واو الاكابر
 نحو الرجلوة بعد قول القائل قام الرجل والصواب ان لا تعد هذه لانها
 اسباع للحركة بدل الرجل في الضبط والرجليه في الجبر ونظيرها الواو
 في من في الحكمة وفي انطور من قوله . من مؤثما سلكوا اذ نوافظطور .
 وواو القواني كقوليه . سقيث الغيث ايها الحيا مواء .
 السراخ عشر واو التذكرة كقول من اراد ان يقول يقوم زيد فنبتى زيد
 فاراد مد الصوت لينتد كراولم يرد قطع الحلام يقوموا والصواب ان هذه كالتى
 قبلها الحاء عشر الواو المبدلة من هذه الاستفهام المضموم ما قبلها كقوله
 قبل واليه الشور وامتم وقال فرعون وامتم به والصواب ان لا تعد
 هذه ايضاً لانها مبدلة ولو صح عذرها لمع عند الوار من احرف الاستفهام
 وا على وجهين احدهما ان يكون حرف نداً مختصاً بباب الندبة نحو وازيد
 واجاز بعضهم استعماله في النداء الحقيقي والثاني ان يكون اسماً لا محسوساً
 كقوله . واني ابي انت وفوك الاشتب كما ناذر عليه الزرير .
 وقد يقال واهل كقوله . واهل يسبى ثرواهل واهل . ووي كقوله

وقد يقال واهل كقوله

وي كان

وي كان من يكن له لشب يثبت ومن يقتدر يقتدر يقتدر
 وقد بلى هذا كفاف الخطاب كقوليه .
 ولقد شق نفسي وابرا سقمها قبل النوارس ويك عنتر اقدم .
 وقال الحساي اصل ويك وي لك فالكاف ضمير محذوف واما ويك ان الله
 فقال ابو الحسن وي اسم يقبل والكاف حرف خطاب وان على اضمار اللام والمعنى المحب
 لان الله وقال الخليل وي وحدها كقوله وي كان من يكن البيت وكان للتحقيق
 كقوله كاشي حين امسي لا تخلفني شيم يشتمى ما ليس موجوداً .
 اي انني حين امسي على هذه الحالة **حرف الالف** والمراد به هنا الحرف
 الهادي المهتمع لا يتبدل لكونه لا يقبل الحركة فاما الذي يراد به الهزة فقد
 مر في صدر الكتاب وان حتى يري ان هذا الحرف اسمه لا وانه الحرف الذي يدرك قبل الالف
 عند علة الحروف وانه لما لم يكن ان يلفظ به في اول اسمه كالف في اخوة اذ قيل صاذخم
 فوصل اليه باللام كما توصل الى الملفظ باللام التعريف بالالف حين قيل في الابتداء الغلام
 ليتقارضا وان قول المحققين لام الف خطأ لان كلامهم باللام والالف قد مضى ذكره
 وليس الغرض بيان كيفية تركيب الحروف بل سر د اسما الحروف السايطة
 اعترض على بقية بقوله . اي النجيم . اقبلت من عند زباد كالحرف .
 تحط رجلاي عنط مخلف . تكتبات في الطريق لامير الف .
 واجاب بانه لو علم تلفاه من افواه العامة لان الخط ليس له تعلق بالصراحة
 وقد ذكر الالف تسعة اوجه احدها ان يكون للاكثار نحو اعزاه لمن قال لبيت
 عمر الثاني ان يكون للتدكير ايت الرجل وقد مضى ان لا يعد هذا الثالث
 ان يكون ضميراً لا شيئ نحو الزيد ان قاما وقال المازني هي حرف والضمير مستتر
 السراخ ان يكون علامة الانبياء كقوله . الفيتا عيناك عند القفا .
 وقوله . وقد اسماه مبعود وحيم . وعليه قول المتنبى .
 ورخي وما رمتا يداه فصايني سهمي يعذب ويسهام شريح .

الحكماس ، الالف الحائنه كقوليه ٥
 فيثا نسر الناس والامرا من اذ انحن فيهم سوة ليس تنصرف ٥
 وقيل الالف بعض ما الكافة وقيل اشباع وبين مصافيه الى الجمله وبويه انها
 قد اضيفت الى المعه في قوليه بينا تعانقه الحكاة ورويه لوما اتج له جري شلخ ٥
السادس ان يكون فاصلة من الممزتين نحو اندرتهم ودخولها جايلا واجيب
 ولا فرق بين كون الهزة الثانية مسهلة او محقة **السابع** ان يكون فاصلة
 من لون الصوة ونون التوكيد في خواص بنات وهذه واحدة **الثامن** ان
 يكون لفظ الصوت المنادي المستغاث او المنجى منه او المندوب كقوليه
 يا يزيد لا تمل ثيل عترو عني بعد فاقة وهو اب له وقوله ٥
 يا محب لذي القلعة وقوله حملت امرا عظيمنا فاضطلعت به وقتنه بامر الله يا عمر
التاسع ان يكون بك من فون ساكنة وهي اما تون التوكيد او تون المنسوب
 نالا **الاول** نحو لشفقا وليكونا وقوله ٥ ولا تقبذ الشيطان والله فاعبد ٥
 ويحتمل هذا ان يكون من باب يا حريسي امر باعنته **الثاني** كرايت
 زيد في لغة غير رسيعة ولا يجوز ان تعد الالف المبدلة من نون اذ الالف
 الكثير كقبحي ولا الف التانيث كالف حبل ولا الف الالحاق كالف
 ارطى ولا الف الاطلاق كالالف في قوله ٥ من طبل كالانجي انجاء ٥
 ولا الف التنبيه كالزبان ولا الف الاشباع الواقعة في الحكاية نحو ما اوتي
 غيرها في الصدارة كقوليه اعوذ بالله من العقرب ٥
 ولا الف التي تبتس بها الحركة في الوقف وهي الف انا عند البصرين ولا
 الف الصغير نحو ذيا ولذيا لما قد منا **حروف الياء المفردة**
 على ثلاثة اوجه وذلك انها يكون ضمرا للوثية نحو قومين وقومي وقال
 الاخفش والمازني هي حرف تانيث والفا على مستمر وحرف انكار نحو
 ازيدينه وحرف تذكير نحو قدي وقد تقدم البحث بينهما والصواب ان لا

نحو

ي

يعد كالانقذ يا التغير ويا المضارعة ويا الاطلاق ويا الاشباع ونحوها لانها اجزا
 للكمات **يا** حرف موضوع لندا البعيد حقيقة او حكما وقد ينادي بها القتر
 نويدا وقيل هي مسترلة بين البعيد والقريب وقيل بينهما ومن المتوسط وهي اكراف
 النداء استعلا ولهذا لا يند ر عند الحذف سواها نحو يوسف امرض من هذا ولا
 ينادي اسم الله تعالى والاسم المستغاث وانها وانها الا انها ولا المندوب الا انها
 او بواو ليس نصب المنادي بها وبانواتها احرفا ولا نهن اسما لا دعوا متحملة للصغير
 الفاعل خلافا لزامي ذلك بل يادعوا محذوف الزوا وقول ابن الطران النذ انشا
 وادعوا خبر سهو بل ادعوا المقدر انشا كجعت واقسمت واذا ولي يا ما ليس منا ذي
 كالنفل في الايا اسجدوا وقوله ٥ الايا اسقياني قبل غارة سبخال ٥
 والحرف في نحو يا ليتي كنت معهم يارب كاسية في الدنيا غارة لوم العيامة والجمله الاسمية
 كقوله يا لعنة الله والاقوام كقهر والصالحين على سمعان من جبار ٥
 فويل في النداء المنادي محذوف وقيل في محذوف التنبيه لئلا يلزم الاجحاف محذوف
 المحلة كلها وقال ابن ملك ان وليها عادة بهذا البيت او امر نحو الايا اسجدوا
 في النداء لكثرة وقوع النداء بعد هما نحو ادم اسكن يا نوح اهبط ونحويا
 نالك ليغض عليا والافه للتنبيه والله تعالى اعلم بالصواب ٥
الباب الثاني من الكتاب في تفسير الجملة وذكر انشائها
 واحكامها ٥ فشرح الجملة وبيان ان الكلام اخض منها لامراد في الجملة ٥
 الكلام هو القول المفيد بالقصد والمراد بالمفيد ما دل على معنى بحسن السكون عليه
 والجملة عبارة عن الفعل وفاعله كقام زيد والمبتدأ وخبر كزيد قائم وما كان جملة
 احدها نحو ضرب اللص واقام الزيدان وكان زيد قائما وطننته قائما وهذا يطهر
 لك انها ليستا مترادفين كما يتوهه كثير من الناس وهو ظاهر قول صاحب المفضل
 فانه بعد ان فرغ من حيد الكلام قال ويسمى الجملة والصواب انها اعم منه اذ شرط
 الافادة بخلافها ولهذا سمعتم يقولون جملة الشرط جملة الجواب جملة الصلة وكل ذلك

في باب من الكتاب في تفسير الجملة

ليس مبتدأ فليس كلاماً وهذا التقدير يفتح لك وجه قول ابن مالك في قوله تعالى ثم
 بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس أبنا الصداة والسرء فآخذناهم
 بفتنة وهم لا يشعرون ولو ان اهل القدي امنوا وانقوا لفتحنا عليهم ركاب من
 السماء والارض ولكن كذبوا فآخذناهم بما كانوا يكسبون اقام من اهل القرى ان
 يأتيهم بآياتنا ياتوا وهم ياتون ان الرمحشري حكم مجواز الاعتراض بسبع جمل اذا
 زعم ان اقام معطوف على فآخذناهم وزد عليه من ظن ان الجملة والكلام مترادفان
 فقال انما اعتراض بربع جمل وزعم ان من عند ولو ان الى الارض جملة لان الفاء
 انما تنتم بمجموعة وبعد في القولين نظراً لما قول ابن مالك فلانه كان من حقه ان
 يعدها ثانياً في جمل احدها وهم لا يشعرون واربعه في خير لو وهي اموات وانقوا
 وفتحنا والمولفة من ان وصلتها مع ثبت مقدار او مع ثابت مقدار على الخلاف في
 انها فعلية او اسمية **السادس** ولئن كذبوا والسرء **السابع** فآخذناهم والسرء
 بما كانوا يكسبون فان قلت لعله جنى على ذلك على ما اختار وتقدم عن
 سبويه من كون ان وصلتها مبتدأ لا خبر له وذلك لقوله وجران الاسناد في
 ضمة قلت **اما** مراده ان يبين ما لزم على اعراب الرمحشري والرمحشري
 يرى ان وصلتها هنا فاعلة لثبت واما قول المعترض فلانه كان من حقه ان يعدها
 ثلث جمل وذلك لانه لا يعد وهم لا يشعرون جملة لانها حال مرتبطة بما قبلها ليست
 مستقبله راسها ويعد لو وما في خبرها جملة واحدة اما فعلية ان قدر ولو ثبت ان
 اهل القدي امنوا وانقوا واسمية ان قدر ولو ايمانهم ونقواهم ثابتان ويعد ولكن
 كذبوا جملة واحداً هما كما كانوا يكسبون كله جملة وهذا هو التحقيق ولا ينافي
 ذلك ما قد تشاء في تفسير الجملة لان الكلام ليس هنا في مطلق الجملة بل في الجملة بغير
 كونها جملة اعتراض وتلك لا يكون الا كلاماً تاماً **انقسام الجملة الى اسمية**
وفعلية **وطرفية** الاسمية التي صدرها اسم فزيد قائم وهيئات
 الحقيقي وقائم الزيدان عند من جوزه وهم الانفس والكويون والفعلية التي صدر

فعل كقام زيد وضرب اللص وكان زيد قائماً وطننته قائماً وصوم زيد وقمر والظهر
 المصدرة بطرف او نحو ورعوا عندك زيد واخي الدار زيد اذا قدرت زيد قائماً
 بالطرف والجواز والمجوز لا بالاستقرار المحذوف ولا مبتدأ مخبر عنه بهما ومثل
 الرمحشري ذلك في الدار من قولك زيد في الدار وهو مبتدأ على ان الاستقرار المقدر
 فعل لا اسم وعلى انه حذف وحده وانتقل الضمير الى الطرف بعد ان عمل فيه وزاد
 الرمحشري وغيره في الجمل الشرطية والصواب انها من قبيل الفعلية لما سياتي
تنبيه مرادنا بصدر الجملة المسند والمُسند اليه فلا عين بما تقدم
 عليها من المحذوف فاجمله من نحو قائم الزيدان وازيد اخوك ولعل بال منطلق
 وما زيد قائماً اسمية ومن نحو قائم زيد وان قام زيد وقد قام زيد وهلا تمت
 فعلية والمعتبر ايضا ما هو صدر في الاصل فالجملة من نحو كيف جاء زيد ومن
 نحو فاي ايات الله تنكرون ومن نحو فزيقا كذبتم وفريقا يقتلون وهما شعا ايضا
 مخروجات فعلية لان صدر الاسماء في نية التأخير فكذا الجملة من نحو يا عبد الله
 ونحو وان احدم من المشركين استجارك والامعام خلقها والليل اذا انقضت لان
 صدرها في الاصل افعال والتقدير ادعوا زيد او ان استجارك اخذ وخلق
 الانعام واقسم بالليل **ما يجب على المسؤول عنه ان يفصل**
فيه لاحتماله للاسمية والفعلية لاختلاف التقدير والاختلاف
 الخويش ولذلك امثلة احدها صدر الكلام من نحو اذا قام زيد فانا اكرمه
 وهذا مبني على الخلاف السابق عامل اذا فان قلنا جوابها فصدر الكلام جملة
 اسمية واذا مقدمته من تاخير وما بعد اذا متمم لها لانه مضاف اليه ونظير
 ذلك قولك يوم سافر زيد انا مسافر وعكسه قولك نبينا نحن نرقبه انا **١٠**
 اذا قدرت الف بينا زائد ومن مضافة للجملة الاسمية فان صدر الكلام جملة
 فعلية والطرف مضاف الى جملة اسمية وان قلنا العامل في اذا فعل الشرط واذا
 غير مضافه فصدر الكلام جملة فعلية قد مر طرفها كافي قولك متى نتم فانا اقوم

الثاني في الدار زيد واعندك عهد وفانا ان قد رثا المرفوع مبتدأ ومرفوعا
مبتدأ محذوف تقديره كآين واستقرت فاجملة اسميه ذات خبر في الاولي وذات فاعل
مفعول عن الخبر في الثانية وان قد رثاه فاعلا باستقرت فعليه او بالطرف فطوبيه
الثالث **تومان** في نحو ما رايت مديومان فان تفسيره عند الاخفش والرجح
بين وبن لقايه تومان وعند ابي جعفر وابي علي امتد انتقا الرويه تومان
وعليهما فاجمله اسميه لا محل لها ومند خبر على الاول ومبتدأ على الثاني وقال
الكسائي وجماعة المعنى مذ كان تومان فمد طرف لما قبلها وما بعدها جملته
فعليه حذف فعلها وهي في محل حوض وقال اخرون المعنى من الزمن الذي هو
تومان ومنذ مركبه من حرف الابتداء ودوالطاييه واعدة على الزمن وما
بعدها جملته اسميه حذف مبتدؤها ولا محل لها لانها مصلة **الرابع** ماذا
صنعت فانه محتمل معنيين احدهما ما الذي صنعت فاجمله اسميه ثلث مر
خبر ما عند الاخفش ومبتدؤها عند سيبويه والثاني اي شيء صنعت فهي
فعليه قدم مفعولها فان قلت ماذا صنعت فعل المقدر الاول الجمله مجازها
وعلى الثاني محتمل الاسمية بان تقرأ ماذا مبتدأ والفعلية بان تقرأ مفعولا
لنقل محذوف على شريطة التفسير ويكون تقديره بعد ماذا لان الاستفهام له القدر
الخامس نحو ابشر بهد ونافا لارجح تقديره بيشتر فاعلا يسهدي محذوف واول جملته
فعليه ويجوز تقدير مبتدأ وتقدير الاسمية في انتم مخلوقونه ارجح منه في ابشر بهد وثنا
لمقادلتها الفعلية في قوله **فقلت** ابشر بهد **فقلت** امر عاذ في حله
اكثر رجحانا من تقديرها في ابشر بهد وثنا لمقادلتها الفعلية **السادس** نحو
تامنا اخواك فان الالف ان قدرت حذف ثنية كان التامر في تانيث في قامت هند
او اسما واخواك بدل منها فاجمله فعلية وان قد رث اسماء وما بعدها مبتدأ فاجمله
اسمية قدم خبرها **السابع** نعم الرجل زيد فان قد رثا الرجل خبر اعز زيد
فاسمية كأي زيد نعم الرجل وان قد رثا خبر المحذوف في جملتان فعليه واسمية

الاسمية في قوله نعم الرجل زيد

الثامن من جمله البسمة فان قد رثا زيد باسم الله فاسمية وهو قول المصنفين او
ابدا باسم الله فعليه وهو قول التوماني وهو المشهور في التفاسير والاعاريب ولم
يدكر المحشرون غير الا انه يقدّر الفعل مؤخرا وتليها بما جعلت التسمية مبتدأ
له فيقدّر في باسم الله اقربا باسم الله اجل باسم الله ارجل وبذلك الحديث باسم زيد
وضعت جنبي **الثامن** مع قولهم ما جات حاجتك فانه يروي برفع حاجتك فاجمله
فعليه وينصبها فاجمله اسمية وذلك لان جاء بمعنى صار فعلى الاول ما خبرها واما
اسمها وعلى الثاني ما مبتدأ واسمها ضمير ما وانت جمل على معنى ما وجايتك خبرها
ونظير ما هذه ما في قولك ما انت وموسى فانها ايضا تحتمل الرفع والنصب الآات
الرفع على الابتداء او الخبرية على خلاف سيبويه والاخفش وذلك اذا قرئت
موسى مطلقا على انت والنصب على الخبرية او المفعولية وذلك اذا قرئت مفعولا
اذ لا بد من تقدير فعل جينيدي ما تكون او ما تصنع ونظير ما هذه في الوجهين على اختلاف
التقديرين كيف في نحو كيف انت وموسى الا انها لا تكون مبتدأ ولا مفعولا فليست
للمرفع الا لوجية واجد واما النصب فيجوز ثمة على الخبرية او الخاتمة **الف** بشر
الجمله المعطوفة من نحو قد عسر كوزيد قام والارجح الفعلية للتناسيب وذلك لان
عند من وجب توافق الحملين المتعاطفين وما يترجم فيه الفعلية نحو موسى كرمه
ونحو زيد ليقيم وعمر ولا يدق بالجزم لان وقوع الجملة الطليعية خبرا مليل واما
نحو زيد قام فاجمله اسمية لا غير لعدم ما يطلب الفعل هذا قول الجمهور وجوز المبرد
وان المذهب وان ملك فعليتها على الاضمار والتفسير والتوماني على التقديم والتأخير
فان قلت زيد قام وعمر وتقدّ عنه فالاول اسمية عند الجمهور والثانية محتملة لمما
على السواء عند الجميع **النفساء** **الجمل** **الى الصغرى والكبرى**
الكبرى هي الاسمية التي خبرها جملة نحو زيد قام ابو زيد ابو قائم والصغرى هي
المبني على المبتدأ كالجمل الخبرية في المتالين وقد تكون الجملة لوي وصغرى
باعتبار من نحو زيد ابو علامه منطلق فمجموع هذا الكلام جملة كبرى ليس غير

وعلامته منطلق صغري ليس غير لانها خبر وابوه غلامه منطلق كبري باعتبار غلامه
منطلق صغري باعتبار رجله الكلام ومثله لكأ هو الله ربنا اذا الاصل لكن انما هو الله
ربنا فيها ايضا كانت مبتدات اذا لم يقدر هو غير الله سبحانه ونظير الجلالة بدلا منه
او عطف بيان عليه كاجزائه ان الحجاب بل قد رخصت ان يكون هو الظاهر من حد
هذه انا حداثا اعتبارا طيبا وقيل حداثا قياسيا بان قلت حداثا ثم حداثا ثم اذنت
نور لن في نور انا **تبيينها** الاول ما فسرته به الجملة الكبرى هو مقتضى
كلامهم وقد يقال كمن تكون مصدرة بالمبتدأ تكون مصدرة بالفعل نحو
طننت زيد يقوم ابوه **الثاني** انما قلت صغري وكبري موافقة لهم وانما الوجه
استعمال فعل على بال او بالاضافة ولد لك الحسن من قال **الثاني**
كان صغري وكبري من فوائدها حصبا في رضى من الدفب **الثاني**
وقول بعضهم ان من زانية وانما مضافان على حد قول **الثاني** بين ذراعي وجهه الاسدي
يرده ان الهمج ان من لا يفهم في الايجاب ولا مع تصرف المجرور وليس بها استعمال
افضل التفضيل الذي يرد به المفاضلة مطابعا كونه محذورا **الثاني**
اذا غاب عنكم اسود اعينكم كنتم كراما وانتم ما اقام الا بيز **الثاني**
اي يشام فعل ذلك يخرج البيت وقول النحوي قد كذلك قول العدم وصيغ فاجلة
صغري وفاضله كبري قد يحتمل الكلام الكبري وغير هذا النوع **امثلة**
احدها انا انيك به اذ يحتمل ان يكون فعلا مضارع او مفعولا وان يكون اسم فاعل
ومضافا اليه مثل وانتم ايهم عذاب وكلهم ايهم يوم القيمة فردا وروى ان اصل
الخبر الا انك وان حسن ميل الالف من انيك ذلك مستنوع على تقدير انقلابها من هدر
الثاني في نحو زيد في الدار اذ يحتمل تقدير استقر وتقدير مستقر **الثاني**
نحو انما انت سيرا اذ يحتمل تقدير سيرا وتقدير سيرا ويغني ان يجري هذا الخلاف
الذي في المسئلة فلها **الرابع** زيد قائم ابوه اذ يحتمل ان يقدر ابوه مبتدأ وان
تقديره فاعلا بتمام **الخامس** يتعين في قوله الاعمده في مستطاع رجوعه

انما

تقدير رجوعه مبتدأ ومستطاع خبره والجملة في محل نصب على انه صفة لا في محل رفع على
انها خبر لان الا التي للثبتي لا خبر لها عند سيبويه لا لفظا ولا تقديرا فاذا قيل لا ما كان
ذلك كلاما مولفا من حرف واسم وانما هو الكلام بدلا من جملته على معناه وهو انمي ما وذلك
ممنوع تقدير مستطاع خبرا رجوعه فاعلا لما ذكرنا ومنع ايضا تقدير مستطاع صفة على المحل
او تقدير مستطاع رجوعه جملة في موضع رفع على انها صفة على المحل اجزا لا لا تجري
ليت في امتناع مراعاة محل اسمها وهذا ايضا قول سيبويه وخالفه في المستثنى المازني والمبرد
انقسام الكبرى الى ذات وجه وذات وجهين
ذات الوجهين هي اسمية الصدر فعليه الجوز مخورين يقوم ابوه كذا قالوا وينبغي ان يراى
مكس ذلك نحو طننت زيد يقوم ابوه قائم بنا على ما قد منا وذات الوجه مخورين يقوم ابوه قائم مثله
على ما قد منا نحو طننت زيد يقوم ابوه **المحل الذي لا محل لها**
من الاعراب وهي سبع وتبدأ انابها لانها لا محل لها من الاعراب وذلك هو الاصل في المحل
فالاولي ابتداءه ويسمى ايضا المستأنفة وهو واضح لان الابتداء يمتد تطلق ايضا على
الجملة المصدرية بالمبتدأ ولو كان لها محل ثم المحل المستأنفة نوعان **احدهما**
الجملة المنقحة بها النطق كقولك ابتداء زيد قائم ومنه الجمل المنقحة بها السور
الثاني الجملة المقطوعة مما قبلها نحو مات فلان رحمه الله وقوله تعالى قل سائلنا
عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض ومنه جملة العاقل الملقى لتاخره نحو زيد
قائم اظن فاما العاقل الملقى لتوسطه نحو زيد اظن قائم بجملة ايضا لا محل لها
الا انها من باب جمل الاعتراف وكفى اليها يتون الاستئناف بما كان جوابا لسؤال
مقدّر نحو قوله تعالى هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه
فقالوا سلاما قال سلام فان جملة القول الثانية جواب لسؤال مقدّر
فما اذا قال لهم ولهذا فصلت عن الاول فلم تعطف عليها وفي قوله تعالى سلام
قوم منكم وجملتان خذ في خبر الاول ومبتدأ الثانية اذ التقدير سلام
عليكم انتم قوم منكم ومنه في استئناف جملة القول الثانية وتبينهم عن ضيف



ابراهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون وقد استوفيت حملنا
 القول في قوله تعالى ولقد جات رسلا ابراهيم بالبشرى ما لو اسلمنا قال سلام ومن
 الاستيناف الثاني **قوله** زعم العواذل اني في غمرة صدقوا ولكن غمري لا يغفل
 فان قوله صدقوا جواب لسؤال قد صدقوا ام كذبوا ومثله يسبح له فيها بالقدرة
 والاصال رجال فيمن فيمن يا يسبح **نبينا فت** الاول من الاستيناف
 ما قد يغفل وله امثلة كثيرة **احد** قال لا يسمعون من قوله تعالى وحفظا من
 كل شيطان ما رد لا يسمعون الى الملا الا على قايث الذم يتبادر الى اذه
 منه لكل شيطان احوال منه وكلاهما باطل اذ لا معنى للحفظ من شيطان لا
 يسمع وانما هي استيناف مخوي ولا يكون استينافا بآياتنا لفساد المعنى ايضا وقيل
 يحتمل ان الاصل لا يفسدوا ثم حذف اللام كما في حيثك ان تكرمني ثم حدثت ان
 فارفع الفعل كما في **قوله** الا ايها ذا الزاجيرني احضر الوقي **٢٠**
 فيمن رفع احضر واستضعف المخشري الجمع من الخدين فان قلنا **اجعلها خالا**
 مقدرة اي وحفظا من كل شيطان ما رد مقدرا لعدم سماعه اي بعد الحفظ
 قلنا الذي بقدر وجود معنى الخال فهو صاحبها وقوله مررت برجل معه
 صقر صايد غداي مقدرا حال المروية انه يصيد به غدا والشياطين لا تقدر
 عنده السماع ولا يريد منه **الثاني** اننا نعلم ما يسرون وما يعلنون بعد ولا
 يحزن قولهم فانه ربما تبادر الذهن الى انه محلي بالقول وليس كذلك لان ذلك ليس
 مقولا لهم **الثالث** ان الغنى لله جميعا بعد فلا يحزن قولهم وهو حكما التي قلها
 وفي حال القدر والسخاوي ان الوقف على قولهم في الابتنى واجب والصواب انه
 ليس في جميع القرآن وقف واجب **الرابع** لم يبيد بعد اولم يروا كيف بيده
 الله الخلق لان المادة الخلق لم تنبع بعد فيقترروا بوزنها ووبد الاستيناف فيه
 قوله تعالى على عقب ذلك قل سمعوا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأ
 الاخر **الحا** من زعم ابو عطاء ان من ذلك تشيير الارض فقال الوقف على ذلك

حيث ثم يبدى تشيير الارض على الاستيناف وزعم ابو البقاء بان **ولا انما تعطف**
 على النبي وبانها لواثارت كانت دولا وورد اعتراضه الاول صحة مررت برجل
 يصلي ولا يلتفت والشا في ان ابا خاتم زعم ان ذلك من محابب هذه البقرة وانما
 وجه الرد ان الخبر لم يأت بان ذلك من عجائزها وبانهم انما حلفوا بامر موجود لا بامر
 خارج للعامة وبانه كان يجب تكرار لا في الاول اذ لا يقال مررت برجل لا شاعر
 حتى يقول ولا كاتب لا يقال فقد تكررت بقوله تعالى ولا تسقى الحرب لان ذلك
 واقع بعد الاستيناف على زعمه الثاني قد تحتمل اللفظ الاستيناف وغير وهو نوعان
احدهما اذا حل على الاستيناف احتج الى بقدر جزء لم يسمع كلاما خريز من
 قوله نعم الرجل زيد والثاني ما لا يحتاج منه الى ذلك لكونه جملة تامة وذلك كثير
 جدا نحو اجله المنفيع وما بعد هاني قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحذوا بطانة
 من دونكم لايالوكم جبالا وذوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم
 الا اكثر قال المفسري الاحسن والابح ان تكون مستأنفات على وجه التعليل
 للمني عن اتخاذهم بطانة من دون المسلمين وبحوز ان يكون لا يالوكم وقد بدت
 صفتين اي بطانة غير ما نعتكم فسادا بادية نفضا وهم ومنع الواحدى هذا الوجه
 لقد مر حرف العطف من الحملين وزعم انه لا يقال لا تتخذوا حجابا بوزيك احب
 من ارتبك والذي يظهر ان الصفة تتعد دغير عاطف وان كانت جملة كاي في
 الخبر نحو الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان وحصل الامام في تفسير
 هذه الآية فهو فانه سال ما الحكمة في تقديم من دونكم على بطانة واجاب بان
 محط النهي هو من دونكم لا بطانة فقد مر الالهم وليست الثلاثة كاذروا نظير هذا
 ان ابا حيان فسرت في سورة الانبياء كله رر بعد قوله تعالى وتقطعوا امرهم منهم
 وانما هي في سورة المؤمنين وترك تفسيرها هناك وتبعه على هذا السهو رجلا من
 من تفسيره اعرابا **الثالث** من اجل ما حري فيه خلاف امتساقا امر لا وله امثلة
 احدها نحو افهم من قولك ان قام زيد اقوم وذلك لان المبرد يري انه على اضماء الفاء

خ
 الارض

وسيبويه يري انه موخر من تقديم وان الاصل اقوم ان قام زيد وان جواب الشرط
محدوف وبوبه التزامهم في مثل ذلك كون الشرط ما ضيفا وانبنى على هذا مسئلتان
احدهما انه هل يجوز زيد ان اتاني الكرمه بنصب زيد سيبويه بجيزه كما يجوز
زيد الكرمه ان اتاني والقياس ان المبرد منع لانه في سياق اداة الشرط فلا يعمل
فما تقدم على الشرط فلا ينسرحا ملا فيه والثانيه انه اذا جئ بعد هذا الفعل
المرفوع بفعل معطوف هل عزم ام لا فعلى قول سيبويه لا يجوز للجزم وعلى قول
المبرد ينبغي ان يجوز الرفع بالعطف على لفظ الفعل والجزم بالعطف على محل الفاعل المدة
وما بعد ها الثاني مذ ومنذ وما بعد ههنا في نحو ما رايته مذ ثومان فقال
السيراني في موضع نصب على الحال وليس ينبغي لعدم الرابطة وقال الجمهور يستأنفة
جوابا لسؤال قدس عند من قد رمد مبتدأ ما امد ذلك وعند من قد رها خبرا
ما ينك ومن لغاية الثالث جملة افعال الاستثناء ليس ولا يكون وحالا
وعدا وحاشا لعمال السيرة في حال اذ المعنى قام القوم خالين عن زيد وجوز
الاستثناء واجبه ابن عصفور فان قلت جاني رجال ليسوا زيدا فاجلة صيغة
ولا تمتع عندي ان يقال جاؤني ليسوا زيدا على الحال الرابع الجملة بعد حتى
الابتداء كقول حتى ما دجلة اشكل فقال الجمهور مستأنفة
وعن الزجاج وابن درستويه انها في موضع جزم حتى وقد تقدم الجملة الثانية المعتر
بين شيئين لا فائدة الكلام بقوة وشدة وتجبينها وقد وقعت في مواضع احدا
ما من الفعل ومرفوعه كقول شمالك اظن ربع الظاهرينا
وروي بنصب الربع على انه مفعول ول وسجل مفعوله الثاني ومنه ضمير مستتر راجع اليه
وقول وقد اذكر كني والجواد في حجة استنة فوم لا ضعايف ولا عزل
وهو الطاهر في قوله ألم ياتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زيادي
على ان الباء رابطة في الفاعل وحتم ان ياتي وتنمي تشاركها فاعمل الثاني واضر الفاعل
في الاول فلا اعتراض ولا زيادة ولكن المعنى على الاول اوجه اذ الانباء من شأنها ان تنمي بها

الجنوه

ونفيه الثاني بينه وبين مفعوله كقول
وبدلت والذهود وشئت لي هيقا دؤورا بالصباء والسحاب
والثالث من المبتدأ وخبره كقول
وفيهن والايام يعثرن بالفتى نوادب لا يملكنه ونوايح
عمله الفعل الملقى في نحو زيد اظن قايما وحيلة الاحتصاص نحو قوله عليه الصلاة والسلام
عن معاشر الانبياء لا نورث وقول الشاعر
عن نبات طارق نمشي على التمارق واما الاعتراض بكان الزايد في نحو قوله او
بني كان موسي فالصحيح انها لا فاعل لها ولا جلة والسماح بين ما اصلها المبتدأ
والخبر كقول واني لراي نظرة قتل التي لعل وان شطت نواها ازورها
وذلك على تقدير ازورها خبر لعل وتقدير الصلة محدوفة اي التي اقول لعل وكقوله
لعلك والموعود حق لقاءه بدالك في تلك القلوب بداء وقول
يا ليت شعري والميتي لا تنفع هل اعدوا يوما وامري مجمع
اذ اقبل بان جملة الاستفهام خبر على تاويل شعري مشعوري لتكون الجملة نفس
المبتدأ فلا يحتاج الي رابط واما اذ اقبل ان الخبر محذوف اي موجودا وان ليت
لا خبر لها هنا اذ المعنى ليتني اشعر فالاعتراض من الشعد ومفعوله الذي ملق عنه
بالاستفهام وقول الخامس ان التمانين وبلغتها قد جوت سمعي الي ترخان
وقال ابن هرمه ان سلمي والله يكلوها صنت بشي ما كان رزها
وقول روم ابي واسطار شيطون سطر القابل بالمر لمر لمر
وقول كثير واني ونهياي بعد ما غلبت ما ينسا وتغلب
للك المدحجي طل الغامة كذا بنوا منها للمقبل اضحت
قال ابو علي نهامي بعمدة جملة معترضة بين اسم ان وخبرها وقال ابو النعمان يجوز
ان تكون الواو للقسمة كقولك ابي وجيك لصينين بك فتكون الباء متعلقة بالشهنام لا
خبر محذوف والخامس من الشرط وجواه نحو واذا بد لنا لاية مكان ايم والله اعلم بما ينزل

احد

قالوا انما انت مفتر ونحو فان لم تفعلوا اولين تفعلوا ما تفعلوا النار ونحو ان يكن غنيا او فقيرا
 قاله اولي بهما فلا يتبعوا الهوي قاله جماعة منهم ابن ملك والطاهران الجواب قاله
 اولي بهما ولا يرد ذلك تنبيه الضمير كما توفى الان او ضا للتوبيخ وحكمها حكم الواو في
 وجوب المطابقة نص عليه الا بدي وهو الحق واما قول ابن عصفور ان تنبيه الضمير في
 الآية شاذة فباطل كبطلان قوله مثل ذلك في افراد الضمير في والله ورسوله احق ان يرضى
 وفيه ثلثة اوجه احدها ان احق خبر عنهما وسهل افراد الضمير امران معنوي وهو ان
 ارضا الله سبحانه ارضا لرسوله عليه السلام وبالعكس ان الدين بايعونك انما يبايعون
 الله ولطفي وهو تقدم افراد احق ووجه ذلك ان اسم التفضيل المحبة ومن ان والاضافة
 واحب الافراد نحو يوسف واخوه احب قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم
 الي قوله تعالى احب اليكم والثاني ان احق خبر عن اسم الله تعالى وحد ومثله
 خبر عن اسميه عليه السلام او بالعكس والثالث ان ان برضوه ليس في موضع خبر او
 نصب بتقدير ان رضوه بل في موضع رفع بدلا من احد الاسمين وحذف من الاخير
 مثل ذلك والمعنى وارضاه الله وارضاه رسوله احق من ارضاه غيره هما والسادس
 من القسم وجوابه قوله لهصري وما عري على يمين لقد نطقت بطلا على الاقارع
 وقوله تعالى قال فالحق والحق اقول لاملان الاصل انقسم بالحق لاملان واقول الحق فانتصبت
 الحق الاول بعد اشتراط الخافض بانقسم محذوف والحق الثاني ما قول واعترض بحملة
 اقول الحق وقد منعوها للاختصاص وقرئ برفعهما بتقدير فالحق قسمي والحق اقول
 وعرضا على تقدير واو القسم في الاول وتقدر الثاني مؤكدا فتو لك والله والله لا تفعل
 وقال الرعشدي جبر الثاني على ان الاول المعنى واقول والحق اي هذا اللفظ فاعمل القول
 في لفظ واو القسم ومجرورها على سبيل الحكاية قال وهو وجه تحسن دقيق حاز في الدع
 والنصب انتهى وقرئ برفع الاول ونصب الثاني قيل اي فالحق قسمي او الحق انا والاول
 اول ومن ذلك قوله تعالى فلا انقسم مواقع النجوم الآية والسابع من الموصوف
 ومنه كالاية فان فيها اعتراضين اعتراضا بين الموصوف وهو قسم وصفته وهو

عظيم محلة لومعلون واعراضا بن انقسم مواقع النجوم وجوابه وهو انه لغير ان كرم باللام
 الذي يسمها واما قوله لسطر عليه ليس فيها الا اعتراض واحد وهو لو تعلمون لان وانه
 لقسم عظيم تؤكد لا اعتراض فمردود لان التوكيد والاعتراض لا يتمايان وقد بقي
 ذلك في محلة الاعتراض والثامن من الموصول وصلته لقوله **سابع**
 داك الذي وايك يعرف ما لك **ثاني** ومثله قوله والي لرام نظرة البيت
 وذلك على ان تقدير الصلة ازورها ويقدر خبر لعل محذوف اي لعل افعل ذلك
 والثامن من اجرا الصلة نحو والذين كسبوا السيئات جزا سيئة بمثلها وترهقهم
 ذله الايات فان جملة ترهقهم ذله معطوفة على كسبوا السيئات فمن العلة وما
 بينهما اعتراض بين قد يجزأهم جملة فالحق من الله من عاصم خبر قاله ابن عصفور
 وهو بعيد لان الطاهران يرفقهم لم يوت به لتخريف الذين فيعطى على صلته بل جري
 به للاعلام مما يصيبهم على كسبهم السيئات ثم انه ليس بمنع لحوار ان يكون الخبر جرا
 مسببة بمثلها فلا يكون في الآية اعتراض يجوز ان يكون الخبر جملة النفي كاذر وما
 فيها جملتان متعترضان وان يكون الخبر كائنا اغشيت فالا اعتراض ثلث جمل او اوليد
 اصحاب النار فالاعتراض بارب وعمل وهو الاظهر ان الذين ليس مبتدأ بل معطوفا
 على الذين الاول اي الذين احسنوا الحسنى وزيادة والذين كسبوا السيئات جزا سيئة
 بمثلها فمثلها هنا في مقابلة الزيادة هناك فطيرها في المعنى قوله تعالى من جاء بالحسنة
 فله خير منها وتاجا بالسيئة فلا يحزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون وفي
 اللفظ قوله في الدار زيد والمجزة عمر وذلك من العطف على مولى عاملين عند لا
 وعلى افعال الجار عند سيبويه والمحققين وما رجع هذا الوجه ابو البقاء او لم قاله
 الحرفي وهو احسن لاختياره عن تقدير رابط من هذه الجملة ومبتدأها وهو الذين وعلى ما
 اخترا لكون خبرا عطفا على الحسنى فلا يحتاج الي تقدير اخر واما قول ابو الحسن وابن
 كيسان ان مثلها هو الخبر وان البناء زيد في الخبر كازيدت في مبتدأ في محسب
 درهم فمردود عند الجمهور وقد يؤنس قولهما بقوله تعالى وجرا سيئة سيئة مثلها

ما
 واحق
 سمر
 شرطات
 الساطرة

الاعتراض
 في قوله
 والذين
 كسبوا
 السيئات
 جزا
 سيئة
 بمثلها
 فمثلها
 هنا في
 مقابلة
 الزيادة
 هناك
 فطيرها
 في المعنى
 قوله
 تعالى
 من جاء
 بالحسنة
 فله خير
 منها
 وتاجا
 بالسيئة
 فلا يحزى
 الذين
 عملوا
 السيئات
 الا ما
 كانوا
 يعملون
 وفي
 اللفظ
 قوله
 في الدار
 زيد
 والمجزة
 عمر
 وذلك
 من
 العطف
 على
 مولى
 عاملين
 عند
 لا
 وعلى
 افعال
 الجار
 عند
 سيبويه
 والمحققين
 وما
 رجع
 هذا
 الوجه
 ابو
 البقاء
 او
 لم
 قاله
 الحرفي
 وهو
 احسن
 لاختياره
 عن
 تقدير
 رابط
 من
 هذه
 الجملة
 ومبتدأها
 وهو
 الذين
 وعلى
 ما
 اخترا
 لكون
 خبرا
 عطفا
 على
 الحسنى
 فلا
 يحتاج
 الي
 تقدير
 اخر
 واما
 قول
 ابو
 الحسن
 وابن
 كيسان
 ان
 مثلها
 هو
 الخبر
 وان
 البناء
 زيد
 في
 الخبر
 كازيدت
 في
 مبتدأ
 في
 محسب
 درهم
 فمردود
 عند
 الجمهور
 وقد
 يؤنس
 قولهما
 بقوله
 تعالى
 وجرا
 سيئة
 سيئة
 مثلها

والعاشرة من المتضامين كقولهم هذا غلام والله زيد ولا أخانا علم لزيد وقيل
 الاخ هو الاسم والطرف الخبر وان الاخ جاء على لغة القصر كقولهم مكره أخال
 فهو كقولك لا فم لك الحادي عشر من الجار والمجور كقولك اشتريته
 باري الف درهم الثاني عشر من الحرف الناصح وما دخل عليه كقول
 كان وقد اني حول كميل انا فيها جماعات متوال
 كذا قال قوم ويمكن ان تكون هذه الجملة حالية فقد مت على صاحبها وهو اسم كان
 على حد الحال في قوله كان قلوب الطير رطبا وابسا الذي ذكرها العناب والكشف البالي
 الثالث عشر من الحرف وتوكيده كقوله
 ليت وهل ينفع شيئا ليت شيبانا نوع فاشترت
 عشر من حرف التنفيس والفعل كقوله
 وما ادري وتسوف اخال ادري اقوم اليمين ام نساء
 وهذا الاعتراض في انشاء اعتراض اخر فان سوف وما بعدها اعتراض من ادري
 وحلة الاستفهام الخامس عشر من قد والنعل كقوله
 اخال قد والله او طأت مشوة السادس عشر من حرف التنويف
 كقوله ولا اراها تزال طالمة وقوله فلا واني دهمازالت عزيزة
 السابع عشر من حملين مستقيمتين خوفًا توهم من حيث امركم الله ان الله
 يحب التوابين ويحب المتطهرين نساء وكم خرت لكم فان نساء وكم خرت لكم نصير
 لقوله تعالى من حيث امركم الله اي ان الماتى الذي امر الله به هو مكان الحدث
 دلالة على ان الغرض الاصلي في الايمان طلب السبل لا محض المشوه وقد تضمنت هذه
 الاية الاعتراض بالشئ من جملة ومثلها في ذلك قوله تعالى ووصينا الانسان بوالديه
 حملته امه وصنأ على وهرن وفصاله في عامين ان اشكركم ولو لا ذلك و قوله تعالى
 رباني وصيتها اني والله اعلم بما وصعت وليس الذكر كالانثى وانها سميتها
 مريم فمن قرأ بسكون تاء وصعت اذ الحملتان المصدة تان باني من قولها عليها

السلام

السلام وما بينهما اعتراض والمعنى وليس الذكر الذي طلبته كالانثى التي وهبت
 لها ونال الزمخشري هنا جملتان معترضتان كقوله تعالى وانه لقسم ليعلمون
 عظيم انتهى وفي التنظير نظر لان الذي في الآية الثانية اعتراض كل منهما محله
 لا اعتراض واحد بحملتين وقد يعترض باكثر من جملتين كقوله تعالى الم تر الى الذين
 ادعوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون ان يضلوا السبيل والله اعلم
 باعدايم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصير من الذين هادوا ويخرون ان قد من الذين هادوا
 بيانا للذين ادعوا وتخصيصا لهم اذ كان اللفظ عاما في اليهود والنصارى والمراد
 اليهود او بيانا لاعدائكم والمعترض على هذا جملتان وعلى المقدور الاول ثلث
 وهي والله اعلم وكفى بالله مرتين وامما يسترون ويريدون فحملتا تفسير لفتد
 اذ المعنى الم تر الى قصة الذين ادعوا وان علق من بنصير امثل ونصيراه من القوم او خبر
 محذوف على ان محذوف منة لمبتدأ محذوف فواي قوم محذوف كقولهم
 منا قطع ومثاقا اقام اي منافق فلا اعتراض البتة وقد مر ان الزمخشري اجدر
 سورة الاعراف الامراض بسع جعل على ما ذكر ان ملك وزعم ابو علي انه لا يعترض باكثر
 من جملة وذلك لانه قال في قول الشاعر
 اياي ولا كثر ان لله اية لنفسى قد طابت غير منييل
 ان اية وهي مصدر او تبت له اذ ارجته ورتقت له لا يتصب باويف محذوفه لئلا
 يلزم الاعتراض بحملتين قال وانما انتصابه باسم لا اري ولا اكثر الله رجة بني لنفسى
 ولزمه من هذا ترك تنوين الاسم المطول وهو قول البعدا دين اجازوا لاله العجلا
 اجروه في ذلك مجري المضاف كما اجري مجراه في الاعراب وعلى قولهم تجرح الحديث
 لا تمنع لما اعطيت ولا معطى لما منع ولما على قول البصريين فيجئ تنوينه ولكن الرواية
 انما جاءت بغير تنوين وقد اعترض من حال قول ابي على بقوله تعالى وما ارسلنا من
 قبلك الا راحلا نوحى اليهم فاسلكوا اهل الذكيران كنتم لا تعلمون البيئات
 والبر وتقول زهير نكري والخطوب تغيرات وفي قول الماشق الثعالي

لقد باليت مطلق أمر أدنى ولحقن أمر أدنى لا ثباتي
وقد بجان على الآية بان جله الامر دليل الجواب عند الاثرين ونفسه عند
قوله فهي مع جملة الشرط كجملة الواحد وبانه يجب ان يقدّر للبناء متعلق بحدوث
اي ارسلناهم بالبينات لايه لا يستثنى باذاه واحدة شيطان ولا يعمل ما قبل الا
نما بعدها الا ان كان مستثنا محو ما قام الاريد او مستثنى منه محو ما قام الاريد
احدا او ثانيا بقوله محو ما قام احد الاريد فاضل **مسألة** كغير ما يشبهه المعترض
بالحالية وغيرها منها امور اخذها انها تكون تأتي غير حبره كالامريه في ولا توينو
الامن ينع دينكم قل ان الهدي هدي الله ان يوتي احد مثل ما او يتم كذا مثل
ابن ملك وغيره بناء على ان يوتي احد متعلق بتوينو وان المعنى ولا تظهروا
تصيد بكم بان احد يوتي من كتب الله مثل ما او يتم وان ذلك الاحد محاجوكم
عند الله يوم القيمة ما حق فعلمونكم الا اهل دينكم لان ذلك لا يغير اعتقادهم بخلاف
المسلمين فان ذلك يبين مدعى ثباتا وبخلاف المشركين فان ذلك يدعوهم الى الاسلام
ومعنى الاعتراض حينئذ ان الهدي بيد الله فاذا اذرع لاحد لم يضر مكرهم
والايه محتملة لغير ذلك وان لو كان الكلام قد تم عند الاستثناء والمراد ولا تظهروا
الايان الكاذب الذي توقعونه وجه النهار وتنفقونه اخر الامر ان منكم من اسلم
وذلك لان اسلامهم كان اعينهم ورجوعهم الى الكفر كان عندهم اقرب وعلي هذا فان
يوتي من كلام الله تعالى وهو متعلق بحدوث موخير اي كراهية ان يوتي
احد بغيرهم هذا الكيد وهذا الوجه ارجح لوجهين احدهما انه الموافق لقوله
ان كثيرا من يوتي كراهية ان يوتي قلم ذلك والثاني ان يوتي
الاول عمل ما قبل الا فيما بعدها مع انه ليس من المسائل الثلاث المذكورة انما
وكالتياسه في قوله ان الثمانين وتلقاها قد اجوت سمعي الى ترجمان
وقوله ان سلّمي والله يكلوها صنت بشي ما كان يرزوها
وكالقيسمه في قوله اني واسطار البيت وكالتزييه في قوله تعالى وحملون لله

البنات

البنات سبحانه ولهم ما يشتهون كذا مثل بعضهم وكلاستهما فيه في قوله تعالى
فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا كذا مثل ابن ملك فاما
الاولي فلا دليل فيها اذ اقدّر لهم خبرا وما مبتدأ والاول للاستيفان لاعاطفة
جملة على جملة وقدّر الكلام تهديك لقولك لعبدك لك عندي ما يختار بين
بدلك ايعاده او الشكك به بل اذ اقدّر لهم معطوفا على الله وما معطوفه على البنات
وذلك مستبعد في الماهر اذ لا يتعدى فعل الضمير المتصل الى ضميره المتصل الا
باب ظن وفي نقد وعدم خوفه لا يحسبتهم معافاة فمن ضمير الكما ويحوان راه استغني ولا
محور مثل زيت صريه ربي ضرب نفسه فاما يصح في الايه العطف المذكور اذ اقدّر ان
الاصل ولا نفسهم ثم حذف المضاف وذلك تحلف ومن العجب ان الغداء والزمخشري
والجوي قدروا العطف المذكور ولم يقدروا المضاف المحذوف ولا يصح العطف
الايه فاما الثانية فمن هو وغيره على ان الاستفهام فيها بمعنى النفي فالجملة خبر
وقد فهم ما اوردته من ان المعترضه تقع عليه ان الحال لاطون الاخبارية وذلك
بالاجماع واما قول بعضهم في قول القائل اطلب ولا تنفجر من مطلب
ان الوالبحال وان لانهية الخطاء وانما هي عاطفة انا مصدر البسبك من ان
والفعل على مصدر يتوهم من الامر السابق اي ليس منك طلب وعدم تنفجر او جملة
على جملة وعلى الاول فتحة تنفجر اعراب ولا نافية والعطف مثله في قولك ايتني ولا
اجنوك بالنصب وقوله فقلت ادعي وادعوا ان اندي لصوت ان ينادي دافيان
وعلى الثاني فافتحة للتركيب والاصل ولا تنفجر بنون التوكيد الحقيقة فحدث للضرورة
ولا نافية والعطف مثله في قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا الثاني
انه محور ضد برهات ليل استقبال كالتنقيس في قوله وسوف اخال ادري
واما قول الجوي في اني ذاهب الى ربي سيهدين ان الجملة حاله فردود وكلت
في ولن يفعلوا وكالشرط في هل عسيتم ان توليتم ان نفيدوا قال هل عسيتم ان كتب
عليكم القتال الانفا تلوا ولا حناح عليكم ان كان بكم اذني من مطير او كنتم مرضي ان

لضعوا اسلحتكم اني اخاف ان عصيت ربي عذاب لوم عظيم فكيف تقولون ان كنتم
 يوما فلو ان كنتم غير مدنيش تترجفونها وانما جاز لا ضربته ان ذهب وان مكث لان
 المعني لا ضربته على كل حال اذ لا يصح ان يشترط وجود الشيء وعدمه لشي واحد
 والثالث انه يجوز اقترانها بالقاء كقولهم
 واعلم فاعلم المنة ينفعه ان سوف ياتي كل ما قد را
 وحمله فانه اولي بها في قول وقد مضى وحمله في اي الا ربك انك بان الفاصلة
 من فاذا الشقت السما كانت ورد كالدخان ومن الجواب وهو يومئذ لا يسأل
 والفاصل بين ومن دونها حنتان ومن فيهن خيرات حسبان ومن صفتهما وفي
 مدحهما تان في الاول وجوز مقصورات في الثانية وحتملان فقد رتبته فكون
 الجمله اما صفة واما مستأنفة السرايع ان يجوز اقترانها بالواو مع تصديرها بالمضارع
 المثبت كقول المتنبى يا حادي غيرها واخسني اوجد ميتا قبيل اقلها
 تفقا قليلا بها على فلا اعمل من نظيرة اذ ود ها
 قوله افتد ما على اعمار ان وقوله اقل بردي بالرفع والنصب **تبلي**
 للبيان في الاعتراض اصطلاحات محالفة لاصطلاح الجوين والزمخشري
 يستعمل بعضها كقوله في ونحن له مسلمون يجوز ان يكون حالا من فاعل تقيد او من
 من قوله لا سيما لها على غير يهيا وان تكون معطوفة على بقيد وان يكون اعتراضية
 مؤكدة اي ومن حالنا انا له نخلصون التوحيد ويرد عليه مثل ذلك من لا يعرف
 هذا العلم كاي حيان توهم انه لا اعتراض الا ما يقوله الجوين وهو الاعتراض
 بن سيبين متطابقين الجمله الثالثة التفسيرية وفي الفصلة الكاشفة لجهنمه
 ما تليته وساد كرها امثلة توصفها احدها واستروا التجوي الذين ظلموا
 هل هذا الاشتر مثلك فجملة الاستفهام مفسرة للتجوي وهل هذا للفق وجوز ان يكون
 بلكلها ان قلنا ان ما فيه معنى القول يعمل في الجمل وهو قول الكوفيين وان يكون
 مفعولة لقول محمد بن هو حال مثل والمليكم يدخلون عليهم من كل باب سلم عليكم

الثاني

الثاني ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون
 فجعله وما بعده تفسير لمثل ادم لا باعتبار ما يعطيه ظاهر لفظ الجملة من كونه
 قد رجسدا من طين ثم كون بل باعتبار المعنى اي ان شان عيسى كشان ادم من الخروج
 من مستورا العادة وهو التولد من ابوين والثالث هل اذ لكم على بجان نجحكم
 من عذاب اليم قومون بالله فجملة قومون تفسير للتخاطف وقيل مستأنفة معناها
 الطلب اي امنوا بديل يغفر بالجزم لقولهم اني الله امري وفعل خير ثبت عليه اي لتق
 الله وليفعل بيب وعلى الاول فالجزم في جواب الاستفهام نزيلا للسبب وهو الدلالة
 منزلة المستبب وهو الامتثال الرابع ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الباسا
 والضراء وزلزلوا وجوز ابو البقاء كونها جارية على اضمار قد والحال لا ياتي من المضاف
 اليه في مثل هذا الخامس حتى اذا جاؤك مجاد لو انك تقول الذين كفروا ان قد زرت
 اذ اغير شرطية فجملة القول تفسير لمجاد لو انك والافى جواب اذ او عليها بما يجاد لو انك
 حال **تفسير** المعقولة ثلثة اقسام مجردة من حرف التفسير كافي الاشتملة السابقة
 ومقدومة باي كوله وترميني بالطرف اي انت مدنيش
 ومقدومه بان غوافا حينما اليه ان اصنع الفلك وقولك ثبت اليه ان افعل ان لم يقدر
 اليه قبل ان السادس ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجنه فجملة ليسجنه
 قيل مفسر للتخبر في بدا الدارج الى البدء المفهوم منه والتحقيق انها جواب لتسم مقدر روائ
 المفسر مجموع الجملتين ولا يمنع من ذلك كون القسم انشاء لان المفسر هنا انما هو المعنى
 المتحصل من الجواب وهو خبري وذلك المعنى هو سجنه عليه السلم فهذا هو البداء الذي
 بدا لهم ثم اعلم انه لا يمنع كون الجمل الانشائية مفسرة بنفسها ويقع ذلك في موضعين
 احدهما ان يكون المفسر انشاء ايضا نحو احسن الي زيد اعطيه الف دينار
 والثاني ان يكون مفسر دأموذيا عن جملة نحو واسدوا التجوي الذين ظلموا وانما
 قلنا فيما مضى ان الاستفهام مراد به النفي تفسيرا لما اقتضاه المعنى وادجته
 الصناعة لاجل الاستثناء المفترغ لان التفسير واجب ذلك ونحو بلغني عن زيد

كلام والله لا فعلن كذا ويجوز ان يكون ليسبحنه جوابا لبدا لان افعال القلوب
لا فادتها التحقيق بحاجب بها محاب به القسم قال **ولقد علمت لتأنيث مبتدئ** .
وقال الكوفيون الجملة فاعل ثم قال هشام وتعلبت وجماعة يجوز ذلك في كل جملة
نحو مجبني تقوم وقال **الفراء** وجماعة جواز مشروط بكون المسند اليها
قليا واما تراها باداة معلقة نحو ظهر لي اقام زيد وعلم هل فقد عسى وفيه
نظر لان اداة التعليق بان تكون ما نفعه استبانه من ان يكون مجبونة وكيف يعقل
الفعل عما هو منه كالجزء وبعد فعند ان المسئلة صحيحة ولان مع الاستفهام خاصة
دون ساير المعلقات وعلى ان الإسناد الى مضاف محذوف لا الى الجملة الاتري
ان المعنى ظهر لي جواب اقام زيد اي جواب قول القائل ذلك وكذا في علم اقد
عمر وذلك لا بد من تقديره دفعا للتناقض اذ ظهور الشيء والعلم به متباينان
للاستفهام المقصود للجمل به فان قلت **ليس** هذا مما تلحق فيه الاضافة الى الجمل
قلت قد مضى لنا من قريب ان الجملة التي يراد بها اللفظ يحكم لها بحكم المندبات
السابع واذا قيل لهم لا تفسدوا زرعهم ابن عصفور ان البصريين يقدرون ان يثبت
الفاعل ضمرا المصدر وجملة النهي مفسرة لذلك المصدر وقيل الطرف نائب الفاعل
فالجملة في محل نصب ويرد بان لا يتم الفائدة بالطرف ويعد منه في اذا قيل ان وعد
الله حق والصواب ان النايب الجملة لانها كانت قبل حذف الفاعل منصوبة بالقول
فكيف انقلب مفسرة والمفعول به متعين للنيابة وقولهم الجملة لا تكون فاعلا
ولا نايبا جوابه ان التي يراد بها لفظها يحكم لها بحكم المندبات ولهذا تقع مبتدأ نحو
لا حول ولا قوة الا بالله كثر من كثر الجحمة وفي المثل زعموا مطنة الكذب
ومن هنا لم يحج الخبر الى رابط في نحو قول لا اله الا الله كالا يحتاج اليه الخبر المقتد
الجاء التام من وعد الله الذي امنوا وعملوا الصالحات لهم محض واجز عظيم
لان وعد متعدي لا تثنى وليس الثاني هنا لهم مغفرة لان ثاني مفعولي كسا
لا يكون جملة بل هو محذوف والجملة مفسرة له وتقديره خيرا عظيما او الجحمة

وفي

وعلى الثاني فوجه التفسير اقامة السبب مقام المسبب اذ الجحمة مسببة
عن استقرار العفران والاجر وقول في الضابط الفضله احتزرت به عن الجملة
المفسرة لصير الشان فانها كاشفة لحقيقة المعنى المراد به ولها موضع بالاجماع
لانهما خبر في الحال وفي الاصل وعن الجملة المفسرة في باب الاستغفار فقد قيل انها
تكون ذات محل كاسيما في وهذا الفيد اهلوه ولا بد منه **مسألة** مولنا ان الجملة
المفسرة لا محل لها خالف فيه الشلوبين فزعم انها محسب ما تقسم فهي في نحو
زيد اضربه لا محل لها وفي نحو انا كل شي خلقناه بقدر وقبح زيد الخبر يا كله
ينصب الخبر في محل رفع ولهذا يظهر الرفع اذا قلت اكلت اكله وقال **فان**
من نحو ثوميه يبيت ولعوا من . فظهر الجزم وكان الجملة المفسرة عند
عطف بيان او بدل ولم يثبت الجمهور وقوع البيان والبدل جملة وقد بينت ان
جملة الاستغفار ليست من الجمل التي تسمى في الاصطلاح جملة مفسرة وان
حصل فيها تفسير ولم يثبت حوازي حذف المعطوف عليه عطف البيان واختلف
في المبدل منه وفي المبدأيات لا يبي على ان الجزم في ذلك باداة شرط معدة
فانه قال ما ملخصه ان الفعل المحذوف والفعل المذكور في نحو قول **فان**
لا تجزي ان تنفيسا اهلكته . مجزومان في التقدير وان الجزم الثاني
ليس على البك لينة اذ لم يثبت حذف المبدل منه بل على كثر ان اي ان اهلك
منفصلا ان اهلكته وساغ اصمرا وان لم يجز اصمرا الامر الامر ولا ساعهم
منها بديل ايلايهم اياها الاسم ولا نقضهما مقبول للدلالة عليها ولهذا اجاز يبي
بمن مر راسوز ومنع من نصيب انزل حتى يقول عليه وقال من قال مررت برجل صالح
ان لا صالح قطايح بالحفظ انه اسهل من اصمرا رب بعد الواو وزب شي يكون متعقبا بحسن
للضرورة كاني ضرب علامة زيدا فانه ضعيف جدا وحسن ضربوني وضربت قومك
واستغنى جواب الاول عن جواب الثانيه كما استغنى في حوازي طنته فاما عن ثاني
مفعولي طنتت المقتدة بشان مفعول المذكورة **الجملة الرابعة**

المجاوب بها القسم نحو والقدان الحكيم انك لمن المرسلين ونحو قوله لا يدين اصنامكم
ومنه لينبتن في الحطة ولقد كانوا عاهدا والله يقدر لذلك ولما اشبهه القسم وما
يحمل جواب القسم وان منكم الاواردها وذلك بان نقدر الواو عاطفة على ثم لنحن اعلم
فانه وما قبله اجوبة لقوله تعالى فوريك الخشرون وهذا مراد ابن عطية من قوله
هو قسم والواو تنقيضية اي هو جواب قسم والواو هي المحصلة لذلك لانها عطفت وتو
ابوحيان عليه ما لا يتوهم على صغار الطلبة وهو ان الواو حرف قسم فردد عليه بانه
يلزم منه حذف المجذور وبقي الجار وحذف القسم مع كون الجواب منقيا بان
تنبيه من امثله جواب القسم ما يحكي عوام لم ايمان علينا بالغة الي يوم
العمرة ان لكم لما تحكون واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله واذا
اخذنا ميثاقكم لا تنسوا ان ذلك لان اخذ الميثاق بمعنى الاستحلال
قاله كبريت منهم الرجاء ويوحى واذا اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب
ليبينه للناس وقال الحسائي والفرأون وافقهما التقدير بان لا تعبدوا الا
الله وان لا تنسوا ان حذف الجار ثم ان فارفع الفعل وجوز النداء ان يكون
الاصل الهني ثم اخرج محذو الخبر ويؤيده ان بعده وقولوا واتموا واتوا وما يحتمل
الجواب وعنه قوله **الفردق** نفس فان عاهدتني لا تخونني كمن مثل من ياذب الصليحان
فجمله تنفي اما جوات لعاهدتني كما قال
اري محذورا عاهدته ليوافق فها ان كن اعزيتي بخلاف فلا محل لها ارجح
الفاعل والمفعول او كليهما فحما النص والغنى شاهد للحوايه وقد يحتج للحاويه
بقوله ايضا لم ترني عاهدت ربي وانني ليس رجا بآب فاما ومقام
على جملته لا استسم الدهر مشكلا ولا خارجا من في زور كلام
وذلك عطفت خارجا على محل جملة لا استسم فكانه قال خلفت غير شاتم ولا خارجا
والذي عليه المحققون ان خارجا مفعول مطلق والاصل ولا يخرج خروجا ثم حذف
الفعل واناب الوصف عن المصدر كما عكس في ان اصبغ ماءكم غورا لان المراد

انه خلف من باب الكعبة ومن مقام ارفعيم انه لا يستسم في المستقبل ولا يكلم برور
لا انه خلف في حال اتصافه به من الوصفين على شيء اخذه **مسألة**
قال ثعلب لا يقع جملة القسم جوا فقيلا في تعليقه لان نحو لا فعل لا محل له فاذا
بنى على مبتدأ فقيلا زيد ليفعلن صار له موضع وليس بشيء لانه انما منع وقوع الخبر
جملة قسمية لاجله هي جواب القسم ومراده ان القسم وجوابه لا يكونان خبرا اذ لا
تنفك احدهما عن الاخرى وجملة القسم والجواب يمكن ان يكون لهما محل نحو
قال زيد اقسم لا فعلن ولما المانع عنده اما ان جملة القسم لا صنفها فلا تكون
خبرا لان الجملتين صانعا لثقتا كحلتى الشرط والجزاء لان الجملة الثانية ليست
مجمولة لشيء من الجملة الاولى ولهذا منع بعضهم وقوعها صلة واما كون جملة القسم
انشائية والجملة الواقعة خبرا لا بد من احتمالها للمدق والكذب ولهذا منع قوم من
الكوفيين منهم ابن الانباري ان يقال زيد اضربه وزيد هل جاءك عندي ان خلا
من التعليين ملقى اما الاول فلان الجملتين مرتبطتان ارتباطا صارتابا كالجملة
وان لم تكن بينهما عمل وزعم ابن عصفور ان السماع قد جابوصل الموصول بالجملة القسمية
وجوابها وذلك قوله تعالى وان كلاما ليوفينهم قال فاموصولة لازية والا للزم دخول
اللام على اللام انتهى وليس بشيء لان امتناع دخول اللام على اللام انما هو لامر لغوي
وهو ثقل التكرار والفواصل يزيله ولو كان زائدا وهذا التثنية لالف فاصلة بين التوابع
في اذ صبرنا ومن الصبرتين اذا اندرتم وان كانت زائدة وكان الجيد ان يستبدل
بقوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن فان قيل عمل من الموصوفة اي لعبد
ليبطئن قلتم وكذا ما في الاية اي لعموم ليوفينهم ثم انه لا يقع منه الا ما يقع
صلة فالاستدلال ثابت وان قدرت صفة فان قيل فيها وجه والجملة الاولى
انشائية قلت جاز لانها غير مقصودة وانما المقصود جملة الجواب وهي خبرية
ولم يوثق بجملة القسم المجرد التوكيد لا للتأسيس واما الثاني فلان الخبر الذي
شرطه احتمال الصدق والكذب الخبر الذي هو قسم الانشاء لا خبر المبتدأ

للافتاق على ان اصله الايراد واحتمال المصدق والكذب انما هو من صفات الكلام
وعلى حواش زيد وكيف عمرو وزعم ابن مالك ان السماع ورد بما شحه ثعلب
وهو قوله تعالى والذين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين والذين
امنوا وعملوا الصالحات لنبوينهم والذين جاهدوا فينا لنهدينهم وقول
جشاق قلت اللذخيشيت ليايتين **٤** انتهى وعندي لما استدلل به
تاويل لطيف وهو ان المبتدأ في ذلك كله ضم معنى الشرط وخبر منزل منزله
الجواب فاذا قدر قبله قسم كان الجواب له وكان خبر المبتدأ المتبعية للجواب الشرط
محدود بالاستغناء بحواب القسم المقدر قبله ونظيره في الاستغناء بحواب القسم
المقدر قبل الشرط المجرد من لام الموطئة وان لم ينتهوا عما يقولون لممس التقدير
والله لممس لان لم ينتهوا بمس **تبيين** وقع ملكي والى البقاء وهم في جملة
الجواب فاعربها اعرابا يقتضي ان لها موضعا اما على فقال في قوله تعالى حب
على نفسه الرحمة ليجمعنكم ان تجمعنكم بدل من الرحمة وقد سبقته الى هذا الاعراب
غيره ولكنه زعم ان اللام معني ان المصدريه وان من ذلك ثم بداهم من بعد ما راوه
الايات ليسجته اي ان سجته ولم يثبت محي اللام مصدره وخلط ملكي فاجار اليه
مع قوله ان اللام لام جواب القسم والصواب انها لام الجواب وانها منقطعة بما قبلها
ان قدر قسم او متصلة به اتصال الجواب بالقسم ان اجدي بدل مجدي قسم كما امر
علم في قوله ولقد علمت لتاتين منيتي **٥** ابو البقاء فانه قال في لما انيتكم
من كتاب وحكمة الايد من فتح اللام في ما وجهان احدهما انها موصولة مبتدأ
والخبر اما من كتاب اي الذي انيتكم من الكتاب اولتومن به واللام جواب القسم
لان اخذ الميثاق قسم وجاكم مطف على انيتكم والاصل ثم جاكم بفتح عايد ما
او الاصل صدق له ثم ناب الظاهر عن المصدر والعائد ضمير استقر الذي تعلق
به مع والتا في انها شرطية واللام موطئة وموضع ما نصب ما بيت والمنقول التا
ضمير المخاطب ومن كتاب مثل من اية في ما ينسج من اية انتهى ملخصا وفيه امور احدا

ان اجازته كون من كتاب خبرا فيه الاخبار عن الموصول قبل حال الصلة لان ثم جاكم
عطف على الصلة الثاني ان تجوز كون لومس خبرا مع تقدس اياه جوابا لاخذ
الميثاق يقتضي له موضعا وانه لا موضع له وانما كان حقه ان تقدم جوابا للقسم
محدود وقد راجع الجملتين خبرا وقد يقال انما اراد بقوله اللام جواب القسم لان
احد الميثاق دال على جملة قسم مقدرة ومجموع الجملتين الخبر وانما سمي لومس
خبر لانه الدال على المعنى المقصود بالاصالة لا انه وحده هو الخبر بالحقيقة وانه
لا قسم مقدر بل اخذ الله ميثاق النبيين هو جملة القسم وقد يقال لو اراد هذا
لم يحصل الدليل فيما ذكر للاتفاق على ان وجود المضارع معتنيا بلام مفتوحة محتملا
بنون موكله دليل قاطع على القسم وان لم يذ كر مع اخذ الميثاق او نحوه والثالث
ان تجوز كون العايد ضمرا استقر يقتضي هو د صير مفرد الى شيئين معا فانه عايد
الى الموصول **٦** رابع انه يجوز حذف العايد المجرد ومع ان الموصول خبر مجرور فان قيل
الكنى بكلمة به الثانية فتكون كموله ولو انما عالج ليرادها فتسا استثنى به لان الجند
قلنا قد جوز على هذا الوجه مودة المذكورة الى الرسول لا الي ما والخاص به انه
سما ضمير انيتكم منعولة ثانيا وانما هو اول **مسألة** زعم الاخفش في قوله
اذ قال قد نبي قلت بالله طنة لتغني عني ذا انا بك اجمععا **٧**
ان لتغني جواب القسم وكذا قال في قوله ولتغني اليه اميدة الدش لا يومنون بالامر
لان قلة ذلك جعلنا لكل بني عدو والايه وليس فيه ما يكون ولتغني معطوفا عليه
والصواب خلاف قوله لان الجواب لا يكون الا جملة ولا مركبي وما بعدها في تاويل
المفرد واما ما استدلل به فتخلق اللام فيه محدود اي لتشرى لتغني وفعلنا
ذلك لتغني **الجملة الخامسة** الواقعة جوابا بشرط غير جازم مطلقا
او جازم ولم يقرن بالفاء ولا بآء النجائية فالاول جواب لو ولولا ولما وكيف والثاني نحو
ان لم يقر وان تمت تمت اما الاول فلطهور الجزم في لفظ الفعل ولما الثاني فلان المحكوم
لمتوضيه بالجزم الفعل لا الجملة باسرها **الجملة السادسة**

الواقعة صلة لا سم او حرفي فالاول نحو الذي قام ابو له والذي في موضع رفع والصلة
لا محل لها وبلغني عن بعضهم انه كان يلقن اصحابه ان يقولوا ان الموصول وصلته في
موضع كذا محتجا بانها ككلمة واحدة والحق ما قدمت لك بل ليل ظهور الاعراب في
نفس الموصول في توليفهم ابيهم في المذار ولا كرمس ايقر عندك وامر بابههم فهو افضل
بالخص وقال الطائي . الحسيني من ذي عندكم ما كانيا .
وقال العقيلي . نحن اللذون صبحنا صبا .
وقال الهذلي . هم اللائون فكوا الغل عسيتي .
والثاني نحو ان فتى او تامة اذا قلنا محذوف ما المصدرية وفي هذا النوع
يقال الموصول وصلته في موضع كذا لان الموصول حذف فلا اعراب له لا لفظا ولا
واما قول ابي البقاء في بكاكوا بكذوب ان ما مصدرية وصلتها بكذوب وحكمه مع
بان بكذوب في موضع نصب خبرا لكان فطاهيه متناقض ولعل مراده ان المصدر
انما ينسبك من ما وكذبون لا منها ومن كان بناء على قول ابي العباس وابي بكر
وابي علي وابي الفتح واخرون ان كان الناقصة لا مصدر لها . **الجملة**
السابعة التابعة لما لا محل له نحو قام زيد ولم يتم محذوف اذا قلنا ان الواو
عاطفة لا واو الحال **الجملة التي لها محل من الاعراب وهي ايضا**
الجملة الاولى الواقعة خبرا وموضعا رفع في بابي البتة وان نصبت في بابي
كان وكاد واختلف في جواز نصب اضره ومحذوف جاءك ففعل محل الجملة التي بعد البتة
رفع على الخبرية وهو الصحيح وقبل نصب يقول مصمر هو الخبر بناء على ان الجملة الانشائية
لا يكون خبرا وقد مرابطا له **الجملة الثانية** الواقعة حالا وموضعا
نصب نحو ولا تمنن تستكثر ونحو لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى قالوا الو من لك
وانتبعك الارذلون ومنه ما ياتهم من ذكر من انهم محذوف الا استمعوه وبم يلعبون
فجملة استمعوه حال من مفعول ياتهم او من فاعله وقبري محذوف لان الذ كر محذوف
نصفه مع انه قد سبق بالفتي فالحال ان على الاول مثلهما في قولك يا زيدا

هذا النوع من الجمل
هو الذي يسمى بالجملة
التي لها محل من الاعراب
وهي ايضا

مصعد الانحدرب وعلى الثاني مثلهما في قولك ما لقي الزيد عمر وراكبا الاضاحا
واما وميراجون فحال من فاعل استمعوه والحال ان متداخلة ولا هي
حال من فاعل يلعبون وقد امن التدخيل ايضا او من فاعل استمعوه يكون
من المتعددا لمن التدخيل ومن مثل الحالية ايضا قوله عليه الصلاة والسلام
اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد وهو من اقوى الادلة على ان
انتصاب قائما في مربي زيدا قائما على الحال لا على انه خبر لكان محذوفه اذ لا يفتقر
الخبر بالواو وبذلك ما تعلم فلان الا قال خبرا كما يقول ما تكلم الا قايلا وهو
استثنى مقترع من احوال عامة محذوفه وبول **الفرد**
بايدي رجال لم يشيخوا شيؤفهم ولم تكسر القلبي بها حين سكت .
لان تقدير العطف معني للمعنى وقول كعب رضي الله عنه .
صاف بابن طخ اصحى وهو مشمول . **واضح تامة**
الجملة الثالثة الواقعة مفعولا ومفعولها النصب ان لم يثبت
من الفاعل وهذه النيات مختصة باب القول نحو ثم يقال هذا الذي كنتم به
تكذبون لما قد من ان الجملة التي راو بها لفظها تنزل منزله الاسما
المفردة **قيل** وتقع ايضا في الجملة المقدومة بمعلو نحو علم اقام زيد واجاز هو
وتقع هذه فاعلا ومفعولا عليه وشيئ لم كيف فعلنا بهم اولم يهد لهم كراما
شربا لهم من بعد ما راوا الايات ليسمونه والصواب خلاف ذلك وعلى قول
هو لا مراد في الجملة التي لها محل الجملة الواقعة فاعلا فان قلت وينبغي زيادتها
على ما قد مت اختيار من حوان ذلك مع الفعل القلي المعلق بالاستفهام فقط نحو ظفر
لي قام زيد قلت . انما اجزت ذلك على ان المستند اليه مضاف فحذوف لا
الجملة وتقع الجملة مفعولا في **ابواب** احدها باب الحكاية بالقول او مرادفه
فالاول نحو قال ابي عبد الله وهل هي مفعول به او مفعول مطلق نوعي كالقرفصاء
في قعدا القرفصاء اي هي داله على نوع خاص من القول فيه مذهبنا يا زيدا

اختيار من الخاضع قال والذي لا كثير انهم طنوا ان تعلق الجملة بالقول
 كتعلقها بعلم في علمك لزيد منطلق وليس كذلك لان الجملة نفس القول والعلم
 غير المعلوم فافترقا انتهى والصواب قول الجمهور اذ يصح ان يخبر عن الجملة بانها مقولة
 كما يخبر عن زيد من ضربت زيد بانه مضروب بخلاف القول في المثال فلا يصح
 ان يخبر عنها بانها مقبولة لانها نفس القول وانما تسميه النويين الكلام قولاً فكسبتهم
 اياه لفظاً وانما الحقيقة انه مقول وملفوظ والثاني نوعان يامعه حرف للتفسير
قوله وتزني بالظرف اي انت مذنب وتزني ليكن اياك لا اقول **ث**
 وقولك ثبت اليك ان افعل اذ لم تفعل راجعاً الى الجملة في هذا النوع مفسرة للفعل
 فلا موضع لها وما ليس بعد حرف التفسير نحو ووضي بها ابراهيم بنيه ويعقوب يابني
 ان الله اصطفى ليم الذين نوحنا دي نوح ابنه وكان في معدي يابني اركب معنا وقداة
 بعضهم فذعارته ابي مغلوب بكثير المودة وقول **ث**
 رجلان من مكة اخيرا نارا نارا ارجلا عديانا **ث** روي بكسر ايم ففعل الجملة
 في محل نصب النفا ثم قال المبرثون النصيب بقول مقدّر وقال الكونيون
 باللفظ المذكور ويشهد للبصرين التفرع بالقول في نحو نادى نوح ربه فقال رب
 ان ابني من اهلي ونحو نادى ربه نيدا فجاء قال رب اني وهن العظم مني وقول ابي
 التقي في قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين في الجملة الثانية
 في موضع نصب يوصي قال لان المعنى يوصيكم لكم او يشرع لكم في امر اولادكم انما يصح
 على قول الكونيين وقال الزمخشري ان الجملة الاولى اجمال والثانية تفصيل لها وهذا
 ينشأ عنها مفسرة لا محل لها وهو الظاهر **تفصيلها ق**
الاول من اجل المحكية ما قد يخفى من ذلك في المحكية بعد القول فحق علينا
 قول ربنا اننا لند ايقون والاصل انكم لند ايقون هذا اي ثم عدل الى التكميل لا ثم
 تكلموا عن انفسهم كما قال **ث** الم اراي يوم جوسوثة بيوت فنادتني هتيدة ما لي يا
 والاصل ما لك ومنه في المحكية بعد ما فيه معنى القول ام لم كتاب فيه تدريون انكم

فيه لما تخبرون اي تدريون في هذا اللفظ او تدريون قولنا هذا الكلام وذلك
 اما على ان تكونوا خوطبوا بذلك في الكتاب على زعمهم او الاصل ان لهم لما يتخبرون ثم
 عدل الى الخطاب عند ما جتم وتقبل في قوله تعالى يدعون من اقرن من نفعه
 ان يدعوا في محكي يقول شلها في قول **ث** عنده **ث**
 يدعون عندهم والرمح كما نها اشطان يبر في لكان الادهم **ث** فيمن رواه عنده
 بالضم على البداء وان من مبتدأ وليس المولي خبره وما بينهما جملة اسمية صلة وجملة
 من وخبرها محكية يدعوا اي ان الكافر يقول ذلك في القصة وقيل من مبتدأ خبره
 اي الاله وان ذلك حكاية لما يقوله في الدنيا وعلى هذا فالاصل يقول الوثن الاله ثم
 عبر عن الوثن من ضمة ادب من نفعه تشبيهاً على الكافر **الثاني** قد يقع بعد القول
 ما يحقل الحكاية وغيرها نحو انقول موسى في الدار ملك ان فقد موسى مفعول اول
 وفي الدار مفعول ثان على اجزا القول مجري الطن ولك ان قد رجعاً مبتدأ وخبراً
 على الحكاية كما في قوله تعالى امر يقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحق الاله الاتري ان القول
 قد استوفى شروط اجزائه مجري الطن ومع هذا جازي بالجملة بعد محكية **الثالث**
 قد تقع بعد القول جملة محكية ولا عمل للقول فيها وذلك نحو اول قول ابي احمد الله اذا
 كسرت ان لان المعنى اول قول هذا اللفظ فالجملة خبر لا مفعول خلافاً لا يري على زعم
 انها في موضع نصب بالقول بنقي المبتدأ بلا خبر فقد موجوداً وثابت وهذا المقدور مستغني
 عنه بل هو مفسد لان اول اني احد باعتبار الخطاب ان وباعتبار الحديث المفسر فيفيد
 الكلام على تقديره الاخبار بان ذلك الاول ثابت ويتضمن مفهومه ان نقيه الكلام غير ثابت
 اللهم الا ان يقيد اول زائد والبصير ثوب لا غير وانه تتبع الرخص في ابا علي في التقيد المذكور
 والصواب خلاف قولهما فان تحت فالمعنى حمد الله يعني ابي عبارة كان **الرابع**
 قد تقع الجملة بعد القول غير محكية اي به في نوعان محكية بقوله احد محروفي لقوله **ث**
 قالت له وهو يعيش سنك لا تكثري لومي وخلي عنك **ث**
 التقدير قالت له انت كقولك لي اذا لومك في الاستدراك في الاتفاق لا تكثري لومي

فحدث المحكيه بالمدكور وانبت المحكيه بالمحدوف وغير محكيه وهي نوعان دالة على المحكيه كقولك قال زيد لعروني جاتم انظر حاتم خيلا فحدث المفعول وهو جاتم بخيل مذلول عليه بحمله الانكار التي هي من كلامك دونه فليس من ذلك قوله تعالى قال موسى انقولون للحق لما جاكم انحر هذا وان كان الاصل والله اعلم انقولون للحق لما جاكم هذا سحر ثم حدثت مقالهم مذلول عليها بحمله الانكار لان جمله الانكار هنا محكيه بالقول الاول وان لم تكن محكيه بالتاني ويعود الیه عليه نحو ولا عجزتك فلم ان العزلة لله جميعا وقد مر البحث فيها **الباب الثاني** من الاجواب التي تقع فيها الجملة مفعولا باب ظن واعلم فانها تقع مفعولا ثانيا لنظن وثالثا لاعلم وذلك لان اصلها الخبر ووقوعه جملة شايع كما مر وقد اجتمع وقوع خبري كات وان والتاني من مفعولي باب ظن جملة في قوا **ابن دويب** فان ترعيني كنت اجهل فيكم فاني شريفت الحكم بعدك بالجهل **الباب الثالث** باب التعليق وذلك غير مختص باب ظن بل هو جازي في كل فعل قلبي ولهذا انقسمت هذه الجملة الى ثلاثة اقسام احدها ان تكون في موضع مفعول مقيد بالجار نحو اولم يتفكر واما ايضا جهم من حنة فليست طرائفها اذ في طعنا يسألون ايان يوم الدين لانه يقال فكزت فيه وسالت عنه ونظرت فيه ولكنها علفت هنا بالاستعها من عن الوضوح في اللغز الى المفعول وهي من حيث المعنى ما لبت له على معنى ذلك الحرف وزعم ابن عصفور انه لا يعلق فعل غير علم وظن حتى يضم معناها وعلى هذا فتكون هذه الجملة شاذة مسددة مفعولين واختلف في قوله تعالى ادرك يلقوت اقلامهم ايهم كيف لم يرم فليل التقدير ينظرون ايهم كيف لم يرم وقيل تقديره وقيل يقولون فاجعله على التقدير الاول مما نحن بينه وعلى الثاني في موضع المفعول به المستتر اي غير مقيد بالجار وعلى الثالث ليست من باب التعليق البتة **والثاني** ان تكون في موضع المفعول المستتر نحو عرفت من انوك وذلك لانك تقول عرفت من انوك وكذا علمت من ابوك اذا اردت علم التي معنى عرفت ومنه قول **ابن دويب** بعضهم

انما ترى

انما ترى اي ترى ما هنا لان واي البصرية وسابا فاعمال الحواشي انما تنعدي لواحد بلا حلال الاسم المعلقة باسم عين نحو سمعت زيدا بقرا فليل متعدية لاثنتين تانيهما الجملة وقيل لي واحد والجملة حال فان علفت بمسوح فتعدية لواحد اتفاقا نحو يوم سمعت الصيحة وليس من الباب ثم لنتر عن من كل شيعة ايهم اشد خلافا ليقول لان يزع ليس بفعل فلي بل اي مفعولة لا استغها مية وهي المفعول وضمتها بالاعلام اشد خبر لهو محدودا والجملة ميلة **والثالث** ان تكون في موضع المفعول نحو وتعلم اننا اشد عينا بالعلم اي الخبرين اي منه وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون لان ايا مفعول مطلق لينقلبون لا مفعول به للعلم لان الاستغها مية لا يعمل فيه ما قبله ومجموع الجملة الفعلية في محل نصب بفعل العلم وما يوهون في اشاده واعرابه **ابن دويب** سنتعلم ليلي اي دين تدانيت واي عريم للتقاضي غيرهما والصواب فيه نصب اي الاول على حد انتصابها في اي منقلب الا انها مفعول به لا مفعول مطلق ورفع اي الثانية مبتدأ وما بعد ها الخبر والعلم معلق عن الخبرين المتقاضي الفعلية والاسميه واختلف في نحو عرفت زيدا من هو فليل جملة الاستغها مية حال وان الجمل الاسمايه لا تكون حالا وقيل مفعول ثان على تعيين حرف معنى علم ورد بات التقيس لا ينقاس وهذا التركيب مقيس وقيل بدل من المصوب ثم اختلف فقيل بدل استعمال وقيل بدل كل والاصل عرفت شان زيد وعلى القول بان عرف معنى علم فليل يقال ان الفعل معلق ام لا قال جماعة من المعاديه اذا قلت قلت زيدا لايوه قام او ما ايوه تام فالعامل معلق عن الجملة وهو عامل في محلها النص على انها مفعول ثان وخالف في ذلك بعضهم لان الجملة حكمها في مثل هذا ان تكون في موضع نصب وان لا تؤثر العامل في لفظها وان لم يوجد معلق وذلك نحو قلت زيدا لايوه قائم واضطرب في ذلك كلام **ابن دويب** الزمخشري فقال في قوله تعالى ليلوكم ايكم احسن عملا في سور هود انما جاز لعليق الملو لما في الاختيار من معنى العلم لانه طريق اليه فهو ملابس له كما يقول انظر ايهم احسن وجهها واسمع ايهم احسن صوتا لان النظر والاستماع من طريق العلم انتهى ولم اتف على تعليق

الشطر البصري والاستماع الامن حقيقته وقال في تفسير الآية في سورة الملك ولا يستحي
 هذا تعليقاً وانما التعليق ان يوقع بعد الغاميل ما سدد مسد منضوبه جميعاً
 كملت ايها عمر والا ترى انه لا يفتقر الحال بعد مقدم احد المنصوبين بين محي ماله
 الصدر وغيره ولو كان تعليقاً لا افتراقاً كما افتراقاً في علمت زيداً منطلقاً وعلمت ازيداً منطلقاً
تبيين فابيه الحكم على محل الجملة في التعليق بالنصب ظهور ذلك في التابع فتقول
 عرفت من زيد وغير ذلك من امون واستدل ابن عصفور بقول كثير
 وما كنت ادري قبل غرة ما البكا ولا موجعات القلب حتى توليت
 بنصب موجعات ولك ان تدعي ان البكا مفعول وان ما زايده او ان الاصل ولا
 ادري موجعات فتكون من عطف الجمل او ان الواو للحال وموجعات اسم لا اي وما
 كنت ادري قبل غرة والحالة انه لا موجعات للقلب موجودة ما البكا ورايت
 خط الامام بهاء الدين ابن الفاس رحمه الله اتمت منة اقول القياس جوار العطف
 على محل الجملة المعلق عنها بالنصب ثم رايته منضوفاً انتهى ومن نفس عليه ابن ملك ولا
 وجه للتوقف فيه مع قولهم ان المعلق عامل في المحل **الجملة الرابعة**
 المضاف اليها ومحملها الجدة ولا يضاف الى الجملة الاثمانية احدها اسماء الزمان
 ظروفاً كانت او اسماء نحو والسلام على يوم ولدت ونحو وانذ الناس يوم ياتيهم
 العذاب ونحو لينذر يوم الثلاثاء يوم هم بارزون ونحو هذا يوم لا ينطقون الا
 نري ان اليوم طرف في الادلي ومفعول ثانياً في الثانية وبدل منه في الثالثة وخبر
 في الرابعة ويمكن في الثالثة ان تكون طرفاً ليخفي في قوله تعالى لا تحفي على الله منهم شيء
 ومن اسماء الزمان ثلثة اضافتها الى الجملة والجملة اذا باتفاق واذا عند الجمهور
 ولما عند من قال باسميتها وزعم سيدي ان اسم الزمان المبهم ان كان مستقبلاً
 فهو كذا في اختصاصه بالحمل لفعليته وان كان ماضياً فهو كذا في الاضافه
 الى الجملتين فتقول اينك زمن يقدم الحاج ولا يجوز قادم وتقول اينك زمن
 قدم الحاج وزمن الحاج قادم ورد عليه دعوي اختصاص المستقبل بالفعليه

نقوله تعالى

نقوله تعالى يوم هم بارزون ويقول **الشاعر**
 وكلي شفيعاً لومراً وشفاعاً يحسن قبيلاً عن سواد ابن قاروب واجاب ابن
 عصفور عن الآية بانه انما يشترط جعل الزمان المستقبل على اذا كان ظرفاً وهو
 في الآية بدل من المفعول به لاطراف ولا ياتي هذا الجواب في البيت والجواب الشامل
 لهما ان يوم القيمة لما كان محقق الوقوع جعل كالماضي فحمل على اذا على اذا على حد
 ونفخ في الصور **الثاني** حيث وتختص بدلك عن سائر اسماء المكان واصنافها
 الى الجملة لازمة ولا يشترط لذلك كونها ظرفاً وزعم المهدوي شارح الدرر يديه
 وليس بالمهدوي المفسر المقدم ان حيث في قوله
 ثم راح في الملبين الى حيث يحيى المارتان ومني لما خرجت عن طريقه
 بدول الى عليها خرجت عن الاضافه الى الجمل وصارت الجملة بعد هاء صفة لها
 وتكلف تقدير رابطة لها وهو فيه وليس بشيء لما قدمنا في اسماء الزمان **الثالث**
 اية معني علامة فانها تصاف جواراً الى الجملة الفعلية المتصرف فعلها مثبتاً او متقياً
 بما قول **باب** مقدمه الخيل شغفنا كان على ساكبها مذاماً
 وقول **باب** ما كانوا ضغافاً ولا عذراً هذا قول سيدي
 وزعم ابو الفتح انها انما تصاف للمفرد نحو ايه ملكه ان ياتيكم التابوت وقال الاصل
 باية ما تقدم من اي باية اقدمكم كقول **باب** ما يجنون الطعاما
 انتهى وفيه حذف موصول جري غير ان وبقا اصله ثم هو غير منات في قوله
 باية ما كانوا ضغافاً ولا عذراً **الرابع** ذو في قولهم اذهب يدي
 تسلم والباقي ذلك طرفيه وذو صفة لزمن محذوف ثم قال الاكثر من معني
 صاحب فالصوف نكرة اي اذهب في وقت صاحب سلامة اي في وقت هو
 مظنة السلامة وقيل معني الذي فالصوف معرفة والجملة صلة فلا تحل لها
 والاصل اذهب في الوقت الذي تسلم فيه ويضعفه ان استعمال ذي مؤنوله مختص
 بطي ولم ينقل اختصاص هذا الاستعمال بهم وان الغالب عليها في لغتهم البناء ولم

يسمع منها الا الاعراب وان حذف الغاية المحذورة وهو الموصول بحرف متجدد المعنى
 مشروط باتحاد المتعلق نحو ويشرب مما تشربون والمتعلق هنا مختلف وان هذا
 الغاية لم يدرك في وقت وبهذا لا خير يصعب قول الاختصاص في بابها الناس ان ايا
 موصولة والناس خبر لمجد وفي الجملة صلة وغاية اي يا من هم الناس على انه قد حذف
 الغاية حذفاً لازماً في نحو ولا سيما نور فمن رفع اي لا مثل الذي هو نور ولم يستمع
 في نظيره ذكر الغاية ولكنه نادر فلا يحسن الجمل عليه **والخامس والسادس**
 لدن وريت فانها ايضا فان جواز الى الجملة الفعلية التي فعلها متصرف ويشترط لكونه
 متبناً خلفه مع اية فاما لدن فهي اسم لمبتدأ الغاية زمانية كانت او مكانية ومن شواهد
 قوله لزمننا لدن سألتمونا وفاقكم فلا يملككم للخلاف نحو **٥**
 وماريت فهو مصدر ثالث اذ البطاء وعمليت عاملة اسماء الزمان في الاضافة الى
 الجملة كاعولت المضاد معاملة اسماء الزمان في التوقيت كقولك حيثك صلاة
 العصر **٦** خليلي وفقاريت اقضي لئانه من العذرات المذكورات فهو **٧**
 وزعم ابن مالك في كافيته وسرحها ان الفعل بقدها على احوال ان والاول قوله
 التسهيل وشرجه وقد يترك في ريت لانها ليست زماناً بخلاف لدن وقد يجاب
 بانها لما كانت لمبتدأ الغايات مطلقاً لم يخلص للوقت وفي اللغة لان الزمان ان
 سيبويه لا يبري بحواضها الى الحلة ولهذا قال في قوله من لشو لا ان يقد
 من لدان كانت شولا ولم يقد من لدان كانت **والسابع والثامن** قول وقيل
 قوله قول يا للرجال يهف من مسير عيش الكهول والشباب **٨**
 وقوله واجبت قائل كيف انت بصالح حتى بلغت وتلني عوادي **٩**
الجملة الحاشية الواقعة بعد الفاء او اذا اجواب شرط جازم لانها
 لم تقدر بمصدر فيقول الجزم لفظاً كانه قولك ان تقوم اقم او محلاً كانه قولك ان
 حيتني اكرمك مثال المقرونة بالفاء من يضل الله فلا هادي له ويذرم ولهذا
 قري كحزم يذرعطفاً على المحذورة مثال الفدية باذا وان تصبهم سيئة بما قد

ايهم اذا هم يخطون والفاء المتقدمة كالموجودة كقوله من فعل الحسنات الله يشكرها
 ومنه عند المبرد نحو ان تمت اقوم وقول **١٠** زهير **١١**
 وان انا خليل يوم مشقة يقول لا عايت ماي ولا خير **١٢**
 وهو اخذ الوجهين عند سيبويه والوجه الاخر ان على المقدم والتاخير فيكون
 دليل الجواب لا عينه وحينئذ فلا يجزم ما عطف عليه ويجوز ان يفسر تأصيلاً لما
 قبل الاداة نحو زيل ان اتاني اكرمته ومنع المبرد تقدم المقدم محتجاً بان الشئ اذا
 حصل بموصو لا ينوي به غيره ولا جازم بعلامته رداً واذا خلا الجواب الذي
 لم يجزم لفظه من الفاء واذا اخوان قام زيد قام عمر ونحمل الجزم بحكمه في الفعل لا
 للجملة وكذلك القول في الشرط قيل ولهذا جازم نحو ان قام وتقدم اخوان على اعمال الاول
 ولو كان محل الجزم للجملة باسرها لزم العطف على الجملة قبل ان تل **تبين**
 فاعين اي عمرو ولا اخري لي اجل قريب فامدق واكن بالجزم قليل عطف على ما قبله
 على تقدير اسقاط الفاء وجزم امدق ويسمى العطف على المعين ويقال له في غير القرآن
 العطف على التوهم وقيل عطف على محل الفاء وما بعد فاءه كالعطف في من يضل
 الله فلا هادي له ويذرم بالجزم وعلى هذا فيضات الى الصابط المذكوران يقال او
 جواب طلب ولا تقيد هذه المسئلة بالفاء لانهم انشدوا على ذلك قوله **١٣**
 فالبوني بلبسكم لغلي اصالحكم واستدريج نوبيا **١٤** وقال ابو علي عطف
 استدريج على محل الفاء الداخلة في التقدير على لعل وما بعد فاء قلته
 مكان هذا من منزلة من فعل الحسنات الله يشكرها في باب الشرط وبعد التحقيق
 ان العطف في الباب من العطف على المعين لان المنصوب بعد الفاء في تاويل الاستدراج
 فكيف كون هو الفاء في محل الجزم وسأصح ذلك في انشاء العطف **الجملة**
السادسة التابعة للمعزود وهي ثلثة انواع احدها المنفوت بها في موضع في
 في نحو من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ونصيب في نحو وانقوا وما يرجعون فيه وحبر في
 ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ومن مثل المنفوتة المحل ربنا انزل علينا

مادة من السماء يكون لنا عيداً خيراً من مواعيدهم صدقته تطهرهم الآية فجملة تكون لنا
 عيداً صفة لما يده وجملة تطهرهم وتركهم بها صفة لصدقته ومحملة ان الاولى حال
 من صير ما يده المستتر في من السماء على تقديره صفة لها لا متعلقاً بانزل او من ما يده
 على هذا التقدير ولا نها قد وصفت وان الثانية حال من صير خد وخوفهم في من لاند
 ولما وثق اي ولما وارتاد ذلك فمن رفع رث واما من جزمه فهو جواب للدعا ومثل
 ذلك ارسله معي رداً يصدقني فري موضع يصدق وجزمه والثاني المعطوف بالخرف
 مخوف من مطلق وابوه ذاهب ان قدرت الواو عاطفة على الخبر فان قدرت العطف على
 الجملة فلا موضع او قدرت الواو والحال فلا تبعية والمحل نصب وقال ابو البقل
 في قوله تعالى الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة الاصل فهي تصبح
 والضمير للتبعية وتصبح خضراء او تصبح بمعنى اصبحت وهو معطوف على انزل ولا محل له اذن
 انتهى وفيه اشكالان احدهما انه لا يجوز في الظاهر لتقدير ضمير التبعية والثاني
 تقديره الفعل المعطوف على الفعل المخبر به لا محل له وجواب الاول انه قد راعى الكلام
 مستانفاً والضمير يعود تقديره في مثل ذلك مبتدأ كما قالوا في وتشترب اللبن فيمن
 رفع ان التقدير وانت تشترب وذلك اما المقصد هو ايضاح الاستيناف اولاً
 لا يستناف الا على هذا التقدير والا للزم العطف الذي هو مقتضى الظاهر وجواب
 الثاني ان الفاعل الجملة من قوله الجملة الواحدة وهذا الثاني منها بضمير واحد
 وحيد فالخبر مجموعهما كما في جملة الشرط والجزا الواقعين خبراً والمحل لذلك المجموع
 واما كل منهما فجزء الخبر ولا محل له فافهم فانه يدعي ان هذا ان يدعي ان الفاعل
 في ذلك وفي ظاهره من خورنيطير الذباب فيغضب قد اخلت معنى السببية واخر
 عن العطف كما ان الفاعل في جواب الشرط وفي نحو احسن اليك فلان ما حسن
 اليه يكون ذكر ابي البقاء للعطف تجوزاً او سقوا وما يلحق بهذا البحث انه اذا قيل
 قال زيت عبد الله منطلق وعمر ومقيم فليست الجملة الاولى في محل نصب والثانية
 تابعة لها بل الحالتان معاً في موضع محل نصب ولا محل لواحدة منهما لان المقول

مجموعهما وكل منهما خبراً للمقول كما ان خبري الجملة الواحدة لا محل لواحدة منهما باعتبار
 القول فتأمل الثالث المبدل له كقوله تعالى ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من
 قبلك ان ركب لندوم حفرة وذو عقاب اليم فان وما عملت فيه بدل من ما وصلتها وبقا
 اسناد يقال الى الجملة كما جاء واذا قيل ان وعند الله حق هذا كله ان كان المعنى
 ما يقول الله لك الا ما قد قال فاما ان كان المعنى ما يقول لك كفار قومك من الكلمات
 المؤدية الامثلة ما قال الكفار الماضون لا نبياهم وهو الوجه الذي بداه الزمخشري
 فالجملة استيناف ومن ذلك واسر والنحوي ثم قال تعالى هل هذا الا بشر مثلهن
 انما اتون السجدة قال الزمخشري هذا في موضع نصب بدل من النحوي ومحملة التفسير
 وقال ابن جني في قوله الى الله اشكوا بالمدينة حاجة وبالشام اخري كيف يلتقيان
 جملة الاستعظام بدل من حاجة واخري اي الى الله اشكوا حاجتين تعذر التقيان بهما
الجملة السابعة الجملة التابعة لجملة لها محل وتقع ذلك في بابي النسق
 والمبدل خاصة فالاول مخزني قام ابوه ونقد اخوه اذا لم تقدر الواو للحال ولا
 قدرت العطف على الجملة الكبرى والثاني شرطية كون الثانية اولى من الاولى بتأديده
 المعنى المراد نحو وانقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعام ونبات وحيات وحيون
 ان دلالة الثانية على نعم الله مفصلة بخلاف الاولى وقوله
 اقول له ارجل لا يقيم عندنا لان دلالة الثانية على ما اراده من اظهار الكراهية
 لا قامت بالمطابقة بخلاف الاولى قيل ومن ذلك قوله
 ذكرتك والخيطي تحيطر بيننا وقد نعلت من المنفعة التتمه
 فانه ابدل وقد نعلت من قوله والخيطي تحيطر بيننا بدل استتماله انتهى وليس
 متعيناً لجواز كونه من باب النسق على ان تقدر الواو للعطف وموزان تقدر رواه الحال
 ويكون الجملة خالاً اما من فاعل ذكرتك على المذهب الصحيح في جواز ترادف
 الاحوال واما من فاعل تحيطر فتكون الحالان متداخلتين والرابطة على هذا الواو
 او اعادة صاحب الحال معناه فان المثقفة الستمه هي الرماح ومن غرس هذا

الباب قولك قلت لهم قوموا اولم واخذكم زعم ان تلك تليقهم اولم واخذكم وانه
من باب الجملة من الجملة لا المفرد من المفرد كقالت في العطف في نحو اسكن انت وزوجك
ولا تخلفه عن ولا انت ولا تصاروا له بولدها ولا مولود له بولده **تبيين**
هذا الذي ذكره من انحصار الجملة التي لها محل في سبب جار على ما قرروا
والحق انها تسع والدي اهلوه الجملة المستثناة والجملة المستند اليها اما الاولى
فمحو لست عليهم مصيطة الا من تولي وكفر فيعيد به الله قال ابن حروف من
مبتدأ فيعقب به الله الخبر والجملة في موضع نصب على الاستثناء المنقطع **والثاني**
المفرد في تراه بعضهم فشرعوا منه الاقليل منهم ان قليل مبتدأ وخبره اي
لم يشيروا وقال جماعة في الامراتك بالرفع انه مبتدأ والجملة بعده خبر ليس
من ذلك نحو ما مررت باحد الارانب خير منه لان الجملة حال من احدى باتفاق او
صفه له عند الاختصاص في كل منهما قد مضى ذكره وكذلك الجملة في الا انهم لياكلون الطعام
فانها حال وفي نحو ما علمت زيدا لا يفعل الخير فانها منفعول وكل ذلك قد ذكر
واما الثانية فمحو سوا عليهم انهم انهم الابه اذا اعرب سوا خبرا وانما رتبه مبتدأ
ونحو تسمع بالمعبدتي خير من ان تراه اذا لم يقدر الاصل ان تسمع بل قد رتبه سماعا
مقام السماع كان الجملة بعد الطرف في نحو يوم سمر الجبال وفي نحو انذرهم
تاويل المصدر وان لم يكن من محاسن سالك واختلف في الفاعل وتاويله على كون
جملة او لا فالمشهور المنع مطلقا واجازة هشام وتعلت مطلقا نحو عجنس قاي مزرك
وقفل الغدا وجملة وتنبوه لسميويه فقالوا ان كان الفعل قليبا ووجدت خلو
العمل نحو طهر لي انما مزرك صح والاول لا وصلوا عليه ثم بدلتهم من بعد ما راوا الايات
لسميئته وسقوا عجنس يقوم ريك واجازتها هشام وتعلت واجتبا بقول **والثاني**
وما را عني الا ليسير بشرط **والثالث** ومنع الاكثر من ذلك كله واقر لوما ورك
مما هوه فقالوا في بدا غير المبتدأ وتسمع ويسير على انما ران واما قوله تعالى واذا
قيل لهم لانفسدوا في الارض وقوله على الصلاة والسلام لا حول ولا قوة الا بالله كرم

نحو

نحو الخنثى وقول العرب زعموا مطية الكذب فليس من باب الاستثناء بل الى الجملة لما
بيناه في غير هذا الموضع **والجمل بعد النكرات وبعد المعارف**
يقول المعربون على سبيل التفسير الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف احوال
وسرح المسئلة مستوفاه ان يقال ان الجملة الخبرية التي لم يستلزمها ما قبلها ان
كانت من بنية مبتدأ بحضرة فهي صفة لها او خبر عنها محضة فهي حال عنها او خبر المحض
منها هي محتملة لهما وكل ذلك بشرط وجود مقتضى وانقضاء المانع **مثال**
النوع الاول وهو الواقع صفة لا غير لوقوعه بعد النكرات المحضة حتى ينزل علينا كتابا
نقرأه لم يطفون قوما الله مهلكهم او معذبهم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ومنه حتى اذا
اتينا اهل قرية استنطقنا اهلها وانما اعيد ذكر الامل لانه لو قيل استنطقناهم مع ان المراد
وصف القرية لزم خلو الصفة من خبر الموصوف ولو قيل استنطقناهم كان مجازا ولهذا
كان هذا الوجه اولي من ان يقدر الجملة جوابا لادان تكرار الظاهر بقوي حينئذ عن هذا
المعنى واما فلان الجواب في قصة الغلام فمقتضى لان الماضي المقدر ان يقد لا يكون
جوابا فليكن قال في هذه ايضا جوابا **مثال** النوع الثاني وهو الواقع حالا لا غير لوقوعه
بعد المعارف المحضة ولا يمتنع تستكثر لا تقدر الصلاة وانتم سكارى **ومثال** النوع
الثالث وهو المحتمل لهما بعد النكرة وهذا كرمبارك اولنا ذلك ان قد را الجملة صفة
للكثرة وهو الظاهر ولك ان تقدرها حالا لانها قد تخصصت بالموصف وذلك يقر بها
من المعرفة حتى ان ابا الحسن اجاز وصفها بالمعرفة فقال في قوله تعالى فاخراهم
سروان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان ان الاوليان صفة لاخران لوصفهم بيقين
ولان قد رها حال لا عن المعرفة وهو الخبر في مبارك الا انه قد يصعب من حيث المعنى
وجها الحال اما الاول فلان الاشياء الية لم تقع في حالة الاعراب كما وقعت الاشياء
الى الجمل في حاله الشيخوخة في هذا بعلى ميتا واما الثاني فلا ينضاه بقبيل التركة
حالة الانزال ونقول ما فيها احد يقرأ بنحو الوجهان ايضا لزال الاتهام من
النكر يقومها **مثال** النوع الرابع وهو المحتمل لهما بعد المعرفة **مثال**

الحمار يحمل اسفارا فان المصنف الجسسي يقرب في المعنى من لئله فيصح بقدر يحمل حالا
او وصفا ومثله وايدهم الليل يسلم منه النهار وقوله ولقد امرت على النبيين
وقد اشتمل الضابط المدور على قود احد هاتون الجملة خبرية واحترزت بذلك
من نحو هذا عبدي يغتكره تريد الجملة الانشاء وهذا عبدي بعتك كذلك فان الجملة
مستأنفة لان الانشاء لا يكون نعتا ولا حالا ومحوز ان يكونا خبرين اخرين الا عند
من منع تعدد الخبر مطلقا وهو اختيار من عمود وعند من منع تعدد ممتنع
بالانزاد والجملة وهو ابو علي وعند من منع وقوع الانشاء خبرا وفهم طائفة من الكوفيين
ومن اجل ما يحتمل الانشائية والخبرية فيحذف الحكم باخلاف التقدير وله امثلة
منها قوله تعالى قال رجلان من الذين عاونوا النبي عليه السلام فان جملة انهم الله فان جملة
انهم الله عليهما فان جملة انهم الله عليهما يحتمل الدعا فتكون معترضة والاخبار فتكون
صفة ثانية ويضعف من جهة المعنى ان يكون حالا ولا يضعف في الصناعة لو صيرها
بالعرف ومنها قوله تعالى او جاوركم حصرت صدورهم فذهب الجمهور الى ان حصرت صدورهم
جملة خبرية ثم اختلفوا فقال جماعة منهم الاخص هي حال من فاعل جاور على افعال قد
ويؤيده قراء الحسن خيرة صدورهم وقال اخرون هي صفة ليل احتاج الى افعال قد ثم
اختلفوا فاقبل الموصوف منصوب محذوف اي قوما حصرت صدورهم وراوا ان افعال الام
اسهل من افعال حرف المعنى وقيل محذوف مذكور وهو قول المتقدم ذكرهم فلا افعال
وما بينهما اعتراض ويؤيده اندرئى باسقاط او وعلى ذلك يكون جاورهم صفة لقوم
ولكون حصرت صفة ثانية وقيل بدل اشتمال من جاورهم لان الجمي مشتمل
على الحصر وفيه بعد لان الحصر من صفة الجائين وقال ابو العباس المبرد
الجملة انشائية معناها الدعاء مثل قلت ايدهم في مستأنفة وزاد بان الدعاء عليهم
بصيق قلوبهم عن قتال عومهم لا يتجه ومن ذلك قوله تعالى واقنوا منه لا تقبيل الذين
طلوا انكم خاصة فانه محوز تقدير لا ناهيه ونأيه وعلى الاول في معوله لقول محذوف
فوالصحة اي فنته مقولا فيها ذلك ورجحه ان تؤكد الفعل بالنون بعد لا الناهية

نحو ولا تحسبن الله غافلا وعلى الثاني فهي صفة لفتنة ورجحه سلامته من تعدد خبر
الفتنة الثاني صلاحيتها للاستغناء عنها وخرج بذلك جملة القبلة وجملة الخبر
ولجملة المحكية بالقول فانها لا يستغنى عنها بمعنى ان معقولية القول متوقفة
عليها واشباه ذلك القيد الثالث وجود المقضى واحترزت بذلك من نحو قوله
من قوله تعالى وكل شي فعلوه في الزبر فانه صفة لكل او شي ولا يصح ان يكون حالا من
حل مع جواز الوجهين في نحو اكرم كل رجل جاك لعدم ما يعمل في الحال ولا يكون خبرا
لانهم لم يفعلوا كل شي ونظيره قوله تعالى لولا احاب من الله سبق يتعين كون سبق صفة
ثانية لا حالا من الاحاب لان الابتداء لا يعمل في الحال ولا من الغير المستتر في الخبر المحذوف
لان ابا الحسن حكى ان الحال لا يذكروا لولا كما لا يذكروا الخبر ولا يكون خبرا لما اشترط
البية ولا ينقض الاول بقولهم لولا را شك مذهبنا ولا الثاني بقول الزبر رضي الله عنه ولا
بنوها حوها لخطيئة لندورهما واما قول ابن السجري في لولا لا فضل الله عليكم ان عليكم خبر
مردود بل هو متعلق بالمبتدأ والخبر محذوف القيد الرابع انتفاء المانع والمانع اربعة
انواع احدها ما يمنع حاله كانت متعينة لولا وجوده وتعين جنيد الاستيناف
محوز اني زيد ساك فيه او لن اشئ له ذلك وان الجملة بعد المعرفة المحضة حال لكن
المتين ولن مانعان لان الحالية لا تقدر بدليل استقبالي واما قول بعضهم في وقال اني ذاهب
الي ربي سيهدين ان سيهدين حال كانه قول ساذهب مذهبهم **والثاني** ما يمنع
وصفيه كانت متعينة لولا وجود المانع ويمتنع فيه الاستيناف لان المعنى على تقدير التقدم
فتتبع الحالية بعد ان كانت متمتعة وذلك نحو وعسى ان تذر هو اشياء وهو خير لكم وعسى
ان تحبوا شيئا وهو شر لكم او كالذي مر على قرية وهي خاوية وقوله
مضى زمن والناس يستشفعون **الثاني** والمعارض بينهما الواو فانها لا تعترض
بين الموصوف وصفته خلافا للزحشري ومن وافقه **الثالث** ما يمنعها
سغا نحو وخلفا من كل شي طمان ما رد لا يسمعون وقد مضى البحث بينهما **الرابع**
ما يمنع احد هما دون الاخذ ولولا المانع لكانا جائزين وذلك نحو ما جاءني احد

الآمال خيل فان جملة القول كانت قبل وجود الاحتمال للوصفية والمخالفة فلما
جاءت الامتناع الوصفية ومثله وما اهلكنا من قرية الا لها سبب رزق واما
وما اهلكنا من قرية الا لها كتاب معلوم فللوصفية ما يعان الواو والاو لم ير الزنجير
وابوا البقا واحدا منها مانعا وكلام الخويزي خلاف ذلك قال الاحسن لا ينصل الا بين الموصوف
وصفته فان قلت ما جاني رجل الاراكب فالتقدير اراكب رجل يعني ان راجبا صفة
صفته ليدل بحذف قال وفيه فتح لجملة الصفة كالاسم يعني في اية اياها
الفاعل وقال الفارسي لا يجوز ما مررت باحد الا قايما فان قلت الا قايما جاز مثل
ذلك قوله وقاية نخشي على اطته شيؤدى بد ترجماله وجعالة
قال لجملة نخشي على حال من الصير في قابلية ولا يجوز ان يكون صفة لها لان اسم الفاعل
لا يوصف قبل الفعل **الباب الثالث من الكتاب في ذكر احكام**
ما يشبه الجملة وهو الطرف والجار والمحرور وما حكها في التعلق
لا بد من من تعلقها بالفعل او ما يشبهه او ما اول بما يشبهه او ما يشبهه الى معناه
فان لم يكن شي من هذه الاربعه موجودا قدر كاسمياني وزعم الخويزي وابتا لظاهر
وخروف انه لا يتقدم في كوزيك عندك وعمرو في الدار ثم اختلفوا فقال ابنا طاهر
وخروف الناصب المبتدأ وزعمها انه يرفع الخبر اذا كان عينه كوزيك اخوك نصبه
اذا كان غيره وان ذلك مذهب سيبويه وقال الكونون الناصب امر معنوي
وهو كونهما محالين للمبتدأ ولا يقول على هذين المذهبين مثال التعلين بالفعل
وليشبهه قوله تعالى انعمت عليهم غير المعصوم عليهم وقوله ابن كريب
واشتغل الميضي في مستوده مثل اشتغال الناري في جبريل الفصا ٥
وقل قدر في الاول متعلقه بالمبيض فيكون تعلق الجار بالاسم ولكن تعلق الثاني بالاسم
يجر تعلق الاول بفعله لانه انتم لمعنى التشبيه وقد يجوز تعلق في الثانية بكون
محدوف حال من النار وسببه ان الاصل عدم الحذف ومثال التعلق بما اول
بمشبه الفعل قوله تعالى وهو الذي في السماء اله اي وهو الذي هو اله في السماء في

متعلقه به وهو اسم غير صفة بدليل انه يوصف فنقول الق واحد ولا يوصف به لا يقال
شيء له وانما صح التعلق به لتاولة محبوبه والة خبر له محذوف ولا يجوز تقديره له مبتدأ
محبذا منه بالطرف او فاعلا لطروف لان الصلة حينئذ خالية من القايد ولا عسن تقدير
الطرف صله واله بدلا من الضمير المستتر فيه وتقدير وفي الارض اله معطوفا كذا للتضمنه
الابتنال من ضمير القايد مرتين وفيه بعد حتى قيل بامتناعه ولان الحمل على الوجه البعيد
ينبغي ان يكون مشبها للخاص به من محذور فاما ان يكون هو موقفا في ما يجوز الى تاويله
فلا ولا يجوز على هذا الوجه ان يكون وفي الارض اله مبتدأ وخبر لا يلزم مسأدا
المعني ان استوفى وخلوا الصلة من عايد ان عطف ومن ذلك ايضا قوله ٥
وان لساني شهدة يشتمني بها وفوق على من شبه الله علقم ٥

اصلة علقم عليه فعلي المحذوفه متعلقة بصبت والمذكور متعلقة بعلقم لتاويله بصعب
او شاق او شديد ومن هنا كان الحذف شاذ الاختلاف متعلق بجار القايد ومثال
التعلق بما فيه رايحه قوله ٥ انا ابوا المنهال بقض الاحيان ٥ وقوله ٥
انا ابن مأوية اذ جدا تقتر ٥ فتعلق بعض واذا بالاسمين العليين لالتا ولهما باقا
شبه الفعل بل لما بينهما من معناه قولك السجاع او الجواد ويقول فلان حاتم في قومه
فتعلق الطرف بما في حاتم من معنى الجود ومن هنا رد على الكسائي في الاستدلاله على اعمال
اسم الفاعل المتخدر يقول بعضهم اظن من تحلا وسوفا انزحوا على سيبويه في استدلاله
على احوال فاعل بقوله ٥ حتى شاها كليل مؤثرا على ذلك ان فرسخا طرف مكان ومثلا
طرف زمان والطرف يعمل فيه رواج الفعل بخلاف المفعول به ونوح كون الموهل ليس
مفعولا به ان كليل من كل وفعله لا يتعدى واعتبر عن سيبويه بان كليل بمعنى كليل
وكان البرق بكل الوقت بد واية فيه كايقال انعمت بومك او بانه انما استشهد به
على ان فاعلا يؤول الى فاعل المبالغة ولم يستدل به على الاعمال وهذا اقرب فان
في الاول حمل الكلام على المجاز مع امكان حمله على الحقيقة وقال ابن مالك في قول الشاعر ٥
ونعم من هو في ستر واعلان ٥ يجوز كون من موصولا لفاعله بنعم وهو مبتدأ خبر

هو اخري مقدرة وفي متعلقه بالمقدرة لان فيها معنى الفعل اي الذي هو مشهور انني
والاولي ان يكون المعنى الذي هو ملازم لحاله واحده في سيرة واعلان وقد رابو على
من هذه مميزات الفاعل مستتر وقد اخبرني قوله تعالى وهو الله في السموات وفي
الارض متعلقه باسم الله تعالى وان كان علما على معني وهو المعبود او وهو المسمى بهذا
الاسم ولغير متعلقه يعلم وسرهم وجههم ونحوه قد رابو في الزمخشري بعالم ورد
الثاني بان فيه تقدير مفعول المصدر وتنازع غاملين في تقديم وليس بشيء لان
المصدر هنا ليس مقدرا بحرف مصدر ربي وصلته ولانه قد جاء نحو المومنين روي
رحيم والطرف متعلق باحد الوصيتين قطعا فكذلك اورد ابو حيان الثالث بان
في لاندل على عالم ونحو من الاكوان الخاصة وكذلك راد على تقديرهم في فطلقوه لعدوهم
مستقبلاي لقد تنش وليس بشيء لان الدليل ما جري في الكلام من ذكر العلم فان بعد
يعلم سترهم ويجهلهم وليس الدليل حرف الحذف ويقال له اذا كنت تجيز الحذف للدليل
المعنوي مع عدم ما يستند مسنده فكيف تمنعه مع وجود ما يقتضيه وانما اشترطوا
الكون المطلق لوجوب الحذف للجوان ومثال التعلق المحذوف والي ثمود اجاهم
صالحا بتقدير وارسلنا ولم يتفق مذكر الارسل ولكن ذكر النبي والمرسل اليهم يدل
على ذلك ومثله في تسع ايات الى فرعون نفى والي متعلقان باذهب محذوف والوالد
احسانا اي واحسنوا بالوالدين احسانا مثل وقد احسن بي او ووصيائهم بالوالدين
احسانا مثل ووصيائهم بالوالدين احسانا مثل وقد احسن بي او ووصيائهم بالوالدين
بالفعل الناقص من زعمانه لا يدل على الحديث منع من ذلك وهو المبرر دفا الفارسي
فان حتى فالجرجاني فان برهانهم السلوك والصحيح انها كلها داله عليه الا ليس
واستدل بشي التعليل بقوله تعالى اكان للناس عجبنا ان اوحيينا فان الامر لا يتعلق
بعجبا لانه مصدر مؤخر ولا با وحيينا لفساد المعنى ولانه صلة لان وقد مضى عرقرب
ان المصدر الذي ليس في التقدير حرف موصول وصلته لا يمنع التقدير عليه ونحو
ايضا ان يكون متعلقه بمحذوف هو حال من عجبنا على حد قوله لمسة موحسا طلل

هل متعلقان بالحرف المعاني المشهور منع ذلك مطلقا وقيل بجوان مطلقا وفضل
بعضهم فقال ان كان ثانيا عن فعل جاز ذلك على سبيل النيابة لا الامالة والا
فلا وهو قول اي على واي الفتح زعمنا في نحو الذي يملأ اللام متعلقة بيا بل قال في ما عبيد
ان النصب بيا وهو نظير قوله ما في قوله اباخر اشدة انما انت ذا النور
ان ما الزايدة هي الرافعة الناصبة لكان المحذوفة واما الذين قالوا بالجوان مطلقا
فقال بعضهم في قوله كعب رضى الله عنه
وما سعاد غداة البين اذ رخلوا الا اثنى عشر الطرف مكحول
غداة البين طرف المنفى اي انتفى كونها في هذا الوقت الا كثر وقال ابن الحاجب في
ولن يفعلكم اليوم اذ علمتم اذ قبل من اليوم واليوم اما طرف للنفع المنفي واما لما في
لن من معنى انتفى اي انتفى في هذا اليوم النفع فالمنفى نفع مطلق وعلى الاول نفع مقيد باليوم
وقال ايضا اذ قلنا ما ضربته للتأديب فان تصدق نفي ضرب معلل بالتأديب
فاللام متعلقة بالفعل والمنفى ضرب محض والتأديب تليل للضرب المنفي وان تصدق
نفي الضرب على كل حال فاللام متعلقة بالمنفى والتعليل له اي ان تصدق الضرب كان لاجل
التأديب لانه قد نوبت بعض الناس بترك الضرب ومثله في التعلق بحرف النفي ما اكرمت
الميتى لتأديبه وما امنت المحسن لما فاته لوعلى هنا بالفعل فتد المعنى المداون
ذلك قوله تعالى ما انت بنعمة ربك محزون الباء متعلقة بالنفي اذ لو علق محزون لافادته
جنون خاص وهو الجنون الذي يكون من نعمة الله تعالى وليس في الوجود جنون هو
نعم ولا المراد نفي جنون خاص انتهى ملخصا وهو كلام بديع الا ان جمهور النحويين لا
يوافقون على صحة التعلق بالحرف فينبغي على قولهم ان يقدرا ان التعلق بفعل ذلك
عليه الثاني اي انتفى ذلك بنعمة ربك وقد ذكرت في شرحي لتبصرة كعب ان المحذوف
علق الطرف معنى التشبيه الذي افهه البيت وذلك على ان الاصل وما كتمتعد الا
نظي اعني على التشبيه المعكوس للبالغة ليل يكون الطرف متقدما في التقدير على
اللفظ المحال لمعنى التشبيه وهذا الوجه هو اختيار ابن عمرون واذا جار الحرف

التشبيه ان يحل في الحال في نحو قوله
 كأن قلوب الطير رطبا وباسا لدا وكرها العناب والجشث البالي
 مع ان الحال سببه بالمفعول به فعلمه بالطرف احد ر فان قلت لا يلزم من
 صحة اعمال المذكور اعمال المقدر لانه اضعف قلت قد قالوا زيد زهير شعرا
 وحام جودا وقيل في المنصوب فيهما انه حال او ميمز وهو الظاهر واما كان فالحجة
 قايمة به وقد جاء ابلغ من ذلك وهو اعماله في حاله وذلك في قوله
 تغيرنا انما عالة ونحن معاليك انتم ملوكا
 اذ المعنى تغيرنا انما فقراء ونحن في حال صلحتنا مثلكم في حال ملككم فان
 قلت قد اوجبت في بيت كعب رضى الله عنه ان يكون من عكس التشبيه لئلا
 يتقدم الحال على عاملها المعنوي فما الذي سوغ تقدم معاليك هنا عليه
 قلت سوغه الذي سوغ تقدم لغيره في هذا البيت اطيب منه وطبا
 وان كان معمول اسم التفضيل لا يتقدم عليه في نحو هو اقوهم بامر او خشيته
 اختلاط المعنى الا ان هذا مظهر في القوة التفضيل ونا در هنا لضعف حرف التشبيه
 وهو الذي ذكرته في البيت اورد ما قيل فيه وفيه قولان اخران احدهما ذكره
 السخاوي في كتابه سفير السعادة وهو ان عالة من عالي الشيء اذا اثنى بملوكا
 مفعول اي انا تنقل الملوك بطرح كلنا عليهم ونحن انتم اي مثلهم في هذا الامر
 فالأخبار هنا مثله في وازواجه امهاتهم والثاني قاله الحريري وقد سئل عن البيت
 وهو ان التقدير انما عالة معاليك نحن وانتم وقد خط في ذلك وقيل انه كلام لا معنى له وليس
 كذلك بل هو متجه على بدي فيه وهو ان كون معاليك مفعول عالة اي انا نقول معاليك
 ويكون نحن توكيد الضمير عالة وانتم توكيد الضمير مستتر في معاليك وحصل في البيت
 تنقلتم وتأخير للضرورة ولم يضر من لقوله ملوكا وكانه عنده حال من ضمير
 عالة والاولى على قوله ان يكون معاليك حالا من محدود اي نعولم معاليك تكون
 الحالان بمنزلة في اعنيته مصفداً منخذاً فانهم نصوا على ان يكون الاول والثاني

والثاني للاول لان فعلا اسهل من فعلين ويكون انتم توكيداً للمحدود لا للضمير
 معاليك لانه من عينية وانما جوزناه اولاً لان الصغاليك هم المخاطبون فيجمل كونه
 داعي المعنى **ذكر ما لا يتعلق من حروف الجر**
 يستثنى من قولنا لا بد لحرف الجر من متعلق بسنة امور احدها الحرف الزايد
 كالباء ومن في كنى باسمه شهيد اهل من خالق غير الله وذلك لان معنى التعلق الارتباط
 المعنوي والاصل ان افعالا اقترنت عن الوصول الى الاسماء فاعينت على ذلك
 بحروف الجر والزايد انما دخل في الكلام بقوة له وتوكيد ولم يدخل للترتيب قول
 المحوي ان الباء في الميراث باحكم الحاكمين متعلقة وهم نعم يعي في اللام المقوية ان يقال
 انها متعلقة بالعامل المقوى نحو قصيدة فالما معهم وفعال لما يريد وان كنتم للدرويا
 تعبرون لان التحقيق انها ليست زائدة محضة لما تحيل في العامل من الضعف الذي
 تله منزلة القامر ولا متعدي به محضة لا طراد صحة استقاطها فلها منزلة بمنزلة
 النسي في ليل في لغة عقيل لانها منزلة الحرف الزايد الاتري ان مجرد ورها في موضع
 رفع لا يبدل ليل ارتفاع ما بعده على الخبره قال لعل اي المفعول منك قريب
 ولانها لم تدخل لتوصيل عامل بل لافادة معنى التوقع كادخلت ليت لافادة التمني
 ثم انهم جردوا عنها منبهة على ان الاصل في الحروف المحضة بالاسم ان تعمل الاعراب
 المحتص به بحروف الجر **الثالث** لولا يمين قال لولا ي ولولاك ولولاه على قول
 سيبويه ان لولا جارة للضمير فانها ايضا بمنزلة لعل ان ما بعدها مرفوع المحل الا
 فان لولا الامتناعية تستدعي جملتين كسائر ادوات التعليق وزعم ابو الحسن ان
 لولا غير جارة وان الضمير بعدها مرفوع ولكنهم استعاروا ضمير الجر مكان ضمير
 الرفع كما عكسوا في قولهم ما انا كانت وهذا قوله في عساي ويردهما ان نيابة ضمير
 عن ضمير محالة في الاعراب انما ثبت في الكلام في المنفصل وانما جات النيا به في المتصل
 بثلاثة شروط كون المبوب منه منفصلاً وتوافقهما في الاعراب ويكون ذلك في الصدارة
 كقول **الاجنح** ورنالأك ديار **و** عليه خرج ابو النخع قول **و**

عن بغير ريس الودي اعلمنا منا بركض الجناد في السدوف .
فادعي ان ما مرفوع موكل الضمير في العلم وهو ثابت عن نحي ليمتلأ بذلك من الجمع بين
اصانة افضل وكونه من وهذا البيت اشكل على ابي علي حتى جعله من حليط الاعراب
والسراج ثب في موزب رجل صالح لعيتته اولقبت لان محذورهما مفعول في الثاني
ومبتدأ في الاول او مفعول على خذ زيد ضربته ويقدر الناصب بعد المحذور لا قبل
الجاء لان رتب لها الصدر من بين حروف الجر وانما دخلت في المثالين لا فائدة
التشهير والتقليل لا لتعدينية عاميل هذا قول الرمازي وابن طاهر وقال الجمهور
في فهمها حرف خبر مفعول فان قالوا انها مفعول العامل المذكور في خطاء لانه يتعدى بنفسه
ولا يستغيا به مفعوله في المثال الاول وان قالوا عدت محذور فالتقدير حصل او نحو
كأصرح حاصه ففيه تقدير مما معنا الكلام مستغن منه ولم يلفظ به في وقت
الخمس كاف التشبيه قاله الاخفش وابن عصفور مستدلين بانه اذا قيل
زيد كعبد فان كان المتعلق استغنى بالكاف لا بدل عليه بخلاف نحو في موزب زيد في
الدار وان كان فعلا مناسباً للكاف وهو شبه فهو متعد بنفسه لا بالحرف والحق
ان جميع الحروف الجاه الواقعة في موضع الخبر ونحو تدل على الاستغناء **والسادس**
حرف الاستشنا وهو خبر لا وعيد او خاشي اذا خفف فالتشبيه الفعل عما دخل عليه
كان الا ذلك وذلك عكس معنى التعدي الذي هو ايضا معنى الفعل الى الاسم ولو
صح ان يقال انها متعلقة بمع ذلك في الا وانما خفف بين المستثنى ولم يصب كالمستثنى
بالا ليل يزل الفرق بينهما افعالا واحرفا **حكمهما بعد المعارف**
والنكرات حكمهما بعدهما حكم الجمل ففما صفات في نحو رايت طائرا فوق
غصن لانها بعد نكرة محضة وحالان في نحو رايت الهلال بين السحاب او في الاق لانها
تعد معرفة محضة ومحملة في نحو بعيني الدهر في اكاميه والتمر على اغصانه لان
المعرف الجنسي كالنكرة وفي نحو هذا تمر يانع على اغصانه لان النكرة الموصوفة
كالمعرفة **حكم المرفوع بعد هـ** اذا وقع بعدهما مرفوع فان

تقدمت في او استغنى او موصوف او موصول او صاحب خبر او حال نحو ما في الدار
زيد وممرت برجل معه صقر وجاء الذي في الدار ابوه وزيد عندك اخوه وممرت
زيد عليه جبة في المرفوع **ثالث** مذهب احد ها ان الارجح كونه مبتدأ مخبرا
عنه بالطرف او المجرور ونحو كونه فاعلا **والثاني** ان الارجح كونه فاعلا واختاره ابن
مالك وتوجيهه ان الاصل عدم التقديم والتأخير **والثالث** انه يجب كونه فاعلا
فله ابن هشام من الاكثرن وحيث اعرب فاعلا فعمل عامله الفعل المجرور او الطرف
او المجرور ولبيانها عن استغنى وقربهما من الفعل لاعتماديهما فيه خلاف والمذهب
المختار الثاني يدل على احدهما امتناع تقدم الحال في موزب في الدار جالساً ولو كان العامل
الفعل لم يمتنع **والرابع** فان نكحتماني بارض بؤام فان فوادي عندك الدهر اجمع .
فاد الضمير المستتر في الطرف والضمير لا يستتر الا في عامليه ولا يعي ان يكون توكيد الضمير
محذوف مع الاستغناء لان التوكيد والحذف متنافيان ولا لاسم ان على محله
من الرفع بالابتداء لان الطالب للمحل قد زال واختاره ابن مالك المذهب الاول مع اعترافه
بان الضمير مستتر في الطرف وهذا تناقض فان الضمير لا يستكن الا في عامليه وان
لم يعتمد الطرف والمجرور ونحو في الدار او عندك زيد فالجمهور يوجبون الابتداء ولا
والكويون يحيزون الوجهين لان الاعتماد عندهم ليس بشرط وكذا يحيزون في نحو
قام زيد ان يكون قايماً مبتدأ وزيد فاعلا وغيرهم يوجب كونها على التقدير
والتأخير **تنبيهات** يحتمل قول المتنبي يدكر دار المحبوب .
ظلت بها تنطوي على كبد نفسي ففوق خيلها يدكها .
ان كون اليد فيه فاعلة بنضحية او بالطرف او بالابتداء والاول ابلغ لانه اشهد
للحرارة والقلب زيادة الجهد او محاب القلب او ما بين الكبد والقلب واصاف اليد الى
الكبد للاسبوبة بينهما بانها في الشخص ولا خلاف في تعيين الابتداء في نحو في دارة زيد
ليلا يمود الضمير على مؤخر لفظا ورتبة فان قلت في داه قيام زيد لم يحزها الضمير
البتة اما على الفاعلية فلما قد منا واما على الابتداء فيه فلان الضمير لم يقد على المبتدأ

في عوالمهم الجمعه انت معتكف فيه والحق هبدي انه لا يتوحد تقديره اسما ولا فعلا
بل بحسب المعنى كاستنائه **كيفيه تقديره باعتبار المعنى** .
اما في القسم فتقديره اقسام واما في الاستعمال فتقديره كالمندقوق به نحو يوم الجمعة
صحت فيه واعلم انهم ذكروا في باب الاستعمال انه يجب ان لا يقدر مثل المذكور اذا
فصل مانع صناعي كما في زينة امرت به او معنوي كما في زينة ضرب اخاه اذ تقدير
المذكور يقتضي في الاول تقدير القاصر بنفسه وفي الثاني خلاف الواقع اذ الضرب
لم يقع بريد فوجب ان يقدر تجاوزت في الاول واهنت في الثاني وليس المانع مع كل
متغير بالحرف ولا مع كل سببي الا ترى انه لا مانع في نحو زينة شكر تحدي الجا ونفسه
وكذلك الطرف نحو يوم الجمعة صحت فيه لان العامل لا يتغير الى غير الطرف بنفسه
مع انه يتغير الى الظاهر بنفسه ولذلك لا مانع في نحو زينة اهنت اخاه لان اهانة
اخيه اهانة له بخلاف القرب واما في المثل فيقدر بحسب المعنى واما في البواني
نحو زينة في الدار فيقدر كونه مطلقا وهو كانه او مستقلا ومفارقة عما ان اريد الحال
او الاستقبال نحو الصور اليوم او في اليوم والجزاغل او في القدر ويقدر كانه او استقر
او وصفا ان اريد المعنى هذا هو الصواب وقد اعقلوه مع قولهم في نحو ضرب زينة قائما
ان التقدير اذا كان ان اريد المعنى او اذا كان ان اريد به المستقبل ولا فرق واذا جهلت
المعنى فقد الوصف لانه مانع في الارضه كلها وان كانت حقيقة الحال **وقال**
الزمخشري في اذانت تقدير من زيد النار انهم جعلوا في النار الان لتحقيق الموعود به
ولا يلزم ما ذكره لانه لا يقتضي تقدير المستقبل ولكن ما ذكره ابلغ واحسن ولا
يوزن تقدير الكون الخاص كقائم وتخالس الدليل ويكون الحذف حقيقيا جازيا
لا واجبا ولا ينتقل ضمير من المحدث الى الطرف والمجدور وتوهم جماعة امتناع
حذف الكون الخاص ويطلبه انا متفقون على حواجز حذف الخبر عند وجود الدليل
وقدم وجود معمول مكيف يكون وجود المعول مانعا من الحذف مع انه اما ان يكون
هو الدليل او مقويا للدليل واشترط في النحو من الكون المطلق انما هو لوجوب

الحذف لا يجوزاه وما يخرج على ذلك قولهم من لي جذا اي من يكفل لي به وقوله
فطلقوهن بعد تن اي مستقبلات بعد تن كذا ففسر جماعة من السلف وطبقة
عول الزمخشري ورده ابو حيان توهماته ان الخاص لا يحذف وقال المواب ان
اللام للتوقيت وان الاصل لاستقبال عدته من الحذف المضاف انتهى وقد بينا
لك الشبهة وما يخرج على التعلق بالكون الخاص قوله تعالى الحذر بالحذر والعقد
بالعقد والانشى بالانشى التقدير مقتول او يقتل لا كذا في الهم الا ان يقدر مع ذلك
مضافا في قتل الحذر كانه يقتل الحذر وفيه تكلف تقديره لثمة الكون والمضافات
بل تقدير خمسة لان كلا من المصدرين لا بد له من فاعل وما يبعد ذلك ايضا انه لا
تعلم معنى المضاف الذي تقديره مع المبتدأ لا بعد تمام الكلام وانما حسن الحذف
ان يعلم عند موضع تقديره نحو واسل القديس ونطير هذه الآية قوله تعالى ان النفس
بالنفس الاية اي ان النفس متوكله بالنفس والعين منقولة بالعين والالف محذوف
بالالف والاذن مصلومة بالاذن والمن منقولة بالين هذا هو الاحسن وكذلك
الارجح في قوله تعالى الشمس والقمر بحسبان اي يقدر بحسبان فان قدر بها
اي جريان الشمس والقمر كاي بحسبان وقال ابن مالك في قوله تعالى قل لا يعلم من في
السموات والارض الغيب الا الله ان الطرف ليس متعلقا بالاستقرار لا يستلزمه
اما الجمع من الحقيقة والمجاز فان الطريقة المستفادة من في حقيقة النسبة الى غير
الله سبحانه ومجازا بالنسبة اليه تعالى واما جعل قراء السبعة على لغة مروجيه
وهي ابدال المستثنى المنقطع كان عم الزمخشري فانه زعم ان الاستثناء منقطع والمخلص
من هذين المحدثين ان يقدر قل لا يعلم من في السموات والارض ومن جوار اجتماع
الحقيقة والمجاز في كله واجمع بتوهم القلم احد اللسانين ونحوه لم يمتح الى ذلك وفي الآية
وجه اخر وهو ان يقدر من مفعولا والغيب بك دل استمالي والله فاعل والاستثناء
مخرج **تعيين موضع التقدير** . الاصل ان يقدر مقدما
عليه ما كساير القواميل مع معمولاتها وقد يعرض ما يقتضي ترجيح تقديره مؤخرا

وما يقتضي حاجة فالاول نحو في الدار زيد لان المحدث هو الخبر واصله ان يتاخر عن المبتدأ
والثاني نحو ان في الدار زيد لان ان لا يلبسها مرفوعها ونظير من قدر المتعلق فعلا ان قدره
مؤخر اني جميع المسائل لان الخبر اذا كان فعلا لا يتقدم على المبتدأ **تنبيه**
قد جماعه منهم ان ملك على من قد والفعل نحو قوله تعالى اذا لهم حكرو قولا اما في الدار
فزيد لان اذا النجاسة لا يلبسها الفعل واما لا يتبع بعد ما فعل الامتداد واما نحو
فاما ان كان من المقربين وهذا على ما بيناه غير وادخل لان الفعل يتقدم مؤخر
الباب الرابع من الكتاب في ذكر احكام يكثر دورها ويقع بالمعرب
جعلها وعدم معرفتها على وجهها فمن ذلك ما يعرف به المبتدأ من الخبر بحسب الحكم بابتداء
المقدم من الاسمين في ثلث مسائل احدها ان يكونا معرفتين تساو وتبينهما نحو
الله ربنا واختلفت نحو زيد الفاضل والفاضل زيد هذا هو المشهور وقيل يجوز تقدير كل
منها مبتدأ وخبر مطلقا وقيل المشتق خبر وان تقدم نحو القايم زيد والتحقيق ان المبتدأ
ما كان اعرف كزيد في المثال او كان هو المعلوم عند المخاطب كان يقول من القايم
فتقول زيد القايم فان علمنا وجهه النسبة فالقديم المبتدأ الثاني ان يكونا نكرتين
صالحين لابتدائهما نحو افضل منك افضل مني والثالث ان يكونا مختلفين تعريفا
وتكثيرا والاول هو المعرفة كزيد قام واما ان كان هو النكر فان لم يكن له ما يسوع
الابتداء فهو خبر انفا نحو خذ ثوبك وذهب ثايمك وان كان له مسوع فذلك
عند الجمهور واما سيبويه فيجعله المبتدأ نحوكم ملك وخير منك زيد وحسبنا الله
ووجهه ان الاصل عدم التقدم والتاخير وانما شبيهاه بمعرفتين باخرا لاخر
منهما نحو الفاضل انت ونحوه عندي جواز الوجهين اعمالا للدليلين ويشهد لابتداء
النكر قوله تعالى فان حسبك الله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة وقولهم ان قريبا
منك زيد وقولهم حسبك زيد والبالي لا يدخل في الخبر في الاجاب والخبريتها قولهم ما
حات حاجتك بالرفع والاصل ما حاجتك فدخل الناصح بعد تقدير المعرفة مبتدأ
ولو لا هذا التفسير لم يدخل لا يعمل في الاستفهام ما قبله واما من نصب فالاصل

ما على حاجتك معنى اي حاجة هي حاجتك ثم دخل الناصح على الضمير فاستوفيه ونظيره
ان تقول زيد هو الفاضل وقد روي مبتدأ ثانيا لافضلا ولا ناعيا فجوز لك جنيب
ان يدخل عليه فان تقول زيد كان الفاضل وبحسب الحكم بابتداء ايبة الموحدة نحو ابو
حنيفة ابو يوسف وبنو نابتوا ابناينا للمعنى ويضعف ان تقدم الاول مبتدأ بناء
على انه من التشبيه المعكوس المبالة لان ذلك نادر الوقوع ومخالف للاصول القدر
الا ان يقتضي المقام المبالة والله اعلم **ما يعرف به الاسم من الخبر**
اعلم ان لهما ثلث جهات احدها ان يكونا معرفتين فان كان المخاطب يعلم احدهما
دون الاخر فالملوم الاسم والمجهول الخبر فيقال كان زيد اخا عمه ولم يعلم
زيد وجهه اخوته لعمه وكان اخوه زيد لم يعلم اخا عمه ويجهل ان اسمه زيد
وان كان يعلمها ويجهل انتساب احدهما الى الاخر فان كان احدهما اعرف بالمختار
جعلها الاسم فتقول كان زيد القايم لمن كان قد سمع بزيد وسمع برجل قايم فعرف
كلامهما بقلبه ولم يعلم ان احدهما هو الاخر ويجوز قليلا كذا القايم زيد وان لم يعرف
احدهما اعرف فانت مخير نحو كان زيد اخا عمه وكان اخوه زيد ويشتق
من مختلفي الربيته نحو هذا فانه يتعين للاسميه لكان التشبيه المتصل ويقال كان هذا
اخاك وكان هذا زيد الاخ الصير فان الافصح في باب المبتدأ ان يجعله المبتدأ وقد دخل
التشبيه عليه فيقول هانا اذا ولأيتاني ذلك في بابي الناصح لان الصير متصل بالغافل ولأيتاني
ودخل التشبيه عليه على انه سمع قليلا في باب المبتدأ هانا واعلم انهم حكموا الان وان
المقدرتين مصدر معد في حكم الصير لانه لا يوصف كما ان الصير ذلك ولهذا قرأ
السبعة ما كان محتم الا ان قالوا فان جواب قومه الا ان قالوا والرفع ضعيف
الاخبار بالصير مما دونه في التعريف **الحالة الثانية** ان يكونا نكرتين
فان كان لكل منهما مسوع للاخبار عنها فان مخير فيما يجعله منها الاسم وما يجعله
الخبر فتقول كان خير من زيد سراً من عمره واتعكس وان كان المسوع لا خداهما
فقط جعلها الاسم نحو كان خير من زيد امرأة **الحالة الثالثة** ان يكونا مختلفين

فتجعل المعرفة الاسم والنكره الخبر نحو كان زيد قائما ولا يعكس إلا في الضرورة كقول
ولايك موقف منك الوداعا . وقوله يكون من اجها غسل وماء .
واما قراءة ابن جابر ولم يكن لهم اية ان يعلمه يثبت كمن ورفع اية فان قد رت كمن تامة
فاللام متعلقة بها واية فاعلمها وان يعلمه بذلك من اية او خبر لمحدود أي هي ان يعلمه وان
قد رت هاناقصه فاسمها ضمير القضية وان يعلمه مبتدأ واية خبره واجمله خبر كان
واية اسمها ولهم خبرها وان يعلمه بذلك او خبر لمحدود واما يجوز الزجاج كونه اية
اسمها وان يعلمه خبرها فقد رت ولما ذكرنا واعتذر لبيان النكرة قد تخصصت بغير
ما يعرف به الفاعل من المفعول والكز ما يشبه ذلك اذا كان احدهما
اسما ناقضا والآخر اسما تاما وطريق معرفته ذلك ان تجعل في موضع التام ان كان مرفوعا
ضمير المتكلم المرفوع وان كان منصوبا ضميره المنصوب وتبدل من الناقص اسما بغير
في العقل وعنده فأن صحت المسئلة بعد ذلك فهي صحيحة قبله والانه فاسدة
فلا يجوز ان يحب زيد ما كره عمرو وان اوقفت ما على ما لا يعقل لانه لا يجوز ان يحب الثوب
ويعوز النصب لانه يحوزا محبني الثوب فان اوقفت ما على انواع من يعقل جاز لانه يجوز
اعجب النساء وان كان للاسم الناقص من اول الذي جاز الوجهان ايضا **فروع**
يقول امكن المسافر السفر بنصب المسافر لانك تقول امكنني السفر ولا تقول
امكنت السفر وتقول ما دعاني الى الخروج وما كره زيد من الخروج بنصب زيد
في الاولى منعولا والفاعل ضمير ما مستترا وترفعه في الثانية فاعلا والمفعول ضمير
ما محذورا لانك تقول ما دعاني الى الخروج وما كرهت منه ومنع العكس لانه لا يجوز
دعوت الثوب الى الخروج وكرهه من الخروج ويقول زيد في ررقه عشر وعشرون دينار
مرفع العشرون لا غير فان قدمت عمرا فقلت عمرو زيد في ررقه عشرون دينار
رفع العشرين ونصبه زيدا على الرفع فالفعل جاز من الضمير فيجب توجيذه مع المثني والجمع
ومحذو الجار والمجذور لاجل الضمير الراجع الى المبتدأ وعلى النصب فالفعل
محتمل للضمير في التثنية والجمع ولا يجب ذكر الحار والمجذور . هـ

ما انفرد

ما انفرد فيه عطف البيان والبدل وذلك ثمانية امور
احدها ان العطف لا يكون مضمرا ولا تابعا لمضمرا لانه في الجواميد يظهر العطف
في المشتق واما اجازة الزمخشري في ان اعبدا لله ان يكون بيانا للهاء من قوله
تعالى الا ما امرتني به فقد مضى رده نعم اجاز الحسائي ان ينوب الضمير بنوع مدح
او ذم او رجم فالاول نحو لا اله الا هو الرحمن الرحيم ونحو قل ان ربي يدبر بالحق
علام الغيوب وقوله صلى الله عليه واله الرحمن الرحيم والثاني نحو مررت به
الحديث والثالث نحو قوله فلا تله ان ينامر الباء بيانا . وقال
الزمخشري في جعل الله الكعبة البيت الحرام ان البيت الحرام عطف بيان على جهة
المدح كافي للصفة لا على جهة التوضيح فعلم هذا لا يمنع مثل ذلك في عطف البيان على قول
الحسائي واما البديل فيكون تابعا لمضمرا بالانفاق نحو مررت به ما يقول وما النساء
الا الشيطان ان اذكره واما امتنع الزمخشري من يجوز ان اعبدا الله بلامش
الهاء في به توهمنا منه ان ذلك يجلب عبايب الموصول وتدعى رده واجاز الخوري
ان يكون البديل مضمرا تابعا لمضمرا كآية اياه اولها صير كآية زيد اياه وخالفهم
ابن مالك فقال ان الثاني لم يسمع وان الصواب في الاول قول الكوفي انه تأكيد كما
في مت انت الثاني ان البيان لا يخالف متبوعه في تقديره وتذكيره واما قول
الزمخشري ان مقام ابراهيم عطف على آيات يثبت نفسه وكذا قال في انما اعظمهم
بواحدة ان يقوموا ان يقوموا عطف على واحدة ولا يختلفون في جواز ذلك
البديل نحو الى صراط مستقيم صراط الله ونحو الناصية ناصية الثالث انه لا يكون
جمله خلافا للبديل نحو ما قال لك الا ما قد قيل المرسل من قبل ان ركب لدق منقذ
وذو عقاب اليمر ونحو واسموا المجوي الدين طمواهل هذا الا بستر مثل عمر
وهو اصح الاقوال في عرفت زيدا ابومر هو وبال . هـ
لقد اذنتني امر عمرو ويحكيمة النصب يوم البين ام لست نصير . الرابع
انه لا يكون تابعا بجملة علاف البديل نحو اشعوا المرسلين اشعوا من لا يشعوا لكم

ونحو ما تعلمون انكم بانفاير ونيش وقول **له** اقول له ارجل لا تغمض عندنا
الحساس انه لا يكون فعلاً تايعاً لفعل بخلاف البدل بحوقوله تعالى ومن يفعل ذلك
يلق انا ما يضاعف له العذاب **الس** دس انه لا يكون بلفظ الاول وبحوز ذلك
في البدل بشرط ان يكون مع الثاني زيادة بيان كقوله يعقوب وتري كل امية
جائبة كل امية تدعى الي كتابها بنصب كل الثانية فانها قد اتصل بها ذ كر سبب
الجنس وكقول **الحماسي**

رؤيت بني شيبان بعض عيدكم **١** تلا فواتح ارجل على سقوات **٢**
تلا فواتح الاخذ عن الوحي **٣** اذا ما عدت في المأزق المشداني **٤**
تلا فواتح فواتح كيف صبرهم **٥** على ما جئت فيهم يد الخدات **٦**
وهذا الفرق انما هو على ما ذهب اليه ان الطراوة من ان تحذف البيان لا يكون
من لفظ الاول وتبعه على ذلك ابن مالك واسه وحتم ان الشئ لا يبين نفسه وفيه
خط من اوجه احدها انه يقتضي البدل ليس مبيها للبدل منه وليس كذلك ولهذا منع
سيبويه في المسكين وبك المسكين دون به المسكين وانما يفارق البدل عطف
البيان في انه بمنزلة جملة استوفت للتبيين والعطف تبين بالمعزذ المحض
والثاني ان اللفظ المكرر اذا اتصل به ما لم يتصل بالاول كما قدمنا انما كون
الثاني بياناً بما فيه من زيادة الفائدة وعلى ذلك اجازوا الوجهين في نحو قول
يا زيد زيد اليعلات وما تيم تيم عدي اذا ضمت المنادي فهما والثالث ان البيان
يتصور مع كون المكرر مجرداً وذلك في مثل قولك يا زيد زيد اذا قلته ومخبرتك
انسان اسم كل منهما زيد فانك لما تذكر الاول يتوهم كل منهما انه المقصود واذا كررته
تذكر خطاك لا احدها واقبالك عليه فلهذا المراد وعلى هذا يخرج قول الجوهري
في قولك روية لعليل يا نصر نصر نصر ان الثاني والثالث عطفان على اللفظ وعلى المحل
وخرجه هو لعلل التوكيد اللفظي فهما او في الاول فتدفع الثاني اما مصدره ما حي
مثل سقياءك او متعول به بنقله عليك على ان المراد اعرافه نصر ابن سبيان

سحاب له اسمه نصر على ما نقل ابو عبيدة وقيل لو قد راحد لها توكيداً لضمها
بغير توكيد كما لو كد **الس** بع انه ليس في بيده احلاله محل الاول بخلاف البدل
ولهذا امتنع البدل وتعين البيان في نحو يا زيد الحارث وفي نحو يا سعيد كذا بالغ
او كذا يا نصيب علان يا سعيد كذا بالغ فانه بالعكس وفي نحو انا الصارب الرجل
زيد وفي نحو زيد افضل الناس الرجال والنساء او النساء والرجال وفي نحو
ياها الرجل غلام زيد وفي نحو اي الرجلين زيد وعمر وچاك وفي نحو چاني كذا الخ
زيد وعمر و **الس** من انه ليس في التقدير من جملة اخري بخلاف البدل ولهذا
امتنع ايضاً البدل وتعين البيان في نحو قولك ههنا قام عمر واخوها ونحو مررت
برجل قام عمر واخوه ونحو زيد امرت عمر اخاه **ما افترق فيه اسم**
الفاعل والصفة المشبهة وذلك اخذ عشر امراً اخذها له
يصاغ من المتعدي والفاعل كضارب وقايم وسستخرج ومستكبر وهي لا تصاغ الا من
الفاعل كحسن وجميل **الثاني** ان يكون للارصفة الثلاثة وهي لا يكون الا للماضي للمالك
المتصل بالزمان لما ضار **الثالث** انه لا يكون الا مجازاً للمضارع في جزائه وسكونه كضارب
ويضرب ومنطلق وينطلق ومنه يقوم وقام لان الاصل تقوم سكن الفان وصم
الواو ثم نقلوا واما توافق اعيان الحركات فغير معتبر بدليل داهب ويذهب قائل
ويقتل ولهذا قال ابن الخشاب هو وزن عروضي لا تصريفي وهي تكون مجازية له
كنطلق اللسان ومطير النفس وطاهر العرض وغير مجازية وهو الغالب
نحو طريف وجميل وقول جماعة انها لا تكون الا غير مجازية مردود بانها تقوم على
ان منها قولهم صدقوا واخي ثقة او عدو ساجد **درا** **الس** رابع
ان منصوبه محوز ان يتقدم عليه نحو زيد عمر ضارب ولا يجوز زيد وجهه حسن
الحساس ان معموله يكون سببياً واخيراً نحو زيد ضارب علامة وعمر
ولا يكون معمولها الا سببياً بقول زيد حسن وجهه او الوجهه وممتنع زيد حسن
عمر **الس** دس انه لا يخالف فعله في الفعل وهي مخالفة فانها تنصب مع ظهور

فعلها تقول زيت حسن وجهه ومنع خفف وجهه بالنصب خلافا لبعضهم فاما
الحديث ان امرأة كانت تهراق الدماء فالدماء تميز على زيادة ال قال ابن مالك
او معقول على ان الاصل تهرق ثم قلبت الكسرة فتحة والياء الفاء فقولهم جارة
وناصاة وثقا وهذا مردود لان شرط ذلك تحرك الياء بحاربه وناصيه وبقي
السابع انه يجوز حذفه وبقاء معوله ولهذا اجازوا انازيل صاربه وهذا
صارب زيد لو نصب عمدا باضمار فعل او وصف منقون واما العطف على محل
المحذوف فمتنع عند من شرط وجود المحذوف كما سيباتي ولا يجوز مررت برجل
حسن الوجه والفعل خفض الوجه ونصب الفعل ولا مررت برجل وجهه حسنة
بنصب الوجه وخفض الصفة لانها لا تعمل محذوفة ولان معولها لا يتقدمها
ومالا يعمل لا يفسر عاملا **الثامن** ان لا يتبع حذف موصوف اسم الفاعل
واضافته الي مضاف الي محذوف كمررت بابل ابيه وبقي مررت بحسن وجهه
التاسع انه يفصل مرفوعة ومنصوبة كزيد ضارب في الدار ابوه عمرا ومنع
عند الجمهور زيت حسن في الحرب وجهه رفعت او نصبت **الف** اشرايه
يجوز اتباع معوله بجميع التوابع ولا يتبع معولها بصفة قاله الزجاج ومتاخرها
المغاربة ويسكل عليهم الحديث في صفة الدجال اعور عينه اليمنى **الحادي**
عشر انه يجوز اتباع محذوف على المحل عند من لا يشترط المحذوف ويجعل ان يكون
منه جاعل للتل سكا والشمس ولا يجوز هو حسن الوجه والبدن بجذر الوجه ونصب
البدن خلافا للفرادة اجاز هو قوس الرجل واليد رفع المعطوف واجبات
العداديون اتباع المضمون محذوف في البابين **كقوله**
فخل طهارة اللحم من بين منفيج ضئيف سواء او قد يرتجى
التعدير المطبوع في القدر وهو عندهم عطف على ضئيف وخروج على ان الاصل
او طابع قد ترم حذف المضاف والبقى حذ المضاف اليه كقراءة بعضهم والله يريد
الاخرة بالخير او انه عطف على ضئيف ولكن خفض على الجوانب او على توهم ان

الضئيف محذوف وبالاضافة قال ولا سابق شيئا **ما افرق فيه الحال**
والتمييز وما اجتمعا اعلم انهما اجتماع في حسه امور واختلفا في شبعته
فما وجه الاتفاق انما اسمان ثمرتان فضلتان منهوتان رافعتان
للالهام واما اوجب الاتفاق فاحدها ان الحال تكون جملة تجازي بفعل وطرفا
تجوزات الهلال بين السحاب وجازا ومحدورا نحو فخرج على قومه في زينة والتمييز
لا يجوز الا اسماء **الثاني** ان الحال قد يتوقف معنى الكلام عليها لقوله تعالى
ولا تمش في الارض مزمعا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى **الاية** وقول
انما الميت من يعيش كئيبا كاشفا باله قليل الرجاء
محلان التمييز **الثالث** ان الحال مبنية للقياس والتمييز مبنية للدوات
والرابع ان الحال يتعدد **كقوله**
علي اذا ما زرت ليلى بخفية زيارة بيت الله رحلان خافيا
التمييز ولذلك كان خطأ قول بعضهم في تبارك رحانا رحيمنا وموبلا **انما**
مميزان والصواب ان رحانا باضمار احض او امذخ ورحيمنا حال منه لانفت
له لان الحق قول الاعلم وابن مالك ان الرحمن ليس بصفة بل علم وبهذا ايضا يعل
كونا مميزا وقول قوم انه حال واما قول الزمخشري اذا قلت الله رحمن الرحمن
انقرنه ام لا وقول ابن الحاجب انه اختلف في صفة فخرج عن كلام العرب من وجهين
لانه لم يستعمل صفة ولا مجردا من ال واما حديث في البيت للضرورة وينبى على عليمه
انه في البسملة ومحوها بدل لانفت وان الرحيم بعده نعمت له لانفت لاسم
الله سبحانه اذ لا يتقدم البدل على النعت وان السؤال الذي سأل الزمخشري
وعنه لم قدم الرحمن مع ان عادتهم تقديم لقوله اراد غير الابع كقولهم عالم بغير
وجواز كيناف غير منفي وما يوضح لك انه غير صفة مجية كغير غير تابع نحو الرحمن علم
المقران بل ادعوا الله او ادعوا الرحمن واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن
والحسامس ان الحال يتقدم على عايلها اذا كان فعلا مستمرا او وصفا بشبهه

نحو خاشعا البصار هم يخرجون وقولهم نجوت وهذا تخليص طليق . اي هذا
 طليق محولا لك ولا يجوز ذلك في التمييز على الصحيح فاما استدلال ابن ملك على الجواز
 بقوله زدت بمثل المستبد منه مثلهم كمن يشتر اذا عطفا ماء مجليا .
 وقوله اذا المنة عينا فتر بالعين مثيرا ولم يبق بالاحسان كان مذمما .
 مشهور لان عطفا والمدة مرفوعة بجدوين ينسب المذخور والناصب للتمييز هو
 المحدث واما قوله وما ارعوت وشيئا راسي استعلا . وقوله
 انفسا تطيب بنيل المنا وداعي المنون ينادي جهارا . وقوله
 والسكاس ان حق الحال الاستيقاق وحق التمييز الجود وقد يعا كتاب
 ففتح الحال جامدة نحو هذا ملك ذهباً وتحتون الجبال يوثا وتقع التمييز مشتقا
 نحو هذه تبارسا وقولك كرم ريد صيفا اذا اردت الثناء على صيف زيد بالكرم
 وان كان ريد هو الضيف احتمل الحال والتمييز والاحسن عند قصد التمييز اذ حال
 من عليه والفضل في المصوب بعد جذا فقال **الاحسن** والقارسي
 والدرسي حال مطلقا وابوعمر وامن الغلاء تمييز مطلقا وقيل الحايك تمييز
 والمشتق حال وقيل الجامد تمييز والمشتق ان اريد تقييد المخرج به كقوله
 يا حبة في المال سبد ولا بلا سرف .
 فقال واللا تمييز نحو حبتك راكبا زيد **والسكاس** ايع ان الحال تكون موكدة
 ليعالها غوولي مدرا تقيسهم صاحكا ولا تعوا في الارض مفيدون ولا تقع التمييز
 كذلك فاما ان هذه المشهور عند الله اثنا عشر شهرا فشهرا موكدا فمفهوم
 ان عدة الشهور واما بالنسبة الى عاميله وهو اثنا عشر شهرا فمفهوم
 ايجان المبرود ومن وافقه نعم الرجل جلا ريد فمفهومه واما قوله .
 نرود مثل اديك مينا فنعير الزاد اديك زادا . فالصحيح ان زادا
 معمول لتزود واما معمول مطلق ان اريد به التزود او معمول به ان اريد به الشئ
 الذي يتزوده من افعال البر وعليها مثل يفت له تدم فمفهومه لا واما قوله

١٥٢ نعم الفتاة فتاة هند لو بدلت رد التحيه نطقا او بانحاء .
 فتاة حال موكدة **انقسام الحال** ينقسم باعتبارات **الاول**
 انقسامها باعتبار انشغال معناها وترومها الى قسمين مشتقة وهو الغالب
 والملازمة وذلك واجب في ثلث مسائل **احد** اما الجامدة غير المؤولة والمستق نحو
 هذا ملك دميأ وهذه جنتك خرا علفا بعبه يد بيد فانه بمعنا متغا بغير وهو صفة
 مشتقة وانما لم تؤول في الاول لانها مستعملة في معناها الوصفية بخلافها في الثاني
 وكثير توهم ان الحال الجامدة لا تكون الا مؤولة بالمستق وليس كذلك **الثاني**
 المؤكدة نحو ولي مدرا قالوا ومنه وهو الحق مصدقا لان الحق لا يكون الا مصدقا والقول
 انه لا يكون مصدقا ومكدا بغيرهما نعم اذا قيل هو الحق صادقا فهي موكدة **والثالث**
 التي دل عليها على تعدد صاحبها نحو وحلق الانسان صيفا نحو وحلق الله الزرافة
 يد بها انقول من رجليها الحال اهل ويد بها يد كبدل بعض قال ابن ملك مدرا
 الدن ومنه وهو الذي انزل اليهم الكتاب مفصلا وهذا مفهومة لان الكتاب قد تم
 ويقع الملازمة في غير ذلك بالسمع ومنه قايما بالنسبة اذا ادعرب حالا وقول جماعة
 انها موكدة ومن لان معناها غير مستقادة مما قبلها **الثاني** انقسامها بحسب قصد
 لداتها واللتوية بها الى قسمين مقصوده وهو الغالب وموطيه وهي الجامدة المؤولة نحو
 فتمثل لها بيشرا سويانا ما نادى شرا بوطنة لذكر سويانا ونقول حاني ريد رجلا محسنا
الثالث انقسامها بحسب الزمان اي بلته مقارنة وهو الغالب نحو وهذا بعلي شيئا
 ومعدنة وهي المستقبلة كمررت برجل ومعه صقر هالكا به غدا اي مقدرا ذلك منه
 ادخلوها حال الدن لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امين محلقين روسهم ومقمرين وعجبه
 وهي الماضية نحو جازني امين راكبا والاربع انقسامها بحسب التبيين والتوكيد الى
 قسمين مبتدئة وهو الغالب وتسمى مؤشدة ايضا وموكدة وهي التي يستفاد معناها بدو
 وهي لته موكدة لتمامها غوولي مدرا وموكدة لصاحبها نحو جازني قوم طرا ونحو لاسن
 من في الارض كلهم جميعا وموكدة لمفهوم الجملة غوولي ابول عطفا واهمل نحو ووت

المؤكد لها جبرها ومثل ابن مالك وقوله بتلك الامثلة للمؤكد لعالمها وهو سهو ومما يشكك
قولهم في نحو جازيك والشمس طالعة ان الجملة الاسمية حال مع انها لا تدخل الى مفعول
يتمين هيئة فاعل ولا مفعول ولا هي مؤكدة فقال ابن جني تاويلها جازيك طالعة الشمس
عند مجيئها يعني في كالحال او الغيب السبب كمررت بالدار قائما ساكنا وبرجل قائما
غلتائه وقال ابن عمرون هي مولة بمولك مفعول مفعول وقال صدر الافاضل تليد
الزنجشري انما الجملة مفعول معه واثبت المفعول معه جملة وقال الزنجشري في قوله
فعالي والبحر ممددة من بعد سمعة البحر في قراه من رفع البحر هو كقولهم
وقد اعتدبت والطير في وكنايتها . وجيت والجيش مصطفى ونحوهما من
الاحوال التي حكمها حكم الظروف فلذلك عرفت من غير جدي الحال ويجوز ان يقدّر
ونحوها اي ويجري الارض اعراب اسما الشرط والاستفهام ونحوها
اعلم انها ان دخل عليها جارا ومضاف لمحلها الجذر نحو عمر يتسألون ونحو صبيحة ابي
يوبر سقذك وغلام من جاك والافان رقت على زمان نحو ايان يفتون او سكان
نحو فلان تذهبون او حديث نحو اي منقلب يتقلبون فهي مفعول مفعول لا ينفصل
مطلقا والافان وقع بعدها اسم نكرة نحو من اب لك فهي مبتدأة او اسم معرفه
نحو من زيد هي خبر او مبتدأ على الخلاف السابق ولا يقع هذان النوعان في اسماء
الشرط والافان وقع بعد ما فعل قاصر فهي مبتدأة نحو من قام ونحو من يقيم
اقهر معه والاصح ان الخبر فعل الشرط لا فعل الجواب وان وقع بعد ما فعل متعدي فان
كان واقعا عليها فهي مفعولة به نحو فاي ايات الله تتكرون ونحو اياما تدعوا ونحو من
يفعل الله فلا هادي له وان كان واقعا على خبرها نحو من رايته او متعلقه نحو من رايته
اجاه فهي مبتدأة او منصوبة بخبر مفعول يفتون بها فيسره المذكور **تلميح**
واذا وقع اسم الشرط مبتدأ فعل خبره فعل الشرط وحده لانه اسم تامة وفعل الشرط
مشمول على خبره فتقول من يقيم لولم يكن فيه معنى الشرط بمنزلة قول كل الناس
يقوم او فعل الجواب لان الفايده به تمت ولا لزمهم عود خبر منه اليه على الاجم ولا نظيره مؤ

للخبر في قوله الذي ياتي في قوله او مجموعها لان قولك من يقيم اقهر معه بمنزلة
قولك كل الناس ان تقهره فمفعول الصحيح الاول وانما ترقفت الفايده على الجواب من
حيث التعليل فقط لا من حيث الخبر **مسوغات الابتداء بالنكرة**
لم يعول المتقدمون في ذلك الا على حصول الفايده وراي المتأخرين ان لا ليس
كل احد مذهب في ابي مؤا من الفايده فتنبعها من مفعول محتمل ومن مذهب موردي ما لا
يعبر او بعد دلاوة ومتداخلة والذي يظفر لي انها مخصصة لم عشرة احوال
ان لم يوصوفه لفظا او تقدير او معنى فالاول نحو واجل شئ عذبة ولعبت
مومن خير من مشرك وقولك رجل صالح جاني ومن ذلك قولهم ضيق عار بقرمه
اذا الاصل رجل ضيق فالابتداء في الحقيقة المحذوف وهو موصوف والخبر هو
يقولون يتبدل بالنكرة اذا كانت موصوفة او خلفا من موصوف والصواب ما بينت
وليس كل صفة تحصل الفايده فلو قلت رجل من الناس جاني لم يحذف الثاني نحو قولهم
الشمس منوان بدرهم اي منوان منه وقولهم ستره زنايب وقد راحلك والمجاز اذ
المعنى شراي شتر وقد راحلنايب والثالث نحو رجل جاني لانه في معنى رجل
وقولهم ما احسن زيدا لانه في معنى شئ عظيم حسن زيدا وليس في هذا النوعين صفة
مقدرة فيكونان من القسم **والثاني** ان لم يوصف عاملة اما رعا نحو قائم الزيدان عند
من اجاره او نصبا نحو امر معروف مدته وافضل منك جاني اذ الطرف منصوب المحل
بالمصدر والوصف او جارا نحو غلام امرأه جاني وخمس صلوات فبهم الله وشرطه ان
يكون المضاف اليه نكرة كمثلنا او معرفة والمضاف مما لا يعرف بالاصافة نحو
مثلك لا يخجل وميرك لا يوجد واما ما عدا ذلك فان المضاف فيه معرفة لا نكرة
والثالث العطف بشرط كون المعطوف او المعطوف عليه ما يسوغ الابتداء
به نحو طاعة وقول معروف اي امثل من غيرهما ونحو قول معروف ومغفرة خير
من صدقة يتبعها اذي وتخير منهم اطلق الوطف والهمل الشرط منهم ابن مالك
وليس من افضل المسئلة ما الشدة من قولهم .

جزء من النكرة

عندي اضبطنا وشكوي عند قايي فهل يا عجبت من هذا امر سمعنا .
 اذ يحتمل ان الواو للحال وسياقي ان ذلك مستوع وان شئت العطف فتم صفة
 مقدرة يقتضيها المقام اي وشكوي عظيمة على انا لا يحتاج الى شيء من هذا
 كله فان الخبر هنا طرف محقق وهذا مجزؤه مستوع كافتدنا وكانه توهم ان
 التسويغ مشروط بتقدمه على النكرة وقد اختلفنا ان التقدير انما كان لدفع
 توهم الصفة وانما لم يحب هنا لمحول الاحتصاص بدونه وهو ما قدمناه من الصفة
 المقدرة او الوقوع بعد والحوال فلذلك جازنا آخر الطرف كافي قوله واجل مستعمل
 فان قلت **لعل الواو للعطف ولا صفة مقدرة** ويكون العطف هو المسوخ قلت
 لا يسوغ ذلك لان المسوخ عطف النكرة والمعطوف في البيت الحلة لا النكرة فان
 قيل يحتمل ان الواو عطفت اسما وهو ما على مثلها فيكون من عطف المعزجات
 قلنا بل زعم العطف على معمول عاملين اذ الاصطبار معمول للابتداء والطرف معمول
 للاستقرار فان قيل **لقد راجل من الطرفين استقرارا واجل العاطف**
 بل الاستقرارين لا بين الطرفين قلنا **الاستقرار الاول خبر وهو**
 وهو معمول للبتة نفسه عند سبويه واحتانه ابن مالك فرجع الامر الى العطف
 على معمول عاميل **والسرا** ان لو خبرها طرعا ارمه ورا قال ابن مالك او جملة
 نحو **ولم يترامز** وكل اجل خاب وصدق علامه رجل وشرط الخبر فيمن الاحتصاص
 فلو قيل **في دار رجل لم يجر** لان الوقت لا محلوا ان يكون فيه رجل ما في دار ما
 فلا فائدة في الاخبار بذلك قالوا او التقديم فلا يجوز رجل في الدار **اقول** انما وجب
 التقديم هنا لدفع توهم الصفة فاستراطه هنا توهم ان له امدا خلا في التخصيص وقد
 ذكرنا المسئلة فيما يجب فيه تقدم الخبر وذاك موضعها والخاص ان تكون
 عامة اما بداتها كما سماء الشرط واسماء الاستفهام او غيرها نحو ما راجل في
 الدار **وقل رجل في الدار** مع الله وفي شرج المنطومة لابن الحاجب له ان
 الاستفهام المسوخ للابتداء هو الهمزة المعادلة بام نحو راجل في الدار ام امرأة

١٥٩
 كما مثل به في الكافية وليس كما قال **السرا** ان تكون مرادها صاحب الحقيقة
 من حيث هي نحو رجل خير من امرأة وعمره خير من جبراه **السرا** ان يكون في
 معنى الفعل وهذا سائل لغو عجبت لزيد وضبطوه بان يراد بها التعجب والتعجب
 سلام على اليا سين وذلك للطفين وضبطوه بان يراد بها الدعاء نحو فاسم
 الزيد ان عند من جوزها وعلى هذا ففي نحو ما فاسم الزيد ان مستوعان كافي قوله
 تعالى وعندنا كاتب حفيظ مستوعان واما منع الجمهور لنحو قائم الزيد ان فليس
 لانه لا مستوع فيه للابتداء بل ما لقوات شرط الفعل وهو الاعتماد او لقوات شرط
 الانكشاف بالفاعل عن الخبر وهو تقدم النبي والاستفهام وهذا الظاهر لوجوب احد
 انه لا يكتفي مطلق الاعتماد فلا يجوز في نحو زيد قائم ابواه كون قائم مبتدأ وان
 وجد الاعتماد على الخبر عنه والثاني ان اشتراط الاعتماد دون الوصف بمعنى الحال
 او الاستقبال انما هو للفعل في المنصوب لا لمطلق القول بدليلنا خذها انه يصح زيد
 قائم ابواه امير الثاني انهم يشترطوا العجبة نحو قائم الزيد ان كون الوصف بمعنى
 الحال او الاستقبال **والسرا** من ان يكون ثبوت ذلك الخبر للنكرة من حوال
 العادة ونحو سمعت سمعت وتعدت تخلف اذ وقوع ذلك من امراد هذا الخبر غير
 معناد ففي الاخبار به عنها فائدة بخلاف نحو رجل مات وعمره **والسرا** ان بعد اذا
 الفجائية نحو خرجت فاذا استدار رجل بالباب اذ لا توجب العادة ان لا يخلوا الحال
 من ان يفاجئك عند خروجه استدار رجل **والسرا** ان يقع في اول جملة
 خاليه كقول **سريتا** ونحو قد اصافقك بدا محياك اخفى صوه كل سارق .
 وعلمه الجواز ما ذكرناه في المسئلة قبلها ومن ذلك قول **السرا** .
 الذي يظن بها في الدهر واحدة وكل يوم ترائي مذبة بيدي .
 وهذا يعلم ان اشتراط التخييل وقوع النكرة بعد والحوال ليس بلام وبغير
 هذا الموضع قول ابن عمشور في شرج الحبل تكسرا ان اذا وقعت بعد والحوال
 وانما الصابط ان تقع في اول جملة خاليه بدليل قوله تعالى وما ارسلنا

بملك من المرسلين الا انهم لياكلون ومن روى مدياً بالنصب فنقول لحال
 محذوف اي حاملاً او ممسكاً ولا يحسن ان يكون بدلاً من الياء ومثل ابن مالك
 بقوله تعالى وطائفة قد اهتمهم انفسهم وقول **الشاعر** **١٠**
 عرضنا فسلمنا فسلم كارهنا علينا ونخرج من الوجد حائفة **١١**
 ولا دليل بينهما لان النكرة موصوفة بصفة مدكونة في البيت ومقدرة
 في الاية اي وطائفة من غير كرم دليل يغشى طائفة منكم ومما ذكرنا من المستويات
 ان تكون النكرة محصورة نحو انما في الدار من رجل او للفضيل نحو الناس رجلان
 رجل اكرمه ورجل هنته وقول **١٢** فاقبلت رجلاً على الركبتين ثوب نسيته وثوب آخر
 وقوله شهد ثري وشهد ثري وشهد ربعي **١٣** او بعد فاء الجزاء نحو ان مضى
 غير قيم في الرباط وفيه نظر اما الاول فلان الابتداء فيها بالنكرة صحيح
 قبل محي انما واما الثانية فلا احتمال رجل الاول للبدلية لقوله **١٤**
 وكنت حكيماً رجلين رجل صحيحه ورجل رعي فيها الزمان فسلمت **١٥**
 وليسمى بدل الفضيل والاحتمال شهد الاول للخبيرة والتقدير شهد الارض
 الموطونة شهد ذو تركي اي ذو تراب يد وشهد رعي فيه الزرع وشهد ذو مربي
 والاحتمال نسيته واجترأ للوصفية والخبير محذوف اي من اتواي ثوب نسيته
 ومنها ثوب آخر وعمل انما خبران وثم صفتان مفعولان اي ثوب لي نسيته
 وثوب لي اجرة وانما نسي ثوبه لشغل قلبه بها كما قال لعوب تنسيتي اذا كنت
 سربالي **١٦** وانما جرد الآخر ليعني الآخر على القافية ولهذا ارجف على ركبتيه
 واما الثالثة فلان المعنى فعير آخر ثم حدثت الصفة ورايت في كلام محمد بن
 حبيب وحبيب ممنوع المشرق لانه اسم ابيه قال يونس قال رؤبة المظهر
 شهد رعي الي اخيه وهذا دليل على انه خبر ولا بد من بعد مضاف قبل المشد
 لصح الخبر عنه بالزمان **اقسام العطف** وهي ثلاثة **١٧** اها العطف
 على اللفظ ونحو الاصل نحو ليس زيد بقاءم ولا قاعيد بالحنيف وشروطه اسكان توجه

العامل الي المعطوف فلا يجوز في نحو ما جاني من امره ولا ريد الا الرفع عطفاً على
 الموضع لان من الزايدة لا تنقل في المعارف وقد يمنع العطف على اللفظ وعلى المحل جميعاً
 نحو ما ريد قايماً للذي اقبل قاعيد لان في العطف على اللفظ اعمال مافي الموجب وفي
 العطف على المحل اعتبار الابتداء مع زواله بدخول الناصب والصواب الرفع على
 اضمار مبتداء **والشاي** العطف على المحل نحو ليس زيد بقاءم ولا قاعيد بالنصب
 وله عند المحققين ثلثة شروط احدها اسكان طهور ذلك المحل في الفصح الا ان
 انه يجوز في ليس زيد بقاءم وما جاني من امره ان تسقط الباء فتصيب ومن ترفع
 وعلى هذا فلا يجوز مررت بزيد وعمر اخلا فالان خبري لانه لا يجوز مررت بزيد
 واما قول **١٨** تمررتون الديار ولم تقو جوا **١٩** فمضون ولا تختص
 مراعاة الموضع بان يكون العامل في اللفظ رايداً كما مثلنا بدليل قوله **٢٠**
 فلان لم يجدي من دون عدنان والذادون مقدر فلتر عك القواد **٢١**
 واجاز الفارسي في قوله تعالى وابيعوا في هذه الدنيا لعنة وبوم القعة ان يكون يوم
 القعة عطفاً على محل هذه **الشاي** ان يكون الموضع محقق الاصل فلا يجوز هذا
 صار زيد واخيه لان الوصف المستوفي لشروط الفعل الاصل اعاله لا ينافيه
 لا لقافية بالمفعول واجاز البغداديون مسكاً بقوله **٢٢**
 منفيج صفيق شواء او قد مر محجل **٢٣** وقد مر جوابه **والثالث** وجود المحذو اي
 الطالب لذلك المحل وانبي على هذا امتناع سائل احدها ان زيداً وعمر وقايماً **٢٤**
 لان الطالب لرفع زيد هو الابتداء والابتداء هو التجرد والتجرد قد زال بدخول ان
والثاني ان زيد قائم وعمدوا اذا قدرت عمراً معطوفاً على المحل لا مبتدأ واجاز هذه
 بعض الصيرش لانهم لم يشترطوا المحذو وانما سقوا الاولى لما عا آخر وهو نوارد
 عاملين ان والابتداء على معولي واحب وهو الخبر واجازهما الكومون لانهم لا
 يشترطون المحذو ولان ان لم تعمل عندهم في الخبر شيئاً بل هو مرفوع بما كانت
 مرفوعة به قبل دخولها ولكن شرط الفراء للصحة الرفع قبل محي الخبر خفاء اعزاب

الاسم لئلا يتنافر اللفظ ولم يشترطه الحساي كما انه ليس بشرط بالاعتقان في سائر مواضع
 العطف على اللفظ وحجتها قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصائبون الالية
 وقولهم انك وزيك داهيان واجيب عن الالية بامر من احدهما ان خبرا ان محذوف
 اي ناجوروت او اسون او فرحون والصائبون متبدلون وما بعده الخبر ويشهد
 له قول **خليفة** هل طبت قايي وانما وان لم ينجح بالهوي **دلتان** .
 ويصحفه انه حذف الاول لدلالة الثاني وانما الخبر العكس والثاني ان
 الخبر المذكوران وخبر الصائبون محذوف اي كذلك ويشهد له قول **دلتان** .
 فمن يك امسى بالمدينة رحله فاني وقتياري بها لغريب **دلتان** . اذ لا دخل
 الالام في خبر المبتدأ حتى تفك من نحو لقائم زيد وتضعفه تقدم الجملة المعكوفة على
 بعض الجملة المعطوف عليها وعن المثال بامر من احدهما انه عطف على توهم عدم
 ذكر ان والمباي **دلتان** انه تابع لمبتدأ محذوف اي انك انت وزيك داهيان **دلتان** .
 تحذف قولهم انهم اجمعون داهيون **المسألة الثالثة** هذا صار ريب
 زيب وعمر بالانصب **المسألة الرابعة** اعجبني ضرب ريب وعمر بالرفع او عمرا
 بالانصب منعهما الخذاق لان الاسم المشبهة للعقل لا يعمل في اللفظ حتى يكون ان
 او سونا او مضافا ولجا زهما قوم تسكانا بظاهر قوله تعالى وجا على الليل سكا
 والشمس وقول **الشاعر** فلم تخل من تمهيد نجيد وسودا .
 واجيب بان ذلك على اضمار عامل يدل عليه المذكور اي وجعل الشمس ومقدت
 سودا او سونا سودا اسفولا لمتعة ويشهد للتقدير في الالية ان الوصف
 فيها معنى الماضي والماضي المجتهد من ان لا يعمل الضم ويوضح لك حقيقة قوله
 تعالى ومن رعتيه جعل لليل والنهار لتسكنوا فيه الالية وجوز الزمخشري
 كون الشمس معطوفا على تحمل الليل وزعم مع ذلك ان الجمل مراد به نيل مستمرا
 الازمنة لا الزمن الماضي بخصوصية مع نصه في ملك يوم الدين على انه اذا جعل على
 الزمن المستمتر كان بمنزلة اذ جعل على الماضي في ان اصافته بمحضه واما

قوله قد كنت دانت بها حسنا نخافة الا فليس والقيانا
 فيجوز ان يكون اللتان معولا معه وان يكون معطوفا على نخافة على حذف مضافي اي
 ومخافة اللتان ومن الغريب قول ابو حيان ان من شرط العطف على الموضع ان يكون
 المعطوف عليه لفظا وموضع فجمع صورة المسئلة بشرطها لما قرانه اسقط الشرط
 الاول الذي ذكرناه ولا بد منه **والثالث** العطف على التوهم نحو ليس زيد قائما
 ولا فاعيد بالتحفيز على توهم دخول الباء في الخبر وشرط جواز محذوف دلل العاقل
 المتوهم وشرط حشيه نشره دخوله هناك ولهذا حسن قول **زهير** .
 نقالي اني لست مدرك ما عني ولا سائق شيئا اذا كان جاييا **دلتان** . وقول **الاخر**
 ما الجازم الشبهة مقدما ولا يظن ان لم يكن الهوي بالحق غلانا **دلتان** . ولم يحسن قول **الاخر**
 وما كنت داني رب فيهم ولا تميش فيهم متميل **دلتان** . لقوله دخول الباء
 على خبر كان علا في خبري ليس وما والنيب القيمة والمثل الكثير القيمة
 والمثل المعين ذات الين وكا وقع هذا العطف في المجدور ورفع اخيه المحذوم
 ووقع ايضا في المرفوع اسما وفي المنصوب اسما وفعلا وفي المركبات فاما المحذوم
 فقال به الخليل وسيبويه في قراه غير اي عمر ولولا اخرتي الى اجل قريب فاصدق
 واكن فان معنى لولا اخرتي فاصدق ومعنى ان اخرتي اصدق واحد وقال
 السدي والقياس هو عطف على محل فاصدق لقول الجميع في قراه الاخوين
 من اصل الله فلا هادي له ويذرهم بالخزم وورده انهما يسلمان ان الخزم في نحو
 اتين اكملا باصمنا الشرط فليست الفاء ههنا في موضع خبر لان ما بعد الفاء
 منصوب بان مضرة وان والفعل في تاويل مصدر معطوف على مصدر متوهم كانه
 فكيف تكون الفاء مع ذلك في موضع الخبر وليس من المنفرد من المتعاطفين بشرط
 مندر وما في التولات في قول **الهدل** فابلوني بليتكم لعل اصالحكم واستفد رج نوبا
 اي نوبى وكذلك اخلف في نحو قام القوم غير زيد وعمر بالانصب والحوادث انه على
 التوهم وانه مذهب سيبويه لقوله لان غير ان في موضع الادراك معناه فسبوه توهم

عطف على التوهم

معاوى انما بشر فاسي فلسنا الجبال ولا الحديدا وقد استغبط من ضعف
 فهمه من اشتاده هذا البيت ههنا انه يراه عطفًا على المحل ولو اراد ذلك لم يقل
 اثم شبهوه به رجع القول الى المجزوم وقال الفارسي في مرآة القبول انه من يتولى
 ويصير فان الله بالباب ياتي ويخرج من صدر من عمران من موصولة قل هذا بيت ياتي
 وانما ضمنت معنى الشرط ولذلك دخلت الفاء في الخبر وانما جزم بصير على معنى
 من قيل بل وصل يصير بنية الوقف كقراءة بافع وجبائي وحائي سكون ياء
 محبائي وصلًا وقيل بل سلك لتوالي الحركات في كلمتين كاني يا منكم وشعركم
 وقيل من شرطية وهذه الياء اشباع ولازم الفعل حدثت للجائز او هب الياء
 لازم الفعل والنتيجه حذف الحذف المقابلة واما المرفوع فقال سيبويه واعلم
 ان ناسا من العرب يغلطون فيقولون اثم اجمعون ذاهبون وانك وزيت ذاهبان
 وذلك ان معناه معنى لا يتبدل فيرى انه قال هم كما قال لست مدرك ما هي
 البيت انتهى ومولاه بالغلط ما عبر عنه غيره بالتوهيم وذلك لما يقد من كلامه
 ويوحى اشتاده البيت وتوهم ان ملك انه اراد ما غلط الخطا فاعترض عليه بانامي
 جوزنا ذلك عليهم زالت الثقة بكلامهم واشنع ان ثبت شيئا ناذرا لا مكان ان يقال في
 كل نادر ان ياله غلط واما المنصوب اسما فقال الرخشي في قوله تعالى ومن ذرا السحق
 يعقوب فيمن فتح الياء كما تفعل ووهبا له اسحق ومن ذرا اسحق يعقوب على
 طريقه قول **مشام** ليسوا معلى عشيرة ولا ناعيب الابيتين غرابها **هـ**
 انتهى وقيل هو على اضرار وهبنا اي ومن ذرا اسحق وهبنا يعقوب بدليل فبشرنا
 لان البشارة من الله تعالى بالشيء في معنى الهبة وقيل هو محمد وعطفا على اسحق او منصف
 عطفا على محله ويرد الاول انه لا يجوز الفصل بين المعاطف والمعطوف على المحرور علات
 المرفوع والمنصوب كمررت برية واليوم عمر ووقال بعضهم في قوله تعالى وجعلنا
 من كل شيطان انه عطف على معناه انارينا السماء الدنيا وهو اخلفنا الكواكب في السما
 الدنيا رية للسماء وعمل ان يكون معنويا لا جليلا او منقولًا مطلقا وعليهما قال القائل

مشام ليسوا

محاور

محذوف اي وحفظا من كل شيطان زيا ما بالكو احيب او وحفظنا حنطا واما المنصور
 فعلا مذكرا بعضهم وذا الوتد من يند هنا حنطا على معنى وذا ان تدفن وقيل في
 قراءة حفص لعلى ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع بالنصب انه عطفت على معنى
 لعلى الخ وهو لعلى ان ابلغ فان خبر لعلى فبتر بان كثير اغو فقلل بعضهم ان يكون الخبر محذوف
 من بعض وعمل انه عطفت على الاسباب على حذف وليس عناية وقد عيسى ومع هذا لا يخفى ان
 فينبغ مع قول التوفي ان في هذه القراءة حجة على جواز النصب في جواب الترخي خلا له على التخي
 واما في المركبات فقد قيل في قوله تعالى ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات وليد يعلم انه
 على تقدير لبشرهم وليد يعلم وعمل ان التقدير وليد يعلم وليكون ذلك اوصفا ارسلها
 وقيل في قوله تعالى او كما لذي من على قرية انه على معنى ارايت كما لذي حاج او كما لذي
 مروءة وان يكون على اضرار فعل اي ارايت مثل الذي فحذف لدلالة الم تر الى الذي حاج
 عليه لان كليهما تعجب وهذا التاويل هنا وفيما تقدم اولى لان اضرار الفعل
 لدلالة المعنى عليه اسهل من العطف على المعنى وقيل الكاف رايته اي لم تر الى الذي
 حاج او الذي مر وقيل الكاف اسم معنى مثل معطوف على الذي اي الم تنظر الى الذي
 حاج او الى مثل الذي **مر تنبيه** من العطف على المعنى على قول البصريين نحو
 لا لزمك او تقضي حقي اذ النصب عندهم باضمار ان واو الفعل في تاويل
 مصكبر معطوف على مصدري متوهم اي ليكون لزو مني او قضا منك لحق ومنه
 لقائلونهم او سلوا في قراءة النبي حديث وامارة الجمهور بالنون فبالعطف على الخط
 فقايلونهم او على القطع بتقدير بر او هم يسلمون ومثله ما تاتيما فخذ ثوبا بالنصب اي ليكون منك
 اتيان حديث ومعنى هذا نفي الايمان فينتفي الحديث اي ما تاتيما فكيف فخذ ثوبا او في الحديث
 فقط حتى كانه قيل ما تاتيما فخذ ثوبا اي لا غير حديث وعلى المعنى الاول جاء قوله سبحانه لا يقضي
 عليهم فموتوا اي فكيف يموتون ومتنع ان كون على الثاني ادخلت في ان يقضي عليهم ولا يموتون وكوز
 رفعه فيكون لما عطفا على تاتيما فيكون كل منهما اذلا عليه حرف النفي او على القطع فيكون موجبا
 وذلك واضح في نحو ما تاتيما فخذ ثوبا ولم يترافقن في لان المراد اثبات جملته ونسبائه

ولانه لو عطف الجذر نسي وفي قول **غيره** انما ياتي بيقين فتدعي وتكثر التامية **١٢٠**
 اد المعنى انه لم يات باليقين نحن نرجوا خلاف ما اتي به لانتفاء اليقين عما اتي به ولو جزمه
 اوصيه لعند معناه لانه يصير متفيا على حد يوكا لاول اذا جزم ومتفيا على الجمع
 اذا نصب وانما المراد اثباته وانما اجازتهم ذلك في المثال السابق فمسكلة لان
 الحديث لا يمكن مع عدم الاثبات وقد توجه قولهم بان يكون معناه ما تاتيئنا شيئا
 المستقبل فانت تحدثنا الان بموضا عن ذلك والاستيناف وجه اخر وهو ان
 يكون على معنى السببية وانتم الثاني للانتفاء الاول وهو احدى وجهي النص وهو قليل
 وعليه قول **فلقد تركت صبيته مرخومة** لم تدري ما جئرك عليك فخرج **١٢١**
 اي لو عرفت الجزع لجزعت ولكه لم تعرفه فلم يجزع وقرا عيسى بن عمر فيموون عطف
 على يقى واجاز ان خروبي فيه الاستيناف على معنى السببية كما قد ما في البيت وقرا
 الشنعة ولا يودون لهم فيعتدرون وقد كان النص ممكنا مثله في فيموتوا ولكن
 عدل عنه لتناسب الفواصل والمشهور في توجيهه انه لم يقصد الى معنى السببية بل
 الى مجرد العطف على الفعل وادخله معه في سلك النفي لان المراد بلا يودون لهم
 في الاذن في الاعتذار وقد تواعنه في قوله تعالى لا تعتذروا اليوم فلا ياتي في العذر
 منهم بعد ذلك وزعم من ملك يد الله ان مستانف بتقدير فهم يعتدرون وهو سابع
 على مدح الجماعة لاقتضائه بثوب الاعتذار مع انتفاء الاذن كما في قولك ما تودنا
 فيجيبك بالرفع لصحة الاستيناف بحمل ثوب الاعتذار مع مجي لا تعتذروا اليوم
 على اختلاف المواضع كما جافوميد لا يستال عن دينه انتس ولا جات وقبوه هم انهم
 مسؤولون واليه ذهب ابن الحاجب فيكون منزلة ما تاتيئنا فتجهل امرنا ويرده
 ان القاء غير العاطفة للسببية ولا يتسبب الاعتذار في وقت عن نفي الاذن فيه
 في وقت اخر وقد صح الاستيناف بوجه اخر يكون الاعتذار معه متفيا وهو ما
 قد مناه ونقلناه عن ابن خروبي من ان المستانف قد يكون متفيا على معنى السببية
 وقد صرح به هنا الا علم وان في المعنى مثل لا يقضى عليهم فيموتوا وزده ابن عصفور بان

الاذن في الاعتذار قد حصل ولا حصل اعتذار بخلاف القضاء عليهم فانه يتسبب عنه
 الموت جزما ورد عليه ابن الصايغ بان النص على معنى السببية في ما تاتيئنا فتحدثنا
 جازر باجماع مع انه قد حصل الاثبات ولا يحصل الحديث والذي اقول ان محي الرفع
 بهذا المعنى قليل جدا فلا يحسن حمل التنزيل عليه **يبينه** لا تاكل سمكا وتشرب
 لبنا ان جزمت فالعطف على اللفظ والنهي عن كل منهما وان نصبت فالعطف عند
 البصريين على المعنى والنهي عند الجميع عن الجمع اي لا يمكن منك اكل سمك مع شرب
 لبن وان رفعت فالمشهور انه نهي عن الاول واباحة للثاني وان المعنى ولك شرب
 اللبن وتوجيهه انه مستانف فلم يتوجه اليه حرف النهي وقال بدر الدين ان معناه
 كعنا وجه النص ولحنه على تقدير لا تاكل السمك وانت تشرب اللبن انتهى وكأنه
 قد راوا الحال وفيه بعد لدخولها في اللفظ على الصايغ المثبت ثم هو مخالف للقول
 اذ جعلوا الجمل من اوجه الاعراب مع **عطف الخبر على الانشاء وبالعكس**
 منه البيانيون وان ملك في شرح باب المفعول معه من كتاب التسهيل وابن
 عصفور في شرح الايضاح ونقله عن الاكثر واجاز الضعفا وجماعة مستند
 بقوله تعالى وبشر الذين امنوا في سورة البقرة وبشر المؤمنين في سورة الصف
 قال ابو حيان واجاز سيبويه جاني زيد ومن عذر العاقلة ان يكون العاقلة ان
 خبر المحذوف وبويده قول **وان شفاي عبوة نهارة** وقيل عند رسم دارس من قول
 وقول **تناعي غدا** لا عند باب ابن عمار وحل ما ملك الحسنان بام محمد
 واستدل الصغار بهذا البيت وقوله وقابلة جولان فانح فتا نهمة فان تقديره عند
 سيبويه هذه جولان واقول اما اية البقرة فقال الرمنشري ليس المعتمد
 بالعطف الامر حتى يطلب له مشاكل بل المراد عطف جملة ثواب المؤمنين على جملة عدا
 الكافرين كقولك زيد يقاب بالقيد وبشر فلا تالاطلان وجوز عطفه على انقوا
 وام من كلامه في الجواب الاول ان يقال المعتمد بالعطف جملة الثواب كاذكر ويزاد عليه
 فيقال والكلام منظوم فيه الى المعنى الحاصل منه وكأنه قيل والذين امنوا فاولوا الصالحات لهم

خات فبشرهم بذلك وأما الجواب الثاني ففيه نظر لأنه لا يصح أن يكون جواباً للشرط
أذ ليس الأمر بالتبشير مشروطاً بحجز الكافر عن الإيمان مثل القدران وجواباً بأنه
قد علم أنهم غير مومنين فكانه قيل فإن لم يفعلوا فبشروهم بالجنان ومعنى هذا
فبشروهم هؤلاء المعديين بأن لا يخطئهم من الجنة وقال في الصفة ان العطف على تومنون
لأنه بمعنى امنوا ولا يقدح في ذلك ان المخاطب بتومنون المومنون وببشروا النبي عليه
الصلاة والسلام ولا ان يقال في تومنون انه تفسير للجنة لا طلب وان يفقد لكم جواب
الاستفهام بنوي لا سبب السبب منزلة السبب كما في تحت الجمل المستفهم لأن مخالف
القائلين لا يقدح بقول قوموا واتقوا فإزيد ولا تومنون لا يتفقان للتفسير سلمنا
ولكن يحتمل انه تفسير مع كونه أمراً وذلك بان يكون معنى الكلام السابق اتجد واجار
تجكم من عذاب اليم كما كان فهل انتم متهمون في معنى اتجدوا بان يكون تفسيراً في المعنى
دون الصناعة لأن الأمر قد يساق لإفادة المعنى الذي تحصل من المفسرة بقول
هل اذ لك على سبب مجابك امن بالله كما تقول هو ان تومنون بالله وحيد فيمنع العطف
لعدم دخول التبشير في معنى التفسير وقال السكاكي الامران معطوفان على قل
مقدرة قبلها وحذف القول كثير وقيل معطوفان على امر محمد وفي مقدس في الاول
فاندر في الثانية فابشر كما قال الزمخشري في واحد في مليا ان التقدير واحد
واحد في لالة لا حنك على التهديد واما فعل عند رسم دارس فهل فيه نافية مثلها
في فعل هلك الا المقوم الفاسقون واما فعليه حو لان معناه تنبيه لحو لان أو القاء
لحذر السبيبه مثلها في جواب الشرط واذ قد استدل لا بد لك فعلا استدل لا يقول قيل
انا اعطيتك الكور فقل لربك واحذر ونحوه في التبريل كثير وكحل ما قيل فيثوقت
على النظر فيما قبله من الايات وقد يكون معطوفاً على امر متقدراً يدل عليه المعنى
اي فافعل كذا وكحل ما قيل في واحد في مليا واما ما نقله ابو حيان عن سيبويه فقل
عليه واما قال واعلم انه لا يجوز من عبده الله وهذا زيد الرجلين الصالحين رفعت
او نصبت لانك لا تثني الا على من اثبته وعلمته ولا يجوز ان تخلط من تعلم ومن لا تعلم

فجعلها

١٩١ فجعلها بمنزلة واحد وقال الصغار لما سمعها سيبويه من جهة الفتى علم ان زوال الفتى
صحتها انتصرت ابو حيان في كلام الصغار فوهم فيه ولا حجة فيما ذكر الصغار اذ قد
يكون للشئ ما يحان ويقتصر على ذكر احدها لانه الذي اقتضاه المقام هـ
عطف الاسمية على الفعلية وبالعكس فيه ثلثة
اقوال — احدها الجواز مطلقاً وهو المفهوم من قول الخویش في باب الاستعمال
في مثل قام زيد وعمر واكرمه ان نصب غير وارح لان تناسب الجملتين المتعاطفتين
اولى من تخالفهما والثاني المنع مطلقاً حكى عن ابن حبان قال في قوله
عاضها الله غلاماً بعد ما شاب الاصداع والصدرش فقتل
ان الصرس فاعل محذوف يفسر المذكور وليس بمبتدأ ولزمه ايجاب الفعيل في مسألة
الاستعمال السابقة الا ان قال اقدر الواو للاستيناف والثالث لا يلى على انه يجوز
في الواو فقط نقله عنه ابو الفتح في سير الصناعة وبني عليه منع كون الفاعل في خرجت
فاذا الاسد حاضر فاطنة واضعف الثلثة القول الثاني وقد لخص به الرازي في
تفسيره وذكر في كتابه في مناقب السافعي رضي الله عنه ان مجلساً جمعه وجماعة من
الحنفية وانهم زعموا ان قول السافعي يحل اكل متروك التسمية مردود بقوله تعالى لا
تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق فقال قلت لهم لادليل فيها بل هي حجة للناس
وذلك لان الواو ليست للعطف لخالف الجملتين بالاسمية والفعلية ولا للاستيناف
لان اصل الواو ان تربط ما بعد ما بما قبلها فيكون الحال فتكون جملة الحال مقيدة
للمعنى والمعنى لا تاكلا منه في حالة كونه فستقام مفهومه جواراً لكل اذا لم يكن فستقام
قد فسر الله تعالى بقوله او فسقا اهل لغير الله به فالعنى لا تاكلا منه اذا سمي عليه غير الله
ومفهومه كلوا منه اذ لم يسم عليه غير الله انتهى لمخضامو ضحاوا لو ابطال العطف بخالف
الانشاء والخبر كان صواباً **العطف على معولي عاملين** هـ
وقوله على عاملين فيه عوزاً جمعوا على حوازي العطف على معولي عاميل واحد نحو
ان زيداً ذاهباً وعمر جالس وعلى معولاًب عاميل نحو علم زيداً بكر جالساً

وابو بكر خالد سعيداً منطلقاً وعلى منع الحلف على معولي التزم من عاملين نحو ان
 صارت اية لعمرو ولما كان غلامه بكر واما معولاً عاملين فان لم يكن احدهما جازاً
 فقال ابن ملك هو ممتنع اجماعاً نحو كان اكللاً طعامك عمرو ومرك بكر وليس كذلك
 بل يقل الفارسي الجواز مطلقاً عن جماعة وقيل ان منهم الاخصش وان كان احدهما جازاً
 فان كان الجاز مؤخرًا نحو زيد في الدار والحجرة عمرو وعمد والحجرة فنقل المهدوي
 انه ممتنع اجماعاً وليس كذلك بل هو جاز عند من ذكرنا وان كان الجاز مقدماً نحو في
 الدار زيد والحجرة عمرو فالمشهور عند سيبويه المنع وبه قال المبرد وابن السكاج
 ومسلم وعن الاخصش الاجازة وبه قال الحسائي والنداء والرجاج وفصل قوله منهم
 الاعلم فقالوا ان ولي المحفوض العاطف كالمثال جاز لانه كما سمع ولان فيه تعادل
 المتعاطفات والاشنع نحو في الدار زيد وعمد والحجرة وقد جات مواضع يدل ظاهرها
 على خلاف قول سيبويه لقوله تعالى ان في السموات والارض لآيات للمؤمنين وفي خلقكم وما
 من دابة الايات ليعلمون وفتون واختلاف الليل والنهار وما ازل الله من السماء رزقاً
 بها الارض يعلمونها وتعرف الرياح ايات لقوم يعقلون ايات الاولى مسفوه اجماعاً
 لانها اسمان والثانية والثالثة قراءتهما الاخوان بالنصب والباقيون بالرفع وقد
 استدل بالقدرايين في ايات الثالثة على المسئلة اما الرفع فعلى بناية الواو مثاب الابتداء
 وفي واما النصب فعلى بناية مثاب ان وفي واجيب بنسبة اوجبه احدها
 ان في مقدرة فالعمل لها وبوبه ان في حرف عبد الله المقدر بني وعلى هذا الواو ثابته
 مثاب عاميل واحد وهو الابتداء او ان الثاني ان انتصاب ايات على التوكيد الاول
 ورفعها على تقدير مبتداه اي هي ايات وعليهما فليست في مقدرة والثالث مخبر
 قراه النصب وهو انه على ضمائر ان وفي ذكره الشاطبي وغيره واضمار ان بعيد وما
 يشكل على من ذهب سيبويه قوله **في**
 هو عليك فان الامور كيف الاله معادتها فليس ياتيها ولا يجر عنك ماورها
 لان قاصد عطف على مجرور الباء فان كان ماورها عطفاً على مرفوع ليس لزم العطف

عليه

على معولي عاملين وان كان فاعلاً بقاصد لزم عدم الارتباط بالمخبر عنه اذا التقى
 حينئذ فليس منها بقاصد عماورها وقد اجيب بالثاني وانه لما كان الضمير في
 ماورها عاملاً على الامور كان كالعائد على المنهيات لدخولها في الامور واعلم ان الرخصي
 ممنوع العطف المذكور ولهذا اتجه له ان سال في قوله تعالى والشمس وضحاها والقراد تلاها
 الايات فقال فان قلت نصب ادا معصّل لانك ان جعلت الواو عاطفة وقعت في العطف
 على عاملين يعني ان اذا عطف على ان المنصوبة بالقسيم والمحفوضات عطف على الشمس المحفوضة
 بواو القسم قال وان جعلتهن للقسم وقعت فيما انفق الخليل وسيدبوتيه على استدراجه
 يعني انهما استدرجا هذا ذلك لئلا يحتاج كل قسم الى جواب يخصه ثم اجاب بان فعل القسم
 لما كان لا يذكر مع واو القسم محلا في الباء صارت كأنها هي الناصبة المحفوضة فكان العطف
 على معولي عاميل قال ان الحاجب وهذه قوة منه واستنباط المعنى دقيق ثم اعترض عليه
 بقوله تعالى فلا أقسم بالخنس الخوار الكس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس بان الجار هنا
 الباء وقد صرح معه بفعل القسم فلا يثبت لالباء منزلة الناصبة المحفوضة انتهى
 وبعد فالتحيز جواز العطف على معولي عاملين في نحو في الدار زيد والحجرة عمرو ولا اشكال حينئذ
 في الاية واخذ ابن الجباز جواب الرخصي بجعله قولاً مستقبلاً فقال في كتاب النهاية وقيل اذا
 كان العاميلين مجروراً فهو كالمعروف ولهذا جاز العطف في نحو والليل اذا نفضي والتهار اذا
 تجلى وما اطنه وقت في ذلك على كلام غير الرخصي فينبغي له ان يفيد الحدف بالوجوب
المواضع التي يجوز فيها على ما نأخر لنقطة ورثته وهي سبعة احدها
 ان يكون الضمير مرفوعاً بنعم وبغير ولا ينسب الا بالتمييز نحو نعم رجل زيد وبسر رجل عمرو
 ويلحق بهما فعل المذموم براد به المذموم والذم نحو سائلاً القوم وبكون كذا خرج وطر
 رجلاً زيد وعن الغناء والكسائي ان المحفوض هو الفاعل ولا ضمير في الفعل ورده نعم رجلاً كان
 زيد ولا يدخل الناصح على الفاعل وانه قد حذف نحو بسر الظالمين بدل والثاني ان يكون
 مرفوعاً بادل المتشابه غير المحل ناهياً نحو قولهم محفوزي لم اخف الا خلا اني اغير جيل خليل
 والكوميون معنى خلك فقال **لا** الكسائي يحذف الفاعل وقال الغناء يضر وتوخر عن المفسر

فان استوى العاملان في طلب الرفع وكان العطف بالواو نحو قام وقعدا خوال فهو غدة
فاعل هما والثالث **ان** لو لم يجرأ عنه فيفسر خبره نحو ان في الاحياء تا الدنيا قال
الزمخشري هذا صير لا يعلم ما يعنى به الايمان يتلوه واصله ان الحياة الاحياء الدنيا
ثم وضع في موضع الحياة لان الخبر يدل عليها ويبينها قال **ومن** هي النفس تحمل ما حملت
وهي العرب تقول ما شئت **قال** **ان** ملك وفرا من جيد كلامه ولكن في مثيله هي النفس
وفي العرب صفت لا مكان جعل النفس والعرب بدلين وتقول خبري وفي كلام ابن
ملك ايضا صفت لا مكان وهو ثالث في المثالين لم يذكره وهو كون هي صير القصة قال راد
الزمخشري ان المثالين من جمله ما على ذلك لانه متعين فيهما فالصفتي كلام ابن ملك و
السرايع صير الشأن والقصة نحو قل هو الله احد ونحو فاذا هي شاهدة ابصار الذين كذبوا
والكوفي تسمية صير هذا المجهول وهذا الصير مخالف للقياس من خمسة اوجه احدها عوده
الي ما بعده لزم ما اذا لا يجوز الجملة المفترقة له ان تقدم هي ولا شيء منها عليه وقد غلط
يوسف ابن السيراني اذ قال في قوله اشكر ان كان من المزاغة اذ هما مجتمعا نحو الشام ام تشاك
فيمن رفع شكران وابن المزاغة ان كان شائبة وابن المزاغة شكران مبتدأ وخبر الجملة
خبر كان والصواب ان كان زائدة والاشهر في اشياءه نصب شكران ورفع ابن مزاغة
فارفع متساكره على انه خبر وهو محذور وروى بالعكس واسم كان مستتر فيها والثاني
ان مفسر لا يكون الاجلة ولا يشارك في هذا صير واجاز الكوفيين والاحفص تفسيره بمحذور
له مرفوع نحو كان قائما زيدا وطننته قائما عمرو وهذا ان مع خرج على ان المرفوع مبتدأ واسم
كان وصير وطننته واجبان اليه لانه في بنية التقدم ومحذور كون المرفوع بعد كان استمالها
واجاز الكوفيين انه قائم وانه ضرب على حذف المرفوع والتفسير بالفعل مبتدأ للفاعل او
للمفعول وفيه تضاد ان التفسير بالمفرد وحذف مرفوع الفعل والثالث **ان** لا يتبع
بتابع فلا يؤك ولا يعطف عليه ولا يبدل منه **السرايع** انه لا يعمل فيه الا الابتداء او احد
نواحيه والخامس انه ملزم للافراد فلا يشي ولا يجمع وان شير مجدي شيين او احاديث
ولا انشدر هذا علم انه لا ينبغي الحمل عليه اذا امكن غيره ومن ثم صفت قول الزمخشري

رأى
فانصف

بفاته

فانه يراهم ان اسم ان صير الشأن والاولى كونه صير الشيطان وويده انه قدري وسلكه
بالنصب وصير الشأن لا يعطف عليه وقول كسير من نحو من ان اسم ان المفتوحة
المحققة صير شأن والاولى ان يعاد على غيره اذا امكن ويؤيد قول سيبويه ان يا
انهم قد صدقت الرويا ان قدس انك وفي حيث اليه ان لا تفعل به يحذر على النبي
وينصب على معنى لم لا ويرفع على انك الحسب **سرايع** ان محذور وكلمه حكم صيرهم وبس
في وجوب كون مفسر تمييزا لكونه هو مفردا **قال**
ربه فتية دعوت الى ما يورث الجحيم ذائبا فاجابوا **وقال** ولكنه يلزم ايضا التذكير
فيقال ربة امرأة لارثتها ونقل سميت امرأة هند واجاز الكوفيين مطابقة للتمييز
في التانيث والتثنية والجمع وليس مسموع وعندي ان الزمخشري يفسر الصير بالتمييز
في غير ما يفرز وت وذلك انه قال في نسواتهن سبع سموات الصير في نسواتهن
منهم وسبع سموات تفسره كقولهم ربة رجلا ونقل راجع الى السماء والسماء في معنى
الجنس وقيل جمع سماء والوجه القدي هو الاول انتهى وتوول على ان مراده
ان سبع سموات بدل وطاهر تشبيهه برية رجلا ياباه **السرايع** ان يكون مبتدأ
منه الظاهر المفسر له كقوله ربة رجلا قال ابن عصفور اجازة الاحفص ومنه سيبويه
وقال ابن كيسان هو جاز باجماع نقله عنه ابن ملك ومما جرحوا على ذلك قولهم
محل عليه الدرب الرحيم **وقال** **الحسبي** منعت والجماعة يابون نعت الصير وقول
قد اصبح يقر قري كوا نسا فلا تله ان ينام الباء نسا **وقال**
سبيوه هو باختيار اذ مر وقولهم فاما الخواك وقاموا اخوتك ومن نسوتك وقيل على التقيد
والناخير وقيل الالف والواو والنون احرف كالتاء في قامت هند وهو المختار **السرايع**
ان يكون متصلا بفاعل مقدم ومفسر مفعول مؤخر كضرب علامة ربة اجازة الا
وابوالفتح وابوعبيد الله الطوال من الكوفيين ومن سواه هذه قول حسن
ولو ان مجذ اخذت الدهر واحدا من الناس ابقي مجذ الدهر مظهرما
وقوله كسا جملة دا الجلم الثواب سودج ورفي تده ذا الندي في ذرى الجد

والجمهور وجوب في ذلك في الشرع تقديم المفعول نحو واذا أتى إبراهيم ربه حكيات وتمنع
بالاجماع نحو صا جها في اله ارا لصال الصير لغير الفاعل ونحو ضرب غلامها عند هيك
لتفسيره بغير المفعول والواجب فيما تقدم الخبر والمفعول ولا خلاف في جوارحه
ضرب غلامها زيد وقال المحدثي في لا يحسن الدن بعدون هما اتوا الاله وقرناه
اي عمرو وان كبر فلا يحسنهم بالغيبة وفيه اخيرا القول ان الفعل مسند للدن بعدون والفتا
على صيرهم بعد رفا والاصل لا يحسنهم الدن بعدون محذرة اي لا يحسن انفسهم الدن بعدون
فايرى ولا يحسنهم توكيد وكذا قال في فراه هشام ولا يحسن الدن قبلوا في سبيل الله
امواتا بالغيبة ان التقدير لا يحسنهم والدن فاعل ورده انوحيان باستلزامه عود
الصير على الموحى وهذا غريب جدا فان هذا الموحى مقدم الرتبة ووقع له بغير هذا في
قول القائل مررت برجل ذاهبة فرسسه مكسورا سرجها . فقال تقدم
الحال هنا على عاملها وهو ذاهبة مستبعد لان فيه تقدم الصير على مفسره ولا شك انه لو
قدم لكان كقولك غلامه زيد ووقع لان ملك سقوة هذا المثال من وجه غير هذا
وهو انه منع من التقدم لكون القابل صفته ولا خلاف في جوارحه تقدم معمول الصفه عليها
بدون الموصوف ومن الغريب ان ابا حيان صاحب هذه المقالة وقع له ان منع عود الصير
على ما تقدم لفظا واجاز عوده الى ما تاخر لفظا ورتبة اما الاول فانه منع في قوله تعالى وما
علمت من سوء ثود كون ما شرطية لان ثود حينئذ يكون دليل الجواب لا جوابا لكونه مرفوعا
فيكون في رتبة التقديم فيكون حينئذ الصير في رتبة غايلا على ما تاخر لفظا ورتبة وهذا
عجيب فان الصير الان غايلا على منقذ لفظا ولو قدم ثود لغير التركيب ولزم ان
منع ضرب زيدا غلامه لان زيد في رتبة التاخير وقد استشعر وزود ذلك وقرن بينهما
بما لا معمول عليه واما الثاني فانه قال في قوله تعالى ثم بياهم من بعد ما راوا الايات
ليسجدوا ان فاعل بيا فاعل على السجود المفهوم من ليسجدوا
الصير المسمى فصلا وعنادا واللام فيه في اربع مسالك الاولى في
شروطه وهي ستة وذلك ان يشترط فيما قبله امران احدهما كونه مبتدئا في

مر

في الحال او في الاصل نحو واوليك هم المفلون وانا نحن الضافون الاله كنت انت الرقيب عليهم
عنده عند الله هو خير ان ترني انا اقل منك ما لا واجاز الاختش وتوعه بن الحال
وصاحبها كجارية هو صاحبها وجعل منه هو لا يباقي هو اقل لكم فيمن نصب الطهر وحسن
ابو عمرو ومن قرأ بذلك وتذكر حجت على ان هو لا يباقي جملة ومن اما توكيد الصير
مستتر في الخبر او مبتدأ ولم الخبر وعليهما فافا طهر حال وفيهما نظرا اما الاول فلان
بنا في جامد عن موقوف بالمشتق فلا يتحمل صير عند الفريش والما الثاني فلان
الحال لا يقتل على عاملها النظر في عندهم اكثر والثاني كونه معرفة كاشلنا واجاز
العد او هشام ومن بانهما من الكونيين كونه بكر نحو ما طنت احد هو القام وكان ذلك
هو القام وحملوا عليه ان تكون امته هي اربي من امته فقد روا اربي منصوبا ويشترط فيما
جوده امران كونه خبرا مبتدئا في الحال او في الاصل وكونه معرفة او كالمعرفة في انه لا
يقبل ان كان تقدم في خبرا وقل وشرط الذي كونه ان يكون اسما كاشلنا وخالف
في ذلك الجرجاني والحق المصارع بالاسم لثباتهما وجعل منه نحو انه هو يدي وبعيد
وهو عند غيره توكيد او مبتدأ وتبع الجرجاني ابو البقا فاجاز الفصل في مكر اوليك
هو يوروان الجبار فقال في شرح الايضاح لادرك بن لول امتناع ان لغرض كافتل
من والمضات كمثلك وعلام زيب اولداية كالفعل المضارع وهو قول السهيلي في وانه هو
اصحك والكي وانه هو امات واحيا وانه خلق الزوجين اما في صير الفصل في الادلة
دون الثالث لان بعض الجهال قد يثبت هذه الانفصال لغير الله تعالى كقولهم مرد
انا احي واميت واما الثالث فلم يدعيه احد من الناس انتهى وقد استند القول
الجرجاني بقوله تعالى ويرى الدن او تو العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق
ويهدي معطف يهدي على الحق الواقع خبرا بعد الفصل وتمثيله بعلام زيب مردود
لان معرفة وقد يقال انه يلزمه اجازة ذلك مع الماضي ويشترط له في نفسه امران
احدهما ان يكون بصيغة المرفوع فيمنع زيب اياه الفاضل وانت اياك العالم واما
انك اياك الفاضل فجازر على البديل عند البصريين وعلى التوكيد عند الكونيين والثاني

ان يطابق ما قبله فلا يجوز كنت هو الفاضل واما قول **جور بن الخطمي** **هـ**
 وكان يا لال من صدق براني لو اصبحت هو المصاب **هـ** وكان قياسه يراني انا مثل
 ان ترى انا اقل فقل ليس فضلا واما هو توكل للفاعل وقيل بل هو فصل فقل لما كان
 عند صدقة بمنزلة نفسه حتى كان اذا اصاب كان صدقة قد اصاب جعل ضمير الصدق
 بمنزلة ضمير نفسه لانه نفسه في المعنى وقيل هو على تقدير مضاف الى المضاف اي يري مضافي
 والمصاب حينئذ مصدر كقولهم جاز الله مصابك اي مصيبتك اي يري مضافي
 هو المصاب العظيم ومثله في حذف الصفة الان حيث بالحق اي الواضح والاختار
 بمفهوم الطرف فلا تقيم لهم يوم القعة وزنا اي نافع لان افعالهم توزن ببليل ومن حقت
 مواربته الاية واجاز واستيزر برب سبب تقدير الصفة اي واحد والالم نيت ودم الحارة
 ان الاشياء لو اصاب باسناد الفعل الي ضمير الصدق وان هو توكل له او المميز يري
 قال اذا يقول عاقل يراني مضافا اذا اصابني مصيبة انتهى وعلى ما قد مضى
 من تقدير الصفة لا يجبه الاعتراض ويروي يراه اي يري نفسه وتراه باخطاب ولا اشكا
 حينئذ ولا تقدير والمصاب حينئذ مفعول المصدر ولم يطبع على هاتين التواتيرين
 بعضهم فقال لو انه قال يراه لكان حسنا اي يري الصدق نفسه مضافا اذا اصاب **المسألة**
الثانية في فائدة وهي ثلثة امور احدها لفظي وهو الاعلام من اول الامر بان ما بعده خبر
 لا تابع ولهذا سمي فضلا لانه فصل من الخبر والتابع وعمادا لانه يعتمد عليه معنى الكلام
 واكثر النحويين يقتصر على ذكر هذه الفايده وذكر التابع اولى من ذكر اكثرهم الصفة
 لوقوع الفصل في نحو كنت انت الرقيب عليهم والظاهر لا توصف والشا في معنوي هو
 التوكيد ذكر جماعة وبنوا عليه انه لا يجامع التوكيد فلا يقال وفي نفسه هو القائل
 وعلى ذلك سماء بعض الروين دعامه لانه يدغم به الكلام اي يقوى ويؤكد اليك
 معنوي ايضا وهو الاختصاص وكثير من البيايين يقتصر عليه وذكر الزمخشري
 الثلثة في تفسيره واوليك هم المعلقون فقال فايده الدلالة على ان الواو بعد خبر
 لاصفة والتوكيد واحاب ان فايده المستند ثابتة للمستند اليه دون غيره **المسألة**

الماثية في محله زعم البصريون انه لا محتمل له ثم قال اكثرهم انه حرق فلا اشكال
 وقال الخليل اسم ونظيره على هذا القول سواء الافعال فيمن يراها غير مفعولة لشي وان
 الموصولة وقال الكوفيون له محتمل ثم قال الحسائي محله بحسب ما بعده وقال الغزالي
 بحسب ما قبله فمحله بين المبتدأ والخبر رفع ومن معول طعن نصت ومن معول كان
 رفع عند الغزالي ونصت عند الحسائي ومن معول ان بالعكس **المسألة** الرابعة فيما
 محتمل من الادوية محتمل في نحو كنت انت الرقيب عليهم ونحو ان كذا في الفعل ليس الفعلية والتوكيد
 فعل لا يتولد لانه مضاف ما بعده وفي نحو وانا نحن الصانون ونحو زيد هو العالم وان مراد الفاضل
 الفعلية والابتداء دون التوكيد لدخول اللام في الاولي ولتكون ما قبله ظاهرا في الثانية
 والثالثة ولا يؤكد الظاهر بالمصدر لانه ضعيف والظاهر قوي وودع ابو البقاء ما جازا
 ان سائلكم هو الابتداء التوكيد وقد يربك انه توكيد لضمير مستتر في سائلكم لا لنفس
 سائلكم ومحتمل الثلثة في نحو انت الفاضل ونحو انت علام الغيوب ومن اجاز ابدال
 الضمير من الظاهر اجاز في نحو انت زيد هو الفاضل البتة ليه ودم ابو البقاء اجاز في نحو
 عند الله هو خيرا كونه بد لاس الضمير المتصوب ومن ساء الكتاب قد جرحك هلكت انت انت
 الضمير ان مبتدأ وخبر والمجمل خبر كان ولو قدر ان الاول فضلا او توكيد لقلت انت اياك
 والضمير في قوله تعالى ان لم نر امة تلي امة من امة مبتدأ لان ظهور ما قبله منع التوكيد وتكرير
 منع الفصل وفي الحديث كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه هم اللذان يهودانه
 وينصرانه او يمجسانه فيكون ضمير لكل ابواه مبتدأ وقوله هما اما مبتدأ ثان وخبر اللذان
 والمجمل خبر ابواه واما فصل واما بدل فخر ابواه اذا اجزنا المبتدأ الضمير من الظاهر اللذان خبر ابواه
 وان قد يكون خاليا من الضمير فابواه اسم يكون مضافا او فصل او بدل وعلى الاول فاللذان
 بالالف وعلى الاخير من هو بالباء **روابط الجملة بما هي خبر عنه وهي**
عينة **هـ** **احد** **ها** الضمير وهو الاصل ولهذا يرتبط به مذكورا
 كقول صرته ومحمد ونام فوعا عوانها فان لساجران اذا قد رطبا سا جراب
 وسقوا كغراه ابن عامر في سورة الحديد وكل وعد الله بالحسن ولم يقبل ذلك في سورة

النسابة بل قد انصب كل الجماعة لان قبلة جملة فعلية وهي فضل الله المجاهد من تساوي بين
الجملة في الفعلية بل من اجل لان بوجه فضل المجاهدين وهذا مما اغفلوه اغنى الترجيح باعتبار
ما يعطى على الجملة فانهم ذكر وارحان النصب على الرفع في باب الاشتغال في نحو قام زيد وعمل
اكرمته للنسابة ولم يذكر واصل ذلك في نحو زيد ضربته واكرمته ولا فرق بينهما وقول **ابن النعم**
هلم لم اصنع ولو نصب التوكيد ليعلم لان دينها كرامة او على المفعولية كان فاسدا معنى لما يمتنع في فضل كل
وصيغ فاعلة لان حق كل المتصلة بالصير ان لا تستعمل الا توكيدا او مبتدأ نحو ان الامر كله لله
قدي بالنصب والرفع وقراه جماعة الحكم المجاهدين يرفعون بالرفع ويجزوا نحو السمن من ان يدرهم
اي منه وقول امرأه روي عن المشي من ارباب والريح ريح زر تيب
اذ لم نقل ان نايبة عن الصير وقوله تعالى **ولن صبر وعقدان ذلك لمن عزم الامور** اي ان
ذلك منه لا بد من هذا التقدير سوا اقدنا باللام للابتداء ومن موصولة او شرطية ام قد رآ
اللام موطية ومن شرطية اما على الاول فلان الجملة خبر واما على الثاني فلانه لا بد من جواب اسم
الشرط المرتفع بالابتداء ان يستعمل على ضمير سواء قلنا انه الجبرام ان الخبر فعل الشرط وهو الصحيح
واما على الثالث فلا يحتاج اليه التسم في المعنى وجواب الشرط في المعنى وقول **ابن الجبار** والحوثي
ان الجملة جواب الشرط مردود لانها اسمية وفعلها على اختيار الفاء مردود لا خصاص ذلك
بالشعر ويجب على قولهما ان تكون اللام للابتداء لا للوطية **نبيه** قد وجد الضمير
في اللغز ولا يحصل الربط وذلك في ثلث مسائل احداها ان يكون معطوفا بغير الواو
نحو زيد قام عمر وهو او ثم هو والثاني ان يقاد القائل نحو زيد قام عمر وقام هو والثالث
ان يكون بدل لغو خمس الجارية المجاورة المحبتي هو موقوف كل شئ من الجارية المستتر العايد على
الجارية وهو في التقدير كانه من جملة اخوي وقياس قول من جعل العايد في البديل نفس العايد
في البديل منه ان تقع المسئلة ونحو ذلك مسئلة الاشتغال في نحو والنصب والرفع في زيد
ضربت عمرا واباه ويمتنع الرفع والنصب مع الفاء ثم ومع الصدح بالعايد واذا
ابدلنا اخاه ونحوه من عمر ولم يحد ا على ما مر من الاختلاف في عايد البديل فان قدرته
بيانا جازا بانقاي ونحو ما تنافي زيد ضربت رجلا بحبة رفعت زيدا او نصبت له لان

الصفة والموصوف كالشي الواحد الثاني في الاشارة نحو والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا
عنها اوليك اصحاب النار والذين امنوا وعملوا الصالحات لا خلف نفسا الا وسعها اوليك
الحنة ان السمع والبصر والفؤاد كل ذلك كان عنه مسئولا ويحتمله ولباس التقوي ذلك
خير وخص ان الحاج المسئلة يكون المبتدأ موصولا او موصوفا والاشارة اشارة البعيد
فيمنع نحو زيد قام هذا لما نعين وزيد قام ذلك لما نعي واجبة عليه في الآية الثالثة ولا
حجة في الرابعة لاحتمال كون ذلك فيها ب لا اويانا وجوز الفارسي كونه صفة وبقية
جماعة منهم ابو البقا ورده الحوثير بان الصفة لا تكون اعرف من الموصوف والثالث
اعادة المبتدأ بلطفه واكثر وقوع ذلك في مقام التهويل والتخيم نحو الحاقة ما الحاقة
واما بالعين ما اصحاب اليمين **وقال** لا اري الموت يشبه الموت شي نفس الموتى والغيره
والسراج اعادته بمعناه نحو زيد جاري ابو عبد الله اذا كان ابو عبد الله كنية له اجازة ابو
الحسن مستدلة بنحو قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر
المصلحين واجب منع كون الدرس مبتدأ بل هو مجدد وبالطيف على الدرس يتقون ولن يتم فالرابط
المعوم لان المصلحين اعلم من المذكورين او صغر محدوت اي منهم وقال الحوثير الخبر محذوف
اي ما جاوزون والجملة دليله **والخمس** بس عموم يشمل المبتدأ نحو زيد فها الرجل **وقول**
فاما الصبر عنها فلا صبرا **كما قالوا** ويلز مهم ان خير وايد مات الناس وعمر وكل
الناس يموتون وخالد لا رجل في الدار واما المثال فقيل الرابط اعادة المبتدأ بمعناه بئالي
قول **ابن الحسن** صحة تلك المسئلة وعلى القول في ان الية فاعلي نعم وليس العهد لا الجنس
واما اليك فالرابط فيه اعادة المبتدأ بلطفه وليس العموم فيه مرادا اذ المراد انه لا صبر
له عنها لا انه لا صبر له عن شي **والسادس** ان يعطف بغير السببية جملة ذات
صير على جملة خالية منه او بالعكس نحو الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصيح الارض
نخضة **وقول** **واسنان عيني عسر الماء** تان يبيد وانوار بحجر فيعرق
دا قالوا والبيت محتمل لا يكون اصله عسر الماء عنه اي ينكشف عنه وفي المسئلة تحقيق
نقدم في موضعه **والسابع** العطف الواو اجازة هيسام وحده نحو زيد قامت هيت

وأفردتها ونحو ذلك فامروا بتقدير بناء على أن الواو للجميع فالجملتان كالجملتين في اللفظ
 وإنما الواو للجميع في المفردات لا في الجمل بل هو ان هذا ان قائم وقاعد دون هذا ان يقوم
 ويغنى الشك من شرط يستعمل على ضمير من لول على جوابه بالخبر نحو زيد يقوم وعمر
 ان قام والثاني سبع الى الثانيه عن الضمير وهو قول الكوفيين وطائفة من البصريين ومنه وامر
 خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوي الاصل ما واووقا لما بغنون التقدير
 هي الماري له والفتا شرونا بجملة نفس المبتدأ في المعنى نحو هي يري الى كماله الا الله ومن
 هذا الخبر ضمير الشأن والفتة نحو قل هو الله احد ونحو ما ذا هي شاخته ابصار الذين كرهوا
تلييه الرابط في قوله تعالى يوم توفى منكم ويذرون أزواجاً يتزلفن اما النون
 على ان الاصل وازواج الدين واما كلمة هم مخصوصة بحدوثه هي وما اضيفت اليه على
 التدريج وتقييد زعمها اما قبل يتزلفن اي أزواجهم يتزلفن وهو قول الاخفش واما
 بعده اي يتزلفن بعده وهو قول النجاشي وقال الحساي وتبعه ابن مالك الاصل يتزلفن
 أزواجهم ثم جئ بالضمير مكان الأزواج لتقديره ذرفين فاستغنى ذكر الضمير لأن النون لاقتضا
 لمعناها ضميراً وحصل الربط بالضمير القائم مقام الظاهر المضاف للضمير **الاستيلاء**
التي تحتاج الى الرابط وهي احد عشر احدها الجملة المخبر بها وقد مضت
 ومن ثم كان مردودا قول ابن الطراف في لولا زيد لا كرمك ان لا كرمك هو الخبر وقول
 ابن عطية في فالحق الحق اتول لاملان جيمه ان لاملان خبر الحق الاول بهم قرأه بالرفع
 وقوله ان التقدير ان املان مردود لأن أن ضمير الجملة مفردا وجواب القسم لا يكون
 مفردا بل الخبر فيها محذوف اي لولا زيد موجود والحق قسمي كما في لعمرك لا تغفلن
 الثاني في الجملة الموصوف بها ولا يربطها الا الضمير اما مذكورا نحو حتى تنزل علينا
 كما ابتداء او مقدرا اما مفعولا هو **كول** ان تقول كذا فان قلت لم يكن معاراً عليك وربي فلان
 اي هو عار او منصوباً **كول** وما شئ في حيث مستباح ٥ اي حيثة او مجزوا
 نحو واتقوا يوماً لا تحزى نفس عن نفس شيئا ولا تقبل منها سقاه ولا توحدها منها عدل
 ولا هم ينصدون فانه على تقدير فيه اربع مرات وقرأ الا عشر سبحان حيثما تنسوت

١٦٧
 وحسبنا تصحون على تقدير فيه مرتين وهل حذف الجار والمجرور معاً او حذف الجار وحده
 فانصب الضمير والتصل بالنقل كما قال **دوماً شهدناه سديماً وقاميراً** ٥
 اي شهدنا فيه ثم حذف منصوباً مولان الاول عن سيبويه الثاني عن الحسن وفي اما الى ابن
 السجري قال الحساي لا يجوز ان تكون المحذوف الا الفاء اي ان الجار حذف اولاً ثم حذف
 الضمير قال آخر لا تكون المحذوف الا فيه وقال آخر العوين منهم سيبويه والاخفش يجوز
 الامر ان والاقيس عندي الاول انتهى وهو مخالف لما نقل عيسى وزعم ابو حيان ان الاول
 ان لا يقدر في الاية الاول ضمير بل يقدر ان الاصل دوماً يوم لا يحزى فابدل يومه الثاني
 من الاول ثم حذف المضاف ولا تعلم ان مضافاً الى جملة حذف ثم ان ادعى ان الجملة باقية
 على محلها من الخبر فساد او انها انبثت عن المضاف فلا تكون الجملة منعولاً في مثل هذا الموضع
الثالث الجملة الموصولة بها الاستيلاء ولا يربطها غائباً الا الضمير اما مذكورا نحو الذين
 يومئذون ونحو ما علمت ايدهم وفيها ما تستهيمه الانس ونحو ما دل ما ناكون منه
 واما مقدراً نحو انهم أشد وكحو ما علمت ايدهم ومنها ما تشتمى الانس ونحو ويشرب فما
 تشربون والمحذوف من الصلة اقوي منه من الصفة ومن الصفة اقوي منه في الخبر وتذكر
 ظاهرة يخلف الضمير **كول** فيا رب ليل انت في كل موطن وانت الذي في رحمة الله الجمع ٥
 فالواو تقديره وانت الذي في رحمة وقد كان يمكنهم ان يقدر وا في رحمتك لقوله وانت الذي
 اخلفتني ما وعدتني وكانهم كرهوا بناء قليل على قليل اذ الغالب انت الذي فعل وقولهم
 فعلت قليل ومع هذا فهو مقيس واما انت الذي فامر زيد قليل غير مقيس وعلى هذا فهو
 الممخشي في قوله تعالى الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الطلمات والنور
 ثم الذين كفروا يسميهم بعيدون انه يجوز كون العطف يتم على الجملة الفعلية ضعيفاً لأنه يترك
 ان يكون من هذا القليل فيكون الاصل كقولهم لان المعطوف على الصلة صلة ولا يبد
 من رابط واما اذا قدر العطف على الحمد لله وما بعده فلا إمكان **الرابع** الواقعة
 حالاً وربطها اما الواو والضمير نحو لا تقربوا الصلاة وانتم شكاربي او الواو فقط نحو
 لينكاه الدين ونحن عصبة ونحو جاء زيد والشمس طالعة او الضمير فقط نحو ترى الذين

كذبوا على الله وجوههم مسودة وزعموا الفخ في المورة الثانية انه لا بد من تقدير الضمير
 اي طاعة وقت محبة وزعموا انهم في الثالثة انها شاذة ناذرة وليس كذلك لوردها
 في مواضع من المنزلة نحو اصبوا بعصمكم لبعض عدو فبنذرو ورا طهورهم كأنهم لا يعلمون
 والله حكم لا معقب لحكمه وما ارسلنا بلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام ويوم
 القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة وقد كملوا منها لفظا فيقترن الضمير
 بخوزيت بالترقيز بذكرهم او الواو كقولهم **يصف غايضا لطلب اللؤلؤ**
 انصف النهار وهو غايض وصاحبه لا يدري ما حاله **نصف النهار الماء**
 غايضه ورفيقه بالغيب ما يدري الحس المسند لغافل الاسم المشتغل عنه
 خوزيت ضربته او ضربت اخاه او عذوا اخاه او عذوا اخاه اذا قدرت الاخ بياثا فان
 قدرته بدلا لم يصح نصب الاسم على الاستعجال ولا رفعه على الابتداء وكذا الوعظفت
 بغير الواو وقوله تعالى والذين كفروا فنعشنا هم الذين مبتدوا ونعشنا مضرا فاعمل
 محذوف وهو الخبر ولا يكون الذين منصوبا محذوف ينسب نفعا كما تقول ريدا ضربا
 اياه وكذا لا يجوز زيد جدها له ولا عذرا سقيها لهم خلافا لجماعة منهم ابو حيان لان
 اللام متعلق محذوف لا بالمضد بل بالمتعدى بالحرف وليست لام التقوية لانها
 لازمة ولا التقوية غير لازمة وقوله تعالى سل من اسرائيل كم اتيناكم من آية بينة
 ان قدرت من زيادة فكم مبتدأ او مفعول لا يتبعه ما بعده وان قدر بها بياثا
 لكم كما هي بيات لما في ما نسخ من آية لم يحجز واحد من الوجهين لعدم الرجوع جيبين
 الي كم وانما هي مفعول ثان مفعول مثل عشر من درهمها اعطيتك وجوز الزمخشري
 في كم الخبر والاستعانة به ولم يذكر الخواري ان كم الخبرية تعلق الفاعل عن العمل وجوز
 بعضهم زياده من كاد منا وانما تزداد بعد الاستعانة بهل خاصة وقد يكون تخويف ذلك على قول
 من لا يشترط كون الكلام غير موجب مطلقا او على قول من يشترطه في غير باب التمييز ويرى
 انها في كل من يت وخاتم من حديد وايدية لميلية الجنس **سادس** والسبع بدل
 البعض الاستعمال ولا ربطهما الا الضمير ملفوظا به نحو ثم عمو او هو كغير مستأنف

مؤخر

فيسئلوك عن السهر الحرام قتال فيه او مفتر واحم من استطاع منهم ونحو قيل اصحاب
 الاخذ والادب فيه وقيل ان ال خلف عن الضمير اي ناره وقال **الاعشي**
 لقد كان في قول ثواء ثويته تقضي لبات وبتشامر سايم **اي ثويته فيه**
 فالها في ثويته مفعول مطلق وهي ضمير الثواء لان الجملة مفعلة والها رابط الصفة والضمير
 المقتدر رابط للمبتدأ وهو ثواء بالمدح منه وهو قول ورع ان سبته انه يجوز كونها
 من ثويته للمحول على الاشباع في ضمير الطرف محذوف كله في وليس بشيء لخلو الصفة حينئذ
 من ضمير الموصوف ولا استيراط الرابط في بدل البعض وجب في نحو قولك مررت بثلاثة ريل وعمدو
 القطع بتقدير منهم لانه لو اتبع كان بدل بعض من غير ضمير **تفصيل** اما لم يخرج بدل
 الكل الى رابط لانه ليس لمبتدأ منه في المعنى كما ان الجملة التي هي نفس المبتدأ لا
 تحتاج الى رابط لذلك **الثامن** مفعول الصفة المشبهة ولا يربطه ايضا الا الضمير
 اما ملفوظا به نحو زيد حسن وجهه او وجها او مقدر نحو زيد حسن وجهها اي منه
 واختلف في نحو زيد حسن الوجه بالرفع فقيل لا يربطه عن الضمير وقال
 تعالى ان المنقذين ليس ما يب جنات عدن مفتحة لهم الابواب جنات بدل اويان والثاني
 منعه البصريون لانه لا يجوز عندهم ان يقع عطف البيان في النكرات وقول الزمخشري
 انه معرفة لان عذما علم على الاقامة يدل على جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب
 لوصح تعينت البدلية بالاتفاق اذ لا تبيّن المعرفة النكرة ولكن قوله ممنوع وانما عدن مقدر
 عدن فهو نكرة والتي في الآية بدل لاغت ومفتحة حال من جنات لاختصاصها بالاضافة او صفة
 لها لا صفة لمختص لانه مذكور ولان البدل لا يتقدم على المقتب والابواب مفعول تام
 ليسم فاعله او بدل من ضمير مستتر والاول اولى لتعريف مثل قدرت بامارة حسن الوجه
 وعليها ولا بد من تقدير ان الاصل الابواب منها او بابها وابت عن الضمير وهذا
 البدل بدل بعض لا استيمالي خلافا للزمخشري **الثاني** سبع جواب اسم الشرط
 المرفوع بالابتداء ولا يربطه ايضا الا الضمير اما مذكور نحو من يكذب بعد منكم فاني
 اعذبه او مقدر او متوابعه نحو من قرء من الحج فلا رقت ولا نسوق ولا جدال

في الحج اي منه او الاصل في حجه ولما قوله تعالى على من اوتي بهداه واتقى فان الله يحب المتقين
ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون وقول الشاعر
فمن يكن الجحارة اعجبتة فاي رجال ياديوه نرانا
في الآية الاولى ان الربط عموم المتقين والظاهر انه لا عموم فيها وان المتقين مساوون
لمن تقدم ذكره وانما الجواب في الاليتين والبيت محذوف وقدره في الآية الاولى بحجة
الله وفي الثانية يغلب وفي البيت فليست على صفته **المراد** في باب
التنازع فلا بد من ارتباطهما اما بباطن كافي قام وقدر اخواك او عمل او طمعا في تانيهما نحو
وانه كان يقول سفيهما على الله شططا وانهم طمنا كما طنتم ان لن يبعث الله احدا اوكون
تانيهما حوا بالاول ما جوابية الشرط نحو تعالوا يستغفر لكم رسول الله ونحو اتوني افزع عليه طمنا
واما حوايته الشوال نحو استغفركم قل الله يفتيك في الكلاله او نحو ذلك من وجه الارتباط ولا يجوز
قام وقدر زيت ولذلك بطل قول الكوفيين ان من التنازع قول **امرئ القيس**
كفاني ولم اطلب قليل من المال **و** وانه حجه على اختيار اعمال الاول لان الشاعر فصيح
وقد ارتكبه مع لزوم حذف معقول الثاني وترك اعمال الاول مع ممكنه منه وسلامته
من الحذف والى جواب انه ليس من التنازع في شيء لاختلاف مطلوبين العاملين فان كان في طالب
للقليل والطلب طالب للمالك محذوف للدليل وليس طالبا للقليل لئلا يلزم فساد المعنى في ذلك
لان التنازع يوجب تقدير قوله ولم اطلب ان قد راعى معطوفا على كافي مثبتا لانه حينئذ اخل
في جيز الاختراع المفهوم من لو واذا امتنع النفي جازا لاثبات فيكون قد اثبت طلبه للقليل بوجه انفا
يقول **ولو** انما اسقى لادني معيشة **و** واعماله عزان بقدر مستمنا نفا لانه لا ارتباط حينئذ
وان قد رستنا نفا لا ارتباط بينه وبين كافي فلا تنازع بينهما فان قلت **لم** لا يجوز
التنازع على تقدير لو او كمال فانك اذا قلت لو دعوت لاجابي غير ممنون افادت لو استنفا
الدعاء والاجابة دون استنفا وعدم التواني حتى يلزم اثبات التواني قلت **اجاز** ذلك
قوله من انما يجيب في شرح المفصل ووجهه قول الفارس والتوفيق ان البيت من
التنازع واعمال الاول ومنه نظر لان المعنى حينئذ لو ثبت اني اسقى لادني معيشة لكان

رجحان

الليل

الليل في حاله اني غير طالب له فيكون انفا كفاية القليل المفيدة بطلب طلبه موقوفة
على طلبه له فيتوقف عدم الشيء على وجوده ولهذا القاعدة ايضا بطل قول بعضهم في فلانين
له قال علم ان الله على كل شيء قدير ان فاعل تبيين ضمير راجع الى المصدر بالمفهوم من ان وصلتها
بناء على ان تبيين واعلم قد تنازعاه كما في ضربتي وضربت ربي اذ لا ارتباط بين تبيين واعلم
على انه لو صح لم يحسن حمل المنزل عليه لضعف الاضمار قبل الذكر في باب التنازع حتى ان التوفيق
لا يحيزونه البتة ووصف حذف معقول العامل الثاني اذا العمل كضربتي وضربت ربي حتى
ان المصدر لا يحيزونه الآية الضرورة والى جواب ان معقول اطلب الملك محذوف كما قد مضى
وان فاعل تبيين ضمير مستتر اما المصدر راي فلما تبيين له تبيين كافي لواني ثم بدا لهم من بعد
ما راوا الايات ليسبحنه او لشيء دل عليه الكلام اي فلما تبيين له الامرا وما اشغل عليه
ربطه اذ كان عتدا فافهم اي اذ كان هو اي ما نحن عليه من سلامة **الحج** ادعى
الفاط التوكيد الاول وانما يراد بها الضمير الملقوط به نحو جازي نفسه والربيد ان كلاما
والقوم كهم ومن ثم كان مردودا قول الصوري في المدح جازي يقول جازي القوم جميعا على الحال
وجمع على التوكيد وقول بعض من عامر نايه قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا
ان جميعا توكيد لما ولو كان كذا القليل جميعا ثم التوكيد جميعا قليل فلا يحمل عليه التوكيد
والى جواب انه حال وقول الفراء والعشيري في قراءة بعضهم ان كلاميها ان خلا توكيد والى
انها بدل وابدال الظاهر من ضمير الحاضر بدل لعل جازي اذ كان بعيدا للاخاطة نحو قسمتم
نفسكم وبدل الخلل لاحتاج الى ضمير ومحو لعل ان في القواميل اذ لم يتصل بالضمير نحو جازي
كل القوم فيجوز مجيها بدل لا خلافا جازي كهم فلا يجوز الا في الضرورة فهذا اختص ما قيل في
هذه القراءة وخرجها ابن مالك على ان كلا حال وفيه ضعفان تنكير كل يقطعها عن الامانة
انفا ومعنا وهو نايه **المراد** في التنازع **بعضهم** مرتب بهم كلا اي جميعا وتقديم الحال على عاملها
الطريق واحترزت بذكر الاول عن اجمع واخوانه فانها انما يولد بها بعد حل نحو فسجد اليك
كهم اجمعون **الامر الذي كسبها الاسم بالاضافة** وهي عشيرة **الحج**
التعريف نحو غلام ريد الثاني التخصيص نحو غلام امرأة والمراد بالتخصيص الذي لم يبلغ

درجة التعريف فان غلام رجل اخص من غلامه ولكنه لم يتميز بعينه كما يتميز غلام زيد
 الثالث **التعريف كضارب زيد وضارباً بعد وضارباً** اذا اردت الخالق
 او الاستقبال فان الاصل فيهن ان جعل الضرب ولكن الخفض اخف منه اذ لا يوسن معه
 ولا يوسن ويدل على ان هذه الاصانة لا تفيد التعريف قولك لضارباً زيد وضارباً يوريد ولا
 يجمع على الاسم تعريفان وقوله تعالى هذا يا بالغ الحجة ولا توصف النكت بالمعرفة وقوله تعالى
 ثانی عطفه وقول **ابن كبره** فانت به جوش النوادر مبطلنا **ولا** انصل المعرفة
 على الخال وقول **حدر** يا رب غابطاً لو كان يطلبكم **ولا** ادخل ربنا
 المغارب وفي الحجة ان ان ملك رد على ان الحاجب في قوله ولا تفيد الا حقيقتا فقال بل تفيد
 ايضاً التحصيل فان ضارب زيد اخص من ضارب وهذا سهو فان ضارب زيد اصله ضارب
 زيد بالضرب وليس اصله ضارباً لفظاً والتحصيل حاصل بالمفعول بل ان ياتي الاصانة فان
 لم يكن الوصف معنى الخال والاستقبال فاصانته محضة تفيد التعريف والتحصيل لاها
 ليست في تقدير الانفصال وعلى هذا صح وصف اسم الله تعالى بما لك يوم الدين قال الرحمن
 ارب باسم الفاعل هنا اما الماضي فتوك هو ما لك عبيد وامر اي ملك الامور يوم الدين
 على حد وثادي اصحاب النار ولهذا قرأ ابو حنيفة ملك يوم الدين واما الزمان المستمر فتوك
 هو ما لك العبيد فانه بمنزلة قولك بولي العبيد انتهى فلهذا وهو حسن ولكنه نقص هذا المعنى القائل
 عند ما تكلم على قوله وجا على الليل سكا والشمس القمر فقال قرئ بحر الشمس والقمر عطفاً على الليل
 وينصبهما باضمار جعل او عطفاً على محل الليل لان الفاعل هنا ليس في معنى المعنى فكون اصانته
 حقيقة بل هو دال على جعل مستمر في الارصفة المختلفة ومثله قال الحب والنوى وقال في الاصباح
 كما تقول زيد قاذر عالم ولا تصد زماناً دون زمان انتهى وحاصله ان اصانة الوصف ايما
 يكون حقيقة اذ كان بمعنى الماضي وانه اذا كان لافاً حدث مستمر في الارصفة كانت اصانته
 غير حقيقة وكان عاملاً وليس الامر كذلك **وارجع** ان الة القبح او التجوز لم يرت بالرجل
 الحسن الوجه فان الوجه ان رفع فتح الغلام لخلو الصفة لفظاً من ضمير الموصوف وان نصب
 فصل التجوز باجزاء الوصف القاهر مجرى المستعدي **الحس** مس تد كير الموتى **و**

انارة

انارة العقل مكسوف بطوع قووي وعقل عاصي الهوى يزداد تنويرا **و**
 قيل ويحتمل ان يكون منه ان رحمة الله قريب من المحسنين وبعد لعل الساعة قريب فذكر
 الوصف حيث لا اضافة ولكن ذكر الفراء انهم التزموا التذكير في قريب اذ لم يرد رب
 النسب قصراً للفرق واما قول الجوهرى ان التذكير لكون التانيث مجازياً فهو لوجوه
 التانيث في نحو الشمس طالعة والموعظة نافعة واما فندرق حكم المجازي والحقيقي الظاهر من
 لا الضمير **الس** **وس** تانيث المذكور كقولهم قطعت بعض اصابعه وقرئ تلنقطه بعض
 السيانة ويحتمل ان يكون منه فله عشر امثاله او كنتم على شفا حفرة من النار فان قدكم
 منها اي من الشفا ويحتمل ان الضمير للنار وان الاصل فله عشر حسنايه امثاله
 فالمعروف في الحقيقة الموصوف المحذوف وهو مؤنث وقول **و**
 طول الليالي اسرعت في نقصي نقصي كل ونقصي نقصي **و** **وقال**
 وما حب الدنيا يشغف قلبي **واسند** سيموه وتشرق بالقول الذي قد اذعته كما
 سرفت صدر القنارة من الدم **و** **والى** هذا القول يشير ان حرم الظاهر في
 قول **تجنت** صديقاً مثل ما واخذ را البنى يكون كعرويين عروب واجم **و**
فان صدرق السوء يزدى وشاهد ي كاشرفت صدر القنارة من الدم **و**
 ومراودة بما الحاية عن الرجل الناقص كقص ما الموصولة وبغير الحاية عن المتريد
 الاجتزاء ما ليس له كاجد عمر والواو في الخط ونشر طهوه المسله والى قبلها صلاحية
 المصاف للاستغناء عنه فلا يجوز امة زبيد حياء ولا غلام همد ذهبت ومن ثم رذ
 ابن ملك في التوضيح قول ابي الفتح في توجيه قراءة ابي العالبيه لا ينفع نفساً ايماناً بما
 المعقول انه من باب قطعت بعض اصابعه لان المصاف لو سقط هنا لقبل نفساً لا ينفع بعقد
 المعقول ليرجع اليه الضمير المستتر المرفوع الذي تاب عن الايمان في الفاعليه ويلزم من
 ذلك تعدي فعل المضمر المتصل الى ظاهره نحو قولك زيد اظلم تريد انه ظلم نفسه ود
 يجوز الساب **الطريقة** نحو توتي اكلها كل حين وقول **انا** ابو القحطال بعض الاحيان
وقال **المنبي** **اي** يوه سررتني بوصال لم تسوفني ثلاثة بصدور **و**

المتن

واي في البيت استغفاميه يراذ بها العلي لا شرطيه لانه لو قيل مكان ذلك ان سررتي
انعكس المعنى لا يقال يدل على انها شرطيه ان الجملة المنقبة ان استوفيت ولم ترتبط
بالاولي تستد المعنى لا نقول الربط حاصل بتقديرها صفة لوصال والربط محذوف
اي لم ترعني بعده ثم حذفنا دفعه او على التذرع او حالا من المخاطبة والربط فاعلمها
وهي حال مقدرة او معطوفة بفاء محذوفة ولا موضع لها اي ما سررتي غير مقدرة
انك تروعي ومن روي ثلثه بالرفع فالحالية ممتنعة لعدم الربط التماس من المحدث
نحو وسيعلم الذين ظلموا اي متقلب يتقلبون فاي مفعول مطلق ناصبه يتقلبون وعلم معلقة
عن العمل بالاستغفام وقال **ستعلم ليلى اي دين تدانتي واي عزم للتقاضي عن غيرها**
اي الاولى واجبه المصنوع بما بعد ها كافي الآية الا انها هنا مفعول به كقولك تدانتي
ما لا مفعول مطلق لانها لم تصنف لمضد ير والشاينه واحبة الرفع بالابتداء مثلها في
لنعلم اي الحدين احسن وتعلم اي اشد عذابا والشاسع وجوز التقدير لهذا
وجب تقديم المستد في نحو غلام من عندك والخبر في نحو صبيحة اي يوم سعادك والمفعول
في نحو غلام اكرمك ومن روي روي في نحو من غلام اكرمك انت الفصل ووجوب الرفع في نحو
علمت ابو من زيد والى هذا يشير قول **بعض الفضلاء**
عليك باز باب الصدد ومن عدا مصافا لا باب الصدد ورتدرا
واياك ان عرضي محابة فاقصر فتخط قد را من علاك وتحققا
فرفع ابو من ثم خفض مزمع بيتين قولي مقري يا ومحمد را
والاشارة بقوله **بعض الفضلاء** الى قول **امير القيس**
كان ابا ناس في عذابي وتلك كبر انا في عباد مزمع
وذلك لان مر ملا صفة لكبير فكان حقه الرفع ولكنه خفضه لمجاوزه المحموض والعاد
الاعراب نحو هذه خمسة عشر ربد فيمن اعزبه والاكثر البناء والحد **دي عشر البناء** وذلك
في ثلثه ابواب احدها ان يكون المضاف مبهما كغيره ومثل دون وقد استدل على ذلك
بامور منها قوله تعالى وحيل بينهم ومن ما يشتهون ومنا ذلك قاله الاخضر

وخولف واجيب عن الاول بان ثابت الفاعل ضمير المضد راي وحيل هو اي الحول كما
في قول **وقالت متى يحل عليك ويعتزل سيوك وان يكشف غرامك تدرب**
اي ويعتزل هو اي الاعتزال ولا بد من بي من تقدير عليك مدلولها بالمدحورة يكون
حالا من الضير ليشقيد بها فيفيد ما لم يفذه الفعل عن الثاني **بانه على حد الموصوف**
اي ومنا قوله دون ذلك كقولهم مناطع ومنا اقام اي منافق طعن ومنا من اقام ومنها
قوله تعالى لقد قطع بينكم فمن فتح بينا قاله الاخضر ومويده قراءة الرفع وقيل من طرث
والفاعل ضمير مستتر راجع الى مضد الفعل اي لقد وقع النقطع او الى الوصل لئلا
وما نري محكم شقاعهم يدل على التهاجر وهو يستلزم عدم التوصل او الى ما كنتم
ترعون على ان الفعلين متا رعاها ومنها قوله تعالى انه الحق مثل ما انكم تنطقون فيمن
فتح مثلا وقراه بعض السلف ان يصيبكم مثل ما اصاب بالفتح وقول **الفرد دق**
واذ ما شله بشر **وزعم ابن مالك** ان ذلك لا يكون في مثل هذا الفترتها بالهيمات بانها
تثنى وتفتح كقوله تعالى الا اقم امثالهم وقول **الشاعر** والشر بالشر عند الله مثلال
وزعم ان حقا اسم فاعل من حق الحق واصله حقا تقصر كاقيل بر وشر وتم فيه ضمير
مستتر ومثل حال منه وان فاعل يصيبكم ضميره تعالى لتقدمه في وما توفيق الا بالله وثل
مقدروا واما بيت الفردق منعه اجوبة مشهورة قول **بعض الفضلاء**
لم يمنع الشر من غير ان نطق حمة في غصوب ذات اوقال
مضد فاعل لم يمنع وقد خاضعوا ولا ياتي فيه محبت ابن مالك لان قولهم غير ان واغيار
ليس بعد في ولو كان المضاف غير مبهم لم يمين واما قول الجرجاني وموافيقه ان غلاي
ونحوه مبني فمردود ويلزمهم بناء على انك وعلامه ولا قائل بذلك **الباب الثاني**
ان يكون المضاف زمانا مبهما والمضاف اليه فعل مبني بناء اصليا كان البناء قول
على حين عابث المشيب على العيا وقلت لك اصبغ والشيب وازج **ابن ابي**
نارضا لقول **لا جند من قلبي علما على حين تستصين كل حليم**
رويا بالفتح وهو اخرج من الاعراب عند ابن مالك ومخرج عند ابن عصفور فان كان

المضاف اليه فعلاً معرباً او جملة اسمية فقال المبرورون يحب الاعراب والصحيح جواز البناء ومنه قرة نافع هذا يوم ينفع الصادقين يوم وفرة عمراني عدو وابن لبيب يوم لا تملك نفس بالفتح وقال

اذ انك قد جيل سلوا ينجني نعيم البهي من حيث يتطلع الفجر

وقال اخر الم تعلم يا عمر ك الله اني كرم على حين الحذر ام قليل

واني لا اخزي اذ اقل مملوك مني واخزي ان يقال نجيل

روى بالفتح ويحيى ان ابن الاخير سئل بحضرة ابن البربر عن وجه التصيب في قول النافعة انا بي ايت اللعين لك لميتي وتلك المزمع يشكرك المسامح

مقاله ان قد قلت سوف انا له وذلك من تلقاء مثلك رابع

فقال ولا تعجب الاردي فتزدي مع السرد في قيل له الجواب فقال ابن الارش قد اجاب مريراً انما اصيف الي المني كتنسب منه البناء فهو مفتوح لا منصوب ومجمله الرفع بل لا من انك لميتي وقدروي بالرفع وهذا الجواب هندي غير جيد لعدم اتمام المضاف ولو صح لصح البناء في نحو غلامك وفريه ونحو هذا مما لا قابل به وقد مضى ان ابن مالك منع البناء في مثل مع اتمامها لونها ثني وتجمع فما ظنك بهذا وانما هو منصوب على اشتراط البناء او باضمار اعي او على المصدرية وفي البيت اسكال لومال السابل عنه كان اولى وهو اضافة مقالة الي ان قد قلت فانه في المقيد مقالة قولك ولا يضاف الشيء الي نفسه وجوابه ان الاصل مقالة حذف التنوين للضرورة لا لامانة وان وصلتها بدل من مقالة او من انك لميتي او خبر لمحدوف وقد يكون الشاعر انما قال مقالة ان باثبات التنوين ونقل حركة الهزة فالتشديد الناس بتخفيفها فاضطروا الي حذف التنوين وروي ملاحظة وهو مصدر للمشي المذكورة ولاخري محدودة **الامور التي لا يكون الفعل معها الا فاصراً** وهي عشرون **احدها** كونه على فعل بالفتح كظرف وشرف لانه وقف على افعال السجاي وما اشبهها ما يقوم بمأمله ولا يتجاوز ولهذا يتحول

الشعري

المتعدي فاصراً اذا تحول وزنه الي فعل لغرض المباعدة والتعجب نحو ضرب الرجل فمضى بمعنى ما اضرته وانفعته وسمع رخصتكم الطاعة وان بشر اليمن ولا تالسا لها ووجهها انما ضمنا معنى وسيع وبلغ الشافعي والثاني كونه على فعل بالفتح او فعل بالسير وصرفهما على فعل نحو دل وقوين والسرابع كونه على فعل بمعنى صار اذا اذبحوا عن العبر واصدا للزرع اذا صار ادوي قدوة وهما ذو الحيا ومن كونه على فعل كاشف واستأثر والسابع دس كونه على فعل كاشف القدر اذا ارتعد والسابع كونه على فعل كاشف باصالة اللامين كاشحهم بمعنى اجتمع والثامن كونه على فعل كاشف بزيادة لعدى اللامين كاشحهم سبيل الجمل اذا الى ان ينفذ الساسع كونه على فعل كاشح بغيري لك اذا انشفس وشذ قوله قد جعل القاس يقدرني طرده عنى ويشدني ولا تالسا لها ويقدرني باليعن المجرى يعلوني ويعليني وبمعناه يسرني في العاشر كونه على استفعال وهو دال على القول كاشح الطين وقوله ان البقائ يا زينا يشدني السراي دي عشر كونه على وزن الفعل نحو اطلق والسير الثاني عشر كونه مطاوعا للمتعدى الي واحد نحو كسرتة فانكسر وارحمته فانزعج فان قلت قد مضى عن الفعل قلت نعم لكن تلك علامة لفظية وهذه معنوية وايضا فالمضارع لا يلزم وزن الفعل تقول ما عقت الحسابة فصاعف وعلمته فتعلم وتعلمته فسلم واصله ان المضارع ينقص عن المضارع درجة كالسنة الثوب فليس سنة واقمته فقام وزعم ابن بري ان الفعل ومطأ وعة قد يقعان في المتعدي لاثني نحو استخبرته الخبر فاخبرني الخبر واستفهمته الحديث فافهمني الحديث واستعطينته درهمي فاعطاني درهمي وفي المتعدي لواحد نحو استفهمته فافهمني واستفهمته فنصحتني والصواب ما قدمته لك وهو قول النحويين وما ذكره السير باب المطاوعة بل من باب الطلب والاجابة وانما حقيقة المطاوعة ان يد ل احد الفعلين على تأثير ويدل الاخر على قول فاعله لذلك التأثير والثالث عشر ان يكون رابعيا مرئيا فيه نحو تدحرج ولخر جمر واقشعر واطمان السراي

عَشْرَ رَأَى بَعْضُ مَعْنَى فَعَلَ قَاصِدٌ مَوْثُولُهُ تَعَالَى وَلَا تَقْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ فَلْيَحْذَرِ
 الدِّينَ خَالِفُونَ مِنْ أَمْرِ إِيَّاهُ وَأَصْلُهُ لِي فِي ذَرْبِي لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأَةِ الْأَعْلَى
 وَقَوْلُهُمْ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ عِدَّةٍ وَقَوْلُهُ تَخَرَّجَ فِي عَرَاتِهَا نُصْلِي ٢٠
 فَأَنهَا ضَمَّتْ مَعْنَى وَلَا تَنْتَبُ وَخَرَجُونَ وَتَخَذُوا مَادِلَ وَلَا يَصْعُقُونَ وَاسْتَجَابَ
 وَبَعِثَ أَوْ بَعِثَ وَالْمُسْتَسْتَبِيحُ الْبَاقِيَةُ أَنْ يَدُلَّ عَلَى سَجِيَّةٍ كُلُّهُمْ وَجَبَرُ
 وَشَجَّعَ أَوْ عَلَى عَزَمٍ كَفَرَحَ وَبَطَرَ وَأَشْرَ وَخَزَنَ وَكَسَلَ أَوْ عَلَى نَظَافَةٍ كَطَهَّرَ
 وَوَقَّوْزًا وَدَسَّ كَنَجَسَ وَرَجَسَ وَاحْتَبَّ أَوْ عَلَى لَوْنٍ كَأَخْجَرَهُ وَخَضَّ وَأَدْمَ وَأَحَارَ وَأَشَا
 أَوْ حَلِيَّةٍ كَدَحَّ وَجَلَّ وَسَنَبَ وَشَمَّ وَهَزَلَ **تَلْبِيْهِ** فِي فَحْجٍ ثَقِيلٍ فِي بَابِ
 الْمَشَدِّ دَفْلَانٌ يَتَعَهَّدُ صُنْعُهُ قَالَ ابْنُ دُرَيْمٍ وَلا يَجُوزُ عِنْدَهُ يَتَعَاهَدُ لِأَنَّهُ
 لَا يَكُونُ عِنْدَ أَحْمَدَ الْأَمْنُ اثْنَيْنِ وَلَا يَكُونُ مُتَعَدِّيًا وَرَدَّه قَوْلُهُ ٢١
 تَجَاوَزْتُ أَخْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَعَشَرًا ٢٢ وَأَجَاوَزَ الْخَلِيلُ يَتَعَاهَدُ وَهُوَ قَلِيلٌ وَسَأَلَ
 الْحَكِيمُ بْنُ قُتَيْبَةَ أَبَا زَيْدٍ عَنْهَا فَصَنَعَهَا وَسَأَلَ يُونُسَ فَأَجَاوَزَهَا فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا وَكَانَ عِنْدَهُ
 سِتَّةٌ مِنْ فَحَّاهِ الْعَرَبِ فَسُئِلُوا فَأَمْتَعُوا فَقَالَ يُونُسُ يَا أَبَا زَيْدٍ كَمْ عِلْمٌ اسْتَفْدَاهُ
 كُنْتُ سَبَبَهُ وَقَالَ ابْنُ عَصْفُورٍ عَنْ ابْنِ السَّبَّاحِ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ ذَوِي ٢٣
 بَيْنَا تَحْقِيقُهُ الْكَمَاءُ وَرَوْعِهِ يَوْمًا اتَّخَذَ لَهُ جَبْرِي شَلَعٌ ٢٤ أَنْ مَزَّوْرَةً بِحَرِّ الْقَارِ فِي حَيْطٍ ٢٥
 لِأَنَّ فَعْلًا لَا يَتَعَدَّى ثُمَّ زِدْ عَلَيْهِ بَأَنَّهُ أَنْ كَانَ قَبْلَ دُخُولِ الثَّانِي مُتَعَدِّيًا إِلَى اثْنَيْنِ
 فَإِنَّهُ يَبْقَى بَعْدَ دُخُولِهَا مُتَعَدِّيًا إِلَى وَاحِدٍ مَوْعَاطِيَّةً الدَّرَاهِمَ وَقَوَاطِيَّةً الدَّرَاهِمَ
 وَأَنْ كَانَ مُتَعَدِّيًا إِلَى وَاحِدٍ فَإِنَّهُ يَصِيرُ قَاصِدًا مَوْعَاطِيَّةً رَبِّ زَيْدٍ وَعَمْرُوًا لَا قِلَّةَ
 مَوْجَاوَزَتِ زَيْدٌ وَمَجَاوَزَتُهُ وَعَافَتُهُ وَتَعَاَفَتْهُ أَنْتَبَى وَأَمَّا ذِكْرُ ابْنِ السَّبَّاحِ أَنَّ
 التَّعَاتِيَّ لَا يَتَعَدَّى وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّ فَعْلًا لَا يَكُونُ مُتَعَدِّيًا وَأَيْضًا فَلَمْ يَحْضَرْ الرَّدَّ بِرُؤْيَا بَابِ الْخَبَرِ
 وَلَا مَعْنَى ذَلِكَ **الْأَمْوَالُ الَّتِي مَتَعَدِّي بِهَا الْفِعْلُ الْقَاصِدُ**
 وَهِيَ سَبْعَةٌ أَحَدُهَا هَمَزُهُ أَفْعَلَ عَوَادَ هَبْتُمْ طِبْنًا تَكْرِبْنَا امْتَنَّا اثْنَيْنِ وَاحِدَيْنِ
 انْتَبَيْتُمْ وَأَنَّهُ انْتَبَيْتُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ثُمَّ بَعِيدٌ كَمْ فِيهَا وَخَرَجَكُمْ اخْرَاجًا وَقَدْ يَنْقَلِبُ الْمُتَعَدِّي

إِلَى وَاحِدٍ بِالْهَمَزَةِ إِلَى الْمُتَعَدِّي إِلَى اثْنَيْنِ مَوْعَاطِيَّةً زَيْدٌ تَوْبًا وَأَعْطِيَهُ دِينَارًا
 وَلَمْ يَنْقَلِبْ مُتَعَدِّيًا إِلَى اثْنَيْنِ بِالْهَمَزَةِ إِلَى ثَلَاثَةٍ الْأَيُّ رَأَى وَعِلْمٌ وَقَاسِيَةٌ الْأَخْفَضُ فِي
 أَخَوَاتِهَا الْفَلْطَةُ الْقَلْبِيَّةُ مَوْعَاطِيَّةً وَحَسِبَ وَزَعَرَ وَقِيلَ الْفَعْلُ بِالْهَمَزَةِ كَلَهُ سَمَاعِي زَيْلٌ
 قِيَاسِيٌّ مِنَ الْقَامِرِ وَالْمُتَعَدِّي إِلَى وَاحِدٍ وَالْحَقْلَانِ قِيَاسِيٌّ مِنَ الْقَاصِرِ سَمَاعِيٌّ فِي غَيْرِهِ وَهُوَ طَاهِرٌ
 مَدَّ هَبَ سَبِيحُهُ وَالثَّانِي فِي الْفَاءِ الْمَفَاعَلَةُ تَقُولُ فِي جُلُوسِ زَيْدٍ وَمَسَى وَسَارَ جَا لَسْتُ
 زَيْلًا وَمَا شَيْئُهُ وَسَايَرَتُهُ وَالثَّلَاثُ مَوْعَاطِيَّةً عَلَى فَعَلَتِ بِالْفَتْحِ أَفْعَلَ بِالضَّمِّ لَا يَفَادَةُ
 الْفَعْلِيَّةُ تَقُولُ كَرَمْتُ زَيْلًا بِالْفَتْحِ أَيْ عَلِمْتُهُ فِي الْكِرَامِ الرَّابِعُ مَوْعَاطِيَّةً عَلَى اسْتَفْعَلَ
 لِلطَّلِبِ أَوِ النَّسَبَةِ لِلشَّيْءِ كَمَا اسْتَخْرَجْتُ الْمَالَ وَاسْتَحْسَنْتُ زَيْلًا وَاسْتَبْعَيْتُ الظِّلَّ
 وَقَدْ يَنْقَلِبُ ذُو الْمَفْعُولِ الْوَاحِدُ إِلَى اثْنَيْنِ مَوْعَاطِيَّةً اسْتَكْتَبْتُهُ الْكَتَابَ وَاسْتَفْغَرْتُ
 الذَّنْبَ وَأَمَّا جَاوَزَ اسْتَفْغَرْتُ اللَّهُ مِنَ الذَّنْبِ لِقَضَائِهِ مَعْنَى اسْتَنْتَبْتُ وَلَوْ اسْتَعْمَلَ
 عَلَى أَصْلِهِ لَمْ يَجُزْ فِيهِ ذَلِكَ وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الطَّرَافَةِ وَأَبْنِ عَصْفُورٍ وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ كَثِيرٍ
 أَنْ اسْتَفْغَرْتُ مِنْ بَابِ اخْتَارَ فَهِيَ دَرْدُ وَالْحَقْلَانِ مِنْ تَضْعِيفِ الْعَيْنِ تَقُولُ فِي فَرْجِ
 زَيْدٍ فَرْجَتُهُ وَمِنْهُ قَدْ افْتَحَ مِنْ زَكَاهَا هُوَ الَّذِي يَسِيرُ كَمْ وَزَعَمَ أَبُو عَلِيٍّ أَنَّ التَّضْعِيفَ فِي
 هَذَا الْمَبَالِغَةِ لَا لِلتَّضْعِيفِ كَقَوْلِهِمْ سَرَتْ زَيْدٌ وَقَوْلُهُ يَاوَلِ رَاحِلٍ سَنَةٌ مِنْ يَسِيرِهَا ٢٦
 وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّهُ سَرَتْهُ قَلِيلٌ وَسِيرَتُهُ كَثِيرٌ لِقَوْلِهِمْ سَرَتْهُ وَأَنَّهُ فِي السَّبَبِ عَلَى
 اسْتِقَاةِ الْبَابِ تَوْسَعًا وَقَدْ اجْتَمَعَتِ الْقَدِيدَةُ مَالِيًا وَبِالْتَّضْعِيفِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى تَزَلَّ عَلَيْكَ
 الْكَتَابَ بِالْحَقِّ مَتَدِّيًا مَالًا مِنْ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلِ هَدْيِ النَّاسِ وَزَعَمَ
 الزَّمَخْشِيرِيُّ أَنَّ مِنَ الْقَدِيدِ بَيْنَ فَرْقَاتٍ لِمَا بَوَّلَ الْقُرْآنُ مَبْجُوعًا وَالْكَافُ بَابُ حَلَّةٍ جُمِعَ
 فِي الْأَوَّلِ وَأَنْزَلَ فِي الثَّانِي وَأَمَّا قَالُ هُوَ فِي خُطْمَةِ الْكُشَابِ الْحَدِّ الَّذِي أَنْزَلَ الْقُرْآنَ كَامِلًا
 مَوْلَانَا مِنْظَمًا وَرَدَّه بِحَسَبِ الْمَصَاحِجِ مَبْجُوعًا لِأَنَّهُ أَرَادَ بِالْأَوَّلِ أَنْزَلَ مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوطِ إِلَى السَّمَاءِ
 الَّذِي يَنْزِلُ هُوَ الْأَنْزَالُ الْمَذْكُورُ فِي آيَاتِنَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى شَهْرُ رَمَضَانَ
 الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَأَمَّا قَوْلُهُ الْقَفَارُ أَنَّ الْمَعْنَى الَّذِي أَنْزَلَ فِي وَجُوبِ
 سَمَوِهِ أَوِ الَّذِي أَنْزَلَ فِي شَأْنِهِ فَتَكَلَّفَ لَدَاعِي إِلَيْهِ وَالثَّانِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو ما في ثلاث وعشرين سنة ويشكل على
 الزمخشري قوله تعالى وقال الذين كفروا لا ينزل عليه القرآن جملة واحدة ففكرت
 ينزل جملة واحدة وقوله تعالى وقد نزل عليك في الخاب ان اذا سمعت ايات الله يكفر
 بها وذلك اشارة الى قوله تعالى واذا رايت الذين يحوطون في اياتنا الاية وهي
 اية واحدة والنقل بالتصديق سماعي في القاصر كما مثلنا وفي المتعدي لواحد نحو
 علمته الحيات ومهمته المسئلة ولم يسمع في المتعدي لاثنتين ان نقل بالتصغير
 الى ثلثة ولا يشهد له سماع ولا قياس وطاهر قول **سبيويه** انه سماعي مطلقا
 وقيل فيما سمي في القاصر والمتعدي الى واحد **السب** ادس التقيين فذلك للتعدي
 رجب وطلع الى معقول واحد لما تقدمنا وسبع وبلغ وقالوا فذكرت زيد وسبعة
 لنفسه لتقيين ما معنى خاف وامتنع اذا اهلك ومختص التقيين عن غير من المعدي يات
 بانه قد ينقل الفعل اكثر من درجه ولذلك عدى الوت بقصر الهمزة معني قشرت الى
 منقول بعد ما كان قاصرا وذلك في قوله لا الوك نعم ولا الوك جهلا لما معني
 لا امتنع ومنه قوله تعالى لا يالونم خبالا وعدى اخبر وخبر وحذفت واينا ونبأ
 الى ثلثة لما تضمنت معنى علم وازي بعد ما كانت متعدية الى واحد بنفسها واتي
 اخبر بالجاء نحو انبهم باسمائهم فلما انما هم باسمائهم نبشون يعلم **السب** اسقاط
 الجاء توسعا نحو ولكن لا تواعدوهن شيئا اي على سيراى كاج اجلتم امر ربكم اي على امره
 واقعدوا لم كل مرصداي عليه وقول **الزجاج** انه ظرف رده الفارسى بانه محقق
 بالمكان الذي يرصد به فليست مبهما وقوله كما غسل الطريق المتعدي اي في الطريق
 وقول ابن الطراوة انه ظرف مردود ايضا بانه غير مبهم وقوله انه اسم لكل ما يقبل
 الاستطراق فهو مبهم لاجل موقع متاخر فيه بل هو اسم لما هو مستطرق ولا
 يحدف الجاز قياسا للازمان وان واصل الجوزون هذا كوكبي مع تحويرهم في نحو جيتي
 تكميني ان تكون في مضربة واللام مقدرة والمعنى لا تكميني واجاروا ايضا كونها
 تليلية وان مضرة بعد ما ولا حدف مع كي الالام العلة لانها لا يدخل عليها جار مجلا

اختصاصا قال الله تعالى وتبشيرا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات شهد الله انه
 لا اله الا هو اي بان لهم وبانه وترغبون ان تبجوهن اي في ان اوفى ان على خلاف في
 ذلك من المفسرين وما يمتثلها قول **ابن**
 ويرغب ان يبني المعالي خالدا وترغب ان يرضي صنيع الالام **ابن** انشده ابن
 السيد فان قدره اولاد عن ثانيا فندخ وان مكس قدم ولا يجوز ان يقد رايها
 معاني او عن للثنا قرض وحل ان وان وصلتها بعد حذف الجاء نصب عند الخليل
 واكثر النحويين حسلا على الغالب فيها ظهر فيه الاعراب ما حذفت منه وجوز
 سبيويه ان يكون المحل جرا فقال بعد ما حكى قول الخليل يري ان الموضع خبر وان
 سبيويه يرى انه نصب فسئله وما يشهد لدخول الجاء قوله تعالى وان المساجد لله
 فلا تدعوا مع الله احدا وان هذه امته واحدة وان انا ربكم فاصيدون اصلها لا تدعوا
 مع الله احدا لان المساجد لله وفاعبدون لان هذه امته واحدة ولا يجوز تقديم منصوب
 الفعل عليه اذا كان ان وصلتها لا نقول انك فاضل عرفت وقول **ابن**
 وما زلت يلى ان تكون جيبية الى ولا دين بها اناطا **ابن** روه محض
 دين عطف على محل ان تكون اذا اصله لا تكون وقد مجاب بانه عطف على توفيق دخول اللام وقد
 يمتنع ان المحل على العطف على المحل المحل على العطف على التوفيق ومجاب بان القواعد
 لا تقيت بالمحتملات وهنا معدي ثامن ذكره النوني وهو يحول حركة العين قال كسى يدوز
 فرح فيكون قاصرا قال **ابن** وان يدرى ان كسى الجوازي فتنبوا العين عن ذكره بخلاف
 فاذا فتح السين كان معني ستر وعظا وتعدى الى واحد كقول **ابن**
 واركب في السروج خيقاته حسا وجهها سعت منتسب **ابن**
 او معني اعطى كسوة وهو الغالب فيعدي لاثنتين نحو كسوت زيدا جبة قالوا
 وكذا لك ستبرت عينه بكسر الهمزة قاصرا معني انقلت جفنها وستر الله عينه ففتحها
 متعدي بمعنى قلبها وهذا عند ثامن باب المطاوعة قال ستره فستر كايقال
 ترمة فيومر وثمة فثلم ومنه كسوته التوب فكسيتها ومنه البيت ولكن حذفت فيه

فان كان المحل على العطف على المحل المحل على العطف على التوفيق ومجاب بان القواعد لا تقيت بالمحتملات وهنا معدي ثامن ذكره النوني وهو يحول حركة العين قال كسى يدوز

المفعول الباب الخامس من الكتاب

في ذكر الجهات التي يدخل الاعتراض على المعرب من حيثها وهي عشرة **ش**
 الجملة الاولى **ان** مراعي ما يقتضيه ظاهر الصناعة ولا مراعي المعنى وكثيرا ما يترك
 الادماء بسبب ذلك واوّل واجب على المعرب ان يفهم معنى ما يعرب به مفردا او مركبا
 ولهذا لا يجوز اعراب النور على القول بانها من المشتبه الذي استأثر الله تعالى
 بعلمه ولقد حكى لي ان بعض مشايخ الافراء اعزب لتليده بيت المفصل **..**
 لا يبعد الله التلبيذ والفاراب اذا قال الخيس نعم **..** فقال نعم حرف جواب
 ثم طلبنا محل الشاهد في البيت فلم نجداه فطره في حينه حسن لغة كانه في نعم الجوابية
 وهي نعم بكسر العين وانما نعم هنا واحد الانعام وهو خبر محذوف اي هذه نعم وهو
 محل الشاهد ومثلي ابو حيان وقد عرض اجتماعا علام عطف بحذف مرقول **..**
 زهيره بقي بقي لم يكثر غنيمته بنهكة دي قري ولا بحقل **..**
 فقلت حتى اعرف ما الحقل فظننا فاذا هو السبي الخلق فقلت هو معطوف على شيء متوهم
 اذا المعنى ليس بمكثر غنيمته فاستعظم ذلك وقال **..** الشلوبين حكى لي ان نحويا
 من كبار طلبه الجرولي سئل عن اعراب كلاله من قوله وان كان رجل يورث كلاله فقال
 اخبروني ما الكلاله فقالوا الورثة اذا لم يكن منهم اب فتاعلا ولا ابن فتاسفل
 فقال هي اذن ميميز وتوجيه قوله ان يكون الاصل وان كان رجل يرثه كلاله ثم حذف
 الفاعل وبني الفعل للمفعول فارتفع الضمير واستتر ثم جي بكلاله ميميزا ولقد اصاب
 هذا الجوى في سؤاله واخطا في جوابه فان التمييز بالفاعل بعد حذفه ينقل للمفعول
 الذي حذف لاجله وتراجع عما ثبتت الجملة عليه من ط ذكر الفاعل فيها ولهذا لا يوجد
 في كلامهم مثل ضرب اخوك رجلا وامارة بسبحه فيها بالتقدير والاضمار رجال يبيع البنا
 فالذي يستوعبها ان يذكر الفاعل بعد ما حذف انما ذكر في جملة اخرى غير
 التي حذف فيها وكما عراب هذا المعرب كلاله ميميزا قول بعضهم في هذا البيت **..**
 يبسط الاضياف وجهها رجبا بسط ذراعيه ليقظ كلالا **..**

في قوله
 كلاله

ان الاصل كالبسط حلت ذراعيه ثم جي بالمصدر واستند للمفعول فرفع ثم اصنف اليه ثم
 جي بالفاعل ميميزا والصواب **..** في الآية ان كلاله بتقدير برضا اي ذا اطلاله وهو
 اما حال من ضمير يورث فكان ناقصة ويورث خبرا او مائة بتقدير صفة واما خبر
 فيورث صفة ومن فسر كلاله بالميت الذي لم يترك ولذا ولا والد في ايضا حال او
 خبر وليس للاحتجاج الي بقدر مضاف ومن فسر بها بالقدارية فهي مفعول لاجله واما
 البيت فتحذف على القلب واصله كالبسط ذراعاه كلالا ثم جي بالمصدر واضياف للفاعل
 المقلوب عن المفعول وانتصب كلالا على المفعول المقلوب عن الفاعل وهما ما موردهم
 الله امثلة متى بني فيها على ظاهر اللفظ ولم ينظر في موجب المعنى حصل الفساد وبعض هذه
 الامثلة وقع المعرب في فيه الوهم بهذا السبب وسنري ذلك معينا واحدا قوله تعالى
 اصلوا لئلا تترك ان تترك ما يعبد اباونا وان نقل في اموالنا ما نشاء فانه يتبادر الى
 الذهن عطف ان تفعل على ان تترك وذلك باطل لانه لم يامرهم ان يفعلوا في اموالهم ما يشاءون
 وانما هو عطف على ما هو معمول للترك والمعنى ان تفعل بهم من قرائن فعل ونشأ بالتالي
 بالنون فالعطف على ان تترك وموجب الوهم المذكوران المعرب يري ان والفعل موزون
 وبنيهما حرف العطف ونظير هذا سوان يوقم في قوله **..**
 لن ما رايت اياهم في لقاء لا ادع القتال واشهد الهيجا **..** ان الفعل متعاطفا
 حيث يري فعلين مضارعين منصوبين وقد بينت في الفصل لما ان ذلك خطأ وان ادع
 منصوبين واشهد مفعول على القتال **..** اي قوله تعالى وانى حقت الموالي من وراي
 فان المتبادر تعلق من بجمعت وهو فاسد في المعنى والصواب تعلقه بالموالي لما فيه من معنى
 الولاية اي حقت ولايتهم من بعدى وسوخلافتهم او محذوف هو حال من الموالي او
 مضاف اليهم اي كائين من وراي او فعل الموالي من وراي واما من قد اخف
 بنح الخاوتشديد القاء وكثيرا لثا من متعلقة بالفعل المذكور الثالث **..**
 قوله تعالى ولا تساموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله فان المتبادر تعلق الى
 تكتبوه وهو فاسد لا يقتضيه استمدان الكتابة الى اجل الزمن وانما هو حال اي

مستغنى في الذمة الى اجله ونظيره قوله تعالى فاما الله ما به عام فان المتبادر
انتصاب حاية بامانة وذلك محتج مع بقا به على معناه الرصفي لان الامانة سلب
الحياة وهي لا تمتد والهواب ان يفرض امانة بمعنى البتة فكانه قيل فالبتة الله بالهوت
ما به عام وحينئذ يتعلق به الطرف بما فيه المعنى الفارض له بالتعيين اي معنى البتة
لا معنى الا لثابت لانه كمال امانة في عدم الامانة في عدم الامتداد فلو صح ذلك
لعلقناه بما فيه من معناه الوضعي ويصير هذا الشغل منزله في قوله تعالى لبت يومنا
او بقر نور قال بلى لبت ما به عام وفايد التعيين ان يد لكلمة واحدة على معنى اثنين
يد لك على ذلك اسما الشرط والاستغناء ونظير ايضا قوله عليه الصلاة والسلام
كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه همما للندان يهودانه وينصرانه لمجوز ان يعلق
حتى يولد لان الولادة لا تستمير الي هذه الغاية بل الذي يستمير اليها كونه على
الفطرة فالصواب تعلقها بما تعلقت به على وان على تعلقة بكارن محدوف منصوب
على الحال من الضمير يولد وتولد خبر كل **المراد قول الشاعر**
تركت بنا لو حاد ولو سيب جادا بعيدا في الكبري تلج بكم زمان تاجح
فان المتبادر بعين الكري جادا والصواب تعلقه بما في تلج من معني باردا
المراد وصفها بان رقتها وجذ عقيب الكري باردا انها الطيز في غير ذلك الوقت لكانه
يتم ان تجود له به بعيد الذي دون ما غداه من الاوقات واللوح بفتح اللام العطش
الحاس قوله تعالى فلما بلغ معه السعي فان المتبادر تعلق مع يبلغ قال الزمخشري
اي فلما بلغ ان سعى مع ابيه في اشغاله وخواجه قال ولا تعلق مع يبلغ لانضايه انما
بلغا معاخذ السعي والبا لسعي لان ملة المصدر لا يتقدم عليه وانما هي متعلقة بمحدوف
على ان يكون بيان كانه قيل فلما بلغ الحد الذي يقدر فيه على السعي فيقول مع من قيل مع اعطى النار
عليه وهو ابوه اي انه لم يستحلم قوته بحيث يسعي مع غير مشفق السادس **قوله**
الله اعلم حيث يجعل رسالته فان المتبادر ان حيث طرف مكان لانه المحدوف في استعلاء
وبرده ان المراد انه تعالى يعلم المكان المستحق للرسالة لان ملة في المكان هو مفعول

به لامفعول فيه وحسب فلا ينشعب باعلم الا على قول بعضهم بشرط تاويله بعالم والصواب
انتصابه بيبعلم محدوف اذ عليه اعلم **السابع** قوله تعالى فخذ اربعة من الطير فصر
اليك فان المتبادر تعلق اي بصدره وهذا لا يصح اذا شتر صرهن بقطعهن وانما تعلقه
بحدوا ما ان فصر بامهين فالتعلق به وعلى الوجهين محب لتقدير مضاف اي الي نفسك لانه لا
يتعلق بفعل الضمير المتصل الي ضمير المتصل الا في باب ظن بخوان رآه استغنى فلا يحسبهم
بمقارنة فيهم ضم البناء وبحب تقدير هذا المضاف في نحو هذي اليك مجدع الخلق واضم اليك
حناءك اسلك عليك زوجك **وقوله** فكون عليك فان الامر بكف الالة مقاديرها
وقوله دعه عنك تفيا صبح في خجراته **قوله** يقتحين اي نواحيه
وقوله ابن عمه وراثة من وعلى في ذلك اسمان كما في قوله
غدت من ملى بعد ما ثمر طيودها **قوله** وقوله
فلقد اراي للرماح دريشه من بمن يميني نارة وائماسي
دفع المحذور المذكور وهو كان معني على الاسمية فوق ومعني عن الاسمية جانب
ولا يتاين هنا ولان ذلك لا يتاين مع الي لانه لا تكون اسما **السابع** قوله
تعالى يحسبهم الجاهل اغنيا من التقف فان المتبادر تعلق من باغنيا لمجاورته
له ويفسده انهم متى ظنهم كان قد استغنوا من تعظيم علم انهم فقد امثال
ولا يكون جاهلا جاهلهم وانما هي متعلقة بحسب وهي للتعليل **السابع** قوله
تعالى الم تر اني الملاء من بني اسرائيل من بعد موسى اذا قالوا فان المتبادر تعلق
اذ يعمل الروية ويفسده انه لم ينته علمه او نظره اليهم في ذلك الوقت وانما
العامل مضاف محدوف اي الم تر اني قصتهم او خبرهم اذ المعجب انما هو من ذلك
لا من داتهم **السابع** قوله تعالى من شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه
من الامن اعترف فان المتبادر تعلق الاستثناء بالحكمة الغائية وذلك فاسيد
لاقتضاه ان من اعترف عذرة يبد له ليس منه وليس كذلك بل ذلك مباح لهم وانما
هو مستثنى من الاولي وهم ابوا البقاء في مجوس وكونه مستثنى من الثانية وانما

سهل الفصل بالجملة الثانية لانها مفهومه من الاول في المفضولة لانه اذا ذكرت
 المتشابه ليس منه انقضى مفهومه ان من لم يطعمه منه فكان الفصل في كلا
 فصل الحادي عشر قوله تعالى فاعبسوا وجوهكم وايبكم الى المرافق
 فان المتبادر تعلق الي بافسلوا و قد رده بعضهم بان ما قبل لغاية لا بد ان يشكر قبل
 الوصول اليها تقول مريت الي ان ماتت ويمنع فذلك ان ماتت وغسل اليه
 لا يتكرر قبل الوصول الي المرفق لان اليد شاملة لروس الانامل والمناكب
 وما بينهما قال **فالقواب** تعلق الي باسقطوا وحدوقا ويستفاد من ذلك
 دخول المرفق في الفصل لان الاستقاطا قامة الاجماع على انه ليس من الانامل بل من
 المناكب وقد انتهى الى المرفق والغالب ان ما بعد الي يكون غير داخل لان حتى اذا لم يطل
 في الاستقاط بقي داخل في الما مورفسيه وقال **بعضهم** الايدي في عرف الشرع
 اسم للالكف فقط بدليل اية السرقة وانه قد صح الخبر باقتضائه عليه السلام في التيمم على مسح
 العين فكان ذلك تفسيرا للمزاد بالايدي في اية التيمم قال وعلى هذا قال في غاية التفصيل
 لا للاستقاط قلت **وهذان** ان سلم فلا بد من تقدير محدود في ايضا اي ومنذ وا
 الفصل الى المرفق اذ لا يكون غسل ما وراء الكف غاية لفصل الكف الثاني عشر
 قول ابن زيد ان امرة القيس جري الي مدي فاعتاقه حمامة دون المدي
 فان المتبادر تعلق الي بجري ولو كان كذلك كان الجري قد انتهى الي ذلك المدي ود
 متافق لقوله فاعتاقه حمامة دون المدي وانما الي مدي متعلق بكون خاص منصوب
 على الحال اي طالما الي مدي ونظيره قوله **ايضا** يصف الحاج **٥**
 بنوي النبي فصلها رب العلى لما دجأ ثرتها على النبي **٦** فان قوله على
 النبي متعلق بابعد الفعلين وهو فصل لا باقر يومها وهو دجأ بمعنى بسط الفئاد
 المعني **الثالث** عشر ما حكاه بعضهم من انه سمع شيخا يعرب لتليده
 فيما من قوله تعالى ولم يحل له عوجا فيما ميفة لعوجا قال **فقلت** له يا هذا كيف
 يكون العوج فيما وترجمت على من وقع من القدر على الف التنوين في عوجا وقنه

لطيفة دفعا لهذا الوجه وانما فيما حال اما من اسم محدود وهو وعامله اي انزله فيما
 واما من الكتاب وجملة النبي معطوفة على الاول ومعتزلة على الثاني قالوا ولا يكون معطو
 ليل يلزم العطف على الصلة قبل كمالها واما من الضمير المجزوء باللام اذا الي الكتاب لا
 الي مجزوء على او جملة النبي وقاما حال لان من الكتاب على لن الحال تنوع في قياس
 قول **الفارسي** في الخبر انه لا يتقدم مختلفا بالافراد والجملة ان يكون الحال كذلك
 لا يقال قد صح ذلك في النعت نحو وهذا ذكر مبارك انزلناه بل قد ثبت في الحال نحو لا
 تعدوا الصلاة وانتم سكارى ثم قال تعالى ولا جنبا لان الحال بالخبر اشبهه ومن ثم
 اختلف في عدد دهماء اتفق على تعدد النعت واما سكارى فعطف على الحال لا
 حال المنفية حال وقما يدل منها عكس معرفت نيل ابو من هو **الرابع** عشر
 قوله بعضهم في اخوي انه صفة لغشاء وهذا ليس بصحيح على الاطلاق بل او ذا
 فسر الاخوي بالاسود من الجفاف واليبس واما اذا اسر بالاسود من ثنية
 الحشرة لكثرة الري كما فسرها ثمان مجملة صفة لغشاء فجعل فيما ميفة لعوجا
 وانما الواجب ان يكون حالا من المدعي ولا جرت لتاسيب العواميل **الخامس** عشر
 قوله بعضهم في قوله تعالى فاخرجنا به نبات كل شئ فاخرجنا منه نضرا يخرج
 بهجبا استراجا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وحنث من اعقاب ينمز رفع جاء
 انه عطف على قواني وهذا يقتضي ان حنث الاعقاب يخرج من طلع النخل وانما هو
 مبتدأ بتقدير وهنالك حنث او وهنك نبات ونظيره قراه من قراء وخور عين
 بالرفع بعد قوله تعالى يطاف عليهم كما من معين اي ولهم حور واما قراء السبعة
 وحنث بالصب فبالعطف على نبات كل شئ وهو من باب وملا يكتبه وجبريل سكال
سادس عشر قوله **ابن السيد** في قوله تعالى من استطاع اليه سبيلا ان
 من فاعل بالمصدر ويرده ان المعنى حسيد والله على الناس ان يح المستطيع فيلزم ان
 صيغ الناصر اذا عطف مستطيع من الحج ونبه مع فساده المعنى معف عن جهة
 الصناعة لان الايمان بالغافل بعد اضافة المصدر الي المعنوي شاذ حتى ان ضرور

كقولهم **ما** افنا لا يدي وما جعت من تسبب قريح القوا قير افواه الاباريق **٤** **٥**
 فنسبوا رفع افواه والحق جواز ذلك في النثر الا انه قليل ودليل جواز هذا البيت فانه
 روي بالرفع مع التمكن من التسبب وهي الرواية الاخرى وذلك على ان القوا قير القاعيل
 والافواه مفعول وصح الوجهان لان كلاهما قارع ومقدور ومن محيد في النثر
 الحديث ورجح البيت من استطاع اليه سبيلا ولا ياتي فيه ذلك الاشكال لانه ليس
 فيه ذكر الوجوب على التام والمشهور في من في الآية انها بدل من التام بل بعض
 وجوز الخسائي كونها مبتدأ فان كانت موصولة فخيرها محدودت او شرطية فالحدود
 جوابها والتقدير علمها من استطاع فليح وعلين فالعوم مخفض اما بالبدل او بالحركة
السابع عشر قول الرمنخشي في قوله تعالى يا ويلتا اعجزت ان اكون
 مثل هذا الغدا يا واري سوءة اخي ان انتصاب اوري في جواب الاستفهام
 ووجه فساده ان جواب الشيء مسبب عنه والحوارة لا تسبب عن العجز وانما
 انتصابه بالعطف على اكون ومن هنا امتنع نصب نصيح في قوله تعالى الم تر ان الله ازل
 من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة لان اصباح الارض مخضرة لا يتسبب عن ردة
 انزال المطر بل عن الانزال نفسه وقيل انما لم ينتصب لان الم تر في معنى قد رايت انه
 استفهام مقرر مثل الم تشرح وقيل نصب جازي كانه قوله تعالى اقم بيسير وابل
 الارض فتكون لهم قلوب ولكن قد هذا الي العطف على انزل على تاويل نصيح باصوت
 والصواب القول الاول وليس الم تر مثل اقم بيسير والمبايدنا **الثامن عشر قول**
 بعضهم في قولهم الذين اتخذوا من دون الله قربا لنا الهة ان الاصل اتخذوا
 قربانا وان الضمير وقربانا مفعول لا ي والهة بدل من قربانا وقال
 الرمنخشي ان ذلك تاسيد في المعنى وان الصواب ان الهة فهو المفعول الثاني
 وان قربانا حال ولم يبين وجه فساده المعنى ووجهه انهم اذا ذموا على اتخاذهم
 قربانا من دون الله انتفى مفهومه الحث على ان يتخذوا الله سبحانه قربانا كما انك
 اذا قلت اتخذ فلانا مفعلا دوني كب امثاله ان يتخذك مفعلا دونه والله تعالى شفيق

اليه يوجب

اليه بغيره ولا يتقرب به الي غيره سبحانه **السادس عشر قول** المبرد في قوله تعالى
 او جاءكم حصرت صدورهم ان حصرت صدورهم حلة دمايته وروى الفارسي بانه لا يدعي
 عليهم بان حصرت صدورهم عن قتال قومهم ولك ان تجيب بان المراد الدعاء عليهم بان
 يسلبوا اهل بيته القتال حتى لا يستطيعوا ان يقتلوا احدا البتة منهم **العشرون**
قول ابي الحسن في قوله تعالى ولبنوا في كهنهم ثلث مائة سنين فممن تون ما به
 انه يجوز كون سنين مفعولا بدل لمن ثلث او يجوز ان لا يكون ما به والثاني مردد فانه اذا
 اقيم مقام ما به فسد المعنى **الحادي والعشرون قول** المبرد في لو كان فيها الهة
 الا الله لفسدتا ان اسم الله تعالى بدل من الهة ورد ان البدل في باب الاستثنا
 مستثنى موجب له الحكم اما الاول فلان الاستثنا اخراج وما قام احد الارزاق فيك
 لاخراج زيد واما الثاني فلانه كلما صدق ما قام احد الارزاق صدق ما قام زيد واسم
 الله تعالى هنا ليس مستثنى ولا موجب اما الاول فلان الجمع المنكر لا عموم له فيستثنى
 منه ولان المعنى حينئذ لو كان فيهما الهة يستثنى عنهم الله لفسدتا وذلك يقتضي انه لو
 كان فيهما الهة فيهم الله لم يفسدوا وانما المراد ان الفساد يترتب على تقدير التعدد مطلقا
 واما انه ليس موجب له الحكم فلانه لو قيل لو كان فيهما الله لفسدتا لم يستقم وهذا الحق
 باق في مثال سيبويه لو كان معنار رجل الارزاق لعلنا لان رجلا ليس بعام فيستثنى منه
 ولانه لو قيل لو كان معنار جماعة مستثنى عنهم زيد لعلنا انقضى انه لو كان معهم جماعة فيستهم
 زيد لم يعلو وهذا وان كان معني صحيحا الا ان المراد انما هو ان زيد وحده كاف فان قيل
 لا نسلم ان الجمع في الآية والمفرد في المثال غير عامين لانها واقعان في سياق لوقفي
 الامتناع والامتناع انتفاء **ثلاثون قول** لومح ذلك لعم ان يقال لو كان فيهما احد ولو جازي
 ديار ولو جازي فاكرمه بالصب لكان كذا واللام جمع **الثاني والعشرون قول**
 ابو الحسن الحسن في قوله فاه الى في ان انتصاب فاه على اسقاط الخافض اي من فيه وزده
 المبرد فقال انما يكلم الانسان من في نفسه لا من غيره وقد كون ابو الحسن حلة على القلب
 لغم المعنى فلا يرد عليه سوال ابو العباس فلنعدن الى مثال غير هذا حتى عن اليزيدي انه قال

عش

في قول **الفرجي** اطلوم ان مضايكم رجلاً رد السلام تحية ظلم
 ان الصواب رجل بالرفع خبر لان وعلى هذا الاعراب يفسد المعنى المراد في البيت ولا
 محمل له معنى البتة وله حكاية مشهورة بنى اهل الادب روعن ابي عثمان المارني
 ان بعض اهل الذمة بذل له مائة دينار على ان يقره بباب ميبوبه فامتنع من ذلك
 مع ما كان به من شدة احتياجه فلما تم تلعيده المبرذ فاجابه بان الكتاب مشتمل على
 ثلث ما وكذا الآية من كتاب الله تعالى فلا ينبغي ممكين دني من قراها ثم قد ران غشت
 جارية محصورة الواو بهذا البيت فاختلف الحاضرون في نصب رجل ورفعه واقرت
 الجارية على النصب وزعمت انها قرأتها على ابي عثمان ذلك فامر الواو باسحاخه من البصرة
 فلما حضر اوجب النصب **وشرحه** بان مضايكم معنى اصابتكم وزجلاً منعوله
 وظلم الخبر ولهذا لا يتم المعنى يدونه قال فاخذ اليزيدي في معارضي فقلت له هو كقولك
 ان مزيك زيداً ظلم مما استحسنه الواو ثم امره بالف دينار ورزة مكرماً فقال
 للمبرذ خذ الله مائة نفوسنا **الحجة الثانية** ان تراعي المعرب معنى صحيحاً ولا
 ينظر في صحة في الصناعة وهانا ما ورد ذلك امثلة من ذلك احدها قول بعضهم في نحو
 فما ابق ان نحوذا مفعول مقدم وهذا مستحيل لما الثانيه الصدر فلا يعمل ما بعد ما فيما
 قلها وانما هو مفعول على عاذا او هو بتقدير واهل تمدوا وانما جاور عن نضلك ما
 استغنياً لانه شعير مع ان المفعول طرف وانما قرأة عمود من قاريد من شيرنا
 خلق بنون شير فما بدل من شير بتقدير مضاف اي ومن شير شير ما خلق
 وحدوث المضاف له لآلة الاول **الثاني** في قول بعضهم في اد من قوله تعالى ان الذين
 كفروا اينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الي الامان فنكفرون
 انها طرق للمقت الاول والثاني وكلاهما ممنوع اما امتناع تعليقه بالثاني فلفظياً
 المعنى لانهم لا هم مقتوا انفسهم ذلك الوقت وانما يقتونها في الاخيرة ونظيره قول من نعم
 في يوم تجد انه طرق ليجذرهم حكاة مكى قال وفيه نظر والصواب الجزم بانه خطأ
 لان التجذر في الدنيا لا في الاخيرة ولا يكون مفعولاً به ليجذرهم كما في وانذرهم يوم الاز

لان عذر قد استوفى مفعوليه وانما هو نصب محذوف بقدر اذ كروا او اواحدوا
 وانما امتناع تعليقه بالاول وهو راي جماعة منهم الزمخشري فلا يستلزم به الفصل
 بين المصدر ومفعوله بالاجنبي ولهذا قال **والثاني قول**
وهن وقوت ينشظون قضاء بضاحي غداة امرة وهو صاير
 ان الباستعلقة بقضاءه لا بوموت ولا ينشظون لئلا يفصل بين قضاءه وامره بالاجنبي
 ولا حاجة الى تقدير ابن السجري وغير امرة مفعولاً لقضى محذوفاً لوجود ما يعمل ونظيره
 ما لزم الزمخشري هنا ما يلزمه اد علق يوم تبتلى السراير بالرجع من قوله تعالى
 انه على رجهه لتاخر واد علق اياماً بالقيام من قوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب
 على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياماً فان في الاول الفصل خبر ان وهو لتاخر وفي
 الثاني الفصل مفعول كتب وهو كما كتب فان في لعله يقدر كما كتب صفة للقيام فلا
 يكون متعلّقاً بكتب قلنا **الجزم** محمد وراخرو هو اتباع المصدر قبل ان يتكلم بمفعوله
 ونظيره الا لزم له على هذا التقدير ما لزمه اذا قال في قوله تعالى وصعد عن سبيل الله ولهم
 به المسجد الحرام ان المسجد عطف على سبيل الله فانه حينئذ من جملة مفعول المصدر
 وقد عطف كسر على المصدر قبل مجيئه والصواب ان الظرف الثلاثة متعلقة بمحذوف
 اي مقتكم اذ تدعون وصوموا اياماً ويرجع يوم تبتلى السراير ولا ينشظ يوم تقادرون لان
 قدرته تعالى لا تنقيد بذلك اليوم ولا بغيره ونظيره في التعليق محذوف يوم تبتلى
 الملايكة لا بشري يوم يمد للجد من الا ترى ان اليوم لو علق ببشري لم يبع من حين
 انه مصدر وانما اسم لا واما اليوم يا نعم ليس مصدر وقاعته فعل الخلاف في جواز تقديم
 منصوب ليس عليها والصواب ان خفض المسجد بناءً محذوفاً لآلة ما قبلها عليها لا
 بالعطف وبحج الجار والمجدور عطف على به ولا يكون خفض المسجد بالعطف على الجار لانه
 لا يعطف على الضمير المحذوف الا باعادة الخافض ومن امثلة ذلك قول **المتنبي**
وقاؤكم كالزنج اسجاء طاسمة بان تسعدوا والرفع اسقاء ساجدة
 وقد مسيل ابو النجح المتنبي عنه فاعرب وقاؤكم كالزنج مبتدأ وخبره وعلق الباء

بما وكافئ له كيف تجبر عن اسم لم يترقا شدة قوله **الشاعر** .
 لست أكن جعل أيا دأرها تكريت منع حبها ان **يخصدا** هـ .
 اي ان ايا بدل عن من قبل في معول جعلت وهو دأرها والصواب **تعلق** دأرها
 وبان تسعدا محذوف اي جعلت وفيما ومعنى البيت وفاؤا يا صاحبي بما وعدت
 به من الاسعاد ما لم يكن عند ربح الاجبة انما يسليني اذا كان يدع ساجم اي هامل كما
 ان للشيخ انما يكون ابعث على الحرب اذا كان دارشا الثالث **تعلق** جماعة الطرف
 من قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله لا يتركب عليكم ومن قوله عليه الصلاة والسلام
 لا مانع لما اعطيت ولا معطل لما منعت باسم لا وذلك باطل عند البصريين لان اسم
 لا عند مطول فحب لصبه ونوعه وانما التعلق في ذلك محذوف في الاصل البعدا في وقد
 معنى **المرابع** وهو عكس ذلك تعلق بعضهم الطرف من قوله تعالى ولو لا فضل الله
 عليكم محمد وف اي كان عليكم وذلك ممنوع عند الجمهور وانما هو متعلق بالمذكور
 وهو الفضل لان خبر المبتدأ بعد لولا واجب الحدف ولهذا الحذف في قوله
 فلو لا الغد منسكه لسالا **الحساب** من قول بعضهم في ومن ذرينا امه
 مسلة لك ان الطرف كان صفة لامة ثم قد علمنا ما نصب على الحال وهذا
 يلزم منه الفضل من العاطف والمعطوف بالحال والو على لا يحيزه بالطرف من
 الظن بالحال التي هي شبهة بالمفعول به ومثله قول ابي حيان في هذا كروا الله كذا كرم اياه
 او استدركه ان استحال كان في الاصل صفة لذكر **السب** ايس قول الحوفي ان الباء من قوله
 تعالى فطاطرة ثم رجع المرسلون متعلقه بطاطرة وورده ان الاستفهام له الصدر ومثله
 قول ابن عطية في قاتله الله ان يكون ان في طرف لقاتلهما وايضا يلزم كون يكون لا موقع لها
 حينئذ والعواب تعلقها بما بعدها ونظيرهما قول المفسر في ثم اذا دعاهم من الارض اذا
 انتم محزون الى المعنى اذا انتم محزون من الارض فعلقوا ما قبل اذا بما بعد ها حكي ذلك عنهم او
 خام في حجاب الوقف والابتداء وهذا لا يصح في العربية وقول بعضهم في ملعونين اي
 نقوا ان ملعونين حال من معول تقفوا او اخذوا وورده ان الشرط له الصدر والصواب

انه منقو

انه منقو على الذم واما قوله في البقا انه حال من فاعل بجار ورك فتردد لان الصحيح انه
 لا يستثنى باداة واجبة دون عطيف شيان وقول اخري وكا نوافيه من الزاهدين ان متعلقة
 بجاهدين المذكر وهذا ممنوع اذا قد رث ال موصوله وهو الظاهر لان معول الصلة لا يقدم على
 الموصول فيجب حينئذ تعلقها با معنى محذوف او را هيد من محذوف فاعله بالمدح والثناء المحذوف
 الذي يعلق به من الزاهدين واما ان قد رث ال للمقريف فواضح **السابع** قول بعضهم في البيت
 مخاطب **الشبيب** **ابعد** بعدت بيا صا لا بياض له لانت اسود في عيني من الظلم
 ان من متعلقة باسود وهذا يقتضي كونه اسم تفضيل وذلك ممنوع في الاوان والصحيح ان من الظلم
 صفة لاسود اي اسود كان من حله الظلم وكذا قول **د**
 يلقاك مرتكبا يا خدر من دمر ذهبت بخضريه الطلي **والاكتف** من دم اما
 تعليل اي اخبر من اجل التباسه بالدم او صفة كان السيف لكثره التباسه بالدم صار
 دما **الثامن** من قول بعضهم في سقيالك ان الامر متعلقه بسقياء ولو كان كذا قيل سقياء
 اياك فان سقي يتكفي بنفسه فان قيل اللام للقوة مثل ممد ثا لما معهم فلام التقوية لا يلزم
 ومن هنا امتنع في والذين كثر وانفسا لهم كون الدن نصبا على الاستعجال لان لهم ليس متعلقا
 بالمصدر **الثاني** من قول الزمخشري في ومن اياته منامكم بالليل والنهار وانتواكم من فضله
 انه من اللق والنشيد وان المعنى منامكم وانتواكم من فضله بالليل والنهار وهذا يقتضي ان يكون
 النهار معولا لا ابتغاء مع قد يتبعه عليه وعطفيه على معول منامكم وهو بالليل وهذا لا يجوز في الشعر
 فكيف في النسخ كلام وزعم عصري في تفسيره له على سوري البقرة والعران في قوله تعالى يجعلون
 اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت ان من متعلقة حذر الموت ومنه ما يقتضي معول المقدر
 وفي الثاني نصا تقدم معول المضاف اليه على المضاف وحامله على ذلك انه لو علمته يمحلون وهو
 في موضع المفعول له لزم بعد المفعول له من غير عطيف اذا كان حذر الموت مفعولا له وقد
 احيى بان الاول تعليل للمجمل مطلقا والثاني تعليل له مقيد بالاول والمطلق المقيد
 غير ان والعلل متعد في المعنى وان احدى في اللفظ والصواب ان محل على ان المضاف في الزمانين
 والابتغاء فيهما **والجاء** من قول بعضهم في فليل لا يورينون ان ما معنى من ولو كانت

الكتاب لتتف منهما على العجب العجيب **الجهة الرابعة** ان مخرج على امور بعيدة والوجه الصعيقة
وبترك الوجه القريب والقوي فان كان لم يظهر له الاداك فله عذر وان ذكر الجميع فان قصد بيان
المحتمل او تبيين الطالب فحسن الآية الفاظ التنزيل فلا يجوز ان يخرج الاعلى ما بعلت على الظن
ارادته فان لم يلبث شي فليذكر الوجه المحتمل من غير تحسيف وان اراد مجرد الاعراب على الناس وتكثر الادارة
فصعب شديد وسأضرب لك امثلة ما خرجوه على الامور المستبعدة لتجنبها واسألها احد
قول جماعة في وقيله انه عطف على لفظ الساعة فيمن خضع وعلى محلها فيمن نصب مع ما بينهما من الساعات
والبعد منه قول في عروبة قوله تعالى ان الذي كذبنا بالذكريات خيرة اوليك ينادون من مكان بعيد
واحد من هذا قول الكوفيين والزجاج في قوله تعالى من والقدان ذي الذكر ان جوابه ان ذلك هو قول
بعضهم في ثم انما موسى الكتاب انه عطف على ووهبنا له السحق وقبول الرمحشري وفي كل امر مستقير
فيمن جز مستقرا ان كلا عطف على الساعة في اقرب الساعات والبعده منه قوله وفي موسى ادرسلناه انه
عطف على وفي الامرات والبعده من هذا قوله فاستقيم الربك البثا انه عطف على فاستقيمهم ام اشدد
خلقا قال هو معطوف على مثله في اول السورة وان بنا عذبتهم المسافة انتهى والصواب
خلاف ذلك كله فاما وقوله من خضع فقل الواللقسم وما بعده الجواب واجازه الرمحشري واما
من نصب فقل عطف على سترهم او على معقول محذوف معقول ليكتبون او ليعطون اي يكتبون ذلك
او يعطون الحق اياه متقدر لقال محذوقا او نصب على سقاط حرف التثنية واختاره الرمحشري واما
ان الذين كفروا بالذكريات فقل الذين بدل من الدين في ان الذين يلحدون والخبر لا ينفون واختاره
الرمحشري وقبل مبتدأ خبر مذكور ولكن حذف رابطهم اختلفت تعيينه فقل هو ما قاله الا في
شأنهم ونقل هو ما جاء في كبروا به وقيل لا ياتيه الباطل اي لا ياتيه منهم وهو جيب لان الطاهر
ان لا ياتيه من خلقه بوانه واما ص والقدان الآية فقل الجواب محذوف اي انه لم يجد دليل الثناء
عليه بقوله ذي الذكريات والذين للرسول دليل وعجوا ان جاءهم منذر منهم او ما الامر كما زعموا بل قال
الكافرون هذا ساخر كذاب وقل مدك فقل لا خفن ان كل الاكذب الرسل وقال القدر او عقلت
من لان معناه صدق امة ورودة ان الجواب لا يتقدم فان اردت ان دليل الجواب مقدم قيل لم
اهلكا الآية وحذف الام للظول واما ثم انما فقل على ذلك وصاكم به وثم لترتيب الاخبار

الرمحشري

لا لترتيب الزمان اي ثم اخبركم بانا انما موسى الكتاب واما كل امر مستقير فببدا خبر
اي وكل امر مستقير عند الله واقع او ذكر هو حكمة بالغة وما بينهما اعتراض وقول بعضهم
الخبر مستقير وخضع على الجوار حمل على ما لم يثبت في الخبر واما وفي موسى فقل على منها من
وتركها فيها الآية الشافى قول بعضهم في فلا جناح عليه ان يطوف بهما ان الوقف على ولا جناح
وان ما بعده اغرا ليفيد صريحا مطلقا بالظن والمروء وردد ان اغرا الغاي صيف
فقول بعضهم وقد بلغه ان انسانا قد دعه عليه رجلا ليسني اي ليلزم رجلا غير الذي ستر
به عايشه رضى الله عنها خلافت ذلك وقتها مع عروة بن الزبير رضى الله عنهم في ذلك مسطور في
في صحيح البخاري ثم الايجاب لا يوقف على ان عليه اغرا بل حله على تعني ذلك مطلقا واما قول بعضهم
تلقوا انما ما حذرتم عليكم الا تشركوا به شيئا ان الوقف بل عليكم وان عليكم اغرا الحسن وبه تخلص
من اشكال طاهر في الآية محو للناظر الماشي قول بعضهم في انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ان اهل منصوب على الاحتصاص وهذا ضعيف لوقوعه بعد ضم الخطاب مثل بك الله نرفوا
الفضل واما الاكثر ان يقع بعد ضمير المتكلم كالحديث عن معاشر الانبياء لا ورث والصواب انه مناد
الرابع قول الرمحشري في فلا يحملوا الله ادراكه محذور كون جعلوا منصوبا في جواب الترجي اعني لعلهم
مفون على حد الضم في قراءة حفص فاطلع وهذا لا يجوز بصري ويناوون قراءة جهم اما على الجواب
للامر وهو ان لي صرحا اذ في العطف على الاسباب على حد قوله وليس عناية وتشرعيني
او على معنى ما يقع موقع ابلغ وهو ان ابلغ على حد قوله ولا سا في شيئا ان ثبت قول القدر ان جواب
الترجي منصوب لجواب التين فهو قيل فكيف يخرج عليه القراء المجمع عليها وهذا الترجي قوله تعالى
قل لا يعلم من في السموات والارض الا الله على الاستثناء منقطع وانه جاء على البدل الواقع في اللغة التيمية
وقدم في البحث فيها ونظير هذا على العكس قول الرما في ومن رغب عن ملة اراهم الامن منه فسته
ان من نصب على الاستثناء ونفسه تؤكد محل قراءة المسبقة على الضم في مثل ما قام احدا لا يركا
حمل الرمحشري قرائته على البدل في مثل ما فيها احد الاحار واما تاتي قراءة الجماعة على الضم الوجهين
الاربي الى اجماعهم على الرفع في ولم يكن لهم شهدا الا انفسهم وان اكثرهم قرا في ما فقلوه الا ليل منهم
وان لم يقرأ احدا ما لبدل في وما لا يجد عنده من نوعة مجزي الا ابتغا وجوبه لانه منقطع وقد

قيل ان بعضهم قرأه في ما لم يد من علم الا ابتاع العين واجماع الجماعة على خلافه ونظير حمل الزمان
 النفس على التوكيد في موضع لم يحسن فيه ذلك قول بعضهم في قوله تعالى والمطلقات يتربصن
 بالنفس ان الباز ايده والسريرين وكذا للنون وانما لغة الاكويين في توكيد الضمير المرفوع
 المتصل بالنفس والعين ان يكون بعد التوكيد بالمتفصل نحو قمتم انتم انفسكم **الح** مس قول
 في لتستووا على ظهوره ان اللام للامير والفعل مجزوم والواو اب انما لام العلة والفعل
 منصوب لضعف امير الخطاب باللام فتوليد لعم انت يا ابن خيرة قرأين فلتنقض جوارح المسلمين
السا يس قول التبريزي في فراه عبي بن نجر تمام على الذي احسن بالرفع ان اصله احسنوا
 فحدث الواو اجتراعها بالفتحة كما قال **ا** اذا ما شامروا من ارادوا ولا يالوا لهم احد ضرارا
 واجتماع حذف الواو والطلاق الذي على الجماعة كقول **هـ**
 وان الذي جانت بنج دماؤهم ليس بالسهل **و** والاول قول الجماعة انه بتقدير مبتدأ
 اي هو احسن وقد جات منه مواضع حتى ان اهل الكوفة يقيسونه والافتاق على انه قيسا
 مع اي قول **هـ** فسلم على ابيهم افضل **و** اما قول بعضهم في قراءة ابن جنيص من اراد
 ان يتم الرضا عنه ان الاصل ان يمو بالجمع فحس لان الجمع على معنى من مثل ومنهم من يقول
 ولكن الظاهر منه قول الجماعة انه جاء على الهاء ان الناصبة حملا على اختتامها
 المصدري **السا** مع قول بعضهم في قوله تعالى وان لصبروا وتنقوا لا يضركم كيدهم
 شيئا فمن قرأ بتشييد الراء وضمتها ان على جد قوله انك ان يصرع اخوك تصرع **و**
 مجزوع القراءة المتواترة على شي لا يجوز الالية الشعر والواو ان مجزوم وان الغنة
 ابتاع كالغنة في قولك لم يشد ولم يزد وقوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من قل اذا اهتمتم
 اذا قل لا يضرهم جوابا بالاسم الفعل فان قد استينافا فالغنة اعزات بل قد امتنع
 الرنحشيري من مجزوع التنزيل على رفع الجواب مع معنى فعل الشد فقال في قوله وما علك
 من سوء نود ولا يجوز ان يكون ما شرطه لرفع تؤذ هذا مع تصريحه في المفصل بجواز الوصل
 في نحو ان قام زيد اقوم ولله لما راى الرفع مرجوحا لم يستشبهل بخرج القراءة المنطق عليها
 عليه بوضوح لك هذا انه جوز ذلك في قراءة شاذة مع كون فعل الشرط مضارعا وذلك على

تأوله بالمعنى فقال قري ايضا لو نوايد حكم الموت برمع يد رك فليل هو على حذف الفاء
 ويجوز ان يقال انه محمول على ما يقع موقفه وهو ايضا كنتم كاحل ولا ما عبي على ما يقع موقع ليسوا
 معلىين وهو ليسوا معلىين وقد يري كثير من الناس قول الرنحشيري في هذه المواضع مشايقا والواو
 ما يثبت لك قال ويجوز ان يفتل بقوله ولا يظلم في انتهى وقد معنى رده **السا** من قول ابن جنيص ان
 لسم اسم خبر والحمد مبتدأ والله حال والواو اب ان الحمد لله مبتدأ وخبر ولسم الله على ما تقدم في اعرابها
السا مع قول بعضهم ان بسم كسر السين لوصفها على لغة من قال بسم او بسم سكنت السين لئلا
 يتوالي كسرات او لئلا يخرجوا من كسر اليهم والاول قول الجماعة ان السكون اصل وفي لغة
 الاخرين وهم الذين يبتدون اسماء بسم الوصل **والسا** بشر قول بعضهم في الرجيم من البعلة انه
 وصل بنية الوقت فالنفي ساخان الميم ولا م الحمد فكسرت الميم لا لئلا يمازجهم جوز ذلك ان عطية
 ونظير هذا قول جماعة منهم المبرد ان حوكة راء الكرم من قول المؤذن الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
 بنية الوقت ثم اختلفوا فقيل هي حركة الساكنين وانما لم يكسروا حفظا للنفي للام كما في الم الله بل
 هي حركة المنفرة فقلت وكل هذا خروج عن الظاهر لغير داع والواو ان كسر الميم اعرابية وان حركة
 الراء اعرابية وليس لهما الوصل ثبوت في المذرج فنقل خرفتها **الح** دي عشر قول **هـ**
 في قولنا على تبييت الخزان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا القذاب المبهين ان فيه حذف
 مضامين والمعنى علمت صغفا الجزان لو كان رؤساؤهم وهذا معنى حسن الا ان فيه دعوى حذف
 مضامين لم يظهر الدليل عليها والاول ان تبيين معنى وضع وان وصلتها بدل استبدال من الخزان
 اي وضع للناس ان الخزان لو كانوا الى اخر **السا** في عشر قول بعضهم في عيشا فيها تسمى ان الوقت هنا
 اي عيشا مستمارة معدونة وان قيل سبيل اجملة امره اي مثل طريقا مؤقلا اليها ودور هذا
 في المبعد قول خزان علم ميركت كتابا شرا والامهرا اسم معدوم في السلسال كما ان
 السلسال مبالغة في السلسل ثم يحتمل انه نكرة ويحتمل انه علم منقول ومرف لانه اسم لما
 وتقدم مذ كرا المعنى لا يوجب تانيته كما تقول هذه واسرط بالصدف ويعدل يقال صر للناسيب
 لوارثا لانها تقع على صفة الثالث عشره قول علي بن عيسى في قوله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما
 متخا به ازواجهم زهر الحياة الدنيا ان نكرة حال من الهاء او من ها وان التوهم حذف

للساكين مثل قوله **ولا ذكرا لله الا قليلا** وان جاز الحيقه على انه بدل من ما في الصواب
ان زهرة مفعول بتقدير رجعنا لهم واسماهم ودليل ذلك ذكر التمتع او بتقدير اذ
لان المقام يقتضي او بتقدير راعي نباتا لما اول الصير او بدل من اذ راح اما بتقدير روي
زهرة او على انهم جعلوا نفس الزهرة مجازا للبا لغة وقال الفراء وميز لما اولها وهذا على ما
التوفير يعرف التمر وقيل بدل من ما ورد بان لغتهم من صفة متعنا فلزم الفصل بين النع من
الصلة باجنبي وبان الموصول لا يتبع قبل كمال صليته وبانه لا يقال مررت بزيد اخاك على
البدل لان الفاعل في المبدل منه لا يتوجه اليه بنفسه وقيل من هنا وفيه ما ذكره زباده
الابن ان المقاييد وبعضهم يمتنع بها على ان المبدل منه في هذه الطرح فيبقى الموصول بلا
غاي في التقدير وقد مر ان الزمخشري منع في ان عبد والله ان يكون بدل لامن الظاهر في امر
يو ورد ذناه عليه ولو لم اعط اموي الطرح حكم المطروح لزم اعطاء اموي التأخير
حكم الموحى مكان تنوع ضرب من غلامه ورد ذلك قوله تعالى واذا ابلى ابراهيم ربه والاجماع
تلييه وقد يكون الموضع لا يخرج الاعلى وجه مرجوع فلا يخرج على وجه كقراءة
ابن عامر وعامه وكذلك على المومنين ففعل الفعل ما من مبنى للمفعول وفيه ضعف من جهات
اسكان احنا الفعل الماضي وابانة ضمير المفعول مع انه مفعول من الفعل وابانة غير المفعول
به مع وجوده وقيل مضارع اصله نجي يسكون ثانيه وفيه ضعف لان النون عند الجمع
محذوف ولا تنعم وقد زعم انها ادعت فيها قليلا وان منه اخرج واجامه واجانه وقيل
مضارع واصله نجي ثانياه وسند بد ثالثة ثم خذت النون الثانية وليصحفه انه
لا يكون في مضارع ثبات ونقبت وزلت وكوهن اذا ابتدئت بالنون ان تحذف النون
الثانية الا في شذوذ كقراءه بعضهم وبزل الملكية مزيلا **الجمعة الخامسة**
ان يترك بعض ما يحتمله اللفظ من الالوحه الظاهرة فلتورد مسائل من ذلك
ليتمدح بها الطالب مرتبه على الابواب ليسهل شغلها **باب المبتدأ**
مس له محوز في الصير المنفصل من محوانك انت السميع العليم ثلثة اوجه الفصل
وهو ارجحها والابتداء وهو اصغفها ويختص بالغة مهم والتوكيد **مس** له محوز في الآ

المفتتح به من قولك هذا الكسوة الابدال والمفعوليه ومثله كمر رجل القنبه ومن اذنته لدر في
فانين بقدر الفعل موحرا ومثله كمارب رجل صاح لعتيته **مس** له محوز في المرفوع من محو
اني الله شك وما في الدار زيد الابتدايه والفاعليه وهي ارجح لان الاصل عدم التقديم
والتأخير ومثله الاسم الثاني للوصف في محوزي قايم الوه واقايم ريف لما ذكرنا ولا لاني
اذ اندر فاعلا كان خبر زيد مفردا وهو الاصل في الخبر ومثله طلعات من قوله تعالى والحيث
من السماء فيه طلعات لان الاصل في الصفة الامر اذ فان قلت **ان** اقام انت فذلك عند
البصريين واوجب الكون في الصير الابتدايه ووافقه من الحاجب ووه اذ قل في
الماليه الاجماع على ذلك ومختمهم ان المضمر المرتفع بالفعل لا يجاوز مفعلا عنه لا يقال قام
انا والحوابانه اما الفصل مع الوصف لئلا يحتمل معناه لانه يكون معه مستقرا غلا فيه مع الفعل
فانه يكون بارزا تحت وقت ولان طلب الوصف لمعوله دون طلب الفعل فلذلك احتمل معه
الفصل وان المرفوع بالوصف سيد في اللفظ مستند واجيب الفصل وهو الخبر بخلاف فاعل
الفعل ومما يقطع به على بطلان مذهبهم قوله تعالى ارغبت انت عن الحق وقول **الشاعر**
خيل ما وافى بعهد في شيا **مس** فان القول بان الصير مبتدأ كما زعم الزمخشري في الآية
مورد الى فصل الفاعل من معوله لا جئني والقول في ذلك في البيت مؤد الى الاخبار عن الاثنين
بالواحد ومحوز في محوما في الدار زيد وجه ثالث عند ابن عصفور ونقله عن اكثر البصريين
وهو ان يكون المرفوع اسما لما الحجازيه والطرف في موضع نصب على الخبره والمشهور
بطلان العمل عند تقديم الخبر ولو طرقا **مس** له محوز في محو اخوه من قولك زيد ضرب
في الدار اخوه ان يكون فاعلا بالطرف لاعتماده على في الحال وهو ضمير زيد المقدر في ضرب
وان يكون نائبا عن فاعل ضرب على تقديره خاليا من الصير وان يكون مبتدأ خبره الطرف
والجمله حال والنداء الزمخشري ريان هذا الوجه شاذ ارد بالخلو الجمله الاسمية الحاله
من الواو وبوجبان الفاعليه في نحو جازيد عليه حبه وليس كازعا والوجه الثالثه
في قوله تعالى وكان من منى قتل معه ريمون قتل واذا قري بتشديد قتل لزم ارتفاع
ربون بالفعل يعني ان التثنيه لا يضر في الواحد وليس بشيء لان الفعل هنا مستند

لا واحد بل كاي وانما انشد الصغير بحسب لفظها **مسألة** زينة الرجل شيعته في
 زيد الابتداء ونعم الرجل زيد قيل ذلك وحيدهما فالرابط المعلوم او اعادة المبتدأ معناه على
 الخلاف في الالف واللام الجنس في امر العهد وقيل يجوز ايضا ان يكون خبر المحدث
 وجوبا اي المدح زيد وقال ابن عصفور يجوز فيه وجه ثالث فهو ان يكون مبتدأ خبر
 وجوبا اي زيد المدح وزد بانه لم يبتدأ بشئ مستدرك **مسألة** خبر زيد يحتمل زيد
 القول بان خبر فعل وزد افعال ان يكون مبتدأ خبرا عنه مجتدا والرابط الاشارة وان يكون
 خبرا للمحدثين ويجوز على قول ابن عصفور السابق ان يكون مبتدأ خبرا عنه ولم يقل به هنا
 لانه يري ان خبرا اسم وقيل ذلك من ذا ويرده انه لا يحل محل الاول وانه لا يجوز الاستغناء
 عنه وقيل عطف بيان ويرده **قوله** وجب انما من تمامه تاثيرك من قبل الريان اجابا **١٠**
 ولا تبيين المفردة بالنيكرة باساق واذا قيل ان خبرا اسم للمجرب فهو مبتدأ وزيد خبرا
 بالعرض عند من يحيز في قولك زيد الفاضل وحسن واذا قيل بان خبرا خبرا فزيد فاعل
 وهذا اصح ما قيل لجواز خبر المخصوص **قوله** **١١**
 لا تحبذ الوفا الحياء وربما منحت الهوى ما ليس بالمتقارب **١٢**
 والفعل لا يحذف **مسألة** يجوز في نحو صبر جميل ابتداء ايحبه كل منهما وخبره الآخر
 اي شاتي صبر جميل او صبر جميل مثل من غير **ما كان وما اجري**
مجررا **مسألة** يجوز ان كان من نحو ان في ذلك لذكر من كان له قلب ونحو
 زيد كان له مال نقصان كان وتماها وزادنها وهو اصحها قال ابن عصفور باب
 زيادتها الشعر والطرف متعلق بها على التمام واستقرار محذوف مرفوع على الزيادة
 ونصب على النقصان الا ان قد رت الناقصة شائبة بالاستقرار مرفوع لانه خبر المبتدأ
مسألة فانظر كيف كان عاقبة مكرهم يحتمل فيه كان الاوجه الثلاثة الا ان الناقصة لا تكون
 شائبة لاجل الاستفهام ولتقديم الخبر وكيف حال على التمام وخبر كان على النقصان المبتدأ
 على الزيادة **مسألة** وما كان لبشر ان يخله الله الاوجيا او من وراء حجاب او رسل رسل لا تخمد كان
 الاوجه الثلاثة فعلى الناقصة الخبر اما البشيرة وجبا استثناء مفرغ من الامور المعناه موجهبا

او موجهبا او من وراء حجاب بتقدير او موصول لا ذلك من وراء حجاب او ارسالا وخبره ذلك
 محكيما على حديث مضاف للبشر على هذا يبين وعلى التمام والزيادة ما لتفريع في الاحوال
 المقتضية في الصغير المستثنى في البشر **مسألة** ان كان زيد قائما يحتمل الاوجه الثلاثة
 وعلى النقصان فالخبر ما قائما واين طرف له او ايف فيعلق بمحذوف وقائما حال وعلى الزيادة
 والتمام فقائما حال واين طرف له ويجوز كونه طرفا لكان ان قدرت تامة **مسألة**
 يجوز في نحو زيد عسى ان يقوم نقصان عسى فاسمها مستقيد وتماها فان والفعل مرفوع
 المحل بهما **مسألة** يجوز الوجهان في عسى ان يقوم زيد فعلى النقصان زيد اسمها ولا
 يقوم ضميره وعلى التمام لا اصارا وكل شي في محله وتعين التمام في نحو عسى ان يقوم زيد في الدار
 وعسى ان يبعثك ربك مقاما يليق بضم فصل صلة ان من معولها بالاميين وهو اسم عيسى **مسألة**
 وما ركب غايل عمل ما المجازية والقيمة وادب القارسي والزمخشري المجازية طنان المنفي
 للزيادة الباء نصب الخبر وانما المتعنى فيه لامتناع البناء في كان زيد قائما وجوازا في لم
 ان باجملهم وفي ما ان زيد بتمام **مسألة** لا رجل ولا امرأة في الدار ان رفعت الاسمين فاما
 مبتدأ على الارجح او اسما في الا مجازية فان قلت لا زيد ولا عمرو في الدار تعين الاول لان
 لا اما تعين التكرار فان قلت لا رجل في الدار تعين الثاني لان لا اذا لم تنكر رجب ان
 نقل ونحو فلا رت ولا فسوق ولا جلال في الح ان تحت الثلاثة فالطرف خبر للمجمع عند سيبويه
 ولو اريد عند غيره وتقدر للاخرون طرفان لان لا المركبة عند منس عاملة في الخبر ولا يتوارد
 عاملان على معول فكيف عوايل وان رفعت الاولين فان قدرت لا معهما مجازية تعين عند
 الجميع اصنا خبرين ان قدرت لا الثانية كالاولي وخبر واحد ان قدرت بها موكدة لها
 وقد رت الرفع بالعطف وانما وجب التقدير الوجهين لاختلاف خبري المجازية والبرية تن
 بالنصب والرفع فلا يكون خبرا واحدا لهما وان قدرت الرفع بالابتداء فيهما على انهما مملكتا
 قدرت عند سيبويه خبرا واحدا للاولين وللتاثير كالتقدم في زيد وعمرو قائم خبر
 الاول والثاني ولم تحت لذلك عند سيبويه **باب المصوبات المتشابهة**
 ما عمل المصدريه والمفعولية من ذلك نحو ولا تظلمون فتية ولا تظلمون فقيرا اي

اي او دارا حال واما دارا فتخرج
 عن الاخبار اي ما كان كالمصباح
 في الاخبار والاسماء
 او اسما لاسم
 ١٨٥

طائفا او خيرا اي لا ينقصونه مثل ولم يعلم منه شيئا ومن ذلك ثم لم ينتهواكم شيئا اي نقصا
او خيرا او اما ولا تقروه شيئا فصد ولا ستيفلا وضرر معنوه واما فمن عني له من اخيه شي
فشيئ كمثل ارتفاعه مصدرا ايضا لا مفعول لان عفا لا يتعدي **ما يحتمل المصدرية**
والظرفية والحالية من ذلك سيرت طويلا اي سيرت طويلا او زمنا طويلا او سيرة طويلا
ومنه وازلفت الجنة للثقيث غير بعيد اي ازالا فاعير بعيد او زمنا غير بعيد او ازلت الجنة
اي الازلا في حاله كونه غير بعيد الا ان هذا الحال يكون وقد جعل حالا من الجنة فالأصل
غير بعيدة وهي ايضا حال مؤكدة ويكون التذكير على هذا مثله لعل في لعل الساعة قريب
ما يحتمل المصدرية والحالية جازد ركض اي ركض ركضا او عامله جاعلا جذا
فقدت خلوسا او القدر جارا فضا وهو قول سيبويه وبوبه قوله تعالى اثيبا طوعا او كرها
فالتا اثيبا طوعا في حال في موضع المصدر السابق ذكر **ما يحتمل المصدرية**
والمفعول لأجله من ذلك يركم البرق حوقا وطمعا اي فحان حوقا وطمعوا فطمعا
وان مالك منع حدث غامل المصدر المؤكدا الا فيما استثني واخافين وطامعين او لأجل
الحوق والطمع فان قلنا لا يشترط انما ذفا على الفعل والمصدر والمعلل وهو اختيار ابن
خروف فواضح وان قيل باشتراطه فوجهه ان يركم معنى يحكم تروق والتعليل باعتبار
الروية لا الارادة او الاصل اخانة وطمعا وحدث الزوايد وتقول جازية رغبة
اي برغبة او محي رغبة او رغبة او رغبة وان ملك منع الاول لما مر وابن الحاجب
منع الثاني لانه يوجب الى اخراج الابواب عن حفايتها اذ يوجب في ضربته يوم الجمعة ان
صرب يوم الجمعة قلت وهو حدث بلا دليل اذ لم تدع اليه مرون وقال **المتبني**
ابن الهوي اسفا يوم التوي تدني وترفق المجرى من الجفن والوسين
والفقد اسفا اسفا ثم اعترض بذلك بين الفاعل والمفعول به او ابلا اسفا او لأجل الا
فمن لم يشترط اتحاد الفاعل فلا اشكال واما من استرطه فهو على اسقاط لام العاة توسعا
في قوله تعالى يبعونها عوجا او الاتحاد موجود بقدر انا على ان الفعل المعلل مطاوع ابلي محذورا
اي فلبث اسفا ولا يقدر قبل تدني لان الاحمال حاصل اذ الاسف فعل التفسير لا البدل

اولان الهوي لما حصل بتسببه كان كانه قال اليك بالهوي بدني **ما يحتمل المفعول**
به والمفعول معناه نحو اكرمتك وزيدا يجوز كونه عطفا على المفعول به وكونه
مفعولا معناه ونحو اكرمتك وهذا تحتيلهما وكونه معطوفا على الفاعل لمحصل الفصل بالمفعول
وقد اجتز في حسبك وزيدا درهم كون زيد مفعولا معناه وكونه مفعولا به باضمار بحسب وهو
الصحيح لا مفعول في المفعول معناه الا ما كان من جنس ما يعمل به في المفعول به ويجوز جره
فقيل باللفظ وقيل باضمار بحسب اخري وهو الواو ورفعته بتقدير بحسب خذفت
وخلفها المضاف اليه وزوبا لادجه الثلاثة **قوله**
اذ اذ انت الفجاء وانفشت الفضا فحسبك والفجاءك سيفك **قوله** **باب الاستثنا**
يجوز في نحو ما صرت احدا لا ريب الا ان زيد بدلا من المستثنى وهو ارجحها وكونه منصوبا
على الاستثنا وكون الاو ما بعد ما فحسبها وهو اصغرها ومثله ليس زيد شيئا الا شيئا لا يضاف
به فان حيث بما كان ليس بطل كونه بدلا لانها لا تنقل في الموجب مسند له يجوز في مقام
القوم حاشاك وحاشاك كون الضمير منصوبا وكونه مجزوا فان قلت حاشي تعين الجرا وحا
تعين النصب وكذا القول في خلا وعدا مسند له يجوز في نحو ما احد يقول ذلك الاريد
كون زيد بدلا من احد وهو المختار وكونه بدلا من ضمير وان ينصب على الاستثنا فان رفاعه
من وجهين واتصا به من وجه فان قلت ما رايت احدا يقول ذلك الاريد فبالعكس ومن
محيه مرفوعا **قوله** في ليلة لا زرى بها احدا على عليتنا الا قولك بها
وعلى هنا بمعنى عن او ضمن على معنى ينم او يشنع **ما يحتمل الخالية والتمييز**
من ذلك كرم زيد ضيفا ان قد را ان الضيف غير زيد فهو تمييز محمول عن الفاعل متبع
ان يدخل عليه من وان قد ر نفسه احتمال الحال والتمييز وعند تقدير التمييز فالاحسن
ادخال من ومن ذلك هذا خاتم حديثا والارحح التمييز للسلامة به من جمود الحال
ولزومها اي عدم انتقالها ووقوعها عن نكرة وخبر منها الخفض بالاصافة **من الحال**
ما يحتمل كونه من الفاعل وكونه من المفعول نحو مررت زيدا ضاحكا ونحو
فالمواشيد من كانه ويجوز ان يحشري الوجهين في ادخلوا في السلم كانه وهو لان كانه

متمم من اجل وزعمه في قوله تعالى وما ارسلناك الا كاهن للناس اذ قد ركانه نعمًا
 لمصدر محذوف اي ارسالة كاهن اشد لا اصف الى استعاليه مما لا يقبل اخراجه عما
 الثرم فيه من العاليه ووجهه في خطبه المفضل اذ قال محيط سكانه الانواب اشد واشد
 لا يخرج اياه من النصب اليه **من الحال ما محتمل باعتبار**
عاميله وجهين نحو هذا على سبيل محتمل ان عامله معنى التقييم
 او معنى الاشارة وعلى الاول فيجوزها قائما اذ زيد **ف**
 ها يتنازع الصريح النصح فاقع له وطمع فطاعه مبهمة نصحه رشده
 وعلى الثاني تمتنع واما التقديم عليها معا فيمتنع كل تقدير **من الحال ما محتمل**
التعدد والتداخل نحو جازي راجيا صاحبها كالتعدد على ان يكون عاملا جازيا وصاحبها
 زيد والتداخل على ان الاول من زيد واما صاحبها والثانية من خبر الاول وهي العاقل
 وذلك واجب عند من منع تعدد الحال واما لقية متعديا متحدا فاضل التعدد لمن
 مع اختلاف صاحب ويستحيل التداخل ويجب كون الاول من المفعول والثانية
 من الفاعل لعل لا للفعل ولا يعمل على العكس الابد ليل كولي **ف**
 خرجت بها امشي تجر ورائنا على اذننا يدل موطر مجل **ف** ومن الاول **ف**
 عرفت سعادته هو معنى فزدت وقاد سلاواتها **باب اعراب الفعل**
مسألة ما يبيننا فخذ مثلا رفع تحدث على العطف فيكون شريكا في النفي والاستيناف
 يكون شبيها اي فانت فخذ مثلا الان بدل لا عن ذلك نصبه باضارا ان وله معنيان نفي
 السبب فيفتق السبب وفي الثاني فقط فان جيت بلن كان ما فله نصيب وجهان امار
 ان والعطف وللرفع وجه وهو القطع وان حيث لم فله نصيب وجه وهو اضرارا ان وللرفع
 وجه وهو الاستيناف ولك الجزم بالعطف فان قلت ما انت ايت فلا جزم ولا رفع
 بالعطف لعدم تقدم الفعل وانما هو على القطع **مسألة** هل تاتي في كركمك الرفع
 على وجهين والنصب على الاضمار وهل زيد اخوك فيكومه لا يرفع على العطف بل على الاستيناف
 وهل لك الفات اليه فتكرمه الرفع على الاستيناف والنصب اسما على الجواب او على

١٨٧
 العطف على العطف واهما ان واجب على الاول وجازي على الثاني وكالمثال سوا فلو
 ان لنا كرم فكون ان سلم كون لوليتني **مسألة** لبيت اجد ما لا فانق منه الرفع على
 وجهين والنصب على اضمار ان وليت لي ما لا فانق منه يمتنع الرفع على العطف **مسألة**
 ليقر زيد فتكرمه الرفع على القطع والجزم بالعطف والنصب على الاضمار **مسألة** نحو
 افلم يسيروا في الارض فينظروا محتمل الجزم بالعطف والنصب على الاضمار مثل افلم
 يسيروا في الارض فكون لهم تلوت ونحو وان توتموا وتلقوا بكم اجوركم محتمل تلوت
 الجزم بالعطف وهو الراجح والنصب باضمار ان على حد قوله **ف**
 ومن يقترب منا ونخضع نوده **باب الموصول** **مسألة** محذوف
 نحو ما اذا صنعت وماذا صنعت ما مضى شرخه وقوله تعالى ماذا احبتم المولى
 ما اذا مفعول مطلق لا مفعول به لان اجاب لا يتعدي الى الثاني بنفسه بل بالبناء
 واسقاط الجازي ليس بقياس ولا يكون ماذا مبتدأ وخبر لان التقدير حينئذ ما الذي
 احبتم ثم حذف الفاعل المجرور من غير شرط حذفه والاكثر في نحو من ذا القيت كون
 ذا الاشارة خبرا وليت جلة حالية ويقال كون ذا موصولة وليت صلة وبعضهم لا
 يحين ومن الكثير من الذي يشفع عنده اذ لا يدخل موصول على موصول الاشارة
 ريدن على والذين من قبلهم بفتح الميم واللام **مسألة** فاصدع بما يورس ما صدرية اي الجبر
 او موصول اسمي اي بالذي تومر على حد قولهم امرتك للخير واما من قال امرتك بكذا وهو
 الاكثر فيستعمل لان شرط حذف الفاعل المجرور بالخبر ان يكون الموصول مفعولا
 بمثله معنى ومتعلقا نحو وشرب ما شربون اي منه وقد يقال ان اصدع معنى امر
 واما ما كانوا يؤمنوا بما كذبوا في الاعراف فيجمل ان الاصل ما كذبوا فلا اشكال او ما كذبوا به
 وبوجه التصريح في سورة يوسف واما جاز مع اختلاف المتعلق لان ما كانوا يؤمنوا بمثله
 كذبوا في المعنى واما ذلك الذي يبشرونه عبادة فقيل الذي مصدرية اي ذاك يبشرون
 الله وقيل الاصل يبشرون ثم حذف الجازي توسعا فان نصب الغير ثم حذف **مسألة**
 نحو في نحو ما على الذي احسن كون الذي مؤمولا اسما فيحتاج الى تقدير عايد اي زيادة

على العلم الذي احسنه وكونه موضوعا لا حرفيا فلا يحتاج الى ابداءي تماما على احسانه وكونه
نكرة موصوفة فلا يحتاج الى صلة ويكون احسن حينئذ اسم تفصيل لا فعلا ماضيا ومختة
اعراب لا بناء وهي علامة الجبر وهذا ان الوجهان كونيان وبعض المصدرين كونيان
على الثاني **مسألة** نحو اعجبتني ما صنعت يحوز فيه كون ما بمعنى الذي وكونها نكرة
موصوفة ومليها فالعايد محذوف وكونها مصدرية فلا عايد ونحو حتى تنفقوا ما يحوز
يحتمل الموصولة والموصوفة دون المصدرية لان المعاني لا ينفق منها وكذا او ثمار رقتا هم
ينفقون فان ذهبت الي تاويل ما يحوز ومار رقتا هم بالحق والرقق وتاويل هذا
المحبوب والموزون فقد تعسف من غير مجوز الى ذلك وقال ابو حيان لم يثبت
محي ما نكرة موصوفة ولا دليل في موزون بما يجب لك لاحتمال الزيادة ولو ثبت نحو
سرتي ما يجب للثبت ذلك انتهى ولا اعلمهم زادوا ما بعده البناء الا ومعناها السببية
نحو فيما تفقههم ميتا فقه لغتهم بما رجمه من الله لنت لهم **مسألة** اذا قلت اعجبتني
من حال احتمل كون من موصولة او موصوفة وقد جوزاني ومن الناس من يقول وتعجب
ابو البقا الموصولة لانها تتناول قوميا باعتبار المعنى لا باعتبار اللفظ واجيب بانها
تزلت في عهد الله بن ابي واصحابه **باب التواضع** **مسألة**
نحو ما روى العالمين روى موسى وهارون وعمل بذلك الكحل وعطف البيان ومثله
نعبد الملك والاله اباه يكت ابراهيم واسماعيل واسحق فانظر كيف كان عاقبة مكرهم اناذرتهم
فيمسح الغمرة ويحتمل هذا بقدر مبتدأ ايضا اي هي اناذرتهم **مسألة** نحو سمع
اسم ربك الاعلى يجوز فيه كون الاعلى صفة للاسم او صفة للرب واما نحو جاني غلام زيد
الطريف فالصفة للمضاف لا بدليل لان المضاف اليه انما جاني به لغرض التخصيص ولم
يوت به لدانيه وعكسه كل قتي قاتل فللصفة للمضاف انما جاني به لغرض التعميم
لا للتحكم عليه ولذلك تعجب قوله وكل اخ مفارقة اخوة لغرض انك لا الفرقدان
مسألة نحو هدي للنبي الهدي ومررت بالرجل الذي فقل يحوز في الموصول ان يكون
تابع او با متدارعا او امسح او هو وعلى التبعية فهو نعت لا بدل الا اذا انفرد نحو

محذوف

محذوف لكل هترة لمرة الذي جمع لان النكرة لا توصف بالمعرفة **باب حروف**
الجبر **مسألة** محذوف غير وتحتمل الكاف فيه عند المعربين الحرفية
فتتعلق باستقراره وقيل لا تتعلق والاسمية فتكون مرفوعة المحل وما بعد هاجر
بالاصافه ولا تقدير بالامعاق ونحوها الذي كذا تنعين الحرفية لان الوصل بالمتضا يفيض
منه **مسألة** زيد على السطح يحتمل الوجهين وعلما بما في متعلقة باستقراره محذوف
مسألة قيل في نحو والضحى والليل ان الواو الثانية تحتمل العاطفة والتسمية والحواب
الاول والالاحتاح كل الى حواب وما يوطحه محي الفاء في الواو سورتي المرسلات
والثانيات **باب في مسائل مفردة** **مسألة** يسبح له فيها بالعدق
فيمن فتح البناء يحتمل كون النايب عن الفاعل الطرف الاول وهو الاول او الثاني او
الثالث ونحوه فتح فيه اخري النايب الطرف او الوصف وفي هذا ضعف لضيق قولهم سجد
عليه طول **مسألة** تحلى الشمس يحتمل كون تحلى ماضيا تركب الناء من خبره والمجازية
الثانوية وكونه مضارعا اصله تحلى ثم حذفت احدى التائين على حد قوله تعالى
نارا تلمظ ولا يحوز في هذا كونه ماضيا والالتليل تلمظت لان الثانية واجبة
مع المجازي اذا كان غير متصل بما ذكرنا من الوجهين في المثال الاول تعلم سعاد
قول من استدل على جوان نحو قاتل همد في الشعر بقوله **مسألة**
تمنى ابتساي ان يعيش ابوهم ما وهل انا الاميت ربيته او مضر **مسألة**
لجواز ان يكون اصله تمنى **الجمعة السادسة** ان لا يراعى الشرط
المختلفة بحسب الانواب فان العرب يشترطون في باب شيئا ويشترطون في
تبيين ذلك الشيء على ما اقتضته حكمة لغتهم وصحح ابيسبيهم فاذا لم يتأمل
المعدي به احتلظت عليه الانواب والشرائط فلنورد انواعا من ذلك مشير
الى بعض ما وقع فيه الهم للمعربين **النوع الاول** اشتراطهم الجود
لعطف البيان والاستحقاق للنعت ومن الهم في الاول قول الرعشدي في ملك
الناس الى الناس انما عطف بيان والحواب انما لغتان وتلقا جازيا مجزيا

الجواب اذ يستعملان غير جارين على موصوفين ويجري عليهما الصفات نحو قولنا العواجل
وملك عظيم ومن الخطأ في الثاني قول كثير من النحويين في نحو مورت بهذا الرجل ان الرجل لغت
قال ابن مالك اكثر المتأخرين يغلط بعضهم بعضا في ذلك والحق انهم عليه توهمهم ان عطف البيان
لا يكون الا اخضر من متبوعه وليس كذلك فانه في الجواب من لة الغت في المشتق ولا يمنع ذلك
المنعوت اخضر من المنعوت وقد هدي ابن السيب الى الحق في المسئلة فجعل ذلك عطفا لا نقشا وكذا
ابن حنبل انتهى قلنا **وقد اذرجاج والسهيل قال السهيلي** واما تسمية سيبويه له نقشا
فتسأخ كما سمي التوكيد وعطف البيان صفة وزعم ابن عصفور ان النحويين اجابوا في ذلك
الصفة والبيان ثم استشكله بان البيان اعرف من المبيث وهو جازم والمنعوت دون المنعوت
او مساو له وهو مستق او في تأويله فكيف يجمع بين الشيء ان يكون بيانا ونقشا واجاب بان
اذا قدر نقشا فاللام فيه للعهد والاسم مؤول بقولك الحاضر او المشار اليه واذا قدر بيانا
فاللام لتعريف الحضور فيسأوي الاشتاد بذلك ويؤيد عليها ما فادته الجنس المعين فكان
الحق **قال** وهذا معنى قول سيبويه انتهى وفيما قاله فقد لان الذي ياوله النحويون بالحاضر
والشار اليه اما هو اسم الاشادة لنفسه اذا وقع نقشا كمررت بزيد هذا فاما نعت اسم الاشادة
فليس كذلك فعناه وانما هو معنى ما قبله فكيف جعل معنى ما قبله تسميئة له وقال النحويون
فلنم الله حوزون اسم الله تعالى صفة للاشادة او بيانا وركم المحذور في الشيء الواحد بالبيان
والصفة وجوز كون العلم نعتا وانما العلم نعت ولا ينعى به وجوز نعت الاشادة بما ليس
معترا بالام الجنس وذلك ما اجمعوا على بل لانه **النوع الثاني** استعراضهم التعريف
لعطف البيان ونعت المعرفة والتكثير للحال والتخيير والفعل من ونعت التثنية في الهم
في الاول قول جماعة في صديق من ماء صديق في طعام مساكين من كنان طعام
مساكين فممن تون كنان انما عطفا بيان وهذا انما هو معتز على قول البصريين
ومن انهم يجب عندهم في ذلك ان يكون بك لا واما الكوفيون فيرون ان عطف البيان
في الجواب كالتعجب في المشتقات فيكون في المعارف والتكرات وقول بعضهم في تأنيق
من قول **الناجية** من الرثبة في انياها التثنية تأنيق **انه نعت للتثنية والصواب**

انه خبر للتثنية والطرف متعلق به او خبر ثان وليس من ذلك قول النحويين في شديد
العقاب انه حوز كونه صفة لاسم الله تعالى في اوائل سورة المومنين وان كان من باب الصفة
المشبهة واصنافها لا تكون الا في تقدير الاتصال لا ترى ان شديد العقاب معناه
شديد عقابه ولهذا قالوا كل شيء ايضا فمعنى محضة فانه يجوز ان يصير اضافته محضة الا الصفة
المشبهة لانه جعله على تقدير ال وجعل سبب حد فيها ارادة الارادة واجاز وصيغته
ايضا بالبقا لكن على ان شديد معنى مشدد كان الادب معنى المؤذن فاخرجه بالتاويل
من باب الصفة للمشبهة الى باب اسم الفاعل والذي يذهب النحويون انه وجمع ما قبله اذ
اما انه بدل فلتنكيره وكذا المضافان قبله وان كانا من باب اسم الفاعل لان المراد بهما التثنية
واما البواقي فالتثنية ورد على الزجاج في جعله شديد العقاب بد لا وما قبله صفا
وقال في جعله بدل لا وحده من الصفات بثبوتها من ذلك قول **الجاحظ** في يثيب
الاعشى **ولكن** بالاكثرة لهم خصي **انه** يبطل قول النحويين لا يجمع ال ومنه اسم
التفضيل فعمل كل من ال ومن معتدا به جازيا على ظاهره والصواب ان يقد رال زائدة
او معرفة ومن متعلقيه باكثر من عكرا محذورا مبد لا من المذكور او بالمذكور على انها منزلة
قولك انت منهم الفارس البطل اي استبينتهم وقول بعضهم انها متعلقة بليس قد يزد بها
لا يدل على المتأخر في الحديث عند من قال في انواها انما تدل عليه ولان فيه فضلا عن الفعل
وتمييزه بالاجنبي وقد عاب بان الطرث يتعلق بالوهم وفي ليس راحة قولك استفي بيان
نقل التمييز قد جاني الضرورة في قول **علي** اثني بعد ما قد بقي لا تون للمجروح لا كينلا
وافعل اقوي من الفعل من لا تون ومن الهم في الثاني قول مكي في قراه ابن ابي عتبة فانه اشهر
قلبه بالنقيب ان قلبه ميمز والصواب انه مشبهة بالمفعول به كحسين وحقه او بدل
من اسم ان وقول الخليل والاحقر والمار في اياي واناك واياه ان اياضه واضيف الى
ضمير محمدا والخبر بالخلم الذي لا يكون الا للتكرات وهو الاضافة وقول بعضهم في لا اله الا
الله ان اسم الله سبحانه خبر لا التبرية ويرد انها لا تقول الا في نكرة متفيدة واسم
الله تعالى محرفة موجبة فمفعول ان يقال انه خبر للاجمع اسمها فانها في موضع رفع بالا بد

عند سيبويه زعم ان المركبة لا تنقل في الخبر لصعقها بالتركيب ان تحمل فيما تباعد منها وهو
 الخبر كما قال ابن مالك والذي عندي ان سيبويه يرى ان المركبة لا تنقل في الاسم ايضا لان
 خبره الشيء لا يعمل فيه واما الارجل طريقا بالنصب فانه عند سيبويه مثل ما زيد الفاضل
 بالرفع وهذا البحث في الاله الا هو للتعريف والاحباب ايضا وفي الاله الواحد والاحد للاجاء
 واذا قيل لا مستحقا للعبادة الاله واحد او الاله لم يتجه الاعتذار المتقدم لان لا
 في ذلك علامة في الاسم والخبر تقدم التركيب وزعم الاكثرون ان المرتفع بعد الالف ذلك
 كله بدل من محل اسم لا كما في قولك ما جاني من احد الاريد وتشكل على ذلك ان البدل
 لا يصلح هنا لولوله محل الاول وقد يجاب بانه بدل من الاسم مع لافانها كالشيء الواحد
 ولعمري ان خلفه ما دللنا ذكر الخبر حسنة فيقال الله موجود وقيل هو بدل من ضمير الخبر
 المحذوف ولم يتكلم الزمخشري في كشافه على المسئلة اخفاء بتاليه من قوله فيها زعمه
 فيه ان الامل الله المعروفة مبتدأ او التكرار خبر على القاعدة ثم قلت من الخبر ثم اظلم
 النفي على الخبر والاحباب على المبتدأ ذكرت لضع الخبر فيقال له فها قول في نحو لا طالع
 جيلة الا زيد لم انصب خبر للمبتدأ فان قال ان لا عاملة عمل ليس قد لا يمنع لتقدم الخبر
 ولا يتأخر البقي والتعريف احد الحزب يزعم ان قوله يجب كون المعرفة المبتدأ فقد مر ان الاجزاء
 عن النكرة المختصة بالمعرفة جازر نحو ان اول بيت وضع للناس للذي بمكة ومن ذلك
 قول الفارسي في مررت رجلا فاشيت من رجل ان ما صدري وانما وصلتها صفة
 للرجل وتبعه على ذلك صاحب الترشيع قال ومثله قوله تعالى في سورة ما شاركتك
 اي في سورة مشتدته اي يشاؤها وقول ابى البقا في تعالى الى كلمة سواء يشاؤها
 ان لا تعبد الا الله ان ف صلها بدل من سواء وبدل الصفة صفة والحروف للمذكر
 وصلته في نحو ذلك معرفة ولا يقع صفة للنكرة وقول بعضهم في كل حرفة لينة الذي جمع ان
 الذي صفة والصواب ان ما في المثال شرطية حذف جوابها اي فهو كذلك والصفة المجلتان معا
 واما الاله الاول فقال ابو البقاء ما شرطية او زائدة وعليها فالجمله صفة له وروى
 والقائده وف اي عليها وفي متعلقة بتركيب التمس وكان حقه اذ علو فيركب وقال الجمله

صوت

صفة ان يقطع بان ما زائد اذ لا يتعلق بشرط الجار مجوابه ويكون حلة الشرط وحدها
 صفة والصواب ان يقال ان قد زدت ما زائدة فالصفة جملة شأ وحدها والتقدير شأها
 وفي متعلقة مركبة او باستقار محدود وهو حال من مفعوله او بعد لك اي وضعت
 في صورة اي صورة وان قد زدت شرطية فالصفة مجموع الجملتين والقائد محدود ايضا
 وقد يره عليها وتكون في حينين متعلقة بعد ذلك اي عند ذلك في صورة اي صورة ثم
 استوفيتما بعلة والصواب في الآية الثانية انها على تقدير مبتدأ وفي الثالثة ان الذكر
 بدل او صفة مقطوعة بتقدير هو او اذ مر او اعني هذا هو الصواب خلافا لما اجازوه
 النكرة بالمعبر فمطلقا لمن اجازوه بشرط وصف النكرة او لا ينكر وهو قول الاخفش
 زعم ان الاوليان صفة لاحزان في فاحزان يقومان مقامها الآية لوصفها يتقومان
 وكذا قال بعضهم في قوله تعالى ان الله لا يحب كل مختال فخور الذين يخولون ومن ذلك قول
 الزمخشري في انما اعطى بواحدة ان يقوموا به ان يقوموا عطفاً بيان على واحد في مقام
 ارفعهم انه عطفاً على ايات بيّنت مع اتفاق النحوس على ان البينات والمبين لا يتخالفان تعافا
 وتسيراً وقد يكون عبر عن البدل بعطف البيان لاختصاصها وتوحيده قوله في اسكنوا من
 حيث سكنتم من وجدكم ان من وجدكم عطفاً بيان لقوله تعالى من حيث سكنتم وتفسيره
 قال ومن بعض صيغة حذف بعضها اي اسكنوا من مكانا من مشيكنم مما يليقون استغنى
 وانما يريد البدل لان الحافظ لا يعاد الامعة وهذا امام الصناعة سيبويه
 التوكيد صفة وعطف البيان صفة كما مر **النوع الثالث** اشتراطه في تعريف
 التعريف شرطه تعريفها خاصا كمنع الصرف اشتراطه تعريفها علمية او شبيهه
 كما في جمع وكنت الاشارة واي في النداء اشتراطه تعريفها الامم الجنسية
 وكذا تعريف فاعل نعم وبشر لخصتها تكون مباشرة له او لما اصنف اليه بخلاف ما تقدم
 بشرطها المباشرة له ومن الوم في ذلك قول الزمخشري في فداة ابواي علة ان ذلك الحق
 خامس اهل الثواب نصيب الخاتم انه صفة للاشارة وقد مضى ان جماعة من المحققين
 اشتراطوا في تعريف الاشارة الاستقار كما اشتراطوه في غير من الغيوب ولا يكون الخاتم

محمد

باعادة الجار ولان لولا خبر الظاهر فلو انعمت لم تعل الخبر فكيف ولم تعد وهذه مسئلة
 حاجي بها يقال خبر مجرد ولا يصح ان يعطف عليه اسم مجرد وراعت الجائز لم تعد
 وقول مجرد ولا ينعج ان يعطف عليه اسما مرفوعا لان لولا محكوم لها بحكم الحروف
 الزائدة والزائد لا يندرج في كون الاسم مجردا من الموامل اللغوية فكذلك شبه الزا
 ومن الوم في الثاني قول اي البقاية ان مشابه هو الخبر انه يجوز كون هو توكيد وتند
 وقول الرخصي في قوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرت ان اعبدوا الله اذ اقدر
 ان مضد رية انها وملكها عطف بيان على الما وقول الخوئي في نحو اسكن انت وزوجك
 ان العطف على الضمير المستتر قد رد ذلك ان ملك وجعله من عطف الجمل والاهل ليسكن
 زوجك وكذا قال في لا تخلفه عن ولا انت ان التقدير لا تخلفه انت لان مرفوع فعل
 الامر لا يكون ظاهرا ومرفوع المضارع ذي النون لا يكون غير ضمير المستكمل وجوزية
 قوله نعرف ما نطوق ثم نأوي ذووا الاموال منا والعديم
 الي خبر اسما فلهن جوفت واعلاهن متفاح مقيم
 كون ذووا فاعلا بفعل غيبة محذوف اي ياوي ذووا الاموال وكونه وما بعده توكيد
 على خبر ضرب رب الطهر والبطن **النوع السادس** استراط المفردة
 بعض المعولات والجملة في بعض في الاول الفاعل وتاييه وهو الصحيح فاما ثم هذا الخبر من
 بعد ما راوا الايات ليسجنته واذا قيل لهم لا تفسدوا فقد من البحث فيهما ومن الثاني خبر
 ان المفتوحة اذا حقت وخبر القول المحكي نحو قول لا اله الا الله وصحح بذكر المحكي قوله
 قول حق وكذلك خبر ضمير الشأن وعلى هذا قوله تعالى ومن كنتمها فانه ثم ثلثه اذا قد
 خبر انه للشان ليركون ثم خبر مقتدا ما قلبه مبتدأ موجلا واذا قد راجعا الي اسم
 الشرط جاز ذلك وان يكون الخبر وقبله فاعله وخبر افعال المقاربة ومن الوم قول بعضهم
 في فطوق مستحان مستح خبر فطوق والصواب انه مصدر الخبر محذوف اي مستح مستح وجوا
 الشرط وجواب القسم ومن الوم قول الحساي وايي حاقته نحو يفلون باسمه لم يرموهم
 ان الامر وما بعدها جواب وقد من البحث في ذلك قول بدر الدين بن ملك في قوله تعالى

المنزلة

ان من له سوء عمله فراه حسنا ان جواب الشرط محذوف وان تقديس ذهبت نفسك
 عظيم حسرة بدليل فلا يذهب نفسك عليهم حسرات او لمن هذا الله بدليل فان الله
 يضل من يشاء والمقدر الثاني باطل ومحب عليه كون من موصولة وقد يؤم ان مثل هذا
 قول صاحب اللوامع وهو ابو الفضل الرازي فانه قال في قوله تعالى من خلق السموات
 والارض لا بد من صانع حجة معاكلة والمقدر نفس لا خلق النبي وانما هذا مبني على
 تسمية جماعة منهم الرخصي في منفكة الطرف من جوزيت في الدار حجة طرفية
 لكونه عندهم خلفا عن حجة مقدرة ولا تقدر مثل هذا عن ملك فان الطرف لا يكون
 جوابا وان قلنا انه حجة **النوع السابع** استراط الجملة الفعلية في بعض المواضع
 والاسم في بعض ومن الاول حجة الشرط غير لولا حجة جواب لولا والجلان
 بعد لما والجل الثانية احرف التحصيل وحله اخبار افعال المقاربة وخبر ان المفتوحة
 بعد لوعند الرخصي ومتابعيه نحو ولوانهم اسوا ومن الثاني الجملة بعد اذ النجائية
 وليتبعها على الصحيح فيهما ومن الوم في الاول ان يقول من لا يدب الي قول الاخفش
 والوفيت في نحو وان امرأة خانت وان احد من المشركين استجارك واذا السما اشقت
 ان المرفوع مبتدأ وذلك خطأ لانه خلاف قول من اعتمد عليهم فانما قاله سهوا واما اذا
 قال ذلك الاخفش او الكوفي فلا يعد ذلك الامراب خطأ لان هذا مندوب ذهبوا اليه
 ولم يتولوه سهوا عن قاعدة خبر العواب خلاف قولهم في اصل المسئلة واجازوا ان يكون
 المرفوع محمولا على اصناف فعل كما تقول الجمهور واجاز الكوفيون وجها ما لثا وهو ان يكون فاعلا
 بالفعل المذكور على التقدير والتاخير مستند لئن على حوا ذلك نحو قول الزبارة ما الجمال
 مشيها ويبدأ فمن رفع مشيها وذلك عند الجماعة مبتدأ خذف خبره ونقول الخبر
 اي مشيها تكون ويبدأ او ويجز ويبدأ ولا يكون بدل بعض من الضمير المستتر في الطرف كما
 كان في جزء بدل استمال من الجمال لانه عايد على ما الاستفهامية ومتى ابدل اسم من اسم
 استفهام وجب اقتران البدل بمفعلة الاستفهام فذلك حكم ضمير الاستفهام ولانه لا ضمير
 فيه راجع الي المبدل منه ومن ذلك قول بعضهم في بيت الكاتب

وقلنا وصالح على طول الصدود يدوم. ان وصالح مبتدأ والصواب انه فاعل صدور
محدوقاً مفسراً بالمدح وروى قول آخر نحو انك يوم زيد تلقاه انه يجوز في زيد الرفع
ملا ابتداء وذلك خطأ عند سيبويه لان الزمن المبهم المستقبل محل على اذ اني انه لا
يضاف الي الجمل الاسمية واما قوله تعالى يوم هم بارزون فقد مضي ان الزمن هنا
محمول على اذ لا على اذ اوانه للتحقق نزول منزلة الماضي واما جواب ابن عصفور عن
سبويه بانه انما نوجب ذلك في الظروف واليوم هنا بدل من المفعول به وهو يوم
الثلاثين قوله تعالى ليندر يوم الثلاثاء مردود واما ذلك في اسم الزمان طرماً
كان اوفى ثم هذا الجواب لا يتأني له في قوله **ج**.

وقلنا شيفتعا يوم لا ذو شفاعه بمنزلة عن سواد بن قارب. **ج**
ومن الوهم ايضا قول بعضهم في قوله تعالى من كان منكم مريضاً او به اذى من رأسه بقدر
ما جزم بان من شرطية انه يجوز كون الجملة الاسمية معطوفة على كان وما بعدها
ورده ان جملة الشرط لا تكون اسمية فذلك المعطوف عليها على انه لو قد رمن موصولة لم يصح
قوله ايضاً لان الفاعل لا يدخل في الخبر اذا كانت الصلة جملة اسمية لعدم شبهه حينئذ بالسم
وقول ابن عاصم في قوله **هـ** فان لا مال اعطيه فاني صدق من عندك واوراج. **ج**
وقول آخر في قوله **و** الشاعر وثبتت ليلى ارسلت بشفاعة الى ههنا نفس ليل شيفتها. **ج**
ان ما بعد ان ههنا جملة اسمية ثابتة عن الجملة الفعلية والصواب ان التقدير في الاول
فان ان في الثاني فاعلاً كان اي الامر والشأن والجملة الاسمية فيها خبر ومن ذلك
قول جماعة منهم الزمخشري في ولو انهم امنوا واتقوا المتوبه من عند الله ان الجملة
الاسمية جواب لو والاول ان يقدر الجواب محذوفاً اي لكان خير لهم وان تقدروا
بمنزلة ليت في افادته التمتي فلا تحتاج الى جواب ومن ذلك قول جماعة منهم ابن مالك
في قوله تعالى فلما دعاهم الى البر فمهم مقتصد ان الجملة جواب لما والظاهر ان الجواب
جملة فعلية محذوفة اي انفسوا انفسهم فمهم مقتصد ومنهم غير ذلك ويؤيد هذا ان
جواب لما لا يفترون بالفاء ومن الوهم في الثاني يجوز كثير من الخوف الاستغفار في نحو خرجت

فلما دعاهم

فلما دعاهم يصير به عمد ومن العجب ان ابن الحاحب اجاز ذلك في كافيته مع قوله
فيها في بحث الظروف وقد تكون للمفاجاة فيلزم المبتدأ بعد ها واجاز ابن ابي الربيع
في ليمنا زيدا اضربه ان يكون انضاب زيد على الاستغفار كالنصب في انما زيدا اضربه
والصواب ان انضابه بليت لانه لم يسمع تحويلاً قام زيد كما سماع انما قام زيد

تليبي اعترض الرازي على الزمخشري في قوله سيبويه والدرر كندوا باليا
الله اوليك هم الحاسرون ان الجملة معطوفة على ونحي الله الذين انقوا بان الاسمية لا تعطى
على الفعلية وقد مر ان تألف الجملتين في الاسمية والفعلية لا يمنع التعاطف وقال بعض
المتأخرين في يجوز ان يقال في قوله تعالى منهم من لم الله انه يجوز كون الجملة الاسمية بدلاً
من فعلنا بعضهم على بعض هذا مردود ودلان الاسمية لا تبدل من الفعلية انتهى ولم يعمد دليل

على امتناع ذلك **النوع الثامن** استراطهم في بعض الجمل الخبرية وفي بعضها الانشائية
فالاول كثير كالملة والصفة والحال والجملة الواقعة خبراً لكان او خبراً لان او ضميراً للشأن
فيل اوجز المبتدأ او جواباً للقسم غير الاستعطاء في ومن الثاني جواب القسم الاستعطاء

كقوله بربك هل ضمنت اليك ريتاً وقول **ب** بعيشك يا سلمي ارجي ذاصياً. **ج**
وما ورد على خلاف ما ذكره مؤول في الاون قوله **ب** واني لرام نظرة قبل التي لعل وان شئت نواها
ازورها. **ج** وتخرج على اضرار القول اي قبل التي اقول لعل او على ان الصلة ازورها وخبر

لعل محذوف والجملة معترضة اي لعل افعل ذلك وقوله جاوا مدق هل رايك الدب قط. **ج**
وقوله **ب** فاما انت اخ لا فندمة. **ج** وتخرجها على اضرار القول اي باخ. مقول فيه لا فندمة
الله فندمة ويصدق مقول عند رويته ذلك وقوله **ب** ابي الدرداء رضي الله عنه

وجرت الناس اخبر ثقلة. **ج** اي صادفت الناس مقولاً منهم ذلك وقوله **ب**. **ج**
وكوفي بالكارم ذكريني وذلي ذل ما جده صناع. **ج** والجملة في هذا مؤولة بالجملة الخبرية

اي وكوفي بالكارم تذكريني مثل قوله تعالى قل من كان في الفلاة فليمد له الرحمن مدداً اي
يمد وقوله **ب** ان الدين قتلتم اميس سيدهم لا تحسبوا اليهم عن ليلى. **ج**

وقوله **ب** اني اذا ما القوم كانوا الخيمة واضطرب القوم اضطراب الارشبة ههنا رسي ولا توبيخ

وينبغي ان يستثنى من منع ذلك في خبري ان وضعا الشأن خبرا ان المفتوحة اذ الحقيقت
فان خبرها يجوز ان يكون جملة دعائية لقوله تعالى والخامسة ان عصب الله عليها في قراءة
من قران ما التحفيف وعصب بالفعل والله فاعل وقولهم اما ان جزاك الله خيرا فمن فتح
المهزة واذالم يلتزم قول الجمهور في وجوب كون اسم ان هذه ضمير الشأن اذ يمكن ان
يقدر والخامسة انها واما انك واما نودي ان يورك من في النار فيجوز كون ان نفسية ومن
الوجه في هذا الباب قول بعضهم في قوله تعالى وانظر الى العظام كيف نفثها ان جملة
الاستفهام حال من العظام والمواب ان كيف وحدها حال من مفعول نفثوا وان الجملة
تدل من العظام ولا يلزم من جواز كون الحال المفردة استفهاما جوازا ذلك في
الجملة لان الحال كالحبر وقد جاز بالانفراق نحو كيف زيد واختلاف في يجوز زيد كيف هو
وقول اخر ان جملة الاستفهام حال في نحو عرفت زيدا ابو من هو وقد مر واعلم ان
النظر البصري يعلق بقوله كالنظر القلبي قال تعالى فليتنظروا فيها ارثي طعاما
كافا لسمكانه انظر كيف نفثنا بعضهم على بعض ومن ذلك قول الامين المجتلي فيما رايت
عظيمة ان الجملة التي بعد الواو من قوله اطلت ولا تعجز من مطلب
حالته وان لا ناهية والمواب ان الواو للعطف ثم الامح ان الفتحة اعرابا مشهورة
نحو لا تأكل السمك وتشر ب اللين لآبناء لاجل نون تو كيد حقيقة محذوفة
النوع التاسع استراطهم لبعض الاسماء ان يوصف وبعضها ان لا يوصف فمن
الاول محذور رب اذا كان ظاهرا واي في النداء والجماء في قولهم جاوا الجماء
الغفيرة وما ورتي به من خبر او صفة او حال نحو زيد رجل صالح ومررت بزيد الرجل
الصالح ومنه بل انتم قوم فتنون ولقد مر بنا للتاسع في هذا الفرع ان قوله تعالى قرانا
عربيا وولع الشعراء اكثر من ليل على فينتقي به الجاه ام كنت امرأة لا اطيعها
ومن الثاني فاعلا نعم وبس والاسماء المتوعدة في شبه الخرب الامن وما التكرارين
فانها يوصفان نحو مررت من محب لك وبما محب لك والحق بهما الاخفش ايا نحو مررت
بأي محب لك وهو قوي في القياس لانهما معدية ومن ذلك الصيغة يجوز الكسائي فعنه ان كان

هذا النوع من الاستفهام

لغائب والنعمة لغير التوضيح نحو قل ان ربي قدف باحق عليكم الغيوب ونحو لا اله الا هو
الرحمن الرحيم فقد رعلما لغنا للضمير المستتر في يقدف والرحمن الرحيم فعين هو
واجاز غير الفارسي وابن السراج نعت فاعل على نعم ويسر فمسكنا بقوله
نعم الفتي المزي أنت اذ اذهم كصد والذي المحترات نار الموقد
وحلة الفارسي وان السراج على البدل وقال ابن مالك ينبغي نعتا اذا قصد
بالنعت التحصيل مع اقامة الفاعل مقام الجنس لان خصيصه حينئذ متايف لذلك
القصد فاما اذا اريد بالجامع لكل الحاصل فلا مانع من نعته حينئذ لا مكان ان
ان يتوي في النعت ما يتوي في المنعوت وعلى هذا يحمل البيت اثني وقال
الرحم شيري وابو البقاء في ذكر اصلنا بلفظ من قرب هم احسن ان الجملة بعد كم مئة
لها والمواب انها صفة لغدي وجميع الصير جملا على معناه كاجمع وصف جميع في وان
حل لما جميع لذيها محضون **النوع العاشر** تخصيصهم جوازا وصف بعض
الاسماء بمكان دون اخر كالفاعل من وصف ومصدر فانه لا يوصف قبل الفعل ووصف
بعده وكالموصول فانه لا يوصف قبل تاء الموصولة ووصف بعد تمامها وتخصيصهم الجواز
في البعض وذلك هو الغالب ومن الوجه في الاول قول بعضهم في قول الخطيب
ارفعت ياسا مبيتنا من نوالكم ولت تري طاردا للحم كالياس
ان من متعلقة بياسا والمواب ان تعلقها ببيتنا محذوف لان المصدر لا يوصف
مثل ان ياتي معوله وقال ابو البقاء في ولا امين اليك الحرام يتبعون فضلا لا يكون
يتبعون نعتا لامين لان اسم الفاعل اذا وصف لم يعل في الاختيار بل هو حال من امين اتى
وهذا قول ضعيف والصحيح جواز الوصف بعد الفعل **النوع الحادي عشر**
اجازتهم في بعض اخبار النواحي ان يميل بالناس نحو كان قايما زيد ومنع ذلك في البعض نحو ان
زيد قايما ومن الوجه في هذا قول المبرد في قولهم ان من افضلهم كان زيدا انه لا يجب ان يحمل على ان
كان كما قال سيفويه يجوز ان يقد ركان ثاقبة واسمها صير زيد لانه مستند مرتبة
اذ هو اسم ان ومن افضلهم خبر كان وكان ومعو لاها خبر ان فلزمه نعت خبر ان

اسمها مع انه ليس ظرفا ولا محذورا وهذا لا يخبر احد **النوع الثاني عشر**
 اجاب بعد لبعض مولات الفعل وشبهه ان يتقدم كاستفهام والشرط وكم الخبرية نحو
 فاي ايات الله تذكرن وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب يتقلبون ايما الاجلين قصيت
 ولهذا قد روي المشايخ في قول **ان من يشغل الكنيسة يوما يلق فيها جادرا وطبعا** **١٠**
 وبعضها ان يتأخر اما لدائمه كالفاعل وتأنيبه ومشييه او لصعوبة الفعل فنقول التعجب
 نحو ما احسن زيد او لغيره من معنوي او لفظي وذلك كالمفعول في نحو ضربت موسى
 عيسى فان تعديته يؤيده انه مبتدأ وان الفعل مستند الي صيرته كالمفعول الذي
 هو اي الموصولة نحو سائرهم جاني كانهم قدروا الفروق بينها وبين اي الشرطية
 والاستفهامية والمفعول الذي هو ان وصلتها نحو عرفت انك فاصلا وهو الابتداء
 بان المفتوحة ليل يلبس بان التي معنى لعل اذا كان المبتدأ الذي اصله التقديم بحيث
 تأخره اذا كان ان وصلتها نحو وايه لهم انا هل ناذرهم فان يجب تأخر المفعول الذي
 اصله التأخر نحو ولا تخافون انكم اشركتم الحق واولي والمفعول عامل اقترن بالامر
 الابتداء او القسم او حرف الاستفهام او ما النافية او لاية جواب قسم ومن الوهم في الاول قول
 ان عسيرة اولم يهد لهم كراهلها الزكمر فاعل يهد فان قلنا خرجة على لغة حكاما
 الاحسن هو ان يفسر العذب لا يكثر من صدره كراهل خبره قلنا **١١** فاعل يهد فاعلها تخرج
 النزل عليها بعد ذلك رداة والصواب ان الفاعل مستتر راجع الى الله سبحانه اي اولم يبين الله
 لهم والى الهدي والاول قول **اي البقاء والثاني قول الرجاء وقال**
الرحمدي الفاعل الجملة وقد مر ان الفاعل لا يكون جملة وكم مفعول اهلكتنا والجملة مفعول
 بعد وهو معلن منها وكم الخبرية تعلق خلافا لا تفرق من الوهم في الثاني قول بعضهم بيت
 الكتاب **وقل وصالح على طول الصدود يدور** **١٢** ان وصال فاعل يتقدم ومنه بيت الكتاب
 ايضا **اطمئي** كان اتمك امر جارا ان طمئي اسم كان والصواب ان وصال فاعل سيدور مجد وفا
 مذكور عليه المذكور وان طمئي اسم كان محذوفه منفسه كان المذكورة او مبتدأ الاول
 اولى فان هذه الاستفهام بالجل الفعلية اولى منها بالاسمية وعليها فاسم كان صير

راجع اليه وقول سيبويه انه اخبر من النكرة بالمعرفة واضح على الاول لان طمئي المذكور اسم
 كان وخبره اتمك واما على الثاني فخير طمئي انما هو الجملة والجل تكثر وتكون محل
 الاستفهام قوله كان اتمك على ان خير النكرة عنده بكرة لا على ان الاسم مقدم وقول
 بعضهم في قوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل الاطراف كان عنه مسؤلا ان عنه مرفوع
 الجمل مسؤلا والحواب ان اسم كان صير المكلف وان لم يجز له ذكر وان المرفوع مسؤلا مستتر
 فيه راجع اليه ايضا وان عنه في موضع نصب وقول بعضهم في قوله **الشيخ العرق الذي**
اطمئ **١٣** انه من باب الاستفعال لا على استعاط على ما قال سيبويه وذلك مردود لان
 اطمئ بتقدير لا اطمئ وقول المراء في وان كلا لما ليوفيه من خفف وان انه
 ايضا من باب الاستفعال مع قوله ان الامر معي الا وان ثابته ولا يجوز بالاجماع ان يعمل
 ما بعد الايماء قبلها على ان هاتما معا اخر وهو لام القسم واما قوله تعالى ويقول الانسان
 اي انا ما كنت لسوف اخرج حيا ان اذ اطرف لا اخرج واما جاز نقد الطوبى على الامر
 القسم لتوسمهم في الطوبى ومنه قول **رضيقي** **١٤** ان تدي امر عيالها بشمخ داج عوشر
 لا تشقوت **١٥** اي لا تشقوت ابدا ولا النافية لها الصدر في جواب القسم وقيل الفاعل
 محذوف اي اذا ما مت انت لتسوف اخرج **النوع الثالث عشر**
 منهم من حذف بعض الخطاب واجابهم حذف بعضها من الاول الفاعل وتأنيبه
 والجارا لبا في غلة الآية مواضع نحو قوله الله لا تموتن وكم درهم اشتريت والله وكم
 من درهم ومن الثاني اخذ مفعولي لا من الوهم في الاول قول ابن مالك في انفعال
 الاستفهام نحو قاموا ليس زيد ولا يكون زيد او ما خلا رندا ان مرفوعهم محذوف
 وهو كلمة بعض مضافه الي ضمير من تقدم والصواب انه مضمرة عايدة اما على البعض المفهوم
 من الجمع السابق كاعاد الضمير من قوله تعالى فان كن نساء على البنات المفهومة من الاول
 بوصلته الله في الاول ذكر واما على اسم الفاعل المفهوم من الفعل اي لا يكون هو اي القايم زيد
 كاجاء لا يرني الزاني حين يرني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن
 واما على المصدر المفهوم من الفعل وذلك في غير ليس ولا يكون فتقول قاموا خلا رندا اي

جانب هو اي قيامهم زيد او من ذلك قول كثير من المعربين والمفسرين في فواح السورانه
 يجوز كونها في موضع جبر باسقاط حرف القسم وهذا مردود بان ذلك مختص عند الجبر
 باسم الله سبحانه وبانه لا اجوبة للقسيم في سورة البقرة وال عمران ووليس وهو
 ونحوه ولا يصح ان يقال قد رد ذلك الكتاب في البقرة والله لا اله الا هو في آل عمران
 جوابا وخدفت الامم من الجملة الاسمية كخدفت في قوله **وقوله**
 وزيت السموات الغلي وتزويجها والارض وما بينهما المقدركا **وقوله**
 ابن مسعود واسه الذي لا اله عيسى هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة لان ذلك
 على قلبه مخصوص باستحالة القسم ومن الوهم في الثاني قول ابن مسعود في قوله **وقوله**
 جئت نوارا ولا ت هتاجت **وقوله** ان هتاجت لا ت وحئت خبرها بتقدير مضاي اتي وقت
 جئت فاقضى اعرابه الجمع بين معوليهما والخارج هتاجت عن الطرفية واعمال لا ت في معرفة
 ظاهرة وفي غير الزمان وهو الجملة التاويية من المضاف وخذت المضاف الي جملة
 والاولي قول الفارسي ان لا ت مفعلة وهتاجت خبر مقدم وحئت مبتدأ مؤخر
 بتقدير ان مثل تسمع بالمعيدي خير من ان تراه **النوع الرابع عشر**
 هو زعمهم في الشغب ما لا يجوز في التثنية وذلك كثيرا وقد افرد بالتصنيف وعكسه
 وهو غريب جدا وذلك بدلا الغلط والنسيان زعم بعض القدماء انه لا يجوز في الشغب
 لانه يتبع غالبا عن ترو وفكر **النوع الخامس عشر** اشتراطهم وجود الرابط
 في بعض المواضع وقوله في بعض الاول قد مضى مسدودا والثاني الجملة المضاف اليها نحو
 يوم قام زيد فاما قوله **وقوله** لا يستطيع بناها بها الكلب الا هيرا **وقوله**
وقوله مئت سنة لعمري ولدت فيه وعشتر بعدد آل وهجتان **وقوله**
 فنادى وهذا الحكم خفي على اكثر النحوس والصواب في مثل قولك اعجبني يوم ولدت فيه
 تنوز اليوم وجعل الجملة تيدة صفة له وكذلك اجمع وما تصدق منه في باب
 التوكيد بحب بديهة من ضمير المؤكد واما قولهم جئ القوم باجمعهم فهو بضم الميم لا
 بفتحها وهو جمع لقولك جمع على حد قولهم فلتس وافلس والمعنى جئوا اجمعاً غيبتهم

ولو كانت توكيداً لكانت البناء فيه زائدة مثلها في قوله **وقوله**
 هذا وجدكم الصغار بعينيه لا امر لي ان كان ذلك ولا أب **وقوله** فان يعرج اسقاطها
النوع السادس عشر اشتراطهم لبناء بعض الاسماء ان يقطع عن الاضافة
 كقيل وبعد وغير ولبناء بعضها ان تكون مضافة وذلك اتي الموصولة فانها لا تأتي الا اذا
 وكان صدرها ضميراً محذوفاً نحو ايمراشد ومن الوهم في ذلك قول ابن الطراوة ثم اشد
 مبتدأ وجبر واي مبنية مقطوعة عن الاضافة وهذا مخالف لرسم المحقق واجماع النحويين
الجهة السابعة ان عمل كلاماً على سعي ويشهد استعانة اخر في نظرك
 الموضع بخلافه وله امثلة احدها قول الرمحشري في مخرج الميت من الحي انه عطف على
 فالق الحب والنوى ولم يجعله معطوفاً على مخرج الحي من الميت لان عطف الاسم على الاسم
 اولى ولكن محي قوله فخالي مخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي بالفعول فيهما يدل على
 خلاف ذلك الثاني قول مكجي وغيره في قوله تعالى ماذا اراد الله بهذا مثلاً يقل به كثيراً
 ان جملة يقل صفة لمثلاً او مستأنفة والصواب الثاني لقوله تعالى في سورة المدثر ما
 ذا اراد الله بهذا مثلاً كذلك يقل الله من بيننا الثالث قول بعضهم في ذلك الكتاب
 لا ريب ان الوقف هنا وينبئ في قوله هذا ويدل على خلاف ذلك قوله تعالى في سورة الحج
 منزل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين **النوع الثامن** قول بعضهم في ومن صبر وعشتر
 ان ذلك من عزم الامور ان الرابط الاشارة وان الصابر والعا فرجوعاً من عزم
 الامور مبالغة والصواب ان الاشارة للصبر والمغفرة ان يدل على ان صبراً وتوقفاً ذلك
 من عزم الامور ولم يقل انكم **النوع التاسع** مس قولهم في اين شركاي الذين كنتم تعملون
 ان المقدر تعملون شركاء والاولي ان يقدر تعملون انهم شركاء بدليل وانما تركت
 معكم شفعاً ثم الدين زعمتم انهم فيكم شركاء ولان الغالب على زعمهم ان لا يقع على
 المفعولين صيرتاً بل على ان وصلها ولم يقع في التنزيل الا كذلك ومثله في هذا تعلم
كقوله تعلم رسول الله انك مدركي **وقوله** ومن الغليل فيهما فوله **وقوله**
 زعمني شيعاً ولست بسبيح **وقوله** تعلم شفاعة النفس فقد عذرها **وقوله**

وعكسهما في ذلك هب بمعنى طين والمقابل تعدي به الى صريح المفعولين قوله
 فقلت اجدني انا خالي والا فبني امراها ليجا .
 ووقعه على ان وصلتها نادر حتى زعم الحمدري ان قول الخواص هب ان
 زيد فافهمه وذهل عن قوله القائل هب ان ابا نانا كان جمارا .
 وعنه والسادس قوله في سواه عليهم انذرهم انذرهم انذرهم انذرهم لا يؤمنون
 ان لا يؤمنون مستأنف او خبر لان وما بينهما اعتراض والاولى الاول بدليل وسواء
 عليهم انذرهم انذرهم انذرهم لا يؤمنون السبع قوله في نحو وما نيك بظلام
 وما الله بغافل عما تعمل المجردة موضع نصب اورد على المجازية والتميمه والصواب الاول
 كان الخبر لم يحج في التنزيل مجزأ من البناء الا وهو منصوب نحو ما هن امهاتيم ما هذا
 بشر الثاني من قول بعضهم في ولى من الله من خلقهم ليقول الله ان اسم الله سبحانه
 مستأد او فاعل الله تعالى خلقهم او خلقهم الله والصواب الجمل على الثاني بدليل وليس تعالى
 من خلق السموات والارض ليعول خلقهم من العذر عليهم **تدبيره** وقد يحمل الموضع
 اكثر من وجه ويوجد ما يخرج كلامهما فينظر في اولها كقوله تعالى فاجعل بيننا
 وبينك موعدا فان الموعد محتمل للمصدر ويشهد له مكانا سوي واذا عرفت مكانا
 بدلائله لا طرفة بالتحلفه نعين ذلك **الوجه الثامن** ان يحمل على شيء وفي ذلك
 الموضع ما يتفه وهذا اصعب من الذي قبله وله امثلة اخرها قول بعضهم في ان
 هذا لساجران انها ان ولسها اي ان القصة وادان مبتدأ وهذا يدفعه رسمه ان
 منقولة وهذا منقولة والثاني قول بل الخفيس وتبعه ابو البقاء في ولا الذين يجوز
 وهم كفار الامم لا ابتداء والذين مبتدأ والمجمله بعده خبر ويدفعه ان الرسم ولا وذلك
 يقتضي انه مجذور والعطف على الذين يعملون السيئات لا مرفوع لا ابتداء والذي
 يحملها على الخروج من ذلك الظاهر ان الواضح ان المبتدأ على الكبر لا توبة له لغوا
 من التكليف ويمكن ان يدعى لهما ان الالف في لا زائدة كالالف في لا اخبئة
 فانها زائدة في الرسم وكذا لا ارضعوا والجواب ان هذه الجملة لم تذكر نقاد مقالها محرو

قالوا في قوله تعالى
 فاجعل بيننا وبينك
 موعدا فان الموعد
 محتمل للمصدر
 ويشهد له مكانا
 سوي واذا عرفت
 مكانا بدلائله
 لا طرفة بالتحلفه
 نعين ذلك

بل يسوي بينهما ومن ما قبلها اي انه لا فرق في عدم الالتفات بالتوبة بين من اخرها الى
 حضور الموت ومن مات على الخير كما ينبغي الامم عن المتأخر في من تجل في يومين فلا اثر
 عليه ومن تأخر فلا اثر عليه مع ان حكمه معلوم لا يمتد اخذ بالضرورة خلاف المنجول
 فانه اخذ بالرحمة على معنى يستوي في عدم الامم من تجل ومن لم تجل وحمل الرسم على
 حلاص الاصل مع امكانه غير شديد والثالث قول ابن الطراوة في انهم اسند
 اسند مبتدأ وخبر واي مضافة لمخدوف ويدفعه رسمه انهم متصلة فان ايها اذا
 لم تصفت اعربت بالثاني والواجب قول بعضهم في واذا كالمهم او وزوهم بخبرون
 انهم الاول ضرر رفع مؤكدا للواو والثانيه لذلك او مبتدأ ما بعده خبره والصواب
 انهم مفعول فيها الرسم الواو غير الف بعدها لان الحديث في الفعل لا في القائل اذا
 المعنى اذا اخذوا من الناس استوفوا واذا اعطوهم اخسروا واذا اجعلت الضمة للظن
 صار معناه اذا اخذوا استوفوا واذا اتوا الكيل والوزن هم على المصروف اخسروا وقو
 كلامه مستأنف لان الحديث في الفعل لا في المباشرة مسر قول لم يغير في قوله تعالى
 ذلك هو الفصل الكبير حات عذرين يخلونها ان حثا ثبات بدل من المقتل والاولى انه
 مبتدأ لقراءة بعضهم بالنصب على حد زائد صرته السبع قول كثير من النحويين
 في قوله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتفك انه دليل على جواز استثناء الاكر
 والصواب ان المراد بالعباد المخلصون لا عموم المملوكين وان الاستثناء منقطع بدليل
 سقوطه في الآية سبحانه ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بترك وكذا ونظيره
 المثال الا في المثال السبع قول الرمحشري في ولا يلفت حكم احد الا امراتك من
 نصب قدرا لاستثناء من فاسر ما هلك ومن رفع قدرا من ولا يلفت منكم احد ويرد باستلزام
 تناقض القرائن فان المراد يكون مسيرها بها على قراءة الرفع وغير مسيرها بها على قراءة النصب
 وفيه نظر لان اخراجها من جملة التي لا يدل على انها مسير بها بل على انها معقمة وقد
 انها تتبعهم وانها التفتت قرات العذاب فصا حث فاصابها حث ففتها وبعد قول الرمحشري
 في الاو خلاف الظاهر وقد سببه غيره اليه والذي حملهم على ذلك ان النصب قراء الاكر

هم

فلذا قدر الاستثناء من أحد كانت قرآنهم على الوجه المرجوح وقت الترتيب بعضهم حوار
محي فراه الأثر على ذلك مستند لا نقوله تعالى أنا كل شيء خلقناه بقدر فإن النصب
بها عند سيبويه على حد توهم زيداً صريته ولم ير خوف الباس المفسر بالصفة
مرحاً كراهة بعض المتأخرين وذلك لأنه يري في تخوفت بالمفسر وظلت بالضم أنه
عمل لفعلي الفاعل والمنفعل ولا خلاف أن نحو نصار محتمل لهما وأن نحو مختار محتمل
لوصفيهما وكذلك نحو مشتري في النسب وقال الزجاج في نهارالت تلك دعواهم
أن الخويع محذون كون الأول اسماً والثاني خبراً والعكس ومن ذكر الجواز بينهما
الزمخشري قال إن الجراح وكذا محضيت موسى عيسى كل من الاسمين محتمل للفاعلية
والفعولية والذي التزم فاعلية الأول إنما هو بعض المتأخرين والالباس واقع
في التعديق ليل اسم الاجناس والمشتريات انتهى والذي أجزم به ان قراءة
الأكثر لا تكون مرجوحة وإن الاستثنائية الآية من جملة الأمور على الدراين دليل
سقوط ولا يلتفت منكم أحد في قراءة ان مسعود وان الاستثناء منقطع بدليل سقوطه
في آية الحجر ولان المراد بالاهل المومنون وان لم يكن نوا من اهل بيته لا اهل بيته وان
لم يكونوا مومنين وتوبته ما جاء في ان يوح عليه السلام انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح
وجه الرفع انه على الابتداء وما بعده الخبر والمستثنى في الجملة ونظيره لست عليهم
لمصيطرا لامن تولى وكثير فيغديه الله واختار ابو شامة ما اخترته من ان الاستثناء
منقطع ولكنه قال وجا النصب على اللغة الجارزة والرفع على التيمية وهذا يدل على
انه جعل الاستثناء من جملة النهي وما قد مثله اول لضعف اللغة التيمية ولما قد ثبت
من سقوط جملة النهي في قراءة ان مسعود حكاه ابو عبيدة وغيره **الجملة**
الثاسعة ان لا يتأمل عند ورود المشتبهات ولذلك امثلة احد **الجملة**
احصى دهنها وعمرها واحصى ما الا فان الاول على ان احصى اسم تفضيل والمنفوب
تيمية مثل احسن وجهها والثاني على ان احصى فعل ماض والمنفوب مفعول مثل
واحصى كل شيء عدداً ومن الوجه قول بعضهم في احصى لما لبثوا امداً انه من الاول فان الامد ليس

محض

محضاً بل محض وشرط التمييز المنفوب بعد الفعل كونه فاعلية المعنى كونه أكثر
ما لا خلاف ما لزيد أكثر مما لـ **الثاني** في نحو زيد كاتبت ساعداً فان الثاني خبر
اوصفة للخبر ونحو زيد رجل صالح فان الثاني صفة لا غير لان الاول لا يكون خبراً
على انفراد ولقد مر القليلة ومثلها زيد عالم يفعل الخير وزيد رجل يفعل الخير وغير
الفارسي ان الخبر لا يتفق كاختلافاً بالمراد والجملة متعنتين عنده كون الجملة الفعلية
صفة ينها والمشهور الجواز كما ان ذلك جائز في الصفات وعليه قول بعضهم في فادام
لوقان محضون ان محضون خبر ثان اوصفة ومحتمل الحالته اي فادام محضون
محضون واوجب الفارسي في كونها فقرة حاسية كون جاسية خبراً ثانياً لان
جمع المذكر السالم لا يكون صفة لما لا يعقل **الثالث** رايك فيهما ورايت
المهلال طالعافان راي في الاول علمية وفيها مفعول ثان وفي الثاني بصريته
وطالعافان ونقول تركت زيداً عالماً فان فسرت ترك بصيرت فاعلاً مفعول ثان
او حلفت فحال واذا حمل قوله تعالى وتركهم في طلب لا يصحرون على الاول فالطرف
ولا يصحرون مفعول ثان تذكر كما تذكر الخبر او الطرف مفعول ثان والجملة بعده حال
او بالعكس وان حمل على الثاني فحال **الرابع** افترقت غرنة ان فتح العين فمفعول
مطلق او ضمها مفعول به ومثلها حشوت خشوة وخشوة **الجملة العاشرة**
ان يحترج على خلاف الاصل او على خلاف الظاهر لغير مقتضى كقول يحيى في لا تبطلوا صدقاتكم
الاية ان الكاف نعت لمصدر اي ابطالاً كالذي ويرى ان يقدر ان لا يبطال انفاذ
الذي ينبغي والوجه ان كون كاليدي خالاً لاي لا تبطلوا صدقاتكم مشبهين الذي ينبغي
فهذا الوجه لا يحدق فيه وقول بعض المصنفين في قول ابن الحاجب الكلمة لفظ اصله الكلمة
هي لفظ ومثله قول بن عصفور في شرح الجبل انه نحو زيد هو الفاضل اي محذوف مع قوله
وقول غيره انه لا يجوز حذف العايد في نحو جال الذي هو في الدار لانه لا دليل حفيد على المحذوف
ورده على من قال في بيت الفردوق **و** واذا ما مثلهم تبشر **و**
ان تبشر مبتدأ ومثلهم نعت لكان محذوف خبره اي واذا ما تبشروا كما تبشرون

مثلاً لا يجتنب بالمكان فلا دليل حينئذ وكقول الزمخشري في قوله **لا تسب اليوم ولا ليلة**
 ان البض باضار فعل لا اري وانما النصب مثله في الاحول ولا مودة وقول الخليل
 في قوله **الارجل اجزاء الله خير** ان المقدر الاتروني رجلا مع اسكان ان يكون
 من باب الاستفعال وهو اول من يقدر فعل غير مدكور وقد نجاب عن هذا بثلاثة
 امور احدها ان رجلا نكرة وشرط المنسوب على الاستفعال ان يكون قابلاً للرفع
 بالابتداء وحيث بان النكرة هنا موصوفة بقوله يدل على محصلة تبيث الثاني ان
 نصبه على الاستفعال يستلزم الفصل بالجملة المفسرة بين الموصوف والصفة بخلاف
 الجمل على بان ذلك جازي كقوله تعالى ان امرءة هلك ليس له ولد الثالث ان
 طلب رجل هذه صفة ام من الدلالة فكان الحمل عليه اولي واما قول سيبويه
 في قوله اليث حب العراق الدهر اطعمه ان اصله اليث على حب العراق مع اسكان
 جعله على الاستفعال وهو قياس بخلاف حذف الجازي جوابه ان اطعمه بتقدير لا اطعمه
 ولا الثاني في جواب القسم لها الصدر لخلوها محل ادوات الصدر كلام الابتداء
 وما الثانيه وماله الصدر لا يعمل ما بعده فيما قبله وما لا يعمل لا يقصد عاملة
 واما قال في مل اللهم فاطر السموات انه على قدر رايه ولم يجعله صفة على الحمل لا رغبة
 ان اسم الله سبحانه لما اتفق به الميم المعوضة عن حرف اليناء اشبهه الاصوات فلم
 نعتة واما قال في قوله **سبح**

اعتاد قلنك من سلمي عوايده وهاج اخرا نك المكنونة الطلل
 ربع قراء اذغ المعصيات به وكل جيران سائر ماؤه فصل
 ان القدر هو ربح ولم يجعله على البدل من الطلل لان الربع اقرب منه فكيف يدل الا
 من الاقل ولا يصير الشعر معيها لتعلق احد السنين بالاختيار البدل تابع للمبدل
 منه ويسمى ذلك في القواية تضيئاً ولان اسماً الديار قد كثرت فيها ان يحمل على عاميل بضمير قال
 ديار مية وديار الاحباب رفاعا بضمير رهي ونصباً باضار اذ كره هذا موضع اللف فيه
 الحذف واما قال الاخفش في ما احسن زيداً ان الخبر محذوف بناء على ان ما مفعولة

وموعدة

او كره موصفة وما بعد فاصلة او مفعلة مع انه اذا قد رما نكرة تامة والجملة بعد ما
 خبراً قال سيبويه لم يحتج الي تقدير خبر لانه راي ان ما النكاسة غير ثابتة او غير
 فاشية وحذف الخبر فاش فتزج عنده الجمل عليه واما اجاز كثير من النحويين
 في قولك نعم الرجل زيد كونه خبراً محذوف مع اسكان تقدير مبتدأ والجملة قبله
 خبر لان نعم وليس موصوفان للمدح والذم العاقبة فتناسب مقامها الاطناب بتكرار
 الجمل ولهذا يحبرون في نحو هدي السقيف الذين يومنون ان يكون الذين نصباً بتقدير امدح
 اورقاً بتقدير هم مع اسكان كونه صفة تابعة على ان التحقيق الحزم بان المحصور مبتدأ
 وما قبله خبر وهو اختيار بن خروف وابن البادية وهو ظاهري قول سيبويه واما قولهم
 نعم الرجل عبد الله فهو بمنزلة ذهب اخوه عبد الله مع قوله واذا قال عبد الله نعم الرجل
 فهو بمنزلة عبد الله ذهب خبر اخوه فسوي بين تاخير المحصور وتقدمه والذي
 عن اكثر النحويين انه قال **سبي** انه قال نعم الرجل فقيل له من هو فقال عبد الله
 فريد عليهم انه قال ايها واذا قال عبد الله فانه قيل له ما شأنه فقال نعم الرجل
 فقال مثل ذلك مع تقدم المحصور واما ان تعلق المحصور باللام يعلق لا زمر
 فلا تحصل الفائدة الا بالمجموع قدمت او اخرت وجوز ابن عميرة في المحصور المؤخر ان
 يكون مبتدأ حذف خبره ويرد ان الخبر لا يجذف وجوز الا ان سدد شئ مسندة ود
 واراد على الاخفش في ما احسن زيداً واما قول الزمخشري في قول الله عز وجل قل هو
 الله استواهدى وشيقاً والذين لا يؤمنون في اذانهم وقرايه يجوز ان يكون قدس هو
 اذانهم وقرايه في المبتدأ لا وفي اذانهم منه وقرايه والجملة خبر الذين مع اسكان ان يكون
 لا حذف فيه فوجهه انه لما راي ما قبل هذه الجملة وما بعد ها حديثاً في القرآن قد رما
 بينهما كد لك ولا يمكن ان يكون حديثاً في القرآن الا على ذلك اللهم الا ان يقد رطف
 الله على الذين وقد قرأ على هدي فيلزم العطف على معولي عاملين وسيبويه لا يخبر
 وعليه فيكون في اذانهم نقلاً لوقر قد مر عليه نصاً رحالاً واما قول الفارسي في اول
 ما اقول اني احده الله فيمن كسر الهجزة ان الخبر محذوف بتقدير ثابت فقد

خولف فيه وجعلت الجملة خبراً ولم يذكر سببها المسئلة وذكرها أبو بكر في أصوله
وقال الكسندر على الحكاية فتوهم الفارسي انه اراد الحكاية بالقول المذكور فقد ر
الجملة منصوبة المحل فبقي له المبتدأ بلا خبر فقد ر واما اراد أبو بكر انه حكى لنا
اللفظ الذي يقع به قوله **خاتمة** واذا قد اجتزأنا القول الى ذكر الحديث
فلنوجه القول اليه فانه من المصنف فنقول ذكر **شروطه** وهي ثمانية
احدها وجود دليل حالي كقولك لمن رفع سوطاً زيداً باصمراً ضرباً ومينه
قالوا سلاماً اي سلمنا سلاماً او مقالي كقولك لمن قال من ضرب زيداً ومنه وإذا
قبل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اخبروا واما محتاج الى ذلك اذا كان المحدث الجملة باسمها
كأمثلنا او احذر كنيها نحو قال سلاماً قوم مسكون اي سلاماً عليكم انتم قوم مسكون
فحدث خبر الاول ومبتدأ الثانية اولها يفيد معنى فيها هي مبنية عليه نحونا لله
فتوهم اي لا تقو واما اذا كان المحدث ففتلة فلا يشترط لحد فيه وجد ان
الدليل ولكن يشترط ان لا يكون في حديثه صدر معنى كايه قولك ما ضربت
الزيد الا وصفاً كايه قولك زيد ضربته وقولك ضربني وضربته زيداً وسيتا في شره
ولاشترط الدليل فيما تقدم اشتهع حدث الموصوف في حورايث رجلاً ايضاً خلافت
رايت رجلاً كائناً وحدث المضاف في نحو جاني غلام زيد علف نحو جارك وحك
العايد في نحو جاني هو في الدار خلاف نحو لئلا نزع من كل شيعه اثم اشد وحدث
الجارية نحو غبت في ان تفعل او عن ان تفعل خلاف عجب من ان تفعل واما غيرون
ان تحكون فاما حدث الحار فيها لعدنية واما اختلف العلماء في المقدير
من الحرفيين في الآية لا حيلة لهم في سبب نزولها فالجلا في الحقيقة في القرية
وكان مردوداً **اقول** اي الفصح انه يجوز جلست زيداً بتقدير مضاف اي
جلوس زيد لا حيلة اليه المقدر كلمة اي وقول جماعة ان بني تميم لا يثبتون خبر
لا النبوة واما ذلك عند وجود الدليل واما نحو لا اخذ اغير من الله وقولك مبتدأ
من غير قرينة لا اجل ففعل كذا فانيات الخبر فيه اجماع وقول الاكثر ان الخبر بعد لولا

وهذا كونه اذا كان الخبر في الاصل
سبب خبره في قوله لا يثبتون خبر
في قوله لا يثبتون خبره في قوله لا يثبتون خبره

الجم

واجب الحديث واما ذلك اذا كان كونا مطلقاً نحو لولا زيد كان كذا تريد لولا زيد
موجود او نحوه قلنا الا ان الحاشية التي لا دليل عليها لو حذفت فواجبة الذكر لولا
زيد سلمنا ما سلم وقوله عليه السلام لولا قومك حديثنا عهد بالاسلام لافترسنا
البيت على قواعد ابرهيم وقال الجمهور لا يجوز لاندن من الاسد ياكل بالجزم لان
الشروط المقدرة ان قد رتبنا اي فان تدين لم يتناسب فعل النهي الذي جعل دليل
عليه وان قد رتبنا اي فان لا تدين فسند المعنى بخلاف لاندن من الاسد سلم
فان الشروط المقدرة منفى وذلك صحيح في المعنى والصناعة ولك ان تجيب عن الجمهور
بان الخبر اذا كان مجهولاً وجب ان يجعل نفس الخبر عنه عند الجميع في باب لولا
وعند ميم في باب لولا قيام زيد ولا قيام اي بوجوده ولا يقال لولا زيد ولا لارجل
وزاد قائم لولا يلزم المحدث والمدور واما لولا قومك حديثنا عهد فلهذا
يروي بالمعنى وعن الكسائي في اجازية الجزم بانه بقدر الشرط متيناً منذ لولا عليه
بالمعنى لا باللفظ ترجيحاً للقرينة المعنوية على الغريبة اللفظية وهذا وجه حسن
اذا كان المعنى مفهوماً **تنبيهان احدهما** ان دليل الحديث نوعان احدهما غير
صناعي وينقسم الى حالي ومقالي كالتدوم والثاني صناعي وهذا يختص بمعرفة الخوي
لانه انما عرف من جهة الصناعة وذلك كقولهم في لا تقسم يوم القيمة ان التقدير لا
اقسم وذلك لان فعل الحال لا يقسم عليه في قول الجمهور وفي وقت واصك عينه ان التقدير
وانا اصك لان واو الحال لا تدخل على المضارع المثبت الحالي من قد وفيها لا يملك ام شاة
ان المقدير ام هي شاة لان امر المنقطعة لا يعطف الا الجملة وفي قوله هـ
ان من لا مية يعني بنت حسنا المنة واعصيه في الخطوب
ان المقدير انه اي ان الشاة لان اسم الشرط لا يعمل به ما قبله ومثله قول المتنبي
وما كنت ممن يدخل العشق قلبه ولا حزن من يهز جنونك بعشق
وفي ولكن رسول الله ان المقدير ولكن كان رسول الله لان ما بعد لكن ليس يعطف
بها الدخول الواو عليها ولا بالواو لانه مثبت وما قبلها منفى ولا يعطف بالواو

لا يقال

مفردة على مفرد الا وهو يشير اليه في النفي والاثبات فاذا قد زعم بعد الواجدة
صح مخالفتهما كما نقول ما قام مرين وقام عمرو وزعم سيويه في قوله **١٠**
ولست بجلال الخلال مخافة ولكن متى يستزيد القوم ان فيد **١١**
ان التعدي ولكن انا ووجهه بان لكن تشبيه الفعل فلا تدخل عليه وبيان
كونها داخله عليه ان متى منصوبة بفعل الشرط فالفعل مفرد عليه في الرتبة
ورده الفارسي بان المشية للفعل هو لكن المشددة لا المحققة ولهذا لم تشمل
المحققة لعدم اختصاصها بالاسماء وقيل بما احتاج الى التقدير اذ دخلت عليها
الاولا لانها حسنة لمصلحة اما ومخرج عن العطف **التنبيه الثاني**
شرط الدليل اللغوي ان يكون طبق المحذوف فلا يجوز زيت صارب وعمرواي صار
وتزيد بصاد المحذوف معنى مخالف المذكور بان تقدير واحد هما بمعنى السقي
من قوله تعالى واذا ضربتم في الارض والآخر معنى الايلام المعروف ومن هنا
اجمعوا على حوازي زيت قائم وعمروايان زيل قائم وعمرواي منع ليش زيل قائم
وعمرواي كذا في لعل وكان لان الخبر المذكور متى عنه او مترجي او مشبهة به
والخبر المحذوف ليس كذلك لانه خبر المبتدأ اذ كان قلته **١٢** فكيف تضمن بقوله
تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي في صلاة من رفع وذلك محمول عند البصرين
على المحذوف من الاول لدلالة الثاني اي ان الله يصل وملائكته يصلون وليس عطفًا
على الموضع ويصلون خبر اعينها لا يتوارد عاملان على محمول واحد والصلاة المذكورة
معنى الاستغفار والمحدوفة معنى الرحمة وقال المصنف في قوله تعالى ان يحسب
الافسان ان لن يحصن عظامه بل قادرين ان التقدير بل يحسبنا قادرين والحسبان
المذكور معنى الطق والمحدوف بمعنى العلم اذ التردد في الاعادة كغيره فلا يكون ما هو
بوقال **١٣** بعض العلماء في تنبيه الكتاب **١٤**
لن تراها ولو تأملت الآولها في مقارن الراس طيبا **١٥**
ان ترى المقدرة الناصبة لطيبا فليته لا بصيرة لئلا يقتضي كون الموضوع مكشوفة

الرايس

الرايس وانما مدح النساء بالحفة والنقون لا بالتبديل مع ان راى المدح لمرية قلت
العواب عندي ان الصلاة لغة بمعنى واحد وهو العطف ثم العطف بالنسبة الى الله
تعالى الرحمة والى المصلحة الاستغفار والى اللادتين دعاء بعضهم لبعض واما قولك
الحاقة فبمعنى من حقايق **١٦** اقضاه الاستغفار والاصل عدمه لما فيه من
الالباس حتى ان قوم النفوة ثم المثبتون له يقولون متى عارضة عنه فاما الخلف
الاصل كالحجاز فقدم عليه **١٧** انية انا لا يعرف والعربية فعلا واحدا مختلف معناه
بأخلاف المسند اليه اذ كان الاستناد حقيقيا **١٨** الثالث ان الرحمة فعلها مستند وعلق
فعلها قاصر ولا يحسن انفسين القاصير والمتقوي والرابع **١٩** انه لو قيل كان صلى عليه
كعالم عليه العكس المعنى حتى المترادين صحة حلول كل منهما على الآخر واما اية القيمة فالقوة
فيها قول **٢٠** سيويه ان قادرين حال اي بل نعمها قادرين لان فعل الجمع اقرب من فعل المسبب
ولان في الجواب للمعنى وهو في الية فعل الجمع ولو سلم قول الشراء فلا نسلم ان الحسينان في الية
مطلق بل اعتقلا وجزم وذلك لان احوال كغيرهم واما قول المعرب في البيت ضرورة وهو
التايس واللباس والاحتشام مختلفه فحال اهل المدر محال فحال اهل التور وحال
اهل التور مختلف وهذا الجواب الممتنع من ارسال شعوب ايتميم لسقي الماشية
قال القادرات في مثل ذلك متباينة واحوال العذب حلال احوال العجم **٢١** شرط
الثاني ان لا يكون ما محذوف كالجذر فلا محذوف القائل ولا ثابته ولا مستبينه وقد
مضى الرد على ان ذلك في مرفوع افعال الاستثناء وقال الحساي وهشام والسجيل
في حوصري وضرب زيد ان الفاعل محذوف لا محذوف قال ابن عطية في ميسر
مثل القوم الدش كنوا ان التقدير يفسر المثل مثل القوم فان اراد ان الفاعل له المثل
محذوف ما صرد وكون ان لا نفسية المعنى وان يفسر المثل مستبنا فان تفسيره هذا
لا ريب في تحسيرة فانه قال بغيره **٢٢** وقد نص سيويه على ان يفسر قائل نعم وليس لا
محذوف والعواب ان مثل القوم قائل وحذف المحض اي مثل هؤلاء او مضاف اي مثل الدش
كنوا ولا خلاف في حوان محذوف القائل مع فعله كقوله لاخير ويا عبد الله وزيد صريرة

ال

الثالث ان لا يكون مؤكدا وهذا الشرط اول من ذكره الاحسن منع في نحو الذي
 رايته ان يؤخذ العايد المحذوف بقول نفسه لان المؤكد مزيد للطول
 والمحذوف مزيد للاختصار ويتبعه الفارسي في ذكره في كتاب الاعتقال قول الزجاج في
 ان هذا ليس اجواب ان التقدير ان هذين هما سائر حرفي فقال للذف والتوكيد
 باللام متساويان ويتبع اباي الواجه فقال في الخصائص لا يجوز الذي ضرب نفسه زيد كما لا يجوز
 ادغام نحو اقتبس من لسانها حقيقا من نفس العذر وتعلم ان ذلك فقال لا يجوز حرف
 غاميل المقصد والمؤكد كصيرت مريبا لان المقصود به نفويه غاميله وتغير معناه والحذف
 متاين لذلك وهو لا حكمه مما يقول للخليل وسيبويه ايضا فان سيبويه سأل الخليل
 عن محمررت مزيد واتا في اخوة النفسهما كيف ينطق بالتوكيد فاجاب بانها يرفع
 بتقليلهما صليباي النفسهما وينصب بتقدير اعنيتهما النفسهما ووافقه على ذلك
 جماعة واستدلوا بقول العرب ان محملا وان مالا وان ولذا اخذوا الخبر
 مع انه مركب يان وفيه نظير فان المؤكد يشبه الخبر في الاسم لانفس الخبر وقال
 الصغار انما هو الاحسن من حذف العايد في نحو الذي رايته نفسه زيد لان المتفق
 لجدفه الطول ولهذا لا حذف في نحو الذي هو قائم زيد فاذا مر من الطول ميكف
 يؤكدون واما حذف الشيء للذليل وتوكيده فلا تباين بينهما لان المحذوف للذليل
 كالتاثير ولبيد البق ان يلبس مع والده في المسئلة تحت اجاد فيه **الرباع** ان لا
 يودي حذفه الى اختصار المختصر فلا يحذف اسم الفعل دون معموله لانه اختصار للفعل
 واما قول **س** في زيد فاقبله وفي شأنك والحج وقول **ه** انما المايح دلوي
 دونك ان التقدير عليك زيد وعليك الحج ودونك دلوي فقالوا انما اراد تفسير
 المعنى لا الاعراب وانما التقدير حذف دلوي والزم زيد والزم الحج ومحوزة دلوي
 ان يكون مبتدأ ودونك خبره **الخامس** ان لا يكون عاملا ضعيفا فلا حذف للجائر
 والحجازم والثاني للتعديل في مواضع قويب فيها الدلالة وكثير فيها استعمال
 تلك العوامل ولا يجوز القياس عليها **السادس** ان لا يكون عموما عن شيء

فلا يحذف

فلا تحذف ماية انما انت منطلقا انطلقت ولا كلمة لا من قولهم افعل هذا املا ولا
 التامين عيدة واقامة واستقامة فاما قوله تعالى واقام الصلوة فمما يجب الوقوف
 عنده ومن هنا لم يحذف خبر كان لانه عموما او كما يعرض من مضد رها ومن ثم لا يحذف
 ومن هنا قال ابن مالك ان العرب لم تقدر احرف البداء عموما من ادعوا وانادي
 لاجازتهم حذفها **السابع** والثاني ان لا يودي حذفه الى تهيشة الغاميل
 للعلل وقطعه عنه ولا الى اعمال الغاميل الضعيف مع امكان اعمال الغاميل القوي
 والامر الاول منع البصريون حذف المفعول الثاني نحو ضربت وضربتته زيد لا
 يتسلط على زيدم يقطع عنه برفعه بالفعل الاول والاحتجاج الامر من امتنع عند
 البصريين ايضا حذف المفعول في زيد ضربته لان في حذفه تسليط ضرب على الفعل
 في زيد مع قطع عنه واعمال الابدال مع التمكن من اعمال الفعل ثم حلو على ذلك زيد
 ما ضربته او هل ضربته فمنعوا الحذف وان لم يؤد الى ذلك وكذلك منعوا رفع راسها
 في اكلت السمكة حتى راسها الا ان يد كر الخبر منقول ما قول ولا اجتماعهما
 مع الالباس منع الجميع بتقدير خبر في زيد قام ولا يتفاد الامر من خارج عند البصريين
 وهشام بتقدير معلول الخبر على المبتدأ في نحو زيد ضرب عمر او ان لم يحذف تقدر
 الخبر فاجازوا زيد اجله احزن وقال البصريون في قوله بما كان ايام عطية عودا
 والجملة خبر كان واسمها صهي الشان ان عطية مبتدأ واياهم مفعول عود وقد
 حقيقت هذه النكتة على ابن عصفور فقال هزلوا من محذوف وهو ان يضلوا بين كات
 واسمها معمول خبرها فوقعوا في محذوف اخر وهو بتقدير معمول الخبر حيث لا يتقدم خبر
 المبتدأ وقد بينا ان امتناع تقدم الخبر في ذلك لمعنى مقفود في تقدم معموله وهذا بخلاف
 على امتناع تقدم المفعول على ما الثانيه في نحو ما ضربت زيد فانه ليس المفعول المقصود
 لامتناع تقدم الفعل عليها وهو وقوع ما الثانيه خشوا **الفنية** ربما خولفت مقتضى هذا الشرط
 او احدهما في صروية او قليل من الكلام فالاول كقولهم وخالد بن محمد ساد اثنا **ه** وقول **ه**
 وكلهم اصنع وهو في اليوم انقل ومنه قرأه ابن عامر وكل وعد الله الحسني والثاني

قوله • بهكذا يغشي الشايطون اذا هم لمجوا شعاة •
 فان يمشيه لمجوا للفعل في شعاة مع قطع عن ذلك باعمال يغشي فيه وليس فيه اعمال
 ضمنية دون قوي • وقد ذكر ابن مالك في قوله •
 عمنهم ما لندى حتى عوانهم فكانت مآل دي غمي ودي رشيد •
 انه يروي عوانهم بالوجه الثلاثة فان ثبتت رواية الرفع فهو من الواجب من النوع
 الاول في الشذوذ اذ لا ضرورة يمنع من الخبر والنصب وقد روي •
بيان انه قد يطرأ الشئ من باب الخذف وليس منه جرث
 عماء النحويين ان يقولوا بحذف المفعول اختصارا واقتصارا ويردون بالاختصار المحذور
 لدليل لا يقتصر الخذف لغير دليل ومثبوتة بنحو وكلاوا واشربوا اي او نعوها هذب
 الفعلين وقول العرب فيما يتعدى الى اثنين من يستعمل أي تك منه خيلة والتحقيق ان
 يقال انه تارة يتعلق الغرض بالاعلام بمحذوف وقع الفعل من غير تعيين من وقعته او من وقع
 عليه فيجاء مصدريه مسند الى فعل دون عام فيقال حصل حرق او نبت وتارة •
 يتعلق بالاعلام بمحذوف انما القائل للفعل فيقتصر عليها ولا يذكو المفعول ولا ينوي اذ
 المنوي كالثابت ولا يسمى محذوف لان الفعل ينزل هذا المقيد منزلة ما لا مفعول له
 ومنه دعي الذي يحى ويميت هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وكلاوا واشربوا
 ولا تسمروا واذا رايت ثم اذ المعنى دعي الذي يفعل الاحياء والامانة وهل يستوي من
 يتصف بالعلم ومن ينتفى عنه العلم واوتوا الاكل والشرب وذروا الاسراف واذا حصلت
 منك رتبة ههنا لك ومنه على الاصح ولما ورد ما مدبر الآية الا ترى انه عليه السلام انما رجمها
 اذا كانتا على صفة الذيادة وقومهما على السقي لا لكون مذوديهما عتقا ومشتقيهما ابلا
 وكذلك المقموذ من قوتهم لا تستقي السقي لا المشتقي ومن لم ينامثل قد رسيقوا بالمهم
 وتذود ان عنهما ولا تستقي عنهما وتارة يقتض استاذ الفعل الى فاعله وتعليله منعوا
 فيذكر ان عولا لا كلاوا ولا سمروا الزنا وقولك ما احسن زيد او هذا النوع الذي اذا
 لم يذكو مفعوله قبل محذوف بنحو ما وذكرك ربك وما قبل وقد يكون في اللفظ ما يستدعي

فيحصل الجزم بوجوب تقدس نحو هذا الذي بعث الله رسولا وكل وعد الله الحسيني
 المحسن حتى تهامة بعد مجده • وما شئ حيث يستباح • **بيان مكان المقدس**
 القياس ان يقدّر المقدس في محور يد رايته مقدما عليه وجوز البيانيون تقديره
 مؤخر عنه وقالوا انه يفيد الاختصاص حينئذ وليس كما توهموا وانما يرتكب ذلك عند تقدير
 الاصل او عند اقتضائه امر معنوي لذلك فالاول نحو ايمه رايته اذ لا يعمل في الاستفهام ما
 قبله ونحو واما تؤد فهدينا من من نصب اذ لا يلي اما فعل وكما قد مناه في نحو في الدار ريت
 ان متعلق الظرف يقدّر مؤخر عن زيد لانه في الحقيقة الخبر واصل الخبر ان يتأخر
 عن المبتدأ ثم ظهر لنا انه يحتمل تقدس متقدما لمعارضة اصل الخبر وهو انه عامل
 في الطرف واصل العامل ان يتقدم على المفعول المهم الا ان يقدّر المتعلق فعلا فيجب
 التأخير لان الخبر الفعلي لا يتقدم على المبتدأ في مثل هذا واذا قلت ان خلفك زيد
 وجب تأخير المتعلق فعلا كان او اسما لان مرفوع ان لا يسبق منصوبا واذا قلت
 كان خلفك زيد جار الوصفان ولو قدرته فعلا لان خبر كان يتقدم مع كونه فعلا على
 الصحيح اذ لا تلتبس الجملة الاسمية بالفعلية والثاني نحو متعلق باء البسملة الشبهة
 فان الزمخشري قدّر مؤخر عنها لان قريبا كانت تقول باسم الاب والعزيز تفعل
 ذرا يؤخر عن افعالهم عن ذكر ما اتحدوه معبودا تعظما الشابه بالمتقدم فوجب على الموحدين
 ان يقتدوا ذلك في اسم الله تعالى فانه الحق بذلك ثم اعترض باقرب اسم ربك واجاب بانها اول
 سورة نزلت فان تقدم الامر بالقراءة فيها اهم واجاب السكاكي بتقديرها متعلقة باقرا
 الثاني واعترضه بعض المحررين باستلزامه الفصل من المؤكدة وتأكيده محمول المؤكدة وهذا
 سهو منه اذ لا يؤكد ههنا بل امر او لا باجاء القراءة وتأشيا بقراءة مقيدة ونظيره الذي
 خلق خلق الانسان ومثل هذا لا يسميه احد يؤكد ثم هذا الاشكال لا يرد على قوله ان الباء
 متعلقة باقرا الاول لان تقييد الثاني اذا منع من كونه توكيدا فكذا تقييد الاول
 لو سلم ففصل الموصوف من صفته محمول الصفة جائز باتفاقي كدركت برجل صاري
 كذا في التوكيد وقد جاء الفصل من المؤكدة والمؤكدة في ولا يحزن ويرضين مما اتفق

في قوله
 ما شئ حيث
 يستباح
 بيان مكان
 المقدس

له جاز ان يقدّر تحت زيد البك هو اولى من تقدير غير المفوط به وما لا يقدّر فيه مثل
المذكور لما عني قوله ايها الماخ د لوي دو كا اذا قد رد لوي منصوبا
فالمقدّر خد لا دونك وقد بقي وقوله واخرت مينا السيوف القوا سينا
الثابت فيه للفوا ليس فعل محذوف لا اسم تفضيل محذوف لاننا قد رتبنا بالتحديد من اعمالهم
التفضيل المذكور في المفعول فكيف يعمل فيه المقدّر وقولك هذا معلى زيد ليس درها
المقدّر اعطاء ولا يقدّر اسم فاعل لاننا قد رتبنا بالمقدّر من اعمال اسم الفاعل الذي
المحذوف من ال وقال بعضهم في قوله تعالى لن نؤثرك على ما جانا من البيئات
والذي نظرنا ان الواو للتسليم فعلى هذا دليل الجواب المحذوف في جملة التثنية السابقة
وحب ان يقدّر والذي نظرنا لا نؤثر لان القسم لا يجاب ببلن الا في ضرورة كقول
ابن طالب والله لن يملوا اليك بحجمهم حتى ارسد في التراب ذنبتنا
اذا الامر بين كون المحذوف مبتدأ وكونه خبرا فافهم
اول قاله الواسطي الاولي كون المحذوف المبتدأ لان الخبر محظ
القائده وقال العبدى الاولي كونه الخبر لان التجوز في اخير الجملة استل
نقل القولين ان اياهم مثال المسئلة فبصير جميل اي شئ في صير جميل او صير
جميل امثل من غيره ومثله طاعة معروفة اي الذي يطلب منك طاعة معلومة
لا يرتاب بينها لا ايمان باللسان لا يواطيه القلب او طاعتكم طاعة معروفة
اي عرف انها بالقول دون الفعل او طاعة معروفة امثل بكم من هذه
الايمان الكادية ولو عرض ما وجب التقييد عمل به كما في نعم الرجل زيد
على القول بانها جملتان اذا حدث الخبر وجوب الا اذا استدشئ مستد
وشبهه مبتدأ زيد اذا عمل على الحذف وحزم كثير من الهوين في نحو عمرك لا فلتك
وايمن الله لا فلتك بان المحذوف الخبر وحوز ابن عصفور كونه المبتدأ اولد لك
لم يقدّر فيما يجب فيه حدث الخبر لعدم تعيينه عنده لذلك قال والمقدّر اما
قسمي امن الله او ايمن الله قسم لي بشئ ولو قدرت امن الله قسمي لم يمنع ان المعرفة

المثاقنة عن معرفة يجب كونها الخبر على الصحيح **اذا الامر بين كون**
المحذوف فعلا والباقي فاعلا وكونه مبتدأ والباقي خبرا
فالثاني اولى لان المبتدأ عين الخبر فالمحذوف عين الثابت فيكون حذفا كالا حذوف
فاما الفعل فانه غير الفاعل للفعل الا ان يقتضيه الاول برواية اخري في ذلك الموضع
او موصع اخر يشبهه او موصع آت على طريقته فالاول كقراءه شعبته وان ما مرسخ
له فيها بفتح الباء وكقراءه ابن كثير وكذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله العزيز
الحكيم وقراءة بعضهم وكذلك زين الحير من المشركين قتل اولادهم شركاءهم يمشوا
من المفعول ورفع القتل والشركاء وكقوله ليبيك زيد ضارح لمصومه
فمن رواه مبتدأ للمفعول فان التقدير سيحبه رجال ووحينه الله وزينه شركاءهم ويكيه
ضارح ولا يقدّر هذه المرفوعات مبتدأ في خدثت اخبارها لان هذه الاسماء قد ثبتت
فأعليها رواية من بني الفعل فيبين للفاعل والثاني كقوله تعالى ولينصاتهم من خلقهم
ليقولن الله خلقهم بل خلقهم الله لمحي ذلك في مشبه هذا الموضع وهو لينصاتهم
من خلق السموات والارض يقولن خلقن الغرر العليم وفي مواضع آتية على طريقته نحو
قالت من اينك هذا قال بناتى العليم الخبير قال من يحى العظام وهي رمم قل عنها
الذي انشاءها **اذا الامر بين كون المحذوف اولاً او ثانياً**
فكونه ثانياً اولى وفيه مسایل احداها بون الوقاية في نحو اجماعوني
وتامروني فيمن قراءه بنون واحدة وهو قول ابي العباس وابي سعيد وابي علي وابي
الفتح والتمز المتأخرين وقاله سيبويه واختاره ابن مالك ان المحذوف الاولي
الثانية بون الوقاية مع بون الاناث في نحو قوله يسوء القائلين اذا قليني
هذا هو الصحيح وفي البسيط انه محم عليه لان بون الفاعل لا يلحق بها الحذف والفرق
التسهيل ان المحذوف الاولي وانه مدحوب سيبويه **الثالث** تاء الماضي مع تاء المضارع
في نحو انزلني وقال ابو البقاء في قوله تعالى فان تولوا فان الله عليم بالمنبيد
ليضعف كون تولوا فعلا مضارعا لان حذف المضارعة لا يحدث انتهى وهذا ما سيد

هذا خبر
بأنه خبر

لان المحدث والثالث وهو قول الجمهور والمخالف في ذلك هشام الكوفي ثم ان
 التردد مستعمل في مواضع كثيرة من ذلك لاشك فيها نحونا في المطي ولقد كنتم
 ممنون **الرابع** نحو مقول وبيع المحدث منها واو مفعول والباقي غير الكلمة
 خلافا للاختصاص ايضا **السادس** نحو ما زيد زيد اليعلات فيجيبنا ومن ذراعي
 وجهه الاسد خلافا للمبرد **السابع** نحو زيد وعمرو قام ومذهب سيويه
 ان المحدث من الاول لسلامته من النقل ولا فيه اعطاء الخبر المجاور ولكن
 معقبه في نحو ما زيد زيد اليعلات ان المحدث من الثاني قال ان الحاجب انما
 اعترض المضاف الثاني من المتضايفين ليبيح المضاف اليه المذكور في اللفظ عوضا
 ما ذهب واما هنا فلو كان قائم خيرا عن الاول لوقع في موضع اذ لا ضرورة تدعو
 الي تاخير اذ كان الخبر محقق بلا عوض نحو زيد قائم وعمرو من غير نبح في ذلك انتهى
 وقيل ايضا كل من المسددين عامل في الخبر فالاولي افعال الثاني لغربه ويلزم من هذا
 التعليل ان يقال بذلك في مسله الامانة **مسألة** الخلاف انما هو عند
 التردد والافتراء في ان المحدث من الاول في قول **قوله**
 نحن بما عندنا وانت بما عندك رافض والسواي مختلف **قوله**
 خليل هل طبقت فاني وانما وان لم يتوخا بالهوي ذيقاب **قوله** ومن الثاني
 في قوله تعالى قل لمن اجتمعت الاسس والحق على ان ياتوا مثل هذا القدر ان لا ياتوا
 بمثلها اذ لو كان الجواب للثاني لجزم نقلنا بذلك في نحو ان اكلت ان شربت فانت
 طالق وفي فاما ان كان من المقربين فدوج ولولا رجال مومنون ثم قال تعالى لو توبوا
 لعدنا وانص على ذلك في المثال انها لا تطلق حتى توخر المقدم وتقدم المؤخر اذ
 التفسير ان اكلت فانت طالق ان شربت وجواب الثاني في هذا الكلام من حيث المعنى
 هو الشرط الاول وجوابه كائن الجواب من حيث المعنى في انت طالق ثم ان فعلت على
 ما تقدم على اسم الشرط بل قال جماعة انه الجواب في الصانعة ايضا ومن ذلك قوله
 فاني وقينا رما لغربت **قوله** وقد تكلف بعضهم في البيب الاول فرعم ان نحن للغلم

هذا هو المحدث من الثاني
 وهو الذي لا يخلو من
 التردد والافتراء في
 ان المحدث من الاول
 في قول

نفسه وان رافض خبر عنه ولا يحفظ مثل نحن قائم بل يجب في الخبر المطابقة نحو وانما
 نحن الصاوي وانما نحن المسبون وانما قول ربي ارجعون فاوردتم جمع فلا في خبر المبتدأ
 والخبر لا يجب لهما من التطابق ما يجب لهما **ذكر اماكن من الحذف**
 يمتدح بها المحدث حذف الاسم المضاف وجارئك فاني الله بيا نهم اي امره
 لاستحالة الحقيقي فاما ذهب الله بنورهم فالباء للتعليل اي اذهب الله نورهم من
 ذلك ما نسب فيه حكم شرعي الي ذات لان الطلب لا يتعلق الا بالانفعال نحو عرفت
 عليكم انما لم اي استمتنا عرفت عرفت علمك الميتة اي اكلها حرما عليهم طيبات أي
 تناولها الا اكلها ليتناول شرب البان الا بل حرمت ظهورها اي مافها ليتناول
 الرقيب والتجمل ومثله واحلت لكم الانتقام ومن ذلك ما غلق فيه الطلب بما قد وقع نحو
 او ما بالعتود واوفوا بعهدي الله فانها قولان قد وثقا فلا يتصور بينهما نقص ولا وفاة
 وانما المراد الوفاء بمقتضاها ومنه قد لقي الذي لمتني فيه اذ الدوا لا يتعلق بها
 لوم والقدر في حبه بدليل قد شغفها خبا او مراد به بدليل تراودها ما هو اولى
 لانه فعلها خلاف الحب واسئل المدة التي كسبها والغير التي اقبلنا فيها اي اهل القدر
 واهل العير واي مدين خاتم شعيبا اي والى اهل مدين بدليل خاتم شعيبا واثمة
 قد حاضرا واثمة ثاوية اهل مدين واثمة اهل مدين من مدين اهلها ما باسنا فقد
 العيون اهل بعد من واهلنا وجاءوا لفهم الرخصي في الاولين لان القدر
 تهلل ووافهم في نجاة لاهل او قد يلوون اذا لاد قناك معف الحيوة ومعف
 الممات اي ضعف عذاب الحيوة وضعف عذاب الممات لمن كان يرجو الله اي رحمة
 مخافون وهم اي عذابا بدليل ورجون رحمة وخافون عذابا يباهون قول الله
 فمروا اي يصاحي قولهم قول الله فمروا وقال الامشي الم تقمض عيناك ليلة ارتداه
 فمروا المضاف الى ليلة والمضانة اليه ليلة وقام صفة مقامه اي اقام ليلة رجل
 ارتد وعكس نيابة الزمان عن المصدر حيثك طلوع الشمس اي وقت طلوعها فتاب
 المصدر عن الزمان وليس من ذلك حيثك مقدم الحاج خلافا للزمخشري بل المقدم

اسم لزمن القدر **تليق** اذا احتاج الكلام الى حذف مضاف يمكن تقديره
 مع اول الجزين ومع ثانيهما فتقديرا مع الثاني اولى بحالجه اشهر ونحوه لكن البرزخ
 امن فيكون القدر بالحجج اشهر والبرزخ من امن بالله اولى من ان يقدد اسمه
 الحجج اشهر وذا البرزخ من امن لانك الاول قد رتب عند الحاجة الى التقدير ولان
 الحذف من اخبر الجملة اولى **حذف المضاف اليه** يكون في ما المتكلم مضافا اليها الثاني
 نحو رب اغفر لي وفي القايات نحو لله الامر من قبل ومن بعد اي من قبل الغلب ومن
 بعده وفي اي وكل وينبغي وجا في غير من خوف لا خوف عليهم فيمنعهم ولم يوت اي فلا
 خوف شيء عليهم وسمع سلام عليكم فيحمل ذلك اي سلام الله او اصار ال **حذف**
اسمين مضافين فانهما من تقوي القلوب اي فان تعطيهما من افعال ذوي
 تقوي القلوب قبضة من اثر الرسول اي من اثر خاف من الرسول كالذي يؤمن عليه
 اي كذا وان عين الذي وقال **وقد جعلتني من خزيمة اصيغا**
 اي ذاتسافة اصبح **حذف ثلثه متضايفات** فكان قاب قوسين اي
 فكان بقدر مسافة قوسه مثل قاب قد فت منه من اسم كان واحدا من جنسها كذا قد
 الزخري **تليق** للقاب معنيان القدر وما من قبض القوس وطورها وعلى تفسير
 الذي في الآية بالثاني فيقبل هي على القلب والتقيد بقاي قوس ولو ارد هذا المعنى
 عنه ذكر القوس **حذف الموصول الاسمي** ذهب الكوفيون ولا يفسر الى
 اجازته وتبعهم ابن مالك وشرط في بعض شبه كونه معطوفا على موصول اخر ومن
 جتهم امنوا الذي ازل الينا واتزل اليهم وقول **حسان**
 امن ينجوا رسول الله منكم ويذخه وينصوه سوا **وقول** اخر
 ما الذي دأب اجنابا وجرم وهواه اطاع يستويان
 اي والذي ازل ومن يذخه والذي الهاج هواه **حذف الصلة** يجوز قبله لا
 صلة اخرى كقول **ب**
 وغدري الذي واللات عذرك اجنبه عليك فلا يغدر ارجيذ العوايد

اي الذي

اي الذي عاذك او دلالة غيرها كقول **ب** من الاول فاجع جوعكم وجمعهم **البناء**
 اي من الاول عرفوا **حذف الموصوف** وعندهم قاصرات الطرف اي دور
 قاصرات والناله الحديد ان اعمل سابعات اي دور عاسيات بغائب وليست كوا قليل لا
 وليست كواثير اي محكا قليلا وساء كثير الاقل وفيه بحيث سياقي وذلك دين القيمة
 اي دين الله القيمة ولد ارا الاخرة حيواي ولد ارا الساعة الاخرة قاله المبرد وقال ابن
 السجدي الحياه الاخرة بدليل وما الحياه الدنيا الامتناع الضرور ومنه حب الصيد
 اي حب النبت الحصيد وقال سحيم **انا ابن جلا وطلاع الثنايا**
 قيل بعدد انا ابن رجل جلا الامور وقيل جلا علم محكي على انه منقول من نحو قولك زيد
 جلا فيكون جملة لامن قولك جلا زيد ونظيره قول **ب**
 ينبت اخواني بني يزيد ظمنا غلينا لهم فزيد **ب** فيزيد منقول من نحو قولك
 المثال يزيد لامن قولك زيد المال والا لا عيرت ومنبع الصدق فكان يفتح لانه مضاف
 اليه **حذف الصفة** ياخذ كل سفينة اي صاحبة بدليل انه قد ذكر ذلك واثبات
 بعينها لا يخرجها عن كونها سفينة فلا فائدة فيه جسد تدرك في اي سلطت
 عليه بدليل ما تدرك من شيء انا عليه الاية قالوا الان حيث بالحق اي الواضح والا
 لكان مغشوة كذا وما برهم من اية الا هي الجز من اجتها وقال **ب**
 وقد كنت في الخرب ذاتدرة فلم اعط شيئا ولم امنع **وقال**
 وليس لعيشنا قد امهاة وليس ذاتنا هاتا بدار **ب** اي من اجتها السابق
 ودارنا بدار ولم اعط شيئا طائلا دفعا للتناقض بين قل يا اهل الكتاب لنستم
 على شيء اي نافع ان نطرح الاطنا اي ضعيفا **حذف المعطوف**
 وحب ان يبعه العاطف نحو لا يستوي منكم من قبل النخ وقال اي ومن
 اتفق من بعد دليل التقدير ان الاستواء انما يكون بين شيئين ودليل التقدير
 اولئك اعظم درجة من الدن استقوا من بعد وقالوا لا تغرق بين احد من رسله واليه
 استوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اي بين احد وواحد وقيل احد فيهما

ليس معنى واحد مثله في قل هو الله احد بل هو الموضوع للعموم وهو ذاته اصلية لا
مبدلة من الواو فلا تقدر و قد بانة يقتضي حينئذ ان المعرف هم وهم الكافرون
فرواين كل الرسل واما فرواين محمد عليه الصلاة والسلام ومن غيره في النبوة وفي
لروم هذا نظروا الذي يظهر وجه التقدير وان المقدس من احد ومن الله بل
ويريدون ان بقدر قواين الله ورسوله ونحو سرايل تقيم الحثاري والبرذ وقد يكون
الفتى عن هذا بقوله سبحانه في اول السورة لم ينهادق وله ما سكن اي وما عثر
واذا استرسكن باستقرا لم يحتج الي هذا فان احصرتم فما استيسر لهدى اي
فان احصرتم لمحلتم فمن كان منكم مريضا او به اذى من رايه فدية اي لمجلو
فدية لا يمنع نفسا ايمانها لم يكن امنيت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا اي
اماها وكسبها والاية من اللف والنشرو بهذا التقدير نندفع شبهة المقولة
المنحشيري وعنده اذ قالوا سوي الله تعالى من عدم الايمان وبين الايمان
الذي لم يقترب بالقل الصالح في عدم الاستماع به وهذا التاويل ذكره ابن عطية
وابن الحاجب ومن القليل حذف ام معطوفها كونه فما ادرى ارشد طلائها
اي ام غي وقد مر فيه بحث **حذف المعطوف عليه** ان اضرب بعضا كالحجر
فانجرت اي فضررت فانجرت وزعم ابن عصفور ان الفاء في العجرت هي فاء ضرب
وان فاء فانجرت حدثت ليكون على المحذوف دليل بقاء بعضه وليس شي لا لفظ
الفايز واجد فكيف حصل الدليل وجوز المنحشيري ومن تبعه ان تكون فاء الجواب
اي فان ضربت فقد انجرت ويرده ان ذلك يقتضي تقديم الانذار على الضرب
مثل ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل الا ان قيل المراد فقد حكمنا بترتيب الافعال
على ضربك وقيل في ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ان ام متصلة والمقدر اعلمتم ان
الجنة حقت بالمكابر ام حسبتم **حذف المبدل منه** قيل في ولا يتولوا
تصف السفيكم الكذب وفي كارسلنا فيكم رسولا منكم ان الكذب بدل من مغول
نصف المحذوف اي لما تصفه وكذلك في رسولا بناء على ان ما في كارسلنا

في قوله

في

ويرده ان فيه اطلاق ما على الواحد من ادراك العلم والطاهر ان ما كافه واظهر منه
انها مصدرية لا مفعولة الكاف حينئذ على الخبر وقيل في الكذب انه مفعول اما القول
والجملتان بعده بدل منه اي تقول الكذب لما تصفه السفتكم من البهائم بالحال والحرمة
واما المحذوف اي فيقولون الكذب واما لتصف على ان ما مصدرية والجملتان محكتا الله
اي لا تحللوا ومحرموا بمحذوف قول نطق به السفتكم ومرت بالخبر بدل لا من ما على انها
اسم وبالرفع وضم الكاف والذال جمعا للكذب مفعلة للفاعل وقد مر انه قيل في الاية
ان اسم الله تعالى بدل من ضمير الخبر المحذوف **حذف الموكد**
وبقاء التوكيد قد مر ان سيويه والخليل اجازاه وان ابا الحسن
ومن تبعه منعوه **حذف المبتدأ** يكثر ذلك في جواب الاستفهام
نحو وما ادراك ما الحطه نازاه اي هي نازاه وما ادراك ما هيبة نازاهية ما اصحاب
اليمين في سدر محضو الامس قل اما نعلم بشر من ذلكم النار وبعد فاجواب
نحو من على ما حال فلنفسيه ومن اسأ فليها اي فعله لنفسيه واسأته عليها وان نحا لظوم
فاخوانكم اي لهم اخوانكم فان لم يصيبها وابل فطل وان مشه الشد ينوس فان لم يكونا
رحلين فرجل وامرأتان اي فالشاهد وقرأ ابن مسعود ان تعذيبهم فبنا ذلك وتهدى
القول نحو وقالوا اساطير الاولين الا قالوا سا جزا ومحنون سيقولون ثلثة الايا
بل قالوا اضغات احلام وبعد ما المخصوصة له في المعنى نحو التاييوت العايدون
ونحو صمكم بكم عن وقع في غير ذلك ايضا نحو لا يفتر بك ثقلبت الذين كفروا في البلاد مشاع
قليل ولا فعلوا ثلثة لم يلبثوا الاساعة من نهار بلاغ اي هذا بلاغ وقد صرح به
في هذا الملام للناس سورة اولناها اي هذه سورة ومثله قول العلماء باب كذا
وسيوي به يصرخ به **حذف الخبر** طعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم
حل لهم والمحصنات من المومنات والمحصنات من الدين اوتوا الكتاب اي حل لكم اكلها اديم
وظلها اي اديم واما انتم اعلم ام الله ولا حاجة الي دعوي حذف كايقل لصحة كون اعلم
خبر اعلمها واما انت اعلم وما لك فستحل لانه ان عطف على انت لزم كون اعلم خبر اعلمها

او على اعلم ليزم كونه شريكاً في الخبرية او على ضمير اعلم ليزم انما نسبة العلم اليه والعطف
على الضمير المرفوع المتصل من غير توكيد ولا فصل واعمال افعلة الظاهرات
قد رتبنا حذف خبره ليزم كون المحذوف اعلم والوجه فيه ان الاصل مالم تترك
اثبتت الواو متاب البناء قصد اللشاش في اللفظ لا الاشتراك المعنوي كما قد
بالعطف في نحو وارجلهم بمن غفص على القول بان الغفص للجوار ونظيره بعث المشا
شاة وذريعتها والاصل شاة بدوهم وقالوا الناس يحذرون باعمالهم ان خير فخير
اي ان كان في علمهم خير فحذرت كان وخبرها وقال **٥٥**
لحق عليك اللعنة من جانيه يعني خوارك حيث ليس بخير **٥٦**
اي ليس له وقالوا من ثاني اصاب او كاد ومن استعمل اخطاء او كاد وقالوا ان مالا
وان ولوا وقال **٥٧** الا عشي ان محلاً وان موحلاً **٥٨** اي ان لنا حلولا في الدنيا وات
لنا ارحالاً عنها وقد مر البحث في ان الله تكرر واو يصدون عن سبيل الله ان الذين
فقدوا ما لا يحتاجون مستوفى وقال **٥٩** قالوا الا منبراي ملبثا ولو ترى اذ
فرعوا فلات اي لهم وقال **٦٠** الحاسي من مذنن نيزا فاننا ابن قيس لا براخ **٦١**
وقد كثر حذف خبر لا هذه حتى قيل انه لا يدكر وقال **٦٢** اخذ
اذ اقبل شير واما ان ليلى لعلها جدي دون ليلى مايل القدر اغضب **٦٣**
اي لعلها قريية **ما حمل البوعين** يكثر بعد الفاء نحو فتجوز رقية فيقرة من
ايام اخذ فما استيسر من الهدي فتطيرة الى عيسرة اي قالوا اجب كذا او ففلك
او ففلك كذا او ياتي في غيره نحو نصبر جميل اي امري او امثل ومثله طاعة وقول
م معروف اي امثرا او امثل ويذكر الاول قوله فقالت على اسم الله امرك طاعة **٦٤**
وقد مر يجوز ان يعمود الوجهين في لعمرك لا ففلك واثنى الله لا ففلك وغيره جزم باب
ذلك من حذف الخبر وفي نعم الرجل زيد وغيره جزم بانه اذا جعل على الحديث كانت
من حذف المبتدأ **حذف الفعل** وحده او مع ضمير مرفوع او منصوب او مفعول
يطرد حذفه مفسراً نحو وان اخذ من المشركين استجارك اذا السما انشفت قل لو انم

تلكون

تلكون والاصل لو تلكون تلكون فلما حذف الفعل اتصل الضمير قاله الزمخشري
وايو البقاء واهل البيان ومن البصيرين انه لا يجوز لوزية قام الا في الشعر او
المذوور نحو لو دانت سوار للميتي وقيل اصل لو كنتم فحذرت كان دون اسمها وقيل لو
كنتم انتم فحذرت فامثل المتسرو لو خائفا من حديد وبقي التوكيد ويكثر في جواب الاستفهام
ليقولن الله اي يقولن خلتهم الله واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا خيرا والكثير من ذلك
كله حذف القول نحو والملايكه يخطون عليهم من كل باب سلام عليكم حتى قال ابو
علي حذف القول من حيث المحذوف ولا يخرج وما ياتي حذف الفعل من غير ذلك نحو استأجر
خيرا لم اي واتوا خيرا وقال الضحاك لا ينبغي ان لا يتها خيرا وقال الفراء الكلام جملة واحدة
وخيرا لغت مصدر محذوف اي انتهاء خيرا والذين نبؤوا الذار الايمان من قبلهم
اي واعتقدوا الايمان من قبل محذوفهم وقال **٦٥** علفتها بيتا وماء باردا **٦٦**
فقيل التقدر وسقيتها وقيل لا حذف بل ضم علفتها معنى نلتها واعطيتها والزموا حجة
نحو علفتها ماء باردا وبيتا والزموه محتجين بقول طرفة لها سبب ترعرع الماء والشجر **٦٧**
وقالوا الحمد لله اهل الجدي باضار امدح وفي التنزيل وامرأته جمالة الخطب باضار ادمر
ونظايره كثيرة وقالوا اما انت منطلقا انطلقت اي لان كنت منطلقا وقالوا الا اكلنا
ان حراء مكانه وما ان في السماء بخا اي ثابت ويروي نحو بالرفع فان فعل ما من معنى
عمره واصله عن **حذف المفعول** بكثر بعد لو سئيت نحو فلو شاهدكم
اي فلو شاهدنا بكم وبعد في العلم ونحوه نحو الا انهم هم السفاهة ولكن لا يعلمون اي انهم
سفاهة ونحن اقرب اليه منهم ولكن لا نبصرون وعائدا على الموصول نحو هذا الذي بعث
الله رسولا وحذف عائد الموصوف دون ذلك كقوله **٦٨** وما شئ سميت بمستباح **٦٩**
وعائدا الخبر عنه دونها بقوله **٧٠** على ذنبا ككلمة لم اصبح **٧١** وقوله **٧٢**
فتوبت نسيت وثوبت اجهت **٧٣** وجا في غير ذلك نحو من لم يجد نصيام شهرين
من لم يستطع فاطعام ستين اي من لم يجد الرقية من لم يستطع الصوم ومن لم
حذف المفعول وبقي القول نحو قال موسى يقولون للفق لما جاءكم اي هو سحرة ليل

استحضر هذا ويكره حذفه في النوازل نحو وما قبل ولا تخشى وحذف مفعول اعطي
نحو قاتما من اعطي وثانيهما فقط نحو ولسوف يعصيك ربك واولهما فقط خلافا للسبيل
نحو حتى يعطوا الجدي **حذف الحال** اكثر ما يرد ذلك اذا كان قولاً اغنى عنه
المقول نحو والمليكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم اي قايلاً ذلك ومثله
واذ رفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل رثا تقبل منا وحمل ان الواو للحال
وان القول المحذوف خبر اي واسماعيل يقول كان القول حذف خبر المفعول في والذين
اعدوا من دونه اوليا مانعاً من الا يقربونا ويحتمل ان الخبر هنا ان الله يحكم بينهم فالتقول
المحذوف نصب على الحال او رفع خبراً اولاً او لا موضع له لانه بدل من الصلة هذا
كله ان كان الذين للعار والعايد الوافان كان للعبودين عيسى والملائكة والامثال
والعايد محذوف اي اتخذوهم فلخبر ان الله يحكم وجعله القول حال اولئك
حذف التبيين نحو كرمتم اي كرمتموا وقال تعالى عليها تسعة عشر
ان لم يكن منكم عشرون صابرون وهو شاذ في باب نعم نحو من توفاه يوم الجمعة
بنها ونعت اي فبالرخصة اخذ ونعت رخصة **حذف الاستثناء** اي قال قبضت
عشرة ليس الا وليس غير وقد تقدم **حذف حرف العطف**
بانه الشعر كقول الجحظة **ان امرأته رطبة بالشام منزلة بيوت حارس شدة ما اعتز بها**
اي ومنه يبرر اذا قالوا ذلك ان تقول الجملة الثانية صفة ثانية لا معطوفة
وحكي ابو زيد اخلت خبراً حملاً مقبلاً على حذف الواو وقيل على بدل الاصطراب
وحكي ابو الحسن اعطيه درهمين وثلاثة وخبر على ضمير او ويحتمل البذل
المذكور وقد خذج على ذلك ايات احداها وجوه يومئذ ناعمة اي وجوه عطفاً
على وجوه يومئذ خاسرة والثانية ان الذين عند الله الاسلام فيمن فتحهم الله ايت
وان الذين عطفوا على الاله الا هو ويعد ان فيه فضلاً بين المتعاطفين المعروفين
بالمصوب وبين المنصوبين بالمرفوع وقيل بدل من ان الادب وصله او من القسطنط
او معول للمحيط على ان اصله الحاكم ثم قول للمبا لغو والثالث **ولا على الذين اذا ما**

انكر

اتوك لتحلم قلت لا اخداي وقلت وقيل بل هو الجواب وتو الجواب سؤال مقدر
كانه قيل فما حالهم اذ دال وقيل تولو حال على ضمير قد واجاز الزمخشري ان يكون
استثنافاً اي اذا ما اتوك لتحلم تولوا ثم قد رانه قيل لم تولو باكن فقيل قلت لا اجد
ما احلم ثم وسط بين الشرط والجزاء **حذف فاء الجواب** هو محتمل بالضر
لقوله من فعل الحسنات الله يشكرها وقد مر ان ابا الحسن خذج عليه ان ترك
خبر الوصية للوالدين **حذف واو الحال** تقدم في قوله نصف النهار المأتمرة
اي انصف النهار والحال ان الماء غامر هذا الغايض **حذف قد**
زعم البصريون ان الفعل الماضي الواقع حالاً لا بد معه من قد ظاهرة نحو وما لعظم
ان لا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لم او مضرة نحو انؤمن لك واشتغل الارذلون
او جادكم حصرت صدورهم وخالفهم الزنونيون واشتغلوا ذلك في الماضي الواقع خبر الحال
لقوله عليه الصلاة والسلام لبعض اصحابه اليس قد صليت معنا وقول **الشاعر**
وكنتا حسبتا كل يوم شامة غشبية لا قيتنا جذاماً وجميراً **و** خالفهم البصريون
واجاز بعضهم ان زيد القام على ضمير قد وقال الجميع في الماضي التثنية المجازية القسم
ان يعترف باللام وقد نحو والله لقد اترك الله علينا وقيل في قول اصحاب الاخذ ودانه جواب
القسم على ضمير اللام وقد جميعاً للظن **وقال** خلف لها بالله خلفه فاجير لنا موافقات
من حديث **ولا صال** فامر قد واما ولين ارسلنا رجلاً نأمره فمصر الظلوا من بعد
يكفرون فزعم قوم انه من ذلك وهو موقوف لان ظلوهم مستقبل لانه مرتب على الشرط
وساد مستند جوابه فلا يستعمل فيه الي قد اذ المعنى ليطلن ولكن اللون لا يدخل
في الماضي **حذف لا النبرة** على الاخفش لا رجل وامرأة بالفتح واصلة ولا امرأة
فحذفت لا وبقي البنا للتركيب بحال **حذف لا النافية غيرها**
يطرد ذلك في جواب القسم اذا كان المنفي مضارعاً نحو والله تفقوا لذكر يوسف وقول
فقلت بئس الله ابرح قاعداً ويقطع الماضي **قوله** فان شئت ايتى المقام
والركن الحجر الاسود **نسيثك** مادام غفلي من امد به امد السرمد **و**

وسهله تقدم لا على القسم قوله فلا والله تا ذي الحجة توفي
 وسمع بدون القسم قوله وقول اذا ما اطلقوا عن بيعهم بلا قوته حتى توب المتحل
 وقد قيل في بيئته الله لم ان يضلوا اي ليلا وقيل المحدث مضاف اي كراهة ان يضلوا
حذف ما النافية ذكر ابن معيط ذلك في جواب القسم فقال في البيئية وان اي
 الجواب منقيا بلا او ما كقولي والسما ما فعلا فانه يجوز حذف الحذف اذا منوا
 الالتباس حال الحذف قال ابن الجبار وما زلت في كتب النجوم الاحد لا وكان
 لي شيخنا لا يجوز حذف ما لان النصف في لا اكثر من النصف في ما انتهى وانشد
 من ملى فوالله ما نلت وما نيل منكم بمعتدل وفيه ولا متقارب
 وقال اصله ما نلتكم ثم في بعض كتبه قدرا المحذوف ما النافية وفي بعضها قدرة
 ما الموصولة **حذف ما المصدرية** قاله ابو النعمان في قوله
 يايت تقدمون الخيل شعثا والصواب ان اية مصافة الى الجملة كما مر وعكسه قول
 سيبويه في قوله يايت ما يحبون الطعام ان ما زاية والصواب انها مصدر
حذف كي المصدرية اجازة السيراني في نحو حيث تكرمني وانما يقدر
 الجمهور هنا ان بعينها لانها ام الباب في اولى بالجواز **حذف اداة الاستئنا**
 كما علم ان احدا اجازة الا السهيل قال في قوله تعالى ولا تقولن شيئا لئلا
 لا يتعلمن الاستئناء بفعل اذ لم ينه عن ان يصل الا ان يشاء الله بقوله ذلك ولا
 بالنهي لانك اذا قلت انت منهي عن ان يقول ما لا ان يشاء الله فقلت بمنهي فتقد
 سلطته على ان يقوم ويقول شاء الله ذلك وتاويل ذلك ان الاصل الاقارلا الا
 ان يشاء الله وحذف القول كثير انتهى فتضمن كلامه حذف اداة الاستئناء
 والمستثنى جميعا والصواب ان الاستئناء مفرغ وان المستثنى مصدر او حال الى
 الاقولا محو بان يشاء الله او الاكثبات بان يشاء الله وقد علم انه لا يكون القول
 محو بان لا مع حذف الاستئناء فطوي ذكره لذلك وفيهما قالا محذوفه
 من ان وقال بعضهم يجوز ان يكون ان يشاء الله كلمة تاييد اي لا تقولن ابدا

كما قيل وما يكون لنا ان نفود منها الا ان يشاء الله لان عودهم في ملتهم من ما لا يشاء
 الله سبحانه وتعالى وجوز المحشرون ان يكون المعنى ولا تقولن ذلك الا ان يشاء الله
 ان تقوله بان ياد لك فيه ولما قاله مبعوث وهو ان ذلك معلوم في كل امر وني ومبطل
 وهو انه يقتضي النهي عن قول اني فاعل ذلك عدا مطلقا ويهد ايرضا قول من زعم ان
 الاستئناء منقطع وقول من زعم الا ان يشاء الله كايه عن التاييد **حذف**
لام التوطية وان لم ينتهوا عما يقولون ليمس وان اطعموهم انهم لم يشركوا وان
 لم يغفروا او ترجمنا لنكوس من الخاسرين خلافت وان لا تغفروا ورحمني ان من
 الخاسرين **حذف الجاز** يكثر ويكثر منع ان وان نحو مؤن عليك
 ان اسلموا اي بان وشك الله بل الله يمن عليكم ان هذا كمر والذي طمع ان يغفروا ونطمع ان
 يدخلنا ربنا وان المساجيد لله اي ولان ابعدهم اذ اتم اي بانكم وحاجي غير هذا
 نحو قد رنا منازلي قد رنا له وشعوبها عوجا اي تيقون لها انما ذلك الشيطان
 خوف اولياءه اي نحوكم باولياءه وقد حدث مع بقا الجذر قول رؤبة وقيل له كيف
 اصحت خير عا قال الله ذمولهم كم درهم اشتريت ويقال في القسم اسه لا تغفل
حذف ان الناصبة هو مظهر في مواضع معدومة وشا في غيرها نحو خذ القدر
 قبل يحدك ومرة تحفيرها ولا بد من تبعها وقال سيبويه في قوله
 ونهنت نفسي بعد ما بدت افعله وقال المبرد الاصل افعلها ثم حذف الالف
 ونقل حركة الهاء الى ما قبلها وهذا اول من قول سيبويه لانه اخذ ان في موضع حقيقها ان لا
 يدخل فيه مخرجها وهو خبر كاد واعتد بها مع ذلك بابقاء عملها واذا رفع الفعل بعد افتاد
 ان سهل الامر ومع ذلك فلا يقاس ومنه قل افعل الله تامروني اعبد ومن اياه يريكم
 البرق وتسمع بالعبيد خير من ان تراه وهو الاستشعر في رواية بيت طرف
 الا ان هذا الزاجر اخضر الوغي وان اشهد اللذات هل انت محتل
 وقري اعبد بالنصب كروي اخضر كذا وانتصاب غير في الآية على القرائين لا
 يكون باعبد لان الصلة لا يعمل فيما قبل الموصول بل بتامروني وان اعبد بك

منه بدل احتمالي اي تامروني بغير الله عبادة **حذف لام الطلب**

هو مطرد عند بعضهم في قول له ليفعل وجعل منه قل لعبادي الذين امنوا يفتحوا وقل لعبادي يقولوا فيل هو جواب شرط محذوف او جواب للطلب والخوان حذفها محتمر بالشعر كقوله محمد فقد نكس كل نفس **حذف حرف النداء** غوايها الثقلان يوسف امرض عن هذا ان ادوا الى عبادة الله وشك في اسمي الحنيس والاشارة نحو اصبح بل وقوله مثلك هذا لوعة وغرام ولحن بعضهم المشتق في قوله هذي ترزيت لنا ففجيت رستيسا واجيب بان هذي مفعول مطلق اي ترزيت هذيت البرزة وردت ابن ملك بانه لا يشار الى المصدر الا مفعولا بالمصدر بالشار اليه كضربته خلد الضرب ويردده بيت استده وهو قوله

يا عمر وائل قد علمت محباتي وصحابتك احوال ذاك قليل **حذف فاعله الاستفهام**

قد ذكر في الباب الاول من الكتاب **حذف تون التوكيد** يجوز في نحو لا تفلح في الصدرة كقوله فلا والي لينايتها جميعا ولو كانت بها عتبت ورؤم وعجب حذف الخفيفة اذا فيها ساكن نحو امرت الفلام بنم البناء والاصل امرت ويرد **حذف التثنية** علك ان ترع يوما والذكر قد رفعه

واذا اوقيت عليها نالته منه او كسره وبها حينئذ يسا كان حذف لاجلها يقال هذا امرت يا قوم اضربوا وراضيت يا هنذا امرت قبل حذفها في غير ذلك موزون كقوله امرت عنك الموم طار بها ضربك بالستيف قوتس القريس وقيل ربما جانيه القيس وخروج بعضهم عليه قراءه من قرا المشرخ بالفتح وقيل ان بعضهم ينصب بلم عزير بلن ولعل نقول لعل المحذوف بينهما الشديدة فيجاب بان تعليل الحذف والحمل على ما ثبت

حذفه اولى **حذف التثنية** يجوز في لزوما لدخول ال نحو الرجل والاشارة نحو غلامك ولما نفع الصرب نحو فاطمة والوقوف في غير المصوب والاشارة بالضمير نحو صار لي فمقن قال انه غير مضاف فاما قوله **أشسليتي** اي قومي ستر احيي **حذف لام** فصدرة خلافا ليشام ولون الاسم علما موصوفا بما الصلح واصيف الى علم من

يزاد

ابن اوائيه انفاقا او بفتح عند قويم من العرب فاما قوله **حذف** جارية من قيس ان ثعلبة **حذف** فصدرة وحذف لا لثقل الساكنين قليلا كقوله **حذف** فالفيتة غير مستغيب ولا ذاك الله الا قليلا **حذف** واما اثر ذلك على حذفه للاضامة لا واردة تماثل المتعاطفين في التنكير وفري فل هو الله احد الله الصمد ولا الليل سائر النهار بركت نوحين احد واسا بن رقيب الثمار **حذف ال** يحذف للاضامة المعنوية والليد نحو يا رحمن الامن اسم الله تعالى والجل الحكيم قيل والاسم المشبهة بنحو ما الخليفة هيبه وسبع سلام عليكم غير نون قيل على اصار ال وعمل عندي كونه على تقدير المضاف اليه والاصل سلام الله وقال الحليل ما يحسن بالرجل خير مثلا ان يعمل كذا هو على نية ال في خبر وردت انها لا جامع من الجارة للمفعول وقال الاخفش الامر زايمة وليس هذا قياسا والتركيب قياسي وقال ابن ملك خير بك والبدل المنتشق صحيح فالاولى عندي ان يخرج على قوله **حذف**

ولقد امرت على اللثيم يسئني **حذف لام الجواب وذلك لثمة**

حذف لام جواب نحو لو نشاء جعلناه اجاها **حذف لام لقوله** يحسن مع طول الكلام نحو قد افلح من زكاهما **حذف لام لا فعل** عتصم بالقوة نقول عامر من الطفيل **حذف** وقيل مرة اشرك فانه فرع وان احكام لم يشر

حذف جملة القسم كقوله خير جدا او هو لا تمنع غير الياء من حروف القسم وحيث قيل لا فعل او لقد فعل او ليز فعل ولم يتقدم جملة قسم فجملة قسم مقدرة نحو لا عذبة عذبا سيد بله الاية ولقد صدق الله فعلمه ليز اخذ جوابا لا يخرجون منهم واختلف في نحو لزي فايه وكوزان زيد اقايم او لقايم هل يجب كونه جوابا للقسم

اولا **حذف جواب القسم** عجب اذا تقدم عليه او كشفه ما يعني من الجواب فالاول غوريت قايه واسه ومنه ان جاني زيد والله اكرمه والثاني غوريت واسه قايه وان قلت زيد واسه انه قام او لقايم احتمل كون المتأخر عنه خبرا عن التقدم عليه واحتمل كونه جوابا وجملة القسم وجوابه الخبر وكوز في غير ذلك نحو والشارعات عرفا

الآيات أي لتبغثن بديل ما بعدة وهذا المقدر هو العامل في يوم ترفع أو عامله
 اذكر وقيل الجواب أن في ذلك لعين وهو يعيد لمعني وشله وق والقران المجيد
 أي ليهلكن بديل كم اهلكنا اوانك لمنذر بديل ليهلكن اذ جاء من منذر وقيل
 والجواب من كورفال الاخفس قد علمنا وحدثت الامر للقول مثل قد افلح من زكاهما
 ابن هسان ما يلفظ من قول الآية الكوفيون بل عبطوا والمعني لقد عجبوا بعضهم
 ان في ذلك لذكرى ومثله من والقران ذي الذكر أي انه المعجز اوانك لمن
 المرسلين او ما الامر كما برعون وقيل من كورفال الكوفيون والزجاج ان ذلك
 الحق ونيه بعد الاحسن ان كل الاكذب الرسل العدا وتعلب من لان معناه
 صدق الله ويرده ان الجواب لا يتقدم وقيل كم اهلكنا وحدثت الامر للقول
حذف جملة الشرط هو مظهر بعد الطلب نحو فاتبوني بحسبكم الله أي
 فان تلبغوني بحسبكم فاتبني اهيك ربنا اخرنا الى اجل قريب نجذب دعوتك وتبع الرسل
 وجابدوه نحو ان ارضي والسعة فاي اي فاعبدون اي فان لم تباش اخلاص العباد
 الى في هذه البلدة فاي اي فاعبدون في غيرها ام اتخذوا من دونه اوليا فانه هو الولي
 اي ان ارادوا وليا حق فانه هو الولي او يقولوا انا اتول علينا الكتاب لكانا هدي
 منهم فقد جاءهم بينة من ربهم وهدى رجة فمن اهل من ركب بايات الله اي ان صدقتم فيما كنتم
 تعد وثب من انفسكم فقد جاءكم بينة وان كنتم فلا اخذ ادب منكم فمن اهل من ركب بايات الله
 هذه الآية من حذف جملة الشرط فقط وهي من حذفها وحذف جملة الجواب لانه قد
 ذكر في اللفظ جملة قايمة مقام الجواب وذلك يسمى جوابا مجزوا كما سيأتي
 وجعل منه الزمخشري وتبعه ابن مالك بدل الذين فلم يقتلوه اي ان افترقتم بقتلهم
 فلم يقتلوه ورد ان الجواب المنفي بل لم لا يدخل عليه القاء وجعل منه ابو البقاء
 فذلك الذي يدع اليتيم أي ان اردت معرفته فذلك وهو حسن وحذف جملة
 الشرط دون الاداة كقولهم **فطلقها فلتسك لها بكفة** وان لا يغفل مفردك الحسام
 اي وان لا تطلقها **حذف جملة جواب الشرط** وذلك واجب ان تقدم عليه

او استغنى ما يدل على الجواب فالاول نحو هو ظالم ان فعل والثاني نحو هو ان فعل ظالم
 وانا ان شاء الله لمهندون ومنه واسه ان جاني زيد لا كرمته وقول بن معيط اللفظ
 ان يفد هو الظالم اما من ذلك فقيه ضرورة وهي حذف الجواب مع كون الشرط
 مضارعا واما الجواب الجملة الاسمية وجعلنا الشرط والجواب خبر فقيه ضرورة ايضا
 وهي حذف القاء لقوله **من يفعل الحسنات الله يشكرها** ووم ابن الجبار
 اذ قطع بهذا الوجه وحذف الجواب في غير ذلك خوفا ان استقطقت ان يتبعي نقا
 في الارض الاية اي فاعمل فلوان قرأنا سيرت به الجبال الاية لما امنوا به بديل
 وم من دون الرحمن والنحو ثوب يقدرون لكان هذا القران وما قدرته اظهر لوقول
 علم اليقين اي لا تردعتم وما الهام التكاثر ولو افندي به اي ما تقبل منه ولو كنتم في
 بروج مشيدة اي لا درككم واذا قيل لهم انقوا ايديكم وما خلفكم لعلكم
 ترحمون اي اعرضوا بديل ما بعدة اي كنتم اي تطيقتم ولو جئنا مثله من ذا اي لنقد
 ولو تري اذ المجرمون ناسوا رؤسهم اي لرايت امرا فليعلموا ولا فضل الله عليهم وزعمه
 وان الله تواب حكيم اي هلكنم فلارايتم ان كان من عنده الله وكفرتم به قال الزمخشري
 لعبد الستم ظالمين بديل ان الله لا يهدي القوم الظالمين ورد ان جملة الاستغناء
 لا تكون جوابا الا بالفاء موحدة عن الممطرة نحو ان جيتك انا يحسن الي ومقدمة
 على غيرها نحو فهل تحسن الي **تليمة** التحقيق ان من حذف الجواب مثل من
 كان رجوا لقاء الله فان اجل لايت لان الجواب مسبب عن الشرط واجل الله است
 سوا او وجد الرجاء ام لم يوجد وانما الاصل فليبادر العمل فان اجل الله لايت وشله
 وان تجهر بالقول اي فاعلم انه عني عن جهرتك فانه يعلم السر وان يذبوك اي تقبض فقد
 كذب رسل من قبل ان مسسكم فترح اي فاصبروا فقد مس القوم فترح مثله ومن تبع
 خطوات الشيطان اي يفعل الفواحش والمنكرات فانه يامر بالفحشاء والمنكر ومن قول
 الله ورسوله والذين امنوا اي يغلب فان يحب الله هم القابلون وان مزمو الطلاق اي
 فلا يؤدوه من قول ولا قيل فان الله يسمع ذلك ويعلمه فان تولوا اي فلا تؤمروا على فقد ابلغتم

حذف الكلام بجملة يتبع ذلك بالظن في مواضع أحدها بعد حرف
 الجواب يقال أقام زيد معقول نعم والمقيم زيد معقول نعم ان صدقت النفي وتلى ان
 ابن ابله ومن ذلك قوله قالوا اخفت فقلت ان وحيثي ما ان ترال منوطه برجائي
 فان ان هنا معنى نعم وأما قوله ويقل شئت قد علك وقد جرت فقلت انة
 فلا يلزم كونه من ذلك خلافا لاكثرهم لجواز ان لا يكون الها للسكت بل اسما لان على انها الموك
 والخبر محذوف اي انه كذلك الثاني بعد نعم ويثبت اذا حذف المحصور وقيل ان الكلام
 حلتين نحو انا وجدناه صابرا بعد العبد الثالث بعد حرف التثنية في مثل ياليت
 قومي يعلمون اذا قيل انه على حذف السنادي اي يا هؤلاء الرابع بعد ان الشرطية
 قوله قلت بقات العزم يا سلمى وان كان عينا متعديا كالت وان
 اي وان كان كذلك رصيته ايضا الحذف ميسر قوليهم افعول هذا المالا اي ان كنت
 لا تقبل غيره **حذف اكثر من جملة في غير ما ذكر** انشد ابو الحسن
 ان يكن بطنك الدلال فلو في سالف الدهر والسين الحوالي
 اي ان كان عادتك الدلال فلو كان هذا فيما مضى لاحتملنا منك وقالوا في قوله تعالى
 فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيى الله الموتى ان المقدر ضربوه فحي فقلنا كذلك
 وفي قوله تعالى انا انبيئكم بشاؤيلهم فارسلون الالية ان قد ير فارسلون الي يوسف
 لاستعبره الرؤيا فازسلوه فاثاء وقال له يوسف وفي قوله تعالى فقلنا اذهبنا
 الي القوم الذين كذبوا باياتنا فدمرناهم ان بعد رة فاتيها فابلقاهم الرسالة فذبحوها
 فدمرناهم **تنبيه** الحذف الذي يلزم النحوي النفي فيه هو ما انفقت الضا
 وذلك كان بعد خبر ابد ون مبتدأ او بالعكس او شرط ابد ون جزاء او بالعكس او
 معطوفا بدين معطوف عليه او معول ابد ون محال نحو ليقولن الله ونحو قالوا اخيرا ونحو
 خير عافاك الله وأما قولهم في نحو سوايل فيعلم الحشر ان التقدير والبرء وفي نحو وتلك
 نه منها على ان عذرت بني اسرائيل ان المقدس ولم يقدر في قصور علم النحوي وانما
 للمفسر وكذا قولهم حذف الفاعل لعظمته وحفازة المفعول او للعكس او للجمل هو او

للعرف عليه او منه ونحو ذلك فانه تطفل منهم على مناعة البيان ولم اذكر بعض ذلك
 ٢ كتابي حريا على عادتهم وانشد
 وقل انا الامن غيرة ان غوت غويت وان ترشد غيرة ارشد
 بل لا في وضعت الكتاب لا فادة متقاطي القسيير والعريضة جميعا واما قولهم في
 ركب الناقة طليحان انه على حذف عاطف ومعطوف اي والناقة فلا زمرهم لطايت
 الخبر المخبر عنه وقيل هو على حذف مضاف اي اخذ طليحين وهذا لا يتأتى في نحو غلام
 زيد صديقهما **الباب السادس من الكتاب**
 في التحذير من امور اشتهرت بين المعربين والقواب خلافا وهي كثيرة والدي
 محذوف في الان منها عسرون موضعا احدها قولهم في لواها حرف امتناع لامتناع
 وقد بينا العواب في ذلك في فصل لو وبسطا القول فيه بما لم يستحق اليه والثاني
 قولهم في اذا عجز الفجائية انها طرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط غالبا
 وذلك يغيب من جهات احداها انهم يذكرونه في كل موضع وانما ذلك تفسير
 للاذاعة من حيث هي وعلى العرب ان يبين في كل موضع هل هي منتزعة بمعنى الشرط
 ام لا واحسن ما قالوه ان يقال اذا اريد نفيها من حيث الجملة طرف مستقبل خافض
 لشرطه منصوب بجوابه صالح العبد ذلك والثانية ان العبارة التي تلي للتدوين
 يطلب فيها الامكان لتخف على الالسية اذا الحاجة داعية الى تكررها وكان
 محذوف من قولهم لما يستقبل من الزمان ان يقولوا مستقبل والثالثة ان المراد
 انها طرف موضوع للمستقبل والعبارة مؤيدة انها محل المستقبل كما تقول اليوم طرف
 طرف للمستقبل فان الزمان قد يجعل طرفا للزمان مجازا تقول كنيته في يوم الخميس
 في عام كذا فان الثاني حال من الاول فهو طرف له على الامتناع ولا يكون بدلا منه اذ لا
 يبدل الاكثر من الاقل على الاصح ولو قالوا طرف مستقبل لسلم من الاشهاب والايها
 المذكورين والرابعة ان قولهم عابا راجع الي قولهم فيه معنى الشرط كذا انفسروا
 وذلك يقتضي ان كونه طرفا وكونه للزمان وكونه لما يستقبل لا يتخلل وقد بينا

بحث اذا انت الامر بجلاب ذلك الثالث قولهم النعت يتبع المنعوت في اربعة
 من عشرة وانما ذلك في النعت الحقيقي فاما السببي فاما يتبع في اثنين من خمسة واحد
 من اوجه الاعراب وواحد من التعريف والتنكير واما الافراد والتد كبروا ضادا
 فهو فيها كالفعل تقول مررت برجلين فاهم ابواضما ورحايل فاهم اباهم ورجل قائمة
 وامرأة قائم ابوها وانما يقول قائمين ابواضما وقامين اباهم من يقول هو في البراعية
 وفي المنزلة رينا اخرجنا من هذه القرية الطالم اصلها غير ان العنة الزافعة لجميع يجوز
 منها في الفصح ان تذكر وان تذكر وهو ارجح على الاصح كقولهم
 بكرت عليه بكن فوجدته تعودا الذي بالضم عواذله ومع الاستشهاد
 بالينب لان هذا الحكم ثابت ايضا للخبير والحال والشرع قولهم في خوفكلا
 منها زغدا ان زغدا نعت مضمر محذوف ومثله واذا كررت كثيرا او قول ابن ذر
 واشتغل المبين مستودع مثل اشتغال النار في جزل الفضا
 اي الا زغدا وذكرا كثيرا واشتغال لاشتغال النار فيل ومذهب سيدي
 والمحققين خلاف ذلك وان المنعوب حال من غير مصدر الفعل والاصل فكلا
 واشتغله اي وكلا الاصل واشتغل الاشتغال ودينار ذلك قولهم سير عليه
 طويلا ولا يقولون طويلا ولو كان نعتا للمصدر لجاز وبديل انه لا حذف الموصوف
 والصفة خاصة بجنس قولك رايت كاتبا ولا تقول رايت طويلا لان الكتابة خاصة بجنس
 الانسان خلاف الطول وعندني فيما احتجوا به نظرا اما الاول فلهو ان المانع من
 الرفع كراهية اجتماع مجازين حذف الموصوف وتضيير الصفة مفعولا على السعة ولهذا
 يقولون دخلت الدار محد في توسعا وسعوا دخلت الامر لا في تعليق الدخول
 بالمحاني مجاز واستقاط الخافين مجاز ووضحه انهم يقولون ذلك في صفة الاحياء
 فيقولون سير عليه زمن طويلا فاذا حذفوا الزمان قالوا طويلا بالضم لما ذكرنا
 واما الثاني فلا تحقيق ان حذف الموصوف انما يتوقف على وجدان الدليل
 لا على الاختصاص بدليل والثالث الخدي ان اعمل سابعات اي ذروا سابعات

وما يندح في قولهم عني نحو قولهم اشتمل الصماء على المشقة الصماء والحالية متعدي
 لتعريفه والخامس قولهم انما جواب الشرط والصواب ان يقال رابطة لجواب
 الشرط وانما جواب الشرط الجملة والسادس قولهم العطف على عاملين والصواب
 العطف على محمولي عاملين والسادس قولهم بل حرف اضراب وصوابه حرف
 استند راك وضراب فانها بعد النفي والنهي منزلة لكن سواء والسادس قولهم
 في نحو ايتني اكرمك ان الفعل محذوف في جواب الامر والصحيح ان جواب الشرط
 محذوف وقد يكون انما اذا زاد في تقدير المسافة على المتعدي والسادس قولهم
 في المضارع في مثل يقوم زيد فعل مقارع مرفوع مخلوق من الناصب والجائز والصواب
 ان يقال مرفوع لجلوله محل الاسم وهو قولك البصرين وكان حاكمهم على ما فعلوا ارادة
 التعريف والافعال بالهمزة تخرج على الصحيح قول النفس في ذلك تمام الامر او غيرهما
 خلاف ذلك والسادس قولهم امتنع نحو سكران من الضرب للصيغة والزيادة
 ونحو عمل العلمية والزيادة وانما هذا قول الكوفيين فاما البصريون فقد ذهبوا
 ان المانع الزيادة المشبهة لا في الثاني ولذا قال الجرجاني ينبغي ان يند
 موانع الضرب ثمانية لا تسعة وانما شرطت العلمية او الصفة لان الشبهة لا
 يتقوّم الا باحد ههنا ويلزم الكوفيين ان يمنعوا صرف عندهم انما ان اجابوا
 بان المعنى انما هو زيادة ثابت ملحقا بما سألناهم من علم الاختصاص فلا يجوز
 مخرقا عن التعليل مشابهاة التي الثانية فيرجعون الي ما اعتبره البصريون
 والسادس قولهم في نحو قوله تعالى انما طاب لكم من النساء من قبل
 ورابع ان الواو تامة عن او لا يعرف ذلك في اللغة وانما يقوله بعض ضعفاء المعر
 والمفسرين واما الآية فقال ابو طاهر حمزة بن الحسين لا مفعول في كتابه
 المسمى بالرسالة المعربة عن بشرط الاعراب القول بان الواو فيها معنى او
 محذوف عن ذكر الحق فاعلموا ان الاعداد التي تجمع قسمين قسم يؤتى به بعضه
 الى بعض وهو الاعداد الامول نحو ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا جئتم تلك عشرة كاملة

ثلاثين ليلة واتمناها بعشيرة فتم مبعثات ربنا ربنا ليله وقسم ثوبتي بدلا ليتم
بعضه الي بقض وانما يراد الانفراد لا الاجتماع وهو الاعداد المعدولة كقوله
الاية واية سورة فاطمة وقال اي منهم جماعة د ووجنا حين جنا حين وجماعة
د وولانثي ثلاثه وجماعة د وواربعة اربعة فكل حيس مفرد بعدد وقال
الشاعر ولكننا اهلي جواد ايسنه ديات تبقي الناس مثنى وموحد
ولم يقولوا ثلاث وجماس وريدون ثمانية كمال تعالي ثلثة ايام في الحسبة
اذا رجعت وللجمل موقع هذه الالفاظ استعملها المتنبى في غير موضع التقسيم
فقال **احاد ام سداس في احاد ليلتنا الموطاة بالثنا د**
انتهى وقال **الزمخشري** فان قلت **الذي اطلق لنا في الجمع ان**
جمع بين اثنين او ثلاث او اربع فقام معنى التكرير مثنى وثلاث ورباع قلت
المطاب للجمع فوجب التكرير ليصير كل نايج بريد الجمع ما اراد من العدد
الذي اطلق له كقول الجماعة اسعوا هذا المثال درهمين ولامه ثلاثة
واربعة اربعة ولو افردت لم يكن له معناه فان قلت فلم جاء الطعف بالواو د
او قلت كاجابة في المثال المدلول لوحيث فيه با والاعلم انه لا يسوغ لهم ان
يقيموا الاعلى احد انواع التسمية وليس لهم ان يعموا منها فيجعلوا بعض التسمية
على تشبيه وبعضها على تشبيه وبعضها على تزييع وذهب معني تجوز الجميع من انواع
التسمية الذي دلت عليه الواو وتجريه ان الواو دلت عليه الواو وبحرارة ان
الواو دلت على الهلالي ان يا حداثا كحون من اراد وانكا جها من الفناء على طريق
الجمع ان شاءوا مختلفين في تلك الامداد وان شاءوا متقنين بينها محظوظا عليهم
ما وراء ذلك انتهى وبلغ من هذه المقالة الفساده قول من اثبت واو الثانيه
وجعل فيها سبعة وتامنهم كلهم وقد مضى في باب الواو ان ذلك للاحقيقة
له واختلف فيها فاقبل عاقله خيرا هو جملة على خبر مفرد والاصل من سبعة
وتامنهم كلهم وقيل للاستيناف والوقف على سبعة وان في الكلام تقدير انهم سبعة

وكانه لما قيل سبعة قيل نعم وتامنهم كلهم واتصل الكلامان ونظيره ان الملوك اذا
دخلوا قرية الاية فان ذلك لليقولون ليس من كلامها ويؤيده انه قد جاني المقالين
الاوليين رجسا بالعين ولم يجر مثله في هذه المقالة فدل على مخالفتها لما فتكون صد
ولا يرد ذلك بقوله تعالي ما يعلم الا قليل لانه يمكن ان يكون المراد ما يعلم عدتهم
او قصتهم قبل ان تتلوها عليك الا قليل من اهل الكتاب الذين عرفوه من الكتب وكلام
الزمخشري يقتضي ان القليل هم الذين قالوا سبعة فيندفع الاشكال ايضا ولكنه
خلافت الظاهر وقيل في واو الحال واو الواو والداخل على الجملة الموصوف بها لتأكيد
لصوق الموصوف بالصفة كدربت برجل ومعه سيف فاما الواو الاولى فلا حقيقة
لها وقد مر واما واو الحال فان عامل الحال ان قدرت هم ثلاثة او هولا ثلاثة فان
قيل على التقدير الثاني هو من باب وهذا على سيمنا قلنا العامل المعنوي لا يحدث
الثاني عشر قولهم الموت المجازي عوزعه التذكير والتانيث وهذا
يتداوله الفقهاء في مجاوراتهم والصواب بقيده بالمستند الي المؤن المجازي
ويكون المستند فعلا او شئمة ويكون الموت طاهرا وذلك نحو طلع الشمس وطلع
الشمس واطلع الشمس ولا يجوز هذا الشمس ولا هو ولا الشمس هذا او هو ولا يجوز
في غير ضرورة الشمس طلع خلافا لابن كيسان اخرج بقوله ولا ارض انقلها
قال وليس ضرورة لمكنه من ان يقول انقلها بالنقل وزد بانا لا نسلم
ان هذا الشاعر ممن لفته عفيف الممزة بنقل او غير الثالث عشر
قولهم ينوب سفر جروف الجدر عن بعض هذا انما يتد اولونه ويستبدلون به
بادخال قد على قولهم ينوب وحينئذ فيعذر استبدالهم به اذ كل موضع ادعوا
فيه ذلك يقال لهم فيه لا نسلم ان هذا حقا وقعت فيه النيابة ولو صح قولهم لجاز
ان يقال مررت في زيد ودخلت من عمرو وكنت الي القلم على ان البصريين ومن
تابعهم يرون على الاماكن التي ادعيت فيها النيابة ان الحرف باق على معناه وان
العامل ضمن معنى عامل معدي بل الحرف لان التجوز في الفعل اسلم منه في الحرف

الرابع عشر قوله ان النكحة اذا اعيدت نكحة كانت غير الاولى اذا اعيدت
 المعرفة معرفة او كثر كان الثاني غير الاول وحلوا على ذلك ما روي لن يغلب عشر يسر
 قال الزجاج ذكر العشر مع اللام ثم ثبت ذكره فصار المعنى ان مع العشر يسر
 انتهى ويشهد للصوابين الاولين انك تقول اشتريت قرصا ثم بعته قرصا
 فيكون الثاني غير الاول ولو قلت ثم بعته قرصا كان الثاني غير الاول والرابع
قوله المجاسي من جنس بني دهل وقلنا القوم اخوات
 عسى الايام يرجع قوما كاليدي كانوا
 ويشكل على ذلك امور ثلاثة احدها ان الظاهر في اية الم نشرح ان الجملة
 الثانية تكرار للجملة الاولى كما تقول ان لم يدركا ان لم يدركا وعلى هذا الثانية
 غير الاولى والثاني ان ابن مسعود قال لو كان العسر في حجر لطلبه اليسر
 حتى يدخل عليه انه لن يغلب عسر يسرين مع ان الآية في قرابة ومصحفه مرة واحدة
 نزل على ما ادعينا من التوكيد وعلى انه لم يستفد تكرار اليسر من تكرره
 بل من غير ذلك كان يكون فمما في التكرير من التحميم فتاوه بيسر الدارين
 والثالث ان في التنزيل آيات تؤكد هذه الاحكام الاربعة فيشكل على الاول
 قوله تعالى الذي خلقكم من ضعف الآية وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله
 والاله اله واحد سبحانه وعلى الثاني قوله تعالى ولا جناح عليهما ان يصلحا بينهما
 صلحا والصلح خير فان الصلح الاول حاق وهو الصلح بين الزوجين والثاني عام
 ولهذا استدلل بها على استحباب كل صلح جائز ومثله زناهم عذابا فوق العذاب
 والشئ لا يكون فوق نفسه وعلى الثالث قل اللهم مالك الملك توفي الملك من شئ فان
 الملك الاول عام والثاني خاص هاجز الاحسان الا الاحسان فان الاول
 العمل والثاني الثواب وكذا عليهم فيها ان النفس بالنفس فان الاولى القاتلة
 والثانية المقتولة وكذا بقیة الآية وعلى الرابع يشكك اهل الكتاب ان تنزل عليهم
 كتابا وقوله اذا الناس ناس والزمان زمان

فان الثاني لو ساد في الاول في مفهومه لم يكن في الاخبار به عنه فائدة وانما هذا من باب
قوله انا ابو التميم وشعري شعري اي وشعري لم يتغير عن حاله
 فان ادعى ان القاعة فيهن انما هي مستقرة مع عدم الثبوت فاما ان وجدت قرية
 فالقول فيها سهل الامرو على الشاف فان قلت ما معني لن يغلب عسر يسرين
 قلت هذا عمل على الظاهر وبناء على قوة الرجاء ان وعد الله لا يحمل الا على ابلغ
 ما يحتمله اللفظ والقول فيه ان الجملة الثانية تحتمل ان يكون تكرار الاول تكريرا
 ويل يوسيد للكذبين لتقدير معناها في النفوس كتكرير المفرد في نحو جازي
 زيد وان كان الاول عدمه بان العسر مردودت بيسر لا محالة والثاني عدمه
 مستأنفة بان العسر متبوع بيسر فمما يستدل على تقدير الاستئناف وانما
 كان العسر وحده لان اللام ان كانت فيه للمفرد في العسر الذي كان فيه فهو
 لان حكمه حكم زيد في قوله ان مع زيد مالا ان مع زيد مالا وان كانت للجسر الذي
 يعلمه كل احد فهو ايضا وانما اليسر فنذكر متناول لبعض الجسر فاذا كان الكلام
 الثاني مستأنفا فقد تناول بعضا اخر ويكون الاول ما تبسر له من الفروج
 في رتبة عليه السلام والثاني ما تبسر في ايام الخلفاء وعمل ان المراد بهما يسر الدنيا
 ويسر الآخرة مثل هل ترثون بها الا احدي الحسينين وهما الطهر والثواب
 انتهى ملخصا وقال بعضهم الخوان في تعريف الاول ما يوجب الاتحاد في التكثير
 يقع الاحتمال والتعريف تميز وبيانها هنا انه عليه السلام كان هو وامامه في
 عسر في الدنيا فترتب عليهم بالفتوح والغنائم ثم وعدهم بالصلاة والسلام بان
 الآخرة خير لكم من الاول فالمقيد ان مع العسرية الدنيا يسر في الدنيا وان مع
 العسرية الدنيا يسر في الآخرة بالقطع بان لا عسر عليه في الآخرة فتتحقق اتحاد
 العسر وتيقنا ان له يسرا في الدنيا ويسرا في الآخرة **قوله** عسر عسر
 ان حوث العامل في الحال هو العامل في صاحبها وهذا مشهور في كتبهم وعلى السبيل
 وليس بل ارفع عند سيبويه ويشهد لذلك امور احدها قولنا عجبني وجه زيد

مُبْتَسِماً وموته قارئاً فان صاحب الحال معول للمضاي او لجاري مقدّر والحال منصوبة
 بالفعل الثاني قوله **لمية** موجهاً على ذلك **فصاحب الحال** عند سيقونه النكر
 وهو عند مرفوع بالاجزاء وليس فاعلاً كما يقول الاخفش والوفيون والناصب
 للحال الاستتقار الذي يلقب بالطرف والثالث وان هذه امثلة واجدة
 فان امثلة حال من معول ان وهو امثلة وناصب الحال حرف التنبيه او اسم الاشارة
 ومثله وان هذا صراطي مستقيماً وقال **فما بدا** اصرح النصح فاضع له العامل
 حرف التنبيه **ولك** ان تقول لا اسم ان صاحب الحال تطلق على ضميره المستند
 في الطرف لان الحال حينئذ من المعرفة واما جواب ابن خروف بان الطرف انما يتحمل
 الضمير اذا اناخر عن المبتداء مخالفاً لاطلاقهم ولقول ابن الفرج في عليك وزجاجة الله
 السلام ان الاول حمل على العطف على ضمير الطرف لا على تقديم المفعول على المفعول
 عليه وقد اعترض بانه مخلص من ضروره باخري وهي العطف مع عدم الفصل ولم
 يعترض بعدم الضمير وجوابه ان عدم الفصل استعمل لوروده في التثنية كمررت
 برجل سواء والعدم حتى قيل انه قياس واما جواب ابن مالك بان الحمل على طلب
 اول لانه ظاهر وانما يصح لو تساوي الظاهر والمفعول في التعريف واما البواقي فاحاد
 العامل بينهما موجود اذ المعنى اسير الى امكم والى صراط وتنبه لصرح النصب يثا واما
 مسئلتنا المضاف اليه فمخالفة المضاف فيهما للسقوط جعل المضاف كأنه معول للفعل
 وعلى هذا فالشرطية المسئلة اعتماد العامل تحقيقاً او تقديرًا **سادس عشر** قولهم
 يغلب المؤنث على المذكور في مسئلتين احدهما ضبعان في تنبيه ضبع للمؤنث
 وضبعان المذكور اذ لم يقولوا ضبعانين والثانية التارخ فانهم ارادوا بالثاني
 دون الايام ذكر ذلك الزجاجي وجماعة وهو سقيم فان حقيقة التغليب ان يجمع
 شيان مجري حكم احدهما على الاخر ولا يجمع الليل والنهار ولا هنا تعبير
 عن سبين بلفظ احدهما واما ارخت العرب باليالي لسبقها اذ كانت
 اشهر هم قترية والفترا انما يطلع ليلاً واما المسئلة الصحيحة قولك كتبت

تأخر

للاث بين يوم وليلة وضابطها ان تكون معاندة مميزة بذكر مؤنث كلامها
 لا يعقل وفصل من العدد بجملة من قال فطانت ثلثا من يوم وليلة **سابع**
عشر قولهم في نحو خلق الله السموات والسموات مفعول به والصواب انه
 مفعول مطلق لان المفعول المطلق ما يقع عليه اسم المفعول بلا قيد بقول المحدث
 ضرباً والمفعول به ما لا يقع عليه ذلك الا مقيداً بقولك بك ضربت زيلوانت لو قلت
 والسموات مفعولة كما تقول الضرب مفعول كان محيماً ولو قلت السموات
 مفعول به لم يصح ايضاً اخر المفعول به ما كان موجوداً قبل الفعل الذي عمل فيه ثم
 اوقع الفاعل به فعلاً والمفعول المطلق ما كان الفعل العامل فيه فهو فعل اتحاده
 والذي عثرنا كثر الخوض في هذه المسئلة انهم يثبوتون المفعول المطلق بافعال
 العباد وبعدها مجري على ايديهم انشاء الافعال لا الدوات فهو هو ان المفعول
 المطلق لا يكون الا حداثاً ولو مثلاً بافعال الله عز وجل لطهرهم انه لا يختص بذلك
 لان الله تعالى موجب للافعال وللذوات جميعاً لا موجد لهما في الحقيقة سواء سمحة
 ومن قال بهذا الذي ذكرته المجرهات وان الحاجب في انا لله وكذا الحق في
 انشأت كائناً وعمل فلان خيراً وامنوا وعلموا الصالحات وزعم ابن الحاجب في شرح
 المفصل وغيره ان المفعول المطلق كون حلة وجعل من ذلك نحو قال زيد عمر ومطلق
 وقد مضى رده وزعم ايضا في اثبات زيد عمر افاضلاً ان الاول مفعول به والثاني
 والثالث مفعول مطلق لانها نفس البناء قال بخلاف الثاني والثالث واعلمت
 زيد عمر افاضلاً فانها متعلقاً بالعلم لا بنفسه وهذا خطأ بل هما ايضا متعلقان
 لانفس البناء وهذا الذي قاله لم يقله احد ولا يقتضيه النظر القويج **الثامن**
عشر قولهم ان كاد اثباتاً نقي ونفيها اثبات فاذا قيل كاد يفعل فعلاً
 انه لم يفعله واذا قيل لم يكديفعل فعلاً انه فعله دليل الاول وان كادوا ليفتنوك
تحوّل كادت النفس ان تفيض عليه مذئوب حشور بظنة وبرود **٥٠**
 ودليل الثاني وما كادوا يفعلون وقد اشتهر ذلك بينهم حتى جعله المصنف

كأنه قول زيد مفعول به

لُغَرَانَا **ل** انْحَوَيْتَ هَذَا الْعَمْدَ مَا فِي لُغَةِ جَرَّتْ فِي لِسَانِي جَرَّتْ وَتَمُودُ
 اِذَا اسْتَعْلَتْ فِي مَوْتَةِ الْحَجْدِ اُسْتُبْتُ وَابَتْ اُسْتُبْتُ قَامَتْ مَقَامَ مَحْمُودٍ
 وَالصَّوَابُ اِنْ حَكَمَهَا حَكْمُ سَائِرِ الْاَنْفَالِ فِي اَنْ نَبِيَهَا نَبِيٌّ وَابَتْهَا ابْتَاتَ وَبَيَاتُهَا
 اِنْ مَعْنَاهَا الْمَقَارِبَةُ وَلَا شَكَّ اِنْ مَعْنَاهَا كَادَ يَفْعَلُ قَارِبُ الْفَعْلِ وَانْ مَعْنَاهُ مَا كَادَ يَفْعَلُ
 مَا قَارِبُ الْفَعْلِ لِحَبْرُهَا مِنْفَعِي دَائِمًا اَمَا اِذَا كَانَتْ مِنْفَعَةً فَوَاضِحٌ لِأَنَّهُ اِذَا اُسْتُبْتُ
 مَقَارِبَةُ الْفَعْلِ اسْتَفَى عَقْلًا حُصُولَ ذَلِكَ الْفَعْلِ وَدَلِيلُهُ اِذَا اُخْرِجَ يَدُهُ لَمْ يَكْدِرْهَا
 وَهَذَا كَانَ اِبْلَغَ مِنْ اَنْ يَقَالَ لَمْ يَرَاهَا لِأَنَّهُ لَمْ يَرَقْدَ يَقَارِبُ الرُّوْيَةَ وَاَمَا اِذَا كَانَتْ
 الْمَقَارِبَةُ مُشَبَّهَةً فَلَا اِنْ اِخْتَارَ بِتَرْبِ الشَّيْءِ يَقْتَضِي عَرَفًا عَدَمَ حُصُولِهِ وَالْاَلَاكَ اِنْ اَلَا
 حِينَئِذٍ عَصُولُهُ لَمْ يَمُقَارِبُهُ حُصُولُهُ اِذَا لَمْ يَحْسُنْ فِي الْعَرَفِ اِنْ يَقَالَ لَمْ يَلِي قَارِبُ
 الصَّلَاةِ وَانْ كَانَ مَا صَلَّى حَتَّى قَارِبَ الصَّلَاةِ وَلَا فَرْقَ فِيمَا ذَكَرْنَاهُ بَيْنَ كَادَ
 وَكَادَ قَانِ اَوْ رَدَّ عَلَى ذَلِكَ وَمَا كَادَ وَافْعَلُونَ مَعَ اَنَّهُمْ قَدْ فَعَلُوا اِذَا الْمُرَادُ بِالْفَعْلِ
 الْفَرْجُ وَقَدْ قَالَ تَعَالَى تَدْبَحُوهَا فَاَلْجَوَابُ **ل** اِنَّهُ اَخْبَارٌ عَنْ خَالِصِهِمْ فِي اَوَّلِ الْاَمْرِ فَاَتَمُّهُمْ
 كَانُوا اَوْ لَا يَفْعَلُونَ مِنْ دَبْحِهَا صَائِلِي عَمَلِنَا مِنْ تَعَتُّبِهِمْ وَتَلَوْرُسُ وَاَلَهُمْ وَلَمَّا كَثُرَ اسْتِغْنَاءُ
 مَثَلُ هَذَا فَيَمْنُ اُسْتُبْتُ عَنْهُ مَقَارِبَةُ الْفَعْلِ اَوْ لَا تَمُودُ فَعَلَهُ بَعْدَ ذَلِكَ تَوْهَمُ اَنْ هَذَا الْفَعْلُ
 يَمْنُهُ هُوَ الدَّالُّ عَلَى حُصُولِ الْفَعْلِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَاَمَّا مَقَامُ حُصُولِ الْفَعْلِ مِنْ دَلِيلِ
 اَخْرَجَ كَانَتْ فِي الْاَيَةِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَدَعَوْهَا **ل** سَعِ عَشْرُ **ل** قَوْلُهُمْ فِي السَّيْنِ
 وَسَوْفَ حَرْفٌ تَنْفِيْسٌ وَالْاَحْسَنُ حَرْفٌ اسْتِقْبَالٌ لِأَنَّهُ اَوْضَحٌ وَمَعْنَى التَّنْفِيْسِ الرَّسَخُ
 فَاِنْ هَذَا الْحَرْفُ يَنْقُلُ الْفَعْلَ عَنِ الرِّضَى الصِّبْغِ وَهُوَ الْحَالُ اِلَى الرِّضَى الْوَاسِعِ وَهُوَ
 الْمُسْتَقْبَلُ وَهَذَا تَنْفِيْسٌ **ل** هَا اِنْ اَحَدُ هُمَا اِنْ الرَّحْمَشِي قَالِ فِي اَوَّلِ
 سَيْرِ جَمْعِهَا لَمْ يَكُنْ مَعْنَاهُ وَجُودُ الرَّجْمَةِ لِأَنَّهُ لَا مَحَالَةَ فِيهِ مَوْكِدَةٌ لِلْوَعْدِ وَاعْتَرَفَتْ بَعْضُ
 الْفَعْلَانِ بِاَنَّ وَجُودَ الرَّجْمَةِ مُسْتَقْبَلٌ مِنَ الْفَعْلِ لَامِنْ السَّيْنِ وَبَانَ اَلْجَوَابُ الْمَشَارَافَةُ
 اِلَيْهِ بِقَوْلِهِ لَا مَحَالَةَ لَا اَشْعَارَ لِّلْسَيْنِ بِهِ وَاجِبٌ **ل** بَانَ السَّيْنُ مَوْضُوعَةٌ
 لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْوُقُوعِ مَعَ التَّأَخُّرِ فَاِذَا كَانَ الْمَقَامُ لَيْسَ بِمَقَامٍ تَأْخِيْرٍ لِكُونِهِ بِشَارَةً

بدليل

مختصر

تَحَصُّتْ لَا مَادَّةَ الْوُقُوعِ وَتَحْتَقِقُ الْوُقُوعُ يَمْلِكُ اِلَى دَرَجَةِ الْوُجُوبِ الثَّانِي **ل** اَعْظَمُهُ
 ٢ سَجْدَتُ وَنَ اَخِيْرُ السَّيْنِ بِالْاَسْتِمْرَابِ لَا اِلَا اسْتِقْبَالَ مَثَلِ سَيَقُولُ السَّهْلُ وَانْهَا
 تَزَلَّتْ بَعْدَ قَوْلِهِمْ مَا وَلَا هُمْ عَنْ قِبَلِهِمْ الْاَيَةُ وَلَكِنْ دَخَلَتْ السَّيْنُ اَشْعَارًا بِالْاَسْتِمْرَابِ
 اَنْتَهَى **ل** وَالْحَقُّ اِنَّهَا لِلْاَسْتِقْبَالِ وَاِنْ يَقُولُ مَعْنَى يَسْتَمِرُّ عَلَى الْقَوْلِ وَذَلِكَ مُسْتَقْبَلٌ
 فَعَلٌ فِي الْمَضَارِعِ نَظِيرًا بِهَا الدُّشْ اَمِنُوا اَمِنُوا فِي الْاَمْرِ هَذَا اِنْ سَلِمَ اِنْ قَوْلُهُمْ سَابِقًا
 الْبَرْوَلِ وَهُوَ خِلَافُ الْمَفْهُومِ مِنْ كَلَامِ الرَّحْمَشِيِّ فَاِنَّهُ سَأَلَ مَا الْحِكْمَةُ فِي الْاَعْلَامِ
 بِذَلِكَ قَبْلَ وَقُوعِهِ تَمَامًا **ل** عَشْرُ **ل** قَوْلُهُمْ عَجُوزٌ اَمَامَ رَبِّهِ
 اِنْ رَبُّكَ مَحْفُوزٌ بِالْظَرْفِ وَالصَّوَابُ اِنْ يَقَالَ مَحْفُوزٌ بِالْاَضَافَةِ فَانَّهُ لَا مَدْخَلَ لِمَحْفُوزٍ
 لِمُحْصِيَةٍ كَوْنِ الْمَضَافِ طَرَفًا **ل** خَاتِمَةٌ **ل** يَنْبَغِي لِلْعَرَبِ اَنْ يَخْتَارَ مِنَ الْعِبَارَاتِ
 اَوْ جِزْأَهَا وَاجْعَلَهَا الْمَعْنَى الْمُرَادُ يَقُولُ فِي مَحْضَرِّ فَعْلٍ مَا يَرِى لَمْ يَسْتَمِ فَاعِلُهُ وَلَا
 يَقُولُ مَبْنِيٍّ لِمَا لَمْ يَسْتَمِ فَاعِلُهُ لَطَوِيلُ ذَلِكَ وَخَفَايَهُ وَاِنْ يَقُولُ فِي الْمَرْفُوعِ بِهِ نَابِتٌ عَنْ
 الْفَاعِلِ وَلَا يَقُولُ مَفْعُولٌ مَا لَمْ يَسْتَمِ فَاعِلُهُ لَذَلِكَ وَلِهَذَا هَذِهِ الْعِبَارَةُ عَلَى الْمَنْصُوبِ
 مِنْ مَحْضَرِّ اَعْطَى رَيْدٌ دِيَارًا الْاَتْرَى اِنَّهُ مَفْعُولٌ لَا عَطِيٍّ وَاعْطِيٍّ لَمْ يَسْتَمِ فَاعِلُهُ وَاَمَّا النَّابِتُ
 عَنْ الْفَاعِلِ فَلَا يَمْنُوقُ الْاَعْلَى الْمَرْفُوعِ وَاِنْ يَقُولُ فِي قَدْحَةٍ لَتَقِيلُ رَمْلًا مَاضِيٍّ
 وَحَدَّثَ الْاَتْرَى وَلِتَحْتَقِقْ حَدَّثَ مَاضِيٍّ وَاِنْ اَمَّا حَرْفُ شَرْطٍ وَتَقْصِيْلٍ وَتَوْكِيدٍ وَفِي لَحْظٍ
 جَزْمٍ لِنَفْيِ الْمَضَارِعِ وَقَبْلَهُ مَاضِيًّا وَزَيْلُهُ لَمَّا اَلْجَازِمَةُ مَشَبَّهَةٌ لِنَفْيِهِ مُتَوَقِّعًا ثَبُوتُهُ
 وَفِي الْوَاوِ حَرْفٌ عَطْفٌ لِمَجْدِدِ الْجَمْعِ اَوْ لِمَطْلُوقِ الْجَمْعِ الْمَطْلُوقِ وَفِي حَرْفٍ عَطْفٌ لِلْمَجْمُوعِ
 وَالْفَايَةِ وَفِي ثَمَّ حَرْفٌ عَطْفٌ لِلتَّرْتِيْبِ وَالْمَهْلَةِ وَفِي الْفَاءِ حَرْفٌ عَطْفٌ لِلتَّوْنِيْبِ
 وَالتَّعْقِيْبِ وَاِذَا اِخْتَصَرَتْ فَيَهْتَمُّ فَقُلْ عَاطِفٌ وَمَقْطُوفٌ وَجَارٌ مَرْدٌ وَمَجْزُومٌ
 وَنَابِتٌ وَمَنْصُوبٌ كَمَا يَقُولُ جَارٌ وَمَجْزُومٌ **ل** **المباب**
السَّابِعُ مِنَ الْكِتَابِ **ل** فِي ثَمْنِيَةِ الْاَعْرَابِ وَالْحَاظِ بِعَظَمِ
 هَذَا الْبَابِ الْمُبْتَدِئُونَ اَعْلَمُ اَنَّ اللَّفْظَ الْمُبْتَدِعَهُ اِنْ كَانَ حَرْفًا وَاحِدًا غُيِّرَ عَنْهُ
 بِاسْمِهِ الْخَاصِّ بِهِ اَوْ الْمَشْتَرَكِ يَنْقَالُ فِي الْمَقْبُولِ بِالْفَعْلِ مِنْ مَحْضَرِّ ثَمْنِيَةِ الثَّانِي فَاَعْلَى اَوْ

الضمير فاعل ولا يقال ت فاعل لا بلغني عن بعض المعلمين اذ لا يكون اسم مفعول
فاما الكاف الاسمية فانها ملازمة للاصناف فاعتمدت على المضاف اليه ولهذا اذا
يكلمت على اعرابها حيث باسمها قلت في قوله وما هذا كذا الى ارض كمالها **ت**
الكاف فاعل ولا تقول ك فاعل لروايل ما يعهد عليه ويحوز في يوم الله وق
ففسك وثب الثوب وب هذا الامر ان ينطق بلفظها فتقول مرمتك وذلك
على القول بانها بعض ائمن وتقول في فعل امير لان الحدف فيمن عارض فاعته
فيمن الاصل وتقول الباء حرف جبر والواو حرف عطف ولا ينطق بلفظها وان
كان اللفظ على حرفين نطق به ففعل قد حرف تحقيق وهل حرف استفهام ونا
فاعل او مفعول والاحسن ان تغير عنه نقول الضمير لا ينطق بالمتصل مستقبلا
ولا يجوز ان ينطق باسم شيء من ذلك كراهية الاطالة وعلى هذا فقوله ان اقبس
من قولهم الالف واللام وقد استعمل التغيير فيهما الخليل وسيبويه وان كان
اكثر من ذلك نطق به ايضا ففعل سوف حرف استقبال وضررب فعل ماض وضر
هذه اسم ولهذا اخبر عنها نقول ك فعل ماض وانما تحت على الحكاية يد لك عا
ذكرنا ان الفعل ما دل على حدث وزمان يحصل وضررب هنا لا يدل على ذلك
وان الفعل لا غلوا عن الفاعل في حالة التركيب وهذا لا يمنع ان يكون له فاعل
ومما يوضح لك ذلك انك تقول في زيد من ضرب زيد مرفوع بضرب او فاعل
بضرب فيه خل الجار عليه وقال لي بعضهم لا دليل في ذلك لان المعنى كلمة ضرب
قلت كيف وقع ضرب مضافا اليه مع انه ليس باسم في زعمك فان قلت
فاذا كان اسما فكيف اخبرت عنه بانه فعل قلت هو ظير الاخبار في قولك زيد
قايم الا ترى انك اخبرت عن زيد باعتبار اسماء لا باعتبار لفظه وكذلك اخبرت عن
ضرب باعتبار اسماء وهو ضرب الذي يدل على الحدث والزمان فهذا في انه لفظ اسماء
لفظ كاسماء المشوور واسماء حروف المعجم ومن هنا قلت حرف التعريف ان
فقطعت الصفة وذلك لاننا نقلت اللفظ من الحرفية الى الاسمية اجريت

عليه

عليه قياس صغرات الاشياء كما انك اذا سميت يا ضرب قطعت هذه واما قول ابن مالك
ان الاسناد اللفظي يكون نسبة الاسماء والافعال والحروف وان الذي يحترق بالاسم
هو الاسناد المعنوي فلا عيب في نسبة وقال لي بعضهم كيف يؤول ان ابن مالك استنبه عليه
للإسناد في الاسم والفعل والحرف قلت فكيف تؤول ان ابن مالك ان الحروف كانت غلطوا
في قولهم ان الفعل يخبر به ولا يخبر عنه وان الحرف لا يخبر به ولا عنه ومن قل ان ابن مالك
هذا الوجه اوضح وان لا بد للمعلم على الاسم ان يذكر ما يقتضي وجه اعرابه كقول
مبتدا خبر فاعل مضاف اليه واما واو اخبر من المعرب مضاف او موصول او اسم اشارة
فليس بشيء لان هذه للاشياء لا تسحق اعرابا مخصوصا فلا تقصر في الكلام عليها
على هذا التقيد ولا يعلم بموقعها من الاعراب وان كان المحفوظ فيه منعولا فحق
نوعه ففعل مفعول مطلق او مفعول به او لا جله او معه او فيه وجرى اصطلاحهم على انه
اذا قيل مفعول واطلق لم يرد الا المفعول به لما كان اكثر المعاني دوزا في الكلام
حققوا اسمه وانما كان حق ذلك ان لا يصدق الا على المفعول المطلق ولكنهم لا يطلعون
على ذلك اسم المفعول الا فيقيدوا بالاطلاق وان عتق المفعول فيه ففعل ظرف زمان
او ظرف مكان فحق ولا بد من بيان متعلقه كما في الجار والمجرور الذي له متعلق وان كان
المفعول به متعددا اذا عتقت كل واحد فقلت مفعول اول او ثان او ثالث وينبغي ان يعين
المبتدأ النوع المفعول فيقول فعل ماض او فعل مضارع او فعل امر ويقول في نحو تطلعي فعلى
مضارع اصله تطلعي ويقول في الماضي مضي على الفتح وفي الامر مضي على ما حزم به مضارع
وفي نحو يترنن مضي على السكون لاتصاله بكون الانيات وفي نحو ليندن مضي على الفتح
لمباشرة بكون التوكيد وتقول في الضارع المرفوع مرفوع محل الاسم او يقول مفعول
مكبر او باضماد او مجزوم مكبرا وبين علامة الرفع والنصب والجزم وان كان الفعل
بافصا نقس عليه فقال مثلا كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب المفعول وان كان
المعرب حالا في غير محله عتق ذلك ففعل في قائم مثلا من خوفهم زيد خبر مقدم
ينعلم انه فارق موضعه الاصلي وليطلب مبتداه وفي نحو لو تسوي او يتوي الابن

فقدوا الملايكة الذين منعوك فقد لم يطلب فاعله وان كان الخبر مثلاً غير مقصود
لنا في قول خبر موطن العلم ان المقصود ما بعده لقوله تعالى لما انتم قوم محضون وقوله
كني بحسبي نحو لا اني رجل لولا انما طميت اياك لم تذب
ولهذا اعيد الضمير بعد قوم ورجل الى ما قبلها لا اليها ومثله الحال الموطيه في انا ازلنا
قوانا عربيا وان كان الجوف فيه حرفاين نوعه ومعناه وعمله ان كان عاملاً فقال
ان حرف توحيد ينصب الاسم ورفع الخبر لن حرف نفي ونفي واستقبال ان حرف
مصدري ينصب الاسم المضارع لم حرف نفي يخدم المضارع وقبله ماضياً ثم بعد الكلام
على المفرد ذات يتكلم على الجمل الها محل امر لا **فصل** واول ما يحترز منه المبتدئ
في صناعة الاعراب ثلثة امور احدها ان يلتبس عليه الاصل بالزائد ومثاله انه اذا
سمع ان ال من علامات الاسم وان احرف تأتي من علامات المضارع وان تا الخطا
من علامات الماضي وان الواو والفاء من احرف العطف وان الباء واللام من احرف
الجزر وان فل ما ليسم فاعله مضموم الاول سبق وعنه اي ان الفيت والهاء اسمان
وان اكرمت وتعلمت مضارعان وان وعظ ونسح عاطفان ومعطوفان وان جويت
ونبتت تنوين وهو ولجت كل منهما جاز ومجدور وان خواد خرج مبني لما لم يسم فاعله
وقد سمعت من عرب الهاء الكاثر مبتداه وخبر اظنه مثل قول المنطلق زيد
ونظير هذا الوهم قراء كثير من العوام تارجميه الهاء كمجدف الالف كما عرفت في
اول السون في الوصل فيقال لخبير الفارعه وذكر لي رجل عن كثير من الفقهاء ان
ينزى علم العربية انه استشكل قول الشريف المرتضى
اتيبت ريات الجفون من الكري واتيبت من طيلة الملسوع
وقال كيف ضم الثاء من تبيت وهو للخطيب لا للتكلم ونحوها من ايت وهو المتكلم
لا للخطيب فيثبت للحاجي ان العطف مضارعان وان التامر الهاء الكلمه وان
الخطاب في الاول مستفاد من ثاء المطارعة والمتكلم في الثاني مستفاد من الهاء
والاول مرفوع لحوليه والاسم والثاني منصوب بان مضمرة بعد واو المصاحبة

وذكر

٢٤١
على حد قول المحيطية ألم اك جازكم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء
وحكي العسكري في كتاب التجميع انه قيل لبعضهم ما فعل ابوك بجارية باعه فقيل
له لم قلت باعه فقال فلم قلت انت بجارته فقال انا جردته بالباء فقال فلم ما ذكرت
تجرو باي الا تجرد ومثله من القياس الفاسد ما حكاه ابو بكر النازعي في اخبار النجاشي
ان رجلاً قال لسمك بالبحيرة بك هذه السمكة فقال بدرهمان فضحك الرجل فقال
السمك انت اخو سمعت سيعويه تقول ثمنها درهمان وتلتى يوماً زدا الجملة لا سميه
الحالية بعد واو في صيغ الكلام خلافا للزمخشري لقوله تعالى ويوم القيمة تري
الذين كانوا على الله وجوههم مسوده فقال بعض من حضر هذه الواو في اولها وقلت
يوماً الفقهاء يحذرون في قولهم الباي بغير همز فقال قائل فقد قال الله تعالى فبايعهم
وقال الطبري في قوله تعالى ثم اذ لنا وقع ان ثم معني هذا وقال جماعة من المعوشين
في ذلك لحي المومنين في قراءه ابن عامر وايي يكرنون واحده ان الفعل ماض ولو كان
كذلك لكان آخره مفتوحاً والمومنين مرفوعاً فان قيل سكنت الياء للتخفيف كقولهم
هو الخليفة فارضوا ما رضيت لكم واتيتم ضمير المصدّر مقام الفاعل قلنا الاشكال
ضرون واقامة غير المفعول بوج وجوده ممتنعة بل اقامة ضمير المصدّر ممتنعة ولو كان
وحده لانه يمتهم وما يشتبهه نحو تولو بعد الجازم والنائب والقران بين نفوي نحو
فان تولو فقل حسبى الله ما مضى في فان تولو فاني اخاف عليكم فان تولو فانا عليه ما
حل عليكم ما علمت مضارع وقوله تعالى وشاؤوا على البر والتقوى ولا تعاونا على
الاثم والعدوان الاول امور والثاني مضارع لان التني لا يدخل على الامر وتلطي في فاند
نار ان تلطي مضارع والا لتلطي تلطف وكما عرفت من قولهم متى ابتاع ان يعيشر ابوهما
وهو ابن ملك يجعله ماضياً من باب ولا ارض اقبل ابقاها وهذا حمل على الضرورة
من غير ضرورة وما يلتبس على المبتدئ ان يقول في نحو مررت بقا من ان الكسر
علامة المجزئ ان بعضهم يشتك كل قوله تعالى لا ينكحها الا ان او مشرك وقد
سألني عن ذلك بعضهم فقال كيف عطف المرفوع على المحذور فقلت له فقال استشكلت

ورود الفاعل مجرور وادبنيث له ان الاصل زاتي بيا مضمومة ثم حذفت الفتحة للاختصار
فاعتبت الياء لا لتعاليها ساكنة هي والنون فيقال فيه فاعل وعلامة رفعه ضم
مقدرة على البناء المحذوف ويقال في نحو مررت بقار جاز ومجرور علامة جره كسرة
مقدرة على البناء المحذوف وفي نحو والجرو ليال مصر والنجر جاز ومجرور وليال
عاطفة ومعطوف وعلامة جره فتح مقدرة على البناء المحذوف واما قد رتب العلة
مع خفتها لتباعدتها عن الحركة ونائب الثقيل ثقيل ولهذا حذفت الواو في بعض
حذفت في بعد ولم تحذف في نحو جيل لان فتحه ليست نايبة عن الكسرة لان ماضية
وجل بالكسرة فقياس من مضارعة الفتح وماضية فاعل بالفتح فقياس مضارعة الكسرة
وقد جازع على ذلك واما يعقب فان الفتحة فيه فارضة لحرف الخلق ومن هنا
ايضا قال ابو الحسن في يا غلاما يا غلاما محذوف الالف وان كانت اخف الحروف
لان اصلها الياء ومن ذلك ان يبادر في نحو المصطفين والاعين الى الحكم بانه مثنى
والصواب ان ينظر اوله لانه نون فان وجد ما مفتوحة كاي قوله تعالى وانهم عندنا
لمن المصطفين الاخيار حكم بانه جسع رية الاية دليل ثان وهو وصته بالجمع وذلك
وهو دخول من التبعية في حمله بعد وانهم ومحال ان يكون الجمع من الاثنين وال
الاخف يحكم عن الادب واستبق ودم ولن تستطيع الحلم حتى يحلما
ومن ذلك ان يعرب الياء والكاف والهاء نحو ملاي اكرمني وعلامك اكرمك
وعلامك اكرمه اعرابا واجزا او يعكس الصواب فليعلم ان اذا اتصلت بالفعل كن
مفعولات وان اتصلت بالاسم كن مضافا اليه فيستثنى من الاول نحو اراك ربيك ما
صنع وانعرك ربيك فان الكاف فيهما حرف خطاب ومن الثاني نون نوح لا محل فيه
لهذه الالفاظ وذلك نحو قولهم ذلك وتلك وايي واياك وايتا فانهم اخذوا بغير
وخطاب وعين ونون في فيه في محل نصب وذلك نحو الصار بك والصار به على قول
سبنوي لانه لا يضاف الوصف الذي بالالي عاين منهما ونحو قولهم لا عهد لي بالامر
تقامته ولا اوصعه بفتح العين قالها في موضع نصب كالحاية المارة بالان ذلك

منور

مفعول وهذا مشبهه بالمفعول لان اسم التفضيل لا يثبت المفعول اجماعا وليست
مضافا اليها والاختصار او وضع بالكسرة وعلى ذلك فاذا قلت مررت برجل انفس
الوجه لا احزرة فان فتح الراء قالها منصوبة المحل وان كسرتها
في محذوفه ومن ذلك قول **هـ** فان نكا حقا مطير حزام **هـ**
فيمر رواه مجر مطير فالصير منصوب على المفعولية وهو فاعل من المنصوب
تليق اذا قلت رويدك ريدك فان قدرت رويد اسم فعل والواو
خطاب وان قدرت مصدرا فهو اسم تضاف اليه ومجمله الرفع لانه فاعل
الثاني ان محري لتسا به الى عبارة اعتادها فيستعملها في غير محلهما
كان يقول في كنف وكانوا في الناقية فاعل لما الف من قول ذلك
في نحو قلت وفعلوا واما تسميه الاقدمين الاسم فاعلا والخبر مفعولا
لانه ام مطلق غير ما لوف وهو مجاز كتسميتهم الصورة الجميلة ذمية
والمتبدي انما نقوله على سبيل الخط فذلك يعاين عليه والثالث
ان يعرب شيئا طالبا لشيء وتعمل النظرية ذلك المطلوب كان يعرب فعلا
ولا يتطلب فاعله او مبتدأ ولا يمتنع خبره بل ربما مر به فاعله بما لا
يستحقه ونبي ما تقدم له فان قلت **هـ** فاعل من ذلك قول **هـ** الرمنشيري
في قوله تعالى وطاينه قد اهتمهم النفسهم الاية قد اهتمهم صفة لطاينة
وبطون صفة اخري او حان معنى قد اهتمهم انفسهم طائفت او استيناف
على وجه البيان للجملة قبلها ونقولون بدل من بطون فكانه نبي المبتدأ
فلم يعمل شيئا من هذه الجمل خبرا له قلت **هـ** لعله رأي ان خبره محذوف اي هو
طاينة صفتهم كيت وكيت والظاهر ان الجملة الاولى خبر وان الذي سقوه
الابتداء بالنسبة صفة مقدرة اي وطاينة من غير كرم مثل السمن عنوان بدوهم
اي عنوان منه واعتماده على او الخال كاجابة الحديث دخل برمة على
النار وسالت كثير من الطلبة من اعراب احق ما سأل العبد مولا فيقولون

مولاه مفعول فيبقى له المبتدأ بلا خبر والصواب انه الخبر والمفعول المقادير
المحدوف اي سألته وعلى هذا فيقال الحق ما سأل العبد ربه بالرفع
وعكسه ان مصابك المولي فيصح في نصب الوقف فيه الي ان المولي خبر
بناء على ان المصاب اسم مفعول وانما هو مفعول والمصاب مصدر بمعنى
الاصابة بليل محي الخبر بعده ومن هنا اخطأ من قال في مجلس الواثق
باسم في قوله اظلم مصابكم رجلا اهذي السلاحة طلم
انير مع رجلا وقد مضت الحكاية **تليق** قد يكون
للمشي اعراب اذا كان وحده فاذا اتصل به شيء اخر تغير اعرابه فينتفي
الخبر زينة ذلك من ذلك ما انت وما مثلك فانما مبتدأ وخبر اذا لم
تأت بعد ههنا بنحو قولك وزيد فان جئت به فانت مرفوع بفعل محذوف
والاجمل ما تصنع او ما يكون فلا خدق الفعل برز الضمير وانفصل وارتفع
بالفعل عليه او على انه اسم لكان وشانك بتقدير ما يكون وما فيهما
في موضع نصب خبر الكان او مفعول لا تصنع ومثل ذلك كيف انت وزيد
الا انك اذا ندرت تصنع كان كيف حالا اذ لا يقع مفعولا به وكذلك
عملت اعراب الشيء باعتبار المكان الذي يحل فيه وسالت طالبا ما حقيقة
كان اذا كثرت في قولك ما احسن زيد فقال زائدة بناء منه على ان المثال
المسؤول عنه ما كان احسن زيد وليس في السؤال تعيين ذلك والصواب
الاستيفاض فانها في هذا الموضع زائدة كمنها ذكر وليس لها اسم ولا
خبر لا هنا قد حرت مجرى الحدوف كما ان قلنا قلنا يقوم زيد لما استعمل
استقال ما التانيه لم يحتمل لغايل هذا قول الفارسي والمحققين وعند
ابي سعيد هي تامة وفاعلها ضمير الكون وعند بعضهم هي ناقصة واسمها
ضمير ما والجملة بعد ما خبرها وان ذكرت بعد فعل التعجب وجب الاتيان
قبلها بما المصدرية وقيل ما احسن ما كان زيدا وكانت تامة واجاز بعضهم

عائذ

نقضا لها على تقدير ما استأمو صولا وان ينصب زيد على انه الخبر ما احسن
الذي كان زيدا وزد بان ما احسن زيد مغني عنه **الباب**
الثامن من الكتاب في ذكر
امور كلية يخرج عليها ما لا ينحصر من الصور المجزئة وهي احادي
عشرة قاعده **القاعدة الاولى** قد يعطى الشيء حكم ما اشبهه في معناه
اولفظة او بينهما فاما الاولى فله موزونة احادها دخول الباء في
خبر ان في قوله تعالى اولم ير ان الله الذي خلق السموات والارض ولم يبق
بخلقه يتبادر لانه في معنى وليس الله بقادر والذي سهل ذلك التقدير تباعد
ما بينهما ولهذا لم يبدخل في اوله روا ان الله الذي خلق السموات والارض
قادرا على ان يخلق مثلهم ومثله ادخال التاء في كفي باسم شهيد المادخله
من معنى الكف باسم شهيد اختلف قوله قليل منك يكتفي
لوني قوله **سود** المجاهر لا يتجزأ بالسور
لما دخله معنى لا يتقدم بتراة السور ولهذا قال **المنهلي**
موزان تقول وصل الي كتابك فقرات به على حد قوله
لا يتجزأ بالسور لانه عاير عن معنى التقريب **والثاني** جوارح
خبر المبتدأ بحوان زيد اقام وعهد وانفقاء خبر ان لما كان ان زيدا اقام
معنى زيد قايما ولهذا لم يجز ليت زيد اقام وعهد **والثالث** جواز انا
زيد اعير ضارب لما كان في معنى انا زيدا اضررت ولولا ذلك لم يحز اذ لا يتقدم
المضارع اليه على المضارع فكذا لا يتقدم مفعوله لا تقول انا زيدا الا امر بولا
ذلك لم يحز اذ لا يتقدم اول ضارب او مثل ضارب ودليل المسألة قوله تعالى وهو
في الحصار غير مبين **وقول** **الشاهد**
فني هو حقا غير مبلغ ثولته ولا تتجد نوما يموه خيللا **وقول**
ان امرؤاخصني عدا مؤدته على الثناء يئ لعندي غير مكفور **وغيره**

يكون منه فذلك يومئذ يوم عسير على الكافر من عسير وعمل تدل على
بعسير او محذور هو نعت له او حال من صيره ولو قلب جاني غير صارب زيدا
لم يحذف النون لان النافي لا يحذف ههنا مكان غير والسابعة جواز غير
قايمة الزيد ان لما كان في معنى ما قايمة الزيد ان ولولا ذلك لم يحذف لان المبتدأ
اما ان يكون ذا خبر او ذا مرفوع يغني عن الخبر ودليل المسألة قوله **ف**
غير لانه غداك فاطرح القول ولا تغير بغيره **س**
وهو احسن ما قبل في بيت ابي نواس **س**

غير ناسوف على رئين ينقضي بالهيم والخرب **س** والمخاسه
اعطا وهو صارب زيدا الآن او غدا حكم صارب زيدا في التكثير لانه في معناه ولما
وصفوا به النكت ونصبوه على الحال وحفظوه برت وادخلوا عليه ال
واجاز بعضهم تقديم حال محذورة عليه نحو هذا ملوثا شارب السويق
كايتقدم عليه حال مقبولة ولا يجوز شي من ذلك اذا اريد المضي لانه
حتيد ليس في معنى الناصب **س** دسه ونوع الاستثنا المرفوع
في الاعجاب في نحو وانها لكبيرة الا على الخاشعين ويا اي الله الا ان يتقدم
نوره لما كان المعنى وانها لا تسهل الا على الخاشعين ولا يريد الله الا ان
يتقدم نوره **س** بعه العطف بولا بعد الاعجاب في نحو قوله **س**

اي الله ان اسمو باقر ولا اب **س** لما كان معناه قال الله لي لا تشتم باقر ولا اب
الثامنة زياده لانه قوله تعالى ما منعك الا تسجد قال ابن السكيت المانع
من الشيء امر للمنع ان لا يفعل فانه قيل ما الذي قال لك لا تسجد والاقرب
عندي ان يتقدم في الاول لم يرد الله لي وفي الثاني ما الذي امرك بوضعه في هذا
ان الناهية لا تصاحب الناصبه بخلاف الناهية **س** سعه تغذي رضى
بعل في قوله **س** اذ ارضيت على بنو اسير لعبد الله اجمعين رضاهما **س**
لما كان رضى عنه معنى اقبل عليه بوجه وذه وقال الحامي انا جاز هذا حلا

على نقيضه وهو سخط العت **س** شرف المستثنى على ابداله من الموجب في قراءة بعضهم
فشير نواسه الانليل لما كان معناه فلم يكونا منه بل ليل فمن شرب منه
فليس مني وقيل الا وما بعده صفة فيقول ان الصير يوصف في هذا الباب وقيل مراد
بالصفة عطف البيان وهذا لا يخلص من الاعتراض ان كان لازما لان عطف
البيان كالنعت فلا يسمع الصير وقيل قليل مبتدأ اخذ خبره اي لم يشربوا
الح اديه عشرة **س** تد كيو الاشارة في قوله تعالى فدائك بهانان مع
ان المشار اليه اليد والقصاص ههنا موشان ولكن المبتدأ عين الجز في المعنى
والبرهان مد كرم مثله ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا ايمن نصب الفتنة وانث
الفعل الثمانية عشرة **س** فوهم علمت زيد من هو رفع زيد جوازا لانه
نفس من في المعنى **س** اثنتي عشرة ان احدا لا تقول ذلك فاقول احدا
في الاشارة لانه نفس الصير المستثني يقول والصير في سياق النفي فكأن
احدا ذلك **س** في لينة لا ترق بها احدا يحكي علينا الا واكلها **س**

فترفع كواكبها بدلا من صير يحكي لانه راجع الى احدا وهو واقع في سياق غير الاعجاب
فكان الصير كذلك وهذا الباب واسع ولقد حلى ابو عمرو من العلل انه سمع سخا
من اهل اليمن يقول فلان لغوب اثنتي عشرة كتابي فاحتقرها فقال له كيف
قلت اثنتي عشرة كتابي فقال اليسر الكتاب في معنى الحقيقة وقال ابو عبيدة
لروثة بن العجاج لما انشده فيها خطوط من سواد وبلق كان في الجلد تولىع البهق
ان اردت الخطوط نقل كانها او السواد والبلق نقل كانها فقال اردت كان ذلك
وليك وقا لو امرت برجل ابي عشرة نفسه ويقوم عذب كلهم وبقاع عرج كل
مرفوع الفاعل بالاسماء الجائدة واكثره لما خطوا منها المعنى اذا كان العذب بمعنى
الضجاء والعرج بمعنى الخشن والاب بمعنى الولد **س** تقيمها **س** الاول **س**
انه وقع في كلامهم الميم بما ذكرنا من نيز لغير لغوا موجودا منزلة لفظ اخذ لكونه معناه
وهو من لغير لفظ المعذور الصالح للوجود كما في قوله **س**

بدأ إلى التي لست مدرك ما مقي ولا سابق شيئا إذا كان جازيا
 وقد مضى ذلك والثاني أنه ليس لازم أن يعطى الشيء حكم ما هو في معناه الأخرى
 أن المصدر قد لا يعطى حكم أن وأن وصلتهما بالعكس دليل الأول أنهما
 لم سطوه حكمهما في جوار حذف الجار ولا في سدهما مستدجزي الاستناد
 ثم انهما مستدجزيان أن وأن في هذه المسئلة في باب طن ونصوا أن الحقيقة
 وهيتها مستدجزيان مستدجزيان في باب عشي ونصوا الشدة في ذلك في باب لو
 ودليل الثاني لا يعطيان حكمه في النية عن ظرف الزمان تقول عشت
 من قيامك وعجت ان تقوم وانك قائم ولا يجوز عجت قيامك وشدة
 قوله **هـ** فإياك إياك المرفوعة إلى الشر دعاء للسر جالب
 فاجري المصدر مجري ان يفعل في حذف الجار وتقول عشت ان قائم أو
 أن قام ولا تقول عشت قيامه حتى تدرك الخبر وتقول عشت ان يقوم
 ومنع عشت ان قائم ومثلها في ذلك لعل وتقول لو انك تقوم ولا تقول لو
 ان تقوم وتقول جيشك صلاة المصدر ولا يجوز جيشك ان فعل المصدر خلافا لاجزائي
 والزمخشري والثاني وهو ما اعطى حكم الشيء المشبه له في لفظه دون معناه له
 صور كثيرة أيضا **أحدها** زيادة ان بعد ما المصدرية الطرفية وبعد ما
 التي بمعنى الذي لانها يلفظ ما التائفة كقوله **هـ**
 وريح النبي للخير ما ان رايته على السر خير لا يزال يزيد **وقوله**
 النبي يزيح المؤمن ان لا يراه ويعرض دون أدناه الخطوب
 فهذا محمولان على نحو قوله **هـ** ما ان رايته ولا سمعته عليه يؤمها في ان يوق خبر
 الثاني **هـ** دخول لام الابتداء على ما التائفة حملا لها في اللفظ على ما الموصولة
 الواقعة مبتدأ كقوله **هـ** لما اقبلت شكرك فاضطجعت فيك ومن عطاك جل مالي
 هذا محمول في اللفظ على نحو قولك لما نصتعه حسن الثالث **هـ** توحيد
 المضارع بالتوابع بعد لا التائفة حملا لها في اللفظ على لا التائفة نحو ادخلوا

مسالككم لا يحطسكم سليمان وجنوده ونحو وانقوا فتة لا تصيبن الذين طموا
 منكم خامه فهذا محمول في اللفظ على نحو ولا تحسن الله عما ولا ومن ألقا على النقي
 لم يحج إلى هذا **رابعة** حذف الفاعل في نحو قوله تعالى اسمع بهم وأصبر لما كان
 أحسن ترتيبا في اللفظ لقولك امر زيد **الخامسة** دخول لام الابتداء
 بعد ان التي بمعنى نعم ليسبها في اللفظ بان الموكدة قاله بعضهم في قراءة من قرأ
 ان هذا ان لسنا حمان وقد مضى البحث فيها **سادسة** دية قوله اللهم اغفر لنا
 ايها الضامة بضم اية ورفع صفها كإيقال يايتها الغضابة وانما كان حتما وجوب
 النص كقولهم عن العرب اذ في الناب للضيف ولها لما كانت في اللفظ منزلة
 المستعملة في النداء اعطيت حكمها وان انتفى موجب البناء وانما نحن العرب في
 المثال فانه لا يكون متادى لونه بان واعطى الحكم الذي يستحقه في نفسه وانما
 نحو من معاشد الانبياء لا يوزن في فواجب النص سواء اعتبر حاله ام حال ما
 هو شبيهة به وهو المنادي السامع **سابع** جازا باب حذام في لغة الحجاز على الشبر
 شبيهة له بنزالي وذاك وذلك مسهور في المعارف وزمما جاء في غيرها
 وعليه وجه قوله **هـ** يا ليت خطي من جذاك الصافي والفضل ان تتركني كفاه
 والامل كافا فهو حال او ترك كفاه مصدر ومنه عند ابي حاتم قوله **هـ**
 جالت لتصرعي فقلت لها اقصري لي امره صرعي عليك حرام **هـ**
 وليس كذلك اذ ليس لغيره فاعيل وفاعلة فالاول قول القاري ان اصله حرام
 كقوله **هـ** والدفع بالانسان دوار **هـ**
 ثم حيف ولو اقوي لكان اولى واشاقول **هـ**
 طلبوا الصلوات او ان فاجبتنا ان ليس خير نبتا **هـ**
 فولة بيايه قطعته من الامانة ولكن ملة كسيرة وكونه لم يسلك به في القيم
 مسلك قبل وبعد شبهة بنزالي **الثامن** بياهاشي في وقتل جاشا
 لله ليشبهها في اللفظ عما شي الحرفية والدليل على اسميتها قراءة بعضهم جاشا

بالتسوية على اعرابها كما تقول نزل بها الله وانما قلنا انها ليست حرفا لدخولها على
 الحذف ولا فعلا اذ ليس بعد ما اسم منصوب بها وزعم بعضهم انها فعل جازم قوله
 اي حان يوسف المعصية لاجل الله وهذا التأويل لا ينافي في كل موضع يقال
 لك ان فعل كذا او فعلت كذا فنقول حاشي الله فانما هذه بمعنى تيرات لله براءة
 من هذا الفعل ومن ثمة اعزها على العاء هذا الشبه كما ان بنو عيم اعزوا باب
 حزام لذلك ومن لكن النحويين مع هذا قاسوه ولم يحك ابن مالك اقياسه الا من ابن
 كيسان وليس كذلك **التاسعة** قول بعض النحاة من الله عنهم اجمعين قصرا
 الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما كذا قط وائمة فامع قط بعد ما
 المذرية كما نفع بعد ما النامية **القائمة** **شيرة** اعطا الحرف حكم مقاربه
 في المخرج حتى اذغم فيه نحو خلق كل شيء ولقد قصورا وحشي احتمار وحين نقول
 بني ان البشري هين المنطق الطيب والطيب **وقول** **اي جمل**
 كما شق الحرف العوان شي يازل عامين خبرت ستر لمثل هذا ولدي في
وقول **اخر** اذ اركبت فاجعلوني وسطا اي كيدا لا اطيع العتدا
 ونسب ذلك الكفاء والثالث وهو ما اعطى حكم الشيء لمشابهة له لفطارة
 نحو اسم التفضيل وافعل في التجيب فانهم منقول افعل التفضيل الذي رفع الظاهر
 لشبهه بافعل في التجيب وزنا واسلا وامادة للمبالغة واجازوا تغيير افعل في
 التجيب لشبهه بافعل التفضيل فيما ذكرنا قال **يا مالم يعل غدا** لا تشك لنا
 ولم يسم ذلك الا في احسن وامح ذكره الجوهري ولكن النحويين مع هذا قاسوه
 ولم يحك ابن مالك اقياسه الا من ابن كيسان وليس كذلك قال
 ابو بكر ابن الانباري ولا يقال الا لمن مفر منه **القائمة** **عده** **الثانية**
 ان الشيء يعطى حكم الشيء اذا جاوزه فنقول همهم هذا خبر صيب خرب بالجذر
 والاكثر الرفع وقال **كيد** انا صيب في كيد مد مثل
 وقيل هو وخويعين من حزمهما فان النطق على ولدان محلهون لا على الكواب

البارق

قوله

وبارق اذ ليس المعنى ان الولدان يطوفون عليهم بالحور وقيل العطف على جنات وكانه
 قيل المقدون جنات وفاجنة ولحم طير وحور وقيل على الكواب باعتبار المعنى اذ معنى
 يطوف عليهم ولدان محلهون ما هو ايت منعون ما وايب وقيل في وارجلهم بالحق
 عطفت على اندبكم لا على مؤنكم اذ الارجل منصولة لا مسووجة ولكنه خنصر لمجازة
 روسكم والذي عليه التحقيق ان خنصر الجوار كون في النعت قليلا كما مثلنا وبن
 الوكيل نادر **القول** **يا صاح** بلع ذوي الزوجات كلمهم ان ليس وصل اذا اختلف عن اللفظ
 وقال القدر الشذبيه ابو الجراح بعض كلمه فقلت له هلا قلت كلمه يعني النعت
 فقال هو خبر من الذي قلته انا ثم استثنى اياه فاستثنى الخنصر ولا يكون في النعت
 لان العاطف يمنع من التجاوز وقال **المدح** محشوري لما كانت الارجل من من الاعضا
 الثلاثة المنصولة بفعل الماعلها كانت مطعنه للاسراف المدموم شرعا فقطعت
 على المسووجة لا لتسحق ولكن ليشبه على وجود الافتقار في صلب الماء عليها وقيل الى العيين
 فحشي بالغاية اماسة لظن من ظن انها مسووجة لان المسح لم يقرب له غاية في الشبهة
 انتهى **مذنب** **المدح** السبيري وابن جني بالخنصر على الجوار وناؤ لا قولهم خرب
 ما خرب على انه صفة لضرب ثم قال السبيري الاصل خرب الحذر منه بتثوير خرب
 ورفع الحذر ثم حذف القير للعلم به ثم اتي بصير الحذر مكانه لمقدم ذكره فاستثنى
 وقال ابن جني الاصل خرب حجة ثم اتيب المضاف اليه عن المضاف فارتفع واستثنى
 ويكرهها استثنى العير مع حريان الصفة على غير من هو وذلك لا يجوز عند البعض
 وان امس اللبس وقول السبيري ان هذا مثل مررت برجل قائم ابواه لا فاعيد مررت
 لان ذلك انما يجوز في الوصف الثاني دون الاول على ما سياتي ومن ذلك قولهم هنا في
 ورائي والاصل امراني وقولهم هو رجس كسر النون وسكون الجيم والاصل
 نجس بفتح فاستثارة كذا قالوا وانما يتم هذا ان لو كانوا لا يقولون هنا نجس متحج
 فاستثارة ويبيد يكون محل الاستشهاد انما هو الاتزام للتناسيب وانما اذا لم يلتزم
 فهذا جائز بدون تقدم رجس اذ يقال قبل بكرة يسكون في كل فعل بفتح فاستثارة

وليس ربي وقالوا اخذناه ما قاتلناهم وما حدث بهم الى حدث وقراء جماعة بعضهم
سلاسل واعلا لا يصرف سلاسل وفي الحديث ارجس ما رزوات غير ما جواريت
ثم الاصل موزون راي بالاولا منه من الوزير وقراءة اي حية يؤمنون بالهيمز وقول
احب الموقدين الى موسى وجعدة اذ انصافهما الوقود . . .
بهم الموقدين وموسى على اعطاء الوار والمجاورة للجنة حكم الوار المضمومة فتمت
كايل في وجوه اجوة وفي تشتت اقلت ومن ذلك قولهم في صور ضيم حلا
على قولهم في قصور عصي وكان ابو علي ينشد . . .

بحث التضمن

في مثل ذلك قد يؤخذ الجار مجرر الجار . . . الف عدة الثالثة
قد يشربون لنظام معنى لفظ فيعطونه حكمه ويسمى ذلك تضمينا وقايدته ان تؤدى
كلمة تؤدى كالتنوين قال . . . الارحشري الاتري كيف رجع معنى ولا تغد عينك
عنهم الى قولك ولا تنهمهم عيناك مجاورين الى غيرهم ولا تاكلوا مواهمهم الى المواهم
اي ولا تقضوها اليها الكليل انتهى ومن مثل ذلك ايضا قوله تعالى الرث الى
سايكم من الرث معنى لا تضاعفوني الي مثل وقد انضى بعضكم الى بعض وانما اصل
اكل الرث ان يتغذى بالباء يقال ارنث فلان بامرائه وقوله وما فعلوا من خير
فلن كرموه اي فلن يكرموا اي فلن يكرموا ثوابه ولهذا عدي الى اثنين لا الى
واحد وقوله تعالى ولا تغرموا عقدة النكاح اي لا تنووا ولهذا عدي بنفسه
لا بعلى وقوله تعالى لا تسمعون الى الملا الا على اي لا يصفون وقولهم يسمع
الله المن حده اي استجاب فقبي سمع في الاول بالي وفي الثاني باللام وانما
اصله ان يتعدي بنفسه مثل يوم سفعون الصيحة وقوله تعالى والله يعلم المنية
من الصلح اي يتعدى لهذا عدي من لا بنفسه وقوله تعالى الذين تولون من نسائهم
اي يمتنعون من وطء نسائهم بالخلف فلما عدي بمن ولما حقي التخييل
على بعضهم في الآية وراي انه لا يقال خلف من كذا بل
خلف عليه قال . . . من متعلقة بمعن الذين كما نقول في منك ميرة

قال

قال . . . واما قول . . . النفاذ آلي من اسد بفتح فلفظ او فلفظ فيه عدم
نفسه التعلق في الآية وقال . . . ابو بكر الهدلي . . .
خلت بي ليلى مزودة كدتها وعقدت لها لم يحلل . . . وقال الله
يمنح خلن بي وهن عواقبك التعلق فشب غير ممثلي . . .
مرورة اي مدعونة ويروي الجبر صفة لليلة مثل والليل اذا استبد بالنصب
حالا من المدرة وليس بقوي مع انه الحقيفة لان كرا ليلية حينئذ لا يكون
نايلة فيه والشاهد فيها انه ممن حمل معنى ملق ولولا ذلك لعذب نفسه مثل جلته
اهه كدتها وقال . . . النذر ذوق . . .

كيف رايني قال النجاشي قد قتل الله زيدا اعني . . . اي صدقة عتي بالمثل
وهو كذا قال . . . ابو النجاشي كتاب التمام احسب لو جمع ما جاسمه لما ينه
كاتب يكون ما بين اوراق الف عدة . . . رابعه انهم يعلمون على المشي ما
لغيره كتناسيب بينهما او اختلاط فلما قالوا لا يورث الاب والامه ومنه ولا يورث
لحل واحد منهما السدس وفي الاب والحالة ومنه ورفع ابو بوب والمشرقي والمغربي
ومثله الخافق في المشرق والمغرب واما الخافق المغرب ثم انما سمي خافقا مجازا وانما هو
مخفوق به والقمر في الشمس والقمر في الشمس . . . واستقبلت قمر السماء بوجهها فارني
القمر في وقت معا . . . أي الشمس وهو وجهها وقمر السماء وقاك التبريزي يجوز انه
اراد ان وقمر السماء لا يجمع قمران في ليلة كالا يجمع الشمس والقمر انتهى وما ذكرناه امدح
والقمران في المعرف للشمس والقمر وقيل ان منه قول . . . النذر ذوق . . .

اخذنا باحق السماء عليكم النافذ اها والنجوم الطوالح . . . وقيل انما اراد محمد
والخليل عليهما الصلاه والسلام لان سببه راجع اليهما بوجهه وان المراد بالنجوم
الصالحات وقالوا العذر في اي كبر وعمر وميل المراد عذر الخطاب وعمر بن عبد العزيز ولا يغلب
انه قيل لعمر رضي الله عنه نسلك بسيرة القدر نعم قال فتاده اعتق العمران
من عندهما من الخلفاء اهل البيت الاولاد وهذا المراد به عمر وعمر وقالوا العجابين

بحث التضمين

في ربه والهماج والمروتين في الصفا والمدور ولاجل الاختلاط اطلقت من على
 مالا يعقل في خوفهم من يمشي على بطنيه ومنهم من مشى على رجلين ومنهم
 من يمشي على اربع فان الاختلاط جاعل في العوم السابق في قوله تعالى كل امة ربي من
 بمي احلاط اخو في عبارة التفصيل فانه نعم الانسان والطائر واسم المحاطين بالغايبين
 في قوله تعالى اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون لان
 لعل متعلقة بخلقكم لا باعبدوا والمذكورين على الموت حتى عدت منهم وكان من
 القاتنين والليدكة على اليمن حتى استثنى منهم في فجدة والاله ليس قال الرحمن
 الاستثناء متصل لانه واحد من الظهور الخوف من الليدكة فعملوا عليه في فجدة وا
 ثم استثنى منهم استثناء اجد هم ثم قال ويجوز ان يكون متوطعا ومن التعليب والتعويض
 في بليتنا بعد لفرجك يا شفيق والذين امنوا معك من قريتنا فانه عليه السلام لم
 يكتسب به منهم قط بخلاف الذين امنوا معه ومثله جعل لكم من انفسكم ازواجا
 ومن الانعام ازواجا يذكروكم فيه فان الخطاب فيه شامل للعقلاء والانعام تغل
 المحاطون والعاقلون على الغايين والانعام ومعنى يذكروكم فيه يذكروكم
 في هذا الذمير وتكون جعل للناس والانعام ازواجا حتى حصل بينهم التوالد والخل
 هذا الذمير كالبيع والحد للبيت والتكثير فلهذا حتى يقع ذوق الباء ونظيرة
 ولكم في انقضاء حياة ورعهم جماعة ان منه بآيها الذين امنوا ونحو بل انتم قوم
 قوم تجهلون وانما هذا من مراعاة المعنى والاول من مراعاة اللفظ **الفاعل**
 الخامس انهم يعبرون بالفعل عن انوار استندها وقوعه وهو الاصل والشارح
 مشارفته نحو واذا اطلقت النساء فبلغن اجلن فاسكنوهن اي فشاركن انقضاء الحق
 والذين يتوفون منكم ويدرون ازواجا وصية لا زواجهم والذين يشارفون الموت
 وترك للازواج بوصون وصية ويغنى الدين لو تركوا من خلفهم اي لو شارفوا
 ان تركوا وقد مضت في فصل لو ونظائرهما ما لم يتقدم ذكره **قوله**
 الى تلك كاد الجنان لغيره تزدل وزال الراسيات من العجوة

والثالث

والثالث ارادته واكثر ما يكون ذلك بعد اذ اية الشرط نحو فاذا قرأت القرآن فاستعذ
 اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا اذ قضى امرافا بما يقول له كل وان حكمت فاحكم بينهم
 بالقسط وان عاقبتهم فاعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به اذا اتا جيتم فلا تنالوا بالانم والعدوان اذا
 اتا جيتم الرسول فقد موالاته اذا اطلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وفي الصحيح اذا
 اتى احدكم الجماعة فليغتسل ومنه في غيره فاحوجنا من كان فيها من المؤمنين فاما
 وجدنا فيها غير ميت من المسلمين اي فارادنا لا خروج ولقد خلقناكم ثم صورناكم
 ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم ثم لم ينسب ولا يمكن هنا مع الجمل على الظاهر فاذا جعل
 خلقنا وصورنا على ارادة الخلق والنصوير لم يشك في قبلها على حرف مضافين
 اي خلقنا بآياتهم ثم صورنا اياهم وشكلهم من قوتهم اهلكتناها فهاها سنا اي اردنا
 اهلاكتنا ثم دنا فندلي اي اراد الله توفيق محمد عليه الصلوة والسلام فندلي فعلى في
 الهوى وهذا اولى من قول من ادعى القلب في هاتين الآيتين وان التقدير ومن
 قوتها حاهها سنا فاهلكتناها ثم ندلي فدنا وقال
 فادنا من قبل ان تفرقه لما قضى من جاعنا وهو
 اي اراد فراقنا وفي كلامهم على هذا وهو التعبيد لارادة الفعل عن ايجاد محو وريد
 ان يفرقوا بين الله ورسوله بدليل انه قول بقول سبحانه ولم يفرقوا بين احد منهم
 والاربع القدرة عليه وعدا علمنا اما علمنا فاعلم اي قادرين على الاعادة واصل
 ذلك ان الفعل يتسبب عن الجرادة والقدرة وهم يقيمون السبب تمام السبب
 وبالعكس فالاول نحو وبلوا اجنادكم اي ونعلم اجنادكم لان الاستدلاء بالاختيار
 وبالاخبار يحصل العلم وقول تعالى هل يستطيع ربك الاية في فوة غير الكياكي
 يستطيع بالعبية وربك بالرفع معناه هل يفعل ذلك فعبر عن الفعل بالاستطاعة لانها
 شرطه اي هل ينزل علينا ربك ما يريه ان دعوته وشمله فظن ان لن يقد عليه اي لن
 تراخيه فغير من المواظفة بشرطها وهو القدرة واما فواه الكساية فقد رهاها لم يسطع
 سواك ذلك حذف المضاف او هل تطلب طاعة ربك في ازال المائدة اي استجابة ومن

الثاني فاقنوا النار اي فاقنوا العناد الموجب للنار **القائمة السادسة** ادسه
 انهم يعبرون عن الماضي والاتي كما يعبرون عن الشيء الحاضر فقد احصاه في الذهب
 حتى كانت مشاهد حالة الاخبار نحو وان ربك يحكم بينهم يوم القيومة لان الامر
 الابتداء للحال ونحو هذا من شيعته وهذا من غرضه اذ ليس المراد بتقدير
 الرجاء من الرسول عليه السلام كقولك هذا كذا فخذ وانما الاشارة
 كانت الهامية ذلك الوقت هكذا فحيت ومنه والله الذي ارسل الرياح فتنبه
 سحابا فاحيينا به الارض فميد بقوله سبحانه فتنبه احضار تلك العورة البديعة
 الدالة على القدرة الباهرة من انا لا نتجيب يدنا ولا قطعنا ثم تنصا ثم ثقلي
 بن الطوار حتى تغير زكاه ومنه ثم قال له كن فيكون اي فكان ومن يشرك بالله
 فمنا خسر من السماء فتخطفه الطير او يقوي به الروح في مكان بحيث وزيد ان من
 على الدن استمعوا الي قوله تعالى وزيد فموت وهما من ومنه عند الجمهور
 وكلهم باسط ذراعيه اي يسطر ذراعيه يد ليقل وتقبلهم ولم يتل وقبناهم وبهذا
 التقدير يندفع قول الكسائي ويشاير ان اسم الفاعل الذي معنى الماضي يتل وثله
 وفي الاية الاولى حكيت الحال الماضية ومنها قول كانت مستقبلة وقت التواريخ
 جارية في زمان الماضي تقطع الحديث بالايما من **السادس** ولولا حكاية الحال في قول

حسنا **السادس** يغشون حتى لا تترك **السادس** لم يعم الرغ لانه لا يرفع الا وهو
 للحال ومنه قوله تعالى حتى يقول الرسول **السادس** عدة السابعة اذ
 اللفظ قد يكون على تقدير وذلك المقتدر على تقدير اخذ نحو وما كان هذا القرآن
 ان يقتري من دون الله فان يقتري فتقول لا امترا والامترا فتقول لا يقتري
 وقال لعمر ك ما النيران ان تبتت الله ولكنما النيران كل منى ندى
 وقالوا عسى نرى ان يقوم فقيل هو على ذلك وقيل على حذف نصاب اي عسى امرزيد
 او عسى زيد صاحب التيامر وقيل ان زائدة ويرد عدم صلاحيتها للسقوط

بها الا

في الاكثر وانها قد علمت والزيادة لا تفعل خلافا لاي الحسن واما قول اي الفتح في بيت
 الخامسة حتى تكون عذرا من نفوسهم او اثناسين جميعا ونحو مختار
 يجوز كون ان زائدة فلان الصب هنا يكون بالعطف لابان وقيل في ثم يعودون لما قالوا اننا قالوا
 معنى القول والقول بتاويل المعقول اي يعودون للمقول فيمن لفظ الظاهر وقيل في الزيجات
 وقال **السادس** او البقاء في حتى تنفقوا مما يحبون يجوز عند اي علي كون ما مصدرية والمصدر
 والمصدر في تاويل اسم المفعول انتهى وهذا يقتضي ان غير اي علي لا يجوز ذلك وقال
 السيراني اذا قيل قاموا ما خلا ريدا او ما عدا ريدا فاما مصدره وهو وصلها حال
 وفيه معنى الاستثناء قال ابن مالك فوقت الحال مصدرية لتاقلها بالمشكوة انتهى
 والتاويل خالين عن زيد ومجاورين زيدا واما قول ابن خروف والشلويس ان ما
 وصلها نصب على الاستثناء فغلط لان معنى الاستثناء قائم بكونها مما لا يما والمنصوب
 على معنى لا يليق ذلك المعنى بغيره **القائمة السابعة** منه كثيرا ما يغتفر في التواني
 ما لا يغتفر في الاوالم فمن ذلك كل شاة وسخنها بدم واي نقي هيجاء انت وجارها
 وزب رجل واخيه وان نسا نزل عليهم من السماء اية فظلت ولا يجوز كل سخنها ولا
 رب اخيه ولا اي جارها ولا يجوز ان نقر زيدا قام عمر وفي الاصح الاشارة للشعر كقول
 ان سمعوا شاة طاروا بها فخر حامي ومما يسمعون من صالح ذنوا **السادس**

اذ لا نصاب كل واي الى معدومة من ذرة كان اسم التفضيل كذا اليك ولا تجز رب
 الا السمات ولا يكون في التثنية فعل الشرط مضارعا والجواز ماضيا وقال **السادس**
 الشاعر ان تركبوا امركوب الخيل عاذنا او تنزلون فاما فغشوا نزل **السادس**
 فقال يونس اذ او انتم تنزلون فغطف الجملة الاسمية على جملة الشرط وجعل سيبويه
 من العطف على التوهم قال وكانت قال اتركبون فذلك عاذنا او تنزلون نحن معدون
 بذلك ونقولون مررت برجل قائم ابواه لا قاعيدش وممنوع قائم لا قاعدا ابواه على اعمال
 الثاني وربط الاول بالمعنى **القائمة الثامنة** انهم يتسعون في الطرف والمجدور
 ما لا يتسعون في غيرهما فلذلك فصلوا ايما الفعل الناقص من موهله نحو كان في الذراد

بنتقنوا نزل كل الطام كان حلا
 لفظ اسراريل وسوردم كل الطام
 وانه الاطلاق المقتوه ويظهر في
 كل ذلك لم يكن في البيت
 البين ويظهر ان ذلك
 اجتمعت ام القمار قال علي
 ذنبا كذا لم اضغ
 دن ازان

عندك زيد جالساً وتعمل التعجب من المتعجب منه نحو ما احسن في الميجاء لقار زيد
وما اثبت عند الحرب زيداً ومن الحرف النسخ ومسوخه نحو قول **ع**
ولا تخني بها فان مجتها احال مضاب القلب جمر بلا يلة **ع**
ومن الاستفهام والقول الجاري محدي الطن كقول **ع** اجد بعد تقول الدار جارية
وتين المضاف وحرف الجر ومجروها وبين اذ اولن ومنصوبهما نحو هذا غلام
والشريد وامتنع بوايه درهم وقول **ع** اذ اواله بزمهم محرب **ع**
وقول **ع** لن ما رايت ابا يزيد مقارلاً ادع القتال واستهد الميجاء **ع**
وتدونها خبر على الاسم في باب ان نحو ان في ذلك لغيره ومعول في خبر في باب ما نحو
ما في الدار زيد جالساً وتوك **ع** فادخل حين من تواني موازياً **ع**
فان كان المفعول غيرهما بطل علمها كقول **ع** فساكن من ارجي مي انا عارف
ومعول في صلة ال نحو وكانوا فيه من الزاهدين في قول وعلى الفعل المتي في ما في نحو
قول **ع** وعمن عن فعلك ما استغنيا **ع** قيل وعلى ان معولا لخبرها
في نحو انا بعد فاي لفعل كذا وكذا وقول **ع** ابا خراشة اما انت ذا شرفا فاقول
لم يا كحلح الصنيع **ع** وعلى القابل المعنوي في قوله اكل يومك ثوب واقول
واما سلة اما فاعلم انه اذا لا طرقت ولم يل الفاء ما يمنع تد من معوله
عليه نحو انا في الدار او عندك زيد جالس جاز كونه معولا لاماً او لهما
بعد الفاء فان نيلي الفاء ما لا يتقدم عليه معوله نحو ما زيد او اليوم
فاني ضارب بالقابل عند الماضي اما فتصح مسلة الطرف فقط لان الحرف
لا ينصب المفعول به وعند المبرد محور مسلة الطرف من وجهين ومسلة
المفعول به من جهة اعمال ما بعد الفاء واحتج بان اما وضعت على ان ما
بعد فاجوابا يتقدم بعضه فاهلاً بينهما وبين اما وجوز بعضهم في الطرف
دون المفعول به واثاقول **ع** اما انت ذا نعيم فليس المعنى على تعلقه بما بعد
الفاء بل هو متعلق بفعل المفعول لاجله بفعل محذوف والمقدّر لهذا فخرت

على واما

علي واما المسلة الاحيرة فمن اجاز زيد جالساً في الدار لم يكن ذلك عنده مخفياً
بالطرف القاعد القاشدة من مؤن كلامهم القلب والقر وقوبه
في الشعر كقول حسنان **ع** ربح الله عنه **ع**
كان سبيته من بيت راس يوت مزاجها عسل وماء **ع**
فيمز نصيب المزاج فجعل المعرفة الخبر والمكرمة الاسم وتاؤله الفارسي على
ان انتصاب المزاج على الطريقه المجازية والاولى رفع المزاج ونصب العسل
وقدروي كذلك ايضاً فارفعاع ما يتقدم وخالطها ماء وبروي برفعه في
اصار الشان واما قول ابن اسيد ان كان زائدة فخطا لانها لا تزداد بلفظ المضاف **ع**
بقياير ولا صدوة لدعوى ذلك هنا وقول **ع** رؤية **ع**
ومهمة مغيرة ارجاؤه كان لوت ارضه سماءوه **ع** اي كان لوت
سماءه لغيرة لوت ارضه ففكس التشبيه بمالعة وحذف المضاف وقال
فان انت لاقيت في تجدة فلا تشبهتك ان تشدنا **ع**
اي فلا تشبهتها وقال **ع** ابن قتيل **ع**
ولا تشبهني المؤمنة اركبها اذا تجاوت الامضاء بالشجر اي ولا تشبهها **ع**
وقال **ع** كبت **ع** كان اوب ذراعيها اذا عرفت وقد تلغ بالقر القسا قيل **ع**
اي ولا الفور جمع قارة وهي الجبل الصغير والقسا قيل اسم لا والشراب ولا واجد
له والنفع الاستعمال وقال **ع** عوده بن الورد **ع**
فديت بنفسه نقي ومالي وما الوك الا ما طيق **ع** وقال **ع** القطامي **ع**
فلما ان جدي سمن عليها كما طينت بالندن الشياعا **ع**
الندن القصير والسياع الطير ومنه في الحلام ادخلت القلنسوة في راسي
وقرعت الناقه على الحوض وعرضتها على الماء قاله الجوهري وجماعه منهم السكاكي
والرمحسري وجعل منه وتوم يعرض الدن كثر واما النار وفي كتاب التوسعة
يعقوب ابن اسحاق السيكيت ان قرعت الحوض على الناقه معلوت وقال **ع**

احداً لا ملكت في واحد منهما واحتاره اوجيان ورد على قول الزمخشري في الآية
 وزعم بعضهم في قول المتنبي **وعذلت اهل العسق حتى ذقته** فيجس كيف هو من لا يعسق
 ان اصله كيف لا يموت من يعسق والقواب خلافة وان المراد انه صار يدرك
 ان لا سيب للموت يموي العسق ويقال اذا طلعت الجوزاء انتصب العود
 في الجذباء اي انتصب الحدباء في العود وقال **قلبت في قوله** يقال
 ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلوه ان المعنى اسلكوا فيه سلسلة
 وقيل ان منه وهم من قرية اهلها محاجها باسنا ثم دنا فتدرك وقد مضى تأويلها
 ونقل الجوهري في فكان قاب قوسين ان اصله قاي قوس فقلبت التثنية
 الافراد وهو حسن ان فسر القاب بما بين مقبض القوس وسبقتها اي
 طرفها ولها طرفان فلها قابان لا اذا سبر بالقدرون لطيف هذا انشاده
 ابن الاعراب **اذا احسن ابن العمير بعد اسائة فلست لشريفة بغيره يقول**
 اي فلست لشريفة بغيره قيل ومن القلب ادهت بكما في هذا الية **واحييت**
 بان المعنى ثم ثول عنهم الى مكان يثرب منهم ليكون ما يقولون مسموع منك فانظر
 ما ذا يرجعون وقيل في غيبت عليكم ان المعنى فهمت عنها وفي حقيق على ان لا اول
 الية فيمن جرد على ان وصلها على ان المعنى حقيق على باد خالها على ياء المتكلم
 كاقرا نافع وقيل ممن حقيق معنى حديم وفي ما ان مفاعله لتتوء بالعصبة
 ان المعنى لتتوء العصبة بها اي لتتوهض بمقتاتلة وقيل البناء للتعدي به
 اي لتتوء العصبة اي جعلها تنهض متقاتلة **السا عده الحار عشرين**
 من ملح كلامهم تقارض اللطيف ولذلك امثلة **احدها** اعطا غير حكم الية الا
 بما نحو لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر فيمن نصب غير
 او اعطاء الاحكام غير الوصف بما نحو لو كان فيها الهة الا الله لتشدنا الشاي
 اعطاء ان المصدر حكم ما المذرية في الاهمال **كقول**
 ان تقدر ان على استاء ويحكمنا متى السلام وان لا تشعرا احداً

ما
 لشري

المشاهد في ان اولي وليست محفنة من الثقيلة بل ان المعطوفة
 عليها واعمال ما حملت على ان كما روي من قوله عليه الصلاة والسلام كما
 يكونا يولي عليكم ذكره ان الحاجب والمعدون في الرواية كالتوون والثالث
 اعطاء ان الشرطية حكم لوي في الاهمال كما روي في الحديث فان
 لا تراه فانه يراك واعطاء لوكلم ان في الجذر **كقول**
 لولياء طاربه ذو ميعه **ذكر** الثاني ابن الشجري رحمه
 غيره على لغة من يقول شائشاً بالالف ثم ابدلت الالف هاء على حد
 قول **تفضهم العالم والحاء** ثم بالهمزة وتويدة انه لا يجوز تجي ان
 الشرطية في هذا الموضع لانه اجتزأ عن ما مضى فالمعنى لو شاء وهذا
 يفتح ايضا في تخرج الحديث السابق عما ذكر وهو تخرج ابن مالك
 والظاهر انه يخرج على اجزاء المقتل مجري الصحيح كقراءة قتل انه
 من بقي ولم يرفق ان الله يثبت ياء يتقي وجذر يقير **السر**
 اعطاء اذا حكم متى في الجذر **كقول**
 واذا ائبتك خصامة فجمد **واهمال** متى حملاً على اذا القول
 بما يشته رضى الله عنها **وانه** متى يقوم مقامك لا يسمع الناس والحاء
 واعطاء حكم لن في عمل النصب ذكره بعضهم مششهاد بقراءة بعضهم
 الم شرخ بفتح الحاء وفيه نظر اذا لا يجي ان هئا وانما يصح او يجس فحمل
 الشئ على ما يجي محله كما قد فها وقيل امله يشرخ ثم حذف النون
 الحنيقة والبقى التبع ذيل عليها وفي هذا شد ودان بوكيد المنفي بلم مع
 انه كالمعجل الماضي في المعنى وحذف النون لغير مقتض مع ان المؤكد
 لا يليق به الحذف واعطاء لن حكم لم في الجذر **كقول**
 لن تجيب الان من رجاءك من جرك دون بابك المخلقة
 الرواية بكسر الباء والس ادس اعطاء ما الثاني حكم ليس في

الاعمال وهو لغة اهل الجار نحو ما هذا الا بشرا واعطاء لغير حكم
 ما في الاهمال عند انتفاض النفي بالاك قولهم ليس الطيب الا المسك
 وهي لغة بني تميم والسبع اعطاء عشي حكم لقل في العبل
 كقوليه **يا بقاءك او عساك** **يا**
 واعطاء لقل حكم عشي في افتراء خبرها بان ومنه الحديث فقل بعلمكم
 ان يكون الخبر بحجة من بعض **والثامن** اعطاء الفاعل اعدا ب
 المفعول وعكسه وذلك عند امن اللبس كقولهم خرق الثوب اليسار
 وكسر للزجاج الحجر **وقال** **قد بلغت بجران او بلغت سواتهم حجر**
 وسمع ايضا نفيها كقوليه **قد سأل الحيات منه القد ما**
 في رواية من نصب الحيات وقيل القد ما تنقية حديث نونة للضرونة
 كقوليه **هنا خطننا ما اسار ومئة**
 فيمن زاه برفع اسار ومئة وسمع ايضا نفيها كقوليه **ان من صاد عتقا المشومة كيف من ماذ عتقات وبو م**
السابع اعطاء الحسب الوجع حكم الصارب الرجل في النصب
 واعطاء الصارب الرجل حكم الحسب الوجع في الحجر الفاعل
 اعطاء الفعل في التعجب حكم الفعل التفضيل في جوان التغير واعطاء
 الفعل التفضيل حكم الفعل في التعجب في انه لا يرفع الظاهر وقد مر ذلك
 ولو ذكرت احرف الحسب ودخل بعضها على بعض في معناه لجاء من ذلك
 امثلة كثيرة **وهذا** اخذ ما ليس اراده في هذا التاليف فاسل
 الله الذي من على باسنايه واتمامه في البك الحرام في شهر ذي القعدة
 الحرام **ويسر على اتمام ما الحق به من الزوايد في شهر رجب**
 الحرام **اي حرم وجهي على النار** **وان سجاد عما حمله من**
 الاوزار **وان يوقظني من رقدة الغفلة قبل الغيوب** **وان يذلفني**

عند معالجة سكرات الموت **وان يفعل ذلك باهلي واحبائي وجميع**
المسلمين **وان يهدي اشرف طوائف وازكي تجلياته** **الي اشرف**
العالمين **وامام العالمين والعالمين** **محمدي الرحمة**
الكاشف في يوم الحشر بشفاعته القه **وعلى اهل الهادين**
وامحابه الذين شادوا لثاقوا عيد الدين **وان يستلم تسليمًا كثيرًا**
الي يوم الدين **ثم بحمد الله وعونه ومنه وحسن توفيقه في يوم**
الجمعة المبارك العاشر من شهر الله المحرم من شهر سنة ست
وثمانين وسبع مائة **وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا**
وحسبنا الله ونعم الوكيل **لمع تقابلة**

